

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
اللهم لا سهل الا ما جعله

سهول احمد

## ادائیگی

العائدين

والأولاد

١١٠٠

محمد وآلہ

1. 11

43(10.0)

154

١١١١

والله اعلم

رابعاً

لیا خواصر

وعلى الله

و رگله

الاسماء

صالح و صالحه

كلنا لاهل

11

د. ١٠٠

1000

لا يملك الإنسان الحق في الحياة

في ذلك اليوم

حواله اللفظ من طبع شرح

اعطاء طرا الحمر وى اول

ووالعرا ان العظم

أَمْحِىْ اِنْ اِلْسَمِ رَمِىْ اِلله

عہدہ کماں ریکل الاولہ

الكمال لا يحسرون لهم

984443.154

الامير المؤمنين

K. I. ...

ان اہل اللہ کے لئے ہے

۱-۲-۳-۴-۵-۶-۷-۸-۹-۱۰-۱۱-۱۲-۱۳-۱۴-۱۵-۱۶-۱۷-۱۸-۱۹-۲۰-۲۱-۲۲-۲۳-۲۴-۲۵-۲۶-۲۷-۲۸-۲۹-۳۰-۳۱-۳۲-۳۳-۳۴-۳۵-۳۶-۳۷-۳۸-۳۹-۴۰-۴۱-۴۲-۴۳-۴۴-۴۵-۴۶-۴۷-۴۸-۴۹-۵۰-۵۱-۵۲-۵۳-۵۴-۵۵-۵۶-۵۷-۵۸-۵۹-۶۰-۶۱-۶۲-۶۳-۶۴-۶۵-۶۶-۶۷-۶۸-۶۹-۷۰-۷۱-۷۲-۷۳-۷۴-۷۵-۷۶-۷۷-۷۸-۷۹-۸۰-۸۱-۸۲-۸۳-۸۴-۸۵-۸۶-۸۷-۸۸-۸۹-۹۰-۹۱-۹۲-۹۳-۹۴-۹۵-۹۶-۹۷-۹۸-۹۹-۱۰۰

الممل لا زول في الوحد

[illegible]

يرون فيه شيئا بل ايمان وظاهر ايمان هذا المشهد فاقوه من صفة ارباب الاحوال والمقامات ٣ الذين يرون الظاهر والمبطل للعباد

ابن سيدنا وولانا ادر بن ابن سيدنا وولانا ادر بن ابن سيدنا وولانا ادر بن ابن سيدنا وولانا ادر بن ابن سيدنا  
ومولانا الحسن الذي ابن سيدنا وولانا الحسن السبط ابن سيدنا وولانا علي رضي الله عنهم اجمعين  
ونعمنا بركاتهم امين فشاهدت من علومه ومعرفته وشماله واطاقته ما عرفت ومهرتي وقادفت  
بكلتي واسرى واستعنت به في حاسب سيد الوجود وعلم الشهود سيدنا وولانا محمد صلى الله عليه وسلم  
من المعرفة بقدره العظيم وحاله الكريم ما لم يطرقي سمعي منذ نشأت من اسنان ولا رأيت مسطورا  
في ديوان واسترى بعضه ان شاء الله تعالى ان شاء الكتاب وأعرف الناس به اولاهم به يوم الحساب  
وكدامت منه من المعرفة بالله تعالى وعلى صفاته وعظم اسمائه ما لا يكيّف ولا يطاق ولا يدرك الا  
بعضة الملك الخلاق وكدامت منه من المعرفة بآثاره ان شاء الله تعالى ورسله الكرام عليهم افضل  
الصلاة واكثر السلام ما تحسبه به كما كان مع كل بي في زمانه ومن أهل عصره واولاده وكدامت  
من المعرفة بملائكة الكرام واختلاف اجناسهم وتفاوت مراتبهم العظام ما كنت احسب ان  
الشر لا يعلمون الى علم ذلك ولا يتخطون الى ما هالك وكدامت منه من المعرفة بالكتب  
السموية والشرائع النبوية السالفة الاعصار المتقدمة الليل والنهار ما قطع وتجرم اذا سمعته  
بانه سيد العارفين وامام اولياء أهل زمانه اجمعين وكدامت منه من المعرفة باليوم الآخر  
وجميع ما فيه من حشر وشكر ورضا وميراث ونعيم باهر ما تعرف اذا سمعته انه يتكلم عن شهود  
وعيان ويخبر عن حقيقة وعرفان فأيقنت حينئذ بولايته العظمى وانتسبت لحجابه الاحمى وقلت  
الحمد لله الذي هذا المبدأ وما كماله تبدي لولاه هذا ان شاء الله فان كل مؤمن انما يكون ظلمته معرفة  
الامور السابقة وبذلك تكون صفة راحة وبقائه وقد سال سيدنا جبريل عليه الصلاة والسلام  
سيدنا وولانا محمد صلى الله عليه وسلم عن حقيقة الايمان فقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه  
ورسله واليوم الآخر وبان الله خبير بشؤونك فمن كل اعراف الناس بهذه الامور كان احسنهم  
ايما واولا كمالهم عرفا فانه ووقفت الله في المحبة الميضا والظريفة التي فخرها واضعوا كان اجمعين  
به والله الحمد في رجب سنة خمس وعشرين ومائة وثلثمائة في عشرين وثلثمائة وثلثمائة  
معارفه التي لا تعد ولا تحصى ولما تجر الله تعالى على يدي تقييد شئ من كلامه بل كتب اسمه  
واعله وادكره لبعض احبائي وخاصة اصحابي في كل من سمعه يتعجب منه ويقول ما سمعنا مثل هذه  
المعارف وينبدهم تعجبا كون صاحبها رضى الله عنه اميا لم تعاط العلم ومن الذين أعرضوا عنه  
في الظاهر غاية الاعراض وكل من سمع منهم شيئا في مثل بدايه اليوم واليومين والجمعة والجمعة  
واذا تقيتسم أو لقوا في سائر اهل سمعت شيئا من تلك المعارف والوفاء والافتقار فاذا كرههم ما ينس  
وبينهم ذلك جدا وتعمدوا لولا خشية الملل اسميت هؤلاء الذين كانوا يسمعون مني كلاما وبتلادون  
فان من عرفهم باسمائهم علم كماله شيئا رضى الله عنه شهرتهم في الناس بالولاية والتعظيم والوقار  
الى النهاية مع كثرة فضائلهم للصالحين والاولياء العارفين وطول معاشرتهم لهم العاشرة التامة بالقلب  
والحب والابحى علوا ذلك اسرار الولاية واوصاف التحسين وسمات المادفين ومناف الصادقين  
واحوال المهادين المهتدين هدام كونه من اكابر العلماء وخول الفقهاء وحسن سمعوا مني بعض  
كلام شيئا رضى الله عنه امروني بالادوام على محبته وقالوا هذا والله الذي اكمل والمعارف  
الواصل والجملة فما سمع احد كلامه الا ما ينادوا به بالقبول التام ويستعقب على ذلك عاترا ان شاء  
الكتاب ان شاء الله تعالى عنه وكرمه (ولما كان رجب سنة تسع وعشرين ومائة وألف الهمني  
تشارك وتعالى وله الحمد والشكر تقييد بعض ذوائده لتعبه العائده وتبته العائده فجمعت بعض  
ما سمعته في شهر رجب وشعبان ورمضان وشوال وذى القعدة واداهم يقرب من خمسة عشر كراسا

ابن سيدنا وولانا ادر بن ابن سيدنا وولانا ادر بن ابن سيدنا وولانا ادر بن ابن سيدنا  
ومولانا الحسن الذي ابن سيدنا وولانا الحسن السبط ابن سيدنا وولانا علي رضي الله عنهم اجمعين  
ونعمنا بركاتهم امين فشاهدت من علومه ومعرفته وشماله واطاقته ما عرفت ومهرتي وقادفت  
بكلتي واسرى واستعنت به في حاسب سيد الوجود وعلم الشهود سيدنا وولانا محمد صلى الله عليه وسلم  
من المعرفة بقدره العظيم وحاله الكريم ما لم يطرقي سمعي منذ نشأت من اسنان ولا رأيت مسطورا  
في ديوان واسترى بعضه ان شاء الله تعالى ان شاء الكتاب وأعرف الناس به اولاهم به يوم الحساب  
وكدامت منه من المعرفة بالله تعالى وعلى صفاته وعظم اسمائه ما لا يكيّف ولا يطاق ولا يدرك الا  
بعضة الملك الخلاق وكدامت منه من المعرفة بآثاره ان شاء الله تعالى ورسله الكرام عليهم افضل  
الصلاة واكثر السلام ما تحسبه به كما كان مع كل بي في زمانه ومن أهل عصره واولاده وكدامت  
من المعرفة بملائكة الكرام واختلاف اجناسهم وتفاوت مراتبهم العظام ما كنت احسب ان  
الشر لا يعلمون الى علم ذلك ولا يتخطون الى ما هالك وكدامت منه من المعرفة بالكتب  
السموية والشرائع النبوية السالفة الاعصار المتقدمة الليل والنهار ما قطع وتجرم اذا سمعته  
بانه سيد العارفين وامام اولياء أهل زمانه اجمعين وكدامت منه من المعرفة باليوم الآخر  
وجميع ما فيه من حشر وشكر ورضا وميراث ونعيم باهر ما تعرف اذا سمعته انه يتكلم عن شهود  
وعيان ويخبر عن حقيقة وعرفان فأيقنت حينئذ بولايته العظمى وانتسبت لحجابه الاحمى وقلت  
الحمد لله الذي هذا المبدأ وما كماله تبدي لولاه هذا ان شاء الله فان كل مؤمن انما يكون ظلمته معرفة  
الامور السابقة وبذلك تكون صفة راحة وبقائه وقد سال سيدنا جبريل عليه الصلاة والسلام  
سيدنا وولانا محمد صلى الله عليه وسلم عن حقيقة الايمان فقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه  
ورسله واليوم الآخر وبان الله خبير بشؤونك فمن كل اعراف الناس بهذه الامور كان احسنهم  
ايما واولا كمالهم عرفا فانه ووقفت الله في المحبة الميضا والظريفة التي فخرها واضعوا كان اجمعين  
به والله الحمد في رجب سنة خمس وعشرين ومائة وثلثمائة في عشرين وثلثمائة وثلثمائة  
معارفه التي لا تعد ولا تحصى ولما تجر الله تعالى على يدي تقييد شئ من كلامه بل كتب اسمه  
واعله وادكره لبعض احبائي وخاصة اصحابي في كل من سمعه يتعجب منه ويقول ما سمعنا مثل هذه  
المعارف وينبدهم تعجبا كون صاحبها رضى الله عنه اميا لم تعاط العلم ومن الذين أعرضوا عنه  
في الظاهر غاية الاعراض وكل من سمع منهم شيئا في مثل بدايه اليوم واليومين والجمعة والجمعة  
واذا تقيتسم أو لقوا في سائر اهل سمعت شيئا من تلك المعارف والوفاء والافتقار فاذا كرههم ما ينس  
وبينهم ذلك جدا وتعمدوا لولا خشية الملل اسميت هؤلاء الذين كانوا يسمعون مني كلاما وبتلادون  
فان من عرفهم باسمائهم علم كماله شيئا رضى الله عنه شهرتهم في الناس بالولاية والتعظيم والوقار  
الى النهاية مع كثرة فضائلهم للصالحين والاولياء العارفين وطول معاشرتهم لهم العاشرة التامة بالقلب  
والحب والابحى علوا ذلك اسرار الولاية واوصاف التحسين وسمات المادفين ومناف الصادقين  
واحوال المهادين المهتدين هدام كونه من اكابر العلماء وخول الفقهاء وحسن سمعوا مني بعض  
كلام شيئا رضى الله عنه امروني بالادوام على محبته وقالوا هذا والله الذي اكمل والمعارف  
الواصل والجملة فما سمع احد كلامه الا ما ينادوا به بالقبول التام ويستعقب على ذلك عاترا ان شاء  
الكتاب ان شاء الله تعالى عنه وكرمه (ولما كان رجب سنة تسع وعشرين ومائة وألف الهمني  
تشارك وتعالى وله الحمد والشكر تقييد بعض ذوائده لتعبه العائده وتبته العائده فجمعت بعض  
ما سمعته في شهر رجب وشعبان ورمضان وشوال وذى القعدة واداهم يقرب من خمسة عشر كراسا

مؤلهما وسمعهما وكانها انفر يبجب اذ اعلمت ذلك فاقول وبالله التوفيق سألت سيدي عليا الجواص رضى الله عنه عن الخواطر



يخبر عن العارف بالحواطر التي تناقض مقامه لا ارتفاع العارف عن أن يؤثر فيه حال أو مقامه بخلاف غير العارف من أرباب الأحوال

أو غيرهم فإن خواطيرهم  
تكتب أحوالهم ومواطنهم  
قال ورد الحاطر على  
أحدهم والحق يقوم بقلبه  
انقلاب الحاطر من حقيقة  
إلى حقيقة فاعلموا ذلك  
الآن ثم نعرض صورة  
مطلقة غير مذكورة لأحد  
من العالمين وأن ورد الحاطر  
على قلب العبد وهو فارغ  
وكان شامخا كغلة حال  
أوسر وهو يكتب قوه  
الداعي وتمكنه وصفاه  
محله فإن قد التمكن ظهر  
الحاطر صوره وحال  
بهرج الاسم الذي اظهر  
أشرف صورته بقصصها  
الاستعداد في ذلك الحال  
إلى بحث استقراجهل  
الاجمال وأن ورد الحاطر  
على القلب وهو مستمك  
في حقيقة النفس وأر يد  
الظهور بحسب الداعي  
ظهرت صورة مخصوصة  
إمامية أو حيوانية  
وتفرح إلى حيث استقر  
محال أعمال العوس وأن  
ورد الحاطر والعالم  
الاسمي تحت قهر الشهوة  
والشيطان طهر صوره  
نارية شيطانية إلى محال  
استقرارها وهو تحت مقر  
ذلك القمر إلى أن يهدمها  
الله بعمل صالح في صوره  
ملك فصعد وبيان ذلك  
اجلا وتفصيلا أن الحواطر  
يتناول بتناول العامل  
تكون الماء بلون الاناء

وباتي له بالانعام العجيب حتى لقد سمعت أبا رجاء الله تعالى يقول من مات سيدي العري في ما كذا  
الطبعة كان رحمه الله يصعبها كل يوم فإذا صلى بالناس العشاء في مسجد ودق علينا الباب فخرج  
إليه فيمكنني إلى هذا شغل معي كل يوم حتى توفي رحمه الله تعالى وكان يقول لاه به تبارك عذكم ولد اسمه  
عبد العزيز له شأن عظيم في الولاية وسمعت أبي يقول أن سيدي العري في الفتاوى قال رأيت الذي صلى  
الله عليه وسلم فقال لي انه سير يبدو لي كبير عسدية أحبك فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أوه  
فقال صلى الله عليه وسلم أبو موسى الدماغي فهذا كان أعظم سبب في رغبة سيدي العري في مصاهرة  
أبي موسى وكان سيدي العري يتنهي أن يبدرك ولادته ولا يسيدي العري بزرعها كان الربا الذي حاصم  
تسعين ألف مات سيدي العري في ذلك الربا فلما حضرته الوفاة أرسل إلى أبي موسى فجاه فقال أين  
زوجتك قال سأولئك الما حاضر أعاقل لهما سيدي العري في هذه المائة الله عذكم حتى يزد عذكم كعند  
العري يزد فاعطوه هذه المائة قال وكانت الامانة شاشية وساطا ككتاب السو ولا هو الما لوس في ذلك  
الوقت قال فأخذت أبي الامانة وصانتهما فزاد عذمتها في ذلك المحل بنت ثم بقيت عاشاء الله ثم جلت في  
فؤدت عذمتهم وبقيت حتى بلغت وصفت رمضان فألم الله تعالى أبي إلى الامانة فذهبت فجاءتني بها  
وقالت يا ولدي أن سيدي العري في الفتاوى أوصي اليك بهذه الامانة قال فخذتم وأجملت الشاشية على  
رأسي وألبست السما في رجلي فخصت في سخاية عظيمة حتى دعت عني وأعرفت ما قال لي سيدي  
العري في وفهت اشارته والحمد لله رب العالمين وكان ذلك سنة تسع ومائة وألف قال هذا ما سمعت منه في  
شأن سيدي العري ولم أدرك أنا سيدي العري في بل كست في ذلك الوقت الذي مات فيه في المهد بن ستة  
أشهر أو ما قرب منه أغبر إلى سمعت الناس يثنون عليه بالحجر وذكروا به بالورع والهدو وقيام الليل  
وسمعت من الثقات أن سيدي أحمد بن عبد الله الولي الكبير العاروف الشهير صاحب الخفية رضي الله عنه  
كان يشي كثير على سيدي العري في الفتاوى ويقول أن سيدي العري في كل من أكبر الأولياء العارفين  
وقد علمت جلالة سيدي أحمد بن عبد الله المذكور وأما ما وافق الناس على ولايته وإجماعهم على  
سره وكشفه وسطوع نور بصيرته وقد سمعت العدل الأرضي الفقيه سيدي عبد القادر أجاسموش وهو  
من القاطنين بمدينة صفر وكان من أصحاب سيدي أحمد بن عبد الله المذكور ومن المكثرين بدارته  
يقول لسانات سيدي العري في الفتاوى قال لسان سيدي أحمد بن عبد الله نعم الله به أن سيدي العري  
الفتاوى كان من أكبر الأولياء ولم يمت ما ذكرت لكم شيئا من أموره قال وكنت من طلبه سيدي  
العري في وعن بحضور درسه ولازمه وما كاسط فقلته ولبس لاه كان يحيي أمره قال وسمعت سيدي أحمد  
بن عبد الله يقول نعمنا أناع سيدي العري في الفتاوى أساسا في الموضوع المعروف إذ قال لي انه حدث أمر  
فقلت وما هو قال مات سيدي محمد بن ناصر رحمه الله الآن رقت وما يدر بك فقال مات من غير شك قال  
سيدي أحمد بن عبد الله فتعجب منه ثم قال لي انظر إلى هذا الذي أمامنا فإذا هو حيال بعيد جدا فقال له  
يا تيناخبر سيدي محمد بن ناصر قال فجعلنا نسير حتى اجتمعنا مع ذلك الرجل فقلنا له ما الخبر فقال مات  
سيدي محمد بن ناصر قال وسمعت سيدي أحمد بن عبد الله يقول كذا في وقت الحصاد بعد موت بدان  
تضم من الشارات التي بالصبغة الجديدة وكانوا يصيبون علينا الاناض حتى كانت كورتها بانباع  
بقرب بدار سيدي أحمد بن عبد الله قال سيدي أحمد فذهبت لأتقن مواضع الشبار ففجرت وما يعلم ما في  
قبي أحمد فلقني سيدي العري في الفتاوى فقال لي إلى أين تريد فقلت لأتقن المواضع فقال لا  
تفعل فقلت له لا بد أن أفعل فقال أن كنت ولا يبدد أبا فإنا ذهب معك قال فذهب معي فجمعت كلها  
أردت أن أظهر شبارا يرغني سيدي العري في وأساعفه حتى تغلقه مرة فظرت إلى شبار في برح فسط

فإن كان الاناء شفافا ظهر اللون صورة محسوسة وإن لم يكن كذلك ولا يرى الماء ولو كان متلويا بصبغه لم يكن هذا حقيقة وهو الاناء سواد



٦ قال تعالى وانه لتمام لما كل شيء في الاكل انما سهو التمشك والظهور يمكن

مرور كل احدى ابدانك  
 و احدى السبل و اعل  
 المياح و هو عم اك  
 ذلك شي عما واحد  
 و هو مع الواحد و اقتبس  
 حصة من يكون ما  
 لغرض العالم و خدمه  
 يكون له ما لا ي  
 بالواحد من ما ما  
 سمع الحماه و سمع الا  
 العالم هو ما في ما  
 تعالى اما ان لا يوجد  
 و ظهور له و في ما  
 اذ لا يمر و في السما  
 و ذلك الى الحى بالواحد  
 و هو اما ما ذاب واحد  
 صلب سرهم كما في  
 الاقان و في اسهم حتى  
 من لهم زمزم و بال  
 اما الحى الواحد الى  
 في العدد ثانيا - فعمل  
 الاما و سمع من  
 اس عزمه و سمع من  
 خلاف ما عليه المصوبه  
 من اهل هذا الزمان  
 الا يكون له و به الحى  
 من سمع من ما  
 من عزمه و ما  
 العالم من سمع من  
 سمع من الله من الحى  
 و من سمع من  
 حواطر هم لهم اما  
 حازحه من الحى ساع  
 لهم من الحى مالى و  
 سألوا من ان ربه ما  
 بحلاف الما من لان  
 المعارف من كل حاطر  
 من الحى تعالى

فلما طرح باخلة دلوم سسدي اجدرس عدائه عول كس دلوم بالقرويس دلعسي سسدي  
اا رقي لاسه لي في رواج فلما رقي والي المراء ساركه فلب انه ارا افعال في المراء التي تقرويه  
فلما ماني حاملي سسدي اا ل تروجه اذال سسدي اجدرس عدائه جاء بالاسه مام اذا  
تعاملي في حركه الروح فدر حب فلب ومعب اا في رياس هذه الحكاه سسدي اجدرس عدائه  
وامم بها سسر ودالو ومعب سسدي اجدرس دانه ول كس مع سسدي العرفي العسالي جعل  
سكلم في سسالي ولما جعل اذ كره عدلدهم فعالي ابي اسكا معالي الا كثر واما الصاغر  
فاني اعرف من هالي سسالي ماره وهي على حركه فاس نحو من ارمعانه ولي فلب سسدي انا هده  
الحكاه من سسدي اجدرس عدائه وامم انا صاحب الحكاه فالي وم سسدي اجدرس عدائه  
ول كان سسدي العرفي الدالي في حي احواله وكم امرار اذ كلام باب ومم حص مائه فعالي  
اا و ان الكسبي انا هو سطار وسرعه فهم ان سسدي في هدا فانظر والي فاسك مع روقي  
وسرعه احوالي كلفوا عرفون ابي فلب ولي هاتوا له عرفل برن انا فلب ولي فعالي سسدي  
العرفي الفسالي اوا دهم بمعه مكاسا انا سسدي ل كذا في وم كذا فعال الفاسليم  
فعالي سسدي العرفي وم قابل ان الكسبي سطار فسد موهوم و انا الكسبي سطار فالي ولاه  
سسدي اا رقي عهم فالي وم سسدي اجدرس دانه عول دخل داب وم مخذنا العرو من فو حدي  
فه سسدي اا رقي الفسالي وهو معبر انا هو انا هو الفاسل في ماني هذه الساعه ماته كلام به سسدي  
ولام عرك فلب ولم فعال انا فرب هذا الدالي سسالي ان الفارض وهو فوله

ولا حظرت في - والارادة • على حاطري سهوا وصبردي

هو حذو اذاد حذو الر في سواهم فعد سدر في ساق حذو لا ما يحاط ولا يعرف بمصر كبر اقال  
سیدی اجدن سدا الله اسم الله احد حذو حذو ساس الفارض ولم يدم عليه حال سیدی العرف في حوال  
الله حذو العسری عی من كلام حذو اقال وكان ولائی ا في العادری عن اذرك ساسن طریق  
اوم لا حذو عليه سوا حذو اواها وكان عن ر سیدی العرفی العسالی وكان لا یطعن فيه  
لانه لم يدمه من حذو العلی الاعرف اقال وكان سیدی ا في اذاد العسره فخرج به ورجع به عام  
لخره سوا ا اما كان داب ومرد ولائی العرف في سیدی العرف في الفسالی مع سیدی اجدن اعد  
الله فوجدهما سكامان في معارف واعوام عالسده اقال سوا ولائی العرف في العادری سیدی محمد ریح  
تطاولی ذو صم الدال سدا ذلله اعد امانا وحی في آ حذو فعال له وهل كلام سیدی ا في  
مع سیدی اجدن سدا الله في هذه الما عرف عر هذا اوم اوما سكامان مع سوا الا في هذا اوم فعال  
سیدی محمد ریح اما سكامان في هذه الما ارف اقال صاح ا سیدی عدا الفادر ا سدا مع مولای  
العرف في نولاه سیدی العرفی العسالی علم سیدی العرفی ان ولائی العرف في علم فعال له ذاك  
لیم مالفه الاو سمره واعلم ما كان من العرف وارجب اذ الله لكره ما كان یحیی اموه  
بصاحب المذکور ول كس فاط امان في حصار رندان طال الامر علی اهل فارس رحمه  
بذل ضرر عظم فال فكان سیدی العرفی العسالی ول ما لم یکن من مولای ا جعل عظیم او  
صتم وکان بد كرها ا كلام دا عا حسی عرف به صار ا ساس الدس لا یحیون السلطان نه ولون  
سیدی ا في الفسالی ا جعل فال عا ذهب اللسل والهم ا رخی طهر صدای ما فال سیدی  
عرفی ا والوا السمل وطلوا الامان من السلطان نصره الله ووقع الصلح والمجد لله رب العالمین وسعته  
بول مع ما من حذران سیدی العرفی العسالی یعولون كالب سیدی ا في الفسالی حسی عامه لا ل  
ایام وبلواه العرفی ا كانوا اول اللسل معولون قرا به ثم لا لربال كدلال می بزل به احوال

عن كتاب الاستعداد ويوم أجالنا الخاطرة إلى الرسول المعلم والمهدي إلى طرقت الله تعالى ٧ كذا أشار إلى ذلك سيدي عمر بن النارض

رضي الله عنه بقوله

عسى عطفه معكم على منظاره

فقد تعبت بنى وبكم

الرسول

فقامل ذلك فانه نفس

والله تعالى أعلم وسأنته

رضي الله عنه عن قوله

فجئونا آية الليل ما المراد

بالجو فقال تكون أوسر

لا أدري أي اللذين قال

وقد تم لي الجواب بذلك

لانه راجع إلى الخمس

والخمس اصدق شاهد قال

تعالى وآية ليل نسلخ

منه النهار فاذا هم مظلمون

وسأنته رضي الله عنه بما

يقوله العلماء من السامع

والمندوخ في الحديث

بالتاريخ هل ذلك بما يرضاه

رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال رضي الله عنه

كلهم في ذلك غير لائق

برتبة رسول الله صلى الله

عليه وسلم لانه كان يترقى في

الزم لم يرد إلى مقامات

لا يبلغها الاخصاء فكل

حديث قاله في زمن ما انما

قاله بلسان ذلك المقام

الذي هو فيه ومقاماته صلى

الله عليه وسلم غير محصورة

ولا مذكورة لما وذلك السعة

اعلاقه عليه الصلاة

والسلام وافاضة الحق

عليه ما يعجز عن حله جميع

الانبياء والمرسلين وانظر

إلى آجوبة بته صلى الله

و واردات الخي فلا سمعون في آخر الليل الاخر كذا انه بالاختراب والاحترار والدرج على الارض  
رضي الله عنه ومعناه كبر وسعت الثقة الارضي الفقيه سيدي المهدي بر يحيى يقول ان سيدي أحد  
ابن عبد الله، معناه الله به كأل كثير ما شئني على سيدي العربي في الشتالي ويصفه بالولاية التامة والكشف  
الكبير ويحكى عنه في ذلك حكايات كثيرة قال في ذلك اني سمعت سيدي أحد بن عبد الله يقول كنت  
مع سيدي العربي في الشتالي بسوق الخميس قال والسultan مولاي رشيد رحمه الله في ملكه والمالك  
استعلاء امره ولم يزل في مزارع ولا معارض وطالبه المالك وحده الهاقية ما مع سيدي العربي في الشتالي  
في سوق الخميس فقال لي أي الآن اسمع الحديث على مولاي رشيد يشير إلى موته وكان موته عمرا كثر  
فقلت كيف يكون هذا ولا استعمل في ملكه قال فلم يكن الا قليل حتى جاء الخبر بموت مولاي رشيد  
رحمه الله وسمعت سيدي المهدي المذكور يقول سمعت سيدي أحد بن عبد الله يقول كان سيدي  
العربي في الشتالي من أهل الخير والصلاح والولاية الظاهرة وكان ممن يحافظ على طاهر الشرع المحافظة  
التامة فكتب معه ذات يوم بمعهذا القرو وبين ونحن نتحدث فبينا نحن نتحدث ادسعا المؤمنون قال  
فخرج سيدي العربي من المسجد وغاب هسية ثم رجع فقلت له ما فعلت في حرو وجئت فابالم تقص  
حاجة حتى تقول انك حرجت اليها وليس وقت صلاة جماعة حتى تقول انك حرجت اليها ما شئ  
خرجت تصعم فسكت عني فالتحت عليه فقال انك اسؤل حرجت لاحط وحطوات من حامالي معي  
ره ليصلي فيه فان الحطوات التي كانت قبل حلوسى معك انما كانت لاحل الجالوس معك فانجسي  
ذلك من أروعاية وعلت ابه من الحافظين على آداب الشرع وتوسمته يقول سمعت سيدي أحد بن  
عبد الله يقول كان سيدي العربي في الشتالي حسن الخلق كثيرا العمل والصبور على اذية الخلق وكان  
من جملة الأدول شهد ذات يوم على رجل يشاهد حتى فغضب الرجل فواجه سيدي العربي في بالشم  
والسب فلما فرغ من شتمه لم يزد سيدي العربي في ان قال له ان الشهادة التي شملت بها عليك  
وجها في الشرع كذا وحكمها كذا ووجه صوابها كذا فلم يرد على ان ذكر له وجه ما فعل وأعرض  
عن شتمه وسبه قال فغضب شامعه من حسن خلقه وتقدم على ما صدر منه وناب وسمعت سيدي المهدي  
المذكور يقول ما رأنا نسمع من جيران سيدي العربي في الشتالي التناعله به ذكره به بالحج حتى  
انهم ذكره وابعه انه كان اذا شترى اللحم اذ اراد اشترى الجبرانه ويقول لا أبيع اللحم وحدي بآثر  
جبر إلى اللحم وسمعت غير واحد من الثقات يقول ان سيدي العربي قد لم راو به الخمية قبل ان يكون  
بأبها الكبير يعني باب المسجد الكبير فنظر إلى موضع الباب الكبير اليوم وقال لابد ان يفتح في هذا الموضع  
باب يدخل الناس منه إلى المسجد وسع منه هذا الكلام غير واحد منهم سيدي المهدي القاسي شارح  
ذلائل الحبرات في ليل ذهب الليل والنهار حتى فتحوا الباب في الموضع المذكور وهو الباب المعروف الذي  
يسلك منه إلى دار الرضوة وسمعت العدل الارضي سيدي الحاج محمد بن سوذه يقول سمعت فلانا يقول  
دخلت على سيدي العربي في الشتالي في داره وهو جليته بروح ويطبخ فقلت له ما هذا فقال فصل الله يؤنيه  
من يشاء وسمعت العدل سيدي العالم الشامي يقول كنت أنكلم مع سيدي العربي في الشتالي وأمدح له  
الوقت وحكاه وأذم الحكام السابقين مثل ابن صالح وأمثاله فذكر لي رضي الله عنه ما سبق من حكام  
الزمان فقلت ان ذلك من كسوفاته رضي الله عنه وسمعت يقول هو وغيره ان سيدي العربي كان في  
العدول شهيد وكان يتورع كثيرا لا يشهد الا فيما هو مثل النهار اذا أعطى أجرة كثيرة ردوا ولا يأخذ  
الا ما قل واذا جاء من يشهد عنده وقبض منه ما قبض ثم جاء آخر شهده عنده يقول له اذهب إلى جاري  
فاناد استقنوا كراماته رضي الله عنه كثيرة وما ساقه في الناس شهيرة وكما فخره وحلاله ذكر ال

عليه وسلم السابقين بالاجوبة المتغيرة مع اتحاد الاسئلة فعمل ان ذلك انما كان لعله باستعداد كل سائل وما يقبله تخفيفا وتشديدا كل



قَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَهَذَا كُلُّ مَا يَرْوِيهِ فِيهِ فِي كُلِّ حَدِيثٍ رِثَةً وَمَقَامٌ وَحَالَ فُلَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ هَذَا ٩ الْقَامُ حَدِيثٌ يَنْفَاضُ آخِرُ جَلَّةٍ

وَأَحَدُهُمَا قَالَ بِالْأَنْفِصِ  
مِنْ قَصْرِ نَظَرِهِ عَنِ الْإِطَاعَةِ  
رَبِّيَّةً كَلَامَهُ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُئِلَ عَنْ رَضَى  
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْدَدَ مِنْ  
حَدِيثٍ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ رَأَيْتُ  
رَضَى عَنْهُ وَحَدَّثَ فَقَالَ لَهُ  
يَا بَرُّ بِمَنْ يَقْرُبُ الْبَلَدَ  
الْمَقَرَّبُونَ قَالَ يَا أَحَدُ  
بِكَلَامِي فَقَالَ يَا بَرُّ بِهُمْ  
أَمْ بِغَيْرِهِمْ فَقَالَ تَعَالَى  
بِهِمْ وَبِغَيْرِهِمْ فَأَمَّا هِيَ  
الْمَرَادُ قَوْلُهُ تَعَالَى بِهِمْ  
وَبِغَيْرِهِمْ فَقَالَ رَضَى اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى بِهِمْ  
خَاصٌّ بِعِلْمَاءِ الشَّرِيعَةِ  
الْمُطَهَّرِينَ وَبِغَيْرِهِمْ خَاصٌّ  
بِعِلْمَاءِ الْحَقِيقَةِ وَهُمْ كُلُّ  
الْعَارِفِينَ أَذْهَابَ عَرَفُونَ  
لَيْسَ لَهُمْ أَلَا إِلَى فِهِمْ كَلَامُ  
رَبِّهِمْ أَوْ غَيْرِهِ إِلَّا بِالْكَشْفِ  
وَالدُّوْقِ لَا لِلْفَهْمِ وَالْمَكْرِ  
وَمَرَادُنَا هَذَا الْكَشْفُ هُوَ  
كَشْفُ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ  
الْحَاصِلِ بِالنَّصِّ وَالرُّوْعِ  
لَا الْكَشْفُ الْمَعْهُودُ فِي  
الْحُسْنِ مِنْ أَرْبَابِ الْأَحْوَالِ  
فَالْعُلُومُ لَيْسَتْ بِمَحْسُوسَةٍ  
حَتَّى يَكْشِفَهَا كَمَا يَكْشِفُ  
عَنِ الْأَمَاكِنِ الْبَعِيدَةِ  
فِي الْكَشْفِ الصَّوْرِي وَقَدْ  
جَعَلَ الْحَقُّ تَعَالَى الْعِلْمَاءَ  
الشُّرعيةَ نَظِيرَهُ هَذَا الْكَشْفِ  
بِوَسْطَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْأَدَلَةِ  
الْمَعْلُومَةِ بِبَيْنِهِمْ وَأَطَالَ فِي  
ذَلِكَ فَهَمَّ قَالَ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ  
تَعَالَى قَدْ أَخْبَرَ فِي كِتَابِهِ

إِلَى أَدَارَةِ عَقَالَتِي الْمَرَّةَ أَهْبَ إِلَى سَيِّدِي عَلَى بَنِي حَرْهَمٍ وَأَقْدَمَ لَنَا بِرَأْيَتِي لِقَائِي بِهِ هَذَا الْحَوْتُ فَدَهَبَتْ  
فَلَمَّا بَلَغَتْ بَابَ الْفَتْوحِ فَحَدَّثَنِي قَشْدَهُ بِرُؤْيِهِ رَدْعَةً كَثِيرَةً ثُمَّ جَعَلَ يَحْكِي بِشَيْءٍ كَثِيرٍ فَجَعَلْتُ أَسْمَى وَأَنَا  
عَلَى ذَلِكَ وَالْحَالُ تَرَانِيدُ إِلَى أَنْ بَلَغْتُ إِلَى قَبْرِ سَيِّدِي بِحُجَّتِي بِعِلَالِ نَسَبِ اللَّهِ وَهُوَ فِي طَرَفِ مَدِينَةِ سَيِّدِي  
عَلَى بَنِي حَرْهَمٍ فَاشْتَدَّ الْحَالُ وَجَعَلَ صَدْرِي بِصُطْرِبٍ أَصْطَرِبَ أَنْ أُعْطِيَ حَاجَتِي كَمَا تَقَوَّيْتُ تَصَرُّبِي بِحُجَّتِي  
فَقُلْتُ هَذَا هُوَ الْمَوْتُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ ثُمَّ حَرَّحْتُ شَيْءٌ ذَاتِي كَأَنَّهُ نَحَارُ الْكَبْكَاسِ ثُمَّ جَعَلْتُ دَائِقِي تَنْطَوُّ حَتَّى  
صَارَتْ أَطْوَلُ مِنْ كُلِّ مَوْيِلٍ ثُمَّ جَعَلْتُ الْأَشْيَاءَ تَنْكَشِفُ لِي وَتُظْهِرُ كَأَنَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَأْيَتِي جَمِيعَ الْقَرَى  
وَالْمَدِينِ وَالْمَدَاشِرِ وَرَأَيْتُ كُلَّ مَا فِي هَذَا الْبَرِّ وَرَأَيْتُ الصَّرَابِيَّةَ تَرْضَعُ وَلَدَهَا وَهُوَ فِي جَهْرٍ هَاوٍ رَأَيْتُ جَمِيعَ  
الْهَوْدِ وَرَأَيْتُ الْأَرْضِينَ السَّعْبَ وَكُلَّ مَا فِيهِ مِنْ دَوَابٍّ وَمَحَلِّاتٍ وَرَأَيْتُ السَّمَاءَ وَكَأَنِّي دَوَّاهَا وَأَنَا  
أَنْظُرُ مَا فِيهَا وَأَدَانُورُ عَظِيمٍ كَالْبَرْقِ الْحَاطِفِ الَّذِي يَحْكِي عَنْ كُلِّ حَقَّةٍ فِيهِ ذَلِكَ الْوَرْدُ فَوْقِي وَمَنْ تَحْتِي  
وَمَنْ يَمْنِي وَمَنْ شَمَالِي وَمَنْ أَمَامِي وَخَلْفِي وَأَصَابِي مِنْهُ رَدْعَةٌ عَظِيمَةٌ حَتَّى طُفِتَ إِلَى مَتْنِهَا دَرْتُ وَرَدَّتْ  
عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أَنْظُرُ إِلَى ذَلِكَ النُّورِ فَلَمَّا رَدَّتْ رَأَيْتُ دَائِقِي كَلَهَا مَعُونًا لَعَنَ تَبَصَّرُوا أَرَأَيْتُمْ تَبَصَّرُوا الرَّجُلَ  
تَبَصَّرَ وَجَمِيعَ أَصْغَانِي تَبَصَّرَ إِلَى الشُّبَابِ الَّذِي عَلَى فَوْقِ حَدِيثِهَا لَتَجِبَ ذَلِكَ النُّظَرُ الَّذِي سَرَى فِي  
الْأَدَاتِ فَجَعَلْتُ أَنْ الْقَادِعِي وَجْهِي وَالْأَقْيَامُ عَلَى حَدْسِهِمْ ثُمَّ اسْتَمَرَّ الْأَعْرَجُ عَلَى سَاعَةِ وَأَقْطَعَ وَصَرَتْ  
بِثَابَةِ الْحَالَةِ الْأُولَى الَّتِي كَتَبْتُ عَلَيْهَا أَوَّلًا فَهَبْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ أَقْدَرْتُ عَلَى الْوَصُولِ إِلَى سَيِّدِي عَلَى بَنِي  
حَرْهَمٍ وَخَفْتُ عَلَى نَفْسِي وَاشْتَدَّ بَالِي بِكَأَنَّهُ يَحْكِي وَدَقُّ فِي ذَلِكَ الْحَالِ سَاعَةً ثُمَّ أَقْطَعَ فَيَجْعَلُ بِأَنْبِي سَاعَةً  
وَيَقْطَعُ سَاعَةً أُخْرَى إِلَى أَنْ أَصْطَبَّ بِمَعَ ذَاتِي فَصَارَ يَغِيبُ سَاعَةً فِي النَّهَارِ وَسَاعَةً فِي اللَّيْلِ ثُمَّ صَارَ  
لَا يَعْجَبُ وَرَجَّى اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ مَعَ بَعْضِ الْعَارِفِينَ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَهُوَ ذَلِكَ أَنْ مَا أَصْبَحْتُ مِنَ الْبَيْتَةِ  
الَّتِي بَعْدَ يَوْمِ الْفَتْحِ دَهَبْتُ لِرَأْيَتِهِ وَمَا لَدَى رِسِّ نَعْمَ اللَّهُ اللَّهُ فَلَقِيتُ فِي سَعَاءِ الْعُدُولِ الْعَقِيصَةَ سَيِّدِي  
الْحَاجَّ أَحْمَدَ الْحَرْثِيَّ وَهُوَ لِمَامٌ وَمَوْلَايَ إِدْرِيسَ فَقَدْ كَرَّمَهُ مَا رَأَيْتُ وَمَا وَقَعْتُ فَقَالَ أَنْطَلِقْ مَعِي إِلَى  
دَارِنَا فَذَهَبْتُ مَعَهُ إِلَى الدَّارِ الَّتِي يَقْرُبُ السَّقَابِيَّةَ الَّتِي يَحْوِي الْعَسَائِلَ الَّتِي هُمْ فِي الصَّعَارِ مِنْ فِدْحِلٍ  
وَدَحَاتٍ مَعَهُ وَجَلَسَ عَلَى الدَّكَّانِ الَّتِي يَدُلُّهَا حَوَّالٌ وَحَلَسْتُ مَعَهُ فَقَالَ أَعَدُّ لِي مَا رَأَيْتُ فَاعْتَدْتُ عَلَيْهِ  
فَفُظِرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَبْكِي فَقَالَ لِأَلَا إِلَا اللَّهُ هَذِهِ أَرْبَعَةُ عَامٍ مَعَ عَنَانٍ يَدُ كَرْمَلٍ هَذَا قَالَ وَاعْطَانِي  
دِرَاهِمَ كَثِيرَةً وَمَرَّةً فَقَالَ اعْطَانِي خَمْسَةَ مَنَاقِلَ وَقَالَ لِي حَدِّثْ مَا أَقْصَى حَاجَتِكَ وَأَدَاوَيْتَ لَاتَقُلْ لِأَحَدٍ  
بِعَطِيفٍ شَيْءٍ أَوْ رَجِعْ إِلَى فَنَأَا عَطِيفٌ كُلَّ مَا حَصَلَ وَأَوْ كَدَّ عَلَيَّ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى سَيِّدِي عَدَدَ اللَّهِ التَّوَادِي  
فَالْتَمَسْتُ أَنْ أَخْبَرَ قَالَ فَخَرَّ جَبْتُ عَنْهُ وَمَا رَأَيْتُ بِهِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَالَهُ مِنْ مَوْتِهِ هَاتِ رَجْعَهُ اللَّهُ وَعَلِمْتُ  
بِوَصِيَّتِهِ فَدَهَبْتُ فَخَوَّسْتُ سَيِّدِي عَدَدَ اللَّهِ التَّوَادِي فَلَمَّا بَلَغْتُ بَابَ الْجَنَّةِ فَأَذَارُ جُلَّ أَسْوَدَ خَارِجَ الْبَابِ  
فَفَعَلَ بِصُوبٍ نَظَرُهُ إِلَى فَاوَلِي فِي نَفْسِي مَا يَرِي هَذَا وَكَانَ وَقَافِعًا عَدَدَ الصُّفْرِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي يَحْسُ بِهَا نَفْسُهَا  
الْخَبْرِي فَلَمَّا بَلَغْتُ إِلَيْهِ أَحَدِي سَيِّدِي وَسَلَّمَ عَلَيَّ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي أَنْ أُرِي بِدَمْعِكَ أَنْ تَرْجِعَ مَعِي إِلَى الْجَمَاعِ  
يَعْنِي جَامِعَ بَابِ الْجَنَّةِ فَخَلَسَ مَعَهُ سَاعَةً تَسْكُمُ وَتَقْدَحُ فَقُلْتُ لَهُ حِمَاؤُكُمْ أَرَأَيْتُمْ فَجَعَلْتُ مَعَهُ وَجَلَسْنَا  
فِي الْجَمَاعِ فَعَمِلَ بِكَلَامِي وَبَقُولِي أَنْ فَرِصَ نَكْدًا وَكَدًا وَرَأَيْتُ كَدًا وَكَدًا وَفَعَلَ فِي كَدًا وَكَدًا وَبَدَّ كَر  
جَمِيعَ مَا وَقَعْتُ فِيهِ حَتَّى وَانْتَهَى الْحَجَلُ كَلَامَهُ ذَلِكَ وَعَلِمْتُ أَنَّهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْعَارِفِينَ وَقَالَ أَنْ  
أَسْمَهُ عَبْدَ اللَّهِ الْبَرَاوِي وَأَنَّهُ مِنْ رِثْوَانِهِ وَابْتِغَاءَ جَلَّاسٍ بِقَصْدِي فَجَرَحْتُ وَعَرَفْتُ بِرُكَّةٍ كَلَامُ الْعَقِيصَةِ  
سَيِّدِي الْحَاجَّ أَحْمَدَ الْحَرْثِيَّ رَجْعَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَانْكَرْتُ أَنَّ مِنْ أَهْلِ الْخَبْرِ وَالْإِصْلَاحِ قَالَ فَعَمِلْتُ مَعِي سَيِّدِي  
عَدَدَ اللَّهِ الْبَرَاوِي بِرِثْوَانِي بِسَدْدِي وَبِقَوْنِي وَبِجَعْدِ الْحَوْتِ مِنْ قَلْبِي فِيمَا أُنْشِدُهُ بَقِيَّةَ شَهْرِ رَجَبٍ  
وَشَعْبَانَ وَرَمَضَانَ وَشَوَّالَ وَذِي الْقَعْدَةِ وَشَعْرَى الْحَجَّةِ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ مِنْ يَوْمِ الْعَيْدِ رَأَيْتُ  
سَيِّدَ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَيِّدِي عَبْدُ اللَّهِ الْبَرَاوِي يَا سَيِّدِي عَدَدَ الْعَزْ بِزَيْدٍ الْيَوْمَ كَتَبْتُ

عَنْ أَقْوَامٍ مِنْهُمْ لَا كَلَا نَعَامُ بَلْ هُمْ أَصْلُ سَيْبِلَا وَاحْتَبَرْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَقْوَامٍ مِنْ أُمَّتِهِ يَقْرَأُونَ  
يَز ٢

المآثر لا يحاور أحدهم فكيف يكون هذه الأقوام من غير أن يكونوا

القرآن لا يجوز ان يخرج من يد من  
 - الى اعم واصله رضى  
 الله عن مقام الخادى  
 في الجسد فاحب رضى  
 الله تعالى عنه ان  
 له عابد عامى فاس  
 في في الاعمال صلب  
 كانه ليس لهم مكان  
 مخصوص يكون فيه  
 ولا جهنم ولا جنة  
 ولا مس ولا مدح ولا عير  
 ذلك بما فيه المكاو  
 اعظم من العباد عظم  
 فهداه والذى ساركون  
 فيه لا يكاون لكن لهم  
 خصوص وصف في  
 المساجد يعرفونه واما  
 في ذلك فمما لا يقولون  
 السوفه وازمان الحرف  
 والصانع اعلم ان  
 الخادى سلبا يسمي  
 الاساب السابعة بهم  
 وليكره هو هم الله  
 تعالى اذ هو في رتب  
 ولا رتب لهم عيلا كبر  
 ذلك الله سبحانه  
 احقارهم بقدرهم عدم  
 زعيمهم فاعلى احد  
 الخلق بالاذله وهذ الضعاف  
 عرف في احد من اهل  
 هذا الخيال اطار هذا  
 قال والذى اطله في الله  
 تعالى عليه ان السوفه  
 وازمان الله اعلم في  
 كل حبه من الخصال  
 الا ان العلم الا في  
 وهي حبه الدردوس وحبه

الخاصة بالأمم المتحدة، اليهود والمسلمين، ما لا يعلمه إلا الله تعالى لهم من الله

اعلم والمعدنى والادب على قدر مقامهم واحولهم وهم ولهم من اعين شهودهم ولا غشوش شهودهم اعلم الله تعالى لهم بما  
ذكرنا وذلك لانه تادبوا به ادراك حقا الى احسانهم فلا يرأسون كذلك يحفظون ما علم الله ١١ تعالى لهم في تلك العبيدة حتى يديروا

الله سيدي عند الله البراوى وان كان كمن من انما اطلق قال رضى الله عنه ولما حدث سيدي موصو  
ورثت ما عده واخذ الله وقال رضى الله عنه ومن جلت من لقيه سيدي محمد الله واج ٣ و بالده يقرب  
انما ان كان سيدي موصو را من جبل حبس ٣ من الحبس قال وكان سبب اجتماعي معه انما  
مات بواحد من عبادنا وباني العربي الى طراز يتخذون فيه الشاشية وكان بعض من يتخذ من ذلك  
قربان من سيدي محمد الله واج فكان سيدي محمد اذا احاد الى الطراز اقر به به سيدي ويجلس معي  
ويتحدث حتى وقت بيني وبينه المعرفة التامة ووقعت معي الى حكايات عجيبة وكرامات غريبة سيأتي  
بعضها ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى وكان اجتماعي معه قبل سيدي موصو اجتمع معي في عام  
اثنى عشر ومائة وألف وكانت وفاته بعد سيدي موصو بايام قليلة وسألت ورثته واتخذته فهو لاهم  
الذين اجتمع معهم الاجتماع المعروف اولهم شيخ الشيوخ وقطب العارفين وامام الاولاد والاضاحين  
سيدنا المحضر عليه السلام فاما سيدي عمر بن محمد فهو ارى خدم روضة سيدي على سحرهم زعمنا  
الله به وكان ذلك روضة سيدنا المحضر كسيتي وثانته سيدي عبد الله البراوى وكان اجتماعي معه ثاني  
يوم الفتح وراعهم سيدي موصو بن احمد حواسهم سيدي محمد الله واج قالت وقد اجتمع اجتماعا  
آخر مع جماعة من الاولاد وورثته وسيأتي ذكرهم ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى ومن جلتهم  
غرت رمايه وطافه وقتها وراعه سيدي احمد بن عبد الله المصري سمعت شيخنا رضى الله عنه يقول في  
اليوم الذي دخلت فيه الى الديوان لم يتكلم سيدي احمد بن عبد الله في ذلك اليوم وكذا غيره من أهل  
الديوان الا بالوصية لي والتوكيد على في تكلم السرو امر سيدي احمد بن عبد الله كل من عنده حكاية في  
ذلك ان يحكيها قال رضى الله عنه شكوا وكما هو مائتي حكاية سمعت من شيخنا رضى الله عنه شهادة  
منهم (الحكاية الاولى) حكاية سيدي احمد بن عبد الله الغوث رضى الله عنه قال رضى الله عنه كان لي  
مريد وكتب احبه حاشد يد اشدت ذات يوم اعظم له امر سيد الو حود صلي الله عليه وسلم فقلت له  
يا ولدي لراؤنا سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم ما ظهر سر من أسرار الارض فاولاهو ما عجزت عن من  
العيون ولا جئني ثم من الانهار وان بورده صلي الله عليه وسلم يا ولدي يعرج في شهر مارث ثلاث مرات على  
سائر الحروب فيقع لها الاتحاد ببركته صلي الله عليه وسلم ولولا بورده صلي الله عليه وسلم ما عجزت يا ولدي ان  
أقل الماس ايماننا برى اياه على دابة مثل الجمل واعظم منه فاحي غيره وان الدابة تكلم احيانا عن  
جل الايمان تريد ان ترميه فيجرح نور النبي صلي الله عليه وسلم عليها فكون معي على جل الايمان  
فستحيه وتستطيع فيه ما اناد كره تعظيمه صلي الله عليه وسلم واعدله الحيرات المكتسبة منه حتى  
غبت فيه صلي الله عليه وسلم فلما راى في حصى لي ما حصل قال يا سيدي قدمت عليك طاهدا الذي  
البرج الاما اعطيتي السر فارتدت ان امتع فرأيت الحياء العظيم فساغته واعطيتة السر فلم يبق الامانة  
قليلة وشهدوا عليه وقتلوه وذلك انه كان من عرب حور وكان فاطما باحبة الى الخلة من اعمال مصر فلما  
سمع من السر ذهب وجميع عليه جماعة حتى جعل يد كره السر فلم تفرقه عنهم فلما اوعاه اليه اليه بما  
سمعوا به وقتلوه (الحكاية الثانية) فقال بعضهم كان لي مريد يخدمني اثنى عشر عاما وكتب احبه  
حاشد يد احبني اني اردت ان ارجوه ابنتي قال وكتب اغب في كل جمعة ثلاثة ايام احاس ساحل  
البحر فصادني غيبت في تلك المدة بحبي والعيد وكان لي اولاد تسعة فوات ثلاث واحد منهم بحث الى الدار  
فوجدته كساجيعهم واشترى لهم كل ما يخصهم فخرجت بذلك عليه امر ح فلما اقبلت رغبني وطلب مني  
ان اعطيه السر والحق لي في ذلك واعطيتة السر وأنا كاره فلم يبق الا اربعين يوما وعملوا عليه اليه بما

منها وأطفال في ذلك ثم  
قال فلما ان احب اذنب  
كلاهما فلما سواه الا ان  
الاطفال ان يقربون عن  
الحاذيب سر بانهم عن  
الاشياء بها واحتملهم  
بكل شئ ولذلك ورد في  
الحديث اهم دعاب من  
الحجة أى غواصون فيها  
لا ينعون ثم لا ينجون ان  
ماراد على هذه الاربع  
حات اعماهي واصاف  
حاسة لكل حدة من الناس  
للحجة الاخرى فاهم  
حتى تدخلوا فمظرك ذلك  
بعينك فقلت له فهل  
النشأة التي يكون عليها  
أهل الحجة تكون كده  
النشأة التي نحن عليها  
الآن أم لا فقال نشأة  
أهل الحجة مختلفة لمنه  
النشأة موصوفة معي كما  
أشار اليه قوله صلي الله  
عليه وسلم في الحجة مالا  
عن رأت ولا اذن سمعت  
ولا خطر على قلب بشر  
وفي الحديث اشعار بان  
حجاب البشرية مادام  
بالفخص مافهم ومحبوب  
عن مشاهدة احوال  
أهل الحجة لان نشأة  
أهل الحجة اعداها عليها  
الشهود والاطلاق لا الحجاب  
والتي يد من كشف  
حجابها من العارفين بها

علم احوال أهل الحجة على الاشك فيه محروجه عن حجاب بشرية وقدين الحق تعالى لئلا ذلك بقوله تعالى وما كان لبشر ان يلكه  
الله الا وحيا انورا ورا حجاب أي الغما او تنقيل داس ورا حجاب البشرية فالوحى الالهامي الاوليا والالتقيدي المؤمنين وما سمي

[illegible]

الحمد لله الذي جعل لنا هذا الكتاب الذي هو نورنا وهدانا إلى صراط مستقيم. والحمد لله الذي جعلنا من عباده الصالحين الذين هم خير خلق الله تعالى. والحمد لله الذي جعلنا من عباده الصالحين الذين هم خير خلق الله تعالى.

تختلف الى اربع على وعار وسلمان وبلال ما حكمه تخصيص هذه الاربعة فقال رضي الله عنه هؤلاء الاربعة هم ركن نعمته  
فمن من العلوم وعار بن العادق وسلمان من السلامة من الاثبات وبلال من الدلة ١٣ التي هي برد التلبس خنار وروال

ذلك الميم واطال في ذلك  
ثم قال ان الحجة تنقسم  
بأهلها بآل بيتهم أهلها بها  
وكل العلم لا يكون الا  
مع وجود الروح والجسد  
فكان من الحكمة قيام  
هؤلاء الاربعة المذكورين  
في الحديث بالحجج ليصح  
لأهلها التمس كالحجة في  
الإنسانية لان معسى  
هؤلاء الاربعة المذكورين  
هم روح للحجج الاربعة  
واحسادها لانهم يظهر  
لأهل الحجة الا بوجوه  
هذه الاربعة رضي الله  
عنهم فهم حقيقة النبي  
وهم الموكلون أيضا  
بالأخبار الاربعة المذكورة  
في القرآن فيعبرون على  
كل أحد منها بحجج  
حقيقة وشريفة من  
التوحيد وقوة استعداده  
لان هذه الأخبار الاربعة  
هي مظاهر العلوم والأعمال  
المكسوبة والموهوبة  
وإطال في ذلك ثم قال  
ويوضح لك ما أفاده قوله  
تعالى وإن الدار الآخرة  
لهي الخيرون لو كانوا  
يعلمون والله أعلم وسألته  
عن حقيقة الشجرة التي  
أكل منها آدم عليه  
السلام ما هي فقال هي  
الأفعال المقابلة لما عليه  
الانبياء وكل ورثتهم من

يريدون حرقه لم يثبت لانظر انزل من هو فاداهوا حتى اثنى الله عز وجل فقلت للجماعة الذين يجتمعون  
الحجج ما لبث هذا الرجل فقال انه يقول كذا وكذا السر من اسرار الله تعالى افشاهو معهم ومنه ولم  
تلقه عقوبهم فاستدوا به العلماء فأتوا بحرقه فقدمت الى اخي معرفته ولم يعرفني هولاء العلماء  
الذين نزل به فقلت له ولم أرادك ولا قلت بحرقك فقال انهم سمعوني أقول كذا وكذا وما قلت لهم فيه  
الا الحق فقلت له وهل قلت غير هذا فقال ما قلت شيئا غيره قال فالتفت الى الجماعة وقلت لهم لا تصحذوا  
فيه شيئا حتى أجي من عند السلطان فاني ذاهب اليه وأقول له ان هذا الرجل لا يلزمه قتل فعلكم  
بالصبر حتى أجي من عند السلطان ومن أحدث فيه شيئا فانه يخاف على نفسه فاني أرحوا ذلك  
السلطان في أمره ان يرجع فقلت للجماعة انما صبر حتى نرجع فأطلقت الى السلطان فدخلت عليه  
فوجدت العلماء عنده وهم يتحدثون في شأنه ويحرضونه على قتله فقلت أيها السلطان بصر الله نصرا  
عز يزاد صدق ووفاة كذا ما يحبه ويرضاه ان ذات بني آدم عليها اثنا عشر سنة وستون مائة وكذا هذا  
العدد على كل ذات ذات من قتل ذاتا بغر حق فان هذا العدد من الملائكة الذين في ذات المقتولة اذا  
خرج حوامها بعد القتل لا يكون لهم شغل الا الاذاهما بالعبادة على من قتل الذات وأحرقهم منها بعير حق  
ودعا الملائكة مستحان بخصاف أي الملائكة من هذا الدعاء وأبصاف الذات عليها سبعة من الكرام  
الحكمة البكائن فادانت الذات الغير حق فانهم لا شغل لهم الا بقل كل ما في صحيفة المقتول من سيئات  
في نقولونه من صحيفة وكل ما فعل القاتل من حسنات فانهم ينقلونه معها  
ويجعلونه في صحيفة المقتول وهذا على ما لم يأت في الموت القاتل ثم يصير هذا ذكر لهم قيد كرون ما فعل  
القاتل من السيئات وذكر الملائكة كالمطر فكل ذكر ينزل معه فان ذكروا أحد أسوء من عليه السوء  
وان ذكر وهو خير ينزل عليه الخير فلا يزالون يذكر من المقتول بخير والحي خير ينزل عليه ولا يزالون  
يذكر من القاتل شر وان شر ينزل عليه اما تخاف من هذا أيها الملك فقال الملك ان العلماء هم الذين  
أفادوا بقتله فقلت لهم فمخلو احب اقربا بقتله وكان من حقهم ان يظروا في قتلته وقصده فادانته  
أفادته بقتله فمستحل عن قصده فان كان قصده صحيحا فلا تزل عليه طاعنوا الرجل حتى يحضر وأسأله  
عن قصده قال فقال العلماء رضي الله عنهم هذا حتى وصواب يجب عليا ان يعمل به فعنوا الى الرجل  
فأسأله عن قصده فوجده صحيحا لا يجب عليه به قتل فلو أسأله قلت لشخص ارضي الله عنه فافعل بعد  
تجملته سبيله قال سبيله احوه الذي فيه وصبره من جهة العلوم واخذ جميع السر الذي كان الشيخ اعطاه  
له فقلت فما حال صاحب المحكمة الاولى والثانية بعد قتلها فقال رضي الله عنه ما قال في الولاية واما  
صاحب المحكمة الثالثة فانه مات على ذكره نسأل الله السلامة (الحكاية الخامسة) قال بعضهم  
كان لي من يدي عدي اثني عشر سنة وكان مع المردي سخاء وكرم فافسد على وعلى الفقراء احواله  
ما يفيده على تطار وكان لي أخ متصل بمخزمة السلطان قال فغضب السلطان ذات يوم على أخي ورمي  
عليه مالا كثيرا لا يطيقه وركب معهما عابد الباس وفي قلوب العامة قلب يستطع الخزن أن يمسك بجره  
قال فاعتصمها المردي وقال يا سيدي الشيخ لا بد ان تعطيني السرا وتعطيني جميع ما أفسدت عليك وعلى  
العقراء من المال العكس ثم أوندعوك للخزن فاحترصت واخذ من هذه الخلال الثلاث قال  
فقلت يا مولدي اني الله وسيعطيك سبحانه السر كما يحب وفوق ما تظن وان شككت في كلامي هذا  
فاني أعطيتك عهد الله وميثاقه عليه فلا يزيدك كلامي الا مورا وخور يصالي اداني فقال والله لا أفرقك  
الا اذا أعطيتني جميع ما أفسدت عليك من المال أوندعوك للخزن قال ولو وجد الخزن الى سبيلا

كل الأفعال والأخلاق والسر في ذلك اعلم ان الله على العدو حله عليه لا غير ولكن منه واليه لكن لا يخفى تفاوت الباس في الذنوب  
فربما كان ما يتقرب به بعيد ثوب منه بعيدا حبه والله تعالى أعلم به وسألته رضي الله عنه عن مشايخ سبيله علم بقى القوم كالشيخ



يوسف النبي وسيدى اجدال اهدوا ساعدهما هل كانوا اخطاوا لم لا فعل رضى الله عنهم يكونوا اخطاوا وما اخطاوا كان كتابا على حصه  
الكتاب لا ينزل احداهما الى الاخر ١٤ هم ملوك الداحل الا ان السر عتلى اذ افراسها واما ما ظهر عليه من

ما دى ما كبر على من كلا المالى جعل رد دعوى فارق ما على رأى و دعوى بالمر فاعطاه  
المر فلم بين الأما ما له حى رأى ساعف انه عقول عا دة لا ما لا مطيعه من لد كبره للمالى  
فما جعوا والم سجد اوله الله وسوا ومن ساعف و لوانه فتردى فأخذ مر الذاب الذى دمه  
مر الولاء لوجه الله تعالى ولم لد كرسيا من أمرا والوا ما كن لما سجد عا دة الله تعالى وقال  
لنصارى الله تعالى فى أى ماب هذا فقال ماب على الولاء به فذهب الله تعالى له والام انا الذى  
ماب علم اولا سجد ماها من سجد ماها من الله تعالى ولم كسما الكوكب من الاسرار الى لاند كروا لله  
تعالى و فعا ما سجد و رصاه مر كه سجدوا باسمه الظاهر ان ولله صر على هذا المذهب  
الحكماء لا لا مع المال لله المولى

[illegible]

البركات والبركات  
 فإذ أدلى أصابعهم  
 وكره أحلامهم  
 ومراسم وعجائبهم  
 وأما العظماء فلهذا  
 لمع معاً بالاحوط  
 صبراً وصبراً  
 ذكر السبع د العار  
 الخ في رضى الله ما  
 لافقه به عسر عاننا  
 احاط الله بالآخر  
 و من معاً عالم واحد  
 هذه العوالم فاقوم ففان  
 له فانصرم الذى يع  
 على أنى ولا المسكن  
 هل هو ففهم بالاصالة  
 كسان العظا أم هو  
 اعبرهم فعلى رضى الله  
 ه ه اسمع إذا أراد الله  
 تعالى بأمر لا أوامر  
 بسدنى بلى ذلك العظ  
 رضى الله ه ه بالمول  
 والخوف من طرما طر  
 الله تعالى فى الروح الخو  
 والامان التلا مائه  
 وسس لوطا كحه ه  
 بالاطلاق والبراح فان  
 طوره الخو والسد  
 هذه معاً الله تعالى  
 واصفاه فى العالم بواسطه  
 أهل السليك الدرس  
 سنده داه رضى الله عنهم  
 فعدون ذلك وهم  
 لا يعاين ان الامر معاً  
 عليهم من عسرهم وان

طهره ان دالم الاعرام لا خوفه ولا تبدل دعه الى اعراب عدد دوسه معه وهما الامامان متحلمان ذلك ثم  
دد ان لم يرجع الى اعراب سسه هما وهما الاوامد وهكذا حتى تشارل الامر الى اصحاب دائره جمعهم ان لم يرجع

وغيرهم من العارفين إلى آحاد المؤمنين حتى رفعه الله عز وجل وربما أحس بعض الناس ببلاده ولا يعرف من أين أتاه وهو من ذلك البلد الذي فاض على أصحاب المراتب فلو لم يحمل القطب وجاعته إليه لآمن ١٥ العالم لتلاشى العالم في لحظة قال الله ولولا

دفع الله الناس بعضهم بعضا لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين أي جعل لنا من يجعل عاملا لاطاعة الله وقال في حق القطب بلسان الإشارة حقائق السوات بغير عمد وترونها وفيه أيضا إشارة إلى القطب الامر شاء الله فانه تعالى أثبت العمد وبني رؤيته فلو كان هؤلاء المسلمون الذين أشربوا اليهم آفعا أقطابا ما عرفهم الا قليل وهؤلاء جهوور الناس يعرفونهم والله تعالى أعلم ورسالته رضي الله تعالى عنه ما دام أنوي بالست ركعات التي اصلها بعد صلاة المغرب فقال رضي الله تعالى عنه أنو بانسين منها الشكر لله على نعم لانتطيع لها شكرا وبانسينها الشكر لله الذي جعلك مسلما وبانسين منها الشكر لله الذي جعلك من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال لي وهكذا فعل في سائر الواصل التي بعد الفرائض أتو بها الشكر لله على تأديته تلك الفريضة ثم قال هكذا أوصاني سيدي ابراهيم

المالك وسيدنا بعبادة سبعين التوردي وجادس زبد وجادس سلمة وشعبة وشريك والى عوانة وربيعه والارزاعي والى حبيبة والشافعي واجدس جنبل والوليد بن مسلم والغازي والترمذي وابن الماركة وابن أبي حاتم وبنو سن عبد الأعلى وهو قول أهل القرون الثلاثة الذين هم حبر القرون حتى قال شيخنا ابن الحسن الشيباني صاحبنا في حقيقته اتقى الصقلاء كلهم من المشرق إلى المغرب على الإيمان بالقرآن والا حادث التي جاءت بها النفاق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب من غير تشبه ولا تفسير وقال امام الحرمين في الرسالة الدفعية اختلعت مسائل العلماء في هذه الظواهر فمرأى بعضهم تأويلها والزم ذلك في أي الكتاب وما يصح من السنن وذهب أغنى السلف إلى الالكاف عن التأويل وتوقيص معانيها إلى الله عز وجل والذي ترضيه رؤا بندين الله بعقيدة اتباع سلف الأئمة الدلائل القاطعة على أن اجماع الامة حجة ولو كان بل هذه الظواهر حجتا ولا شك ان يكون اهتمامهم به فوق اهتمامهم به وع الشريعة واد الصبر مع عصر الصحابة والتابعين على الاضرار عن التأويل كان ذلك هو الوجه المتبع اه قال الحافظ ابن حجر وقد تقدم النقل عن أهل العصر الثالث وهم فقهاء الامصار كانوا روي والوا راي ومالك والشافعي وعاصروهم وكثروا من احدث عنهم من الامة فكيف لا يوثق عن اتقى عليه أهل القرون الثلاثة وهم حبر القرون بشهادة صاحب الشريعة اه ويشير بقوله وقد تقدم النقل إلى ما خصصناه من كلامه في تسمية من سبقه كره فعقيدة شيخنا رضي الله عنه هي عقيدة أهل القرون الثلاثة وهذه هي الكرامة التي لا كرامة فوقها قال الحافظ ابن حجر قال ناصر الدين بن المير الاستقامة يستحيل ان لا تكون كرامة بخلاف غيرهما من الخوارق فقد يكون رجعة وقد يكون فتنة وبعد سماه هذا الكلام فاعلم ان ما شهدناه من كرامات الشيخ رضي الله عنه وكشفاته شيء كثير لا يمكن ان تصاوه ولقد ذكر بعضه في ذلك ما مات لي ولدي اول معرفتي به فزيت عليه امه وكان مات ولدا آخر قبل ذلك فبعثت أسلمها وقلت لها سمعت سيدي اجذب عن عمدة الله صاحب المحمية يقول اني ادا نظرت إلى الصبيان ونظرت إلى الامور المستقبلة للسائلة رجعتم ومن مات منهم سلم من ذلك وودمات ولدي ونحو هذا الكلام عما يسلمها يصبرها ولقيت شيخنا رضي الله عنه عند الصبح وقال اسكني قاتم الباحة ورجعتكم كذا وكذا في الكلام الذي نقلته عن سيدي اجذب عبد الله فقلت انه كاشفي عما وقع في الدرر وهو من ذلك انه رضي الله عنه كان يأكل القرنة لصر يصدره فاصارت تنهم منه رائحة طيبة وهي رائحة القرون فقلت أشبهه كذا اذا كنت معه بالشار فاذا انقضى حرجت رائحة القرون بل مع بصره الشريفة ثم صرت أشم تلك الرائحة بمسها اذا كنت في داري ليل ولا قدسدت الابواب وهو يداره في رأس الخنجان وأما اسكني فذكره برفق برفق معقود فعلمت ان الرائحة تروح عليا في البيت المرء بعد المرء فانهيت لذلك وأعلمت المرء بذلك وكانت تحبه حبا شديدا وكذلك هو رضي الله عنه يحبها شديدا ثم طال أحوال الرائحة عليا ثم دلت كثيرا وأياما عديدة وقلت له رضي الله عنه ان الرائحة تكون عندنا ليل ونسجها كثيرا فهل تكون عندنا فقال رضي الله عنه نعم فقلت له على سبيل الضحك فاني باسدي أتيهم الرائحة حتى أقضض بيدي فقال رضي الله عنه جارحا وأنا اتحول إلى زاوية أخرى من البيت ثم ذكر كرت له مرة أخرى أحوال الرائحة فقال هذا الشم فإني الشوق وقال لي رضي الله عنه مرة أخرى في لا أمارك ليل ولا نها را وقال لي مرة أخرى حاسني بين يدي الله عز وجل ان كنت لا أنته لك في الساعة الواحدة عجمائة ثم وقلت له مرة باسدي رأيت في المنام ذاتي وذاتي في ثوب واحد فقال هذر في حاجتي وأشارا ليه لا يعارني ليل ولا نها را وقال لي مرة أما أتيتك في هذه

المقبولي رضي الله عنه وكذلك أوصاني بان أصلي صلاة الغيبة بعد المغرب على كل من مات وغسل من أموات المسلمين ذلك اليوم ثم قال لي ولا تؤاخذ علي ذلك ليكون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمه والله تعالى أعلم ورسالته رضي الله عنه عن قبول هذا يا



أخر لا يمكن شرحه لأخيرا ذلك إلى نسبة بيان هود و رتبته من حاش الحق تعالى واحتياجه بالأحدية المغنية له عن شهود وشكوه  
الآلات والرسائط وأما فرجه عليه السلام بهذا العارف فأعلم أن الرخوخ كان ١٧ لجميع الأنبياء والمرسلين فيه السراح

والإطلاق حيث شأوا  
لكنهم كاقبدين فيه  
بالنسبة إلى إطلاق  
الآخرة وما فيها من  
الدمع فاهموا أن شهدوا  
ذلك البرزخ فأنما  
يشهده من حلف المحاب  
من غير واسطة جميعهم  
فإن أحصاهم مقبده  
تحت الأرض والسموات  
في العدم اتحاد يكون  
بواسطة الجسم والروح  
فذلك من هو عليه  
السلام بهذا العارف  
لكونه من الأمة المحمدية  
لأن في رقبته بشارة  
بأنقضاء مدة البرزخ  
لكون هذه الأمة آخر  
من يدخله الكمال شأنهم  
وتكليفهم بالعمل بكل  
شريعة وأدب إلى غير  
ذلك ما حصوا به من  
الأثر الحمدي وأيضاً  
فإن هوداً عليه السلام  
يعلم أن هذه الأمة المحمدية  
جميعهم حاشي لكل  
رتبه ومقام وإرشاداً  
بأحدية جمعها وتنوع  
وحدتها حتى يستغرق  
كل نعمت ووصف وإمداد  
واستمداداً أحداً كان  
أو وحيداً ما بسر تزلله  
وأخطاه بعوالم المظلمة  
والمقيدة وما هو حصص  
به أصلاً وفرعاً حكاماً

البعيد صلاة الظهر وكما طعن أن يقع من بعده وأما هود رضي الله عنه يقول لا تخطوا من الدواب حتى  
ترجع من زيارة الشيخ فصعدت معه إلى قبر الشيخ عبد السلام وروى قال في كيف كانت زيارته  
ودعوا أتاك قلت دعواتي في هذه الزيارته قصر تعالى عليك فحدثنا في زيارته وأنا أدعوك بخير ولم ادع  
المسي فصرخ غيبي فقال رضي الله عنه وكذلك أنا كانت زيارتي كلها ولم ادع لغيرك فصرخت  
بذلك غاية الفرح وقلته الحمد ثم نزلنا من الجبل وأمرنا بالذهاب إلى المدينة تطاون فقلنا يا سيدي إن المدينة  
بعيدة ولا يقدر على وصولها في هذا اليوم وأمرنا مطاع فقم علينا فعلمنا أنه لا يأمر إلا بالصواب فركبنا على  
الدواب ولم نزل سيرا إلى أن طلع الفجر فحدثنا مدسة تطاون وبنفس دحولياً أرسلت السماء غراً عليها  
وجاءت الأمطار التي لا تطاق ودامت يومين فاصعدني رضي الله عنه إلى سطح الدار التي نزلنا بها  
والأمطار تنزل فقال أنظر إلى هذه الأمطار القزيرة فقلت نعم يا سيدي فقال لجلها سرت نكريد أو فاني  
لما بلغت إلى مولاي عبد السلام رأيتها فقلت أن يكون لوصادفتنا هذه الأمطار في تلك السلايل ولا  
عندنا ما يأكل ولا ما يشرب فقلت نعم عليا فقلت ما بقي شيء من المشقة إلا أن نالنا من الجوع ما من الموت  
ثم قلت يده الكريمة وقت جراحكم الله صاحبنا والمناحر جناس تطاون بعد اليوم من حرجنا والأمطار في  
أشد ما يكون فقلنا يا سيدي هر بسان الأمطار وأردنا أن نرجع إليها فكتبت عنا ثم خرجنا وأردنا أن  
نشتري شعير العلف الدواب فاني عليا فخرجنا إلى الأمطار في أشد ما يكون فلم يسر إلا ميلاً أو ميلين  
واقبعت السحاب وسكت الرياح وظهرت الشمس وطالب الرمان واعتدل المحال فعبسنا من ذلك فتمنا  
كان نصف العصر فلما يا سيدي أين ما كنا كله الدواب فسال الناس على التعمار فقالوا بعيداً لا يلقونها  
حتى ينصف الليل فشدت وحل عيشي وشاوت فخرجنا معهم مطيعون فصاروا في المغرب قال ميلوادات  
اليمين فخرجنا من الطريق وعبدنا إلى ذات اليمين فلم نعش إلا قليلاً ووجدنا أسيراً لم ندرس وعين ماء  
قريبة منها فقال أنزلوا هنا فقد أتى الله للدواب بساناً كله عامراً بالأحلام والاندراط حذنا وأعطينا الدواب  
تأكل ولربنا ما أحسن مبيت ثم لم يلبث أن أفرق بياضه طارب الاندلس فصرخ بنا غاية الفرح وأعطاه  
الشيخ رضي الله عنه أكثر من قيمة ما كتبت الدواب فصرخوا من ذلك ولربنا ما أعزأ كل من طعمها  
وصادكا ثم نزلوا حذنا وكذا وقع لنا مرة أخرى فقبل أن نبلغ إلى الشيخ عبد السلام فأنما قطعنا عتبة بني  
زكار وقت العصر وررل من كان قطعها من الناس فقلنا قلنا له يا سيدي قد نزل الناس الذين حافوا  
قلنا فقال سيروا قلنا يا سيدي كيف تسير ولا تعرف طريقتنا ولا نعرف فيسأمن يعرفها فقال سيروا فسرنا  
فتر كما الناس ولا دليل معاً فترت عشي والله سبحانه يلهمنا الطريق حتى بلغنا إلى عين ماء وقر بها  
أنظر قد درست واقتماد بها فدلنا على البرزخ فيها فزلقوا تسألت من بيت وقات الدواب تأكل التين  
وبانت الدواب الذين نزلوا قبلي على غيرتين ومعهم نمانه في هذه الزيارته الكريمة عساو من الحقائق  
والدقائق وقد كتبنا الذكر منها في هذا الكتاب وإذا كان يتكلم معك في الأماكن والمواضع تظن أن  
لم تكن تعرفه أنه سافر إلى الموضوع الذي يخبر عنه وأنه من عاينه هوداً وما هو إلا الكشف الصحيح وكما  
من يسافر إلى المواضع البعيدة لا دليل في سبيل في سفره ذلك طرقاً فأنه لا يعرفها أكثر الناس وقد قال  
ذات يوم لبقية سيدي علي بن عبد الله الصافي رحمه الله وكان مسكنه بالصالحات على أربع مراحل من  
مدينة فاس أتني جئت مع جماعة من كمين على الجبل حتى بلغنا إلى موضع وصعقه وسمناه فتركت  
القوم هناك وخذلتنا رشحاً ثم جعل يصعقه ويصف له داره وكانها تصب عينه ود كر له ركوب  
الجبل سر الكشف قال يا سيدي علي رحمه الله والله لقد وصف وصف المانية الذي لا يزبد ولا ينقص

٣ يكون أحدهما خاتم ولاية الخصوص والآخرة فيختم الولاية العامة فلاولى بعده إلى قيام الساعة وقد أخبر هذا العارف عن نفسه أنه  
وهيئنا صفة قايدها وإطلاقات حتى إن كل ولى كان أو يكون إنما يأخذ من هذين المختمين الذي

أحياهم من آدم ليراهن على ذلك سره لأمثله الحكم الترمذي المسامحة ونسبوا إلى أني ذكره الحكم الترمذي من رمي أنه  
 صباه لا رمي الخواتم ١٨ الذي يوافق اسمه أي محمد بن علي كاترمذي بن محمد بن علي والسبح حيي الله من رمي

اسم على منه يستحق  
 ما ما منه يمكن مرج  
 ودفعه السلام برفقه  
 السبح حيي الله من رمي  
 ما منه أحد الختمين وعلى  
 ذلك من اسم على الشعر  
 الآخر والآخرين  
 الروح إلى إطلاق  
 الآخر وسماها بعد  
 ما تاملت من الحجاب  
 في هذا الرسوب انه اعم  
 وسماها رمي الله عنه  
 حل اسم في ان منحي  
 بعد ذلك من ذلك عدوان  
 على مسح الحجاب  
 فماتت لم تكن في  
 من ذلك فان الله من  
 تألف ذلك من غير عار  
 وكل من الله بعد ذلك  
 بحسبه عن الحق  
 والخلا ما كان العبود  
 التي من سماها في رمي  
 داسا وعار لداها  
 واصحاب الذين كل كان  
 أدعاه الا ان اعادوا  
 به عن الله تعالى هو في  
 ذلك ما روى لوصاف  
 الربوبية من حيث  
 لا يستحقه كمال  
 فربوع والربوبية وا  
 حسانته اما من لما  
 من صفات هما وكان  
 ذلك من هلاكهما واد  
 وقع اتوسع الالهية  
 من دعي ماله له بوله

من رمي ان الموضع الذي رطون فيه الى لدم من رمي من الاكثر ولا تعود الى ط الحبل وفيه  
 هو حبل الامم كان رمي الله به فاحذوا ذلك الموضع مراداه رمي السبح حيي الله من رمي  
 ذلك الذي اتم من آياتنا انه كان عونا وصرح لي بذلك وكشف حالي معه من يوم جاء فوجد من  
 أحلوا رمي معه وهذا الفاحد روفه فقال من اسم اسم هاهنا لم من أهل رافعه على اسم الله  
 ضعفه اللذو ذكره واضمح وعلا من راجل صده من طه الله من دخل الى الموضع من اسم الله  
 الرجل القمب الى ران ان الساس يحون الكعب ووجهه من رمي على الذي وعلى من من ذلك  
 أماصر على الذي ولا من رمي ولا من مساعدته الحكي الى مساعدته الحكي وذلك لخطا من الذر  
 الدار او ما في الذي صده من الذي فلاته لا بعد من الذي الكعب والكره الا من كاس تحس  
 على حرف وداساء الذي وهو دادر على حاد واهاه على عيانه وسماها من اسم الله سرح هدي  
 الأمر في ما الكتاب من ذلك ان بعض الامم كان عرا في سما من العارم الله فقه بك  
 اسم الله تحسبه في مكان تحسبه تلك وول ما حاذق في الله هاهنا من سرح ليا هذا السرح الذي  
 سرحه أب من اسم الله في ذلك الكتاب فاد صاحب الكتاب أسأله في مسئلة كبر بها من  
 أ مراداه على تعالى السرح معي هذا الكلام فقال لا أدري وحسبنا ما السرح في ريل  
 السرح رعب فعله والله لا اسم هاهنا الا اذا أعطي الا وهو دوا من اسم الله لا سركم ما جمع  
 مع من روعه من ذلك فاعطاني ذلك وهو من الله المراد واحسبه من جميع الاسكال الوارد  
 العارضة حتى ظهر له المسئلة وهو السرح السرح من ذلك عارضا من فعله ان لم  
 سحبا الامم رمي الله عنه يوما في الامم في ذكره والسر الكلام الى ههنا ليراد ان سرح هاهنا  
 وأظهر الحبل وهو وصف صور من لم سمعها ولا طرفه معه فاعطاني الا ههنا في ذلك صام  
 الله في ذلك السرح في ذلك اليوم فكان أول ما دأى به ان قال في كتابه مع السرح في ذلك  
 وكذا ذكره الله فعله ما سدى في ولم ارد الانحصر من جعل افس من خاطره فاداه وانجذته مثل  
 الحجاب وكشفه رمي الله عنه لا يتصور واد اجمع كرامته احيا الى الذي خاص مع كل ماني  
 هذا الكتاب من الكرامات ومن كرامته رمي الله به ما نكره في الا لوب هذا هو من العيا  
 داب يوم فعاله ما سدى ادع الله في قطع السواس من قلى فقال رمي الله عنه الوسواس لا يكون الا في  
 المحل الملمر من رمي صده وهو حائل طر هاهنا الحواطر يحسب عليه بفعله خاطره الطريق  
 هكذا سمعته يقول له آخر الطريق ههنا في حيران ولا يرى أس ذهب والعارف بالطريق  
 سرحه فله سالم من ذلك ولم ين الله يا والآخر هو الله تعالى في عرف هذا هو حبل الله والآخر  
 وأداه الله حاطبه من رمي هذا كان على الصداق مع هذا الكلام رجمي الله به من راجل  
 فصار الحواطر اذ ابو حله فصار حله من رمي على حبه حاطبه من رمي ووجهه الى الله عرو وحل وطلب  
 من الله سم ذلك هو معه هول المؤمنين اذانا واما راعى الله واداسه فطوا السبح على الله فله  
 سمع هذا الكلام يمكن عاده في قلى وثقه المحمد فاني اليوم والله تعالى في داهو وسمعه يقول  
 اذ انقح حاطر العلي مع عرا له فعند قطع من الله عرو وحل من الساس من رمي الى الله عرو وحل  
 عن ساعه وهم من رجع من ساعين منهم من رجع عن اول ومنهم من رجع عن كبر فليط  
 الا ذلك فله مع الله عرو وحل فصار هذا الكلام لله المحمد في العلم انا في الكلام اذ ان سرح  
 في بخار الله حبه هذا الكلام هو سمعه مره يقول ان العبد لا سال معز هاهنا على سرحي

بغالي وما جلب الحن والاسر الان بعدون قال ما بعصر الحن الاسر ان استفتح من عدوان أقطار  
 السحاب والارض ما عدوا كل ذلك اعلاما للعدوان يسبوا لاهلهم ويعرفوا بالظهور والذل والميل يسبوا وان لا تبتوا معاد

رضي الله عنه هل كتب  
كلما يرصلي تلي من  
العلوم والمعارف فقال  
رضي الله عنه ان صحبتك  
ذلك عند انصام تنزل  
واعلم ان الله تعالى اراد  
ثبوته فاكتبه وان يحى  
الله تعالى علمه من قلبك  
عند انصامه فاعلم ان  
الله تعالى لم يرد اسأله  
فلانلت اليه في حين  
قال لي ذلك لم أقدر على  
عن ذلك بعافه ومعنى  
أدرك معاني ذلك في نفسي  
وأشهد علمًا صحيحًا والله  
المجدد وسأله رضى الله  
عنه عن شيء أروى به  
عند الموت يعمل رضى  
فقال لا تفعل شيئا من  
ذلك فانى وأنت ايس لما  
مع الله احيانا في دار الله  
وكيف تكثر شيئا بعد  
الموت انتهى وسأله  
رضي الله عنه هل أقرأ  
أو أصوم أو اجعل ثواب  
ذلك لادم عليه الصلاة  
والسلام ليكون ذلك وصلة  
بينى وبينه في المعرفه  
الآخرة سبب أعلمته به  
وقال لا تجعل ذلك وبين  
الله واسطة أبدا من نبي  
أو غيره وقلت له كيف  
وقال لان الرسول انما هو  
واسطة بين العبد وبين  
الرب في الدعوى الى الله

الالى نفسه فادّو ق الايمان الذي هو مراد الله تعالى من عباده ارفعته واسمعة الرسول عن القلب ادداد  
الى العبد من نفسه ومن جبروله ولم يبق للرسول الاحكام الاضاغة على العبد من جانب التتميع والاتباع

اللاتي يقسمه ما دأقع الايمان الذي هو مراد الله تعالى من عباده ارفعته واسمعة الرسول عن القلب اذ ذلك وصارا الحق تعالى أقرب الى العبد من نفسه ومن ذبوله ولم يبق للرسول الا الحكم الاضاحة على العبد من جاسب التشريع والاتباع كفي حال الانجاه من السجود

سواء تضمن الرسول عارضا أم نهائيا معقودا مع حصول التسلع كحصوله له الحرة على  
 ذلك كما أساء الله دولة صلى الله عليه وسلم من سمعته أنه أحرقوا أحرس أهل الجند وباغوا بالحق إلى غير

فيه جميع كبرون اذ ذلك من ايامها المبرور وفي الله تعالى اعلم وسأله رضي الله عنه عن عالم الخيال هل هو الروح فقال لا لان من بعد  
عند التحقيق بالبرزخ لا يمكنه ان يعود الى حيكاه الاول وعالم الخيال متصل ٣١ بهما فقلت له انه برزخ في نفسه فقلت نعم

فرد له ما قربا ربنا كما تهاجر جبر وجوه الساعة ثم اقدمت مرة اخرى لربارته مع بعض الاحوان  
لم اتم وجعلت احمر الدواب طبا قد منعاه قلت يا سيدي اردت ان امام لاني البارحة لم اتم فقال ولم  
قلت لاني كنت احمر الدواب فقال لي رضي الله عنه وما تمنع حراستك وكيف لم يركب لهما كم القطاع  
اليلة كذا واذ انا الى ليلة الاسد قلت يا سيدي وكيف ذلك فقال ليس لي لقمي الى الوادي الذي لم تحق  
بك ثلاثة من الناس فقلت نعم فقال لهم ما صدوا الى الجبل وجدوا اربعة رجال يقفرون من يقظون  
عليه فله اولهم اعدوا لهم جبر وكسوع السبعة ينظرون أين تبتون فلما انته حسوا بانتظرون ونومكم  
فما ظنهم وانومكم فقدموا ويطلبونكم وجحدوا السدا فترى يا سيدي فقالوا كيف فعله ان قالوا الاسد فطن  
القوم وان ذهبت اليهم مع الاسد فلو اسد لكم وذهبوا الى قافلة اخرى فلما لم يجدوا لعل شي منها  
رجعوا اليكم من جهة اخرى وتعرض لهم الاسد ايضا من تلك الجهة وظفوه اسدا آخر فقال بعضهم ما بال  
هؤلاء القوم جسداهم من جهة كذا فاجابهم الاسد ثم جسداهم من جهة اخرى فاجابهم الاسد فاردوا ان  
يعدهم ما طبع الله على قلوبهم فالتهم من الاربع فقال ان الاسد فيه عزة نفس كان آدم وكان ابن  
آدم اذ انزل ربه هذاب فانه يطرده فكذلك الاسد ينما هو حارس واذا ما الاربع بين يديه ولم تره  
فقتلها ومما أنى ما اردت ان تزوج الزيرار بوقت غير عارف بصفتها وصفها لي عاودتها عليه  
ود كر لي فيها أمور ابلغها الا الله ثم اعزته على الدخول قال لي ما لي بالدخول اكون عديكم فقلت  
له يوم اعلمت يا سيدي فقال لي ان اعمل لك علامة ثم اجتمع بالزوجه فكنها بعض الكلام واذا  
بالدم يسيل من حياشيتها فقلت لها وما بال فقلت لي أنت خسر تسي على أنفي فسكت عنها وقلت له وهل  
سعدنا الامام ثم اذهبت باربعة كرت له القصة فقال لي نعم ولو لم يخط ذلك الدم من حياشيتها  
لم رضت وذلك انها حات من موضع بعيد وكان يومنا را فاقمتم في الدم هومنا الى كنت معه رضي  
الله عنه ذات يوم يداره وهو رضي الله عنه ما سهل يصنع شيئا انابا لوق واقف اطر الى سطح امامي واذا  
بامرأة صعدت عليه فرائيت وجهها اجرة فقامتها اجرة دم ام جرة فكارها في نظره رضي الله تعالى وقال  
أتق الله هذا دم حصوري وجعل يصعق رضي الله عنه هومنا الى ذهبت باربعة مره وكنت را كعالي  
مقله فلما وصلت وموضعها جبارت عن الدابة وتركتها تمشي فلما جاوزت الحبل وارادت ان اركب هربت  
فجعلت اصيح يا سيدي مولاي عبد العزيز فاق الله لي انا ما سبقضوها فلما وصلته جعل يصعق ويقول  
ما به هل عبد العزيز أنت موضع كذا وهو موضع كذا ثم لو كنت معك لاعتك فقلت يا سيدي كل ذلك  
عليك سواه هومنا الى كنت جالسا ذات يوم بزاوية سيدي عبد القادر القاسمي مستند الى حائط القبلة  
وامامي سارية لم يستند عليها أحد ولا ببي وبينها احدوا ناد كرا لله ثم بعد ذلك لا تصرف الى داره  
رضي الله عنه فثبت حظرات قليلة فثبت شي فرجعت اليه فلم أشعر الا اوسيدا الامام واغفر مع  
الصارفة يلبس منهاه وانا اكرم ما به لم يكن هناك احد فقلت سيدي ومولاي كنت له بهذا الموضع ومتى  
جنته فقال احس شرت تد كرا لذكر العلاني وكنت اذكره من الحديث لا سمعه الذي جسي فعملت له  
كان على حاله احتجب وباعن العميون هومنا الى كان وقع لي مع امرأة اجنبية شي بذكره الشرع  
الشريف الا انه حفيف فكت ذات يوم جالسا مع وانا اتكلم معه على شأن النساء حتى ذكرناها ولا  
ادري لاي سبب ذكرناها فقال لي بدية اري بينك وبين تلك المرأة خطا افرق في ذلك فذكرت ما كان  
واسخبت وكان معي لتلك القصة فكم خمس سنين هومنا الى استشرته في شراء شي من أمور  
الزاد فقال لي لا ما عندك يكفيك بل اشترا الحس اني ليس عندك ما يوصلني الى اوانه فقلت نعم سيدي

فرد له ما قربا ربنا كما تهاجر جبر وجوه الساعة ثم اقدمت مرة اخرى لربارته مع بعض الاحوان  
لم اتم وجعلت احمر الدواب طبا قد منعاه قلت يا سيدي اردت ان امام لاني البارحة لم اتم فقال ولم  
قلت لاني كنت احمر الدواب فقال لي رضي الله عنه وما تمنع حراستك وكيف لم يركب لهما كم القطاع  
اليلة كذا واذ انا الى ليلة الاسد قلت يا سيدي وكيف ذلك فقال ليس لي لقمي الى الوادي الذي لم تحق  
بك ثلاثة من الناس فقلت نعم فقال لهم ما صدوا الى الجبل وجدوا اربعة رجال يقفرون من يقظون  
عليه فله اولهم اعدوا لهم جبر وكسوع السبعة ينظرون أين تبتون فلما انته حسوا بانتظرون ونومكم  
فما ظنهم وانومكم فقدموا ويطلبونكم وجحدوا السدا فترى يا سيدي فقالوا كيف فعله ان قالوا الاسد فطن  
القوم وان ذهبت اليهم مع الاسد فلو اسد لكم وذهبوا الى قافلة اخرى فلما لم يجدوا لعل شي منها  
رجعوا اليكم من جهة اخرى وتعرض لهم الاسد ايضا من تلك الجهة وظفوه اسدا آخر فقال بعضهم ما بال  
هؤلاء القوم جسداهم من جهة كذا فاجابهم الاسد ثم جسداهم من جهة اخرى فاجابهم الاسد فاردوا ان  
يعدهم ما طبع الله على قلوبهم فالتهم من الاربع فقال ان الاسد فيه عزة نفس كان آدم وكان ابن  
آدم اذ انزل ربه هذاب فانه يطرده فكذلك الاسد ينما هو حارس واذا ما الاربع بين يديه ولم تره  
فقتلها ومما أنى ما اردت ان تزوج الزيرار بوقت غير عارف بصفتها وصفها لي عاودتها عليه  
ود كر لي فيها أمور ابلغها الا الله ثم اعزته على الدخول قال لي ما لي بالدخول اكون عديكم فقلت  
له يوم اعلمت يا سيدي فقال لي ان اعمل لك علامة ثم اجتمع بالزوجه فكنها بعض الكلام واذا  
بالدم يسيل من حياشيتها فقلت لها وما بال فقلت لي أنت خسر تسي على أنفي فسكت عنها وقلت له وهل  
سعدنا الامام ثم اذهبت باربعة كرت له القصة فقال لي نعم ولو لم يخط ذلك الدم من حياشيتها  
لم رضت وذلك انها حات من موضع بعيد وكان يومنا را فاقمتم في الدم هومنا الى كنت معه رضي  
الله عنه ذات يوم يداره وهو رضي الله عنه ما سهل يصنع شيئا انابا لوق واقف اطر الى سطح امامي واذا  
بامرأة صعدت عليه فرائيت وجهها اجرة فقامتها اجرة دم ام جرة فكارها في نظره رضي الله تعالى وقال  
أتق الله هذا دم حصوري وجعل يصعق رضي الله عنه هومنا الى ذهبت باربعة مره وكنت را كعالي  
مقله فلما وصلت وموضعها جبارت عن الدابة وتركتها تمشي فلما جاوزت الحبل وارادت ان اركب هربت  
فجعلت اصيح يا سيدي مولاي عبد العزيز فاق الله لي انا ما سبقضوها فلما وصلته جعل يصعق ويقول  
ما به هل عبد العزيز أنت موضع كذا وهو موضع كذا ثم لو كنت معك لاعتك فقلت يا سيدي كل ذلك  
عليك سواه هومنا الى كنت جالسا ذات يوم بزاوية سيدي عبد القادر القاسمي مستند الى حائط القبلة  
وامامي سارية لم يستند عليها أحد ولا ببي وبينها احدوا ناد كرا لله ثم بعد ذلك لا تصرف الى داره  
رضي الله عنه فثبت حظرات قليلة فثبت شي فرجعت اليه فلم أشعر الا اوسيدا الامام واغفر مع  
الصارفة يلبس منهاه وانا اكرم ما به لم يكن هناك احد فقلت سيدي ومولاي كنت له بهذا الموضع ومتى  
جنته فقال احس شرت تد كرا لذكر العلاني وكنت اذكره من الحديث لا سمعه الذي جسي فعملت له  
كان على حاله احتجب وباعن العميون هومنا الى كان وقع لي مع امرأة اجنبية شي بذكره الشرع  
الشريف الا انه حفيف فكت ذات يوم جالسا مع وانا اتكلم معه على شأن النساء حتى ذكرناها ولا  
ادري لاي سبب ذكرناها فقال لي بدية اري بينك وبين تلك المرأة خطا افرق في ذلك فذكرت ما كان  
واسخبت وكان معي لتلك القصة فكم خمس سنين هومنا الى استشرته في شراء شي من أمور  
الزاد فقال لي لا ما عندك يكفيك بل اشترا الحس اني ليس عندك ما يوصلني الى اوانه فقلت نعم سيدي

لاستغاثم اشبه ودخلها فقلت له فهل يصح العلم بالاداءات فقال العلم لا يحيط بالا بصاات لانه من جلتها فقلت له فالاعمال قال شهود  
وصحت وبه يصح العلم بها لانه العالم في قوله وجعلنا من الماء كل شيء حي دليل على ما قلناه لا يخفى على المحقق فقلت له هو الارض



[illegible]

معه روحان فطلبه فوله  
وخلق معها روحها فأد  
الغياض منه والاصوفى  
فقال هم ولا تكلم بذلك  
الامنى حروان طلب  
ملك احسنه فلا هذا  
لا يمكن لاسهاقا وعرد  
عن الاقام والامال  
فصله هل اعتمد  
الآن على العول فعال  
لا ل اعتمدى فستعلى  
ما ظهره الله فست من  
العلوم فان ملك اقرب  
الى منى هل صمد وضا  
الخصه وذلها وقد ر  
على السعير بها فلا بعد  
على الفعل الآن ملك  
العول والسلام وسأله  
رضي الله عنه من سب  
سوع مارق الاوساء  
وكبرها مع ان المطالب  
هنا لمناجم واحد لا مع  
فسمه العجمه ولانه لها  
فعال انما مذوب الطارق  
لتعدد الاسوال  
والاسعداد لان لا لا يدرك  
الامان فسمعه واحده  
أبدا ومحال ان توجد الحق  
معالي عند واحد يكون  
معقودا بعد آخر كآثار  
الى ذلك فوله معالي كل  
وم هو قى سان والاسوم  
حوال من السعداننى  
لا يدرك وكذلك آسار  
الله فوله معالي وسع

عبران ولا نهفاء دى من امانه وك وماذ كرت له النى وهى دى فعابها لى عسى  
كبرها فحصل منه حقه ولم ادر مراد جاهل عطيه لوجه الله سلف اطماعا صاده فكب عى سائل  
ووال لى اسرائيل واعادها باسوا بالنس فعملت ان الماره لادى سى عا فالب فكان الامر كئلبا وقيل  
انهما كان وقت بعده من وابعده وهى بذا رضى عى علف حالى وانه نساء دى سى ثم سر الله لى  
اكرها ما كب اذ حو منها ترك السخ رضى الله عى هه من النى بعض الناس كان اسلف  
وبركه درهم اجر امانه دى مقدم لما حبله وما مؤمن بكنه دى عا سى ولا سلف  
ما مقيضه وكب اطمع على الاحتجاب فاحر حبله الامانه وحبل اذ كبر السخ رضى لى  
لان كرى السلف فكب ولم يذ كرى طلب الى الآن وذلك كئوال الله اسهر مع انه قدم لما اذلا من  
لما حله والمجئنه على ذلك ما كنه (وكب) لى القعه الله الصديق دى عى من عهده  
الصالحى رجه اعادها دى نكرامات السخ رضى الله هه عرصه على السخ حواصا فادى ووضعه  
فى ذلك لان عرسى ان لا كب فى هذا المجموع الاما رضى اوسعه من السخ رضى الله عا  
وبص ما كب المجد لله حقه هذا عهد ما رضى من سكا الامام الاسداد الاكر لوب الاسهر سدى  
ومولاي عبدالعزى بن ولاى مسعود من السرا القاصى السهر سكر ما نذاع رضى الله عى  
الكرام والما كسلف هه ما موع لى اول مارا سوهه وحسه واخذ عى رضى الله عى رضى  
الى اهل وكتب كئوال الامام وبعده من رضى سكه كبره وعلها من النى سى هه  
حصها كئوال عرسى نساها من صعه وكبر كروى وكاب طلبا لى سلف من المسائل التى انهم  
ما المخرى طلبا الله له كئوالا رضى الى الحلاه رضى الله عى الله عى بلات مران رضى  
وقب باسدى اسره اا حله من ربه الله المسله فصار طلب المسله كا سعه علم اهل لى اورى  
فى العرف وكسج من علمها رضى عا من لم لمها وان سمعها صه من اذ حقه فكبها  
وحط الله المسله ومن فعلها تركه وهى الله عى هه ما موع لى حى رضى الله عى الله  
دراب من مكافاته رضى الله هه وجس حواه لى اورى لى فعل باسدى فارود من هجر  
من كئوالا وبعده الله مسله محكك من سامه وساورك فهاو عا عا باسدى من سى الى  
منك على سر ادر اما من اساورها فاعلى لى رضى الله عى كئوالا سلف ولم يلمع الله  
فها فاحر الى الحلاه وصل وكس مل هواه اذ حدى عى رضى الله عى رضى الله عى  
على بلات مران واهه وواصحه أى حاضر على وساور لى مسله ما لم كئوالا رضى الله  
مسله وكبر على الم فها فاحر الى الحلاه وفعل كئوال رضى الله عى هه حبل المخر ح رضى  
كره رضى الله عى وكان الاحوان اذ ذلك من دى السخ رضى الله عى الله عى الله عى الله  
اربعه ايام فلما القى بعد ذلك من الاحوان فالوا لى هل كان منك كئوالا كئوالا  
فصاوا لى من دى السخ رضى الله عى هه فاداهه محفل وقال مسكن سدى عى عى الله عى الله  
دهم ح الى الحلاه وسادى ولاى عى ادر رضى الله عى الله عى الله عى الله عى  
رضى الله عى الله عى الله عى الله عى الله عى الله عى الله عى الله عى الله عى الله  
ادب الله عى الله عى الله عى الله عى الله عى الله عى الله عى الله عى الله عى الله  
رضى الله عى الله عى الله عى الله عى الله عى الله عى الله عى الله عى الله عى الله  
ارادها فعلى رضى الله عى الله عى الله عى الله عى الله عى الله عى الله عى الله عى الله

كل شيء رجع وعلما فان الرجوع الى الله تعالى والاعمال الصالحة ما كان له ان يتركه  
المسجون حال الذرورة وادعاهم ذهب كان ان يترك اعماله المحال على هؤلاء لان جوعهم كان رطب المأمول الذي فيه

يسرقة فان هوم الرب المحي الذي لا يزاد عنه الاحسان وحلاوة الحكمة وبلوغه وكذلك حكمه في كشفه  
 يكون ذلك لهم مادام والامل لهم فما اطل في ذلك ثم قال فاحذر يا اخي هذه الطريفة ٢٣ واحص الله في العمل و

كرامة غير تأهيك  
 محمده وكن عبدك  
 لا عبد نفسك وهواله  
 لان من شأن النفس المحبة  
 لهذه الصفات تتذكر بها  
 على جودها والحق لا يدرك  
 محبة النفس وتكبرها  
 وتلصقها على مراتب  
 الاولياء وانما يدرك تعالى  
 به منصفه فصل لا بد هو  
 احتياك وما جعل عليكم  
 في الدين من حرج حمله  
 ابيكم ابراهيم فقال له وما  
 ملة ابينا ابراهيم فقال  
 التسليم والتعويض لله  
 رب العالمين فقلت ابي  
 لا احس بحشوع في ذكرى  
 ولا غيره هذه الايام فقال  
 هذا من الله رجة لك  
 حيث سترت عنك حالك  
 لتكون عيدا اذا افتات  
 له وابا محمد الله عدا دائما  
 فقال هو كذلك لكن  
 الامتحان آفاته كثيرة  
 والحبوب عند الله من  
 اذ حركه جيع ما وعده به  
 الى الاخرة ليعطيه له  
 في دار البقاء لان كل من  
 اعطى شيئا من محبوبات  
 العوس في هذه الدار  
 نقص رأس ماله وخرج  
 من الدنيا بخسارة اللهم  
 الا ان يعطيه الحق تعالى  
 شيئا ابتداء من غير ميل  
 للنفس فذلك محمود من

ما وقع لي مع رضى الله عنه حين وقعت معه ودعني في المرة الاولى وكان ذلك في آخر رمضان فقال لي  
 رضى الله عنه تاني بكش نعل عليه يعني العيد الكبير فقلت له نعم يا سيدي يعني قرب العيد اشتريت  
 كدس وكان حينئذ بعض الاحلام عنده وكان بي وبين ذلك الاخ مسيرة يومين في  
 نصف المسافة بيني وبين الشيخ رضى الله عنه فقال له ان فلانا يقدم عليك فكشني فعدا حدهما وعيد  
 به واذموا بالآخر حين قدمت على ذلك الاخ قال لي ما قاله الشيخ رضى الله عنه فلما تأخذي رية  
 في ذلك ما رأيت من مكانه عند الشيخ رضى الله عنه فقلت له حذما شئت منهم اقل تأخذ الادنى  
 ونذهب الشيخ بالاخود وتر كما واذمنا الذي طهر اياه الاجود فلما رآه الشيخ رضى الله عنه قال لي  
 عملهاك فلان احدا الاحود وانبئت لي بالادنى فقلت له يا سيدي هذا الذي طهر لسانه احوذ وامن  
 فقال ذلك لشعبي في كرشه وهو لم يره قط فمر حارون ونحكما كاذ كره رضى الله عنه وحسن تركها  
 كدس او دسها بالآخر فقلنا كيف يصح لهذا الكدس وكيف يوافقنا نحن ركبنا بغير الله علينا  
 رفقة من العثم ذاهبة الى واس ولم يكن معنا هو واحل الاخ لي من ابي فتر كما مع ذلك الكدس  
 لي ابي بهم تلك الرفقة فليحق بسا الا بعد يوم من محو قد الشيع رضى الله عنه فلما رآه الشيخ رضى الله  
 عنه قال له انت انتباه الكدس ونحن اعطيناك ولدا فقلت له يا سيدي تلك حاجته وكان اخي شديد  
 الاشتياق الى الالاد وله زوجة صغيرة فها نحن الخمسة عندهما ولد قط حتى يثبت من  
 الالاد وحتى كانت تهم رجوها هو والعقيم فلما ربطا الكدس في مكان وذهب بالشيخ رضى الله  
 عنه لم يكنه وكان ذلك لابل فلما رأى اخي على ضوء المصباح قال له اذن مني فدنا منه وكشف عن وجهه  
 وقال هذا ما هو عندك يا فلان ثلاث مرات ثم قال له رضى الله عنه كيف تسميه فقال له يا سيدي  
 سمها انت كيف شئت فسكنت ساعة وقال سمها رجلا ولم يكن هذا الاسم عندنا في القبيلة ولم يتجنى به احد  
 من اجدادنا فقال له بعض الاحوان الحاضرين من ابن لك يا سيدي هذا الاسم الغريب الذي لم يكن  
 عندكم قط فضحك رضى الله عنه فقال هذا الذي رايت فلما رجعا الى اهلنا وجدنا امرأه اخي طهر  
 بها حمل ولم يكن لهم بها حمل قبل فزاد عنده ولد وسموه رجلا كما ذكر الشيخ رضى الله عنه وتعب الناس  
 من ذلك قلت وانما سماه رجلا لانه سرجل ولا ينوم فكان الامر كذلك فانه عاش نحو الثلاثة  
 الايام ومات فكان في هذا الاسم كرامة اخرى وقد سمعت الشيخ رضى الله عنه يقول لوالده بعد  
 موته المرة الاولى اعطيناك فلما رجلا وفي هذه المرة تعطيني من يقيم عندكم ولا يرجع اليكم ثم قال  
 سيدي على ومن اياي ذهبت بعض الايام الى الصييد مع صاحب يوكنت رجلا صيادا بالاسكلة  
 فتسديت في بيت وافت القطر ووجرحنا ولم نحصل معا حزا لا باطنا ان لا يطع فاحذنا شاه غزال باسفل  
 جبل في بلادنا يسمى جلدنا بارض صخره كثيرة الغزال فاطنا بالاحوال واحذنا النجوم عسيرة وندنا  
 على عندم حمل الحيزه فلما ربه رضى الله عنه بعد ذلك قال لي لم ذهبت الى الصييد يوم الاربعاء ولم  
 نحصل معن ما يؤكل فقلت رجلا وقتلت فلم يجد عندك ما يؤكل فتم احذتم شاه غزال باسفل الجبل  
 فاعطاني نعمت البلد كلها وبعث الرجل وقال لي ان برأس ذلك الجبل عويبة ما صغيرة قدر القصعة  
 لا تيس ولا تسيل خارج عملها لاني بدو لا تنقص وبالا أعرفها ولا اطلع الى رأس الجبل الا قليل  
 من الصيادين وقيل ما هم فلما رجعت سألت عن تلك العويبة فذكرها لي من يعرفها كما كتبت  
 الشيخ رضى الله عنه فقلت والرجل الذي لقيه وقتشه هو الشيخ رضى الله عنه سأله رضى الله عنه عن  
 الرجل فسرولي وصحته يقول لاله الا الله كم صليت بعد تلك العويبة التي برأس الجبل انا وسمي سيدي

صاحبه ان شاء الله تعالى لا يقص به رأس مال ثم قال يا اخي انك انما عيل الى شيئا تاله النفس فان الدم معه ولا بد له من ذاك اسم من  
 معين ولا معين له الا النفس وانظر الى قوله تعالى لا تدعوا عليهم السلام ولا تقربا هذه الشجرة مع علم آدم عليه السلام بها حال



كما أراه الحق ذلك في عالم القدرين السخري جهنم من ظهرو لأجل احدثا الشياطين ومن هناك لم يرتد محمد صلى الله عليه وسلم ورأى هناك نور دوا عليه السلام الذي استأثرت خلافتين بإيداه أخرى وهناك وهه من عمره ما وهه ٢٥ اكرام الله وكان يعلم أيضا ان ليس

من شأن الكريمن ان يخرج من جواره عند غير حقته تقام عليه في طاهر الامر فذلك ما دار آدم عليه السلام الى اقامة الجنة باكله من الشجرة لغير الحق بالاكمل المطلق ويقرر العبد بالافتقار والدليل وكل ذلك كان في حضرة شهود في الحجة حسب ما ورد فاما تعارضت عنده هذه الحقائق وعلم من معرفته الاسماء به حليمة على قوم سيظهرهم الله تعالى معه ليودعهم سر تلك الاسماء التي علمها الوصول ذلك الى النبيين من دريتمه بقي متوقفا طاهر الاثر له من ربه بانزل الى فعل ما امر به من شياحه له الحق حليمة في الأرض وجعل الله تعالى له هذه الشجرة التي اكل منها في الجنة مذكورة له بعباء الجنة حتى لا يسيء مقام التقریب فكانت الشجرة درجة له من ربه فان الاكل لو كان في غير الجنة ما التفت اليها ولا اشتاق اليها ولا يعرف مقام الوصول الا اهل الهجر فذلك استعمل آدم عليه السلام الاكل من الشجرة لعلمه بالا يتزل الى محل خلافته الان

فتمت الى الله من ذلك ولم يعد الى ذلك ولا الى النور في ذلك الوقت من بعد سمعته ذلك رضي الله عنه فالت وفي قوله ان الولد السكّين من ذلك الولد يكون عاقا كرامة أخرى فان سبدي على بن عبد الله رحمه الله يشكو العدة في من أولاده كثيرا وراياهم منهم يفعل له افعال كثيرة ومهماتي كثير جلا كثير الملاعبة له وحتى وانواع الهامق الملاعبة انواعا ذكرت بعض ذلك بعض الاحوال من الاحوال قد كر ذلك للشيخ رضي الله عنه كادى يعيب على فضلك الشيخ رضي الله عنه وقال انما ذكر لك بعض ما يعين وبقي مما فعل ان يعين كيت وكيت حتى ذكر له كل ما كنت افعل وأنا اجمع ولا يدر احد ان يوحى به لاحد ولا يطاع عليه احد الله تعالى ثم قال رضي الله عنه ولكن ذلك هو السبوة وكل ما فعل من ذلك فله به حسنات فسررت بذلك والمحمد لله رب العالمين هذا ما حصرنا وقت التقييد وكرامته رضي الله عنه لا تحصى نعم الله به واما سألني حبه وحشرا في حبه بحمد سيدنا محمد نبيه وحبيبه صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه انه (قلت) وقد استجاب الله دعاءه فانه رحمه الله رضي عنه لما دبت وفاته حدثه فله به بقرب احواله فودع اهلها بالاصاوات وقال لزوجته اني اذهب الى الشيخ رضي الله عنه بهاس لا موت عنده فقدم على الشيخ نعم الله به ومعرض فامر الشيخ بالوصية والتأهب للقاء الله عز وجل فامتل امر الشيخ ومعرضه الشيخ رضي الله عنه في داره وكانت روجه ومن معها يصنعون له ما يليق بالمرضى فلما قرب امره قال الشيخ رضي الله عنه وهو في البيت وسيدتي على باصة لانية لمن حضر ان سيدتي عليا الان راى الذي صلى الله عليه وسلم وابانكر رضي الله عنه وصعدوا السيدتي على سألوه فوجدوا السابو قد سقط فكلوا منه ففهم كلامهم وهز رأسه ابيهم وجل ففهم فاه كهيئة الصبي ثم بعد ذلك اتصل بسمه وفرحه الى ان خرجت روجه سمعت الشيخ رضي الله عنه يقول لقد رجة الله عز وجل بمنه وفضله ولو لحاس في الصباغات تسعين عاما ما أدرك الحالة التي مات عليها (وكتب) الى العقبه سيدتي عبد الله بن علي التازي ما عانته بعض الاصحاب مرضته على الشيخ ايضا فصدقه ونص ما كتب الحمد لله ذكر بعض كرامات شيكا وكبرنا ودرنا غوث الرمان وينوع العرفان سيدتي ومولاي عبد العزيز نعم الله به آهين يومها ما ذكر لنا الله سيدتي عبد الرحمن الخوخية ما كان ذات يوم مع الشيخ رضي الله عنه باذنه مولاي ادريس ومع الشيخ رضي الله عنه حينئذ الشيخ العلامة سيدتي احمد بن ساركل قال سيدتي عبد الرحمن فبعثني الشيخ الى اذنه بقصد قصاص حجة فذهب مسرعنا نحو الدار وترك الشيخ رضي الله عنه بالموضع المذكور فاما وصلت الدار وجدت رجلا يطلب الشيخ ليأخذ ثيابه ليغسلها فبينما نحن ننظر قدوم الشيخ من مولاي ادريس واداب رضي الله عنه خرج من داره وثيابه في يده فاعطاهم الذي يريد غسلها ونحن نركته مولاي ادريس نركته عيشي بالقباقيب اطيني ووجل في الطر يقي من المطر ولو كان عيشي به له وذهب الدهاب المعتاد لم يكن ان يسبقني الى الدار لابي جنتهم اسرع عاغاية الاسراع (ومنها) ما ذكر سيدتي عبد الرحمن ايضا قال كانت للشيخ خرا يميز بها في الكتب فقلت له فجمته يمرأه أخرى من عند حبيبه وصديقه الحاج محمد الكواش فوجدنا التلق فقال انظروا المرأة الاولى فانها صافية العلمك تجدونها قال فاحدنا كتابا كان يضعها فيه وقت سنائه ورقه رقة غير مارة فيضد هاهيه فتعير الشيخ حينئذ وتكر روجه فقلت له يا سيدتي ما لك فقال اني تعيرت على هذه المرأة ثم رفع الكتاب الذي فتسنائه والمرأة التي لمست مجده في آهيه فسقطت من آهيه فوضع الكتاب ووجد المرأة الثالثة مطروحة فوق ظهره فقال لولده مولاي عمر قل لملك الحمد لله قدر الله على مني (ومنها) قال سيدتي عبد الرحمن كما تجلس مع الشيخ رضي الله عنه في فصل البرد الشديد فتشاهد جبينه رضي الله عنه بسيل

٤ بنز اقيمت عليه الحجة بشي توقع فيه في حضرة الله تعالى وساعده على ذلك سذاجة قلبه وان الانبياء قلوبهم صافية ساذجة لا تظن ان احدا يكذب ولا يخلف بالله كاذبا فذلك صدق من قال له هل ادراك على شجرة الخلد والمالك لا يبي خصا على

هذه جرح و جرح من حصر ربه الخاصة وسمى 'جرح الله' الذي كان و دعه لقي اكل السحر و انكسب لهم بسعد اذار و  
 به و طلب اكل السحر الملح ٢٦ لونه فكان عصبه اسعجاله لاكل السحر اذ صرح عذالك صعه الى ما باله

حوله واحسانا اذ انما  
 حاله يكون علم ادون ان  
 يكون الحق تعالى ذلك  
 ولذلك قال الحق الا ان  
 بعامل فان كان  
 الا ان وعمل ادون  
 السمع رضى الله عنه هذا  
 كلام ملغ وهو ايده  
 لا قدم على العلم واهامه  
 هذا ومع عدم رضى  
 والله الى ان سانه  
 رضى الله عنه عن  
 رسول الحق تعالى في  
 العلم الاحتمال الى  
 كما ورد في العلم رضى الله عنه  
 هو مع علم العقول  
 فاحرص على ذلك  
 والعلوم الصادقة ذكره  
 ذلك العقل على ركه  
 ولا ادراك الله له راب  
 في كلام من الكم  
 المراد من العلم  
 العلم الكلي وحمله  
 على علمه قال لا  
 احكاما بل على كل  
 على علمه السلام الحق  
 على له معهما  
 الارض ولا عرب وروحه  
 من الله الى ان  
 ردد ربه الفاعل الى  
 السوء لم رضى الله  
 في الدار الآخرة  
 الى رضى الله عنه اذا  
 من فردى فلا ربه  
 الى الله من فصل

[illegible]

والصبيق المدهود وصل الله تعالى عليه وواله رضي الله عنه عن كرمه لم يزل هنيئاً من العلة فقال ادلي  
لانيقتب الى مل ذلك الاعداء والاسهه حفظ فان ووقعه اسباب هم الحق تعالى اسرك وما علمت ذلك تأمل كن مع ربك كرس

ير يده ولا أنت وفي لحمة بقم الصلح ولا يماس من روح الله الاتقوم الكافر ون ولا يماس منكر الله الاتقوم المخاسرون فتأت له ذكثرة  
السور والفتى فقال ان كان ذلك في فكري متعة فعدو خير كثير وان كان في غفلة ٢٧ فهو بلا ينزل بوزعه الله تعالى على

المؤمن حتى يرتفع والله  
تعالى أعلم وسألت رضى  
الله تعالى عنه عن القبر  
هل هواية شهود أو علم  
فقال هواية شهود لدلائله  
على فلهو والاحدية  
وسرمانه في العالم فقلت  
له فاذا الشمس آتت علم  
لدلائله على ظهور  
الوحدة والىة واحاطتها  
بتكثيرها والله أعلم وسألت  
رضي الله عنه عن الطواف  
ماليت العميق ليل فقال  
رضي الله عنه لم يقع في ذلك  
وأعوذ بالله منه فإنا ان  
تطوف بالوادي لئلا اذا  
جئت فقلت ان أكثر  
الناس يطوفون ليل فقال  
ليس عليهم بأس من ذلك  
لأنهم معذورون وهل  
يستوى الدين يعملون  
والدين لا يعملون والله  
أعلم وسألت رضى الله  
عنه عن الشهود في التحني  
الاي يوم الخسر ما الخال  
فيه فقال هو قهرو بلاه  
وامتحان فقلت له اني أحب  
ذلك لان الشهود يحق  
شهوه والاضياء ومثال  
الحاقق لا اغدا وهو القهر  
والدلاء الامتحان فان  
تدهون ان هو الادكر  
للعالمين وسألت رضى الله  
عنه عن اللوع والادراك  
في البرزخ هل يكونان

اهل الى غير ذلك من الامور والمضلة في تلك الساعة فقال لي الشيخ رضي الله عنه يا ولدي لا تخش من  
اشيأ شاء الله فانه سيكرن فرج ويخرج من قبرك ان شاء الله فلم يلبث الا قليلا حتى فرج الله الموت  
الكاتب فقله السلطان نصره الله وكان الفرح كقائل الشيخ رضي الله عنه (ومن ذلك) انه وقع فرج  
عظيم في بلادنا ما وكان قاضيها ثم احيا في الله عز وجل ففعلت عليه ففعلت للشيخ رضي الله عنه  
ليدهوله بخبر فقال اما السيد الطاهر فلا تخف عليه مكرها واما الكاتب فلا اضمه ولم اسأله  
عن الكاتب وكان ايضا مؤاخيا لي ولقاضي المدكوه وهو صاحب الكتب السابقة فكل الامر  
كما قال الشيخ رضي الله عنه قال القاضي لم يله مكر وهو قتل الكاتب ومن ذلك ايضا لما بلغنا  
موت الكاتب ولم يعلم بذلك الا القليل من الناس ذهبت لدار الشيخ رضي الله عنه فنقرت الناب  
فخرج ولم نعلم بموت الكاتب فقال رضي الله عنه مات ذلك الكاتب فقلت نعم سيدي فقال هو ما قلت  
لك اولا ثم قال وهل عندك شيء من كتبه فقلت نعم سيدي فقال لي الله يجرح الامور على حبر وعافية  
فجئت من كلامه هذا ودخلني معه وبشديد كبت على يده فقلت ما قلت يا سيدي اني جئت  
من حاب ذلك الكاتب واعاين من حضر من اصحاب الشيخ فطلوا لي من الشيخ الدعاء بحسرة فقال  
لي وفهم حسن رغوا بالادب من الطلبة ولكنهم اسأله ان شاء الله ففعلت مشيوا بذلك الامر ثم وقع  
الطلب والبحث والتفتيش على جميع من يسهو بين ذلك الكاتب حطمة ونزل من قصوه انواع  
من الخن من صرب الرقاب وسيب الاموال وهتك الحرم هالي الامر وزدت حولا على خوف  
واذهب الى الشيخ رضي الله عنه فيقول الموت لا واهنة فقال لم ينزل على ذلك حتى حاسم يذهبني  
الى مكانة ففعلت به الى الشيخ وأما له رضى الله عنه الفرح والسرور ودعاه بخبر وادعاه على  
كثيرا فقال الرجل غلي الرأس والعين يا سيدي وقال لي الشيخ انك ترجع سالما وبعت سلامه  
مع الرجل الى متولي البحث عن التفتيش للكاتب المدكوه فذهبت له كفاية واعطيتهم الكتب التي  
للكاتب فاحدوها وودعوني فرجعت الى فاس واجدته ثم بقي هناك بعض من يزور وجهه مع الظلمة  
فجعل يذل ذلك المتولي على ويقول بقيت عنده اموال لعل في اكلاديب يستريح بها فلما بقي في فاس الا  
جمعة واذ بالرجل قد رجع واطهروا له بحبة وصدا فقه وقال ان يحكم قاضي تامسا كتاب الى المتولي المدكوه  
بعد عمله بهصل القصص على حبر او حمل فلا يلقاني بعد بية سلافا ان اردت ان تذهب على خاطرك  
وان اردت ان تقعد فلي خاطرك ثم جئت للشيخ رضي الله عنه ففعل بذلك كرهه مثل هذا الكلام  
والشيخ رضي الله عنه ما كتبه ثم قال لي يا فلان الراي الذي اشرت به عليك ان تذهب مع صاحبك  
هذا الرجل ولا بد ان تذهب معك بخير الثلاثين اوفية تطعم المتولي المدكوه وقال الرجل المدكوه  
وانا يا سيدي هذا هو الذي يظهر لي والسيد القهر في اخبر فقلت يا سيدي ان كان انما يريد ان يذهب  
في لاجل ابي السيد الطاهر القاضي فواجه ذهني معه ولا يسمو واجه ذهني بخير الثلاثين اوفية فقال  
لي رضي الله عنه اسمع ما أقول فاني لا أخول الا المجدولم أشعر باللاء الذي في قلب الرجل وان كلامه  
معي انما كان حيلة وجدعة فليعلم انهم وقد ايدت على البعلة صرح لي الشيخ رضي الله عنه والرجل  
يسعه ولكن جلا ذلك بالتحك فثم قال لي الشيخ رضي الله عنه ما اردنا التيامن عنده لا تخف من الموت  
والخمس تجلس فذهب مع الرجل له كفاية ولم اذهب بالثلاثين اوفية التي ائزني الشيخ بها فلهما بلغنا  
مكانة اعرض عن ذلك المتولي وأمر بحبس في داره ومعه من الخمر ورجحتي بشاو والسلطان نصره  
الله على وقد شاور على اناس قبلي فقتلهم وكانوا هم اهل بلادنا فدخلني من الخوف ما الله يعلمه فقلت

لا انسان لا رين كالحال هنا فقال لا انما بلوع كل اسان وادراكه بحسب علمه وعمله ويحشر على ما مات عليه والله تعالى أعلم وسألت  
رضي الله عنه عن الايات التي فيها ادخ الانسان هل في باطن ذلك المدخ شيء من الدم أم هو مدخ خاص فقال رضي الله عنه لا يصح

فأناك والركون إليك ان  
كس واه الماوصف  
به على أن على  
عوى على ذلك أم لا  
أعدت ال عوى  
ذلك بعد أن كثرته  
ولما أن كثرته الالوم  
الحارون ان كسى  
حول ن ال عوى  
ذلك بعد عصب  
لأس من رضى ولا  
مأس وروح الله ال  
الوم الكثر ووجد  
سبب شى الهم  
الما ولى رضى الله  
بول كل من عصب  
به عوى الالهم رضى  
فى النامل دم عوى  
وكل دم وصفه بظاهر  
مطامع محرور حكذا  
حكمه الله كلاً ال  
فى حق الال والرسلى  
والما كنههم الصلاه  
والسلام الوم ن عالم  
الصفه رضى الله الهم  
وسا لى رضى الله عن  
قوله صلى الله عا ووم  
تسرا رضى رضى حله  
هل الهمه على الوم  
والاطلاق الالوم  
هنا رضى الالوم  
فلا كس حلال الالوم  
كاتب أوصاف الهم  
الله على رضى الله  
الله عن الالوم

أطعمه الناس الذين هم أو منهم صدقة على ناكل لأحد أو لو صدقوا إلا إذا ذهب الخبز على أمه وعلى ذلك الأمر  
يتم له قوله تعالى ولا على أعمى من أكلوا من سوفى أو وب أو ما كمل سوفى لها أو وب أو حواء إلا الأعمى له

هذا الاملاق الجمل في طاعتهم والله اعلم وسأله رضى الله عنه هل تدعو على الظالم اذا جاز وافعل الا ان  
وانما صدر عن المظلوم فانه ما نعلم حتى نعلم نفسه او غيره والمحكام مسطون بحسب ٢٩ الاعمال ان ذلك

العزيز وابدا معنى منه فارسل القائد صاحب قيسما انا حاسل معه رضى الله عنه في العريضة اذا قبل  
الحرمسى الرسل فقال للشيخ قم القائد فقال له الشيخ انا فقال للحرمسى نعم فقال الشيخ رضى الله عنه  
سما وما عا انا ما مكس ودية فقال لي قم فذهبنا متوجهين نحو القائد ثم ندم الحرمسى وقال ياسيدي  
الحاجة انما هي باقى هذا الشئ في ما بيننا وارجع فقال وهل متعسك منه فاخذوه وانطلقوا به فاقى  
اخوه بالتحصن من شهر وسافر الى الآخرة ورجع بعد ذلك اخوه الى العريضة ولم يبق له مشوش (ومنها)  
ان بنى مناسن القليلة المعروفة لا توقع بينهم وبين السلطان ما وقع وظاهر بين ظلمهم انهم اراد بعض الكتاب  
من اهل تارة ان تنقل باورهم الى اهل تارة فزور كتابا على اهلها ذكر فيه انهم بعثوا الى بنى مناسن وقالوا  
فهم انما هم يد واحدة وذهب بها الى السلطان نصره الله وقرأها عليه فغضب نصره الله واذان بعث  
فهم من ينتقم منهم ثم بدله نصره الله فذهب وسبع بذلك اهل تارة فخر منهم من مر على الشيخ رضى الله عنه  
وشاوره في الحرب والجماعة من الالام لهم خادوا من السلطان فقال رضى الله عنه لهم ان كنتم تعلمون  
ما اول لكم يا ابا قولة فقالوا قل ياسيدي ما حدثنا الا نتردى بنصحتك فقال ليكن هداؤكم الى  
السلطان نصره الله واسقوا عبد الوزير به معلوما ثم رجعهم وذهب بهم الورى الى السلطان واثى عليهم  
خبروا برأهم بما رآهم به ذلك الكتاب فارد نصره الله على ان امر به بخصه وكان ذلك عاقبة امره وكذا  
وقرر حل آخر كان من جانب الخزن الفاسيين الذين قتل منهم سيف وعشر ورى في شوال سنة ثلاثين  
ومائة واثني مائة فكان من قدر الله ان جاء هذا الرجل حين سمع بالبحث والتفتيش عليهم فقل القبض على  
القائد وشاور الشيخ في المروء فقال لا تعلم واذهب الى القائد فسلمت وقل لها ان اذاع فعل ما شئت  
فانا عند الامر والطاعة فذهب وفعيل ما قال له الشيخ رضى الله عنه فقال له القائد ان كنت كاتبة قول  
فاذهب الى ناحية فيجربون مع تلك الاما الدين تلك الناحية ففعلها الى الشيخ وذكر له ما امر به  
القائد فزقل له الشيخ العزم العزم يادر بالروح الى الناحية المذكورة فقدم مخرج بايام قليلة قص  
القائد وصاحبه فأت منهم العدد السابق ونجى الله ذلك الرجل السابق ببركة الشيخ رضى الله عنه وهذا  
دأبه رضى الله عنه في هذا الباب فاني ما رايت احدا شاوره في المروء من الخزن الا امره بالذهاب اليه ولا  
تأخر عاقبته الا حيرا ولو ذكرت المحكيات الواقعة له في هذا المعنى لطال الكلام ومهما ان بعض  
الحكام عزله السلطان وجعله في رايها لاهل فارس الى الشيخ رضى الله عنه يطلب منه ان يرجع  
الى الولاية فوعده رضى الله عنه بها فلم يذهب الليل والنهار حتى ولده السلطان ورجع الى حالته  
الاولى فارسل اليه الشيخ يرغبه في بعض جملة كتاب الله عز وجل لكي يسمع لهم في بعض المقام فاني  
وامتدح فاني احدثنا الحاكم الشيخ رضى الله عنه فوعدني بان يتولى مرتبة أحسنه فكان الامر كذلك  
فانه لم يبق بعد امتناعه من قبول رغبة الشيخ رضى الله عنه الا المدة قليلة ثم سافر الى الآخرة وولى اخوه  
مرتبة وفضي حاجة الشيخ رضى الله عنه في اولئك المرغوب فيهم (ومنها) واني اول ما عرفته كانت  
تحت ابناء الشيخ الفقيه العالم العلامة سيدى محمد بن عمر السجاسى ثم بل زاوله بمولاى ادرى  
الا كبروا ما وافق خطبها وقد عرفت مكانته رجه الله فكنت أحب البعث حاشا شديد التكامل عقلها  
وحسن عشرتها واولى جانبها في موارد ما وصادرها ولما علم رضى الله عنه مكانتها في قلبى واني لأحب  
أحاديثها احدثت بى شيئا في بعض الاحيان بقول هل تحببني مثلها او هي أكثر فاصدقه وأقول هي أكثر  
وكنتم معدودا بوجهي مكانة الشيخ وامامته في ذلك الوقت وكان يتأثر بذلك وحق له رضى الله عنه  
وان المراد لا ينجي منه شيء حتى لا يكون في قلبه غير الشيخ والله والرسول فكان يساير في هذا الباب

الحق العاصون لا يسبوا لاهل الطاعة معهم في العدد فكان من رجة الله تعالى في توزيع ذلك البلاء على عموم المؤمنين يستمر ذلك  
المنعص فتح باب التوبة وتبقى روحه حتى يتوب ولولم يتوب لذهب الى الآخرة بلا توبة والحق تعالى يحب من عباده التوابين

اجمالكم في دعابكم وفي  
الحديث الحاكم الجاني  
عبد الله في أرضه ينتقم  
بعض خاقه ثم يصير الى  
الله فان شاه عما وان شاه  
انتقم منه وور ذلك مال  
لما يبريد وهو الغفور  
الودود والله اعلم وسأله  
رضي الله عنه عن الاعمال  
المجودة اذا وقعت بتكوت  
صورها بحسب استعداد  
عاملها هل يرجع نعمها  
على الكون كالحال في  
الاعمال المدمومة فقال  
يرجع نعم الاعمال المجودة  
على الكون كله كما في  
الاعمال المدمومة لكن  
أثر نعم الاعمال المجودة  
يرجع على عاملها بخلاف  
الدمومة لا يحصل على  
العامل من ضررها الا شئ  
يسير فذكرت قوله تعالى  
وانتقوا فانه لا تصيب  
الذين ظلموا منكم خاصة  
وقد كنت سألت عن ذلك  
بعض علماء الشريعة  
وغفلت له ما لم يحسب في  
كون البلاء عاما والرجعة  
مخصصة فقال لا ذلك  
هو الا لا في المجازة الا في  
اسعة الرحمة التي وسعت  
كل شيء لان الدلاء لو لم  
على العامل في تلك الحالة  
انزل في لمح الضر وكان  
معهم الذين يذهب لان



لاهم عمل به مداراته واطرافه وهم وجهه وهذا من سر على الاسماء الواجبه للرحمة والمجد فلا مقام كالرجوع الحمار  
والعور عنه دال على عدم ايمى ٣ فلما مضى هذا الجواب على السمع قال الامر كذلك الا ان اوجها حردوا ان اللام

او ريد ان على من لا الخاله لما موسى ن قد رايه منسوحا لسا في دار يوم رضى الله عنه  
ودل على انه لا يسمع وعسى من روضان علم وجهه وعسى وما والى هاربا منكم حتى قال  
ان عاقبه الاوليا بمنزلة كل النجوم وذلك من سدى لان ساعده من يدك لى انرا لاولادى  
اورد فيهم اقدم الاسرار حتى يزل ما يزل كل من ذلك الكلام مع سقى مضى الى ان يرد  
رجه الله وكل من رضى الله عنه من سدى في ساعده ما زال يوسخ في مضى بها يعنى لما لا يرد  
والامر به كل ما يحبه من بعد ما لسا ونعى بها الا حرد كما حردا بذلك وما وسب  
في قلبه من عطفه ليركبه في فعله اذا طرد ما سئل به لى في ذلك له دامه من رضى الله  
عز وجل في ايمى يروح من الفعل المذكور في اخرى فلما سبها وحدها والله فوق ما طين  
الحسن والحمال والنعل والكل راسوا سب على قلبه لى لا يرد ما لى مضى بها الله عز وجل  
من الله على نوح والسمع رضى الله عنه والى لاسه وهو هو ذلك فى كس طابا به رضى الله عنه  
في الدار وهو منكم على رضى الله عنه يكون او رضى الله عنه له كبر راحا في سبها وقد رتب  
ذلك وسره ان سبها لى ان سبها الله ان سبها رضى الله عنه وقال كفى من فعله لى لى  
المراس في الدساحى ما هو الله عز وجل لى رضى الله عنه ما لمع سائر الارواح في الروح من لم يزل  
معيها لى جسمها لى الكمال في اى موضع معلوم الله عز وجل من الروح رضى الله عنه لى  
سبها من ذلك فعل كلامه هذا والله عز وجل رضى الله عنه وحاصلة ما كلف السمع رضى الله عنه  
من حب سبها لى ان سبها الله عز وجل كور رضى الله عنه لى ان سبها لى في الله عز وجل السلامه  
والعافيه وما لى ان سبها لى رضى الله عنه ما لمع سبها لى رضى الله عنه ما لمع سبها لى  
واولادى الحمد لله لى وانادى سبها لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه  
الكل قال كمالا الى سبها لى رضى الله عنه سبها لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه  
رضى الله عنه وهو سبها لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه  
كسبها لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه  
فدخلها حوى عنهم اوحى سبها لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه  
من فضلك لا يرد ذلك رضى الله عنه كسبها لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه  
مرا لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه  
نعم من سبها لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه  
هيشه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه  
رضى الله عنه وهو سبها لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه  
فعلت ما سبها لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه  
ودكر ما كان مع الله عز وجل لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه  
الله المسهره وما وقع له لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه  
لدى كل علم في سبها لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه  
تأ من يولا هم كسبها لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه  
فادى ان سبها لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه  
مرا لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه

ادبرل عما حلف الخى  
الى ذلك عن لم عمل  
ول الامر لى من عمل  
لرحم عا هو رضى الله  
او يذهب به لى  
مر واحد الى حبسها  
الله سأل الله العافيه  
فعلت له فاذا من عمل  
ما لمع داحس الى  
مدرع رضى الله عنه  
الحمار من عمل سبها لى  
اسا على جميع الخلق  
فقال هم والله لى رضى الله عنه  
رضى الله عنه لى رضى الله عنه  
الذى يكون في الروح  
لم كان كسبها لى رضى الله عنه  
كسبه الاوارض لى رضى الله عنه  
كان كسبها لى رضى الله عنه  
الحمار في دارا كسبها  
والحمار واللى رضى الله عنه  
عالم الكسبه ففعلت  
ومعمل وجهه آخر هو  
ان الظاهر من الاوارض  
كسبها لى رضى الله عنه  
لم يكن رضى الله عنه  
فقال هو صحيح والله تعالى  
اعلم ففعلت له لى رضى الله عنه  
لكل احد الاحمالي  
الروح من رضى الله عنه  
لى رضى الله عنه  
مطلن رضى الله عنه  
هو عز الدين ابو عمر الحمه  
والنار لى رضى الله عنه  
صير طاهر لى رضى الله عنه  
واللحم ولا تفرده

الروح المطلق الذي اجمع فيه صور الكائنات لا يراد بالامر كذلك او اخرى راما الروح بعدده عند الخافه  
المفارقة الى ما فيه والمفارقة في الروح مع سبها لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه لى رضى الله عنه

وزوقها واحاطت باحوالها وقر بها من احلاق رسولها فكل من كان وابسعا اندر من هو اصغر مرصه فيه والراخ الذو بقواسمه هذا  
بحسب مراتب الامداء وكلهم فكل شيء مشارك لكل من تبعه في برحه ولكن الحجب قائمه ٣١ عدد انعامهم لا تقاطع الاكتساب

من الاعمال الصالحة  
عنهم من شاء الله امانته  
ومن شاء قبحه ومن  
ما يشاء اهل الامر هناك  
كالامر بها الامه على غير  
الصورة التي بها فاهم

وسأله رضى الله عنه

هل الاصل انما هي للشيخ

الذين ادرتهم كاشيخ

على امره رضى الله عنه

الى السوء البحارح

والشيخ نور الدين الشوفي

واضربا في الاكل عما

يقنع الله به من غير عمل

حرفه ام لا افضل عمل

المحرفه فاجاب رضى الله

عنه من لا يعمل له لاجره

لهو يسهل ان الاجمال

والاكتساب من الاقوال

والافعال والامناس

المحموده من سائر العالم

مذيرة للهلكة وموجهة للارث

بحسب تلك الاحوال

وتحسب نيات من ظهرت

عنهم فاذا ظهرت الاسرار

تنزلت على كل انسان

بحسب رتبته من تلك

الاحوال فكل من كان

فعله اتقى واكمل كان

فعله اسرع واما لعلك

الحاجه ثم رضى الله عنه لا احصى كم سمعت ولا قضى الله منها شيئا فصرقت صدق كشف الشيخ رضى  
الله عنه (ومنها) اني كنت ذات يوم معه في العرصه ومعه شرف من اولاد الشيخ عبد السلام  
مشيش بهما الله به فقال له ذلك الشرف يا سيدى ان رجلا من اهل الجبل الحاور للشيخ عبد السلام  
دعاه الشرف فاجلسا فقال له الشرف يا سيدى واهل العوام والسلطان تصره الله بكرة ذلك كثيرا  
فلما سمعه امر به فأتى به وحيد به وهذه بالقتل فقال الشيخ رضى الله عنه اما بتنى الله كيف يروح نبات  
مولاي عبد السلام وهو ملوور بخرطابيت فقال الشرف يا سيدى من اين لك هذا وما عرفت الرجل  
ولا رأيت ولا اجتهت به قط ولا اظنك سمعت به قبل هذا وهذا الامر الذي يازله ليعرفه الا الناس ومن  
قيمته فمعص من كشف الشيخ وقيل هذه الكريهة (ومنها) ما رأيت بخط يده الكريهة رأيت به في كماش  
الحاج عبد القادر التادى وكان الشيخ رضى الله عنه في صغره يحكم عنده الشاشية بعدما كان يحكمها  
عند رجل آخر فله اسمع محمد بن عمر الدلاي صاغر محمد الدلاي كور بقصد الحج وفي الشيخ يحكم عند الحاج  
عبد القادر السابق قال لي الحاج عبد القادر فحدثت يوم سيدى عبد العزيز الكاش وكتب فيه الحمد  
لله وحده توفي سيدى محمد بن عمر اليوم وانتقل الى رجة الله قاله وكتبه في شهر ردى القعدة عام ثمانية عشر  
ومائة وثلاثين عبد العزيز بن بن مسعود الباع لطف الله به آمين قال الحاج عبد القادر فحدثت به فقلت له اى  
شيء تكتب قال وكتب شاهدته كرامات قبل ذلك قال فحدثت القلم وحطت على ما كتب وقال ما كتبت  
شيئا قال فلما قدم الحاج اخرجوا محمد بن عمر المذكور في الشهر الذي ذكر الشيخ رضى الله عنه فقلت  
للشيخ رضى الله عنه كفى وقم لكم هذا الفتح انما كان عام خمسة وعشرين فقال رضى الله عنه منذ  
لست الامامة اتى اوصى في بهاسيدى العربى المشتالى حصل لي فتح ولكنه ضيق فاذا توجهت الى شيء  
لا اذهب عنه ولا يكتفى لا ارى غيره قلت وصدق رضى الله عنه فان الناس الذين كانوا مخاطوبه في العشرة  
الثانية حدثوا عنه وكشفوا وكرامات (ومنها) انه كان عند محمد بن عمر المتقدم يحكم الشاشية قريب  
صبيحة ذات يوم من الطخبر الذي يصعرون فيه فصاح به التيم على الطخبر فغضب الشيخ رضى الله عنه  
وقال والله لا يحمى لك هذا الطخبر ولو اوقدتم عليه ما اوقدتم فعملوا بوقدون عليه من الصبح الى  
العصر واهوا عليه خطبا كثيرا والماء بارد وكان محمد بن عمر غائبا عن موضع المحمدة فلما جاءوا عاوه  
بالحكاية قال يا سيدى عبد العزيز اردت ان تخجلنى وانما احببت واقل معك الخبر ولا ضرر على هذا الذي  
صاح بك وانما اضمر رضى الله عنه والادب في فلم يزل يستألف بالشيخ رضى الله عنه وسيعطيه قال الشيخ  
رضى الله عنه فاستحييت منه لكثرة خبره وفي فانه كان يعطينى الاجر وسواه محمدة لم لا يقول انما اشدك  
عدي لبركة ولا على في خدمتك قال فحدثت الخطب وحلته تحت الطخبر وقتلهم اسمك لا تحسبون  
ايقاد السار وها الطخبر احب في المحبة فحسوا الماء فوجدوه حار فاحسوا بها سمعت هذه الحكاية والكرامة  
من جماعة كثيرة وسمعتها من الشيخ (ايضا) (ومر كراماته) رضى الله عنه الى اسأله عن قول العلماء في  
المسئلة فيعبر بها يعرف المسئلة التي فيها خلاف والتي فيها توافق ويعرف اقوال علماء القاهرة وعلماء  
الباطن في كل مسئلة مسئلة احتبرته في هذا نحو الستين ويعرف الحوادث الكاثنة في الاقصاد  
السائلة ولقد كنت ذات يوم معه في سوق المحبس فساءت عن سبب العبد والبرق والصواعق فذكر  
في ذلك كلاما ميسرا ما يشككم به الامثلة والفتور الكلام بنالى ان ذكرته البار التي ظهرت بقرظه  
في جمادى الاخر سنة اربع وخمسين وسبائة وقد ذكرها القريظي في التذكرة والحاظ ابن حجر  
في كتاب الفتن وابوشامة والنووي وشروحا هم افاوت ان اذكر كلامهم فيعمل رضى الله عنه يذكر

ولم يحصل له شيء من الامداد لكونه لم يعمل شيئا ومعلوم ان الحق تعالى لا ينسب يفتناو به في العطاء بل العمل لبراقته تعالى عن ان  
يعصل منه شيء لانا لا يتصل به شيء مساوفا الامر راجع هذا بنا بحسب اهمالنا وهو الفنى المحمود من هذا عتب الحظير على وتنى

جله السلام من اقام الحداد بعد احرار لعلمه بهذا الامر والرساله وحسب لا كتب فاراد المحضر عليه السلام ان يحكم لم يرضى من عرش  
الكتب والى روى عنه الكل ٣٣ والاخبار وانتهى على اعلاه وبالله رضى الله عنه عن صاحبه الكل من الاخر ابدل

حكما ولو كيف كانت حتى ذكر ما كره العلماء روى الله عنهم زاد في كرسف حرجها من حرج  
صاحب لك البار الذي عذب بها في الحرق في اسرار احواله كرسف صم اياه (واعلم) ان كرسف  
ان كرسف روى الله عنه لا يذول ولا يحمى ولو تفتت ما علم ما وما علم الاخصان في دم الله ما وسعها  
الاخذ كرسف عصف على هذا ان يروا فيه كفايه واعلم هذا الفصل بكرة عظماء في كرسف كرسف  
عظمي وذلك اني لما روى روى الله عنه في اول الامر وراى عظماء وروى ان الله عليه عظم  
احمر فاستلهم عن الحدب الصبح ان اسلم ركان على الذي الحافظ جلد الدن السوطي  
وجه الله تعالى في الدن والمسر في الاحاد بالمسر ودور البصر برب الله الاحاد بانه هو  
من الناس على المحروفي وهم كل حدب بجمعه يقول في الصبح بجمعه في انك مذكوب ولا  
في لظالم ان يحلوسه فانه كان حسن وقال شيخنا روى الله عنه عن حدب امر بان احمر  
بالخواهر والله ولي البراءة قال روى الله عنه ما له الذي صلى الله عليه وسلم وكذا قال الحافظ  
السوطي ومن حدب كتب كرسف الا عرف الخ فقال روى الله عنه لم عليه الذي صلى الله عليه وسلم وكذا  
قال الحافظ ان وطى ما له اصل له عن حدب صاحب ان الله الخ فقال روى الله عنه لم عليه الذي  
صلى الله عليه وسلم وكذا قال احمر حدب لوانورده اس المحور في الموضوعات وصرح اس بجمه بانه  
كتب وقال الردي في بانه موضوعا لا ياق وكذا ورد الحافظ السوطي في اللان الى الله وعه في  
الاحاد بالموضوعه وان كل في الدن لا يقره كرسف صاحبها (فان) وذلك الساهد من  
مراسل الحسن البصري وقال اس جري في السرح بانه لا يفتح عرا لالحسن وعن حدب السوطي ان  
الفرار بندا فان لم يدوله وم انما فقال الله عليه السلام عليه وكذا قال الحافظ السوطي في المحاور  
في السوي وعن حدب صاحب الفرسلاف لا عرف في الفرسلاف في كلام اهل الله معرف في فقال  
لم قله عليه السلام وكذا قال اس المحور في الموضوعات وفتح الحما كرسف وعن حدب  
علما في كرسف اس ان فقال ليس بحدب وكذا قال الحافظ السوطي في الدن عن حدب  
اكره وما علم ان القتل الحدب فقال ليس بحدب وكذا قال اس جري في السرح والى وطى في اللان  
الموضوعه وان المحور في الموضوعات وعن حدب انما اصبح من طي بالصاد فقال اس بحدب وكذا  
قال الحافظ اس كرسف الحافظ اس المحور في الفرسلاف السوطي في الدن وعن احاد كرسف  
لا احمر فواذي كلامه روى الله عنه كلام العلماء ومن عظماء روى الله عنه في  
اداصب مع في هذا المادع الحدب الذي احرجه الفرسلاف في مسلف والذي احرجه مسلف  
وليس في السوي فلما طالت حمرته لم يمت بعدى عره ما الحدب من عره بالله عن السب الذي  
فيه ذلك فقال من كلام اي صلى الله عليه وسلم لا يحمى رأت عره اخرى فقال ان السد في  
السا ادا سكام حرج من عه الدواد واداسكام في الصمف لا يفتح من عه دوار وكذا لم من سكام  
كلام الذي صلى الله عليه وسلم حرج السور مع كلا ومن سكام بمر كلامه حرج الكلام حمره  
وساته عره اخرى فقال ان السراج ادا دي عوى وده ادا ركة في حاله كرسف ادا اروس ادا  
سموا كلا صلى الله عليه وسلم عوى انوارهم براد هادهم واداسكام وا كلام عره قواعي خاتمهم  
فيما ظهر في روضه في هذا وانه حل لا يزل في روضه ما حرج من سعي اي صلى الله عليه وسلم  
بدا في ان احتوى في الفرسلاف من العرا وان الحدب فانه لا يفتح من الفرسلاف حرجه لانه عره  
فقال كرسف آية واول هل في حدب ام بران يقول في وان سمأ كرسف حدب اول له

ه دسأ و ان ان مراد  
من ما هم لكر فادفع  
هم را لم مع فادفع  
من ما ساهه سهوله  
واساح الى ان رسة  
الكل الى انا الحن  
معالي هم السله واما  
هي للحن والكل من  
في عرس على ي من  
أفعال من وهو لا سم  
ولا سمح لا يدفع ولا  
يعني ولا سمح الا اذن  
خاص واني بذلك من  
سأله مع انه تعالى  
داعا على نورا محروفي  
لنظر الى عالم المحور الى ساه  
والصاحبه هي المل  
الى المصاحب صوره  
والمل لا يحموا ان يكون  
لا ساه او في كلاهما  
عظم في حق السكاه  
هي قد عظمى على  
خدمه وان احره ان  
تعالى احره واما ادا  
اصافه بجمه ولا  
في الاضافه فانه ادا  
وقع الاذن له كرسف  
مقدم او احمه من  
فقال جرمه من ساه  
ا تال امر سده بالرضا  
والسلام ولوانا سعي  
وطائف الفرسلاف ادا  
الحق تعالى عساه ادا  
في ولا يساعده وعلمه  
ادب الملك والاولاد صر

ذلك المولى لم يلبده بعد ما حكم به مع ان لا ياكل احمه بعد على ان يرب السكاه في جميع عرا وقد  
كان سدي ان رضى الله ول روى الله تعالى عه يقول صوره في ليعظم وطائفه من حرجه وامن الله تعالى

الحمد لله الذي جعل في هذه الدنيا ما فيها من النعم والنعمة  
على عباده المؤمنين الذين آمنوا بالله ورسوله

من دور قرآن أو حديث بقوله هو حديث وما احتجاري له في هذا الباب حتى ذكرت له مره قوله تعالى ما صلاوا على الصلوات والصلوة الرضى وهي صلاة العصر وقوموا لله قانتين قلت قرآن هذا أو حديث فقال رضى الله عنه فيه قرآن وقصه حديث فقوله وهي صلاة العصر خرج من شتى البي حتى الله عليه وسلم وليس بقرآن والباقي قرآن وكل حاضر اربعى جماعة من الفقهاء سألوه فيها والله سبحانه ما علمت انه لا يخفى عليه القرآن من الحديث بدلى ان اختبره في الفرق بين القرآن والاحاديث القدسية فعملت اذ كرر له الحديث القدسي واقول اهو قرآن في قول ما هو قرآن ولا هو بالحديث ايزى كنت تسأل عنه أو لا هدا نوع آخر من الحديث يتأله الحديث الر باني فقبلت يده الذكر وتلت له ما يدى نرى من الله ثم معكم ان يردوا الى الفرق بين هذه الثلاثة فان الحديث القدسي له شبه بالقرآن وبالحديث الذى ليس بقدسي فيشبه القرآن من حيث هو منزل ويشبه ما ليس بقدسي من حيث انه ليس بمعدن ان لاوته فقال رضى الله عنه الفرق بين هذه الثلاثة وان كانت كلها خرجت من بين شتى صلى الله عليه وسلم وكلها معاً انوار من انوار صلى الله عليه وسلم ان الدور الذى فى القرآن قديم من ذات الحق سبحانه لان كلامه تعالى قديم والنور الذى فى الحديث القدسي من روجه صلى الله عليه وسلم وليس هو مثل نور القرآن فان نور القرآن قديم ونور هذا ليس بقديم والنور الذى فى الحديث الذى ليس بقدسي من ذاته صلى الله عليه وسلم هي اوار ثلاثة اختلفت بالاضافة فهو والقرآن من ذات الحق سبحانه ونور الحديث القدسي من روجه صلى الله عليه وسلم وبور ما ليس بقدسي من ذاته صلى الله عليه وسلم فقلت ما الفرق بين نور الر وح نور الدات فقال رضى الله عنه الدات حادقت من تراب ومن التراب خلق سائر العباد والرحم من الا اعلو وهم اعراف الحق الحق سبحانه وكل واحد يصح الى اصله فكان نور الر وح متعلقا بالحق سبحانه ودور الدات متعلقا بالحق فلداتى الاحاديث القدسية تتلقى بالحق سبحانه وتعالى بشى عظمته أو باطهار رجه أو انفيه على سعة ملاه وكثرة عائلته فى الاول حديث يا معادى اوان اوكم وأخر كوا سكم وحكم الى آ حره وهو حديث أنى فر فى مسير ومن الثانى حديث اعددت لعبادى الصالحين الحديث ومن الثالث حديث بالله ما شى لا يعيها امة سبحانه الليل والنهار وحدهم من علوم الر وح بالحق سبحانه وزى الاحاديث التى ليست بقدسية تتكلم على ما يصلح للدور العبادى كالحلال والحرام والحث على الامتنال بد كر الودع والوعيد هدا بعض ما فهمت من كلامه رضى الله عنه والحق الحق لم اوفيه ولم أت بحكم مع المعنى الذى أشار اليه فقلت الحديث القدسي من كلام الله عز وحل أم لا فقال ليس هو من كلامه وانما هو من كلام البى صلى الله عليه وسلم فقلت فلم اضعف للرب سبحانه فقبل فيه حديث قدسي وقيل فيه فيا ربويه عن ربه وادا كان من كلامه عليه السلام فاي رواية له فيه عن ربه وكيف تعمل مع هذه الضعائرى قوله يا معادى لرا ان اولكم وأخر كالم وقوله اعددت لعبادى الصالحين وقوله اصبر من عا دى مؤمنى وكافران هذه الضعائرى تالقي الا بالله فتكون الاحاديث القدسية من كلام الله تعالى وان لم تكن اعطاهم الا لنعجار ولا تعبد دابة لاوتها فقال رضى الله عنه مره ان الانوار من الحق سبحانه تم على ذات البى صلى الله عليه وسلم حتى تحصل له مشاهدة خاصة وان كان دعا فى مشاهده فان سمع مع الانوار كلام الحق سبحانه انزل عليه ملاك فذلك هو القرآن وان لم يسمع كلاما ولا نزل عليه ملاك فذلك وقت الحديث القدسي فيتكلم عليه الصلاة والسلام ولا يتكلم حينئذ الا فى شأن النبوة بتهتيمها واذ كررته وقها ووجه اضافة هذا الكلام الى الرب سبحانه انه كان مع هذه

نـز كان التقيد بعبايته الاطلاق مع علم بان الاقوال الموصوفة بذلك غير معتبرة الى وصفها بما لا يلاق  
لاستقامتها بصفات الذاتية التي جعلها الحق لمساعدتها بغير بدع غير هاون نحن لا اطلاع لنا على حقائق الذوات لتعرف ما هي حقيقة من

الضباب المصعب به ذلك أو لغيره فكيف يمكن لأحد إيجاد العدم وفيما هنا وجوده للخصص بالحجاب الألي أم كيف يمكن  
الضباب التي هي أعراض معانها ٣٤ وما هي في جوهر واحد وكذلك ولي السلا على النبي صلى الله عليه وسلم فإدخال

المصطفى على النبي صلى الله عليه وسلم فيهم صلي على سيدنا محمد عندما كان وعدهما يكون وعدا ما هو كائن في الله بعد اسحق هذا اللفظ العدد والعدد هو مساوية واسمى صلي أيضا الزمن المطلق ما هو وكذلك السلا في المصداق إلى العدم والعدم فإدخال المصلي الضباب على النبي صلى الله عليه وسلم في أخرى في أي عالم مع الناس - عرائ المطلق والعدم ساووه المصلي هذا المصوم والسهول لصفه وحصره و هو منه فكيف يظهر عنه اطلاق والاعمال كلها لا يكون الا على صورته عاملها فالصلي الله عليه وسلم والوليد أسسه على ذلك وحقته علم انه لا مأخر من على عمل ولا قول ولا صلا ولا قراء ولا وصف من الاوصاف الا بحسب اسعد ادق دليل الوجود وبحسب حقه من التوحيد لا لا وبقوله دا سواء كان ذلك اللفظ مطاوعا ومذموم على ذلك كإثبات الله ان صلي عليه لكونه عند انتماء ذلك بالمر

المساعد التي احلقت بها الأمور حتى دمج العيب منه والباطل ظاهر افاض صلي الرب وول معحدث زمان وقيل معناه من ربه عز وجل ووجد الضمان ان كلامه عليه السلام خرج على حكمه لسان الحال الى سائرهم من ربه عز وجل وأما المحدث الذي ليس له في ما به من جمع او واليا كمن في باطنه السلام الذي لا يعبث به الباطل وان كان له دنايه عليه السلام ما يوارى الخي كما المحدث من الباطل والخصوصه فالمراد للذات ليس بغيره ومزج الشمس لها وقال في أخرى وإدخاله في مادامت عليه الخي على در معلوم وفرضه ما تارة وتوى حتى يخرج بها من حبه ومسكا على الاندري وفرضه ما تارة أخرى وتوى ولا يخرج من حبه ويبي على عمله وسكاهم عا ديري صراطه الخي لانه احوال فذروا العلم قوبها الخرجه من الخس قوبها التي لا يخرج من الخس فكذلك الاندري دنايه عليه السلام فان كان على الامر المعلومها كان من الكلام حده وهو المحدث الذي ليس له مني وان سخط الانوار وسخط في الذات حتى خرج بها عليه السلام عن حاله انومهها كان الكلام حديد هو كلام الله سبحانه وهذه كانت حاله عليه السلام عند بل القرآن عليه وان سخط الانوار ولم يخرج من حاله عليه السلامها كان من الكلام حديد قيل له حدثتني وقال في اداسكم الذي صلى الله عليه وسلم وكان الكلام بعد اختياره وهو القرآن وان كان ما حصار فان سخط حده انوارا رصده وهو المحدث الذي ليس له وان كانت الانوار الدنايه والمحدث الذي ليس له في ولا حل ان كلامه صلى الله عليه وسلم لا بد ان يكون به انوار الخي سبحانه كان جميع ما شكاهم صلى الله عليه وسلم حيا ونحيي باحلاف احوال الانوار اخرى الى الاصنام الا والله اعلم به فلهذا كلام في ما الخس ولكن ما الدليل على ان المحدث له في اس من كلامه عز وجل صلى الله عليه وسلم كلامه تعالى الخي فلهذا تكفي فقال صلى الله عليه وسلم كل من له عمل أو صلي القرآن ثم انصبت لغيره ادركه القرآن لا يحاله والخصه صلى الله عليه وسلم اعلم الناس وماتر كواد هم الذي كانت عليه الاتا الاما ومع من كلامه على ولولم يكن في دناي صلى الله عليه وسلم الاما منه الاحاديث العدمه ما آمن بالناس احد ولكن الذي طلب له الاعيان حاصه هو ان رآه عز وجل الذي هو كلام الرب سبحانه وتعالى فلهذا ومن اس اهم انه كلام الرب الى واعا كانوا على عبادته الا انهم لم يسموهم من ربه بالله عز وجل حتى يعلموا انه كلامه وما مما ذكره انه كلام خارج عن طوق البشر فلهذا عند الملائكة سلاما على رضى الله عنه كل من اسمع القرآن أخرى معانسه على فامع علمه صرور دنايه كلام الرب سبحانه فان اطمع الى حبه والسطوة التي عليه ليس الا عظمه الزو هو سطوة الانه وهو العادل الخس اذا اسمع كلام السلطان المحدث ثم اسمع كلامه رضى الله عنه وحدا كلام السلطان فانه يعرف حتى ان لو فرضه انا الخي واه الى جماعه شكاهم والسلطان معوهم ثم سمعوا من كلامه لير كلام السلطان بغيره بحسب الاما حله في دلل ربه هذا في المحدث مع المحدث فكيف ما كلام العدمه وقد عرفوا الخه رضى الله عنهم من القرآن وهم عز وجل وفرضه ما سمعهم من ربه منه واما لهم معان المصطفى به عز وجل معان المعان والمساعد وحتى صار الخي سبحانه له من قوله الخس ولا يخفى على احد حله صلى الله عليه وسلم وكلام الرب سبحانه عز وجل امور به ما خرج من طوق البشر لسان المحدث لان كلامه تعالى وفي علمه الخي وعلى رضى رضى هو حكمه فله على الى الخي والمصدا المحدث الذي ليس له على خيط ولا دنا ما قد هو اى

المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فيهم صلي على سيدنا محمد عندما كان وعدهما يكون وعدا ما هو كائن في الله بعد اسحق هذا اللفظ العدد والعدد هو مساوية واسمى صلي أيضا الزمن المطلق ما هو وكذلك السلا في المصداق إلى العدم والعدم فإدخال المصلي الضباب على النبي صلى الله عليه وسلم في أخرى في أي عالم مع الناس - عرائ المطلق والعدم ساووه المصلي هذا المصوم والسهول لصفه وحصره و هو منه فكيف يظهر عنه اطلاق والاعمال كلها لا يكون الا على صورته عاملها فالصلي الله عليه وسلم والوليد أسسه على ذلك وحقته علم انه لا مأخر من على عمل ولا قول ولا صلا ولا قراء ولا وصف من الاوصاف الا بحسب اسعد ادق دليل الوجود وبحسب حقه من التوحيد لا لا وبقوله دا سواء كان ذلك اللفظ مطاوعا ومذموم على ذلك كإثبات الله ان صلي عليه لكونه عند انتماء ذلك بالمر

فامسك امره وكذلك ولكن ذلك في جميع عبادات البشر والعلية والله تعالى أعلم وصلى الله عليه والحمد  
عن العكر والذكر القرآن هل صغر عرآله من العلم كاهو الامر سدها الزمان فقال رضى الله عنه العمل هو لا الخي

التي جعلها اقل من عدد اكل قنقري والتدبر من هفت العنلر القلم وما ذلك كله واصلاح الطعمة اهل  
وعبره فان الامانة اكل شفاكر ساج وبلور وبارت فله ما عليه على صورة الامانة ٢٥ وبه واستدركه وترى به ويزدركه  
واذا كان الامانة كنفيا

كالخشب والحديد والنجار  
لم يغير ما فيه صورة  
ولا لون ولا يعرف له  
قلوبهم ساكنوا ايكسون  
وهذه الالة اذا طبع  
في الحجر والخرام بكته  
ما لم تتغير هذه الاشياء من  
اصها وطعها وغير ذلك  
وهذا غير ممكن اصلا لا  
القدرة والاحاطة تامين  
للاصول وتكون بها  
لا بعده وهذا سر من لم  
يشهده لم يعرفه ومن هنا  
يحقق سر القصة بين بعد  
انقضاء الاجل الموعود  
به واطال في ذلك ثم قال  
وبالحكمة فكيفما كان  
القلب متحقة بالضرورة  
التي هي حقيقة كانت  
ما به كذلك فالجسم  
داعيا للقلب على القلب  
والروح وضعها كما انه  
يحكم عليه باصلاح  
الطعمة وفسادها وود  
أشار الى ذلك قوله صلى  
الله عليه وسلم ان في الجسد  
مصفاة اذا صلحت صلح  
الجسد كله واذا فسدت فسدت  
الجسد كله الا وهي القلب  
فتأمل كيف أتى فيه  
بالفظة كل التي تقتضي  
حصر المحموع تعرف  
ما ذكره القلب اذا صلح

المحدث يتكلم على ربي عليه المحدث وحده العاشر الا ان ههنا غير وهو يتكلم مع عالم به ليس  
له من الاخرى ههنا ان لكلامه تعالى مبالا يوحى حتى كلام غيره فان الكلام يشع احوال الذات  
فكلام القديم يحرم مع مساواة الالوهية وعزها في روية وذا في روية الزعد بالويع والندشير  
بالخرى ولزم ان فيه من العزة الالهية يتكلم والملائكة والبلاد لادوا العباد عباد والارض  
ارض والسما سماؤه والخلوقات مخلوقاته لانما عزه في ذلك لكل ذلك كفايا وكلام غيره عز وجل  
لا يذيق من سم الحوى قال المتكلم ولرفرضنا ههنا اعلى المقرب من فاضله ممتلئ بالحروف ههنا تعالى  
وهو تعالى لا يخاف احداهم عزير وكلامه عزير ههنا ومما ان الكلام القديم اذا ازيلت حروفه  
الحادثه وبقيت المعاني القديمة وحدها تتكلم مع سائر الخلق لافرق بين الماضي والحال والاستقبال  
وذلك اعم الى المعنى القديم ليس فيه ترفيق ولا تعيص ومن فتح الله بصيرته نظر الى المعنى القديم هو حده  
لانهاية لم يبق في الحجر وفيه اشارة صورة سره في المعنى القديم فاذا ازال الصور ترى ما لانهاية  
له وهو باطن القرآن واذا نظر الى الصورة وجد هاشم صورة بين القديم وهو طاهر القرآن واذا  
اقرأة القرآن رأى المعاني القديمة را كذبة في ظل الالفاظ لا يخفى عليه ذلك لا يخفى عليه المحسوسات  
بحاسة البصر ههنا التغيير الواقم ههنا صلى الله عليه وسلم بين كلامه وكلامه هو عز وجل فانه اكرمهم  
بكتب كلام الرب سبحانه ونهاهم ان يكتبوا عنه غيره واكرمهم عموما كتبوا من ذلك وما ثبت اكرمهم  
كتبوا مع الاحاديث القدسية فتكون من جملة كلامه لاه جملة كلام الرب سبحانه وليس فيها ايضا  
شي من المحصل الا ان افعى حروجهما طوق البشر وما ذكر بعده ههنا بعض ما يستداه من  
اشاراته رضى الله عنه في الفرق بين هذه الثلاثة وجوانه الاحير اعنى قوله كل من له عقل وانصت  
للقرآن ثم انصت لغيره أدرك الفرق لاهالة الى آخر ما حقيقة أشار الى تحو القاضى امام الدنيا ابو  
بكر الباقر رضى الله تعالى في كتاب الانتصار واطال النفس في ذلك حد او هذا هو حرد على كثير  
دعوى الر واخص في اصابتهم الى القرآن ما ليس به فافهمه ولو لاجسمة الطول لا نبتا كلامه حتى  
تراه عيانا ولما افتتح شيخنا الجواب بقيت متعجبنا به رضى الله عنه حيث أتى في بيده بما قاله الامام  
السابق ثم رضى الله عنه ختم الجواب بعرق طامس مباه الكشف المحض لم تكنه لان القول من  
ورائه وليكن هذا آخر ما اردنا ان شئت في هذه المقدمة ولنشر عن المقصود الذى هو جمع ما سمعنا من  
علوم الشيخ رضى الله عنه ويخصر ذلك في ابواب

(باب الاول في الاحاديث التي سألنا عنها ههنا)

ههنا حديث الترمذى عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال خرج عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى  
يديه كتابان فقال لادى في يده المعنى هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آياتهم  
وقبائلهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أبدا ثم قال لادى في شمالك مثله في أهل النار وقال في آخر  
الحديث فقال بيده فسد هاهما قال فرج عريكم من العباد فريق في الجنة وفريق في النار قال ابن  
جرر واستناد حسن فاستشكله بعض الناس وظن ان فيه تعلق القديمة بالمستحيل حيث جمع أسماء  
أهل الجنة في كتاب ثم لم يعلما عليه السلام وكذا أسماء أهل النار ونص السؤال وقد سأله عن عدة  
مسائل ههنا ومنها سئدي قول علماء الكلام القدرة تتعلق بالممكنات دون المستحيل مع ان في حديث  
ورعد عن المصطفى صلى الله عليه وسلم أنه خرج ذات يوم بكتابين في يديه على أعصابه فقال ان في الكتاب  
الواحد أسماء أهل الجنة وأسماء آياتهم وأسماء قبائلهم وعشائرهم وفي الكتاب الآخر أسماء أهل

كان بيت الله والمالك واذا قد كان بيت الشيطان والموى ولا يقبل البيت الا ماشاء كفاهم وكان الاحرف وعاء المعاني فكذلك  
القلب وعاء المعرفة الحق وكان المحرف اذا تغير بعض صورته أو صفته ههنا ما فيه فلم ابله ليس لنا آلة يحصل بها العلم بالله وبالكون

الا لعل و مع ذلك لا يمكن تجسس علم انما كماله لا يتجسس دخول النفس من باب فاههم و ان لم يصر عن الله تعالى  
 ليعلمه و سألته رضي الله عنه عن ٣٦ له العلوم عند اختلاف الابدان او حتى ان من هل هي سة الا ان عن حسه

البار و انهم و عابهم و عابهم مع صغر حجم الكائن و كبر الاما في قلبه راد الله تعالى  
 الكبر من عيبه انك لا تكثر السعير و الا في وان يحصر انما هو لا هذا اذ في دليل  
 على الخيال المعنى من ادخال الواسع على الضيق و لاشا لمع ما هذا على صغره و هذا على  
 كبره مع كون الشجر في قلب كافي صدره انما هو لا يسطع عن القوي فاحب رضي الله عن  
 ما قاله على الكلام و اهل السعة و الجماعه رضي الله عنهم هو الله سند ولا يمكن ان يكون في اطار  
 الا لا مولاي بحرف ال رسالة ما يتخله العقول ثم يكون بهما صغر عنه العقول فاذا اردت ان ال اعي  
 المراد من قوله و اذهب له و الكتابه المذ كور في هذين الكتابين كساها طرلا كتابه فلم يزل ان  
 صاحب النصر لاسباسه الاول و الاخر سب و دما و لا يخفى على الله عليه سلم اذ ان حده سده  
 الى ان طر فان صغر عن كبري الحب اليه منه من الطور و لا حتى سطر و ردها الله و سخطا  
 به فاذا حصل صور الا طر و الله في

كالأرض العين أم لا فعلم  
 رضي الله عنه إذا كان  
 القلب وسع الحق فكيف  
 لا يسع منه وما يطع صو  
 ومعه ليله عالم العبد  
 أوسع من عالم السعد  
 الذي هو العبد وانما كبر  
 دائره العين لا يسرى  
 كماله يسرى لاله الا الله  
 محمد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فلهما لها  
 انك في الافاضه على  
 الامس فقال محمد  
 استعدادها و من هاشم  
 عالمها الاول و حكم  
 بعدد ما و عدمه انما خادها  
 و صفه و هذا عالمها  
 الاول و عالمه و لا يدان  
 الغري فقال فرى الارض  
 كمنقلب فليسك لتسفل  
 و انساب و هاشم  
 انك فاههم و سألته  
 رضي الله الى عنه عن  
 العلوم المولده عن الذكر  
 هل هي مسبقه في نفسها  
 أم لا فقال رضي الله عنه  
 محكم في ذلك الوصف و علم  
 الوصف يذهب بذهابه  
 و الذهاب عدم فلا حكمه  
 و لأجله و علمه هذا  
 اذا كان الفكره كبر  
 فاذا كان الفكر عن وقع  
 في القلب الوقت فذلك  
 الهام فقال في سرطه  
 فهم مراده و الله أعلم

ان در الحاصله لها حاصله لا صرا بسرى سر سر سر سر  
 حاسطار آفاقها طوان كان اما ان له يده و آفاقه يد وان كان لها له حرمطاسار آفاقها حرمطاس و على  
 هذا يصرح حديث النبي صلى الله عليه و آله في عرض هذا الحاصل ان الله عليه و آله وسلم يوحى صوره  
 الما و هو في صلا الكسوف فيرى ذلك في صوره و كان اما ان له عرض الحاصل في ارضه و هو ما داه  
 صلى الله عليه و آله وسلم و علمه انما يصر حديث الكتابين فاهه صلى الله عليه و آله وسلم يوحى صوره مسوره الى  
 الحبه فيصطب صور ذهابي صر و كان الما له الكتاب الذي في عهده جعل عليه الصلاة و السلام طر  
 الى صوره الحبه و سكاها في ذلك الحرم الذي في عهده فقال هذا كتاب من رب العالمين و يا عما اهل  
 انك مود ما لهم و آياهم ثم يوحى صوره الى الارض فيصطب صور ذهابي الصر و كان الما له الحرم  
 الذي في عهده جعل طر في صور ذهابي صر و ما داه اهل هذا كتاب من رب العالمين و يا عما اهل  
 البار و آياهم و اهلهم فان كان في حديثه لى الحبه و البار اسكان في هذا اسكان وان كان  
 لا اسكان فيه فهذا افعال اسكان و يومى الا كمال على جبل الكتابه على كماله و لو كانت  
 ه انك كتابه فاهم لسا صر مع آخر الحديث فان هم ذهابى الكتابين أى طر حدهما و روى بهما  
 و كيف يروى صلى الله عليه و آله وسلم بكتاب حاشى رب العالمين و فيه اسماء اصفياء و رسله و حبرته من  
 خلقه و الذى صلى الله عليه و آله وسلم أسد الخلق عظماءه و رسله و ملائكتهم و انما من الصور الحاصله  
 في الحرم كما لمساها لك انبه في الدلالة على ما في الحاشى حرم على ان ما في الحاشى و قد طلق أيضا  
 الكتابه ان لان الكتابه ما حاشى من الجمع فكل مجموع عال و سمك و يومى ه كائى  
 الحرب كائى لكها و احصاها و الواحد ك كائى ك و هو مجموع و معروفه الى غيرها  
 من الكتابات و انما الصفا الكتابه الى رب العالمين لان البار و الذى هو سب في حصول الصور  
 الى غير ما انكها ليس هو من طوى الله دولام كسبه و انما و مندرى و يورس من الله سبحانه  
 و عر من هذا ان البار انكها الصور الحاصله في الطر لا عر و حصولها في الطر عر من ان  
 حصول سائر الشا في الطر فان اسما الا مع معرفه رسمه و الصور و علمه كصوره السجا  
 و هو صر من العده و كمدس من نوع الملك ان هو هكذا سائر للبحر و الخواص و الله أعلم و سألته  
 رضي الله عنه عن ي دوله صلى الله عا و سلم ان هذا القرآن انزل على من ما عر عن ما عر فاحب  
 رضي الله عنه ما حو معدنه و ما ا من مسوقه الى الخواص الباقى و الذى اوجب الاسكان

و سألته رضي الله عن هذه العلوم في لوح النفس و الادراك لها كيف صر مع كبر و اردنا اليوم الهامة ان  
 على القلب فقال رضي الله عنه العلم صغر عالم العلوم انما هو لاجل جعلها في الصور و الى طر عن انما الا و الا و انما حاله

و جودها و ادرك لما انما هو بالصغار الذي هو نور القلب المطلق والله اعلم و سألته رضي الله عنه عن معنى قولهم العلم قد يكون  
جائدا و الجمل قد يكون علما فقال رضي الله عنه العلم صفة و كبرك اليه صفة و الصفة ٣٧ مع اخرى لا توجب نتيجة كالمعنى

الافني مع الابد و اما  
قولهم الجمل قد يكون  
علما فذلك عند الحسنة  
فان العجز عن الحسنة قد  
يكون علما كما هو العجز  
عن معرفة النفس علما  
بها قالت و رايت في كلام  
الشيخ هبى الدين مناصه  
انما كان العلم جابريا  
عن معرفه الذات لانه  
دائما مقدم الرتبة على  
صاحبه و صاحبه حلف  
عليه لا يعلم ان تقدمه  
أبدا هو و دائما يحتاج على  
صاحبه مانع من معرفه  
الذات و اعرف من الذات  
الاعلى لا صاحبه انتهى  
والله تعالى اعلم و سألته  
رضي الله عنه عن التفكير  
في القرآن هل هو كالتفكير  
في غيره فقال هو بحسب  
صوره الا في القطع  
وصلا به القطع و علمه  
و لم ينز في ذلك والله  
اعلم فقلت فلم كان  
التفكير لا تدري ينفعه  
و لم هو ككل منه يضره  
مع ان الحال في ذلك عدد  
المسلمين و غيرهم بالصد  
من ذلك فقال رضي الله  
عنه القلب و النفس  
و غيرهما من المعاني  
الباطنة تالف صفاتها  
و ادانت التفكير و ادت  
وهما و الوهم بولد حلالا

ان لهذا الحرف ظاهرا لانه لا يشك ان فيه مثل الاشكال الذي في فوائده السور و مع ظهوره لم يفتقد  
اختلاف العلماء فيه اختلافا قد بدوا لا ينز بالارتفاق عليه الاحرة و اشكالا فانه صلى الله عليه وسلم  
لم يرد الابداعي و حكاية الخلاف فيه الى اربعين قولاً و توجب امامه و غرضه لا كثره  
الا و يدل في معنى تعود عليه بالجملة مع تحوير ان يذكر مراده صلى الله عليه وسلم خارجا عن تلك  
الاقوال باسمه خاضعا و قد ورد الحديث المسد كورع غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم منهم  
ابن الحنظلي و هشام بن حكيم و أنس بن كعب و عبد الرحمن بن عوف و عثمان بن عفان و غيرهم من ابي  
سليم الى اربعين و سبعة من حديث و هو بن العاص و أم أيوب الانصاري و غيره هم من الصحابة رضي  
الله عنهم اجمعين حتى قال أبو يعلى الموصلي في مسنده الكبير ان عثمان بن عفان رضي الله عنه قام  
خديما على المنبر فقال أشهد الله ارجع اليه صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا القرآن أنزل على سبعة  
أحرف و كل شأن الاقام فقام الصحابة من كل جانب حتى ما احصى هدهم و كل واحد يقول اننا سمعته  
يقول ذلك فقال عثمان و باسمه يقول ذلك و من ثم قال أبو عبيد و غيره من حفاظ الحديث انهم  
الاحاديث المتواترة و قد اعني العلماء رضي الله عنهم بالكلام عليه قديما و حديثا و اوردوه بالتأليف  
كافي شامة و احسن كلام رايت فيه كلام اربعة من القبول الاول لسان المتكلمين القاضي أبو بكر  
الباقلاني في كتاب الاتصاف فقد أبدى فيه و أعاد و الثاني المحافظ الكبير الامام ابن الجزري في  
كتابه التمهيد فقد نفع فيه الكلام الى عشرة قصول و تتبع أسماء الصحابة الذين رووه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم و الثالث المحافظ أمير المؤمنين في الحديث الامام ابن حجر في شرح البصائر في كتاب  
فضائل القرآن منه و الرابع الامام المحافظ جلال الدين السيوطي في كتاب الاتقان في علوم القرآن  
فقد نفع في الاقوال فيه الى اربعين قولاً و مع وفوقه على كلام هؤلاء الاربعة القبول و مع وفوقه  
و باطنه و بوله و آخره لم يحصل عندي من مراده صلى الله عليه وسلم بل بقيت على الشك في تعيين  
المراد فقلت لشيخنا رضي الله عنه لاسألك الامم مراد النبي صلى الله عليه وسلم فقال رضي الله عنه غذا  
تخصيك ان شاء الله فلما كان من العذر قال لي رضي الله عنه و قد صدق فيما قال سألت النبي صلى الله  
عليه وسلم عن مراده بهذا الحديث فاجابني عن مراده صلى الله عليه وسلم و قد تكلمت مع الشيخ رضي الله  
عنه في ذلك ثلاثة ايام و هو بين لي معنى المراد فعملت ان لهذا الحديث شأنا كبيرا و سمعت فيه من  
الاسرار ما لا يكيف ولا يطاق و لمخلص ما يمكن ان يكتب من ذلك ان في النبي صلى الله عليه وسلم قوه  
طبعه استعملها الله التمهيد تنوعت أنوارها الى سبعة و حده و هذه الأنوار السبعة لها جهات  
أحدها ما منه صلى الله عليه وسلم الى الحق سبحانه و الآخر ما منه صلى الله عليه وسلم الى الحق و هي في  
الوجهة الاولى فياضة و إنما لا يسكن منها شيء و لا يعترف اذا اراد تعالى ان ينزل القرآن على نبيه صلى الله  
عليه وسلم ازل عليه الآية و معها شيء من نور الوجهة الاولى مثلا لا يجيء ادهو لا يعترف ولا يسكن في  
وجهة الحق سبحانه فظاهره في وجهه الحق الابداعي ثم ينزل تعالى آية اخرى و معها شيء من نور  
الوجهة الثانية ثم آية ثالثة و معها شيء من نور الثالث وهكذا فقلت و ما هذه الا اربعة السبعة التي أشير اليها  
بالأحرف السبعة فقال رضي الله عنه هي حرف النون و حرف الرسالة و حرف الالف و حرف الراء  
و حرف العلى و حرف القبط و حرف البسط و حرف النبوته علامته ان تكون الآية آية انصروا و الله على  
الحق و مراد في الدنيا و شهرتها لان النبوة طبعها الميل الى الحق و القول به و الدلالة عليه و انصحته  
فيه و حرف الرسالة علامته ان تكون الآية بمنعضة لا دارا الا حرة و در حقاها و مقامات أهلها و ذكر

و الخيال مع التفكير بولد علما و العلم بولد قريبا فلا ينزل المراد في بيته حتى غاية ما قسم له و أما الكلام فليس كذلك فما ذكرناه  
بل يشرك في الزمن الفردي من العلوم ما لا يشاهد ولا يعلم ولا يوصف ولا يصح مع انه لا يتصل له الى ذلك فان التقائه اليه يشغله عن



٥ وودنه التي حاكي لها اول النسخ عاقل ان يسهل نقل مضاعف مائة عن اربعة في ذلك الوقت لانه لم يكن جمع مائة رله من المعارف والاسرار اذ اقصوه لم يحصل ٣٨ الحاصل فوينو وكلامه سئل ابراهيم النسفي رضى الله عنه ادا من اسعمل بمائة

هـ د ولدهما بلقيس  
 فاما لما طورت الارض  
 مراد ناسحل بها ما  
 وانما دفعها الى الظاهر  
 هو الاسعد دادو اطل  
 في ذلك وهو انه رضى  
 الله عن من دخول الشخص  
 في مواضع الممهل و  
 ذلك في النكاح فقال  
 رضى الله عنه ثم ومن  
 فعل ذلك ابا اءاعه  
 وكل من ملى مسخاف  
 من مواضع التهم اكثر  
 مما يخاف من وجود الم  
 فان مواضع الممهل و  
 سعم العا كوا وح  
 الاخذة العا سعم  
 الدين وسعم الدين  
 اطماوه كبرون خلاف  
 قسم العا فان اطماه  
 فقلون فاما ما حى  
 ومواضع الممهل فاعلم  
 ما لو كسب ما كسا  
 يحكم السمس صام  
 رجا على الطقة والامكة  
 وهو برهاو رارها  
 ران من الدور والجرار  
 وسانه رضى الله  
 من قوله ماى اولمك  
 ثم ما اصحاى الله  
 سرب كل رورها  
 باهل هذا الرور يد  
 لكل من دخل هذا  
 ما فعل رضى الله عنه  
 فان اكل السلا

واهم وما كل ذلك حرف الا دمه رجع حاصله الى النور والذى وصفه الله في داب ي آدم  
 وأندرههم به على الكلام الا دمي في غيره كلامهم عن كلام الملائكة والجن وسائر من يتكلم  
 وانما دخل مع هذا السمع مع وجوده في كل آدمي لا فيه صلى الله عليه وسلم لعالمه في الظاهر  
 والسما لئلا يذهبه صلى الله عليه وسلم في الظاهر والباطن النكاح الذي لا يكمل وقته ولا يمكن ان  
 يكون الا في دابته صلى الله عليه وسلم وبالحمله لما كان هذا النور الذي سمع به كلام الا دمي في دابته  
 صلى الله عليه وسلم مع نور النبوة ونور الرسالة وود الزوح وود العلم وود النفس ونور البسط  
 كان على ما لا يمكن الاستدلال عليه في هذه السبع فاضاها الا ان باب مدله ولا يتكلم عنه من كان  
 الله تعالى الا وهو هذا الدعا ان ان آدم وهو في الروح علامه ان يكون الا بتمتة الله بالحق سبحانه  
 وعلى صفاته ولا ذكر خلقه في الا ان الروح في مصادره المحي في ادعاءها ان الرب الا تعالى هذا الوصف  
 كان المتاح لها ودار وح حرف العلم علامه ان يكون الا بمعرفته لادخال الحلي  
 الخاص كالحمار عن فادو وودوم وح فودوم صالح ويحود ذلك اود به على عدم من الا را نحو  
 قوله الى اوائل الذين اسروا الصلاة بالذي يحاربهم ما كما واهم هذا وبالحمله في حرف  
 العلم عليه كتحريك النقص الواو والحكم ويحود ذلك رضى الله عنه وود هذا الحرف في الجمل  
 من صاحبه ويصيرها قافا مع واحد في حرف من يحسن حلي في صاحبه ولولم يتحاطا أحدنا وركب ذلك  
 حتى كرم حتى به الله وقد ابداه الله وهذا الحرف فاه لا تقدر ان تكلم مع من يعطى الى طول  
 حرفه في باب من الابواب وحرف النفس علامه ان يكون الا بتمتة مع أهل النعم والاطماف فراه  
 في الا بتمتة بعلمهم ووجودهم أخرى يحود قوله الى في بابهم حرف من فراهم انهم صاوفهم  
 عند ان العلم كما وان يكون ذلك ان من الروح وحس الطام في طام دام فاذا انصب على الله  
 عليه وسلم يحو الطام وقع له نفس فخرج عن ذلك النفس ما سجد كرم في الا تاب وحرف البسط  
 علامه ان يرى الا بتمتة رضى الله عنه الى على الحلي وهذا اذا انصب على الله عليه وسلم الى  
 به تعالى على خلقه ووقع له سطر فخرج حساب الا بتمتة مقام البسط فال رضى الله عنه هذه امار كنى  
 حرف من هذه الاحرف على التمر من والاد في كل حرف من هذه الاحرف امانه وسبب وسبب وسبب  
 ربح هذه الاحرف في كل حرف وسبب في كل الظاهر راحة صلى الله عليه وسلم بالناس طاهر والاعين  
 لك من الم الذي يحكم كنهه ومن فتح الله عليه فتحا كبراهله ومن لافحه له فليترك على حاله ذلك  
 لحدث الزاوية في هذا الباب قبل ان يمار ادنا الاحرف السبعة ما رجع الى كنهه العظم بالظام  
 قرآن كقولهم رضى الله عنه سمعت همام بن حكيم قرأ القرآن على حروف لم يترجمه رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكثر من حروف غير حروف همام ان هذا  
 قرآن اربل على سبعة ارف فاذر واما يترجمه وهذه الاحرف الذي كرم اوصاف ما طسه و اار  
 ما به في دابته صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يختلف همام فيها حتى يتم ما صلى الله عليه وسلم ان  
 قرآن اربل علمه اهل رضى الله عنه اخلا في اللغات التي في احوال الناس من عن احلاف  
 و اار الناطقة سكن الحروف ورضيها فاعان الله من والنصب فاعان حروف الرسالة والحمد  
 ساع حروف الا دمه ولكل آية مع خاص ذوي معلوم فلما سمع به هذا الكلام اود ما يرى  
 راب عليه العالم وصدر من سورة العنقره فمع سبب في ان ذلك الحرف مع ما يرى في سم اعذب  
 فراه وقرأ بسبح ووايات قراء فاعان واس كروا في عروس العلاء النصرية واس عاير فاعان وجوز

البلد الحرام أو أكل السموت الميت الحرام أو أكل الخمر في كل عصر الغلب والبلاد بطر حيدر والسناب طبر والكسبي  
 قلسمو موع الامرا دعه المعاي بحسب الاستعدادات والمساكن دما حصوصا بالبلدان الامداد لا تنزل على فاب احد الاملا

تخبر عن حسنة موسى<sup>٢</sup> بعد ولده هالك ولادة ثانية كما أشار إليه الحديث البحر من ذنوبه كوم ولده أمه وحسنات الانسان  
ذنوبه بالنسبة الى ذلك الخلل الاقدس قتلت له الشجرة يدعن السيات تحتله الموقف ٣٩ بعزات كجودها الفخر يدعن الحسنات

أين يكون محله فقال هو  
بحسب المراتب ولم أر  
ذلك الا في باب المعصية  
فقلت له فهل ذلك لابد  
مسه لكل حاج فقال نعم  
ولا يشترط بذلك الا من  
كان منه كعارفا فقلت  
له اني يكون اللباس فقال  
عنه نبو صلى الله عليه  
وسلم وذلك لظهوره الحق  
تعالى كرامته وظهور  
نعمته على أمته فقرر  
بذلك عنه فقلت له فإذا  
التبريد الاول انما كان  
استعدا فقال نعم الآن  
بعض الناس الذين يرون  
نفسهم هالكا قد لا يتبع  
عليهم شيء ف يرجع الى  
بلاده عاريا من الخبز ولا  
يراهي ولا يعرف حاله  
فوقته ولا يزال كذلك  
حتى يتعطى الحق تعالى  
عليه بالزجر ويرسامات  
بعضهم بمقونا نسأل الله  
العافية فقلت له من رجس  
الى بلاده بالفتح المجدي  
ومرانه هل يتبره بعد  
ذلك سلب اولاد هو  
هبات وعظاياه بخضرة  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال قد يقع السلب  
في مثل ذلك تأديا له حين  
يقع فيما يليق برتبته  
ثم انه يعود له ادا بلغت  
العقوبة بقدها فقلت له

والكسافي سمعت في ذلك الحب العجيب ورأيت القرا أن السبع تختلف باختلاف الاموار الماطية  
فظهر لي والمجده لله وله امة ما كتبت عليه منذ نصف وعشرين سنة في معنى الحديث وقد طلبه علي  
الحاذي ابن الجوزي في اموال ثلاثين سنة فظهر له وجه في معنى الحديث ثم ذكر كراهة وقف عليه له برو قد  
سعد ذلك الوجه صاحب الامتياز المتقدم ولما مفاصر على التلقاات واختلافها من غير تعرض لهذه  
الانوار الماطية التي اوجبت اختلاف التلقاات وبالحكمة ذلك الوجه وغيره مما قيل في الحديث  
انما نالوا في اقبال الشجرة وهذا الوجه الذي سمعته شيخنا رضي الله عنه من صاحب الزجر صلى الله  
عليه وسلم فيه ذكر الشجرة يعرفها وأصولها وروعها وجميع ما ينشأ عنها قال رضي الله عنه ولو اردت  
أن أملئ حية قد اوسع كراريس لعنت ولكن من مع ما مع السابق فقلت وكنت سمعت منه في  
بيان التبريع ان في الآية شيان من اجزاء البوثة الأولى شيان من اجزاء الراسلة وهكذا حتى يأتي على  
المحروف السبعة لا بد أن تشرح لنا المراد بها هذه المحروف السبعة ثم تبين لنا وجه تسمية المحروف  
عليها التم العائنه فقال رضي الله عنه لكل حرف من هذه المحروف السبعة سبعة اجزاء فلا تسمية سبعة  
والسبعة سبعة والراسلة السبعة والروح سبعة والقص سبعة واللب سبعة والسبعة سبعة فمجموع ذلك  
تسعة واربعون اما الا دمية فالاول من اجزائها كالحسن خلق الصورة الظاهرة على ابدع حه  
واحسنه في وجهه او يديها ورجليها واهلها وسائر اجزائها وجميع ما يدوم منها مثل البياض في حسه  
وصدائه ويحود ذلك الثاني كمال منافع اللات الظاهرة مثل الحواس الخمس فيكون الجمع على غاية السكال  
والبصر على غاية السكال والشم على غاية السكال والذوق على غاية السكال والالاس على غاية السكال  
ومثل الصوت والذوق بالحر وف فيكون على غاية السكال ونهاية الاغنى والفصاحة الثالث كمال حسن  
خلق الصورة الماطية حتى يكون القلب على ابدع أشكاله وأحسن أحواله وتكون الكبد على الهيئة  
الديكامة وتكون الدماغ على أحسن ما يكون وتكون مجاري العروق على الوجه المعتدل وهكذا حتى  
تأتي على جميع الاعضاء الماطية وتكون كلها على السكال الرابع كمال المحس الباطني حتى يكون  
التكليف بالادة والمحس بالوحدة بسطة في غاية السكال الخامس الذكورية فاهما من كمال الا دمية لان  
فيها من الفعل وفي الا بوثة من الاعمال وذلك ان الله عز وجل خلق آدم له سبعها وخلق الاشياء كلها  
لا آدم ومن جملة الاشياء النساء والما خلق الاشياء اعطاهم الفعل وخلق له حليفة وجعل ذلك في الذكور  
من اولاده الى غابر الدهر السادس نزع حظ الشيطان من الذات فان بذلك تكمل الا دمية ولد اشقت  
الما لشدة صدمته صلى الله عليه وسلم وبروعا من قلبه ما روعا وعساوه عساوه واهواؤه ايمانا ووحدة  
السابع كمال العقل بحيث يكون على غاية الصفا ونهاية المعرفة فلهذه السبعة هي التي تعبر عنها اجزاء  
الا دمية تقر باول ما توجد اجزائها بالسكال الذي لا كمال فوقه الا في ذاته صلى الله عليه وسلم وأما  
القبض فالاول من اجزائه حاسة موضوعة في الذات سارية في جميع حواهرها يقع للذات سبب التذاذ  
بالحواس في جميع حواهرها كما يلتذ الانسان بحلاوة العسل ويقع لها سببها تألم بالشر في جميع حواهرها  
كما يتألم الانسان بمرارة الحماض ويحود الثاني الا انصاف فهو من اجزاء القبض ولا يكمل القبض الا به  
لان السكال في القبض الزوراني لم يكن معه انصاف كان ظاهرا وادرك به صاحبه الغضب من  
الله عز وجل الثالث العز من الضد فيعز عنه عرساثر الاصداء عن اضدادها ولا يجتمع معه  
كما يجتمع البياض مع السواد والقيام مع القعود والاربع عدم الحياء من قول الحق فيد كره ولو كان  
مراولا ناحدا في الله لومة لائم الخامس امتثال الاوامر لان السكال في القبض البو راني وادا كان مع

وما حده فقال ان ياحي النور والمسكة والامانة الى الله تعالى وتبر راته وعرباته ولا يصير يرى نفسه على أحد من المسلمين فقلت له  
فمن أكثر الناس سلبا فقال أهل الجردال لرفيهم نفوسهم على الناس ودعواهم صحتهم وانجهاهم بالشر وذنوب غيرهم من الفقراء



الطبعة من نسخة المكتبة في الكون مع التوكل على الله تعالى فان التوكل هو عين المراقبة وكان سبب ابراهيم التوكل في رضى الله عنه  
يقول المرافقة لله تعالى تكون من ان الله ابتداء من العبد في النهاية اكنها ما ولدته قال رسول الله ٤١ صلى الله عليه وسلم اذلا كون

عبد الله كبريا ولم يسئل  
شاكرا لطفه فله ما علم  
هو شاكر ولحقته ما لم  
هو شاكر ورفق كبير  
بينهم افقت له فالتجريد  
عن رؤية الاسباب لا يكون  
الا في عالم الخيال لا به افا

العلم والتجريد مع الاكتساب  
لا يكون الا في عالم الشهادة  
لا به افا العمل فقال لهم  
وقات له فالعمل انما هو  
فله وصوره العلم لا غير  
فاى شق فقال تعلم كما  
علت بالله كل شى ثقات  
له لا بد من بيان فقال انا  
وانت تميز بين البيان  
والبيان لا بيان له لا فائدة  
فيه ولو ان انسانا عرفه  
بعمارة فلا تطيق القلوب  
تتم ذلك لا به غير  
ما لوف ولا مشهود واطال  
في ذلك هو سألته رضى

الله عنه عن ما لوفات  
المعوس والركون الى  
عالم الغيب والشهادة وما  
فيهم من الاسباب والوسائط  
المطابقة والمقتضية كانت  
أكثر من الركون الى  
الحق مع اقرب الاسباب  
من كل شى الى نفسه فقال  
لا يكون معانيه واسماؤه  
حكمت لنفسها بذاتها  
انها توفى كل موجود  
وروحه غير منها ان  
بوجودها غير ما بالعدم  
الطابق والعدم هو الغير

آدم وقال تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وادعاه انه كبير القدر وفتح الدرجات لكل مسله  
لهذا كل مقام الرفعة من اجزاء البسط السادس حسن التجاور فيقعون طامه ويتجاوزون  
اساء اليه وانما كان حسن التجاور من اجزاء البسط لان كلاما في البسط الذي هو رافى لافى البسط  
الذى هو الخلفى وقد سبق من اجزاء البسط مقام الرفعة وانما عبارة عن درجة التجاور وبهاية الشأن فان  
كان مع هذه الرفعة حسن التجاور كان البسط رافيا او اسفلا كان معها الاساءة والعسف كان ظلمانيا  
وأدرك به صاحبه العصب من الله عز وجل فبان ان من حقيقة البسط الدورافى ومن اجزائه التى لا بد  
منها حسن التجاور في السابعة حصص جناح الدل ووجه دخوله في اجزاء البسط ما سبق في حسن التجاور  
لان صاحب البسط مقامه رفيع فلهذا من التواضع والتذلل لاسباب الجس المرافقة له في الحال  
لا به ان ترفع عليهم ودخل عليه الكبر في سبطه وأدرك به العصب من الله عز وجل وعلم ان الالتمية  
واجزاء او ان القمص واجزاه وان البسط واجزاه كما ترجى في السبب صلى الله عليه وسلم تو جدى  
غيره ولو كان غيره فوس الا ان السبب صلى الله عليه وسلم يختص بالالتمية التى ليس فوقها في الجناح  
فتريد علم ما يكون المراد بنوع حظ الشيطان الذى هو من اجزائه ما سبق نزعها في شق الصدر الشريف  
واما غيره عليه السلام فاعلم ان توحيد فيه على درجته من الكمال لافى اولى الدرجات ويكون المراد  
حينئذ بنوع حظ الشيطان الذى هو من اجزائه ما سبق نزعها في شق الصدر الشريف  
صاحبها شرا ولا معلوما بسوءه الحق لا نزع العلة التى سبقت في شق الصدر فان ذلك يختص بدرجة  
النوة (واما القمص) فانه يختص فيه بالسبب صلى الله عليه وسلم بما يكون في اولى الدرجات من القمص  
الدورافى واما غيره عليه السلام فان كل متعاطفة برة وما شاعلى برة فان قبضه يكون رافيا  
و يكون فيه على درجته من رحمة الكمال لافى الغاية في الكمال لان الغاية من خصائص البهوه وان  
كان متعاطفا برة كان قصه علمانيا فتكون الحاسة السابقة في الجزء الاول على العكس مما سبق  
فيلتد بسببها بالشر ويتألم بالخير ويتيقن عنسها الجزء الثاني الذى هو الانصاف لانه اذا كان يلتد بالشر  
ويتألم بالخير استحال منه الانصاف وانما يمكن الانصاف عن يلتد بالخير ويتألم بالشر ويكون الجزء  
الثالث الذى هو البقرة من الصدفة على العكس فيعبر من الخير وكذا بقية الاجزاء فهاهنا عكس في  
القبض الخلفى فان انعكست الاجزاء كلها على الوصف السابق فذلك هو القبض الخلفى الذى هو  
في مرادة الشياطين الكفرة نسأل الله السلامة ولذلك لم يزدوا بمشاهدة المعجزات منه عليه السلام الا  
طغيانا وكبرا وان انعكس بعض الاجزاء دون بعض فهو قبض عامة المؤمنين واما البسط فانه عليه  
الصلوة والسلام يختص منه بما يكون في اولى الدرجات من البسط الدورافى وغيره عليه الصلاة والسلام  
يمجرى على التخصيل السابق في القبض والبسط الدورافى والذى يكون من اجزائه حسن التجاور  
وحقق جناح الدل والخلفى فينتقيان فيه كما سبق والله اعلم (واما النوة) فالاول من اجزائه  
قول الحق وهو بذاتنا نون رافى الذات هو حبها هذا القول ويكون ذلك من سجنيتها ومليتها ولا  
يرجع عنه ولو كان فيه مخالفة للاخبار ومعارضة الاطوار بل ولو كان فيه ضرب الاعناق وقد طلب  
المشركون منه عليه الصلاة والسلام ان يرجع عن قوله وادفوه على ذلك بكل حيلة فاقى وامتنع ثم  
نصوا له العداوة ورووه من قوس واحدة فزاد ذلك الاتجاور وسو خال الذات الشريفة مطبوعة  
على قول الحق لا ينصو رضى عنها غيره (ثم حكى) رضى الله عنه حكما يشهد الاول ان في بعض بلاد  
البحر مطبو رامة تكون على باب الدار فاذا دخل سارق نطق الطير ووقالت سر قواق معقودة

حقيقة ومن هما يعلم الفرق بين الالوهة والربوبية بين القدم والمحدث وبين العبد ذاته وبين الرب وقدرته  
يز  
وبين الروح والجسد ويعلم الفرق بين كل شى كما هو توحيدا كابر الى جلاله والله اعلم وسألته رضى الله عنه عن الظلمة هل تؤثر في



رضي الله عنه العبد لا ينبغي ان يكون مع الله اختيار عتدو حود الاختار فكيف يكون له اختيار مع عدم الاختار فكل معايير سله الله تعالى اليك بقدر حاجتك ولا ترد على ذلك واعط ما ارد على حاجتك ان اراد الله تعالى ٤٣ ولا تظن نفسك حلالا لشيء وادع نفسك

في ذات الذي صلى الله عليه وسلم الرابع ان ذاته صلى الله عليه وسلم مطيعة لذلك المور فادركه على جملة بحيث لا يلحقه في ذلك كفة ولا مشقة وهذا هو الكمال الذي افاق به نبيا صلى الله عليه وسلم جميع الخلق والوجه الذي منه وقعت اشارة الاله تعالى الى هذه المعاني الاربع من الاسرار التي يجب كونها وقبت معان احراز اشارت اليها الاله تعالى والله اعلم (الرابع معرفة الله عز وجل) على الوجه الذي ينبغي ان تكون المعرفة عليه (الخامس الخوف التام) منه عز وجل وهو عبارة عن امتزاج الخوف الباطن الاصيل الذي هو في سائر الاجرام مع الخوف الظاهري الذي يسيبه العقل والمعرفة الظاهرة عنه عز وجل والخوف الباطني قائم بجميع اجزاء الذات ومستول على جميع حواهرها الفريدة لان ما من جوهرا الا وهو مخلوق لله عز وجل والمخلوق يخاف ربّه خوفا الحاد من التقديم وهو موجود في كل مخلوق باطني وصامت كما قال تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض انسيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين حسب هذا القول هو الخوف الاصيل الباطني وعن هذا الخوف ينشأ التسبيح المدكرو في قوله تعالى وان من شيء الا يسجد بحمدده وحكم هذا الخوف الدوام والاستمرار في سائر الخلقات واما الخوف الظاهري فان سببه الاتفات الى الله عز وجل فبادام ذلك الاتفات حصل الخوف وان اشتغل الفكر بشئ آخر ذهب الاتفات وزال الخوف فمن رجا الله تعالى اراد الله عنه المحال الذي يسهو به هذا الخوف الباطني الحقيقي الاصيل الذي يدوم غير منع له هذا الخوف ظاهرا دائما صافيا ظاهر ام الظلام ثم يصير خوفه والحالة هذه يستعمل معرفته بنعز وجل وبذلك يصير خوفه لانهما يتلوه لان معرفته به لا تنتهي والخوف المستعمل منها لا ينتهي وبالحكمة فالظاهر يستعمل من الباطن الصفاء والدوام والباطن يستعمل من الظاهر ابداعا والمعنى وهذا هو الخوف التام وانما كان الباطن يستعمل من الظاهر الزيادة لان الخوف في الباطن سببه الى سائر الاجرام على حد سواء وانما الذي يختلف فيه الاجرام الخوف الظاهر لان سببه المعرفة وهم مختلفون فيها والله اعلم السادس بغض الباطل وهو يشاعن نورسا كن في الذات دائم فبما شابه الاتفات الى جنس الظلام واستحصاره حتى يكون نصب عينيه ثم يقابله بالذبح مقابلية الصدا لصده فاستحصار الصدا بما يعين على كمال محبة فادام استقصاره دام بغضه فعص الباطل دائما في كل لحظة من اللحظات جزء من اجزاء النبوة والله اعلم (السابع العفو) وهو ما نشى عن نورسا كن في الذات دائم فبما شابه طمع هذا المورد أن من ضرره معه فهو يقابل بالنعم من نقائه بالضرب قطعته وصله ومن ظلمه تحاو زعمه ومن أساء إليه أحسن هو البه فهذا العفو الذي هو على هذه الصفة جزء من اجراء السوء ولا بد من دوامه لان سببه المو والسابق وهو دائم في الذات حالة العود دائمة وهكذا كان نبيا صلى الله عليه وسلم هو اعلم ان حصول النبوة لم يجرحه على الوجه الاكمل الذي ليس موقوفه على الانبياء صلى الله عليه وسلم وسبب ذلك ان خصال الآدمية والقبط والباطل تكمل في ذات من اللوات مثل ما كتبت في ذاته صلى الله عليه وسلم فلما كانت على الوجه الاعلى في ذاته الظاهر وتزلزلت عليه احساس السوء ردت أو ارجعت وتشعبت أسرارها فالمصلحة الاولى من حصول النبوة تنزل على احدي وعشرين من حصلت النبي في الآدمية والقبط والوسط حتى تصير ثالث المصلحة كأنها دورجت فيما أنوار تلك المحصول المذكورة والثانية تنزل على اثنين وعشرين من حصلت فيما أنوار تلك المحصول بآسرها الثالثة تنزل على ثلاث وعشرين من حصلت وتدريج فيما أنوارها وبالجملة سيكون نورا الحق بمثابة المركب من اثنين وعشرين بنورانوه ونوره وما قبله من النور الركب من ثلاثة وعشرين بنورانوه ونوره وما قبله ونوره الرجة مركب من أربعة

تخرج عن رتبة الخلقتين  
واسأل الله أن يدرسه أحسن  
التدبير فقلت له فهل  
أسأل أن يرزقني حلالاً  
وقال نعم وقل اللهم بارك  
فيه واستر في به في الدنيا  
والآخرة ما جوداً يا كريم  
ثم قال يا الله والجرج في  
بواطن الامتحان فقلت  
له الصبر لا يكون الا  
بامتداد فقال لا تقصد  
فإن الطريق الى الله واسعة  
والاستعداد طريق واحد  
ومن سلم امره الى الله رزقه  
العلم والعمل حتى يكون  
اماماً والله على كل شيء  
قدير به وسأته رضى  
الله عنه عن المرء بعد  
الاولى ان يزيل جميع  
مهماته على شيخه أم  
يقوم أمور عن شيخه  
وقال رضى الله عنه الاول  
ان يقوم عن شيخه كما  
يديره ولا يقوم شيخه  
الما يحضر هو بعدة لا  
تألف نفسه الراحة في  
الذرية او يفتل بالكلية  
أوشيعه ايسر بجمي له وفي  
الحديث ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال  
من سأل امرأته في الحرة  
أمرى على نفسك فخره  
البحر فقلت له فاذن  
له ان يوجه شيخه الا  
والمساعد له فقط فقال

نعم اياك نعبده و اياك نستعين والودود اى احوالك افضل الناس فى الدنيا هم ماتوا امامك مصعبه وهو حامل نصبه الا حرقته له  
النصير بمنك الذى لم يحمل نصفك الا حرقه من احتاج الى غيره فهو ناقص الا ان كان عاجز العجز الذى عجز عي هو سألته رضى الله

وعسر من واولها ٥٠ سنة وعنده من ابله علمه وسلم على الصفة السابعة في تحت الخمر لوان كذا  
واو من عسر من على ابله علمه وسلم ولا طار سر حار في الحلة اذا وصف حال النسوة من يلمن  
في الحلة في سر واو لعب الى كم يلمن ترك او اوعلى الانوال في حلة او اودرس ان واول التي  
حلق فيها علمه حلقا السر على ابله علمه وسلم وعنده عر وحل وانه كان

فلا كذب عروس ولا حميم  
من الدليل ما لول واله حاس

فلا كسب عسوس ولا حسن معدول ولا عمل ولا عمل لا وصف لما لا العمل المذموم لئلا يراه الاعيان العاذري وسلم  
من الدليل ما لا يزل والبرهان والله تعالى اعلم وهو آتاه رضى الله عنه عن العبد اذا اعاد الله حال الامان من رب العبد

ذُرْ فقال علمه بالذنن في ذلك بوجوب الخوف عليه من سوء الحجة فانه ما علم حقيقة الايقين نفسه فقبله علم الوقت ذهب، ذهبا، ولا وصوله الى يقين ما يحكم به الحق تعالى قبل وبعد اذ لا تعمد عليه تعالى ومن آمن ٤٥ من سوء الحجة فقد قيل عليه سبحانه

بأنه لا تغيب ما فعله ومن  
أس لعنه علم بذلك لو  
وإن الله كلم عبدا لا  
واسطة واسم عليه دوست  
تعالى أنه لا يذكره وأنه  
سعيد فلا ينبغي للعبد أن  
يركن إلى ذلك لأنه تعالى  
واسع علم ولا علة لتوابعه  
أو عساه في نفس الأمر  
كل يوم خوفاً وولاً  
الأدب أقبل كل لحظة أو  
ما رفته شئ لا تحصى  
إن كنت قلته فقد علمته  
وهو على كل شئ رقيب  
هو سألته رضى الله عنه  
عن التوحيد ما هو فقال  
عدم قلت ووجود فقال  
ووجود قلت فإذا العدم  
وجود والوجود عدم  
فقال نعم قلت فقد العدم  
العدم لأنه عدم والعدم  
لا يعرفه ولم يبق الوجود  
كما كان وهو الآن على  
ما علمه كان فقال 'لأنه'  
وإنما إليه راجعون ويهتدى  
من يشاء إلى صراط مستقيم  
هو سألته رضى الله عنه  
عن الاسم وال رسم هل  
هما حرفان أو حرف ومعى  
فقال المعنى لا يقوم إلا  
بالحرف والحرف قائم  
بأنه وهو يغنى عن المعنى  
فقلت فقول به أيها الناس  
أنتم العقرم إلى الله فقال  
رضي الله عنه قد عشتها

وسلم فانهما تملأ السموات والارضين ومع ذلك فقد انضوت عليها الدات الثرية واحوت على جميع  
أسرارها فبحان من أندر الدات الظاهرة على ذلك ثم اذ كانت الروح في الدات سكنى الحسة والرضا  
والقنول وزال المحجاب الذي بينهما أمدها صفاتها الحسية والعنوى فحصل في الدات صفاء حسي  
فيمنع عنه صفاء الدم الذي في الدات وذلك باربعة أمور رجعت وزوال الثقل عنه فانه على قدر مثل الدم  
يكون حسبه وتكثر منه الشهوات وصفاء رايته وعلا مة ذلك أن تكون رايته كراشحة العين وأما  
الدم الحديث فان رايته كراشحة الجبال المستورة وصفاء لونه وعلا مة ان يضرب الى الصفرة وأما الدم  
الحديث فان لونه يضرب الى السواد وعلى قدره من السواد يكون حسبه وصفاء طعمه وعلا مة ان  
يكون حلو وأما الدم الحديث فان طعمه يشبه طعم الشيء الخرق فادام ما جوهرا الدم نعت منه حظوظ  
الشيطان وانقطعت منه الشهوات وظلام المعاصي ثم تصير عروق الدات تتعدى هذا الدم الصافي  
فتصفر صفاءه وثقة فاع منها الشهوات وعلاق الشيطان فاد حصل في الدات هذا الصفاء الحسي أمدها  
الروح بالصفاء العنوي فتصير عروقها في ظاهرها جميع حواهرها وقد حصل الصفاء الحسي  
والعنوي للدات الظاهرة لانها احوت على الروح الثرية وأخذت جميع أسرارها على صاحبها  
أفضل الصلاة وأرى التسليم به الثالث التمييز وهو روي الروح عبرة الاشياء على ما هي عليه في نفس  
الامر بغيرها كالألوان ذلك فلا يحتاج فيه الى عمل بل بمجرد رؤية الشيء أو سماع لفظه بغيره وغير أحواله  
ومبداءه ومثله والى ابن نصير وماذا حاق ثم الارواح مختلفة في هذا التمييز على قدر الاطلاع من  
الارواح من هو قوى في الافلاح ومنها من هو ضعيف وأقوى الارواح في ذلك روحه صلى الله عليه  
وسلم فانهما يتجسسا في شيء من العالم فهي مطاعة على عرشه ولونه وسهله ودينه وآخرة وبارو حسبه  
لان جميع ذلك حاق لاجله صلى الله عليه وسلم فتمييزه عليه السلام ارق لهذه العوالم بأسرها فعنده تمييز  
في اجرام السموات من أس حلق ومتمى حلق ولم حلق والى ابن نصير في جرم كل سماء وعنده تمييز  
في ملائكة كل سماء وابن حلقوا ومتمى حلقوا ولم حلقوا والى ابن نصير ومن وغير احتلال مراتبهم  
ومتمى بدرجاتهم وعنده عليه السلام تمييز في المحجب السبعة من وفي ملائكة كل حجاب على الصفة  
السابقة وعنده عليه السلام تمييز في الاجرام البديرة التي في العالم العلوي مثل النجوم والشمس والقمر  
واللوح والقمر والبرخ والارواح التي فيه على الوصف السابق وكذا عده عليه الصلاة والسلام تمييز  
في الارضين السبع وفي مختلفات كل ارض وما في البر والبحر من ذلك فغير جميع ذلك على الصفة  
السابقة وكذا عده عليه الصلاة والسلام تمييز في الجنان ودرجاتها وعدد سكانها ومقاماتهم فيها وكذا  
ما في من العوالم وليس في هذا ترجمة للعالم القديم الا في الذي لا نهاية له لولمعه وذلك لان ما في العالم  
القديم يلخص في هذا العالم فان أمرا روي بية وأوصاف الألوهية التي لا نهاية لها ليست من هذا العالم  
في شيء ثم الروح اذا أحببت الدات أمدها بهذا التمييز فذلك كانت داته الظاهرة وصلى الله عليه وسلم  
تميز ذلك التمييز السابق ويحرق به العوالم كلها بحان من مشفها وكرها وأقدها وعلى ذلك الرابع  
البصيرة وهي عبارة عن سر بان الله في سائر اجزاء الروح كما يرى في جميعها ضائعا لخواص مثل  
البصر والسمع والشم والذوق واللسان فاعلم فاعلم بجميعها والبصر في جميعها والشم في جميعها والسمع  
والذوق في جميعها واللسان في جميعها حتى انهم من جواهر من جواهرها لا وقد قام به علم وسمع  
وبصر وشم وذوق ولم يفهمها من سائر الجهات وكذا بقية الخواص فاد أحببت الروح الدات ووال  
المحجاب الذي بينهما أمدها بهذه البصيرة فتصير الدات من أمام وحاف وفوق وتحت ويمين وشمال

بقوله والله هو الغني المجيد فقلت له الذي عدى ان اسم الجلالة الاولى هو المعنى والدم الثامى هو الحرف ولد لك قال وهو الغنى المجيد فقال لا علم الا ان احدا من العارفين علم ذلك غيرك فقلت الحمد لله رب العالمين هو سألته رضى الله عنه انا وانجي افسح لي





انظر ارجاء فلا يصلح فان كمالا في الوحدانية من الله تعالى ومنه فافهمه تعالى بالادب وهو مع مصدق وعائنه على ذلك  
الحالة التي شهدتها ولا تطلب نقلها عن تلك الحالة غير ادب صريح مع ربحها ٤٧ الادب وطالب ان يعنى من اقره

الموضع ودحوطهم اياه من غير فتح باب ومن ذلك ايضا ما يقع لهم رضي الله عنهم في مشي المحطة حتى  
يضع الواحد منهم رجلا ما بعد وآخرى بالمشرق فان الدات لا تطيق خرق الهواء الذي بين المشرق  
والمغرب في لحظة فان الروح تقطع اوصلها وتفتت أعضاؤها وتنشف الدم والروانات التي فيها ولكن  
الروح امدته بالقوة الماد كونه حتى وقع ما وقع ومن ذلك قصية الاسراء والمعراج فانه عليه الصلاة  
والسلام بلغ الى ما بلغ ثم رجع في مدته قربة وكل ذلك من عمل الروح حيث امدت الدات بقوامه السريان  
التي فيها والله اعلم ه السابعة عدم الاحساس عوالم الاجرام مثل الجوع والعطش والحرق والبرد ونحو  
ذلك فان الروح لا تحس شي من ذلك فلا حرق ولا عطش ولا حرق ولا برودة في الدات الا اذا حركت  
الاجرام المحادة فانه لا يبالى بشي من ضررها ولا يبالى الا بها وكذا اذا حركت موضع دارة فانه لا يتضرر  
بذلك ولا يقع لها تألم من اختلاف الملك في هذا الاحيز فانه يميل الى الراحة الطيبة ويهرب من الراحة  
التي فيها وتولد في هذه الامور روح ما اطاق في الدات التي هي فيها والله تعالى اعلم وهذه  
الامور السبعة لا تدمنها في حق كل روح فلذا فليعلم انها احزاء الروح تقرر يسا والارواح متفاوتة فيها  
كما سبق فيما هو وسبق ان اعلى الارواح في ذلك روحه صلى الله عليه وسلم وسبق ان ما كل لها من  
هذه الاوصاف ثابت لداته صلى الله عليه وسلم ثم تضاف هذه الانوار السبعة الى الثمانية والعشرين  
هي الانوار السابقة في الائمة والقص والسطو والسوة فالاول وهو فوق الانوار التي في الدات  
الشريسة تدرج فيه الانوار التي قبله ويكون بمثابة المركب من جهته ما فادلت الى نوره ثم الثاني  
وهو الظاهر بتركيب نوره ومن نور الدات الذي قبله ومن الانوار التي قبلها وهكذا في المجمع  
السابق والله اعلم هو اما العلم ونعي به العلم الكامل البالغ العاية في الظاهرة والباطنة وهو الذي يجمع  
فيه الخلال السبع التي ذكرها واعلم ان العلم نور العقل والعقل نور الروح والروح نور الدات وقد  
سبق ان الدات الظاهرة التي اقبل الحجاب بينها وبين الروح تتصف بمائة للروح من الانوار  
السابقة فذلك ان اصدا كانت الروح كاملة في الظاهرة والباطنة فاما تتصف بجميع مائة من نور  
العقل الذي هو العلم فهذه الانوار السبعة التي في العلم تتصف بها الروح ونورها يمد على ما سبق فاول  
اجزائه المجلدات وهو نور في العلم هو حباله حصول المعلومات فيه حصوله لا يتوقف حصول المصدا  
في البصر والمسموعات في السمع والخصوسات في باقي الحواس حصول الاشياء فيه بمثابة الدات وحصولها  
في البصر مثلاً بمثابة الظل والخيال يعني ان الحصول الثاني كالحال بالاضافة الى الحصول الاول  
فالحصول في العلم هو الحقيقي والحصول في البصر هو الخيالي عكس ما يعرفه الناس وانما انعكس الامر  
عند الناس لقلة نور العلم الذي هو فيهم حتى انه كالشجرة اوافل فلما قل العلم فيهم جدا صاروا معلولين على  
الحواس واما من اعطاه الله عز وجل العلم الكامل فان البصر وسائر الحواس عنده كالحيل بالاضافة  
الى ما عنده من العلم ثم ضرب مثلا لبيت الخيال فقال رضي الله عنه ولو فرضنا رجلا يدارو وقعه في  
بنائها به بالشر بنفسه اهل البعيد والقريب فقل التراب وطحنه وحمل منه الاجر ونقل الحجر وطحنه  
وجعل منه الجبر وتقل الخشب وشربهاو بي البين وشهد الاركان ولم يعنه احد في شي من أمور رهايل  
وتولى جميع اعمالها من اولها الى آخرها حتى اتم ما من شي منها الا وقع له قصد ونية وفكر وقربة  
حتى صار كل شي منها بمثابة ما فطرت عليه ذاته فهو حاضر في فكره لا يغيب عنه فاداعاب عن الدار عنده  
ثم رجع اليها فظروها ونظرها مع رجل آخر فزوية البصر موجوده منهما معا ولكن الصانع يعوق الرجل  
الاخر من حيث ان الدار واجزاءها واجزاءها واجزاءها وتفاصيل اعمالها وتفاصيل تلك التفاصيل مما جعلته

الموضع ودحوطهم اياه من غير فتح باب ومن ذلك ايضا ما يقع لهم رضي الله عنهم في مشي المحطة حتى  
يضع الواحد منهم رجلا ما بعد وآخرى بالمشرق فان الدات لا تطيق خرق الهواء الذي بين المشرق  
والمغرب في لحظة فان الروح تقطع اوصلها وتفتت أعضاؤها وتنشف الدم والروانات التي فيها ولكن  
الروح امدته بالقوة الماد كونه حتى وقع ما وقع ومن ذلك قصية الاسراء والمعراج فانه عليه الصلاة  
والسلام بلغ الى ما بلغ ثم رجع في مدته قربة وكل ذلك من عمل الروح حيث امدت الدات بقوامه السريان  
التي فيها والله اعلم ه السابعة عدم الاحساس عوالم الاجرام مثل الجوع والعطش والحرق والبرد ونحو  
ذلك فان الروح لا تحس شي من ذلك فلا حرق ولا عطش ولا حرق ولا برودة في الدات الا اذا حركت  
الاجرام المحادة فانه لا يبالى بشي من ضررها ولا يبالى الا بها وكذا اذا حركت موضع دارة فانه لا يتضرر  
بذلك ولا يقع لها تألم من اختلاف الملك في هذا الاحيز فانه يميل الى الراحة الطيبة ويهرب من الراحة  
التي فيها وتولد في هذه الامور روح ما اطاق في الدات التي هي فيها والله تعالى اعلم وهذه  
الامور السبعة لا تدمنها في حق كل روح فلذا فليعلم انها احزاء الروح تقرر يسا والارواح متفاوتة فيها  
كما سبق فيما هو وسبق ان اعلى الارواح في ذلك روحه صلى الله عليه وسلم وسبق ان ما كل لها من  
هذه الاوصاف ثابت لداته صلى الله عليه وسلم ثم تضاف هذه الانوار السبعة الى الثمانية والعشرين  
هي الانوار السابقة في الائمة والقص والسطو والسوة فالاول وهو فوق الانوار التي في الدات  
الشريسة تدرج فيه الانوار التي قبله ويكون بمثابة المركب من جهته ما فادلت الى نوره ثم الثاني  
وهو الظاهر بتركيب نوره ومن نور الدات الذي قبله ومن الانوار التي قبلها وهكذا في المجمع  
السابق والله اعلم هو اما العلم ونعي به العلم الكامل البالغ العاية في الظاهرة والباطنة وهو الذي يجمع  
فيه الخلال السبع التي ذكرها واعلم ان العلم نور العقل والعقل نور الروح والروح نور الدات وقد  
سبق ان الدات الظاهرة التي اقبل الحجاب بينها وبين الروح تتصف بمائة للروح من الانوار  
السابقة فذلك ان اصدا كانت الروح كاملة في الظاهرة والباطنة فاما تتصف بجميع مائة من نور  
العقل الذي هو العلم فهذه الانوار السبعة التي في العلم تتصف بها الروح ونورها يمد على ما سبق فاول  
اجزائه المجلدات وهو نور في العلم هو حباله حصول المعلومات فيه حصوله لا يتوقف حصول المصدا  
في البصر والمسموعات في السمع والخصوسات في باقي الحواس حصول الاشياء فيه بمثابة الدات وحصولها  
في البصر مثلاً بمثابة الظل والخيال يعني ان الحصول الثاني كالحال بالاضافة الى الحصول الاول  
فالحصول في العلم هو الحقيقي والحصول في البصر هو الخيالي عكس ما يعرفه الناس وانما انعكس الامر  
عند الناس لقلة نور العلم الذي هو فيهم حتى انه كالشجرة اوافل فلما قل العلم فيهم جدا صاروا معلولين على  
الحواس واما من اعطاه الله عز وجل العلم الكامل فان البصر وسائر الحواس عنده كالحيل بالاضافة  
الى ما عنده من العلم ثم ضرب مثلا لبيت الخيال فقال رضي الله عنه ولو فرضنا رجلا يدارو وقعه في  
بنائها به بالشر بنفسه اهل البعيد والقريب فقل التراب وطحنه وحمل منه الاجر ونقل الحجر وطحنه  
وجعل منه الجبر وتقل الخشب وشربهاو بي البين وشهد الاركان ولم يعنه احد في شي من أمور رهايل  
وتولى جميع اعمالها من اولها الى آخرها حتى اتم ما من شي منها الا وقع له قصد ونية وفكر وقربة  
حتى صار كل شي منها بمثابة ما فطرت عليه ذاته فهو حاضر في فكره لا يغيب عنه فاداعاب عن الدار عنده  
ثم رجع اليها فظروها ونظرها مع رجل آخر فزوية البصر موجوده منهما معا ولكن الصانع يعوق الرجل  
الاخر من حيث ان الدار واجزاءها واجزاءها واجزاءها وتفاصيل اعمالها وتفاصيل تلك التفاصيل مما جعلته

اسباب مخصوصة لا تقبل غيرها لم لا تقبل الى ما مد به ذلك فقلت عذرا عذرا العباد المشهوره هو مذهبى فقال لى اذهب اليه ان الاسباب  
كأنما رأى الجبر والقابله الظهور والصور والاراء الواحدة تعطى حقها من الظهور كما كانتا بالية لكل ما يظهر فيها من لطيف وكثير

انه بامر الله  
 والله فابعد ذلك  
 الى ذى الله تعالى والله  
 يستخدم في السموات  
 والارض مدبرها  
 اسمى هو الله  
 الله تعالى  
 من قوله تعالى فلا اسم  
 موضح الخدم ما لا اسم  
 فقال في قلوب انصار  
 فقال له ما ارادوا  
 الشمس من احدا  
 نورها ان ربي موب  
 ولم يرد على ذلك  
 ما كان الله اعلم  
 وهي الله تعالى  
 الحمد لله على الاماني  
 اتمها كل فعل  
 حمد الله على  
 لسه الاماني اذا  
 الحق لا الى الله  
 له الى لسان  
 على حمد الله  
 خاصته الى  
 وهما صاب الداب  
 من انكر الله  
 ومعلوم ان  
 توجب اليها  
 او حذ الداب  
 معها اعداء  
 والاسم فاني  
 رضي الله  
 تعالى لا  
 الذين ظلموا  
 الله تعالى

متفق عليه لعدم احتمال ان يكون هو مقام ابراهيم الخليل الذي اراد الله ما عاده ادعاء لمثل ذلك فظهر ان الامر ومن  
كان صفته من صفات البقي كان العالم ايضا معهم صفاته في موصوفه العالم والامر كان في هذه الآية لانه ما عاده على غيرها

ودعواها لها أعلم أو أكمل من غيرها ولو تعلم ذلك من نفسه المظاهر عما قبل ولا أمر فيجب فحسب حالته معرفة نفسه وإطالة الحق ر بها  
حيث لم تستد إليه جميع أقوالها وأفعالها وحرركاتها الظاهرة والباطنة ثم لا يجزى أن الظالم ٤٩ محقق ربه معذب نار نفسه وشهوته

لا بالدار المحسوسة المعلوم  
تدبرها بعدم حسنة  
المعذب وانظر إلى إبراهيم  
عليه السلام حيث لم  
تؤثر فيه نار المحسوس كذلك  
لم يؤثر فيه نار الشهوة  
وانظر كذلك إلى البرد  
الذي وصفه الحق تعالى  
بالدائم كذلك إنما كان  
من صفته تدبرها من  
حر التدبر المفضي إلى  
الشرك الأكبر قول  
المحقق حكاية من قول  
أقدان لا به ما في التشرك  
فإنه إن التشرك أعظم  
فإن الظالم محقق ربه معذب  
بالمعذبته ومقرب إلى  
هو الذي جعله معبودا  
له ومتوجه إليها قال  
تعالى أفرأيت من اتخذ  
الالهة هواء وأصنعه الله  
على علم فوصف الحق  
تعالى له العلم في هذه  
الآية فها هو ليكون  
لم يتخذ له الها حارحا  
هو بعيد منه والآله  
من شأنه القرب وبما تم  
أقرب إلى الإنسان من  
نفسه لنفسه لأن هو  
الذي عبده عالم يظهر  
من سره ونحوه بخلاف  
الاله المزعول في الظاهر  
فانه غير عالم بالصالح تلك  
العس وأحوال المعبد  
وعدم علمه وأيضا فإن

ومن الخيال أن يعلم العرضيات ولا يعلم ما يشاءها من المعلومات التي حصلت حقاقتها في العلم تقسم إلى  
جداول إلى حيوان فالجملة صوت مثل حبر الماء وضرب الساب ووقع الحجر على الحجر وغير ذلك  
وصاحب العلم يعرف المراتب من هذه الأصوات وأما الحيوان فإنه يقسم إلى باطن وغيره والباطن وهو  
الإنسان له لغة معروفة وأما غير الباطن فإنه يقسم إلى طيور وحيوانات وغيرها جميع ذلك مناطق  
معروفة وصاحب العلم الكامل يعرف ذلك ما لم يزل وقد سمعت من الشيخ رضي الله عنه في هذا الباب  
حكايات كثيرة سنأتي بعضها أثناء الكتاب إن شاء الله تعالى قال رضي الله عنه وأما الصامت الذي  
لا صوت له كالجماد والدارو المياقي والقفار والجبال والاشجار فطقها بالعرفه لا الله عز وجل فهو  
باطن بباطن ابن خلقه أسبغناه وقد يظهره الله تعالى إحيانا ثم يخرجه إلى أكرامة لولي هال رابع معرفة  
العواقب وذلك أنه قد سبق في التمييز الذي هو من جملة أجزائه روح أنه يورث في الروح غيره الأشياء  
على ما هي عليه في نفس الأمر غيرا كاملا فلا تزال غيره الأشياء وتورجها من درجته إلى درجة  
حتى تنتهي إلى العواقب فإذا انتهت إلى العواقب وقف التمييز وحده الجرة الذي هو معرفة  
العواقب في نظر إلى العواقب وبصلها على ما هي عليه في نفس الأمر ثم العاقبة مخمرة بعد في أمرين  
أما المصاع في الدارو الآخرة كافي حتى الحمايات ونحوها مما لا يقاطعه في الآخرة وأما البقاء كافي حتى  
المسكين ويكفهم فأما الذي عاقبته المصاع في هذا الجزء في نظر في مسائه كيف يكون نوعي يكون  
وكيف يدور ذلك الشيء في المصاع وكيف تنقص أجزاؤه ونعجم شيئا إلى أن يصير عدما محضا  
وفي أي موضع يكون فباطن وأسباب فائه والامور الاقتصادية لا تنفائه حتى يصير فناء أو مظاهر  
مفعولا لا بد في ذلك من معرفة العادة في ذلك علوم كثيرة وأما الذي عاقبته البقاء فإن التغيير يدرجه  
إلى أن يجعله في الجنة أو في النار ثم يحسب هذا الجزء في نظر في ثوابه ويصله نصيبه لأمور ما يكون  
له في الجنة وكذلك عاقبه ولهذا شرح طويل ولعلنا نحول الله وقوته من كرشية أمه في أثناء الكتاب  
عما سمعنا من الشيخ رضي الله عنه والله أعلم بالخامس معرفة العلوم المتعلقة بأحوال الناس الأس  
والجن وهي علوم كثيرة قال رضي الله عنه فخص الأنس ثلثمائة وستة وستون علما وخص  
الجن إلى أبيه ينقص عن الأنس ثلثمائة وستون فله ثلثمائة وستون علما كلها تتعلق بأحوال قال  
رضي الله عنه فمن جملة ذلك معرفة الأسباب التي يكون بها معاشهم في الظاهر وفي الباطن ومعاشهم  
في الظاهر هو ما تقوم به ذواتهم وتدوم به حياتهم فدخل في ذلك معرفة أسباب التكسب من حراثة  
وفلاحة ونحوه وكل ما يعمل باليد سائر الصناعات فلا بد من معرفة ذلك كله ومعرفة ما يوصل به  
إلى الرزق وما لا يوصل ويدخل في ذلك أيضا علم الأديب الذي يعرف عنه الناس بعلم السياسة فله أيضا  
لا بد من معرفة الأسباب التي تكون معها المعاشرة وتدوم معها الخاططة وفيها علوم كثيرة وأما معاشهم  
في الباطن فهو ما يتوجه إليه تعالى ويحوشه اليه ويطلبه عليه ويدخل في ذلك معرفة الشرائع  
وأقارنها وأسرارها الموصلة إليه تعالى فيعرف حكم الله في الواقعة وما المحكمة في مشروعيته وما المفع  
الواصل إلى العدمته في الدساوالات حرمه ولو كتبنا ما سنعلم من شجنا رضي الله عنه في هذا الباب ورما  
الجزئيات وأعيان الوارث التي سألنا عنها لا يتناهي ذلك بما يستعرب ويستظرف ويعلم الواقف عليه  
بغير مدعا وفهمه إلى الحق الذي لا ريب فيه فاني خضعت معه رضي الله عنه في الخلاف الواقع بين  
شيوخ المذهب رحمهم الله ثم في الخلاف الواقع بين آداب المذاهب ثم في الخلاف الواقع بين شرائع  
الأنبياء عليهم الصلوة والسلام مشين عديده سمعت من الأسرار في ذلك ما لا يدخل تحت حصر متع الله

النفس العائدة لهو أهالي المعبودة في الحقيقة وأما صفتها عابدها فلذلك نهي الله تعالى بقوله  
وفي أنفسكم أفلا تبصرون وفي قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه من عرف نفسه عرف ربه شبه على ذلك أيضا فإن المعرفة تكبر رت

وحي لا تقتل التكبر والعن والرملا التكبر ارضي الله عن الامام علي مطهر التوحيد وعامل دلائلها في التوحيد في كتاب  
 وصادق رضي الله عن مولاه علي . ان الله قالوا يا الله اسعنا وامتل علمك ان الله ان لا يحافوا ولا يحزنوا

وأسروا منكم إلى كرم  
 وتؤذون من الموصوف  
 هذه الأوصاف  
 قال رضي الله عنه هذه  
 لا تخصوص أكابر  
 بل أئمة ورجال  
 وأخراها وأجمعهم  
 عليها من وجه آخر قلت  
 كيف قال إن الذي  
 أنوار سالته كل الأنبياء  
 أسماهم أو محمد صلى  
 الله عليه وسلم يقول علم  
 لا لا يكتفا بالدين من  
 الجواهر والأخلاق وكل  
 ما هو من أسرارها من  
 كرم وتؤذون جميع  
 من هذه دست هذه  
 ته مراتب الكمال كما  
 سألني إمامهم  
 وأعلمهم وسئلته  
 الخواص قال وتؤذون  
 في الجبال لاسا  
 في كمالها من مال  
 ته عجايبه تعالى  
 في وسالته رضي الله  
 عنه في مستودع  
 كرمه والأعزاز  
 تعالى إلى السؤال  
 ذلك تعالى رضي الله  
 عنه إذا لم يكن كرم  
 رت وسالته الساطع  
 رت تظهر في روم  
 إلى حالي عظيم  
 من هذا ما وجد  
 بعدد واحد

بذلك الداعى الآخر ، وكبره أمسى (قال) رضى الله عنه ورحله قلب العليم رده الآخر  
 المعارضة لاسباب المعاشى الطاهرى والا طوى وكعبه الخرمه لمضى يكون صاحب هذا الم على ف  
 من أمرى في سائر أسانه جعل مائه الفع الخاص في الدارس وانصره الصرا الخاص به كذلك ويندخ  
 في جذمه مع العلم الكلى على ما فوطه في بعض الأمور وهو ما طهرى هو ما رجع على صلاح  
 ان اس المناصرى والمناطى وهو ما رجع الى صلاح المعاشى الطاهرى والله تعالى اعلم السادس رده  
 العلوم المتعلمه والى الكون اعنى الم الحوى والعالم السعوى وذلك ان الم السعوى مخصص بسعه  
 أمور المعاشه الاول سعه التراب والربح الثاني الكسب الثالث الدواب والادب والحوال  
 فلا فنى الم الكلى من سعه فنى هذا الم المعرفه الكلى لمر رده حواصها الى اصابت  
 مبادره ردها مع مأمورا صوره ردها واهوا حلالا فترد على ذلك اوى حتى ان سار دكتور  
 حرمها وسعدا ووافها رده وود يكون بارا حرى كسهاوى ذلك كلام طولى لى الله اعلم السابع  
 اختصار الشهاوى في جهده وواحد هو جهه أمام رضى ن أسرا الم الكلى وذلك ان العلم قد كونه  
 ورائدك من جهه الجهاب لسطر فيه ان روى الله صاحبه فوى رده حتى صار ما برأه من رده جهه  
 امامه امامنا رده امامه من غير رده ولا بعض يكون في طر ادلك لا يخفى الا ان جهه امام رضى  
 سائر الجهاب في رده ولا في الا جهه امامنا ان لم يوصفها كمال وليس هذا الا على المدح عا  
 وعنه يصرح جدي في لارا كمن حلفي كآرا كمن انما هي مع كونهم وذا ردها في رده كاترى  
 ضلى الله وسلم ما في سلمه وان كان صاحب العلم بحسن باعوا الجهاب فالعلم عبر كمال والله تعالى اعلم  
 (وأما الرساله) فالاول من أولها ان يكون الروح في الدواب يكون الزواا الجهابه را ول ذلك لان في  
 الدواب الظاهره او ارامعه من اعلمهم بالله رحل وعلى دور للاب او اوده وكبره رده عسكر  
 الروح في الدواب عوى لان والى اوائل والارواح من الا واره بران والاعمال بالله تعالى  
 اسلم اصبح من نورها ما دار ذلك الروح في دواب الدواب طاهره لى الله وسلمه رده وليس  
 سكونها في الدواب التي ذوبوا بها ما قدر دواعي الامسلك سكونها في الدواب التي نورها بها ما قدر دواعي  
 وحكدها من نور الا ان رده رده نور الا حور ودولاب لان للاعمال الحور ودولاب الحور او اواو ودولاب  
 الا حور وسكن الى الدواب فتصل الدواب بها معي الداب المحسنى ان عظمها انوارا عظمها ونوعى في  
 الآخر مظهرى ان سكر الدواب ردها في الجهابه مع ما المول قال رضى الله عنه ولو فرده  
 ردها وان نور الا ان ردها وحل احدتها احسان في مبادره نون الآخر م با ما ما للاب فان ردها ان  
 الذي يعل يمسكها عا امير المعافى وما د بخلاف الذي لم حل قال رضى الله عنه وليس في سائر الاعمال  
 اعظم احرام الرساله فلها كل المرسلون عليهم الصلاه والسلام لا ينعون في الامم ان اذناه عظمهم  
 عليهم السلام يتخلون بحسن اخلاف اسماهم فلهو كبر وليس في سائر المرسلين من يبلغ شانه  
 الله عليه وسلم في كثر الاساع فكان احرا عليه السلام فوى أو حور والمرسلين فعههم وراعيه هي الله  
 عا وسلم حلى الى بها لا يلحق ولا تكس فله من سكون الروح في دواب المرسلين نفس  
 كسكونها في دواب غيرهم فهدا السكون الخاص هو الذي جعلها حراما أحرا الرساله وقد علم ان  
 سكونها في دابه عليه الصلاه والسلام فوى سكونها في دواب سائر المرسلين فكان هذا الحرمه على عا  
 الكلى في دابه عليه الصلاه والسلام ومما يختلف به أصحاب السكون الروح كوى نور الا ان الذي داب  
 صاحبها اهل من حرم الروح او مسوا بالوا كره سكونها في الدواب الذي هو كرمها اوى ن سكونها

في  
بالامعاء والحبلى والسمي وطهرت ن اهل عيسى الى اسفل ساكن من حجب على نحو ما ريت ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض

لمسدت الارض والجمال سكن مبداهوميدها وفسادها ثم انصبت وبعثت عاصفها انصبت وما انصبت الا بحال حلفت  
فخلفت والحرف فخرت واما حلالها فخرت ولحدوثها فخرت كل منسرها حلق له ٥١ قل كل يعمل على شاكلته ثم اعلم

التي قد يوجد الاطلاق  
وان يحرق المحاب وتعطلت  
الاسباب وطالت القلوب  
ظهور المحبوب ليكون  
معهم كما كان وهو الآن  
على ما عليه كالسكن  
هم الذين يجيوا به يوم  
يا نبيهم الله في طلم من  
البحار واذا المومنين  
روحهم وروحها تعلقنا  
وحنيننا تشوقت وبحقيقة  
انصبت ووظايرها  
تعددت وبها تسعدت  
والتمت الساق بالاساق  
الى ربك يومئذ اساق  
واذا الموقودة مثلت باي  
دب قتل والروح لم  
تقتل لانها حية وان  
قتلت فيصير بها قتل  
وان سئمت فسه فقلنا  
بهيها بقتلها وعتابها  
والموت عدم العلم والعلم  
عند الله لا عالم بالقاتل  
وما يستحقه في جزاؤه عليه  
ورجوعه اليه فان لوهم  
يعبدهم الله بايديهم واذا  
الصحف نشرت بالاحمال  
التي هي علوم القلوب  
الماض على الجوارح  
فالعامل صورته كما هو وجهه  
من لاروح صورته لا نشر  
لصحة وسيرى الله علمكم  
ورسوله يرى علمكم لانه  
المعلم والله العامل المنزه  
عن الزيف وبالاخبار

في غيره قال رضي الله عنه واما الدوات التي ليس فيها روح ايمان اصلا وهي دوات الكفار فان سكوت  
الروح فيها انما هو بحسب اتساع القدر والقهر الالهي والا فهي مغمصة فاعايبه البعض (الثاني  
العلم الكامل) فغيا وشهادته ومعنى العيب ما يتعلق بمعرفة الحق سبحانه وعلى صفاته ومعنى بالشهادة  
ما يتعلق بالحق مدخل فيه معرفة العلوم المتعلقة بمحاول الثقلين والعلوم المتعلقة بمحاول الكونين  
والعلوم المتعلقة بمحاول العاقبة وقد سقت الاشارة الى شيء من ذلك والمعدود ههنا هو السكالك في  
معرفة تلك الامور فان السكالك في ذلك والعالية القصوى في معرفة من احزاه الرسالة فلا بد لكل رسول من  
ان يكون فيه ذلك وهو في بياض الله عليه وسلم بلغ الى غاية العلية والله اعلم الثالث الصدق مع كل  
أحد في الأقوال والافعال بان تكون الافعال والاقوال على وفق الرضا والخطة من الله عز وجل لان  
الحق في امر او بالاعتقاد بالرسول عليهم الصلاة والسلام يجب ان يكونوا على الحالة التي وصفاهم  
لا يقولون الا الحق ولا ينطقون الا بالصدق ولا يميزون الا بالجدوا وخبروا شي فانه كائن للحالة  
واقع من غير ريب وان دل ظاهر من الفواهر على خلاف شيء من ذلك فهو مؤول بالثاويل الصحيح  
والحق الصريح وسقط على شيء من ذلك ان شاء الله تعالى في أثناء الكتاب وبالجملة هم عليهم الصلاة  
والسلام في كلامهم فانه أهل الحق في شهورهم فكما ان أهل الحق اذا اشتروا شيئا كان لهالة كذلك  
الرسول عليهم الصلاة والسلام اذا قالوا شيئا كان لهالة والله اعلم وهذا المعنى في الصدق رائد على المعنى  
الذي سبق في قول الحق الذي هو من احزاه الدوة فان الصدق الذي هما غيا به من يحكي بصاحبه  
ما سبق في القدر فكأنه مساوب الاحبار بخلاف قول الحق فانه لم يبلغ الى هذه العلية في الصدق و  
رائد على قول الحق والله اعلم في الرابع السكينة والوقار وهو نور في القلب يوجب لصاحبه الطمأنينة  
بالله واعتقاد ما عند الله به وهو الحق والقوة اليه وعدم سالاه به غيره عز وجل حتى ان صاحبها اذا امر  
الله عز وجل بتسليم امر او اذاد أهل الارض مصادقة فيه وعداؤه عليه فانه لا يبالي بهم ولا يكثر  
شأنهم بل يراهم بمنزلة العدم ويسوي حاله معهم لو صادوه او اخوه على ذلك ونصره وعليه فانه لا يرى  
لهم حولا ولا قوة في الهامة ولا في الموازنة امامه ليست له سيطرة فانه اذا سمع من يقصده ويريد صده  
فانه يرى نفسه حولا وقوه ويرى لعدوه كذلك حولا وقوه فيتخيل في الوحي الذي يدافع به عدوه  
وتدخله الوسواس حينئذ فتارة يقدر كيف يهرب وتارة كيف الصلابة اذا وقع اللقاء ولا يزال كذلك حتى  
يلقاه عدوه وقلبه معاول وهز مهجول ولا ينجي منه شيء فذلك كانت السكينة جزا من احزاه الرسالة  
لان صاحب الرسالة امر بعداؤه أهل الارض حتى يرجعوا عن كفرهم وباطلهم فهو لا يبالي ما قالهم  
ولا يبادرهم ولا يجتهدهم ولا يعارضهم وكذلك كانت حالة الرسول عليهم الصلاة والسلام فان أهل الارض  
نصوا لهم العداوة ورموه عن قوس واحدة وما أورد ذلك فيهم قال رضي الله عنه وهذه السكينة هي  
المد كورة في غير ما آتت من القرآن العزيز فهو قوله تعالى ثم أمر الله سبكتهم على رسوله وعلى المؤمنين  
فانزلنا في الرسول صلى الله عليه وسلم المراد به اظهارها بمشاهدة آثارها من الثبات ومصابرة العدو الكثير  
وانزالها في المؤمنين ما حدثاها منهم من بركة صلى الله عليه وسلم ثم انجز الكلام سالي السكينة التي  
كانت في نأوت بنى اسرائيل المد كورة في قوله تعالى ان يأتكم التاوت فيه سكية من ربكم والى  
السكينة المد كورة في حديث أسد بن حضير رضي الله عنه والى السكينة المد كورة في غير ذلك من  
الاحاديث وكنت علمت ما قال فيها آتت التفسير رضي الله عنهم فشرح رضي الله عنهم المقام شرح من يرى  
الامر عيانا حتى انجز الكلام الى كيفية يحيى محسب بل عليه السلام الذي في قوه روحية بن حقيقة

والقلوب المتقدمة بعزها بنشر المرو على دين حليله واذا السماء كسفت لان السماء علوم والوجود يومئذ الاحمال و حدودها ما عملوا  
خاضعوا للحكم يومئذ الله باسمه الله لا باسمه الرب فكذلك الله يعجز وحكم الرب يخص ثم الى ربهم يرجعون ولا وجودا صفة مع ذاتها واذا الحجب

معرب ما ترجم الى اشعبت والاعمال المطلبه عند المتأخرين بذاته ان بعضهم يعنى د وهم فاعدهم الانهم ما ترجمه الى  
 والواحد لاس من العذلان الواحد ٥٤ موحود مسود العدم دوم مسود اذا الجمه والى على من ما احصر كذل

فلا اسم المحسن الخوار  
 الكس والليل اذ اعطى  
 والصبح اذ اعطى  
 له ولرسول كرم لان  
 الرسول هو المستوى  
 موبه على من ولايته  
 وهم العون الاربعه  
 سعى عما واحد دى فوه  
 عى دوى اا رس مكن  
 هو اا رس المظان لذلك  
 البرم المظان يحنى  
 المود المظان على اا اند  
 المظان الذى هو المظان  
 المعداد كابد اا اول  
 حلى منه طاعم اا من  
 الى آ حر الدور صفات  
 وعبرت واما للوصف  
 اا رب الماسما والله  
 تعالى اعلم (واما) سبر  
 سور الامصار فهى  
 كسبر سور السكور  
 الا انه فى الروح ح ماه  
 سب وحب لى كده  
 ولا كليل لانه محال  
 لا حيه له ماسه وهو  
 حل يحلى الضعاف الى  
 كما ان الداد الا حر  
 يحل يحلى الداد العليه  
 لغوله فى الحد س اكم  
 سبرون كم واما الدار  
 الاولى التى يحس دى  
 الا فى ن يحل يحلى  
 الاستاء الخاصه بالزوسه  
 وكل عالم هذه الدوام  
 السلا فوم مظهر

الكفى ولو لاجسه الملال لا يند ذلك كما والله اعلم الخ من المشاهده الكامله ولا سئل الى سرها  
 لا تمس ورا العقول كانه لا سئل الى سر معرفه الله عز وجل التى هى من آخر السور السادس  
 ان عوب وهوى ذلك عار عن صكون رسول الله صلى الله عليه وسلم ساهن حال حياه كى ساهده  
 المولى سد وهم اعا كانه نامن آخر له الرسله لان الرسل علم الصلا والسلام وانا تربع  
 والربى وهما لا يكونان الا من بعض احوال الآخر فربى دار القرب محو من دار افعال  
 و سرح لا من عذاب القبر كعصر روح الارواح الى الروح يحو ذلك عما طبعه عوفهم على فان  
 الوعى الى الرسل علم الصلا والسلام بذلك كفى من هذا المشاهده مالى رعى الله به الوعى خطاب  
 والخطاب كلام ولا كلام لا يكون الا فى ما سى بهذه المشاهده بكسبه احوال المعاد وعرها  
 ه ربه العيان واما الوجود به الا من عر وحل فى مسلح ما رى سلطه عما طبعه العقول وعره  
 الدواب على معاهه واما لا يطبعه العقول وندس الا كاد سماعه فالرسوله على المشاهده الساعه  
 ولا وصى وهو لو كان الكلام مع غير العارف بالمعاني لا يستحق الفهم منه والافهام لغيره والله اعلم السامع  
 ان يحى حيا اهل الجمه وذلك عار عن كون داب الرسول عليه السلام سى عا سى دى دواب اهل  
 الجمه ددو ولم الى الجمه دى دواب الرسل علم الصلا والسلام انه اهل الجمه فى الجمه وذلك ان  
 الداد اوان دار الفاء وهما اسمان ماهو رافى ماهو مظانى ودار العا رعبا اا صافحان ماهو  
 نو رافى وهما سى ماهو مظانى هو السار وادوال الكجاب امكن فى من دار الفاء ماهو سى  
 دار الفاء دى السورافى الدورافى والمظانى الظلمافى من روال الكجاب على مختلف فى حق الرسل علم  
 الصلا والسلام سى حاصل فهم فى هذه الداد كاسى من آخر السادس وهم علم السلام وى كل  
 ورافى فى هذه الداد وقع لدوامهم السبعه الاسماء ورافى دار الفاء الذى هو الجمه واما عا  
 المظان فان روال الكجاب امكن يكون فهم يوم الفاء وفى ذلك اا ومع فهم الاسماء من كان من اهل  
 الايمان اسيد اا ورافى من كان من اهل الظلمان اسيد من رافى من اهل الله سبحانه وكرمه  
 اا رافى الجمه فالاسيد وفوف على روال الكجاب ودورافى فى الداب مع علم الصلا والسلام وكا رافى  
 اا كى اا اهل الجمه فالرضى الله به هذا سائل الاحراء الله الى هى عدد اكل حوى من الاحرف  
 الله الى هى الا دى الله والنسب والنسب والروح والعلم والرساله داب وا هذه الاحراء  
 ما فى دى بان القرم الذى وقع السؤال فيه فلا دى كى حسن الصور الظاهر وكى الحواس  
 الظاهره ويحوىها وكى حسن المظان وكى الحواس الما موالد كوزو موعر خط السيطان  
 وكى العمل والنفس من بان حاسه فى الداب لى الما موالد كوزو موعر خط السيطان  
 وامسك الامر والميل الى الحس بحسب تشكيكه والقعود لى كى لا كى وسعهم اا من  
 قول الما رافى الفرح الكا لى سكون المحرق فى الداب وضع الحواس الظاهره وضع الحواس الباطنه  
 ومعهم الرافى وحسن العاود وحسن حاسه الداب والى قول الما والنفس والروح ورافى الله  
 عر وحل الما وحسن العلم منه من الباطل والعقول للروح الداب ولا ورافى الظاهره المحبه والنصره  
 وعلم العمل فوه السربان كرها لا تحس عولاب الاعوام ولا الما لى العلم وعلمه الصبح ومعرفه  
 اللعب وعرفه اا رافى معرفه العلوم المتعلمه باحوال الكون ومعرفه العلوم المتعلمه باحوال  
 القامى وبخصار الما فى امل لى رساله سكون الروح فى الداب سكون الجمه والرسا والعول والعلم  
 الكا لى عيان وسهاده واندى مع كل احدى السك مع الوفا والمشاهده الكامله وكونه عوب وهو

فرد ن الاداء المله الدى هم آدم وعى ويوجد علم الصلا والسلام فاقم حصيص بالاسما وعنى حصيص  
 بالضعاف ويوجد حصيص بالذات فاقم فان لى المعباد والمعبودات صورة الاسماء وعنى فان لى رافى الضعاف المرحا مسود

الصفتان ومحمد صلى الله عليه وسلم فأتى رتب الذات وراتق لمتى الأسماء والصفات لان المخصص بالظاهر لا يسمي انما هو الاشارة  
الكونية فظهرت معانيها وتوعدت حقا فثمة وقاتة واما المخصص بالظاهر العبدوى ٣٣ فهو المعارف الالهية والكشفات

البرزخية والتنوعات  
الممكنة والتسميات  
الروحانية واما المخصص  
بالظاهر المحمدي فهو الجمع  
والوجود والاطلاق عن  
الصفات والمحدود والثناء  
لعدم التخصيص بحقيقة  
أو تلبس به بقدر بعين  
سره جامع وبظروا لا يح  
فهو الاول والاخر  
والظاهر والباطن وقد  
يوجد كل من هذه الافراد  
الثلاثة طامه المخصص به  
في هياكلهم التي هسم  
عليها الا ان لم يكن ذلك  
لغيرهم فادم عليه  
السلام لتحقيق برزخيته  
أولا قبل نزوله الى هذا  
العالم وعيسى كذلك الى  
الاس في أهل الذي ولججه  
آدم مع ما تحصن عليه  
من حقائق الصفات  
واحاطت اعلى عوالم الاسماء  
ونزل الارض وصعد الى  
السماء الدنيا وعرف  
جميع احكامها وتعلقها  
ثم ولى البرزخ باستماتة  
السماء الدنيا الى انتقامه  
الذي هو السماء السابعة  
ثم اوىج باستماتة عالم  
العرش الى ما لا نهاية  
له ولا يمكن التعبير عنه  
الا بالوصول اليه ولا وصول  
اليه فلا يصح لاحدان  
يعبر عنه بحقيقة اطلاقه

حي وكونه يحيى حياة أهل الجسة قال رضى الله عنه هو اميان ترمع الاختلافات التلقضية التي بين  
التراف من الصلابة وغيرهم رضى الله عنهم على الاوار السبعة الباطنية فهو انك تدل على ان اجزاء  
الاصرف الباطنية تسعة واربعون كما هي لا يخفى علينا ان الكلام العربي يتألف من تسعة وعشرين  
حرفا فلا خلاف في جزء من اجزاء السابقة فلهذه الامل استال وهو من اجزاء القبط واللباء السبكية وهى من  
اجزاء الرسالة وثلثاء المائة كمال الحواس الظاهرة وهو من اجزاء الادمية وثلثاء المائة الاضاف وهو  
من اجزاء القبط والليم الصبر وهو من اجزاء النبوة وللها الرحمة الكاملة وهى من اجزاء النبوة وللها  
المحبة ذوق الانوار وهو من اجزاء الروح وللدال المهمة الطاهرة وهى من اجزاء الروح وللدال المحبة  
معرفة اللغات وهى من اجزاء العلو والارحمن التجاوز وهو من اجزاء البسط والارزاق الصدق مع كل  
أحد وهو من اجزاء الرسالة ولطائف المهمة التميز وهو من اجزاء الروح ولطائف المشاهدة حفظ الشيطان  
وهو من اجزاء الادمية وللصاف معرفة الله تعالى وهى من اجزاء النبوة وللالم العالم الكامل وهو من  
اجزاء الرسالة وللمع الدكورية وهى من اجزاء الادمية وللون الفرح الكامل وهو من اجزاء البسط  
والصاد المهمة العقل الكامل وهو من اجزاء الادمية وللصاد المهمة قول الحق وهو من اجزاء النبوة  
واللعين المهمة العفو وهو من اجزاء النبوة وللعين المنقطة كمال الصورة الظاهرة وهو من اجزاء  
الادمية وللها المحل للعالم وهو من اجزاء العلم وللقاف البصيرة وهى من اجزاء الروح وللسين المهمة  
خصص جناح النحل وهو من اجزاء البسط وللسين المنقطة القوة الكاملة في الانكشاف وهى من اجزاء  
القبط وللها المعرفة عن الصدوق من اجزاء القبط والواو يموت وهو حي وهو من اجزاء الرسالة وللالم  
ألف عدم المعرفة وهو من اجزاء الروح وللباء التي هي آخر الحروف الخوف التام من الله عز وجل وهو  
من اجزاء النبوة فهذه تسعة وعشرون حرفا للا ادمية مسموعة وهى التاء المثناة والظاء المثناة والميم  
والصاد والعين المحبة فالتاء كمال الحواس الظاهرة والظاء المثناة حفظ الشيطان والميم الدكورية  
والصاد كمال العقل والعين كمال الصورة الظاهرة وبقي من اجزاء الادمية جزان ولللقط من هذه  
الحروف اربعة وهى الهاء المثناة والمثنية والسين المنقطة والهاء المثناة والباء الاضاف  
والسين قوة الانكشاف والهاء المعرفة عن الصدوق من اجزاء القبط ثلاثة ولللبسط من هذه الحروف  
ثلاثة وهى الزا والواو والسين المهمة فللارحمن التجاوز وللون الفرح الكامل وللسين حصص  
جناح الدلو وبقي من اجزاء البسط اربعة وللنبوة من هذه الحروف ستة وهى الجيم والحاء المهمة  
والكاف والصاد المنقطة والعين المهمة والياء التي هي آخر الحروف والليم الصبر وللها الرحمة الكاملة  
وللصاف معرفة الله عز وجل وللصاد قول الحق وللعين العفو وللباء الخوف التام من الله عز وجل وبقي  
من اجزاء النبوة جزء واحد وللروح من هذه الحروف خمسة وهى الدال المهمة والحاء المنقطة والطاء  
المهمة واللقاف واللام ألف ذل الدال المهمة الطاهرة والحاء الدوق للانوار والطاء التميز وللقاف البصيرة  
وللام ألف عدم الغفلة وبقي من اجزاء الروح جزان وللالم من هذه الحروف وهما الدال المهمة  
والفاء للذال المهمة معرفة اللغات وللها المحل للعالم وبقي من اجزاء العلم خمسة وللرسالة من هذه  
الحروف اربعة وهى الباء الموحدة والارزاق واللام والواو والباء السبكية وللارزاق الصدق مع كل أحد  
وللام العلم الكامل والواو يموت وهو حي وبقي من اجزاء الرسالة ثلاثة فهذه تسعة وعشرون حرفا موزعة  
على تسعة وعشرين جزءا والباقى من عدد الاجزاء عشر ون فالتاء اذا سقطت تسعة وعشرين عدد  
الحروف من تسعة واربعة عشر عدد الاجزاء بقى عشر ون جزا فالتسعة والعشرون المسقطه هي التي سبق

ولذلك ادخر صلى الله عليه وسلم دعواته ومعجزاته المخصوصة به الى ذلك اليوم المطلق الذي لا يسمعه غيره فانه لو أظهر فزعه من معجزاته  
التي هي من خصائصه في هذه الدنيا لالتضى الهام باسمه لانها كلها تجليات ليس فيها رائحة من الكون القديس في برزخه عن انطق



وما ظهر هاهنا معجزة في ظاهره بل في كنهه خصوص المراسم له فلا ياكلها كسوف ماتت مرسانا معجزة انما هي اختلاف  
 ما سطروا في كنهه في الدار الاخر ٤٤ المحصنة بما فيها من الاطلاق عدم الاطلاع يوم ادم افسسه انما هو به

واخر كونه مع ذلك  
 من سر اولته واصل  
 انما العالم ظهر وها  
 كذا اوضح الاعداد  
 وومعنى هذه الآي  
 ما اشدنا وهاهنا  
 من ذلك انكونه مع  
 آخر الدنيا واول الروح  
 وذلك ما اناهم وم  
 محمد صلى الله عا وسلم  
 جسور افسسه ادا  
 ولا نهاية له لا يفسسه  
 الروح النكاح التي  
 انصرفت من ربه صور  
 العالم الا انه واهو  
 فذلك قال في الملائكة  
 والروح الذي دم كان  
 مقدار جسد افسسه  
 في امن الا في عالم  
 حقا في الكون وراسه  
 فلما بعد او علم انما  
 ما كان يفسسه واما  
 لم يكن يفسسه هات  
 اسبى ما اسبى هه  
 رضى الله عنه عما في  
 الله على قلبه من سره  
 بعض اسرار السور  
 وهو كلام عر ما اده  
 من سره فانه يفسسه  
 العالمين وسأله رضى  
 الله عنه عن الدور الذي  
 ظهر على وجوده فوام  
 الى لو غيرهم من العباد  
 هل هو علامه حس  
 او لا بل هو فعال هو علامه

ما بهجته الادوار به القصى ولا يلاسله ويستلوه وجه الروح راسا له الوار والرسالة  
 فممعون ذلك سبعة وعشرون واسمها اية هي التي سبى ايمان الا اذيعها ان ومن النفس  
 بلا ومن القسط ارمون السو واجده و الروح انا ومن العالم جسسه ومن الرسالة لانه  
 فممعون ذلك عشرين ولبعد ذهنه العبر من ممد ذلك سر عني بمصها قول هي كمال الصور  
 الناطقة وكل النواصير الناطقة والمحامد السار هي في الدار هي التي عرنا بها جسد من ان حاله  
 في الدار ما تاد بالمر وبنالم الروح عا عرنا بها النواصير السار هو المثل الى الخمس وعدم الما من  
 قول الحق وسكون الحس في الدار ومع النواصير الظاهر وضع النواصير الناطقة ومعها اربعة وعش  
 الساطع وهو السرمان والشمس والياب الاحرام وبعدم المصنوع والخصار الما في امام وعرفه  
 العواصم ورفه العواصم المله احوال النفس من رفة اليوم ليلته احوال الكون وسكون  
 الروح في الدار وسكون الرضا والحب والصلو ويحيى اهل الحس والمساواة النكاح والمصنوع  
 عيون والاولى من الا تسمى والاله عدها للعصن الاربع عدها للسط وواحد عدها للسو  
 وان عدها للروح وجسه عدها للعلم والبالا لآخر لارماله اذ انا عدها فاعلم ان النكاح عر  
 من هذه السر من تنوع على حروف المد واللين التي هي الاعا والواو الياء فالان في سره والواو  
 ولما سبه واما كل هذا اذ كل واحد واحد في الله عليه وسلم مدالى سبه مران سبه ودر الى  
 ومر در الى ومره قدر بلان افسه ودر الى ح انا ودر در جسد العا ودره ودر سب انا  
 وهذا العدر من رى لا يفسى ولو كان في الحافظ سبع الا من الاما من المحورى ربه الله  
 عر وحل في السر فانه يساكن على ما كان في ما لم يفسه المره الا في العصر وهي قدر افسه وسب  
 الفرا لاس كبروا في حق في الفصل لاربه الساسه فوق العصر فلان قدرها العا ودر الى  
 وضعه ودره عا ما فاد در اده ودره من عرا اوع مال فادها وسبها وسب القراء ما  
 الى النورى والاولى في بعضهم المره الساسه وهاذا سلاوى الوسط ودر سب انا العا ودر الى  
 نال من وعصر ودر اناى وها لدرى ان المره الساسه افسه ودر سب القراء ما الى  
 النكاح في المر الزا عه فو اذ لا ودر سب انا العا ودر سب انا العا ودر سب انا العا  
 الفرا ما الى عا من انا العا لاربه الساسه وها ودر سب انا العا ودر سب انا العا ودر سب انا العا  
 وصف ودر انا العا ودر سب القراء ما فاد در اده ودره من عرا اوع مال فادها وسبها وسب القراء ما  
 ودر سب انا العا ودر كرها الى العالم ودرها من جاعه من الفرا ودر سب القراء ما فاد در اده  
 الحامسة بغير وبارعه في ذلك ان المحورى ممد كرا ان المحورى ممد كرا من سره من انا العا ودر سب انا العا  
 الفصو وها لاربه من رى عا من حروف اللطو ما الى السكلام من عا من انا العا ودر سب انا العا  
 عطف من قال به من اولها ساو بل حسن حكم انا لاف من مره العصر وانه لا نحو ودر سب انا العا  
 المدو لاربه الاخرى كرها من الحامسة والساسه ودر الا صوب فها ان لا عذر في حا حاصل  
 كلامه ربه الله تعالى الى ان لاربه الساسه كمال الشيخ رضى الله عنه سب انا العا ودر سب انا العا  
 حالى عدها العول ان هذا العدر انا العا ودر سب انا العا ودر سب انا العا ودر سب انا العا  
 ودر كرها لاربه حا من العر والاله لاف ما عدا من الاصول حا لاربه من الحامسة من ربه  
 الله تعالى الى المدو بغيره لاربه عا من عر الفوا ودر سب انا العا ودر سب انا العا ودر سب انا العا  
 عو ذلك لاف ودر حا الى عدها فو لاربه الساسه الى اللاف هي في كمال الصور الناطقة وسكون

سر لاربه تعالى اذا اراد عدها لاربه لور في قلبه لور ما الى ما يندروا اذا اراد عدها لاربه لور ودر  
 على وجه واحد في نفسه من الودوع في كل رده وكذا كان كل الاوليا الما لاربه لور مع الى اعمال ما لا قدر اذ

على القيام بها ومع ذلك لا يتحيز ون عن العامة شي فكانوا يحجوا ويسالون في الدنيا لا يعلمهم الا الله وحفظ الله تعالى عليهم راس  
ما لهم فلم ينص من شيء بخلاف من ظهر عليه امارات الخلاص فان الناس يتكلمون به ٥٥ وينشرون عليه بذلك ثم عاينوا في

الروح في الذات ستكون الرضا والحامسة السابعة في الذات وكل الحواس الباطنة ونقص الباطل  
وسكون الحيرة في الذات ثم ان الالف الممدودة على قبح فتارة يكون في كلمة هي عبارة عن العس  
وما يدخل فيها نحو انما فان الالف الممدودة في ضمير وهو كناية عن نفس المتكلم وقارة يكون في  
كلمة معا خارج عن ذات المتكلم نحو من السماء فان كان في الكلمة التي هي كناية عن نفس  
المتكلم فلا مرتبة الاولى وهي القصر التي هي قدر الالف كمال المحس الماطي والمرتبة الثانية وهي  
قدر النفس ستكون الروح مرتبة على كمال المحس الماطي الذي الاول والمرتبة الثالثة الحامسة السابعة  
من رتبة على مائة الثانية وللأولى والمرتبة الرابعة كمال الحواس الباطنة في رتبة على مائة الرتبة الثالثة  
والمرتبة الخامسة بعض الباطل في رتبة على مائة الرتبة الرابعة والاربعة والمرتبة السادسة تكون الحيرة في الذات فربما  
على مائة الرتبة الخامسة في المرتبة الاولى حزن وفي الثانية حزن وفي الثالثة ثلاثة وفي الرابعة أربعة  
وفي الخامسة خمسة وفي السادسة ستة وان كان الالف في كلمة خارجة عن الذات فالمرتبة الاولى كمال  
الصورة الباطنة وللثانية هو مع بعض الباطل وللثالثة هو مع سكون الحيرة في الذات وللاربعة ذلك مع  
القدرة السابعة والخامسة ذلك مع كمال المحس الماطي وللسابعة ذلك مع سكون الروح في الذات  
سكون الرضا وسر السابعة في الاولى كمال المحس الماطي وفي الثاني كمال الصورة الباطنة ان الالف  
لما كان في كلمة النفس كان كمال المحس الماطي يشير الى الباطل والادمية هي فراش السكك وعليها  
تخرج فاذا كان الكلام نفسانيا كان فراشه ادمية نفسانية ولذا كان الكلام ليس في الامور المعنوية  
مثل السموات والارض كانت ادمية غير نفسانية ولا شأن ان كمال الصورة الباطنة اعمر من جهة الى تحس  
خلفة الباطل التي ينشأ عنها حس الصوت فهو الالفاظ التي من جلتها السموات والماء بخلاف كمال  
المحس الباطلي فانه راجع الى تحس قوى النفس والله اعلم واما السبعة التي للواو فهي عدم الحياء  
والميل الى الخس وفتح الحواس الظاهرة وفتح الحواس الباطنة ولا تحس بمؤلمات الاجرام وقوة  
السر يا فان كانت الواو الممدودة في امر خارج عن الذات نحو لوسوا وادوهم كان للمرتبة الاولى  
التي هي مقدار وادع عدم الحياء والميل مع فتح الحواس الظاهرة وللثانية التي هي مقدار واو بن  
ذلك مع الميل الى الخس وللثالثة عدم الحياء والميل مع فتح الحواس الظاهرة وللاربعة عدم الحياء  
او الميل وفتح الحواس الظاهرة مع فتح الحواس الباطنة وللخامسة عدم الحياء والميل وفتح الحواس  
الظاهرة وفتح الحواس الباطنة مع عدم الاحساس بمؤلمات الاجرام وللسادسة عدم الحياء والميل وفتح  
الحواس الظاهرة وفتح الحواس الباطنة وعدم الاحساس بمؤلمات الاجرام مع قوة السر يا في كل  
مرتبة تشتمل على ما قبلها من زيادة ما أضيف اليها وان كانت الواو في كلمة كناية نحو قالوا اما  
فالمرتبة الاولى وفتح الحواس الباطنة وللثانية وفتح الحواس الظاهرة وللثالثة وفتح الحواس  
على ذلك الميل الى الخس وللاربعة زيادة على ذلك عدم الحياء وللخامسة زيادة على ما سبق عدم  
الاحساس بمؤلمات الاجرام وللسادسة زيادة على ما سبق قوة السر يا في كل مرتبة تشتمل على ما قبلها من  
زيادة ما أضيف اليها وسر ظاهر لان الواو بن فيها الواو الواحدة والواو الثالث فيها الواو وان وهكذا  
في الالفاظ واليات واما السبعة التي للباء فعدم التصنيع والحصار الجاهات في امام ومعرفة العاقبة  
ومعرفة العلوم المتعلقة باحوال الثقل ومعرفة العلوم المتعلقة باحوال الكونين والحياة كحياة  
اهل الجنة فان كانت الياق داخل نحو الى التي الى فالمرتبة الاولى معرفة العلوم المتعلقة باحوال  
الكونين وللثانية ذلك مع عدم التصنيع وللثالثة ذلك مع معرفة العاقبة وللاربعة ذلك مع

بذلك حفظ عبادته والله تعالى اعلم ٥ وسألته  
رضي الله عنه عن الفقراء الذين لا يتكلمون شيئا  
من الا بالحق ويزعمون انهم مسلمون لله هل هم  
اكل أم الذين يقومون بالبلايا عن الناس فقال  
رضي الله عنه الذين يقومون أكمل لربنا يادتهم  
نعمهم لم يلبسوا مع ان  
المتكلم لا يلبسوا التسليم  
وقلت له فهل يحل لهم  
المتكلمين للسلامان  
يا كوا من هـ دائما من  
تكملا وعنه الاله فقال  
نعم لانه كالحجارة على  
عمل معلوم من قصده  
المحاشي بل هو من أجل  
الكسب لان صاحبه قد  
حاطر بأرواح في دفع ذلك  
البلاء والله تعالى اعلم  
وسألته رضي الله عنه  
عن ارباب الاحوال الذين  
يظهر عنهم المحوار في مع  
عدم صلاحهم وصورهم  
كيف حالهم فقال ليس  
احد من اولياء الله له عقل  
التكليف الا هو يصلي  
ويصوم ويوقف على  
المحدود وان هؤلاء لهم  
اما كن خصوصية يصون  
فيها كجامع رمة لاد وبيت  
المقدس وجبل قوسد  
اسكن لاد وغيرهما من

الاما كن المشفرة اوالتي اسكر حطر هابيس البقا بقلة عبادة بها فيها فارادوا جبر حطرهاوا كرامها باصلا قال ومنهم الا ان  
الشيخ عبيد القادر الدمشقي والشيخ أبو حنيفة جماعة ومنهم جماعة يصليون بعض الصلاة في هذه الايام كن وبعضها في جماعات

المسجد وكان يسدي ابراهيم التتولى حتى الظهور والاعاق الجامع الاسمن برهله ليعكس على ما حوله من كبرون عسله و حوتون  
لا يسي لا تفتي الظهور ابداع كونه ٥٦ فرما على كبر من الفصولات الخمس منكب والله تعالى اعلم برأته رضي الله

هه عن حولا الدس  
فقدوا السلب للناس  
من الد را في ارض مصر  
مع حوله من بعض احكام  
السر به حل منح ذلك  
في كاله من دعال لم لا عبي  
لله بالصدوق في الظن  
الا ان كان بالمال السر به  
المظهر سر بها ومنسها  
وبها منسها ومنسها  
حماها وعامه الحب لو  
افرد في جميع الافانم  
لصكى اهلها في جميع  
ما اضلوه ان لم يوس  
لم لعلى هذه الدرجه  
فليس هوس كمل الرجال  
وليس له الصدوق  
انظر بن احكامه منكم  
معص طاله الفم برسد  
الناس من العوام الى  
فمن احكامهم  
الظاهرة وليس له في ماري  
القوم ولم لا بها كاهها  
ولرب ع منس محسوس  
للناس وما منس الفقراء  
من انفسهم الامسده  
الظار به فاحاطوا بها  
باحكام السر به واسرارها  
والله تعالى اعلم برأته  
رضي الله عنه في سره  
احمدى وار عمن  
وتسعيه حل ادخل في  
جلان الناس أم أمتع  
وعال لا أرى المساع  
من ذلك الاولى فلان

التحصار المذهب والجماع ذلك مع  
كسها اهل الحجه وان كاس الساء في خارج محو في اسمك فلا في التحصير المذهب والجماع ذلك  
مع معرفه المذهب المذهب باحوال الله والنا به ذلك مع الحقيقه كسها اهل الله ولا راعه ذلك مع  
معرفه العاده والنا به ذلك مع عدم الصد مع الخاصه ذلك مع معرفه المذهب المذهب باحوال  
الكون في هذا ان الجماعه غير حر او مسان المراتب التي يرفع علمها او المراتب التي يرفع علمها  
كحال العبر من هه المذهب وكال الله هو على اوارها وعجب اسرارها ما ريم ان ان الدرر  
في المذهب التي يرفع ولا تقرأ كالوا في الصلوة وال كوهو ال يرفع في تحسوس ونكر او ان  
اولا ر كاس في محو هه من موسى وعيسى وصلا به وما سد كسها السر اسرارها ان كان  
كان مذكول الكلمه امر اعسوسا مذهب في المذهب كرمي وعيسى وصلا به وما سد كسها السر اسرارها ان كان  
فاندى به سر مذهبها وان كان مذكولها امر ما وعبر محسوس من هه من وما سد كرم ما يند  
فاندى به سر عام الرجه فكل رجل رسم القرآن على الصلوة كور صادر الى صلى الله  
ها وسلم او من سادسا الصلاه رضي الله عنهم فقال رضي الله عنه هو صادر من صلى الله عليه  
وسلم وهو الذي امر الكلب ان الصلاه رضي الله عنهم ان يركسوا على الله ان كور حار او اول  
بعضوا رضي الله عنهم على ما في وان الى صلى الله عليه وسلم فكل فان جماعه من العلماء  
رجعهم الله من حروف امرارهم واولوا الصلاه واسطلاح ان الصلاه رضي الله عنهم حروفه على ما  
كانت من ريس كسها في الحقيقه حتى قال الفراء في كتابهم ان يواووا وما صدقوا للمهم  
لان تر ساعلموا العلماء ان اهل الحجه وهم يرفعون بالوارق ال يرفعون على وفي مط هم اما  
فر من فاهم يرفعون بالالف فكتا هم لها نواو حوى على حلى عهدهم ويعلو ذلك حتى قال القاصي  
ان بكر السالف في كتاب الاسفار ان المخطوط اعماهي علاماب ورسوم بحري بحري الاسرار  
والعبر ودارمو فكل رسم دال على الكلمه مذكول حه قراما منسجته ونصوب الكتاب  
به على أي صور كان وله كل كلامه فله وان كل مذكول فان رجه الله تعالى حسبكم على قول  
هم ان في المصنف كسها في العرب بالانها ما صه وعما سوع في ماو ل قولهم ان اري به  
مجلسه العرب انسها هو ان المعصومه ما وحده من حذف الكتاب واحصا في واضع  
ورما د احو في مواضع اخرى وان الكتاب لو كان كسها على بحر اللفط وصوره لكان احق واولي  
واضع للسمه من ليس الكلام باللسان ط هاله وقوله سعيه العرب انسها معاه اهل اللط  
الى المرسوم المنسوب ولما كانت كلمه على بحر اللفط وصوره من هذه الحروف كتابه المنسوب  
وال كوه والجه واولوا على بحر اللفط وكذلك اسم ل واحصا و ابراهيم والرجح ومثلها  
حده واهه الالف على بحر اللفط وكذلك اداو الالف في محو والواو حروفه واولا امثال ذلك  
والالف عر ناس في اللفط فرائى عمن رضي الله عنه ان كتب هذه الكلمات على بحر اللفط  
اولي فاحص وان من يلاها على ما كتب به كان لاحاطه على امره علم وعبره ان الصلاه فان العرب  
لا سلوا على مفا هه من فله بالالف سعيه العرب وعما على على هذه الالف واولا ما او بعد  
عن حجاج عن هر ووس موسى من ال بر من حو به عن عكره والالف كسها المصاحف عر صه  
على عثمان رضي الله عنه في حدها لافعال لا يعبره فان العرب سعيه له لو كان الكتاب من تقه  
والله من هه لم يوحده هذه الحروف وحده لافعال الله اعلم ان عينا كتابا سر باله واولا

قال الناس قد اسحقوا واولا السلا والحق والمحروف والمذهب وايس جهدا بعمله فكله قد فعل تعالى واولا  
دفع الله الناس بعضهم بعضا لفسد الارض فكل جمع ولكن فيما يحدون ثم قال جميع الاولاد الاحياء والاموات ومن جردت

أوابهم للغلق وما بقي مفتوحا إلا باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل كل شيء توحه إلى الناس اليك برسول الله صلى الله عليه وسلم  
فإنه شيخ الناس كلهم وحكم الخلق كلهم بالنفسه اليه كالعبيد والعلمان الذين في خدمته ٥٧ فهو يحكم بينهم فهم فيه يستعملون

والله أعلمه وسأنته رضي الله عنه متى دخل العالم في در حقا العمل فقال اذا صار الشارع مشهودا لله في كل عمل مشروع وصار يستأذنه في جميع ما يأمر به الناس وينهاهم عنه من الامور والمستنطة ويعمل بما ياذن له فيه منها فان التجرد في كل شيء فقلت له هذا في ما أمر به العبد فكيف حاله فيما بعده هو فقال لا يكمل في مقام العلم حتى يستأذنه في كل أكل وشرب ولبس ودخول وحروج ورجوع وشهر ذلك من سائر الحركات والسكنات فادا فعل ذلك كان كاملا في العلم والادب وشارك الصحابة في معنى العبادة والله تعالى أعلم به وسأنته رضي الله عنه هل أروروا في هذا الزمان أو أترك الزيادة خوفا ان أشغلهم بربادتي عن أمر هو أهم مما فقال حرر البنية الصالحة أو لا ثم ردوا بمررت في التمارد وليس اليوم الأعلى من يروا لعرض نفساني ثم قال احذر ان تغفل عن ترويه عن الله أو عن حرقته التي أمر الله بها فان غالب الناس لا يراعي مثل

تسلكا السكينة على عمارح الالفاظ وأعلم بذلك من غيرها وان هذيل تسعمل المهره كثيرا في كلامها وتفهروا بتأني بهمسا والهمز اذا ظهر وبان في لفظ المعلى سمعته الكاتب وصوره على مخرج اللفظ وكل القارئ بعد ذلك بالهمز ان شاء الله والهمز وأسقطه على لغة فيش أو حقه على لغة هذيل ولزم يكن التأويل بل ما ذكرنا لم يكن معي لذكر تقييد وهذيل ثبت أن الهمز الذي أراه عثمان هو ما وقع من الكاتب من ترك مراعاة اللفظ وانما لم يعيره وأحرهم أن لا يعيره لانه رأى ذلك قد اتسع وكثر في المصاحف كثره يطول تسعها وحاج معها الى ابطال التسخ التي رجعت اليها وسأنتها في غيرها وفي ذلك صعبه وموشقة عظيمة وبصعب ذلك أيضا على النهر الذين عندهم لكتابة المصاحف لانهم لم يعتادوا الكتابة الا بذلك الوجه وأحرف نورهم لما فيه من الضم عليهم في كتابتهم والتدقيق في رسمه فطاعوا على ما فيه لعلمهم بالعرب لا تنطق به على ما رسمه لظنهم ان هذا الجواب قد صرحتم الى انه وقع في خط المصحف ورسمه خطأ وليس بصواب وما كان غيره أولى منه وأن القوم أحار وادلك وأمضوه وسعوه وذلك اجاع منهم على خطأ أقرأه ما ليس بصواب قات لا يلزم ما قلنا لان الله تعالى انما فرض على الأمة الوصية في القرآن واللفظ لا يزد فيه حواولا ولا ينقصه ولا يغيره ولا يثنيه ولا يتولوه على نحو ما يتلى عليهم وأما الكتابة فلم يرض الله على الأمة فيها شيئا ان لم يأخذ على كتاب القرآن وخطا المصاحف رسمها بعبه دون غيره وأجبه عليهم وتروك ما عداها ودخول ذلك لا يدرك الا بالسمع والتدقيق وليس في خصوص الكتاب ولا في رسم القرآن وحطه لا يجوز الا على وجه مخصوص وحده وهدو ولا يجوز تجاوزه ولا في نص السنة ما يوجب ذلك ويدل عليه ولا في اجاع الأمة ما يوجب ذلك ولا ذات عليه القياسات الشرعية بل السنة دلت على حواجز رسمه ما يوجه سهلا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر برسمه ولم ييسر لهم وجهه عنا ولا يسهل أحداهن كتابته ولذلك احتلفت خطوط المصاحف فبهم من كان يكتب السكينة على مطابقة مخرج اللفظ ومنهم من كان يزيد وينقص العلم بان ذلك اصطلاح وان الناس لا يحكي عليهم الحال ولا حل هذا بعبه محاربان يكتب بالحرص الكوفية والخط الاول وان يجعل اللام على صورة الكاف وان تعوج الالف وان يكتب أيضا على غير هذه الوجوه وسأنت ان يكتب الكاتب المصحف بالخط والهجاء القديم وحاربان يكتب بهما والخطوط الحديثة وحاربان يكتب بهن ذلك واد كانت خطوط المصاحف وكثير من حروفها مختلفة متغايرة الصور وان الناس قد اختلفوا في ذلك وأجروا أن يكتب كل واحد منهم بما هو عادته وما هو أسهل وأشهر وأولى من غير تأني ولا تناسل كرم على لم يوفق في ذلك على الناس حدهم ومخصوص كما أحلهم في القراءة والادان والسبب في ذلك ان الخطوط المتماهى علامات ورسوم وتجري بحسرى الاشارات والقعود والرموز في كل رسم دال على الحكمة في هذلوله قراءتها لثبوتها ونصيب الكتابته على أى صورة كان وبالحكمة في كل من ادعى انه يجب على الناس رسم مخصوص وجب عليه أن يقيم الحجة على دعواه وأنى بذلك انه كلام القاضى أبى بكر الماتلاني لمخاضا قال رضي الله عنه ما للعبادة ولا لعلمهم في رسم القرآن العز يز ولا شعرة واحدة وانما هو بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي أمرهم ان يكتبوه على الهيئة المعروفة بزيادة الاحرف ونقصها لاسرار لا تهتدى اليها العقول وما كانت العرب في حالها تقرأ ولا أهل الايمان من سائر الامم في أديانهم يعرفون ذلك ولا يفتدون بعقولهم الى شيء منه وهو سر من أسرار حص الله به كتابه العز يز دون سائر الكتب السماوية فلا يوجد شبه ذلك الرسم لا في التوراة ولا في الانجيل ولا في غيرهما من الكتب السماوية وكان نظام القرآن

٨  
ير  
ذلك يكون ذلك اليوم غير مبارك على الرار والارور والله أعلم به وسأنته رضي الله عنه عن حديث ان الله بكه الحبر السمين فقال الحبر هو العالم وانما كرهه الحق تعالى حين سئل لان سمته يدل على قلة وزعمه ادلون وعين الشبهات لم

محدثاً سمع منه حتى يحسن فعله بما أراد ما أخص في العلم والراغب في الشيء هو الذي لا يزل في مسنده فعله ما زاد  
منه طاهر آدم طاهر لعدم رويته ٥٨٠ حيد حال جرمه ما ذكر الأول والكتاب والذات كان العادون لا مدون علم من طاهر

لديهم رويهم فلهذا في كل  
شعاع علم من ذلك كالمجد  
سوا والله أعلم هو شأنه  
رضي الله عنه عن ادخار  
العرب حسد هو محمود  
لما من البحر الذي  
فيما يحل همها منه  
فقال ليس له من البحر  
العرب الآن كان على  
نصر منه فبه وحده  
اسم لا حده به  
وكون الحق تعالى على  
له قوت العام فلا  
منه فلهذا في كل صوره  
وكيف قدس له ان يندحر  
لان الحاصل له في ذلك  
اعا في طائفة من فعل  
له فادنا طائفة الله تعالى  
على ان ذلك قوت الله  
ملا يصل اليه الا على  
بذنه فعل لا حده فعل  
فعل الله فلهذا في كل رويهم  
ولكن لم يطلع الحق  
على انه لم يسم على  
بذنه فعل لا ادخار فعل  
لا فعله فلهذا في كل طائفة  
على ان ذلك يصل  
الم لا على ذنه لكن  
في زمان مع لم يات فعل  
هو ما حذر من حذر الله  
استكمل في ذلك الوقت  
وان ما اخرجه عن  
نه فلهذا هو حذر من  
ما هو الحق ما ما كوادا  
وصل ذلك الوقت الى

فان الحق روي في مدعي برده الى صاحبه قال وهذا أولى لانه يكون من الزمان عن موصوف بالاحاطة  
سرا به الحق لا حذر الحق والله تعالى أعلم وما له روي الله عنه حتى يتبين الله في كل من غير وادوا لرحله هل هو محمود

فقال هو مذموم ثم قال ان الله تعالى فرض الاستقامة في فرض الحج ونفقه فوافقه من تحمل من الناس في الطريق ووقعه في الحقد والكره لكل من لم يطعمه ولم ير كنه هذا امر لازم وما نقل عن السلف من تحذرك ٥٩ انما كان ذلك لكثره بياضة نفسه

فراضوا بهوسهم بالجوع حتى صارت تصبر على الطعام أربعين يوماً أو أكثر وبعضهم حج من مصر بأربعة أروعة جهلهم معه أكل في كل ربع من الطريق في رغبتهم بعضهم حج رغبتهم رقيقاً كاهه وعلمه رقيقاً كاهه في القهوه ولعنهم كل في مصر من يوم حروجه الكاح فلم يأكل شيئاً حتى رجع مصر مثل هؤلاء يسلم لهم حالهم وأما من يسأل الناس بالسنة حداد فمصره حرام والله تعالى أعلم وسألته رضي الله عنه عن حديث أن الله ليؤيد يدها الذين بالرحل العاج كيف ذلك قال هو العالم الذي يأمر الناس وينهاهم ولا يعمل هو بعلمه أو يعمل بلمه ويقدره بالأس فإدا كان في واحد عمره رقيب في الدنيا وترك الزهد والورع فهو على أسوأ حال سألت الله العاجية وسألته رضي الله عنه عن السبع الذي أحاب به الأشياخ من يذهبهم في دورهم ورحم ذلك الفقهاء مع أنفسهم فقال هو كثرة الاعتقاد الصحيح والفقيه يعتقد في شيخه أنه في

على أنه لا يحل لأحد فعله ولم تطرق الشك إلى جميع ما بين الدفتين لأنهما حوزتا أن تكون فيه حروف زائدة على ما في علم النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ما عنده وأنه ليست برحى ولا من عند الله ولم يعلمها عينه الشك في الجموع وثلاث جوارحها في أن يذوق كثرة حواليس برحى من مال تجو راحها في آخر نقصان حرف من الرحى إذا فرق بينهما وحيداً فعمل هذه الأسلام بالكتابة وإنما يصح أن يدعى الاصطلاح من العبارة رضوان الله عليهم لو كانت كتابة القرآن العزيز إنما حدثت في عصرهم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فثبت أن الرسم توقيفي لا اصطلاحى وإن الذي صلى الله عليه وسلم هو الآخر بكتابه على الحقيقة المعروفة فقلت أنه عليه الصلاة والسلام كان لا يعرف الكتابة وقد قال تعالى في وصيه وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه يمينك إذا لارتاب المبطون فقال رضي الله عنه كان صلى الله عليه وسلم لا يعرفها بالاصطلاح وإنما تعلم من الناس وأما من جهة القتح الزباني فبعلها يعلم أكثر منها وكيف لا والأولياء الاميون من أمته الشريعة المعقود عليهم يعرفون خطوط الامم والاحمال من لدن آدم عليه السلام وأما سائر الناس وذلك بركة نور صلى الله عليه وسلم فكيف فنه عليه السلام قال رضي الله عنه ومن فتح الله عليه ونظر في أشكال الرسم التي في ألواح القرآن ثم نظروا في أشكال الكتابة التي في ألواح المخطوط وحدها بينهما شأناً كثيراً وعان زيادة الألف في اللوح المخطوط في كروا وأما ما وقع ذلك سابقاً وعلم أسرار في ذلك كله وعلم أن تلك الأسرار من وراء القول قلت وقد سمعت من شيخنا رضي الله عنه وهو من الامين أسرار جميع ما سبق في كروا وأما ما وقعها وقابلنا مع ما ذكره أمته الرسم وبقوله فوجدنا الحمد لله فيقال الشيخ نفعنا الله به ولعل الله يوفقنا منه وكرمه حتى غنى فيه مجموعاً ما وقعت عقولنا في محافاة أمته الرسم مع انهم أغناهم كروا على توجيه التزريق القليل منه وما زلنا نستشعر كل أسرار الرسم ونسبته إلى العبارة رضي الله عنهم حتى طرح الشيخ رحمه الله عنا بكلامه هذا الاشكال فجزاه الله عنا أفضل الجزاء ثم أبى سألته رضي الله عنه على سبيل الامتحان وأما أعلم أنه لا يعجز عن الجواب مع كونه لا يحفظ حزب شيخه عن الرأى في بيدها الساء الأولى أو الساء الثانية فقال رضي الله عنه الساء الثانية فشيكته فجزاه الله بها الثانية وكذا قال أبو عبد الله المحراز وأخر الساء من ما يبدل للفرق بينهما من الأيدى وعن الرأى في بيدها الساء الأولى أو الساء فقال رضي الله عنه هي الألف وعن أمور أخرى من هذا السبب وعن أسرارها فأجابها هو الحق كاه من أمته في حفظ القرآن العزيز ثم قالت هذا الذي ذكرتم من كون الرسم توقيف القاصم أن يقول سلبوا ولكن لم لا يجوز أن يكتب القرآن العزيز على الرسم القياسي ويكتبنا ثمانمائة ألفاً ويحذف الزوائد أو أي شيء يضر في ذلك فقال رضي الله عنه لا الكلام القديم أسراراً ولكن كانه دخل في تلك الأسرار في كنهه بالكتابة التوقيفية فقد أداها جميع أسرارهم وكنهه بالكتابة القياسية فقد نقص من أسرارهم وبكون الذي كنهه بكلمات من تلقاها فبما لا الكلمات المنزلة ثم ضرب رضي الله عنه مثلاً فقال لو فرضنا جلاً كتب كان التي هي من الافعال الماضية مقبلة بالزواهد كوان وقصدت تلك الكتابة سر اطلاع عليه بعض الناس دون بعض فبما من لم يطلع على السر فظن أن كتبها بالزواهد لا يترتب عليه سر من جهة المعنى فقال ما كتبها بالالف لأن المعنى واحد والاصل في تأديته هو الألف وأما كتبها بالالف فيقول له من اطالع على السر فقد قصت من السر وكتبت كان أخرى لا التي قصدها الرجل فإنه إنما كتبها بالزواهد وجعل الألف هو المقيد الكون والتكوين فسكانه كتب في كوان المقبلة كالنور كون أي كان يزود كونه الله عز وجل وهذا الحال في كتب الصلاة والركوع والحياة وغيره وأما قد نقص

قبره المحي يجب من ناداه لقيه بعقدها ما منات والميت لا يجب من ناداه ثم قال والله لو صدق العقبة في اعتقاده الإمام الشافعي أو الإمام الميث أو الإمام أشوب أو الطحاوي لأجابوه من قبورهم كما أجابوا من ناداهم من العراء الذين يعتقدون حياة هذه الأمته في

ومرهم بالامتناع لاحد اذ لم يذلل بالامتناع والله اعلم وسألت رضي الله عنه عن قوله تعالى فان ترسلهم في ذلك سائر عليهم لسا  
لافاضه حيدد صله علينا كونا ٦ افرح حارله عالي وهو اول من وقى نحن الحواري وادام علمه نحن نحن اولي وعمره

ورحمه وعفو وصحة  
سائر اهلها وانما قد  
لله رب العالمين وسألت  
رضي الله عنه عن الحواري  
الصحة والسهو والاعمال  
التي ينبغي في العرف  
من الاضاح ساجد  
نصر حمار الازن  
او ينكمضه باللسان  
وذكره له ليعمل  
الاضاح مما السمع اولي  
لانه لا يورده من المرئ  
و من سمعه اذ هو عليه  
ولا يكلف السمع بالكمسه  
عن حال المرئ في هذا  
درج الاسماع من السمع  
حيث هم عوا النكس  
عن شامخ الازن فيكمسا  
من طائفتين  
و مسعودون وما كتم  
من لسان سمعه سببا الا  
حال الله ورسوله وحال  
نفسه وصحته وورعها  
برايه في نفسه صورة  
النعاق حال حياه فانه  
كان طاهر للانس خلاف  
ما هو عليه في الناطق  
قال وقد بلغنا عن السبع  
زورها والنعاق المدفون  
تقراته مصر فريان  
سندى يوسف القمي  
رضي الله عنه ماله كان  
صعب في حرم مكه من رده  
العن حتى رعا اعطى  
الحوام من مده اجه

ن امر ارحا فلبان كان الرسم يورثنا من ابي عن الله عليه وسلم انه كان يات في القراء  
لم يواصر حتى يرجع الر سمع من الملو به في القاط ١١ ان كان من حرف الاود  
نوارم مع حله لافاضه ولا اضطرار واما الرسم فانه لا يأتى الا في كل من النكس الموضع  
فيه ومن لهالة حاد وقع الاضطرار من النكس كبره وكف صبح الامه سببا في الرعي  
رضي الله عنه ما مضى الا سببا من الرعي والقرآن بحمد الله يحفظه العاطل وسماعا من القران  
والهودر العيان يحفظوا العاطل وزجهم في صغور عمار واحد واخر كوا ذلك بالهودر العيان  
الذي هو فوق النوار وعمرهم طوا العاطل الواصلة اليهم بالنوار واحدا منهم في عن حروف الرسم  
لا يفرح لا يضر الامه صغره كالأضطرار جعل العا بالنوار وعمرهم طوا العاطل الواصلة اليهم بالنوار واحدا منهم في عن حروف الرسم  
واله السبع رضي الله عنه في عا الحس وبها ما راى في من كلامه رضي الله عنه اراى وراى  
كسبا حاد العاطل واما المحدث الذي يله من عيان ان في القران في اسمه من العرب السببا  
فهو حذ من رسل ومع كبره مرشد في اساده اضطرار في عودنا في الهة على من رحال اساده والقاضي  
او كبره رضي الله عنه في عا الحس وبها ما راى في من كلامه رضي الله عنه اراى وراى  
في عمر والذاني ما رى رحمه الله تعالى في الموضع في الرسم وصحة آحر المانع فان قالوا  
ها ولقي الحسم الذي سمع من يحيى بن عمر وعكره معمولى من عباس عن عيان رحمه الله ان  
المساحف انما سمحت في رصه عليه في حذها حروفهم والهم فعلان اركوها فان العرب سمعها  
او سمعها اسما اذ طاهر ليل على طاق الرسم طلب هذا الحولا في رصه عليه في حذها حروفهم والهم فعلان اركوها فان العرب سمعها  
دليل من يحيى بن عبادها انه مع بها في اساده واضطرار في طاهر العاطل مرسل لان اس من وعكره  
لم سمع من عيان رحمه الله تعالى ولا زناها واصفا طاهر العاطل في وورده عن عيان لم يافه  
ن الم من عليه مع علمهم من الدين ومكنا من الاسلام وسد احدا في بدل الصغره واهمها له في  
فه اسما لا في في عكره ان تنوي جمع المصنف مع سائر النسخ الا الحاد في امية الاموار طرالم  
لرسم الاختلاف في القران منهم من يتركهم سمع ذلك سمعا وحطوا في بعضه من نبي سمع من  
لا سببا لا يذرك مده لا في عا حله هذا لا يجوز قلنا ان بوله ولا ياكل بعد ان سمعه اه  
العرض سمعوا ورسده بعد ذلك في يحيى بن عمر وعكره فاطرهما سوا طرالم  
الا صاروا اسط في الرذوق انوا اسم الساطي رحمه الله في العلة

ومن روى سمع العرب السببا ٦ انه قول عثمان عاصرا  
قال الحميري رحمه الله في شرحها عدان ساق المحدث من اخطب عنه المصنف عا احابه في المانع  
عبر صحيح لاضطرار اسده واقطاعه قلب ولا اضطرار العاطل لان قوله احسبم واحسبم اوى سببا  
من نحن الى آخره مزج فيهم عن الاساءه لان عرصه رجوعهم الى العا ودف صغره علم  
لرم الدور لان المصنف ان اراده الحس لرم منه عالم او العرفه سارا سببا مختلف احسب من ذلك  
على عا في كل فرد منها وان الفصاحه والكنا سببا في من في عباد عا علم افيك في جعل  
العرع اسلا هذا خلاف هذا كلام الحميري رحمه الله تعالى وان كان المحدث في نفسه من رذوا فان  
الامرورة والامام اني الحس العا في رحمه الله حسب اعرض على الاساذ في كبره وراى رحمه الله  
حس صدى العوا عن احاد سمعها وهي باطله فان العا في لا تكلف الحواري عن المحدث  
حي يكون صحيحا والباطل يفي في رده كبره باطلا واما قول القاضي اني كبره رحمه الله ليس في الكتاب

٦ وهو المضاف وصار بطون بعد ان حواص المحدث من ان الله تعالى حول ذلك العن الزاني الى عس حاربه ولا  
مده في هذا الى الصوفية وقال حذوا حركهم اذ كبره ولا به ويتحول عس وصياحي الم الاطمو اني باي على ما به روى في ثم

[illegible]

ببدا ان الاحنة التي في بطونهم وفي لبن اطفالهم الفساد ويكون ذلك سببا لامراض الاطفال واعلاهم وهم

ببدا ان الاحنة التي في بطونهم وفي لبن اطفالهم الفساد ويكون ذلك سببا لامراض الاطفال واعلاهم وهم



المجاهد مدرسا في أهل ما عيسى بن إمام واحد مدرسا في الخوارج ثم سار معو سام وعس في الأديان في المصحة  
والذين وأما سبب الإعراف التي ٦٢ هـ في العلم فاعلموا أنكم تعلمون في عروجه أو مدرسا في أورو

أكلها على المشاحه ثم  
سجد ثم دلك فكتب  
أنها لها فمرض لاسما  
وقد أنحر وأمر بالله  
تعالى أعلم وبالله  
وهي الله من حدب  
إذا جحد آدم اعبر  
السمان مكي وويل  
ماو له أراس آدم بالحدود  
فجحد لله الشحه وأمر  
بالصودها مكي في النار  
ثم سمع هذا الكاع  
أبقي دارقول الله  
الآن في هي دار  
السكف فقال روى الله  
عنه إمام العقل منه يكون  
وبنده لأبوع من حد واحد  
لاش الو جهن فكتب له  
كتب فقال لأن لا ينس  
و جهن وجهه فبها صا  
فلا يصح أحد الأناس  
فبها لأبوع الله وجهه  
أبدا و وجهه يودى به  
وجهه صود تهع ربه  
لكوبه رى الله تفرق  
تعب سببه وأراد به  
أهل رعه السعواتو ه  
أصا ص من الو جهن  
وهو لأبوع الله ه ما  
جميعا ه كنه حرك من  
أطن الككر و ظاهر  
الاسلام والله الى أعلم  
هو الله روى الله ه  
عن دوله عالي وادوان  
لأللكه انى حاصل

والرفع الذي يخرجوا أو أحر حوهم وسدوهم الذي على اتناء كلهم فيه، إلا الحما من الرفع الذي  
في أو لمعالي حلق عظم ويحده عما هو من ولاه صار ع فيهم إلا صاف والرفع الذي قال فيه  
ويحده من عدم الحما من قول الحق وأما المحرم أنصافه به، ثم إلى عتاقهم فالحكم الذي في  
الحمد من الحما منه السابعة والذي في العالم من الأصاف والذي في الرحمن من امتثال الأمراء  
في بعض من الأسكان والذي في الهدى من الأرفع من السدو الذي في عيهم من عدم الحما من قول  
الحق والمحرم الذي في حوهم من المائل إلى الحما وأما النص فإنه يسمي أفعال السبعة  
أقسام بحسب أحر الرصالة فالنصب الذي في الحمد فالذي في العبر من المساهدة والنصب الذي  
في الحما من السكة والنصب الذي في الدون من الما من الحما، كما أنه أهل الحمد والنصب  
الذي في الما من السدو الذي في النصب ومن الدون من السدو مع كل أحد والنصب الذي  
في الكاف من الما والذي في العا واللام من علم من العلم الكامل والنصب الذي في  
السا من سبعة وفوق ما الصراط من سكون الزوج في الدا يسكون الرضا والنصب الذي في  
الكاف من أوائل وعدك وعادل من الحما الذي في عيهم عوت وهو في وأما المحض فإنه يسم  
أصا إلى سبعة أقسام بحسب أحر الآدمية المحض في قوله وكل لا محرو في الأولى أرق الوسط من  
كل الحما الساطي والمحض الذي في الما من الله كور وهو المحض الذي بحسب النما من  
من العلم الكامل والمحض الذي بحسب الما من العالم من كمال المحوا من الظاهر والمحض الذي  
بحسب الدون من الرحمن من كمال الصور الساطية المحض الذي بحسب الكاف من الما من كمال  
الصور الظاهر والمحض الذي بحسب الدون من الدون من عر عا السطان إذا فهم هذا وعلمت  
أن جميع الحروف والمحركات وحاصلها لا يخرج حسي منها من أحر الأنوار السبعة الساطية على  
وحدها تحذب وفهم معنى قوله على الله عليه وسلم أن هذا أن أن أول سبعة أحر وطهرات  
ظهورها على السبعة من الأحكام الساطية التي من أغه العوا لا يخرج عن المعنى السرم والسرم  
الطيف للصود من الحمد الكريم وليس ذلك في سورة أم القرآن حتى يظهر عما فاعول قوله  
بالحا (الحمد لله) فهو من الآدمية من الما لا يذكر وهو من أحر الآدمية وحده أحر  
المحض الذي بحسب الما فانه لا كور ه أصا حو أحر المحض الذي بحسب اللام فانه لا كمال  
الحما الساطية فانه لا حو ارض الآدمية وحده من السدو في الحما فانه الترجمة وهي من أحر  
السو وحده من الزوج في الدال فانه للظاهرة وهي من أحر الزوج وفيه جسمه أحر من الله من  
المحرو في المحركات والمحرم والمهرم للآصال وهو من أحر العا والعص والمحرم الذي في اللام من  
الحما السار وهو من أحر العا والعص والمحرم الذي في الما من الحما السار ه أصا الرفع الذي  
نقود الدال من الحما السار ه أصا لكل دفع في الما فانه فهو من الحما السار وهو الما فانه  
الصود وهو من أحر العا والعص وفيه سبعة أحر من الرصالة فعه المهرم الساهدة واللام للعالم الكمال  
وفعه الحما من السكة واللام المسكور للعالم الكمال واللام للهدى للعالم الكمال أصا وسدوا  
مع الفعه الساهدة وكل سده مع وحده في الما فانه الساهدة فمن أن فاما لانه أحر من الآدمية  
حده من السو وحده من الزوج وفيه أحر من العا والعص وسه من الرصالة في المهرم فخص من حده  
محرو في رساله من حركته وفي اللام عكسه رساله من الحروف في حده وفي الحما سوه من  
محرو في رساله من حركته وفي الما آدميه من حده وخص من حده وفي الدال روح من حده وخص

في الارض خليفه الا نه هل قال تعالى لهم ذلك واسطه لك آخر ام بلا واسطه فقال رضي الله عنه اعلم ان من  
المعانيه يتخلف ما لا في العوالم الا مع هذا القول فان كان ما في العالم للماني هو شيه بالمكمله المحسوسه وذلك ان يتخلف لهم

المخفى تجلياً من ألبا كنهية في الأخرى في الصور وكذا ودوان كان التقاويل واقعا في عالم الأرواح من حيث تشردها وهو كالإسلام  
الدهشي فيكون قوله تعالى للامثلة في حقيقة معنى قولهم لاغنى المراد وهو جعله آدم ٦٣ خلية في الأرض دونهم ويكون

قوله لم يلق تعالى وقوله  
أجعل فيهم من بعدهم  
ويسئل الدماء إلى آخره  
هو أن كلهم أرباب وعدم  
رضاهم به الماشان من  
احتجهم برؤوف بقوسهم  
وتجهم من حرسهم من  
هو أعلى منهم يكونهم  
أطاعوا على نفسه دون  
كله هو سائر رضى الله  
منه عن سبب القساوة  
التي يحدها العبد في قلبه  
في بعض الأوقات حتى  
لا يقدر على فعله فيحضر  
مهم به في حال دعاء أو  
صلاة أو عرفة فتال رضى  
الله عنه سبب ذلك قيام  
وصف العزة والعلى لك  
فان حضره الله عز وجل  
لا يبدلها من تلبس  
بأحد هذين الوصفين  
فإذا رأيت توقف الدعاة  
عن رضاه الحاجة أو  
طابت المحصور مع الله في  
عبادة فلم تقدره من  
تسئل وتسب من هذين  
الوصفين وأنت يحتاج  
دعائك وتدخل حضرة  
ر لك فقلت فإذا كان  
غدا وعز بالله تعالى  
وقال يعنه ولو كان بالله  
تعالى وذلك لأن الغنى  
والعز مقتان لله تعالى  
اصالة فلا يقبل عز بزا  
ولا عيابه طلاقا فهم والله

من حركته في اللام الأولى رسالة من حروفه وأدمية من حركته وفي اللام الثانية المشددة رسالة من حروفه  
ورسالة من حركته وفي الهاء قصص من حروفه وأدمية من حركته وقوله تعالى (رب العالمين) فيه أربعة  
أجزاء من الأدمية فكسرة التي تحت الباء من العقل الكامل وهو من أجزاء الأدمية والالف  
الهاوئى الذى بعدهم من كمال المحواس الظاهرة والميم من الذكورية وكسرتهم من كمال المحواس  
الظاهرة والجميع من الأدمية وفيه جزء آخر من القبض فالهمزة الوصلية من الامتثال وسكون اللام  
من أل من الاضاف وهما من القبض وفيه جزء آخر من البسط فالرأى من حسن التكاثر واللون من  
الفرح الكامل وهما من البسط وفيه جزء من النبوة لأن العين من العفو وهو من السوء وفيه حماية  
أجزاء من الرسالة فتحة الراء من السكينة والباء من السكينة أيضا وفتحة الهمزة من المشاهدة واللام  
من العلم الكامل وفتحة العين من السكينة واللام من العلم الكامل وفتحة العين من المشاهدة وفتحة اللون  
من يحيا حياة أهل المحبة والجميع من أجزاء الرسالة وفيه جزء واحد من العلم وهو الياء الممدودة بعد  
الميم فانها من انحصار الجهات في أمام وهو من أجزاء العلم في الراء وسط من المحرف ورسالة من الحركة  
وفي الباء رسالة من المحرف وأدمية من الحركة وفي الهمزة قبض من المحرف ورسالة من الحركة وفي  
اللام المسكنة رسالة من المحرف وقصص من السكون وفي العين نبوة من المحرف ورسالة من حركته وفي  
الالف أدمية وفي اللام رسالة من المحرف ورسالة من حركته وفي الميم أدمية من المحرف وأدمية من  
حركته وفي الياء علم وفي اللون وسط من المحرف ورسالة من حركته وقوله تعالى (الرحمن الرحيم) فيه  
خمس أجزاء من الأدمية فالميم للذكورية وكسرة اللون لكمال الصورة الباطنة وكسرة الحاء لكمال  
المحس الظاهر والميم للذكورية وكسرتهم لكمال العقل والجميع من أجزاء الأدمية وفيه خمسة  
أجزاء أيضا من القبض فالهمزة للامتثال وسكون اللام للحاسة السارة يقوسون الحاء لامتثال قول  
المخفى والهمزة للامتثال أيضا وسكون اللام للحاسة السارة والجميع من أجزاء القبض وفيه ثلاثة  
أجزاء من البسط فالرأى من حسن التكاثر واللون للفرح الكامل والراء الثانية من المحس الظاهر وفيه  
جزء آخر من النبوة لأن الحاء الأولى والثانية كلاهما لمرحلة الكمال وهى من أجزاء السوء وفيه من  
أجزاء الرسالة سبعة فتحة الهمزة للمشاهدة واللام للعلم الكامل وفتحة الراء المشددة للمشاهدة وفتحة  
من الصادق مع كل أحد وفتحة الهمزة للمشاهدة واللام للعلم الكامل وفتحة الراء المشددة للمشاهدة وإذا  
القيت اللام من ادغامها فمما بعدها كانت خمسة وسقط جزء آخر من الرسالة ومن القصص وفيه من  
أجزاء العلم جزء واحد وهو الياء الممدودة فانها لانحصار الجهات في أمام وأما الالف الهاوئى الذى بعده  
الميم فانه لكمال المحواس الظاهرة فبإدعاء الخمسة السابقة للأدمية وتوزيع هذا على المحرف وحركته  
يعلم مما سبق فلا وحده لعادته في كل حرف وقوله تعالى (ملائكم الذين) فيه من أجزاء الأدمية سبعة  
فالميم للذكورية وكسرة اللام لكمال المحس الباطنى وكسرة الكاف لكمال الصورة الظاهرة والميم  
للذكورية وكسرتهم لكمال المحواس الظاهرة وكسرة الدال لكمال الصورة الباطنة وكسرة اللون  
لنزع حظ الشيطان هذا على امرأة القصر وأما على قراءة المدو زيادة الالف بعده الميم فتكون أجزاء  
الأدمية ثمانية لأن الالف الممدودة التى هو قد رآف لكمال المحواس الباطنة إذا كان في خارج عن  
دات المتكلم وفيه من القبض جزء واحد وسكون الواو وهو للحاسة السارة واللام المدعومة يلغى  
سكونها وفيه أيضا جزء واحد من البسط وهو اللون فانه للفرح الكامل وفيه من النبوة جزء آخر لأن  
الكاف لمرحلة الله تعالى والياء للخوف التام من الله تعالى وهما من أجزاء النبوة وفيه جزء من الفرح

تعالى أعلم هو سائر رضى الله عنه في حال كمال الاستعداد ما آفة العقل فقال المحمدر فقلت له ها آفة الاسلام واليمان فقال العاني  
فقلت له ها آفة العلم فقال الدعوى فقلت له ها آفة الحيل فقال الام فقلت له ها آفة

انما هو فعال الطهر وفعالها آفة القول فعال المحور وفعالها آفة الخدم فعال السهو والفساد فعالها آفة التواضع  
 و الاله تعالى له فعلها آفة الصبر فعال السكوى لغير الله فعالها آفة التسليم فعال التفرغ طاقا واورثه

وبواحه فعاله له آفة  
 آفة العلى فعال الطمع في  
 ان يكون كل شيء له  
 له آفة الاخر  
 الطاهر فعال له آفة  
 الكريم فعال آفة  
 له آفة الدلالة فعال  
 فاعصر من الاجمال في  
 الدار من فعالها آفة  
 الكسب و ال التكلم به  
 فعالها آفة الاساع  
 للسنة فعال التاويل  
 للابواب والاعمار فعال  
 له آفة الادب فعال  
 ال سر فعالها آفة  
 الفصح فعال المناداة  
 فعالها آفة انهم  
 فعال الحداد مع الناس  
 وفعالها آفة انهم  
 فعال المسائل على امام  
 ان حال من غير سؤل  
 طرد هم فعالها آفة  
 الجمع فعال الانعقاد الى  
 صبر الله فعالها آفة  
 النعمه فعال الكسب  
 فعالها آفة الدال  
 فعال الزهم فعالها  
 آفة اليف فعال سده  
 الطلب فعالها  
 آفة الاحر فعال  
 الاعراض عن اعمالها  
 التي يكون ههنا  
 د رها وصرها و ههنا  
 فعالها آفة التكرار  
 فعال الاستدراج فعال

وجو الاله تعالى له آفة  
 وفعالها آفة كذا  
 عه هو كذا و هو كذا  
 من فعالها آفة كذا  
 الطاهر و كسر المهر من فعالها آفة كذا  
 النعم لكال الحسن الناطق و كسر المهر في اوله للامساك وسكون النعم  
 الكا لفي الامساك و كسر المهر في اوله للامساك وسكون النعم  
 اللون للامساك النارية و كسر المهر في اوله للامساك وسكون النعم  
 حياح الدل و كسر المهر في اوله للامساك وسكون النعم  
 للامساك و كسر المهر في اوله للامساك وسكون النعم  
 الروح حر واحد وهو الدال فانه لظاهر و كسر المهر في اوله للامساك وسكون النعم  
 وفعالها آفة كذا  
 وفعالها آفة كذا  
 في الدار سكون الرضا و كسر المهر في اوله للامساك وسكون النعم  
 باحوال اكوي و قوله تعالى (اهدنا الصراط المستقيم) فيه من احراز الاله تعالى  
 المهر لكال العمل و كسر المهر في اوله للامساك وسكون النعم  
 الناطق والالف لاند لكال الحسن الناطق لاند كور و كسر المهر في اوله للامساك وسكون النعم  
 و كسر المهر في اوله للامساك وسكون النعم  
 للامساك و كسر المهر في اوله للامساك وسكون النعم  
 في المهر و كسر المهر في اوله للامساك وسكون النعم  
 و كسر المهر في اوله للامساك وسكون النعم  
 هذا على فرا الضاد و اما على فراءه السكون و هو فرا قتل ومن واقعته سكون فعاله لاند  
 من السراط و على الاله سكون و كسر المهر في اوله للامساك وسكون النعم  
 ملاه الدال لظاهره و كسر المهر في اوله للامساك وسكون النعم  
 انصاحها اهل المهر و كسر المهر في اوله للامساك وسكون النعم  
 في الدار سكون الرضا و كسر المهر في اوله للامساك وسكون النعم  
 المهر للسكبة انصاحها في المهر و كسر المهر في اوله للامساك وسكون النعم  
 و قوله تعالى (صراط الذين انعمت عليهم) فيه من احراز الاله تعالى  
 لكال الحسن الناطق والالف لاند لكال الحسن الناطق لاند كور و كسر المهر في اوله للامساك وسكون النعم  
 لاند كور و كسر المهر في اوله للامساك وسكون النعم  
 و كسر المهر في اوله للامساك وسكون النعم  
 للامساك و كسر المهر في اوله للامساك وسكون النعم  
 الى الحسن و كسر المهر في اوله للامساك وسكون النعم  
 احرازه لاند كور و كسر المهر في اوله للامساك وسكون النعم

له آفة الداعي الى الحر فعال حب ال ماله فعالها آفة الطاهر فعال ال ماله فعالها آفة العدل فعال  
 الاعمال فعالها آفة ال ماله فعال الواسه فعالها آفة الاملاق فعال آفة الاطلاق المحرور عن الحد و فعالها

٢ فة رؤيته النقص في الاعمال فقال قلة الشكر لله تعالى انتهى وهو كلام منسوخ وسأله رضي الله عنه عن تعظيم الخلق  
ورعه وزهده وغيرهما من الاخلاق هل الاولى الظاهر بصدق ذلك حتى لا يعظموه ٦٥ فقال رضي الله عنه من شرط

ان يعرف الاسباب  
ويظهر ميزان الحق فيها  
لا بهرمه اغتراف شرعي  
الذي قال وتأمل السيد  
عدي عليه السلام لما  
كان يتشوش من تعظيم  
بي اسرائيل له باللفظ  
والمنصور بالأسرار  
البرازي هو بأم ذلك  
كيف عبده ووجع له  
الغاف من شيء فوقع في  
أعظم منه وان كان لم  
يقصده دليل انه سئل  
عن ذلك كما اوضح عنه  
ما لقرآن بقوله تعالى آت  
قلت للساسة تجدوني  
وأبي الحسين من دون الله  
ثم قال وأعلم ان سبب  
اختيار العبد لله تعالى  
انما هو ظنه ان الله تعالى  
حقيق العبد لنفسه وغاب  
عنه انه تعالى انما هو  
حلقه لنفسه تعالى لبعده  
ويعلم بحمد الله ويتبعه  
فيما يريد لا في ما يريد  
الأمم والله اعلم وسأله  
رضي الله عنه عن مقام  
الاحسان هل يصح لاحد  
دخوله قبل الخلق بكامل  
الايمان فقال لا يصح  
دخول مقام الاحسان  
الا بعد التحقق بكامل  
الايمان فان بقيت عليه  
بقية منه فهو محجوب  
عن شهود الحق في عبادته  
كأنه يراه فقلت له وما

قراء جزئية الصراط وقراءه حلق في صراطا وصراطا يكون في هذا الحرف حوصم الادمية  
لان فيه حزم الصراط وهي من حروف الادمية وحزم من الرسالة لان فيه حزم من الرأى وهي من  
حروف الرسالة والحاصل ان هذا الحرف المشتمل فيه من الادمية وشي من الرسالة الجزئية البالي من  
السطر الرابع المحسوس التقابل والاول والثالث والاول والاربع النون الثانية فانه العرف الكامل وفيه  
من اجزاء النبوة ثلاثة العن الاول والعن الثانية للعفو والياء المسكنة للخوف التام من الله عز وجل  
وبينه من اجزاء الرسالة اثنا عشر حزا فحقة الراء للسكينة وفحقة الطاء ليدكون الروح في الدات سكون الرضا  
وفحقة همزة الوصل للمشاهدة واللام للعالم الكامل وفحقة النون للمشاهدة وفحقة النون لحياتية اهل الحمة  
وفحقة الهمزة للمشاهدة وفحقة العين للسكينة وفحقة التاء للعالم الكامل وكذا فحقة العين وفحقة اللام من  
عليهم وكذا حرف اللام فانه للعالم الكامل أيضا وفيه من اجزاء العلم جزآن الدال فانه لمعرفة الالهيات  
والياء المديية فانه انحصار الجهات في امام وفيه من اجزاء الروح جزو واحد وهو الطاء فانه للتعبير  
والله اعلم وقوله تعالى غير المعصوب عليهم ولا الضالين العين فيه لكامل الصورة الظاهرة وهي من  
الادمية والهة عليهم السكينة وهي من اجزاء الرسالة والياء السكينة للخوف التام من الله عز وجل  
وهو من اجزاء النبوة وسكونها لعدم الحياء من قول الحق وهو من اجزاء القصص والراء المحسن الخاور  
وهو من اجزاء الالبسة وكسرتها لكامل الصورة الباطنية وهو من اجزاء الادمية وهمزة الوصل  
للاعتدال وهو من اجزاء القصص وفحقة للمشاهدة وهي من اجزاء الرسالة واللام المسكنة للعالم الكامل  
وهو من اجزاء الرسالة وسكونها للجانسة السارية وهي من اجزاء القبط والميم للد كوربة وهي من  
اجزاء الادمية وفحقة السكينة وهي من اجزاء الرسالة والعين لكامل الصورة الظاهرة وهو من اجزاء  
الادمية وسكونها للقوة السكينة في الاشكال وهي من اجزاء القصص والفاء لدون الحق وهو من  
اجزاء النبوة وصحتها للجانسة السارية وهي من اجزاء القصص والواو المديية لعدم الحياء من قول الحق  
وهو من اجزاء القبط أيضا والياء السكينة وهي من اجزاء الرسالة وكسرتها للعقل الكامل وهو  
من اجزاء الادمية والعين للعفو وهو من اجزاء النبوة وفحقة للعالم الكامل وهو من اجزاء الرسالة والياء  
واللام للعالم الكامل وهو من اجزاء الرسالة وفحقة ايضا للعالم الكامل وهو من اجزاء الرسالة والياء  
لخوف التام من الله عز وجل وهو من اجزاء النبوة وسكونها للانصاف وهو من اجزاء القصص  
والهاء للمعرفة وهي من اجزاء القبط وكسرتها لكامل المحس الظاهري وهو من اجزاء الادمية وأما  
على قراء من ضم الهاء فان ضمتها الهمزة عن الصدع عن الصحة في عليهم انعمت عليهم فانه لايل  
الى المحس لان الميم عليه يقع الميل اليه والمعصوب عليه تقع المعرفة منه والميم للد كوربة وهي من  
الاجزاء الادمية وصحتها في قراءة ابن كثير ومن وافقه لا رخص الصدوق من اجزاء القبط  
وسكونها في قراءة غيره لتوكيد المعرفة المستفادة من الضمة التي في ما بين كثيرها هي الاصل والسكون  
طاري عليها والواو لثبوت وهو هي وهو من اجزاء الرسالة وفحقة للمشاهدة وهو من اجزاء الرسالة أيضا  
واللام للعالم الكامل وهو من اجزاء الرسالة وفحقة للعالم الكامل أيضا وهو من اجزاء الرسالة  
وألف الوصل للاعتدال وهو من اجزاء القبط وفحقة للمشاهدة وهي من اجزاء الرسالة والصاد المشددة  
لقول الحق وهو من اجزاء النبوة وفحقة للمشاهدة وهي من اجزاء الرسالة وأما الالف الهوائية فانه انما  
في خارج عن ذات المستكم فتجوز مراتب الدالسة فان مدداها قدر ألف فهي لكامل الصورة الباطنة  
وان مددناها قدر ألف فهي لكامل الصورة الباطنة مع سكون الروح في الدات سكون الرضا وان

٩ يز علامة كمال الايمان في العبد فقال ان يصير الغيب عنده كالشهادة في عدم الريبو يسري منه الايمان في نفس  
العالم بأشبهه في آمنوه قطعاً على أنفسهم وأموالهم وأهلهم من غير ان يتخل ذلك الايمان تهمة فقلت له فما أصح مقام السكينة في الايمان

فقال اصنع اليمان ما كان من عني الى لانه حينئذ يكون ايمانه على صور ايمان الرسل ودون ما كان من دليل رسالته انما  
ايان الرسل يكون عن دليل رسالته ٦٦ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصحبه عه ايمانه لان عه رسالته حتى ان

لادليل علموا ان الرسل  
مع الحق في الوحده  
العام كمنه هم ادهم  
ما ورون كبحس  
فامرويون لكونهم ليس  
الحق وحده دونهم  
واصاح ذلك ان علم  
ما الحق ربه اليمان  
بصاحب كل مرسته كما  
صاحب الواحد مراتب  
الاذهاد الكنه والمجره  
افهوا صلبها الذي سب  
عليه فروعها ووجارها  
فقال به فكل نعم التعبير  
عن حقيقه الامان في  
لا صغ لا يسي وقرق  
الضد لا يمكن ان يه  
قال واما ما ورد في  
من الالفاظ التي تحتمل  
لصاحبها اليمان فاما  
هي راجعه الى المصدق  
والادعان الذين هم  
مع احاد لسان العلم  
بالعلم المستعرق في  
العبد بالعاره ولان لم  
سأل احدهم ان يحصيه  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن حقيقه هذه  
الالفاظ ولا ما سوا احدا  
من اصحابه سأل ان يحصيه  
حكمه على الظاهر  
ووكاوا اسرار الخان الى  
الله تعالى هذا بالظن  
لغوام الداس والادعد  
سأل رسول الله صلى الله

عاهه وبلغ حاربه من حقيقه ايمانه وقال بما حار لكل حق حقيقه المحدث والله اعلم وسأله صلى الله عليه وسلم عن  
علامه حقيقه وحده العبد لله تعالى فقال علامه ان لا يرأس على احدهم حلق الله تعالى لانه يرى الوجود كونه يحكم الادراك و

علاماته أصالته ينفي عنه الربا والاعجاب بعمله وسائر الدعاوى الفضلة عن سواء السبيل وذلك لانه يشهد بجميع الادعال والصفات  
لست له بالاصالة واعماله لله عز وجل ومعهم ان أحد الايراني بعمل غيره ولا يعجب به ٦٧ ولا يترن بهم قال أقول للناحق

لا يصعب التوحيد شرك  
ولو باللفظ كقولته  
قعدت وأكنت وصحو  
ذلك كما لا يصعب الاسلام  
اعتراض وكما لا يصعب  
الايمان تأويل وكما  
لا يصعب الاحسان نسوه  
ادبوك كما لا يصعب المعرفة  
الاحصاء في العمل لذة  
وكما لا يصعب العلم جهل  
والله أعلم به وسألته رضي  
الله عنه عما كمل  
الغن أو المكاتب فقال  
الغن أكل فقالت له  
كيف فقال لان المكاتب  
ساع في حروجه من ربي  
سيده ودحو له في ربي  
نفسه وشهوته فان وفي  
بعمل ما كان عليه سيده  
انقطع عنه الامداد وان  
لم يوف بذلك خفاه  
موقوف وخاتمته تجهولة  
وأبصار العبد يحمل  
البهرة وهو في ربي سيد  
واحد والمكاتب يسعى  
في طاب ربه ثلاثة سيده  
ودنيه ونفسه تصرة  
ودكرى لا ولي الاصاب  
به وسأله رضى الله عنه  
هل للعبد رحلة كمال  
لا يكون في مقابلاته انقص  
فقال لا ما كمل عبدا من  
جهة الا ونقص من جهة  
أخرى فقالت له ما مثاله

الساربة في الدات فكأنه عليه السلام بعد أن ذكر جد الله أحسن داته بمعاها فتكفيته به وهو غزلة  
من قال وقد يحل في قراءة المصعب فان المصعب على الدال يدل على العلم الكمال بالله عز وجل وانه  
يستحق الحمد لا لمخالفة وهل تكيفت الدات به أم لا سكتت الاية من ذلك ولهذا كانت قراءة الرفع أصح  
وأشهر وأكثرا فان قلت السكون الذي على اللام والميم من المحاسة وذلك عيب التكيف المدكور  
فتستوى قراءة الرفع والمصعب قلت المحاسة تدل على التكيف كما قلتم لكننا ان كانت قبل تمام اللفظ  
كالسكون الذي على اللام والميم المدكورين فالتكيف يتعلق بخصوص اللفظ يعني ان الدات تكيفت  
بهذا اللفظ واستحسرت حر وهو ان كانت بعد تمام الكلمة كصحة الدال والتكيف يتعلق بالمعنى وهذا  
مستوفى في قراءة المصعب وهو موجود في قراءة الرفع وكانت أولى وأكثر ومنه قراءة الحسن البصري الحمد  
لله بصب الدال وصب اللام وجهه بحسب الظاهر أنه على الاتباع أي اتعت اللام للدال وبحسب  
الناظر يبي على اختلاف في الفقه والفكر منه فالتكفير هو الكمال الحسن الناطق وهو وراجع الى  
كمال الوجدان فتبينه بقراءة الكسر أي كسر اللام ان اضافة الحمد لله أحسن ما هو حديد وتكيف  
بمعناها بخلاف قراءة المصعب فانها العلم الكمال أي فهو يعلم بالاصالة المدكوره علما كاملا والاحساس  
بأنشي أقوى من العلم به فلما كانت قراءة كسر اللام أصح وأشهر وأكثر ومنه قراءة تسمية الكسائي  
لله بالامالة وفي الامالة حزم من الكسر وكل كسر في لام في الوسط أو في الاولى فهو كمال الحسن الناطق  
وفي الامالة اشعار بالاحساس بالمعنى وفي ذلك من التعظيم وتبليغ المعنى لا يخفى وكذلك قراءة تسمية  
أبصار الكسائي العالمين بالامالة والرجحان بالامالة وما لث يوم الدين بالامالة لتكسر هذا الاحساس لما  
كان قبل تمام الكلمة وهو ومعناها كان مرجعه الى اللفظ فلهذا لم تكن الامالة أولى من الفتح  
لان الاحساس من اللفظ المستعادم الامالة انما كان يصدر منه صلى الله عليه وسلم حيا واولئك عند  
نشيطه وقراءته لنفسه فيخرج المعاني الناطقة وتظهرها في قراءته وما إذا أراد ان يطلع كلاله للامالة  
ويعلمهم فغالب أحواله صلى الله عليه وسلم أن لا يشغل الاطراف بما اشتغل به طلبة القمر برف صلى الله  
عليه وسلم فلما كانت قراءة الفتح أكثر وأشهر لانها جاءت على العادة الغالبة ومنه الرفع في ربي  
العالمين والرجحان الرحيم قرأ بذلك أنوزيد البصري وقرأ بالمصعب أيضا وتوجيه هذه القراآت  
بحسب الظاهر ان المحصص على الاتباع والرفع والمصعب على القطع باضمار مبتدأ أو باب وبسبب  
الناظر يتبع اختلاف أسرار المحركات الثلاث فالكسرية للعقل الكمال وهو من الآدمية والآدمية  
كلها تواضع وتنادب بالعقل الكمال هال أشعر بتواضع المتكلم لربه ومشاهدة كونه معروفا ومربوفا  
وهو من أسرار الكسرية والفقه في قراءة المصعب للعلم الكمال وهو يستلزم معرفة الاشياء على  
ما هي عليه وهو يعلم الرب بالواو العالمين موبين وهل تواضعت داته وتنادت بين يدي الله تعالى أم أحر  
والرفع في قراءة الصم الجحاسة السارية وتكفيها قبل تمام المعنى ادلاية بمعنى المضاف حتى يذكر المضاف  
اليه فالمحاسة تشعها أشعرت بأن الدات تكيفت بلفظ الرب وتحت به بقراءة الكسر أريج من جهة  
المعنى ولهذا كانت أكثر وأشهر وأصح ومنه اختلاف القراء في مائة يوم الدين على قراآت شتى فقرأه  
الجمه ور في انقص من غير الوقوف على الكسائي وعاصم ومن وافقه ما بالالف بعد الميم وتوجيه بحسب  
الظاهر ان قراءه القمر حار ية على انه صفة مشبهة مثل ملك الناس وقراءه المدعي انه اسم فاعل مثل  
مالك المالك وبحسب الناطق يبي على سائر الالف المدية التي يده في قراءة المدافع الكمال الصورة الناطقة  
وحررت بسرا الاشارة الى فعل فعله المخبر عنه فالالف مشيرة الى أنه تعالى انصرف الملك وانه فعل من

فقال من عقل عن به ما طال حصو رفعة هناك حصو رحسب أو عتاب ومن طال حصو رده معه هناك حصو رده معه هالك  
فالعالمون يتلذذون بحسب الحق تعالى وعنايتهم ويحبون ان تقوم المحبة عليهم في كل عمل كمال الشئ لي انا أحب ان يطول

حسنى يوم القيامة لآل ولدها عدى بعد عدى الناس من الحسن كله وقال محمود بن لى رضى الله عنه  
 وادهم بصلواتهم ٦٨ كما يكون حصصى فى الحشر دعه والله أعلم رضى الله عنه هل اعمل لى

حرفه آكل مما فعال  
 لا تبرح الله الألامع  
 اسدانه وادهال ان  
 درى الا سقى طلب  
 مرر وده دار والعقد  
 طاب زرد حارو سكون  
 أحدهم بعركه الآخر  
 فلا عال السى افضل  
 مطلقه ولا ترك السى  
 افضل مطلقا كما ه  
 من ليس عندكم ن  
 لى جوعلى سمن درى  
 أى ال لا سقى ولا  
 عال فى هذا السى  
 افضل ودرى لاندق  
 وصولك الى من السى  
 ولا مان لترك هذا  
 السى كان افضل وادهم  
 وسأله رضى الله ه  
 هل لعارف ان يحى  
 واما بما فى المال  
 والدار من ودهم ن  
 السله فقال لم ذلك  
 ولو لم وان كان ذلك صا  
 فى الادب فهو كمال ن  
 حسب العلم سم قال ن  
 ترك الواحد لم وده  
 نعباً أكثر من الواحد  
 ومن الناس من لا ربح  
 عن الادب الا اذا من  
 ما صار الله أعلم وسأله  
 رضى الله عنه ما دأبر  
 مرول العلوم الا انه هفى  
 الا فقال دأبر حبس  
 اقول منه اذا صار

أعماله وسر الى القوم الخاص من السامع للكلام فبهم الى هذا الامر العظيم فصور الالى  
 حرج من كمال الصور الباطن هو فسد هذا الصواب فادرس من أحدهما فى الخبره وهو ان ماس  
 اا من اد الله واما مالنا من بان سموا وسية طوامس الله له قال رضى الله ه هذا لى  
 لا يوجد فى الفصلا انما فسد سراً آخرى فراه النصر وهو ان دم الاسار الى سر الاصابه لى  
 اصافه لكالى يوم الدس وهذا لى فى فراه المنصعب حد اطلب وهذا عن العواذ العو نه فان  
 امم الماعل للحدوب والجدد وهذا هو الالى السان واصاصه فى الا عصال وهذا معنى قوله  
 رضى الله عنه وهذا لى فى فراه الرن صعب فده ذره ن امانه فراه الحافى ملك وم الدس براده  
 ما ذال الالى رضى الله ه هذه الما دة فراه اخيه لانا اذا كان لا يحل للبه رواقها  
 فده لى فراه العافسه والا فده لى على المنصصل السان فى الدا المار دهم الاساد الى من انه كلام  
 شب كان عارفا اده هه ههوا عطا وانما كان صعبه لان عده الدس الذى دلل عليه  
 الما ودن معنى الكلام ود لى ه وهو فراه الدس معقول عه ااد كل احد سمعه فكم  
 فراه حدهم الاولى فراه لى رضى الله ه هه ملك يوم الدس سمعه لى العه قال رضى الله ه ومعنى  
 هذه الفراه احصى عافها فاما بعضى انه عال فى عافى يوم الدس وفان اهل الكا مبدون سائر  
 المحلوس ووجه الادمه ان الكسالى الذى يحس الكاف من كمال الصورة الطاهر وهى صورته لى آدم  
 هه لى آخر حرسا بها تحت الكاف والاصوب الما عاد ن الالى الله سمعه علما والاعضا  
 نادعاه الالى الامم ذكر ره اراه وكسدهما يحصى لى ماها وهذا معنى اراحه عهه لى اختلاف  
 الفراه المسهور وللمحله فده لى الاعضا بعضى دانا بان بعضى لى آدم فلا دخول لى هه الفراه  
 فلانا كاسم هه لى وهذا معنى الالى العه فى الملك المسعاد ن سمه هه لى فان الناس هه لى  
 والبصر فى لى آدم فالتوان الاعضا كبر من البصر فى عههم ااد وادمهم المصور ذرين وعههم  
 ن عههم فذلك بعضى الفصا لى هذا المعنى الالى الاكثر ولذا كان لى راه لى وا ره اسير لى الامم  
 لا دخول لى آدم عههم فراه لى حوده مال وم الدس صب الكاف على السدا اوا صا  
 فعل واما تحت الناطل فان دعه الكاف من العلم الكامل والذى صب الكاف لم دخل سمه لى  
 من سمه لى الملو كسدهم لى ن كسره الكاف فان الكسره ن الادمه والقصه فم ااف  
 من المسكاه وصوره سم ااد الادمه ساعن آخر لى الله وهو حره ماها وكمال الصورة الطاهر  
 الما دلل علمه بالكره فالادب الذى فى الكسره ااف ساعن احسانه عال لى راه لى لى آدم  
 وهذا معنى الفراه لى حالى بالماله لى لى المسكاه وعهه مختلف فراه القصب ولذا كان ساعه  
 موهو ودره لى عههم هه لى هذا لى بره لى يوم الدس باسكال الامم ووجهه تحت الناطل انه سكن  
 الكسره لى كاسه لى كاسدوا كسره كف سمه ماو تحت الناطل ان الكلام حرج على  
 طر ن المسكاه على لى لى لى سصله ولى والى هه سمه اصطرا بان المسكاه عههم  
 سدهما على ذلك ولى على هذا الذى فاه سكون الامم ادهو السبى سدل الفراه هو وجهه فلا على  
 ذلك ان حرق الرماله لى لى هو العلم الكامل اذا سكن فان سكه لى على ان حركه ما لى  
 ن العلم الكامل لى صاوان كاسه عههم لى لى لى لى العلم الكامل فلا دال ن سكون مع السكون  
 لى العلم الكامل كالحل هه لى المم مع سكر لى الامم كاسه لى لى لى مع السكون صا لى لى  
 السكال لان السكون لى لى معنى الحرق الملو كسدهما لى يكون هذا السكون آخر حركه ما لى

فازعن سمح اقول النكوسه دم اترول الواو اذات والعالم والمواهب لا يلا برل الا لى الاوه قاعاره  
 سم لوسرور ولما فى الاوه المعوس هه لى العلماء كان حكمه احكم لى لى على الكنا ولا يصير احد مرف بر الكنا

الاولى والاثناسية فتأمل قال وقد أنشد عنون بن عامر أنا في هراء اقبل ان أعرف الهوى ه قصاص فيلما غار غامضا  
والله أعلم وسألت رضي الله عنهم العبد ليعضله معرفة مقامه عند الله تعالى ٢٩ في الحلة الزاهية فقال نعم يعرف ذلك

ما حبس الله سبيده  
وامتنان أمره وان لم يحتسب  
ولم يحتسب مغلقة أوقى بعض  
دون بعض فهو فيما أحل  
به من ذلك متأسس  
بأخلاق الشياطين فان  
عاب عن نفسه بالكتابة  
فيسو متأسس بحال  
الحبوات لا أحر ولا أتم  
في لم يعرف حقيقة نفسه  
فلم يعرف حقيقة علمه فان  
التوب يدل على لاسبه  
والله تعالى أعلم وسألته  
رضي الله عنه عن سبب  
كفر الكفار مع أهم كانوا  
موجودين عند أخذ  
الميثاق الاول فقال رضى  
الله عنه انما كفر منهم  
من لم يكن موجودا عند  
أخذ الميثاق فذلك آمن  
بعض وكفر بعض لان  
ظهور الرحلى هناك كان  
على التذرع كظهورهم  
هنا لكن على غير هذه  
الصفة كانوا وزمنا  
والو حود واحد فهذا  
كان سبب كفر من كفر  
بهذا الميثاق وأما من  
كان موجودا عند الميثاق  
الاول فانه آمن بجميعهم  
ما آمن به نبيه بحكم  
الطائفة وهذا أسرار  
لا تطرق كتاب والله  
أعلم بقلته فهل كان  
أحد العهد على الموجودات

عن معاذوا أخر جرحه من حركته التي هي للعالم الكامل ان فتح اللام أول كل الحس الباطني ان  
كسر ما تفرق بالظهور وقت فيه هذه الرجة حتى وقعت الزلزلة في الذات المتكاملة والاضطراب وذلك  
لأنه ما لم يأتها في مقع من نسبة الملك اليها الا تطبقه الاالات القديمة ولما رجعت الى أدب العبودية  
الذي يشير اليه بعض الاصلية الذي تحت الكفاف فسكون اللام من الخامسة السابعة لهنها  
أو جبت رجة في اللغة أدب برفع مثلها في الدات ولم يقع ذلك حتى كانت الدات كهي تحمل مالا  
بضيقه ولما كانت قراءة الجمهو رأسه ورأ كل الدات فيهم لم تنطق الى مالا تطبقه والله أعلم (وبقيت  
قراءة أخرى) وهي ملك يوم الدرس على أنه فعل ماض ويوم الدين معصولة قرأها على بن ابي طالب  
رضي الله عنه ومالك يوم الدين برفع الكفاف موقوفة ونصب يوم قرأها على الجحدي ومالك يوم الدين  
برفع الكاف غير مبين وحقق يومها بالاضافة وأسرها تعرف من معرفة أسرار الحركات وليس في شيء  
من هذه القراءات غير المشهورة ما في المعنى الذي في القراءتين المتواترتين (ومن اختلافهم في  
الاضافة) اختلافهم في اياك فقراءة الجمهو وبكر المهنز وقراءة سبعين التورى بفتح الهزوة ووجهه  
بحسب الظاهر انهم القتان وأما بحسب الساط فان من الكسرة ترين من الفتحه قسرا الكسرة  
فيه أدب وبكسر من يدي الله تعالى وبذلك له وخضوع في هذا الامر المطلوب وهو سبب عبادة  
المكامله تعالى وأما أفادت الكسرة هذا المعنى لانها من العقل الكامل وكما العقل يستدعي التواضع  
والتمليل لعله بمنزلة العبد كيف ينبغي أن تكون وبمرتبة الرب كيف ينبغي أن تكون وأما سبب الفتحه  
فانما اشارت من المشاهدة الكاملة التي هي من أجزاله السالفة فهي تشعر بالوصول والجمع فيهم ما توع  
ادلال وفي الكسرة فوع دلال وهو الاثني بعامة الخلق فلما كانت القراءه بها أشهر وأكثر وقراءة  
الاسوارى بكسر المهنز ونحوه في اليا من التشديد هكذا اياك ولا فرق بينهما وبين قراءة الجمهو ولا  
أن قراءة الجمهو فيها نأ كيدا تخوف من الله تعالى وتأكيدا لصدق في ذلك الخوف وذلك يقتضي قوة  
التعاني بالله تعالى وشدة الاحتشاش اليه عز وجل بخلاف القراءة بالتخفيف فانه وان كان فيها خوف  
وصديق لان الله الخوف من الله تعالى وفتح الصديق كسابق بيانه زادت قراءة التشديد بالتوكيد في  
ذلك (ومن اختلافهم) قراءه بعض أهل مكة بعد ما ساكن الدال ووجهه التخفيف كما ساكن أني عمرو  
بأمرهم وأما بحسب الباطن فان من الصمة وان كان قريبا من سر الحزم هاهنا الضمة للعامة السارية  
والحزم أيضا لما بينهم ما فرق وهو ان الحزم يشتمل على سر الضمة ويريد على ذلك السر من له لاصل  
ان الصمة في الاصل والسكون طارئ عليها فالسر الاصل لا يزال مع وجود الطارئ فالحزم أو كسر  
الضمة لكنه لما كان فرع طارئ فاد يكون وقد لا يكون كانت الصمة أشهروا أكثر وأيضا فان السر الاصل  
عام في جميع المؤهين والسر الطارئ عليه خاص بالخواص فقراءة الضم فيها أقصى عام لاهل العموم  
وقراءة الحزم فيها أقصى خاص لاهل الخصوص وقراءة بعضهم اياك بعد ما بينا للعول وبالاعلى  
الاتعانت من الخطاب الى العيبة وأما بحسب الباطن فان الضمة التي على اليا لا ساكنين والسكون  
الذي على العبر لا الساكنين والمكش عنه ههنا هو ضد معني اليا هو ضد معني العين فاليد الخوف من  
الله تعالى وضده عدم الخوف الذي هو العصيان والعين لله وضده الظلم والاسافة فكش هذا المتكامل  
من هذين المعنيين القبيحين بعد ما تصافه معني الحزمين وقوى ساكناته حتى بلغ به الحال الى أن صار من  
العارفين الذين يحياهم أهل الجسة وهم أهل الباطن رضي الله عنهم الذين شاهدوا عبادة كل  
مخلوق لله تعالى وبسبحه له كما قال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده وانما انا منه عارض الذين يحيون

وهي محمدة وحانية أم روحانية فقط فقال الروح لا توجد في الاثر مركب من جسد أو مشع ولا تعقل بسيطة أبدا لكن المحكم حقيقة  
دائر مع الارواح لأمع الاجساد فانه لولا الروح ما صبح الجسم الطاق ولا الاجابة يسلي فان الموجودات في الاولية عبارة عن اسباح



سَعَى الدَّوَّاحُ وَلَكِنَّ الرُّوحَ خَوَّافُاعْرِضْ عَلَى السَّعْيِ هَذَا كَمَا خَلَقَ الْإِحْسَادَ الْآخَرَ وَهُوَ مَطْوِي أَحْسَامُ أَهْلِ الْجَمْعِ فِي أَرْبَاعِهَا عَكْسَ أَهْلِ اللَّهِ مَا فَعُولُ اللَّهُ وَهُوَ ٧ هَذَا لَلرُّوحِ لَلْإِسْمِ حَيْثُ أَنَّ صِ النَّاسِ أَنْ يَكُنْ جِزْمُ الْإِحْسَادِ حَيْثُ رَأَى فِي كَيْسِهِ أَرْوَاخًا

مرگستا و باطنی  
ماد صکرا والله اعلم  
هو سائله رضى الله عنه  
عن علامه أصحاب الاحوال  
حی حاضرهم بالادب  
فقال هلاکم من هدم  
الوجه مع سواد السمر  
وسعه الله ون وحده  
الضوء وبقوله العظم  
باللهم وأطمن فی ذلك  
سم الله وسمعت سمی  
اتراهم الله ولی رجحه  
الله قول ما فی کتاب الله  
ظهوره فی وجهه وما فی  
عینه ظهوره ما ووجه  
وما فی عینه ظهوره  
عنه وما فی سره  
فی قوله وما فی روحه  
ظهوره فی أنه وما فی حسیه  
ظهوره فی حركه وارتباب  
الاحوال کائن سره  
بأنس باهوا ان سکن  
سکوا وان ساروا  
والعافرون کائن  
الزاسم والله اعلم  
هو سائله رضى الله عنه  
عن أسد العذاب  
العذاب أحاب أسد العذاب  
سئل الروح عما له بها  
الذالعم قال سئل الله من  
فعل له بها أن  
العلوم فعل معرفة الحق  
فعل له بها فعل  
الاجمال فعل الاذن فعل  
له عبادا الاسلام

[illegible]

فقال السلام فعل به فائدة الإيمان فعال الرضا فعل له فاعله الله الرامع في العلم فعال ان دادا كناية عن  
 بالسبب وذلك لانه مع الحق تعالى بما احيى الامم معه بما يحب في وحد الله في حال علمه وفعله فاعله الله وهو مع

وحضروا والله أعلم وسأله رضي الله عنه عن العارقي هل له التصرف في رتبته فاعلموا على من بعدهم ولو صاحب فقال لا يصح للعارف التصرف في ذلك لأن رتبته حقيقة لله تعالى بورثها من عباده فقلت له ٧١ فهل للقطب العرف فعل شيء من

خرق العوائد كطلي الارض ومحو ذلك فقال ليس من شأن القطب اظهار الكرامات والحواري لان مقامه المستر وهذه الامور تنظره ثم سكت ثم قال وقد تكلم عليه الرتبة بعمل دال واذا حكمت الرتبة على كامل شيء ولا تؤثر في كماله سواء كان قطبا واعليه انتهى وسأله رضي الله عنه هل للعددان يحكم على نفسه بالعدم ليعلم لوجود الله حقه فقال نعم لكن يكون شهود هذا العدم من وجه واحد لا من كل وجه لاجل التكليف ثم قال وأوضح ذلك وهو انه كما حكمت الذات على نفسها بالوجود كذلك يحكم على العددين يحكم على نفسه بالعدم المطلق قال ومن هذا علم الفرق بين الالوهية والربوبية وبين العبودية والربوبية الروح والجسد والله أعلم وسأله رضي الله عنه عن مقام رايته وهو اني رأيت نبي مات ودخل القبر وسألت نبيه عروضا عن الملائكة هل ذلك صحيح فقال هو صحيح لكن السؤال حقيقة

ملك بار وسأله ذلك المجد على ذلك فاعلم آداب عظيم وادوارها الجمهر ووأما قراءة الفهم فان فيها ايضا تعيين انصاف بعلمهم وتخصيصهم بقوم معين مع الفرد منهم والعدد منهم والرافعة منهم وذلك من سر الائمة فانه المقصود والبرهان الضد للرافعة فليس فيها التواضع الذي في قراءة الكسر وأما قراءة النصب فليس فيها تعيين المقصود بعلمهم والكلام معها باق على عمومهم وعلى القراءتين الاوليتين يكون من العام المراد به الخصوص (ومنه قراءة ايوب المختبى ربه الله) ولا الصالين قلب الالف همزة ساكنة ووجهه ان ذلك لغة قليلة وأما محسب الساطن فان همزة لا امثال وسكونها لا امثال ايضا فمما افاض الله من دانيها والاخر من حركاتها وهذا القصص قصص الامتثال والمراد بالامتثال امتثال القول بالصالين أعداؤا وبغضائهم هذه الهمزة بمنزلة آل وقال ولا الصالين وهم أعداؤا هذه الهمزة الساكنة سدت مسدها هذه الهمزة ومع ذلك قراءة الجمهر وراوى بها الا في الالف المدية وأسرها رأتها كما سبق ما لا في بعضها هذه القراءة (هذا بعض ما سمعناه من الشيخ رضي الله عنه) في تفسير هذه القراءة وتوحيدها وتبين قراآت احدى كرهاة القراءة زاد الشيخ رضي الله عنه عليها قراآت أخر تركت ذكرها وقد ترجعها بتأخرها في المال والسائمة فاني لو تبعت هذه المسئلة وكتبت ما في هذا الشيخ رضي الله عنه من علومها ما وسعته عدة مجلدات ثم فمما ذكره رضي الله عنه وكتباه عدة أمور ينبغي التنبيه فيها (الاول) ما في كلامه المنور رضي الله عنه من شرح ما من النبي صلى الله عليه وسلم في التسمية على علوم كناية أسرارها وقابله الثمري رضي الله عليه وسلم وذلك مما تعلق به مكاتبة عليه الصلاة والسلام فان أورد التسعة والاربعة من أحوالها وحودها عليه الصلاة والسلام فانه اذ رقت فيه حقائقها وتوالت فيها معارفها وأمرها من أروادان بزادها في تيسارها صلى الله عليه وسلم فليترك الخزانة الاول من تلك الاجزاء ثم ينزل الثاني الى جنبه ثم الثالث وهكذا حتى يأتي على تمام التسعة والاربعة ثم يستصر المصاني التي لها ثم يحلها شيئا واحدا من انوارها فيرى بورا عظيما لا كيف ولا يطاق ثم يحلها في باطنها عليه الصلاة والسلام فيزداد ذلك المحبة في حاسبه الذكر ثم يحلها في يحصل له بذلك شرح صورته الظاهرة والباطنة عليه افضل الصلوات والكي التسليم (الثاني) ما فيه من شرح حال الروح وبيان خصائصها المجيدة وأوصافها العجيبة العريضة وهي الدوق والخيبر والبصيرة وعدم الفعل وقوة السر بان وكونها لا تحس عقوبات الاعمال من علم هذه الاوصاف وأخطأ علماء الماراد من معاصرها وقف على علم كبير من معارفها وخواصها وقد اختلف الناس فيها اختلافًا كثيرًا من قائل بالخصوص فيما وسد الباب دون الكلام فيها ومن قائل بالخصوص فيما وسد سبيل معرفتها ثم هؤلاء يمدحون واشياء من خواصها بقيت العقول مخيرة وكلام الشيخ رضي الله عنه في غاية الوفاء بذكر خواصها ولوازمها من أراد الخصوص فيها فليطلب طريق الشيخ رضي الله عنه فيها وأما كيف هي الروح وكيف ذاتها وكيف تحاسبها وتكافئها وكيف كانت قبل دخولها في الاشباح فقد سمعنا من الشيخ رضي الله عنه العجب العجيب وسبأني بعضه ان شاء الله تعالى أثناء الكتاب (الثالث) ما فيه من شرح معارف الالوهية رضي الله عنهم وبذلك تعلم الولاية يعرف العرفان فانه لا فرق بين الولى وغيره الا ان يتفهم ما بين الذات والروح فتح على ذاته في الاسرار التي عند روحه وأدب الخجاء الذي بينهما والولى العارقي صاحب الفهم من بقت ذاته بخجاء بغير روحه فهو من جهة العامة ولو عاين في السماء ومشي على الماء ولو شربت ما سمعت من الشيخ رضي الله عنه في هذا الباب اطال الكلام وعسى أن يأتي شيء من ذلك في أثناء الكتاب والله أعلم (الرابع) ما فيه من شرح الحديث

انما ترجع ثمرته وبإنيته لا يمكن لذلك لان ما تردد سؤا الهم على علمها كتب عليه فافهم وسأله رضي الله عنه هل ارحمى على عبده كما عليه طائفة الصويفية فقال رضي الله عنه لا ترحمى لك عبدة الا ان اعطاك الله تعالى سر التو والراية في كل شيء فنظرت اليه او

مسه و يكون ذلك في ايامه المرحاه من العمامه علا و اسار الى الصبح هذا المرتفع من العمامه الملامه لاهل اعيان السرى  
 الله على ما اراد انا الى العمامه الملامه ٧٢ اراد ان يصفه من حسنه عن الوصول الى الخلد الا لا حربه لها

فقال معه كالصبي  
 حصل له مثل ذلك  
 ان يرحل له عنه و رحب  
 لمر ذن والامر كما  
 فعليه ما سطر الناس  
 المرفعه دكم فعال  
 لها عدي ان عظم  
 الله على عدد ذلك  
 من العود والعزم  
 ما و لي لخير دافع  
 قلندو لما و ثوبه لا  
 ان مرع عسجج  
 الاحلاق المذمومه ولا  
 نصرفه خلق سلوم  
 مما به لاسه الفتو  
 التي معه او الوب  
 ها هم اجمع الاحلاق  
 المذمومه ان عظم  
 العلق من اهل  
 الله ذلك هو بالناسه  
 المرفعه لمر ذك  
 فالمر ذن حال  
 من نسبه الى ابراهيم  
 المسوي رضي الله عنه  
 فالود كذا السبع  
 الناس ان ارضي  
 الله عنه انه نسبه  
 من نسبه الى العباس  
 المصطفى صلى الله  
 والسلام على  
 الاسود احدثه  
 بالنسب لاهل البيت  
 جعل له ما سطر  
 انه كرمه  
 سطره ان عظم الله

السرى و من له على اراد ما هو اسرارها انكر من صلى الله عليه وسلم فانه عليه السلام واللام  
 في كرمه و رسول عظم وله ما من كرمه و طلب الا نواذير و من يرث العراة على قلبه الذي هو  
 الصفة الطاهره و من سطره رضي الله عنه و في حقه هذه الاسرار و على حقه هذه الانوار  
 و اما من سطره المحمد و من له على ظاهر العار و من ذلك ان العراة في حقه لا ماساس له و اما  
 و ان سطره لان احلافه السطوط من عراة احلاف اسرارها ما من لا عراة ما من حراة من الارز  
 و احد من هذا من سطره الملال و المجرام و الوعد و الوعد و المجرم الا عراة و الباقان هذا الصبح  
 ان ما من هذا ان راقى ارض على عراة حاف و اما سطره و لا يصح ما من سطره عراة  
 في هذا العلق و كذا من سطره الملال و من له على الوعد و الوعد الى آخر ما من كرمه فانه  
 النفس لا تحق عليه ان ادا و (الخاص) ادا ان ابا كرمه العراة رضي الله عنه في حقه  
 انما ان سطره هو ابا كرمه رضي الله عنه في ذلك عراة ما من ابا في ما من كرمه  
 وان كان صحت في الله انما عراة لا يحسن يما في الله عليه وسلم من حسنه ما من ما من كرمه  
 و حقه نسكن الامم من اليوم الذي في ذرا السكون من كرمه السيف كرمه و كرمه و حقه  
 جميع كلامه و ان الذي الى وجوده في كرمه و عراة من ابا العراة و ان سطره  
 السرى عن السخ رضي الله عنه في ذلك و كذا كرمه في حقه و عراة انك عراة ما من  
 على ابا العراة من الامم و حقه في كلام العراة و ان سطره من السرى في حقه من سطره  
 و من كرمه المخصوصه و من العراة و من كرمه المخصوصه و من كرمه المخصوصه و من كرمه  
 كرمه المخصوصه (الخاص) انك ان سطره ان هذا المجرم و سطره عراة ما من سطره  
 العراة و ابا سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره  
 الا و الاخرى و حقه المجرم و سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره  
 و كرمه و ابا سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره  
 العراة و ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره  
 انما و سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره  
 السموات و الارض و كيف و حقه المجرم و سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره  
 السرى من معرفه العراة و العراة المعلومه ما من سطره ما من سطره ما من سطره  
 و معرفه سطره العراة و حقه المجرم و سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره  
 الله عليه وسلم فانه ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره  
 و سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره  
 اجمع اهل السموات و الارض على ان ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره  
 بنما صلى الله عليه وسلم بالاسرار التي لا تكفي ولا عراة (الساح) لا مطلق لاحد في عراة اسرار  
 المجرم و لا تقطعه التي التي العراة و حقه من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره  
 المجرم و لا عراة ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره  
 اهل الصبح و العراة و ان ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره  
 حقه ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره  
 الناس الى ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره

من العلم انه يحكم على المجرم حاله عليه انكر جميع علوم الله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء كل  
 له و ما عراة ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره ما من سطره

[illegible]

كل حركة فانه يوفق اليقين ان شاء الله وما توفيق في الابالة عليه توكلت واليه ائيب (الثامن) ما سبق في امر الرسم وانه يتوقف عن النبي صلى الله عليه وسلم وان له أسراراً تخصه رافع لجميع الاشكالات الواردة في رسم القرآن وحيث طعن غالب الناس انه اصل للاحرف العجيبة رضي الله عنهم اعترفوا بفرقتين فرقتهم بواجب الاصطلاح وقالوا له أسرارهم ما فيها معناه وماتهم ما فيهمه فافهمه بكون منزلة معقول المعنى وما لم يفهمه بكون منزلة التعبدى وبكل صواب وفاتهم ان هذا المعنى يكون في أحكام الله تعالى ولا يكون في اصطلاح الناس أبداً فإذ كرهه انما يصح على التوقف لاهل الاصطلاح ووفر قلتم يصو بواجب الاصطلاح وقالوا ان العرب لم تكن عارفة بالكتابة فلو افهم منهم ما وقع وعليه يدل كلام العرب السابق وقد نقله عنه أبو اسحق التلخلى القسرى عد قوله تعالى الذين يأكلون الربا ومن ذهب الى هذا وفي الذين ابن خلدون في مقدمة تاريخه الكبير (التاسع) في سؤالني أو ردتهم على الشيخ رضي الله عنه في السؤال الاول قلت له رضي الله عنه ان الحروف في معانيها على الانوار الباطنية فخرج منها للأدعية وفوهي التناو والظواهر والمجهر والصادق والعين والقبض منها حروف وهي الفهم والناو والشرين والهاء وللاسط منها حروف وهي الراء والون والسين واللسوة منها حروف وهي الحيم والحاء والكاف والصادق والعين والياء والر وح منها حروف وهي الحاء والذال والطاء والقاف واللام ألف واللام منها حروف وهما الذال والفاء والراء منها حروف وهي الباء والراء واللام والواو وهذه الحروف موجودة في كلام الناس ولا تخص القرآن العز يز فليعلم ان يكون كل كلام فيه هذه الاحرف منزلة على سبعة أحرف مع ان هذا الحكم خاص بالقرآن العزيز لا يثبت لغيره من الكتب العجاوية فصلا عن غيرهما لما صح في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا منسجود ان الكتب كانت تنزل من السماء من باب واحد على حرف واحد وان القرآن أنزل من سبعة أبواب على سبعة أحرف الى آخره فأجاب رضي الله عنه بان هذا التقسيم المعروف خاص بحروف القرآن لا يثبت لغيرها من الحروف فليست كل هجر من تلك الحروف ولا كل باء السكينة ولا كل تاء السكينة ولا كل جيم الصبر ولا كل حاء الرحمة ولا كل حاء لدوق الانوار بل شرط وجودها في القرآن العزيز فاما اذا كانت في كلام آخر في غير القرآن فليها تقسيم آخر وهو ان السبعة والعشرين حرفاً مخصوصة في الاجزاء الالدية السبعة في كمال الصورة الباطنية منها جميع الحروف فعليه فخرج ومن هو انه تكون أصواتها والذكور برفع وكمال الصورة الظاهرة للصعب وكمال العقل للخصص وكمال المحس الباطني للبحر ومنزوع عن حقا الشيطان وجزأ من كمال المحواس الظاهرة وهذا تقسيم الحروف وأما مدالوا فانه يأخذ من نزع حقا الشيطان وجزأ من كمال المحواس الظاهرة وهذا تقسيم الحروف الموجودة في الكتب السماوية بغير القرآن العزيز في الاحاديث القدسية وبغيرها في سائر كلام الساس فانوا الالسة الاحرف الباطنية فيها وهو القبض والسط والبوءة والروح والعقل والرسالة والذكرة ساكنة لا اشتغال لها فقلت فان هذه الانوار الستة موجودة في ذات سائر الرسل عليهم الصلا والسلام فاذا أنزل عليهم كتاب لم ان يكون منزلة على هذه الانوار فيكون منزلة على سبعة أحرف فقال رضي الله عنه هي موجودة في ذاتهم عليهم الصلا والسلام كوجودها في ذاته صلى الله عليه وسلم اذ انكامل بالاحاديث القدسية وبغيرها ولا يلزم من وجودها اشتغال انوارها وقيام أسرارها وانما تستعمل انوارها في القرآن العزيز برفق سرف في السائل فيه ولست في ذاته صلى الله عليه وسلم والكتب السماوية فانها السرا الثاني فان ذاته عليه السلام لم توجد فيها والاحاديث النبوية فانها السرا الاول وسائر كلام الناس فانه السرا معا وقد شرح الشيخ رضي الله عنه السرا الاول والسرا الثاني بما يعلمه الابال ككشف الخفي والعلم اللدني

أَذِلُّكَ ن وَحِه الْمَسَاءَ وَأَهَارِ الْفَاتَةِ وَلَكِنْ عَلِمْتُ الْآنَ مَعَ اللَّهِ وَأَعْمَلُ كُلَّ أَمْرٍ مَوْلَاكَ الْعَالِ كُلَّ مَا فِي جِسْمِ إِبْرَاهِيمَ  
وَأَحْوَالِكَ وَأَتَعَمُّ الْكُلَّ بِعَوْفِهِ بِعَالِي ٧٤ عِجَّ اللَّهُ مَسَاءً وَبَعَثَ وَاحِدًا زَانٍ طَاعَ سَيِّئِهِ تَعَمُّ الْكُلَّ السَّيِّئَ لَوْ كُنْ مِنْ

الامروا ان الله لا يعجز  
 معاني كلام الله لا يعجز  
 لاحسن الخلق ولو  
 يعجز لاحد ما كان  
 سائر الخلق من على هدى  
 من ربه فاقوم وسمعه  
 ول لا تسلكوا اوطاع  
 من ابي في الوجود فانه  
 علو على ما هو فيه  
 وكذا هو الله عز وجل  
 ولا تسلكوا الا كما من  
 مطاله كتب الوجود  
 فاما ما يوقع بها ام  
 يحلوه لاجله فكل  
 كلام يحسد ووهو مراد  
 الاسماع من امر نداء  
 ندوي احسان الظرف  
 و نه كما كان كمالا  
 امتهط مالات الناس  
 ابي و سمعه ول  
 علي كسحط لسا كم مع  
 علماء السوء فاقوم  
 فواين محضرات الاسماء  
 والصعاب وها كسحط  
 حلو كم من الا كما على  
 احد الاوليا فاقوم  
 فواين محضرات الدان  
 وايا كذا الاسماء على  
 عاقلهم عاقل مؤمن  
 احوال المسكين من  
 عاقل الاولاد مطاله  
 مستعدة في كل وقت  
 تحسب مساندتهم  
 للثوون الالهيه وعبرهم  
 وما نسب على عهده

واحد في النسخة، عوب لمعناه عن السور والامية وايضا كان يعرف باسم الاولياء الانادبولو ما سطوكم فاحذروهم لاسي  
 هان دلو هم كلو كدوسهم مقودو وعوسهم عبر معول فير عامساو اعلى اهل من الفيل ولو يمين الله ترادهم جكم وال واما الخاديب

فسلموا عليهم بترك السلام عليهم ولا تسألوهم الصلوة فربما دعوا عليكم وكشفوا عن راسكم انتهى وهو سمعته يقول اذا حضرتكم كما لا فلا  
تؤذوا الله كلاما الى غير ظاهره قال النكمل لا يسترون فهم كلاما ولا حالا اذا التدير ٧٥ من قبايا العنوس وحفظوا ظواهرهم قد

للرب صلى الله عليه وسلم فقال ان القرآن أنزل على سبعة أحرف فأي ذلك قرأتم وقد أصبتم ولا غاد واجبه  
أحرفه أحد سبعة وحسن ولا جذاذ اجزاؤا في عبدو والطبرى من حديث أبي جهم ان رجلا من اهل مكة أتى  
من القرآن كلاما من نعم الله تعالى ما من رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كبر نحو حديث عمرو بن  
العتاص والطبرى والعابري عن زيد بن ارقم قال سأه رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان  
ابن مسعود أقرأ سورة أقرأ بها ريد أقرأ بها أقرأ بها كعب فاحتلفت قرااتهم فقرأه أنهم أقرأ  
فصكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الى جنبه فقال على ليقرأ كل انسان منكم كعلم طابه حسن  
جبل ولا بن حبان والحاكم من حديث ابن مسعود أقرأ أنى رسول الله صلى الله عليه وسلم من آل عمران  
فرحت الى الله بعد فقاتل رجل أقرأها فاداهو قرأه واما أقرأها فقال أقرأ بها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاطلما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحبراه فغير وجهه وقال إنما أهلك من قلبيكم  
الاختلاف ثم أسرى على شيئا فقال على فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر أن يقرأ كل انسان كعلم  
قال فاطلما وكل رجل ما يقرأه وقرأها صاحبها ولترمدى من وجهه أخرا به صلى الله عليه وسلم  
قال باحبر الى انى بعثت الى أمية امين فغيره العجوز والشيم الكبر والعلامة والبحار بقة والرجل الذى  
لم يقرأ كتابا قط فقال مرهم فليقرؤا القرآن على سبعة أحرف وللهديث عارف كبره ولو تتبعهاها الطال  
المحال وطاهرها شاهد يكون المراد بالاحرف الاختلافات المتلفظة بتدليل قوله فأيما حرف قرأوا عليه  
قد أصابوا وقوله فاطلما وكل واحد ما يقرأه ولا يقرأها صاحبها وقوله أنه المرة الاولى يحرف  
ثم أتاه الثانية يحرف في ثم أتاه الثالثة بتلاته ثم أتاه الرابعة بسبعة أحرف فان هدا الانبأ الى  
الاختلافات المتلفظة لان المحرور والباطية طيبة فقاتل الى صلى الله عليه وسلم فلا يمكن أن يأتيه  
مؤد يحرف في ثم يأتيه يحرف في وهكذا الان الجميع كل فى طابته صلى الله عليه وسلم قبل ذلك لا يسألوا له  
عليه السلام به عز وجل ان ينزل القرآن على سبعة أحرف إنما كان فى المدة كالمسقى فى حديث أنس  
كعب فأجاب رضى الله عنه بان الاختلافات المتلفظة كالظلال والانوار الباطية كالشاحص فى أثبت  
الظل فليس ساف للشاحص ولا مبطل له بل هو فى الحقيقة مثبت له ادلا بوجده ظل بدون شاحص  
وحديثه فالوحد فى الظل تقضى الواحد فى الشاحص والتعدد فى الظل يقتضى التعدد فى الشاحص  
فاذا أتاه يحرف من الظل فقد أتاه يحرف من الشاحص أى عيسه لقراءه وان كان موجودا قبل ذلك  
وإذا أتاه يحرف من الظل فقد أتاه يحرف من الشاحص أى عيسه لقراءه وان كان موجودا قبل ذلك  
فى الطبيعة الشريعة والصحبة المنفعة وادأنا بسبعة أحرف من الظل فقد أطلق له القراءه فى جميع  
الانوار الباطنية السبعة فقلت فاما السبعة الباطية فقد فهمها والحمد لله ببركتهم وفصلكم واما السبعة  
اللفظية فما هى أى اختلاف لغات كذهب اليه أقوام وافر قوافى تعيينها فقرأهم أى اختلاف أحكام  
كذهب اليها أحرفون مختصين بحديث ابن مسعود فروغ قال كان الكتاب الاول ينزل من باب واحد  
على حرف واحد ودنزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف زجر وأمر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه  
وأشكال فاحلوا حلالة وحرموا حرامه واجعلوا أمركم واتوا بما هيتمكم واعتبروا بما مثاله واعملوا  
بمحكمه وآه وانتم ساجدوا وقولوا أصابه كل من عذر بنا وأجاب مخالفوهم بان الحديث غير صحيح لانه  
مقطع بين أى سلمة بين عبد الرحمن وعبد الله بن مسعود فانه لم يلقه وقد رواه عنه أمه هى اختلاف وجوه  
القرآن وقد أفر قوافى تعيين هدا الوجه على فرق أما السبعة فليست مقصوده وانما المقصود بها  
التوسعة والتسهيل لاحصاء العدد وقوله أنزل على سبعة أحرف معناه أنه أنزل على التيسير والتوسعة

دافقوا كل ما أرسله الحق تعالى اليكم من غير سؤال ما عدا الذهب والعصا والنبيل الفاحرة واداباع أحدكم مبلغ الرجال أطالعه  
الله تعالى على موضع كل لقمة من أين جاءت وعلى من يستحق أكلها من الناس كالتباعد لكل طوبى به عنده مكان يصعد هاهنا وهو سمعته

كتبه مخبرين عن الاسباب

VT

المخلص، فقال ان يسوع هو  
حولك في صلب او غيره

[illegible]

محصور وأدبر عما يكون الحق تعالى انما ارد عليك قولك على لسان هذا المار عن لغة ملأت عليك ومتى أحبت عن نفسك من غير تعرف السبب فقد حرحت عن أدب المحاضرة الالهية ومعته يقول اداد كرت لاحد vv فائدة فلا تدكرها مع شهودك اعلما

منه أو أفضل فتعجب بذلك و يقوم شغوفك عند نفسك عليه بل اذكر الفائدة - حوا ان التحم للجام من نار يوم القيامة أو بيعة نشر الشر بعق في العالم لا غير واد انكرت على شخص من كبرافى الشرع مصوصا عليه ما نقا العلماء ولا تتركه عليه بطيئك هم العيبة عن الشارع ولا تعنه عليه بل قل ان الشرع قدس عن مثل ذلك واحذر ان تقول له أنت محالف للشر بعبه أو قد حالت بذلك المسلمين وارقب به ما استطعت وانك ان ترى نفسك عليه حال الاسكار لان نفسه تتحرك وتعاذلك ولو كان معك الحق اليقين وذلك لان النفس اذا تحركت ركبها الشيطان فيصير هو الناطق فيها فتقوم أنت وتقع دون الغبطة اقدادامك ان تلك المعادمت من احبك ولو كشف المثاريت ابليس هو الناطق والراكب لا حيك فافهم فقلت له كيف ارى نفسي وانا عامل دون المحال العاسق فقال التفاضل لا يقع في انه الدوات حقيقة

و يقب رويات أخرى وهي رواية سبعين و رواية اثنين وسبعين و رواية تسعة وسبعين و رواية المحسبي و رواية الاربعين و رواية اثنين وأربعين فهذه خمس عشرة واية اصحها و ايقست وأربعين ثم رواية تسعة واربعين والباقي فيه مقال الاروائية سبعين فانه أحرجها مسلم في نفسه عن ابن عمر رضي الله عنه فقاتله رضي الله عنه ما المزدان بأجزاء النبوة وما التحكمة في اختلاف هذه الروايات وهل يمكن الجمع بينها وتخير بين الحديث على جميعها فان هذا امر حادث فيه عقول العقول من اكابر المحدثين ولم يتفصوا واهيه على طائل فقال رضي الله عنه أجزاء النبوة هو ما سبق في أجزاء آدميتها وفي أجزاء قصصها وفي أجزاء بسطها وفي أجزاءها هي بنفسها أما أجزاء آدميتها فيكامل الصور الظاهرة وكل الحواس الظاهرة وكل الصورة الساطعة وكل الحواس الباطنة والد كورية ونحظ الشيطان وكل العقل فهذه سبعة وأجزاء قبضها فالجاسة السارية في الذات والاصاف والاعرة عن الصد وعدم الحياه من قول الحق وامتنال الامر والميل الى الخس والقوة الكاملة في الانكشاف فهذه سبعة وأجزاء بسطها فالمرح الكامل وسكون الخبر في الذات وفتح الحواس الظاهرة وفتح الحواس الساطعة ومقام الرفعة وحسن التواضع وخضوع جناح الذل فهذه سبعة وأجزاء أوهاهي نفسها فقول الحق والصبر والرجة الكاملة والمعرفة باله عز وجل والخوف التام منه ومعنى الباطل والعفو فهذه سبعة ومجموع ذلك ثمانية وعشرون وقد شرح هذا الجزء كما ينبغي فراجع فيما سبق ثم نقطه الد كورية من هذا العدد لان الروايات التي بقيت سبعة وعشرون وعلى ذلك تنجح رواية تسعة وعشرين السابقة عن أبي جرة وان أسقطنا كمال الصور الظاهرة لكونه لا يتعلق بخصوص الرقبا وان كان من أجزاء النبوة فالسابق ستة وعشرون وعليها تنجح رواية تسعة وعشرين السابقة عن ابن عبد البر وان أسقطنا كمال الصورة الساطعة لتلك العلة أيضا فالسابق خمسة وعشرون وعليها تنجح رواية خمسة وعشرين السابقة عن ابن أبي جرة وان أسقطنا كمال الحواس الظاهرة لتلك العلة كالسابق أربعة وعشرين وعليها تنجح رواية أربعة وعشرين السابقة عن الووي قال رضي الله عنه هذان وحدث التبريزي عن اليهوديين رسالة قالوا اذ على العدد السابق أجزاء الروح وهي الدوق للأنوار والظواهر والظهور والنصير وعدم العلة وقوة السريان وكونه لا يخص عوالم الاجرام فهذه سبعة ويراد عليها أيضا أجزاء العلم وهي الجمل للعلوم وعدم التصبيع ومعرفة سائر اللغات وجميع ما نطق به الطيور والمباشم ومعرفة العواقب ومعرفة العلوم المتعلقة بالحوال الدكوب ومعرفة العلوم المتعلقة بالحوال المتكلمين والتحصن بالجهات في امام هده سبعة ويراد على ذلك أيضا أجزاء الرسالة وهي سكون الروح في الذات سكون الرضا والخمعة والقبول والعلم الكامل غيا وشهادة والصدق مع كل أحد والنية والوفاء والمجاهدة الكاملة وكونه يموت وهو حي وكونه يحيا حياة أهل الجنة فهذه سبعة فمجموع ذلك أحد عشر واثني عشر فيكون المجموع تسعة واربعين وعلى ذلك تنجح رواية الظهري واحمد عن عبد الله بن عمر بن العاص جزء من تسعة واربعين وان أسقطنا الد كورية وكال الصورة الظاهرة كال الباقي سبعة واربعين وعليها تنجح رواية القزطلي من أجزاء خمس سبعة واربعين وان أسقطنا مع ذلك كمال الصورة الساطعة كال الباقي ستة واربعين وهي الرواية السابقة عن البخاري الصحيحة المتفق عليها وان ردنا في الاستقاط كمال الحواس الظاهرة كال الباقي خمسة واربعين قال رضي الله عنه فهذا ترجيح هذه الروايات السبعة الباقية لا عرو لها وجهها في الصحة فقلت فهذا التوجيه الذي ذكرتموه والخبر صحيح الذي أبدعتموه وليس فيه عدل لروايات أجزاء النبوة والمحدث يقتضي انها

وانما يقع في الصفات فصفة العلم التي قامت بك مثلا أفضل من صفة الجهل التي قامت باحلك فما وقع التفاضل الا في الصفة ولم يقع التفاضل في الذات وانظر الى قوله تعالى الحمد صلى الله عليه وسلم قل انما أنا بشر مثلكم فيسمى بالاسم الذي يشايرك فيه جميع الناس



ولم يسم في هذه الآية بالله أو رساله جبار وعده الا بالواحي كقوله تعالى الى كل قلب مراعاة للعام العودته الى خلقه  
لاها او لول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يسم في هذه الآية بالله أو رساله جبار وعده الا بالواحي كقوله تعالى الى كل قلب مراعاة للعام العودته الى خلقه

[illegible]

من أهل الظاهر وما رجعهم فقال العاصي من أهل الظاهر من كان معاد العروة فاسد ذمعه فذهب إلى أن أمر يومئذ ثم لم يلبث الظاهر

مع تلك العلة فهو ان صعد ما يوافق معتقده سماء فحقوا الاسماء منعوا قد يحى الحق الى مثل هذا فلا يقبله لكونه جاءه في غير معتقده  
واما أهل التحقيق من الخواص فلا يقتضون ان في الجباب الالهية معاصلا وحده ٧٩ فياض على الدوام وان وقع له مع

أوعطاء أو ران فاعا هو  
عذارة عن توجع عين  
الصبرية الى غير الوقت  
الذي خلقه والحقى  
صرفت أعين بصائرهم  
عن روق به المكون أقام  
معها السكون ولا بد فعمل  
ان عين الصبرية لا تزال  
قائلة والمرآة لم تنزل بجلاوه  
وانما الثعالب واضع في  
المصبرات فان رأت النور  
رأت ما كشفه النور وان  
وأب الظلمة لم تنسدها  
اذا الظلمة لا تتعدى  
ما وراءها والاهي انما  
هو باط الى طلبة الماء  
الذي نزل في عينيه والله  
أعلمه وسأله رضى الله  
عنه عن طلب المراد  
ظهور كرامة فهل يقدح  
ذلك في أعماله وهل عدم  
وقوع الكرامة يدل  
على عدم دخوله في ماريق  
القوم فقال رضى الله عنه  
طلب المراد الكرامة  
عما يقدح في اخلاصه ثم  
لا يدل عدم الكرامة على  
انه يحصل له شيء من  
مقامات القوم ويصاح  
ذلك ان تعلم يا أحمى ان  
الدنيا ليست موطن  
النتيجة والنواب وانما  
هى موطن العمل وتهبؤ  
الحل فمكان الا حرة  
ليست دار عمل كذلك

والدنيا الثامن والثلاثون الهداية الى طرق المحبرات والشاد التاسع والثلاثون الهداية الى مصالح البدن  
بانواع الطب الاربعون الهداية الى أوجه القربات المحمدي والاربعون الهداية الى الصاعات السابعة والثاني  
والاربعون الاطلاع على العيب بمالم يقبله أحد قبله الثالث والاربعون الاطلاع على ما سيكون الرابع  
والاربعون التوفيق على أسرار الناس وخباياهم الخامس والاربعون تعليم طرق الاستدلال السادس  
والاربعون الاطلاع على طريق اللطف في المعاشرة قال فقد بلغت حصائص النبوة العلية ستة وأربعين  
وجهها ليس فيها وجه الا وهو يصلح ان يكون مقارن للرقيا بالصالحات التي أحباها حزم من ستة وأربعين جزءا  
من النبوة والكثير منها وان كان قد يقع لبعضها اليك لكنه ليس لا يحيطي أصلا ولغيره قد يقع فيه الخطأ والله أعلم  
أهملخصه (قلت) وفيه نظر لانه قصد عذابه النبوة مطلقا والوجه الذي ذكرها غالبا مقصود على نبينا  
فقط صلى الله عليه وسلم وذلك كتكليم الشافعي تلاميذ المحرور حنفي المدعو والمهم من الدين والعباد والعرالة  
وتأمل بيت المقدس له وقوله حسنها حاس القيل وقوله سهل عليكم أمر كقولوه ان الضخامة تستعمل بصبر  
بهي كعب وله بحجامة حافظة وما وقع في حمر الخندق وطواعية الشجرة له وانتقالها من مكان الى مكان  
وغير ذلك فان هذه لا يمكن ان تكون من أجزاء النبوة لا بها جزئيات باعيا نها وقعت وانقطعت ثم  
السمة الاولى من هذا العدد تدبر تحت معرفة المعاني كما لا يخفى كما ان قوله حسنها حاس القيل الى  
تمام الخمسة بعده يندرج في معرفة العواقب فهذه احدى عشرة محصلة رجعت الى خصائص ثم يجمع  
هذه الست والاربعين محصلة التي قال انها من وحوه العلم ترجع بانفردا الى حصيلة واحدة من حصائل  
الرسالة وأجزائها وهي العلم الكامل فبما وشهادة كاسم في شرحه فقد رجعت حصلة الى حصيلة واحدة  
من حصائل الرسالة وأجزائها وبالحكمة فإراد المحمدي رضى الله عنه على أن عهدا الى بعض الخوارق الظاهرة  
على يديه صلى الله عليه وسلم فلهذا من أجزاء النبوة المطلقة الموحدة فيه وفي سائر الانبياء عليه وعلى  
الصلاة والسلام ثم هذه الخوارق يحوز في غالبها ان يكون كرامة لولياؤه صلى الله عليه وسلم لان ما كان  
مجهز له في يحوز ان يكون كرامة لولي كما ذهب اليه أهل السنة والجماعة رضى الله عنهم فليس ان الخوارق  
المذكورة تكون لغیر الانبياء فليست من أجزاء النبوة بحال والله أعلم وقال الغزالي رحمه الله ولا يظن  
ان تقدير النبي صلى الله عليه وسلم يحوز على لسانه كرامة ما اتفق بل لا يطق الا بحقيقة الحق وذلك قوله  
الرقيا بالصالحات من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة فانه قد تدبر تحقيق لكن ليس في  
قوة غيره أن يعرف تلك النسبة الا بتجسس لان النبوة عبارة عما يختص به النبي وبقاؤه بغيره وهو  
يختص بانواع من الخواص منها ان يعرف حقائق الامور المتعلقة بالله وصفاته وملائكته والدار الآخرة  
لا كما يعلم غيره بل عددهم كثرة المعلومات وزيادة اليقين والتحقيق بالنسبة الى الله سبحانه بغيره بغيره بصبر  
بها الملائكة ويتأهبهم الملائكة كالصفة التي يمارق بها البصير الا على وله صفة بها يدرك ما سيكون  
في العيب ويطلع بها ما في الخواص المحفوظ كالصفة التي يمارق بها الدليل وله صفة بها يحاول  
الافعال الحارقة للعادة كالصفة التي يحاول بها غيره الا فعل الاختيارية فهذه صفات ثابتة للنبي صلى  
الله عليه وسلم عمن انقسام كل واحدة الى اقسام بحيث انما يمكن أن تقسمها الى اربعين أو الى خمس أو الى  
أكثر وكذا يمكن ان تقسمها الى ستة وأربعين جزءا بحيث تقع الرقيا بالصحة جزءا منها لكنه لا يرجع الا  
الى ثمن وتخصه الى الله الذي أراد صلى الله عليه وسلم حقيقة انه ملخصا وتقلدها بالتعليم جلالة شئنا  
رضي الله عنه ومكانته من العلم والعرفان وان فضل النبي يؤتمن من يشاء وقال المازني لا يلزم العالم ان يعلم  
كل شيء جملة وتفصيلا لا قد جعل الله تعالى العالم حاد يقف عنده ما لا يعلم المراد منه جملة وتفصيلا وما

الدنيا ليست بدو نتائج فلا يجب على المرء ان يتأهب للحمل وأما النتائج فاعلم ان في الدار الآخرة فعمله ان لا يلزم من كون الانسان  
لم يكشف له عن شيء مما كشف للقوم ان يكون ناقصا لا نصيب له فيما حصل للقوم بل يقال انه عدا الموت كمال تهيؤ واستعداد له ولا



جمعك وصرك وبدك ومؤنك الى غير ذلك فقالت له يا ابا العرق بين العلو والكشف فقال الكشف هو علم الخفاة على ما هي عليه في نفسها والعلم هو علم بالأمور على ما هي عليه والله أعلم به وأتته رضى الله عنه ص ٨١ حديث اعمد الله كالمتراب أى

المتراب أى كمثل أن بعد الله كانه يراه أو بعد الله على العيب فقال رضى الله عنه عبادة الحق تعالى على العيب أى كمثل لما فيها من التنزيه قال تعالى ألم تعلم بأن الله يرى وأما عبادة العبد لله كانه يرى ربه فإن ذلك راجع إلى ما أسكنه في نفسه من شاهد الحق وأقامه كاله يراه وهذه درجة العوام ثم يرقى منها إلى درجة الخصوص وهو كونه تعالى يرى العبد والعبد لا يراه وذلك لأنك إذا أضيت شهوده تعالى في قلبك عند صلاتك فقد أحيت شهودك عن بقية شهود الوجود المحيط بك وإذا انقضت ذلك هلت عجزك عن رؤيته لتعقيدك وإطلاقه وضيقك وسعده فادع رفعت ذلك بقت مع نظره الحق اليك لا مع نظرك اليه لأن نظرك يتقيد فيك ربه عن إطلاقه فيك وهو المستر عن الخدود والله أعلم به وأتته رضى الله عنه عن قول بعضهم إن الأودية سارية في جميع الوجود وما معناه فقال أعلم أنه لما كان الإنسان روح العالم وكان عبارة عن

عليه أمر حاجتي بأحد البراهين يتقدمه العرق ولخصه بما ذكرى فقال قيل إن الملمات دلالات والذلات من أمما هو حتى ومنها ما هو حق والآخرى في العدد والحكي والآخرى فيه هو الحكي وما بين ذلك لما بين ذلك وقال الامام أبو محمد بن أبي جبر رحمه الله تعالى ما حاصله أن السوء كانت بالأمور الواضحة وفي بعضها ما يكون فيه اجمال مع كونه مبين في موضع آخر وكذلك المراتى منها ما هو صريح لا يحتاج إلى تأويل ومنها ما يحتاج فإدري بهمة العارف من الحق الذي يخرج منها جزء من أجزاء السوء وذلك الحزب بكثرته ويقول أخرى بحسب فهمه فاعلامهم من يكون به من درجة الشوء أقل ما ورد من العدد وأداهم الأكثر من العدد وما عداها ما بين ذلك اه قلت وحاصله أن الأدنى في العدد بالنسبة لا أقوى الناس فيهم في الرؤيا أو الأعلى بالنسبة للأضعف والأوسط للأوسط وفيه نظر لأن اختلاف العدد حينئذ راجع إلى فهم المعبر الذي لم يقع له الرؤيا ولو كان كما قال لكنا لفظ الحديث هكذا فهم الرؤيا بالصالح من الرحل الصالح جز من سعة وأربع حركات المازية في فهمها لا يفيها وهو مخالف لعرض الحديث والله أعلم (وسأته) رضى الله عنه عن الرؤيا التي هي من الله والتي هي من الشيطان فقال رضى الله عنه أن من الدورات ذات أقيمت في الحق وعلمته ومن الدورات ذات أقيمت في الباطل وعلمته وأمدت كل واحدة منهما ببقى هو بديع عليها حالتها ثم ضرب مثالا بلسان كل واحد منهما يسأل عشرة دنابر فأعطى مفرح غفلة الفرح فأما أحدهما فحسب رب أعطيه وسروره بحيث أن ذلك تشبه في باطنه وابتهج به سره وصاد ذلك يدنه وهجره في قلبه ونهاره فهذا هو الذي أقيم في الحق وعلمته والشأن في حربه بالذنان لم يقضى ما حاجته فأداه جدها ذهب طاهر مع الحوائج التي تقضى بها فادأ قضاءها ثم مراده من راجع للطلب ويقول يارب أعطني عشرة أخرى وطلبه مستل بالحوالح واليهما ينظر وقوله يارب أعطني ليس فيه إلا مجرد إمرار الاسم على لسانه مع فراع القلب من معناه لك ونه مغرور بالانقطاع والحجاب فهذا هو الذي أقيم في الساطل وعلمته به يرى الأول من الله لعلمته به ومرتق الثاني من الشيطان لتعلقه به والكل من الله عز وجل وإنما أضيت النسابة للشيطان لأنه يرى ما يحجبها عن آدم لا لها ناشئة من الظلام الذي يحجب الشيطان عنه الفرح لاصله إذا صله الظلام (قلت) وهكذا ذكر أن الحديث ابن جبر وابن العري وابن بطال وابن أبي جبر وغيرهم إن المراتى كلها من الله عز وجل وإنما أضيت للشيطان (رضاهما) (وسأته) رضى الله عنه عن الرؤيا بالصادقة والكاذبة فقال رضى الله عنه الرؤيا بالصادقة هي التي يكون قلب صاحبها في المنام مع عافية الحق ومشاهدته كإدراك ذلك في اليقظة والرؤيا بالكاذبة بالعكس فهي التي يكون قلب صاحبها في المنام في مثل ما تقول العامة ذهب بهم وحوالهم فيكون محجوب بطن معافية الحق في المنام كما قد حجب عنه في اليقظة فقالت فإن رؤيا بعض أهل الظلام قد تكون صادقة لا يحجب قلب صاحبها وقد سبق أن رؤيا أهل الظلام من الشيطان وما كان من الشيطان فلا بد من الحجاب معه وقد رأى الملك الرؤيا بالتي قص الله في كتابه العزيز نزيحت قال وقال الملك أنى أرى سبع قرأت سمعان الآية فقال رضى الله عنه إنما كان ذلك لأن فيها سر أوحى ليوسف عليه السلام وهي سبع شهرته وخروج وجهه من السجن واستيلائه على أن رؤيا الكافر قد تحجب ما يتعلق بها أمره وغيره وهذه الرؤيا مع حكمها بجميع عناصر الملك في رؤيا العبد لا لخصوص نفسه فقالت فربما صاحب السج خاصة بهما وقد خرجت كل واحدة منهما فابن حكم الغير هنا فقال رضى الله عنه إنما كان ذلك لأن فيها حال يوسف عليه السلام وهي سبع أشهره وجر وجهه من السجن واستيلائه على الملك وبالجملة فاهل الظلام لا تصدق رؤياهم

نفس باطلة وجسم حساس وكان حله أنه حيوان ناطق ومتى سقط شيء من جده سقطت حقيقةه وكان قبيح الإنسان الذي هو روحه قائما بظاهرة إقام وجوده إلا به لصافاته للعالم الأكبر فتنفى بهذا الاعتبار أن يكون جميع الوجود

باسم طه و ه و طه و عا لمحي معبر الاله لا يوم معه طه صهي من سهد لاسي من بان الاحد سح من  
الاسيا - طاه و مر كها وحس احكامها ٨٢ طه لسان طه حسن و الله اعلم و رضي الله عنه و لم العله مع المرند

قول الرق في الاسم  
فعال لان الرو والطع  
محملا على مكان  
الاسم على احسانهم  
ويوسف ودهم وعلى  
مرامهم واداء كل الامر  
كذلك هي صهي السالك  
بالجمع مع المحي هالي  
والاحد ه طه ن  
وحدس و حدس اما اذا  
رق السالك دل احده  
فلا يصح والله اعلم و هو حقه  
و رضي الله عنه قول محي  
لذا كرا ن يكون ذكر  
له حدس لا طاب عام  
وذلك يكون في محسبه  
عبر حال من العباد و قد  
قالوا انما صرنا الخلو  
للمر عن الاكوان  
وهم واهل لا عبر هو حقه  
انما يقول ادا و رد على  
الماضي ذكر من فليكن  
السالك ساكنا لسانه  
له فاداهب انوار  
لهم من غير ساعده  
الفسه كان اكل في  
الاسه واد و صعه يقول  
الحسني الذي لا يكون  
أندا الا بضرورة استعداد  
العبد و قد قال لا يكون  
فاذا المتحي له ما راى سوى  
صوره في مرآ الخوض و ما  
راى المحي اسى و لب  
و قد ادوه ادل في  
معب الزو معي العباد

الا اذا كان محيا لا مر او كان مهاد باس ا ه اللس المحي الذي لم يكن الراني عليه او كان مهادا  
في و منه و هو ذلك قلب و له في صهي لا اري حال الحافظ اس خرق ما رونا اهل الخوض و القصاد  
والسرك قال اهل الخوا مراد اراى الخناس او العانس الزوا الصالحه طه ا قد يكون سري له مهاد  
الى الامان لا اولى الدونه او اندار عن صاه على الا كهر و الصي و قد يكون لعبر من سباله  
من اجل الفصل و قد رى ما يدل على الرضا هو حقه و يكون من اجله لا ولا رود و المنكر و قد  
باله ن ذلك انه طلب ادا راي ما دل على الرضا كهر فليس صالحه لان الصالحه هي الصادقه او  
احص ما كافر و هو قيل ذلك فله اسهل له صهي ما رانا البكار و طه الا بعد كونه صالحا  
(وسأله) رضي الله عنه من الزوا التي صر و الى لا صر ادا كان محي ه ذاك حقه حكاية ارا  
التي دل كاش ساره حاده طه ا اولد ولد ا و رد و حقه عا ثا في بخار و عبال و ما  
و صيد ذلك على الذي صلي الله عا و مسلم فعال لسانه و السلام و السلام رجع و رجع سالك  
سا الله و ليس ولد صالحا محي ه طه ا راء محي في حد عا ما صلا و السلام فصح ما صلا  
ه قال لسانه ان صر و يد و باله و طه ا و قد ولد ا فاحم الحافظ عا و السلام  
و السلام و ما ه عا فله الرؤ و ا و له مكره ذلك و قاله ما صلا سدا من الحظ و مرعا على خبر  
الرو ما يكون على ما مرعا ه قال الحافظ اس خرق آخر حقه الدار من حقه عن سليمان س سار من  
عا ه رضي الله عا و ان رضي الله عا و الروا لغيره عا صهي من الله لاهدر احتجاره هل يصح مع  
ره او د فصح حقه فاذا كل العدم معالنه هالي و راى الروا لغيره طه ا سالك ما رانا لسانه  
سبب الى من سدا الا و صا رها و ان ما حماره هالي سببه من الله و لا موله ا مر الزو و ا و لا  
اني لسانا هدا الذي لا صر ادا الله و ادا كان الله لغيره طه ا راء محي ه طه ا راء محي ه طه ا  
مرعا و هو مرعا طه و سعل ماسره و ا قطع ما من زهر و در ا ما رانه له لاجاله و ذله ا مرعا  
س و به اللد و من حاف س ساط عا ه هذا هو الذي صر الروا (لب) و لم اراى ما تودى  
من سرها و سر السطان و باله عن سار الا فاعال رضي الله عا ان فلو ان اوسم ام على الله  
و به و على الله فادانا و انما و ا و رهم في طه و هم و ادا اسعقوا السيه من ا و رهم و عا في طه و هم و ادا راي  
واحد منهم و رونا بغيره فاد الله طه و رل قلبه عن حاته التي مام عليها طه ا راي صا الله عا س  
بالر حو عا الى الحاله الا و في ذلك ما ن ر ح الى الله حالي لجه له حقه و ان الروا لغيره و قد  
معني الاستعاذه بالله فتعلق به عا لي و سعل عن الروا لغيره و لما كان السطان لا يحس رجوعه هالي  
الله ا مر ان - فباله ممان جعل الله الى ه و س اللس طه عمو على المحي صعه و ا مر  
باله اسعقوا الله الله الذي رجع عا لافهم الا طعاعه الى صحت من ساره و لا مانه مقدار  
ما (قال) رضي الله عنه و انما امر باله عن ساره لان حقه السار ما ان السطان قال رضي الله  
عنه و الحسركه ن حقه المحي فالحافظ ا كبا العوي في السور على حقه المحي السه عني الورد  
على حقه السهل و المحي ن حقه المحي و حقه السهل رجب له عا لالام انه و طه صلي  
الله عا و سلم الامن حقه المحي و ا و ا حقه السدا لا سطره صلي الله عا له و سلم الامن حقه المحي  
لا به عا له السلام ه و موم في سدا و ا حقه و رهما كان سوحهم طه ر عن عا و رهم و رما  
را كس محاسن العرس ن حقه المحي و الارض ن حقه السهل و الارض التي فيها المؤمنين  
ن ن آدم من حقه المحي و التي س المحي ن حقه السهل و ا و روي الذي في الحاف الامن حقه

الكرن راحه و الله اعلم و ه ه قول ان السطان له من العمد مسخ حرمه من طاعه الى طاعه و طه ا كرا  
يحبس له ان يعاذه الله هالي على احما لله من السالي باله فاداس ع و فاحاه و حسن الله الذكر و ما فيه ن الحقه و عا

العبد الصلاة ويحس يدرك الله تعالى ففزع العبد في نكت العهد مع الله تعالى وهذا هو مراد ابا اليس ومن جملة مكابد ابا اليس ايضا انه  
يأتي العبد بالكشف التام والعلم الصحيح ويقع منه ان يحل من آتاه به لعله ان يحل ٨٣ أكنف حجاب الدرس فدخل عليه

بعد ذلك كل شبهة ومن  
علامة مكره بالبدن  
يشغله مضاعف العباد  
في قعود بيوتهم وقتك  
استأثرهم وهو كشف  
صحيح لكنه شيطاني يجب  
على العبد التو بتعنه  
والله أعلم وهو أسأله رضى  
الله عنه عن الحكمة في  
و حوب استعمال القبلة  
الحق تعالى في جهة  
السجدة دون غيرها مع  
ان الجهات كلها في حق  
الحق تعالى واحدة  
فقال رضى الله عنه  
لا يستعمل الحق تعالى  
من العدد الاربع ولا جسد  
فالعدد اذ استعمل للحق  
في غير جهة باطله ويجوز  
العبد ان يشهد ان يسجد  
قد أحاطت بها الجهات  
كصورته الظاهرة حواف  
ان يبقى الحق في وهمه  
كالدائرة الخيطية فان ذلك  
جعل بالله تعالى بل كما  
يرى نفسه التي هي ليست  
من عالم الحس في غير جهة  
كذلك يكون الحق في غير  
جهة وأما طاهر العبد  
فأما هو متوجه الى جهة  
القبلة المخصوصة وذلك  
لجسمه على الامر  
الذي هو فيه فانه لو لم يؤمر  
باستعمال جهة معينة  
وكان على حسب اختياره

كثير اختلاف التي في الشمال فاما جهة مصعقة ونور الحق يأتي من جهة اليمين والساكن من جهة  
الشمال وبالجملة فالحق كله من جهة اليمين والشركاء من جهة الشمال فقلت ما المراد باليمين فقال  
رضي الله عنه أما بالنسبة للفتوح حمله فانه يرى كل حريم جهة يمينه ويرى كل شر من جهة شماله ثم  
يقول الامر ان التحول حتى أنال فرضه امتوجه نحو المشرق فانه يرى من جهة يمينه التي هي الى ناحية  
المحجوب كل حريم في شاهد الحنة والعرض وأرواح الشهداء ويرى من جهة شماله التي هي الى ناحية  
الشمال جهنم والشياطين وأرواح الاشقياء وغير ذلك من وجوه الطام فالتحول وانقلب الى جهة  
المغرب ورجعت يمينه الى ناحية الشمال وشماله الى ناحية المحجوب فانه يرى من جهة يمينه جميع  
الحجرات السابقة وغيره ويرى من جهة شماله التي هي الى ناحية المحجوب جميع أنواع الشر والسابقة  
وغرها وهكذا اذا انقلب الى جهة أخرى فان الحال ينقلب قال رضى الله عنه وسر ذلك ان العارف له  
مرأتان ينظر بهما احدهما نورانية لا يرى بها الا النور وما شاكله والآخر ظلمانية لا يرى بها الا  
الظلام وما شاكله والنورانية في يمينه وهي نورانية بالله عز وجل والظلمانية في يساره وهي شهوات  
الهمس الخبيثة وخشيتها بالاضافة الى نور الايمان فاذا نظر الى جهة يمينه كان نظره نورانية ويرى  
ما يشاء كله من كل ما هو حق ونور واذا نظر الى جهة شماله كان نظره ظلام شهوات همس ويرى ما  
يشاء كله من كل ما هو ظلام وباطل لان نظره مظلمة بالله فانه لا يراه فيه روح ودات فلما سكبت الروح  
في ذاته سكون المحبة والرضا والقول مع الايمان فاممهم انور وهو نور ايمانه واحتاط في ذاته وكل  
واحد والعقل هو الساطر فاذا نظر بمرآة نور الروح رأى الطيمات واذا رأى بمرآة نور الدات رأى الظلام  
واما يمينه فانه عبد العزير وعلى هذا فتخرج حديث الاسود التي على عين آدم عليه السلام التي  
اذا نظر الى اصبعه والاسود التي هي من يساره عليه السلام التي اذا نظر اليها يبي والاسود الاولى  
أرواح السعداء والثانية أرواح الاشقياء قال رضى الله عنه وكان الميث ثلاثا من الاول من الدات  
والثانية من الروح والثالثة استعانة من العبد بالحق سبحانه فهذا سر الثلاث وانما امر العبد بالتحول  
بعد نقطته من المحب الذي كان عليه لا بمثل حكم اليوم الاول فيصير منزلة من ابتدأ من امره اكرامه  
الله تعالى بخلاف ما اذا لم يتحول فانه يمشى من بقي على بومه الاول وأما الامر بالصلاة فقال رضى الله عنه  
انه عليه السلام امر به مرة فقلت وهو في صحيح مسلم ولم يدكره مرة أخرى فقلت وهو الذي في صحيح البخاري  
من شاء عليه بان يقوم للصلاة ومن شاء بقي على حالته وسر الامر بالصلاة ليس هو الظلام الذي دخل في ذاته  
من الرق بالخرقة فيخرج به بالصلاة يظهر ذاته من فلت وهذه آداب الرق بالخرقة وهي ان يتعوذ  
مالله من شره وان يتعوذ من شر الشيطان وان ينعت عن يساره ثلاثا وان يتحول عن جسده الذي رأى  
وهو نام عليه الرق بالخرقة وأن يقوم للصلاة والاربع الاول لابن عمر والحامسة بتغيير في السام فقلت  
لان الاربع الاول وردت في سائر الروايات والحامسة وردت مرة دون أخرى وبقي اذباد كرهها  
العلماء الاول قراءة آية الكرسي قال ابن جرير كرهه بعض العلماء ولم أقف على سنده قال الشيخ رضى  
الله عنه وهو كذلك فانه عليه الصلاة والسلام يأم بقرائتها الثاني ان لا يذكرها الا وحده وهو في صحيح  
البخاري قال الحافظ ابن جرير رحمه الله ورد في صفة التعوذ من شر الرق يا أمير صحيح أخرجه سعيد بن منصور  
وابن أبي شبة وعبد الرانق بأسانيد صحيحة عن ابراهيم التيمي قال اذا رأى أحدكم في سامه ما يكرهه لم يقل  
اذا استيقظ أعوذ فاعاد أعوذ بالله من الله ورسوله من شر رؤياي هذه ان يصيح منها ما أكره في  
ديني ودياري وردي الاستعاذه من التوريل في المنام ما أكرهه ما لك قال لمعي أن طالدين الوليد رضى

لتنه دطاه وكان يترجمه في كل وقت جهة ما وربما تكافأت في حقه الجهات فاحتاج الى فكر واجتهاد في الجمع فيستد  
بالكيفية فالدلت احقر الحق تعالى له ما يجمعهم هو يرجع قلبه انتهى فقلت وقد بسط الشيخ يحيى الدين الكلام على هذا المثل في



فقال له الحق تعالى فكذلك كوننا لا نأمنكم رضى الله عنه أعلم ورسالته رضى الله عنه عن قول أبي بن مسعود رضى الله عنه  
والشطح لا يكون من كامل فقال رضى الله عنه أعلم أن أبا بن مسعود رضى الله عنه قال تعالى وقوله ٨٥ قيل له في سره هل فينا

عنه قال لا يا رب

الحق تعالى بنفسك  
إذا مر عن المقاص فلا  
حاشد منه ومنهها عن  
الذائل قال سخطي قولا  
دائما ضروري يا حق  
لادعوى فيه قال وقد  
عجبت من قول أحبار  
الصناعات كيف يؤول  
كلام العارف مع كونهم  
أولى بالتأويل من الرسل  
لصناعاتهم في المصاحفة من  
الرسول والله تعالى أعلم  
هو رسالته رضى الله عنه  
مهران الحركات المحمودة  
والمدمومة فقال مهران  
أن تضر ما به هذا فانه  
وحدث أنو باو عر يد علم  
فاعلم إمام الحق وإن  
وجبت بعد هذا ما  
وضعا وشو شافا علم  
إماما كنه سانية أو  
شعابة هذا مهران  
الحركات والله أعلم ورسالته  
رضي الله عنه هل يصح  
لذا كرا الاقبال على  
الحاضر من ذمكاتههم  
ويكون مع ذلك حاضرا  
في عالم الباطن كحضوره  
في حاله فقال لا يصح  
ذلك لمتدى ولا متدى  
الأتري الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الذي  
هو سيد المرسلين كان  
إذا أتاه الوحي يغيب عن

السلام بذلك أي أصعب في التعبير وأعمق في المبادر وتوردها بآية رضى الله عنه استاذن النبي صلى  
الله عليه وسلم في التعبير فأذن له وحينئذ فلاما بمادة لال التعبير إنما كان بعد الاذن بآية خلاف  
المتبادر من قوله أصعب وأعمق أحط بأن بعضا من المتبادر منه أنه أصعب بعضا من التعبير وأخطأ بعضا  
من التعبير وذهب الخطأ في التعبير في العرف في وابن الجوزي وجماعة إلى أن الخطأ في التعبير  
السمي والعلل بالقرآن في بعضهما يشي وأحد وكان من حقه أن يعبرهما يشي في كوقع في حديث  
عبد الله بن عمرو بن العاص وقد أخرجه أحد قال رأيت فيما يرى النائم كأن في إحدى أصبعي سمأوى  
الآخرى عدلا وأنا أعلمهما فلما أصبحت ذكرت ذلك لاني صلى الله عليه وسلم فقال نعم انك تاس التوراة  
والفرقان فكان يقرهما بعد ذلك في هذا الحديث السمي والعلل يشي في هذا الحديث  
يشي تعبرهما بالكتاب والسنة أو بالعلم والعمل أو بالحفظ والهم أو بعد ذلك وقيل الخطأ في التعبير الظلة  
بالسلام وكان ينبغي أن يصير هاتين صلي الله عليه وسلم يصير السمي والعلل بالكتاب والسنة وقيل  
الخطأ في التوراة أي ترك بعضا في تعبر حيث لم تعين الرجال الثلاثة الذين بعد النبي صلى الله عليه وسلم  
ولم يلم بالنبي صلى الله عليه وسلم فسمه لأن أرا ارا القسم إنما يطلب أذا لم ترتب عليه مقصد ولا مشقة  
ظاهرة فإن كان ذلك لا أرا ولعل المقصد في ذلك ما علمه من سبب انقطاع الحمل بعضا البعض  
ذلك إلى قتله واستعمال نازك المحر وببالتن في فكره ذلك خوف شيوعه من الناس واصالوا برقمه  
للزم تعبيرهم ولو تعبيرهم مكان نصاعي خلافهم وقد سقت مشقة الله تعالى أن الخلافة تكون على هذا  
الوجه فترك تعبيرهم مخافة أن يقع في ذلك مقصد قال جميعه يحيى الدين المورى رحمه الله وذهب طائفة  
إلى الامسالك عن الخوض في هذه المسئلة تعظيمها بحجاب الصديقين رضى الله عنه حتى قال أبو بكر بن  
العر في رحمه الله سألت بعض الشيوخ العارفين بتعبر الرؤيا عن الوحه الذي أحطأ فيه أبو بكر فقال  
من الذي يعرفه وأن كان تقدم أبي بكر بن أبي النبي صلى الله عليه وسلم للتعبير حطأ فأتى بدي  
أبي بكر تعبير حاشيه أعظم وأعظم فالذي يقتضيه المحرم والدين الكفر في ذلك فقال رضى الله عنه  
أظلم في الأسلا والعلل والسمن اللذان تنطق بهما أفعال العباد المقبولة مطلقا ولا يخص ذلك  
بتلاوة القرآن بل ذلك يعبر جميع أوجه الطاعات المقبولة من صلاة وصيام وحج وكافة وصدة وعق  
وحبس وقصا حاشيه المؤمن وحضور حجاز وفداء الأسرى وغير ذلك مما تفكر في فسمه الدوات من  
الأعمال الظاهرة وهذه الأعمال الظاهرة هي الصاعده إلى الروح فتشاهد الأرواح التي في  
البرخ وبقولهم هذه حسنة فلا ينفلان الذي سيقدم على يوم كذا وكذا فاشاهد عمله الصالح  
أو هو وجدته وجدته مثلا وسواها في هذه المشاهد الأرواح التي نزلت إلى الأرض ثم رجعت إلى  
البرخ والتي تنزل إلى الأعمال إلى الأرض حتى أنه لو وقع على صبي صغير لا وف الناس على أعمالهم  
الصالحه وبقول أبي يافان ورد عليا علك العسل في يوم كذا وكذا فأتى بدي يوم كذا وكذا فأتى بدي  
ورد عليا علك المقبول قبل ذلك أو هذه ولكن الله تعالى قصي يستردك فأنسي ذلك الأرواح بعد  
دخولها في الأشیاع ثم هذه الأعمال الظاهرة على قه من منها ما هو مقصود من الله تعالى ولا يصل  
الحاق منه نعم في الظاهر وذلك كالحج ودله والركوع له وعادته بالصلاة والصوم والخوف وهو الرغبة  
البعوض في ذلك من الطاعات التي بين العبد وربها سعيها ومنها ما يلحق العباد به مع كالحق والصدقة  
والحبس وفداء الأسرى وقصا الحوائج وسائر القربات التي في المعاليق وجزاء القسم الأول من الله  
لعبه أن يده سور من عده زيد عليه أجماعه يقوى به غيره فانه فتعجب من قلبه الوساوس وتضع له مره

الحاضر بن إلى أن بعض الوحي ثم سرى عنه هدام كونه كان في خطاب له في كيف يكون استعرا في خطاب الحق تعالى فقلت  
له فهل لذا كراي شغل يعانى الذكر فقال لا ينبغي له أن يشغل يعانى الذكر وإنما الواجب الاشتغال بالذكر كرهى وكرهى كونه تعبرا



لا يعمل معاً وإذا دكر كذلك كان لابد كرم سجل تخصصه وحصله وإذا التواجب إلى الدكر مراقبة المذكور مثال لم لا المذكور  
رسم إلى الدكر لم يتجدد حاضراً ٨٦ عصر ودله لا على الامتصاص والله أعلم سألته رضى الله عنه عن الخوض

[illegible]

يعرف الطريق كائناتك  
 مثال اعلم ان مسالك  
 المحدثين = بل صاحب  
 المحدثين الذي تطوى له  
 الارض والناس رسولون  
 المراحل المعاد في مد  
 معلو هو صاحب الشواهد  
 يعطيه في امر ربوب  
 معبر عنه وروى له  
 الارض الانه من صره  
 على جميع المرات فكذلك  
 المحدثين بالامم وروى  
 على انا امام التي هي  
 على باب الطائر في صهر  
 على اسرعه واما السالك  
 فمع انه تعالى فما  
 منسا فلا هو هو وان  
 المحدثين لا يعرف الطريق  
 وله اعلم هو صاحب  
 الله به على وروى له الصلاة  
 في امر كسب الدنيا  
 حل تكسب الله تعالى له  
 جواب تلك الصلاة معه  
 الروح ام جعله في صهر  
 مع كل فعال كتب الله  
 تعالى له جواب عمله الى  
 ان يحرق من الروح  
 فعليه فعل اهل  
 المسالك المحملة لاهل  
 الدنيا في اليوم والعطه  
 التي يحرق لحم وعصى  
 حوامح الناس من دور  
 الاوليا حكم جعل من  
 صلى في المرح وفعال  
 لعمل تلك المسالك حكم

عمل الصور والمعاني الروح وفاساوار قصا حوامح الناس فعله حاجه هذه الامال الذي اقامه الله د  
 جبر الالوهه فقال هو المتبعه الله عالي نهمه بالكلية اوهو مال سام صورته بعد الله فاسا مع الامور فعله

فلا يسماء ما حكمهم وقال من كذبني من كفره فبع عنه لا مثاله والله أعلم به وسألته رضي الله عنه متى يصح للعدو أن يأخذ عن الله تعالى  
بلا أنسأته من الوجه الخاص فقال اذا تحقق أس القلب بالله تعالى بسطة خاصة ٨٧ واربطة صحيحة صحيح له الاخذ عن الله

واستغنى عن المادة لان  
واوده لا يتوقف حيث  
عليه وحوادث الحق ولا  
عدهم قال ومن الناس  
من يكون أنسه واطعة  
الحق كزفة وتوقف  
فحقه ووارده على وجود  
الحق ولهذا يقول بعض  
العالمين وجدت وادري  
في البلد الاثني او المكال  
العلاقي دون غيره أي  
لماسة أهل تلك البقعة  
لزارحه وناطه ولكن  
العارف الكامل لا يتقدم  
بهذا القيد والسلام  
هو وسألته رضي الله عنه  
هل للجسم بعد مفارقة  
الروح احساس وادراك  
فقال نعم وذلك لان الجسد  
عبداءه واول حقائقه تغلب  
بها النحل الالهي والادراك  
من غير واسطة النفس  
وإذا انتقلت النفس الى  
محلها الاصيل بعد المفارقة  
وبقي الجسم كان له ذلك  
الادراك بتلك الحقائق  
التي تخصه ولو لا ذلك  
ما كان لقوله تعالى وان  
من شيء الا يسبح بحمده  
معني لان التسبيح بها  
عبارة عن المعرفة تقديره  
وان من شيء الا يعرفنا  
وهو وهو جوده وينزهه  
ويقدسها عما لا يجوز  
عليه وهدهى حقيقة

طائفة من الاولياء يقال لهم الطائفة الصديقة اذ اعلم ان بكر الصديق رضي الله عنه واشياخ من هذه  
الطائفة الى ان المراجهم الحقايق الثلاثة أو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم والقطع بعثمان هو ما ذكر  
عليه والوصل هو موته رضي الله عنه شهيدا وذهبت طائفة أخرى من الاولياء وقال لهم الطائفة  
المخسنة اذ اعلم الحسن بن علي رضي الله عنه ما لي ان هؤلاء الامراء اشراف من ذرية النبي صلى الله عليه  
وسلم ومن بيت النبوة والرسالة فتجتمع الكلمة الاسلامية على اثنين منهم وتجتمع على الثالث ثم تفرق  
ثم تجمعت وهو اراد بالقطع والوصل قال والمقصود بالرقب ما عليه هذه الطائفة قال مقام النبي صلى الله  
عليه وسلم عليهم ولا يطاق في موضعه ويصدق في رقبة النبي او لدني ولما كان الجبل واحدا وصعد فيه  
الامراء الثلاثة كصعوده صلى الله عليه وسلم فيه اذن ذلك ان بينه وبين الامراء الثلاثة بحسنة وقد علم  
ان ايمانهم الكامل لا يحاسبه فيه احد فلم تنس الجحاسة التي سمى بها في الامراء اشراف المدكورين  
فان موضع الواحد ودوره لا بدحله الا هو وولده واصفان صاحب الرواس الجحانة وهو عالم ما في بكر  
وعمر وعثمان ولو كانوا احراد في الروايات عليهم وقال بعد قوله فرأيتك يا رسول الله أخذت به وعلوت  
ورأيت ابا بكر أخذ به وعلما رأيت عثمان فلبا أضرب عن ذلك وقال رأيت  
رجلا ورجلا ورجلا على أنه رأى رجلا يعرفهم وليسوا هم المخلصة الثلاثة (قلت) وما حث الشيخ  
في ذلك انما كثيرة وبارزة مرارعة فقال رضي الله عنه الحق هو الذي أقوله لك وانهم اشراف  
لا المخلصة الثلاثة ثم انسى بالبلدين السابق وقال لي ايا من الطائفة الصديقة ولكن الحق احق ان  
يقال ثم قلت للشيخ رضي الله عنه وكيف حفي أمر التعبد على أبي بكر الصديق رضي الله عنه ويعلم غيره  
وان كنا نعلم ان فصل الله يؤتية من يشاء الا اننا نعتقد ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه سيد العارفين بعد  
النبي صلى الله عليه وسلم وامام الاولياء من الجحانة وغيرهم اجمعين وقد سمعنا كغير ما مره تقولون ما في  
أمة ادي صلى الله عليه وسلم من يطلق ابا بكر في العرفان وليس في اوليائهم واصحابهم من يعرف باطن  
الذي صلى الله عليه وسلم كعرفه في بكر فهو سيد العارفين وامام المحبين فقال رضي الله عنه أبو بكر رضي  
الله عنه يعلم أمر هذا التعبد ويعلم ما هو أكثر من عشرين آلاف درجة ولكن انما عاب عنه ذلك في ذلك  
الوقت بسبب حضوره صلى الله عليه وسلم قال انوار المحضرين العلمية تغيب عن حضوره عليه السلام  
ولا يبقى لها اشتغال لا تعكسها الى بنو راحمة فتشرب نار الشوق فيشتعل الفكر بذلك ويستغرق الباطن  
فيما هنالك ولا شك انه اذا عابت انوار العلم واشتعلت انوار الحق والشوق يصير المتكلم في العلم بمنزلة  
الساقي معه وعزلة الذي يقطع في الروح لان القلب ليس له الا وجهة واحدة فاذا توجه الى شيء انقطع  
عن غيره ومقصود العارفين وسيدهم هو أبو بكر ومجمل حاشم هو ذات النبي صلى الله عليه وسلم فاذا  
حضرت بين ايديهم لم يلقوا الى علم ولا الى غيره لان العلم انوار ذاتها عليه السلام فاذا غابت الذات  
تعلقوا بانوارها لتواصلهم انوارها انما اذا حضرت الذات سقطت الوسائل ووجب التوجه اليها وصرفت  
القلوب نحو قصدتها فبأي شيء يتوجه اليها فقال رضي الله عنه بثلاثة أمور للحبة والتعظيم والتعجب  
فما أعطاه الله تبارك وتعالى واذا قال الصوفية في يوسف عليه السلام حاش لله ما هذا بشر ان هذا الا  
ملك كريم فإزاد بقوله العارفين في سيدنا وجوده صلى الله عليه وسلم فقال ولا يكمل أمر هذه الثلاثة  
ويصح الوجه بها الا اذا انحصرت من العارفين سعة أمور في ذاته عليه الصلاة والسلام فلا يكون الملك  
السبعة قصدا لالذات السبعة ومتى نقص واحد منها ظهر الخلل في التوجه الاول وكرار النفس الثاني  
الخيال وهو مقرر النفس الثالث العقل الرابع المثال وهو نظر العقل الخامس الذات السادس الروح

المعرفة وبتلك الحقائق فتمتوا وشهدوا وقالوا الحمد لله لم يشهدتم ما قالوا اطلقنا الله الذي أطلق كل شيء قال ولا يعرف حياة الجسم  
بعد انفصال النفس الا المكاشفون الكامل والله تعالى أعلم به وسألته رضي الله عنه عن معنى قولهم القرآن بجزء لا ساحل له فقال معناه

انه يسئل جميع ما سره المصرون وذلك ان المتكلم وهو الله تعالى حاله مع تلك الاقوال والحوال في بدل علم اهداه الانبياء  
 فانه رآى كل سارح بها سارح ٨٨ يصدوحها في رح الما تة الاول ذلك الوجه معصود لتكلم وهو واقع في حال

مختلف ما اذا كان  
 المتكلم من الخلق والى  
 السارح ككلامه لا يدى  
 مره المتكلم من المصود  
 وان كان لا يسمعه الله  
 تعالى لم يسمعه الله  
 - رضى الله عنه عن ابي ارف  
 اذا دخل السارح في  
 الاخرة والعباداته  
 تعالى هل يسمعه  
 من مقام في الدنيا وانه  
 كان على غير قدم مرعى  
 فقال اعلم ان السارح  
 اذا دخل الدار فدخله  
 عبره الاغراض الى بعده  
 في الدنيا وسواها فكأنه  
 تبعه وبغايته اسلى  
 السارح بالاعراض  
 لمعجزة والدروب  
 قطعاً ان الارض لم تحط  
 الغار في معاً  
 وكذلك حكم الاعراض  
 ان قدر علمه دخول الدار  
 فعلم له قد علم ان صاحب  
 الحال معه طاله ويبرى  
 عنه جهنم اذ امر عليها  
 وبسول له حرقى وقد  
 اطعموا بك لى فهل هو  
 اكل من السارح أم  
 كيف الحال فما صاحب  
 الحال ما يصح من مقام  
 الغار بلا سلاسل واعا  
 العارفى السلى قياده  
 ا صار بعد الاقدار  
 دى الله عز وجل فلم

السامع العلم يصر في كمال وجهه ا ارفي انحصار صوره هذه الامور في حق الذات المبررة وادراك  
 انحصار ابواب هذه الدى في الذات حصل التوحى بالحق والى علم والحق والى طبع الالامال عيسى  
 ذلك قال ولو ان الغارى اذا كان في هذه الحاله وسئل عن لون لذه هل هو ابيض أم لونه لم يحصل له  
 الاضواء وان احاطت سى فانه لا يراه وهو اذا كان الخواص صوامها فاحول لاعداد التكلم احاطت به لا يبر  
 ذلك موقع لافى كرمى الله عنه ما وقع لوان سائر لك انما كرمى كان في حلاله سائر له من رضى  
 الزوالا كد كور فانه جمع منه العجايب والاراضى ذلك وما مره ان هذا هو الامن طار من اى  
 بكر رضى الله عنه وكفى يمكن ان يرى من اوله من سحره او مكره من رضى الله عنه هذا  
 الخال ولكن السرى في ذلك هو ما ذكرنا انه اعلم قبل هذا ما عاين سبحانه الاى رضى الله عنه  
 والفصل ذاته هو من سالى من سببه وانما اطاب السمع في هذه الروايات وحده في  
 دون ذلك فاما سائر الاعراض رضى الله عنه ولا يخفى ان الكلام السالى عن السور المبررة من  
 هذه العرض وانه اعلم (وسأله رضى الله عنه) عن حقه الازوالا امه كيف وبأى شيء  
 فان الناس احبوا في ذلك اذ لا كما قد ثبت الاطمان الى اعماع الاحاطة الاربعه من علمه  
 الباطن رآى انه يسبح في السما وبحوره باس الماء طسعه النعم وعلمه انما انصمرا رآى النيران  
 الصوفى الخو ويحذرون الامور واخرى من علمه بالامور ترى الامور والمحل والاساس المبرر  
 لان الدم كلهم مرعى من علمه بالسودا رى الا والردود والالام الحاصلة في الاثرى  
 وهو مردود لانه وان حور العقل الا انه لم يعلم علمه ذلك ولم يفرده علمه الوافى في موضع السور بمرط  
 وذهب الفلاس الى ان صور ما يحرق في الارض هي في العالم العلوى كما هو في الدنيا اى اوس منها  
 ا منس منها قال السارح اى صاوه هو مردود لانه يحرق لا رهاه علمه والاه من صفات الاحكام واكثر  
 ما يحرق في العالم العلوى الاعراض والاعراض لا تاقس بها وذهب الى ان احوالها لا تحرق  
 لها وصدوا طلبا كما اسكر واعذابا قال اسالى رضى الله عنه عن حرب الغيرة على اصولها في  
 بحالها على العامة في اسكار اصول السرى في الحق واحادته او المالا كره وكلاهما ان حرق لانه  
 السلام لو كلم اى صلى الله عليه وسلم صوب له الحاضر وذهب صالح الى ان السارح يابى  
 الزاس قال اس العرفى هو سدر جوده آخرون الى امارا ما من في الغاب صرهم مراما من صبح  
 هم ما وذهب اهل الكه الى ان احوال الاعباد اذرا كان يحق بالله تعالى في ذات الباطن كما تحرقه في حق  
 انهم انما وها هو اذ احاطوا بها اعلاما على امور واساسا يحرقه في ذات حال هذه الاعباد اذ  
 تحصر هائله عند حلقه فيكون الزوالا منسروبا يراه تحصرها طان كرمى الله عنه وهو ذهب  
 المراقى فاما تلك تكون لها رصها على الباطن في له صور اماره يكون مواضعها تقع في الوحدود وماره  
 يكون اسئلة المعان معمولة قال المرقى وهو مردود لا يحسب الى ذلك وذهب بعضهم الى ان سبب  
 المراقى عرق الروح الى العرس رى السامع ما يقع فان لم يسم طاحى بلع الروح العرس كانت  
 الروايات صاوه وان اسقط قبل ذلك كانت كاذبه واسمها ما لم يحدث الذي آخر حه الخا ك  
 والعلى من رانه محسوس غلجان من سالى من الله عز وجل انى عرقها ان بالما الحسن  
 الرجل ترى الروايات ما حدى ومما ما تكذب قال هم عمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عول ماء د  
 ولا سبب فعلى يوم الاصرح بروحه الى اس من فادى لا يستعيط دون العرس ذلك الروايات صاوه  
 والذى سبب دون اس من فادى الى كذب حال الحادى الذى في بصره ما حدى كرم

بشره من احادته الله وعبر العارفى من سبب ذلك الحق تعالى فذلك كان العارفى كماله في البرحان  
 فانه اذا دخل الحسبه كان صاحب الحال يرى درجه العارفى كما يرى الكواكب في السماء فسمى ان تكون له مره العارفى ولا يند

والله أعلم فقاتله فإوجعه تعذيب المحبوب محمد بنهم أن الحكمة تأتي ذلك كما في قوله تعالى وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلا يعذبكم الله بما كنتم تعملون بل الذين يكرهون أن يؤمنوا بالله يريدون أن طعنوا في الدين فحرفوا عن الله فمما يكرهون أن يؤمنوا بالله يريدون أن طعنوا في الدين فحرفوا عن الله

ولم يصححه المؤلف بعين المحاكم ولعل الاحد منهم الراوى عن ابن عجلان وهو عبد الله الاردى  
 الحراسى ذكره العقيلي في ترجمته وقال انه عبر بمحفوظ ثم ذكر من طريق اخرى عن اسير ابل عن  
 ابي اسحق عن الثمر عن علي بن عاصه وذكر فيه احتلافه وقصوه ورفعوه ذهب بعضهم الى ان الرقيا  
 كلام يكلم المني سبحانه وتعالى به عبده واسيتدل قائله بحديث ورد في ذلك وهو قوله عليه الصلاة  
 والسلام ردوا بالؤمن كلام يكلم به العبد وهو قد اخرجنا المحكم الترمذي عن عباده بن الصامت  
 ذكره في نوادر الاصول في الاصل الثامن والسبعين وهو مرور ابنته عن شيخه عمر بن ابي عمر وهو واه  
 وفي سنده مع ذلك من لا يرضى (قال المحكم الترمذي) قال بعض اهل التفسير في قوله تعالى وما كان  
 لشرا ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب اى في المنام وذهب آخرون الى ان الله تعالى وكل ما رآه با  
 ملكا اطاع على احوال بني آدم من اللوح المحفوظ فينسخ منها ويركب لكل واحد على قصته مثلا فاما  
 نام مثل له تلك الاشياء على طريق الحكمة لتكون له بشرا او نذارة او معاناة والشيطان قد يسلط على  
 الانسان لشدة العداوة فهو يكيد به بكل وجه ويريد افساده او يره بكل طريق فيختلف عليه رقا ياه اما  
 بخيط يدها أو عقلة تمنعها فقال رضي الله عنه الرقا يعلى قسمين حواطر وادراكا عابثا فقال اليعقبة  
 فان الشخص في اليعقظة له حواطر وهي ما يحيط على باله وادراكا وهي ما يدركه بعقله من العلوم  
 او يشاهده بمحواسنه من المحسوسات في ذلك النشأ ثم تارة تكون رقا يافى مامه بخواطر تحكى في فلبسه  
 وتارة تكون نادراته شئ ورؤيته فاقسم عمر الرقا بالي ادراكا وخواطر (القسم الاول) الادراكات  
 ثم منها ما يضاف للروح ومنها ما يضاف للدات وذلك ان المسار في الحقيقة هو الروح ونظرها ما يصير بها  
 وقد سبق الكلام على بصيرتها في اقسام الروح حيث تكلمنا على حديث ابن هذا القرآن انزل على  
 سبعه اعراف فان نظرت بصيرتها في ذلك هو الذي يضاف الى الروح ونفسها ما وان نظرت بغير الدات  
 وقابلها رأت ما تعادله الدات من دار ومسجد وبستان ونحو ذلك فهذا الرقا ياهى التي تضاف الى  
 الدات ونسب اليها وذلك كمال الروح سبعين احدثها سمعها الذي ينسب اليها فاسل سبحانه الدات وهو  
 الذي يبيع الى مشارق الارض ومغارها وانما يسميها الذي ينسب اليها احدثها وهو سمعها من الاذن  
 فقط وبصر من احدثها قبل الحجب وهو الذي يبيع الى مشارق الارض ومغارها وهو يحرق السبع  
 الضباقي وانما يسميها احدثها الذي يكون من العين فقط ومشتتين احدثها قبل الحجب وهي التي  
 تقطعها من مشارق الارض ومغارها في خطوط وانما يسميها احدثها الذي يكون نال حل فقط كذلك  
 لها اطراف احدثها قبل الحجب وهو الذي يكون بصيرتها يكون بسائر جواهرها وتظهر بسائر  
 ملامحها في لحظة ولا قرب ولا بعد عنها في ذلك حتى ان الدات التي هي فيها والعرش على حدسها  
 عندها وانما يسميها احدثها الذي يكون في القلب فقط فادام الشخص ورأى شيئا في مامه فتارة  
 يراه بنظر الروح وتارة يراه بنظر الدات والفرق بين ما ينسب للروح وما ينسب للدات الصفاء  
 والاعاذه فالنسب للروح فيه صف وطهارة والنسب للدات بخلاف ذلك ولذا كان الاول لا تعبیر  
 فيه اوفيه تعبیر قرر بب واما الثاني فان الرقية يعبدو بحفي ويدق فيه التعبير ويصعب حتى املوا  
 رضاه في اذاجه رجل ثم قر صاه رأى ذلك في مامه قبل أن يقع فانه رأى بنظر الروح رأى رجلا  
 كبرحه ففحص الرقا بكلاؤيت وان رأى بنظر الدات رأى مثلاه من طريق فاصاه فيها عود ففحصه  
 فلما كان الاول فيه صف وطهارة لانه بنو الروح حوبو رهاحق فحكا كى الشئ على ما هو عليه بخلاف  
 الثاني فانه بنو الدات ونوره اقباه بال وبال باطل لا يحاكي الشئ على ما هو عليه بل يقلبه ويعبره فيرى

١٢ يز نعمة أنزل الشجر بمنزلة الدليل الذي يقول لك السالك هذه الحجة فاتها آخر بمن هذه السالك عندنا بمنزلة الدائرة وهي درج يقضي أن السالك السالك يمر على جميعها إذا أخذ الأمر على الترتيب وفي ذلك تعمله ويتطور بل ومن إذا

وهي العارف الخصرة الطر ن ثم قال اما يجب اشارة في هذا المصطفى حين قال ويستمع العارفين في ارضي منهم فاما قوله  
مع الخافدين في ارضي معهم فاما ٩ وهكذا الصلح والمصلح وعبرهم الى ان مد اماما ٢ وكل ذلك يقول في ارضي منهم فاما

فاما ما ورد فيكم  
الغار في اللذعان اترك  
مذروا بالما حصر  
بعالي الطر بن بائف  
كله واحمر طار  
بسه فام الحق عالي  
معه وهذ اوس الطر  
والله سبحانه وبالي اعلم  
هو سائر رضى الله به  
من الله سبحانه  
نعم فما صاحبهم به  
جادوا الى بلا امام  
الى يوم كافل فقال رضى  
الله عنه امام به  
للسروع الا ما كان  
للأصول وقد افاد صلى  
الله عليه وسلم في الله  
مذروا رساله وحى لا  
وعبرون سمع على الاصع  
واحد واعلى الله  
بعد احدث ان ارضي  
مكر الصديق رضى الله  
عنه وقد افاد في خلافه  
عن الله ورسوله صلى  
وتجاوز به اسهر وهو  
اول الخفا الاذباب  
واسمرت القطع بعده  
الى طهر والمهدي فهو  
آخر الخلفاء المهديين  
ثم سئل بعد قطبوه  
وحلفه الله تعالى  
مريم عليه وعلى يسا  
السلام والسلام دعهم  
في الخلافة ارضي  
فالحق عدم بعد نمره

الحق في المصطفى وبرى الظاهر خرا والرجل عونا بحول الله قل ان يحولوا ان السلام  
الله الان كون صاحبهم معوام السلام على درجات يحب وبه ووجهه وهو فرطه عشر والدرج  
الاولى السلام الداخل على الدان من سهر المكر وكما نأ كل سائله وهو اوتو من المكر  
فقد الله وادوا من المدفاه نحل عليه ملائحه في داه فادام العنصر وذلك الظلام في  
داه فاه عليه الزو باطاح صاحب اراماله نرى في المصطفى قولم برود حولا صغير  
انه ارا دان به لحبه عمروا ثم رجع عما وجهه هذا العنبر ان الحبس سبق دخول الحبس  
فوجب الحق فالزو اعاد عن الحبس وعدم اراة الدول اساره الى امساء من داه ارجعه  
الزو ما نعرفه ان يرى انه ارا دان فعل حبسه ثم رجع بها فاطل الزو الى ما يرى فاسا  
صاحبها السلام السابق والدرج السابعة السلام الداخل على الدان من داه وجرام كرا كرا  
صاحبه داه ووتو من المكر ما التي ح من لا نسيها ولا داه بها اسم الله وان هذا السلام  
تقوى ظلام الله والمكر وطلب الزو نأ كرمه الله نأ رضى الله اراه الحمة وادوا حولا صغير  
مصادره انه ريدو لرض الكفا ثم رجع عنه ووجهه ان يراسى وودقوى الظلام في هذا  
الزو نحى روى في صود من مع دخول الحبس لان هذا ظلام مع درص الكفا بها من فعل  
المكرام هو خلاف الزو السابغ والله الى اعلم والدرج السابعة السلام الداخل على الدان من عدم  
المكر وامن لا لا كره هذا كرا كل سائله هذا يحول ذلك هذا اعدا وفع من المدفاه  
دحل على داه ملائحه في ظلامه والمكرام وطلب الزو نأ كرمه الله نأ رضى الله اراه الحمة وادوا حولا صغير  
فار صبه ان امره راحة وان رجلا نحلوا عليها وجهه هذا العنبر ان السابغ في الزو نأ كرمه الله  
الزا لسا كره والمصاحبه والدرج السابعة رضى الله وادوا حولا صغير هذا لا كرمه الله  
ولس منه ذلك كرا لكن الحبس الظلام كرا السابغ في الزو نأ كرمه الله نأ رضى الله اراه الحمة وادوا حولا صغير  
وغير ان رضى الظلام روى في هذا المصاحبه في ارضه وهذا ان الظلام هو سائر رضى الله  
في ارضه والدرج السابعة السلام الداخل على الدان من اعدا وجرام كرا كرا  
رضي هذا او طر في صا هذا او يحول ذلك وهذا العنبر اذ اوع ناله دا دحل على داه طامافوق  
ظلام الدرجه الى حله ماله من رضى الله عسى امام سمح سلمه برهانه ودمعاه ان ساه سمح رجه  
هذا الله بران السبع المسلم هو اعان الزا في علما ان السبع وكره الن في الاسلام لان على  
الدعير فيه فاما وقع الله برالسبع المسلم اعان الزا في علما ان السبع وكره الن في الاسلام لان على  
فله مدلى المعاصي وان صاحب هذا الاعان لاسعه لرضي امامه ولا سالي به وقد سوي العالم  
في داه الزو نأ كرمه الله نأ رضى الله اراه الحمة وادوا حولا صغير هذا لا كرمه الله  
الى المعاصي ما يحق ايضا فلهذا ان الظلام الذي في هذه الدرجه هو ما له وقد اضاف في امر  
عنه ظلام ادله امي ارضه سمح وخطرها عظمه والدرجه السابعة السلام الداخل على الدان من  
الحمل النسبي في العنبر المحمدي واللسان العبد على صهي حبه فهو عليه فاحه مهي التي لا تحاد  
صاحبها الساروا كن افع عليها لاه ماداه مالى يرى في الاخره مالى لا يحب عليه حرا  
اى اواب ولا عاب لالنواب فصلها وان عاب من عذله وانه مالى لا يتأخر في فعله الى واسطه وان  
سائر الواسطه وما سمعها من حله اذ الله مالى بالسادس فيها والظلم رضى الله والسبع وظهر  
جميع ذلك من فعله تعالى ان المحمدي موجوده الا وان البارود موجوده الا وان الله الى لا يظلم احد ان

الظلمة من داه معناه والوديع السبع في السابغ الزو روى انه امام في القطع فهو العنبر اذ نام وكذلك الدنيا  
السبع في مدين المعرفى عليه فهل يحق ان العطب يكونه لانكون الامن اهل السبع كما سمع من بعضهم فقال لا بل ذلك

ولعل من اشترط ذلك كان شرا فاعتصم بقلبه والله اعلم هو سألتم رضي الله عنه عن علامة كون الدلاء عقوبة فقال علامته عدم الصبر وكثير التجرع والكسوى الى الخلق فقال له فما علامة كون الدلاء متجسسا ٩١ للذوب فقال علامته وجود الصبر

الحمل من غير شكوى ولا حرج ولا حصر بأدائه الطاعات فقلت له فما علامة كونه رجع درجات فقال علامة ذلك وجود الرضى والمواظبة وطمانينة النفس والسكران تحت الانذار حتى تسكنف انتهت قلت ورايت نحو هذا التفسير في كتاب فتح الغيب لسيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه والله اعلم وليكن ذلك آجرا غضا على من در دفتاوى شيخنا سيدي علي الخواص رضي الله تعالى عنه آمين هو قد حدى بي ان احتم هذه الاجوبة بحجاب كتبه تليده الشيخ العارف بالله تعالى انجي افضل الدين من سألته عن مرتبة هؤلاء المشايخ الظاهرين باسمهم في مصر والمجاليين في العراق ويا بقدر ان من من مشايخهم فأجاب بما صورته بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلح من شئت كما شئت وكيف شئت انزل الوهاب الحمد لمن أظهر العيين بمحو صفات العين جدهد بديوية طهره وبر بديته نفسه بطن وأصل على عبده الجامع وسره القامع

الذي لا في الا حرة فذهي العقيدة الجامعة من اعتقدها فهو المؤمن حقا واما به كامل ومن جعلها مانا اعتقدها تعالى لا يرى وان الحرام يجب عليه وأنه محتاج الى واسطة في افعاله وان الجنة والاداريين موجودين الآن صاحب هذا الاعتقاد معاقب يوم القيامة عقابا فوق عقاب ذنب المعاصي غير الاعتقادية واما العقيدة الثقلية فهي التي ادخلها الشخص تحتها الجرد في نار جهنم مثل اعتقاد أنه تعالى موجود ووجوده بالقدم والبقا والمخالفة وأنه تعالى فاعل بالاختيار وليس فعله عن طبيعة ولا تحليل وأنه تعالى هو الخالق والفعال من انشائه وأنه تعالى لا يشركه في ملكه كبر في الارض مثل الملوكة والوراء ولا في السماء مثل الشمس والقمر والحكم وسائر الملائكة وأنه تعالى سمع وأنه تعالى بصير وأنه تعالى علم فذهي العقيدة الثقلية فاد اعتقدها العبد مع العقيدة الجامعة ككل اجابه فان جعلها العبد ووجدل شيئا محققا عليه المحلوفي راجعهم نسال الله السلامة فاد اجمعت هذا الفرج الى الجهل البسيط في العقيدة الجامعة فقول انه يدخل على الذات طلاما يعوق ملاما قبله وقبله رثاياه أكثر منه ماله من رأى ميتا في المنام وهو عالم بأنه ميت وسأله عن حاله وما قبله من الله فهو رجل في فعل الميت يشكوله حاله وسوء فعله فتعبيره أنه يدل على حسن دين الرائي وصلاح آخرته وأن المعاصي التي كان فيها سبب موتها ووجه هذا التعبير أن الموعظة في اليوم تؤثر لا محالة على الله تبارك وتعالى أقامها للعبد مقام البحر الخوف وبف واما كل من الله تعالى فانه بمضنه ويعتقد وليس في طوف العبدان يلتقي مع ميت بسأله عن حاله بل ذلك منه تعالى حيث جمع بين الرائي والميت ليعلم منه ما يجهل به لرجعه تعالى ولو شاء تبارك وتعالى لترك كثره في عيانية فقد قوى الظلام في تعبير هذه الرؤيا وحفي فيها الزمر وقد في هذا التعبير أكثر مما قبله والله تعالى أعلم به الدرجة السادسة الظلام الداحل على الذات من جعل العقيدة الجامعة جهلا كعامل أن يعتقد أنه تعالى لا يرى أو أنه تعالى يحب عليه الجزاء ويعتقد أنه على صواب في هذه العقيدة فهذا الظلام الداحل على الذات من هذا الجهل المركب يعوق الظلام الداحل عليهم من المرتبة التي قبلها مثاله من رأى أيأكل من زقوم راجعهم ويشرب من حميمها فتعبيره أنه يحوص في الحرام جعلا ومنعاهم ويجمع الدنيا من غير حلها ولا يصرفها في مستحقها ووجه هذا التعبير أن الحرام يقود الى دخول جهنم والاكل من زقومها والشراب من حميمها والظلام فيه من جهة التعبد به من حيث أن الزقوم والحجم مكرها وطعنا والمال محبوب طبعه فاد تبايا بالكره والهمة فصار الدلالة التعبيرية الصمدية صدى أو يضافها بعد التعبد بأن يكون المعبر عنه في الدنيا والمعبر به في الآخرة أو بالعكس لتساين الدارين ولبعد ما بين ما مر الى الانطلاقة والنشأة التي في جهنم والزقوم والحجم وقد قوى الظلام ههنا من ثلاثة أوجه وليس ذلك هو جود في شيء مما قبله والله تعالى أعلم به الدرجة السابعة الظلام الداحل على الذات من الجهل البسيط في العقيدة الثقلية مثل من يعتقد شيئا مافيا ما سبق في العقيدة المذكورة وهو بحيث لو علم رجع هذا الظلام يعوق ما قبله مثاله من رأى أنه دخل جهنم فتعبيره أنه مبتلى بعقوب الرلدين أو نحو ذلك من المعاصي الكبار ووجه التعبير بظاهر وقوة الظلام فيه من جهة التعبد لاختلاف الدارين فان المرئي في الدار الآخرة والمعبر عنه في دار الدنيا ومن جهة بشاعة دخول جهنم ومن جهة المعبر عنه الذي هو عقوب الرلدين فانه فوق الحوص في جمع الحرام فلهذا كان ظلام هذه المرتبة أقوى والله تعالى أعلم به الدرجة الثامنة الظلام الداحل على الذات من الجهل المركب في العقيدة الثقلية مثل أن يعتقد أن العبد محتاج أفعاله ويعتقد أنه على صواب في هذا الاعتقاد فهذا الظلام يعوق الظلام الذي قبله وقبله رثاياه أكثر منه ماله من رأى أنه أحدهم ذلك

ليكن بمنزلة جاجر ولعوبديته كافر وعلى آله وأصحابه نجوم الاهتداء وشعوس الاقتداوسلهم هو يعتقد فقال الله الحكيم بأهل الكتاب تعالى الى كفة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا شرك به شيئا ولا نخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقلوا شهدوا

أما سائر دول العالم فليست على سبيل واحد بل هي على سبيلين أحدهما أن يدعو إلى الله على اسمه الأول أو تسمى وسكانها من الأمم الممركين والسلام عليهم أجمعين  
المساجد المأهولة في المدن العشرة ٩٢

والله فيهم جميعا انه سبحانه قد مر في قوله تعالى الى معصيته ووجه هذا التعريف ان الناس  
به الى القدر جميعا اسر بها الى المعصية والظلام فيهم من حسانه اسر الى القدر بالملك وهو في ما  
الحما وبه الى الارض والدمع مع ساعه داب الر و ما ان احدا لا يله في دفعه او امانا افعي ما به في  
عالم الظلام المذموم ومختلف الذي رأى انه دخل فيهم اوانه اكل من رومهم و من جميعه اذ لا يفر  
له وافر هذا طمان الظلام في هذه الممره افعي عافيه والله الى اعلمه الذرح ان الله مع الظلام  
الداخل على الدان من الجهل النسط في الحجاب العلي اعني حسانه في الله عليه وسلم ل ان يعتقد  
في النبي صلى الله عليه وسلم فيه ليس هو عالم اولئك معصية بل هو علم في جميع هذا الظلام الذي في هذه  
الممره يعوق الظلام الذي يله فان النبي صلى الله عليه وسلم هو باب الله عز وجل ومن جهل الباب  
وصل عنه فانه لا يمكنه دخول الدار اذ لا يولد له في الله عليه وسلم ما يصل الى اعلى الله ولا ياتي من حجاب  
الدواجر الا آخر ماله من رأى انه رجح ساوا للعرض انه كبر معصيه انه يدرك في اعطيه لا لعل  
فيها فناء الله عز وجل ووجه هذا التعريف حاله الكبر اسر بها الى النعر والسباب الذي رجح  
اليه اسر به الى النبي وهو الظلام فيهم من جهة التعريف ان الناس بالسباب في ادراك الداس في عامه  
الحما ومن جهة اخرى الذي هو ادراك الداس طام اراس الحما با واصل كل معصيه لاسمائه  
كتاب واه معطيه كأي الرؤا ومن جهة كونه لا عمل فيها طاعة الله عز وجل والله تعالى اعلى  
الدرجته العاقبه العلم الداخل على الدان من الجهل المركس الحجاب العلي على صاحبه افسل  
السلام وازكي السلام بل ان بعدد معصيه ليس هو علم وحقه على صواب في تلك العقده وهذا  
الظلام الداخل على الدان من الجهل المركب اند كور يعوق كل ظلام مسلمه الهن رأى انه عسى  
حلف سابع معصيه انه يعمل بعمل قوم لوط ووجه التعريف مظاهر وهو الظلام فيهم من جهة سعاد  
بعمل قوم لوط ان كبر انما رسال الله المسارعه وكرمه فان رضي الله به وهذا درج ان الظلام  
المفسو الى طر الدان واما درج ان الظاهر به المنسو الى الروح معصيه اها هو في اعدام العبره  
الاولى وما في هذا فدا كاس على عكس ما سبق في الحقوه والعل فان عمل درج ان الظاهر به المنسا به  
الجهل المركب في الحجاب الى وعدده هو افعي عسر الظاهر الى الروح واهن الحما عدم الجهل  
النسط في الحما الى في عدم الجهل المركب في الله والقياسه عدم النسط فيهم عدم الجهل  
المركب في العبد الخفيه فيهم عدم النسط فيهم عدم هذا المرام عدم عدا كرويه عدم الله ووق  
المحرام عدم السهو في المكره واهلها لان عدم السهو في المكر وقد كونه ان الجهل مركبا في  
العبد وفي الحجاب العلي وبسبب الى اعلمه هذه الغيب العبره في اعلى ان الروح اذا طرت الرؤا  
صيرتها وطره الصافي فاعلى الارها لعل ما في علمه من عسر في لولا عسى هم اذ ان اذ ان  
وذي طرب في الدان فان كاتب طاهر من الظلام معصو من جميع او حجه ادم الله اكبر انما  
به في لولا بعد وان كان في الدان ظلام فان الظلمه عسر على حسنه ووجه هذا انه  
يخرج من هذا ان الروح وادنها ما رأى الى الدات عسى بل عفا الى الدان على عسر العبره  
الذات الظاهره لا يحسن لها عسر الداد لان العليل واما ما هو من الظلام والعرص ان الدان  
اخر منه واما الدان عسر الظاهره فانه يحصل لها وابل على حسب ما في الظلام لان السعاده وان  
فان عسى وجه آخر بالمحله الصاعه اما كلى وهو الذي لا يكون الا في دوات المعصو من عظيم الصلا  
سلام اما في وهو الذي يكون من وجهه دون سبه وهذا كانت درجته عسر واهن بها على عكس

على تحت لمقام الأمان  
 أو يصفى في مثل هذا  
 الزمان الذي لم يوصد به  
 النور الأمان وسواها  
 أن السعد أن يطفئ  
 معه ولم يتجلى الله عنه  
 لهم وقد عين الأكل  
 من سوب أحسنه في  
 النولام التي لم يردوا  
 الله ولم يجمع لهم المجموع  
 على ما أهمم حتى يصفوهم  
 دلائلهم وأما الأوصاف  
 لأن السوي وقد قال  
 سدي أنهم السوي  
 رضى الله عنه وعرف  
 كل صفة له من صاحب  
 الفهم بالمر؟ الحمص  
 طويل عامه ويحل عنه  
 بلنا إلى الله كلها  
 ليس له أن يمد يده إلى  
 طامسه وقد مات كم  
 أمها المساح ووسم  
 القوم إلى حب الظهور  
 الذي لم يرض به الإنسان  
 في هذه الدار مع أمانيه  
 دار الدنيا من أول اللها  
 عا فالوعده الذي وعده  
 الله به من الأمان إلى  
 يوم الدين ويصدق لمور  
 لم يتجلى الله فلا يأم  
 من أهلها وحسبكم  
 أعينكم أحوال طامسه  
 وأمور أعينها شوها  
 والهم والجمال وأعطه  
 الأبدان الكمال

صعدي الغرور الا ان واعني لله تعالى لو كنتم عن طر في الهدا واما ما لموسمكم الى طر بن العوامه في طاهر الترس  
 ارد الله على وجرهكم فيمنوا في الاخوان لموسمكم قبل ان يحمل بكم الازمار وبنوا الى الله تعالى عن كل المحرم البهيم

واحتروا وكوامن كسبكم ولانا كلوا بدينكم وثيابكم الصوف واحفوا بوسمكم حتى يصطركم الحق تعالى الى الظهور راما نخرج  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم بقية ومشافهة واماناً شيخ عارف قد حبر الطريق ٩٣ واعلموا ان من نازع اوصاف الربوبية

لاجل هو اوه وقع بها  
يظهر في سر، وتكون اوه من  
حطاب ومعارف وكشف  
ومواقف والقاء تلافى  
ونعت شيطاني فليس  
من الله في شيء بل هو من  
الله في شيء فهو دالة من  
الضلال بعد العرفان  
ومن النكران بعد  
الاجناس ولا حول ولا قوة  
الا بالله العلي العظيم  
فاقتوا سواكم الى سماع  
هذه القواعد التي بررت  
من اللوح الاعلى الى  
العالم الادنى جامعهم ليس  
الهوية بصحة الاحدية  
وهو الواحد بتم تترك  
عربي راى ولا مرقى راى  
في صفحات الوحدانية  
المحدود من هذه الناسان  
القدم متشبهة بالناسان  
العدم من حصة الازل  
والابدا سر تضييف الاحد  
في مراتب العدد لا يمكن  
اقتباسها بطريق العقل  
ولا يصح افتراسها بصح  
العقل وهو رت على  
التقوى والناسم لكل  
قلب سليم وطور جسيم  
ومن الناس من بعد  
الله على حرف فان اصابه  
حبر اطمأن به وان  
اصابته فتبه انقلب على  
وجهه حبر الدنيا  
والآخرة ذلك هو

الترتيب الذي في العشرة الاولى فيقول: الدرجة الاولى عدم الجهل المركب في الجنب العلى فهذا الصفاء  
من هذا الجهل فوق كل صفاء من غيره ولهذا كانت الرؤيا ممتنبة بالاعتبار فيها الاصل مثاله من رأى  
الحق سبحانه راضياً به فرحاً به ضاحكاً له فتعبر به عرضي عنه وان افعاله طاهرة عند الله سبحانه  
وتعالى في الدرجة الثانية عدم الجهل البسيط في الجنب العلى فهذا الصفاء هو دون ما قبله ولكن يليه  
في المرتبة ولهذا كانت الرؤيا معه فيها تعبير قليل مثاله من رأى انه يحاصم الملائكة وتعبيره انه يستخرج  
فيه دما ميل او دكة او كسر في بعض اعضاءه بغير سب عادي ووجه هذا التعبير ان الذي رأى هو الروح  
والملائكة الذين رآهم هم ملائكة الدات الماكون تحفظها والخاصم لهم هو الروح وذلك ان الروح لها  
رأت ما سبق للدات من دما ميل وتكونها خاصمت الملائكة المحطة على الدات وكما ساقول هدامن  
نهر يطعمكم فما استحقه طعم عليه فهذا الروح باجتنابه الكلام الذي حذف منه شيء فقاد قدر اسقام الكلام  
وانفخ المرام وكذلك هو الود كرسب المحسومة لا تنفخ احرار في اوطان يكن فيها تعبير اصلها الدرجة  
الثالثة عدم الجهل المركب في العقيدة الثالثة فهذا الصفاء يلي ما قبله ولهذا كان في رؤياه تعبير مثاله  
من رأى ابيدين يدي الله تعالى واقفاً زعاماً وباتعبه انه وقع في بليق بسلطة الله تعالى مهاوله  
فيما اجر عظيم ووجه هذا التعبير ان الوقوف بين يدي الله تعالى لا يكون الا في الآخرة ولا يكون الا  
لأؤمنين فان كان هذا المؤمن لم تصف ذاته من السلام فانه لا يحاكون تو يبعث في ذلك المسام ثم تكون  
عاقبة النجاة والخلود في الجنة فاذا رأى السام انه واقف بين يديه تعالى على هذه الحالة الحقيقية رؤياه  
ماسق والرائي في هذه الرؤيا هو الروح والتعبير انما وقع عند اتاديه للدات لاس طلام في نظر الروح  
فان كل الرائي لهذه الرؤيا من الاولياء والعارفين والانبيا والمرسلين عليهم الصلاة والسلام عبرت  
بغير ذلك يطول بنا ذكر ذلك والله تعالى اعلم في الدرجة الرابعة عدم الجهل البسيط في العقيدة  
الثالثة فهذا الصفاء يلي ما قبله مثاله من رأى عزرائيل عليه السلام وهو يقفك معه وهرحه فهو  
طول عمر الرائي وجهه هذا التعبير انه ليس للشخص ما يهرح به مع هذا الملك الكريم الا طول العمر  
الظالم الواقع عند التادية في التعبير من جهة جفاه الرمان الاشارة بصفك هذا الملك الكريم الى  
طول عمر الرائي ما يدق ويحيى والله تعالى اعلم في الدرجة الخامسة عدم الجهل المركب في العقيدة  
الخامسة فهذا العدم والصفاء يلي ما قبله مثاله من رأى ابا بكر الصديق رضي الله عنه فتعبيره انه يدل على  
محبة الرائي لى صلى الله عليه وسلم محبة عظيمة والظلام فيها الذي كان عند التادية هو من التعبير راي  
بكر عن محبة الرائي له عليه السلام فانه لا ملامرة بينهما ولهذا كان ظلام التادية فيها أقوى من الذي  
قبله والله تعالى اعلم في الدرجة السادسة عدم الجهل البسيط في العقيدة الخامسة فهذا العدم يلي ما قبله  
مثاله من رأى ملائكة موضوعة فتعبيره انه يسبي فيه مسجد يعبد الله تعالى فيه ويسبح ويقدم ووجه  
هذا التعبير ظاهر وظلام التادية فيه من بعد عالم الانوار الذين هم الملائكة العبر بهم من عالم الاغيار  
لدى هو المسجد المعبر عنه ولا كذلك ما قبله فان الملازمة وان عدت بين المعبر به والمعبر عنه لكم من  
الموايد والله تعالى اعلم في الدرجة السابعة عدم الجاهل هو يلي ما قبله مثاله من رأى اسراريل عكبان  
تعبيره انه يدل على قسوة عظيمة ستقع بذلك المكان او فرح عظيم ووجه هذا التعبير ان هذا الملك  
الكريم عليه السلام هو الماوك بالقسوة والافراح وانما كان ظلام التادية فيه أقوى مما قبله من جهة  
ان اسراريل لم يشهر بذلك اشتهاً عزرائيل بالاعمار مع بعد عالم الانوار عن عالم الاغيار فيه ما فيها  
له وزيادة والله تعالى اعلم في الدرجة الثامنة عدم الجاهل هو يلي ما قبله مثاله من رأى شياطين

بحسب الميسر اعلموا ان الاحوان ان الرزحية الالهية الاولى القاضية لعدم الاسماء والصفات المتخلية على نفسها باحدة ذاتها  
لندرجة فيها الشؤون والمظاهر بتعبيراتها الفاضلة منها لعلها بسر الوحدة اية الجامعة لعلها في الحقائق وتصفيتها لاسماني



عمره المرحوم الرجاءه المرحومة الالهه بالاستسوا الالهه الى على العرس الرجاءه المرحومة الالهه والسعاف اعينا  
ملكهوا اعصابه وسعاف ٩٤ حواسه وسعاف العوا لوبوع المرحومة المرحومة المرحومة المرحومة المرحومة المرحومة

والفم وما مضى من  
 العلم الصور صاحب  
 الصور ومبرر الظور سر  
 المكنون والفهم  
 والتكبر وما يحجب  
 الأنا وطهر الأنا  
 والأنا راجعاً إلى ما  
 يحجب طلال المعنى وعرب  
 الأسرى ما عفا الساق  
 وطهر الوصف ما حجب  
 وما الداب سر وفي  
 النصاب لم أوقع قائل  
 ولا ظهور ولا أسرار ولا  
 أخرى ولا وحدهم  
 ولا عدم وحدهم  
 ما أظهر القدم من صفات  
 المحسوب والدم وهو  
 الأسرى ما عفا الساق  
 مما علم من العز من الأسرى  
 مما عفا داهل المعنى  
 تحصرني الوحدوب  
 والأمكن مما عفا  
 المح من المحمد  
 والآدمية كما فصعها  
 لسان التبر في مولدهم  
 والكتاب المنى فاعفه  
 الآدمية ما عفا عدم  
 وزها لعدم لأن المحصن  
 من علم الأظهار والفهم  
 للصورة المحصن  
 والسويع الكوسه  
 والمربط الإجماعه  
 والنعاب الأسمائه  
 والنعاب الصور به  
 لانه الخلفه المتحول

[illegible]

والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم لم يتحقق انه كالحق الا ان القديم صورة العدم ورتق الابوة صورة القدم كذلك فحق هذا الوجود الاكبر والجميع لا يتصور حصره العدم كابدأ بالاول خلق تبعده وكذلك ٩٥ حتى ما يوه الطاهر الجامعة أو صاف

السلالات وتعدا المقامات

وسر الاحاطات المتكثرة  
بظهور الوحدة اسسه  
المتوحدة تجل الأبدية  
في المراتب والشؤون  
والمظاهر والعيون من  
الان الى الابد اسسها  
واسمها عامين لذلك  
اسمها وصف وحائزين  
لكل معسى وحرف لان  
مظهره الشريف في هذا  
اليوم التقيدي معلوم  
تسكن ربسة الطهور  
سر بونه وتسهر رتبة  
البطون سر بسوته لانه  
حقته الصورة المخلوق  
عليها آدم فذلك احص  
بالكمال المطلق المهادي  
للعق في اليوم المطلق على  
الاستواء الرجائي  
وبالعرش الالهى لصل  
القضاء بشهادته هو  
وأتمه على سائر الالام  
وافهم ثم لما انفتحت  
الدورة الاكسية بالتنازل  
الشري والمظهر العددي  
كذلك انفتحت هذه  
الدوره المجده بالتنازل  
العرفاني والشهود  
الاحسانى والايقاني  
ولذلك تزايت العلوم  
الالهية والمعارف الربانية  
وتناقصت العلوم  
الفلسفية المبديّة على  
الافهام بظهور شمس

ما وارت ولم يقع في ذلك تاويل ولا تعبر والمحصل ان الرق باق في هذا القسم تكون عبرة رة البصر وكما  
انه لا تبدل في البصر وكذلك لا تبدل في هذه وأما القسم الثاني وهو الوحي فهو بكل رة لا لا بداء فيها  
تعبر وتحقيق ذلك ان الذي عليه السلام يرقى هذا القسم ما في الحارج ولا قوه له لا روحه ولا بدائه  
وانما كله الحق سبحانه عاير بدمه من امرأوهى أو احار شئ ولكنه تعالى اقام مقام كلامه العزيز  
أمور ابدا عليها لهم خبرونها تكون واسطة في معرفة الوحي اليهم فهي غزلة من بامر بالاشارة وينهى  
بالاشارة ويخبر عن شئ بالامر والعزم تلك الاشياء التي تقع في مراتبهم أمور ووضعهما الحق سبحانه  
للتخاطب فعليه تعالى وبين أنبيائه الكرام عليهم الصلاة والسلام وهم بهمون المراد منها كما بينهم  
نحن المراد من الاشارة المخصوصة والتميز والرزق ولهذا يتناولها عليهم السلام وينزلونها منزلة الوحي في  
البقرة (قال) رضى الله عنه وسر تلك الاشياء الموحدة في المراتب السابقة هو ان البيان والتخاطب انما  
يقع بالامر الذي فيه المشاهدة والابدا عليها الصلاة والسلام في المشاهدات والوحي حالة اليوم وهو في  
مشاهد المحي سبحانه في حقيقة تسميته بالامر الذي لا بدت على حاله فراه مره على هذا العرص ومره على  
غصن آخر ومره على هذه الشجرة ومره على شجرة أخرى ومره في الارض ومره في السماء وكذلك هم عليهم  
الصلاة والسلام مره فحصل لهم المشاهدة عند رة ثمهم المعونات والارض ومره عند رة الكواكب  
والشمس والقمر فاد اظر والى ذلك استقصى واقعة الخلق سبحانه وحصلت لهم مشاهد كبريه  
لا تكيف فاد أراد تعالى أن يعلمهم في حالة هذه المشاهدة بامر أحسى فانه يره لهم فيما فيه المشاهدة  
وهذا هو الواقع في رة يابوسف عليه السلام فانه حصلت له مشاهدة الحق سبحانه وهو قائم عند رة  
الكواكب والشمس والسر لان روحه رحت الى السموات فحصلت لها المشاهدة المذ كورة فلما اراد  
الحق سبحانه ان يعلمه بسجود آو به واحوته له اراه السجود في الكواكب والشمس والقمر التي فيها  
المشاهدة وذلك لاشتغال الباطن بما فيه المشاهدة لا يقصد من يوسف عليه السلام الى غير ما فيه المشاهدة  
حتى تقع الارادة فيه وكذلك حصل لبراهيم عليه السلام مشاهدة عند استقصاء رة الحق سبحانه  
على الوجود ولده وكيف حال تلك النعمة العظيمة فلما اراد الحق سبحانه أن يعلمه مذهب الكش الذي هو هداه  
أراه الريح فيما فيه المشاهدة الذي هو الولد والنعمة وهكذا يقال في سائر المراتب المتقدمة والله اعلم هذا  
ما يتعلق بالقسم الاول الذي هو الادراك وأما القسم الثاني وهو الحواس فقد كت سألته رضى الله عنه  
عن سبب الرقايا وأجابني في ذلك ببيان هذا القسم وبص ما كتبه في ذلك (وسألته) رضى الله عنه ذات  
يوم فحاراه السام في مقامه فقال رضى الله عنه سبب اختلاف الممانات وتوسعها اختلاف خواطر  
الذات وتنوعها وسبب اختلاف الخواطر وتنوعها اغني لا يطلع عليه أكثر الحق فقلت وما هو فقال  
رضى الله عنه هو فعل الله سبحانه في قلب العبد وفعله تعالى في قلب العبد لا يسكن في البقرة ولا في المدام  
حتى يتفرح الروح من الجسد وكل حركة للقلب مسدود جدا العبد الى عا به أثر فعله تبارك وتعالى  
يزيد بدمه امرامه بخصوصه فيخطر ذلك الامر على القلب فاد تحرك القلب فاما بالحق فله رة الثانية  
خاطر آخر وكذا الحركة الثالثة وهي حر فاد اراه الله بعدة خير أو علمه منه كان خاطر الحر رة الاولى  
خير أو خاطر الثانية خير أو هكذا فاد اراه الله بعدة سوء كان خاطر الحر رة الاولى لما اراده سبحانه  
من السوء وهكذا خاطر سائر الحر كانت حتى يتوب لله عليه ويريد به حر فاد تقب الخواطر الى الخير  
ويتحرك العبد فيه فكل افعال العبادات رة الخواطر هم وخواطرهم تابعه حر كآقوهم وحرركات  
قاف بهم تابعة لافعال الحق سبحانه في القلوب وارادته فيها فقلت وهل هذا معنى كون قلب العبد

الشريعة وبدوا الالهام وكذلك تنازلت الحقائق من حقيقة كل باطن بعد ظهوره الى حقيقة كل مظهر في هذه الدوره  
السيادية منصف ما يحكم شريعته كالحض وعيسى وغيرهما تابعين لهذا الحاتم الجامع لجميع المقامات الالهية في تعينها البشرية



واحد في مراتب الاعداد وهو في الغالب في حب وعبادته واسماؤه وصفاته عذمات فاقته في عظمة الاله جود المراتب التي المذكورة  
وعين كل وصل وجلب كل فصل كما فصل الحق اسمه الرحمن من الله وفصل الرحيم ٩٧ من الرحمن فلذلك تدرجت الاسماء

والصفات وتعددت  
الاحدية الواحديات  
ومسجد كل قلب الى  
موجود خاص فظهر به  
الهيوية واقرت برؤية  
الواحدية حين عدم  
الاسم الظاهري في مراتب  
الكونية عبادة الاسم  
الباطن في المراتب  
الاساسية وقضي بذلك  
أن لا تعدوا الايات  
فكيف يغيب الاسم  
الظاهر عن الوجود باسمه  
الباطن وقد انجب  
حكمه على الوجود الحق  
بالقول الفصل وكيف  
يظهر له وجوده وعين  
الباطن باسمه ومما في  
مراتب الظهور والبطون  
فهو الظاهر لانه كان  
باطما لانه ما ثم من بطن  
عنه وهو الباطن لانه  
كل ظاهر لانه ما ثم من  
يظهر له فهو وهو لانه  
بالهيوية موصوف لان  
كل موصوف محدود  
وكل محدود مدرك وكل  
مدرك واقف وما يعلم  
جود برؤية الا هو وما  
هي الاد كرى للشر كل  
يوم هو في شان وكما حكمت  
المراتب على الواحد  
باسماؤه وتعددت المظاهر  
باطوارها كذلك تعددت  
الواقف وتوسعت الحقائق

انما المذكور من شأنه ان اراه صوره له صلى الله عليه وسلم ظهور في صور آخر وهي هو وعدد الاعداء  
والمرسلين عليهم الصلاة والسلام وصور عدد الاولياء من اسمته من لدن زماه عليه السلام الى يوم القيامة  
والعدد المذكور الصحيح فيه غير معلوم وقل انهم مائة ألف وأربعمائة وعشرون ألفا فله عليه السلام من  
اصور والى فظهر في مائة ألف وأربعمائة وعشرون ألفا ومثل هذا العدد في اولياء أمته عليه السلام فله  
عليه السلام الظهور في مائة ألف وعشمية وأربعمائة الفان الجميع مستخدمون له عليه السلام ومن  
منا يقع كثيرا لمرئيه في رقيه عليه السلام في خواتم اشياهم قلت وقد رايته صلى الله عليه وسلم عروق  
موره شخصاً رضي الله عنه فاحصه عليه السلام وادرت أن أدخله في باطن فقال لي الشيخ رضي الله  
عنه هذا لا يكون في مروه واحدة وانما يحصل بالتدريج شافياً بمرئيه من رحله عليه السلام في باطن  
الرائي انما يكون بالتدريج وانما سبب هذا القول للشيخ رضي الله عنه لانه كل من جهة أخرى والدات  
أخرى احتضنته المتزدي التسميم والفرح في هذا ما يتعلق بخاطري والله أعلم (القسم الثاني) من رقيه  
عليه السلام ما فيه تعبير والتعبير ههنا في درجات الظلام لا في تأويل الرؤيا ما على الحقيقة لا تأويل  
يها فلان من رآه عليه السلام فقد رأى الحق ونشأ في درجات الظلام الواقعة في ذلك يقول من رآه عليه  
السلام وهو يحضره على السبيل فظلام ذاته في الدرجة الاولى وهم سهو المكروء وانما كان في هذه الرؤيا  
ظلاماً لان الذي عليه ذاته عليه السلام هو الدلالة على الحق الباقي سبحانه على الدنيا الغابية ومن رآه  
عليه الصلاة والسلام وقد أعطاه ما لظلامه في الدرجة الثانية فهو سهو المحرام وانما كان الظلام  
منا أقوى لان عطاء العالي والتمكين منه أقوى من الدلالة عليه ومن رآه عليه السلام في موضع قدر  
ظلامه في الدرجة الثالثة وهي جهل المكروء ومن رآه عليه السلام شاباً صغيراً ظلامه في الدرجة الرابعة  
يهي عدم المحرام ومن رآه عليه السلام كبيراً أولئك هي الحقيقة فظلامه في الدرجة الخامسة وهي الجهل  
المبسط في العقيدة الجمعية ومن رآه عليه السلام وهو أسود فظلامه في الدرجة السادسة وهي الجهل  
المركب في العقيدة الجمعية (واعلم) وفك الله ان تمام تحقيق الكلام على الرؤيا والعيان  
لكي فيها موقوف على معرفة فعل التعبد وهو من العالوم الموهوبة المستورة أي التي يحجب سرها  
وكتمانها في سنين عديدة وانما أسأل الشيخ رضي الله عنه من تعبير ما ترى في المنام يقول رضي الله  
عنه سئلي عن كل شيء وإذا كنت ما عندى فيه الا عن هذا فلا تسألني عنه فانه من الاشياء المستورة  
وكما تدرك في هذا الباب واعدت عليه السؤال مره بعد مره بعد على الجواب بحاله الى أن  
من الله تعالى يا حو به سمعته منه رضي الله عنه فقيدتها وهي التي سمعت في رؤياي بكر رضي الله عنه  
أي التي عبرها بذكر رضي الله عنه فمد عليه اني صلى الله عليه وسلم وما تكلمت في هذه المسئلة الا  
على كره وقال ان تمام تحقيق ما تسأل به موقوف على معرفة علم التعبد ولا يدرك بالتعلم لانه موقوف  
على معرفة أحوال الرائي الخارجة عن ذاته ككونه من أهل الحضرة أو من أهل البدايه وككونه من  
أهل العلم أو من الجوام ومعرفة ككونه بقالا أو تجارا أو صناعا وهل هو من الاغنياء أو من الفقراء الى  
غير ذلك من الأحوال التي لا تكاد تنحصر وهي معرفة أحواله الباطنة من كون الروح امتدت الدات  
بجميع أجزائها وهي ثلثمائة وستة وستون جزءاً أو بعضها وهل هو الاكثر أو الأقل وكيف وضع  
سر العقل في الدات وفي أي شيء يحول فكر الرائي وظاهره حتى لو فرضنا ما في رجل جاؤا الى العالم بهذا  
العلم وقال كل واحد منهم أي رايته في المنام أي شربت عسلانا به بعد لكل واحد تعبير الايلا في تعبير  
الاخر لان التعبير موقوف على ما سبق من الأحوال الظاهرة والباطنة ولا يتحقق فيها ثمان من تلك

في البحر وفي المجتمعات والمجود والوهميات فبين ان الواحد كثير والظن حذر بما تنزل في سبحات  
لوجوده في فحجابه لانه الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم واعلم يا أخي أن هذه الحقيقة العجيبة لما تلبست

ما يلهو البصري أحمر عين وما يشهد له ما وجدته من الموم والموعود الذي له ولواته حسب قول صلى الله عليه وسلم إن استقامت  
أى فله يوم وإن لم يستقم فله نصف ٩٨ يوم فلما حارت النص على ما السامع من به الخمر هذا الموم هو له الباطنة

الامام من نور الشمس  
 المودد فلما لامه هو  
 سابع امام الدنيا فذلك  
 احدث صاحبه يوم  
 الحزن ولا يوم بعده ولا  
 حزن ولا ناس بعد الا  
 اسرار الظلمه واذا صاع  
 الزجه لبعده السوس  
 والامصار واذا دام الحزن  
 والانوار وانهم الليل  
 حلق به الهار فاذا هم  
 عظامون والسمن بحرى  
 ما رجا ذلك قد ر  
 العر والعلم فالس به  
 سمن والحقه قدر  
 دسبه شمس الس به  
 في استقامه احسن  
 استواها على عظم مركزها  
 في معاشه الاحسان وجه  
 الاعمال وذلك هو صف  
 اليوم المخصص فاهو  
 سلطان الس به يوم  
 ظهور سلطان الحقه به  
 جلسا مال السمن عن  
 هرس الاسماء يحول  
 سلطان الضياء ويرب  
 من سما التعل الى  
 ارض العلم والمجد وما  
 والاب السمن من مركزها  
 الاو مدر الحقه به مرق  
 في ارحا معاهد الا  
 دال سمور به وظهر  
 المعائن الدر فاسه  
 وسود الطوالع الاناميه  
 كذا اردادو والمعه

عاص ودا السبعة لاني لم يمتدودوا الحصة مطالعة عن عقيد سلطان المر وداست وادامتها رسول  
ومناك شهر سلطان عرها وسعدم الغلال عبدالو والويع الامواكل مهنك واورو مدرج الظل في المطالو وسعدم الداسل

والمدلول يلتحق بالعدم وعدم المحدث بوجود القدم فإذا تبادلت هاتبة ولد العزب طالبة ورابطه ولا يبطال ما ظهر  
ما حقه ولم كرها سابقا بقية ورافقة فهاك تطاولات الحجب وامتدت الصب وكثرت الظلال ٩٩ والمستور والدرجت الانوار في الظهور

وذلك عند ما حرمها  
اليوم وهي الساعة التي  
يحب فيها والحالة التي  
يحب عليها وقدين الكشف  
والدوق اقترب الامر  
الديوي واشفاق العجز  
الاحروي وزاد في البيان  
عكس الظلمة والظلال  
وقص العلو وفيض  
الضلال فلا يحتم هذا  
اليوم الا على حثالة ولا  
يرتفع في مغفل التخليل  
الا الحثالة وقد اجتمع  
بعض مشكنا بالهدى  
عليه الصلاة والسلام  
واجره بوقت طهوره من  
بقية هذا اليوم وقد قرب  
أن ظهر ورور دمع مستوره  
مع علمانية لا يظهر حتى  
تلا الأرض ظلمة وجورا  
كما كانت قسطا وعدلا  
وقد وجد الظلم والجور  
في خواصنا وعوامنا الا  
من شاء الله وكثرت  
الدعاوى في خصم ومننا  
بغير حق وخير جوابه وسهم  
لدعوة الحق بغير الحق  
كأنهم هم مشغرون  
من قسور قبل يري بكل  
أرض منهم ان يوتي محمدا  
منشره كلال لا يحاوون  
الاحر وكيم يحاف  
من صمت أدناه وعميت  
عيانه بحول الشيطان  
ووساوس الحرمان حتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ظهرت في دنوب أمتي فلم أر دنبا أعظم من آية أوتينا رجل فسماها  
وقلت له ان الترمذي نقل عن البخاري ان الحديث معقول لكون المطلب من حطاب سبع من أس من  
ما لك فيكون الحديث معطاسا للمطلب وأسن وروى مثله عن أحد حبلى رحمه الله فهو لا ثلاثة  
الترمذي والبخاري وأحد حبلى أعلمه ما سبق نقل عنهم ذلك الامام أبو محمد عبد الحق الاشيلي  
في الاحكام السكبري والمخاطبة ابن حنبل في شرح البخاري والشيخ عبد الرزاق المسوي في شرح المجمع  
الصغير وقال رضي الله عنه الحديث صحيح ونوره صلى الله عليه وسلم فيه ولكن ليس هو في حقه الا في حق  
نسبها أي نسي لقها وان كان عاملا بها وانما هو في الذي بلغه القرآن فأعرض عنه ومع ذلك من نوره  
واستبدله لصد من الظلام بان أعرض عن الحق الذي هو فيه وتوسع الضلال الذي هو طامع به من  
الله تعالى في الدنيا وفي الآخرة قال كمال المصنفين في زمانه صلى الله عليه وسلم الحديث وارد فيهم وعليهم  
مارل واليوم يشرب لا تنهم من أمة الاجابة التي هي الامة المحمداة فيما يظهر للناس وليس في دنوب أمة الاجابة  
أعظم من عبادهم وكفرهم الماطي سأل الله السلامة فقلت لها نور القرآن الذي يشربون اليه فقال رضي  
الله عنه فيه ثلاثة أنوار الاول نور الدلالة على الله الثاني نور امتثال الاوامر الثالث نور احتساب الواسي  
في مع داته من دخول هذه الانوار الثلاثة فيهم وهو يسعها في القرآن وهو المراد بالحديث (قال) رضي  
الله عنه والاية تصدق بأية اللفظ التي تتعلق بها الحفظ والتلاوة تصدق بأية المعنى التي يتعلق بها  
العمل والامتثال وهذه الثانية هي ذات الانوار الثلاثة وهي المراد من الحديث المذكور (قال) رضي  
الله عنه والاية تصدق بأية المعنى التي تتعلق بها الحفظ والتلاوة تصدق بأية المعنى التي يتعلق بها  
وان ضميمه وورط فيه ضام حقه فذلك الاية في حق المؤمنين فان حفظ الاية وعمل بها في اثبات  
حقه تعالى واستوجب به دخول الجنان وان فرط فيها وأعرض عنها استمرزا واستحفا كان هو صاحب  
الدين العظيم المشار اليه في الحديث والله أعلم (وسأنته) رضي الله عنه من حديث تحاجت الحمة والنار  
فقاتل النار أمرت بالمكر من وفات الحمة مالي لا يدخلني الاضعفاء الناس وسقطهم فقلت الحمة  
اعترفت النار بانها هي العالمة حيث اخضعت بالمكر من وهي لما يدخلها المستضعفون فقال رضي  
الله عنه المسكن في الدار الا حرة قابع محال سا كبيه فان كان سا كويه أهل كبير وعجب وحيل أخرى  
الى المسكن شيء من اوصاف سا كبيه وان كان سا كويه أهل تواضع وانكسار وقهر واضطراد أخرى  
شي من ذلك المسكن أيضا ولا يخفى أن أهل جهنم أرباب تكبر وتكبر وأن أهل الجنة أرباب تواضع  
وانكسار فظهر على جهنم اوصاف سا كيهما وظهر على الجنة اوصاف سا كيهما فها هو السكاد حرج في  
المخاض بين الحمة والنار والمقصود طاهر باطن أهل هذه وباطن أهل هذه فذلك ذكرت البارقي  
احتجاجها بما يدعيه انا فيه واستدركا رود كرت الحجة في احتجاجها بما فيه تواضع وانكسار وادان مات  
علمت أن الحجة قائمة لوجه على البار لا مرجع حاصل الاحتجاج الى أن الجنة كما هاتفت الى لا يدخلني  
الاعباد الله المتواضعون الخاشعون العارون من بهم عز وجل والى أن النار كما هاتفت الى لا يدخلني الا  
المكبرون المتكبرون المجاهلون من بهم المطرودون من حضرة وساحة رحمة والجملة وكان الحمة  
فالت الى لا يدخلني الاحباب الله تعالى وكان البارقات الى لا يدخلني الاعضاء الله قلت وهذا الجواب  
في غاية الحسن وبه يتبين الاشكال السابق ويتبين به ايضا اشكال آخر وهو ان يقال لم نقل الجنة اني  
يدخلني انبياء الله ورسله وملائكته وعباده المؤمنين فيكون هذا حجة لها على النار فما لها حتى أظهرت  
المغلوية وقالت مالي لا يدخلني الاعضاء الناس وسقطهم ولم تند كراشرف الناس وأفضلهم وهم

سار لا يسمع قول الحق على لسان الرسول الحق قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة ما ومن اتبعني وسبحان الله وما نأمن المشركين  
وكيف يدعي الوصول من هو عن عبوديته ومقصود وما حلفت الجح والانس لا يعبدون وكيف يدعي الإصالة من هو عن الحقيقة

في اقبال ان الدرس والادب من الله هم اسما او استبرل علم الله في ذلك المباحوا ولا يحركوا او اسروا المحم الى كسم نوعه نـ اما ان  
والا كهم اسما او علمك الكتاب والسنة وادام وعل لا حرره وادام مع حررته الله في سره وبحوا حـ اما ان حوا وادام

الله مانع لنفسه وهو  
 جامع وان لا يفتحق  
 الدنيا فلو ما ودعوا  
 ولا في الاخر هلك  
 اسما واما الطوب عليه  
 طوا هربا و نواط اوان  
 محمدا مسكين لعنه  
 معوض من مسكين تركه  
 و اصابه ساكر  
 لعنه ه صاير على  
 لانه طعن من لعنه  
 فساخموه واساه وروما  
 حسن الاساع ا ه ه  
 وسنه و ا ه ه ه ه ه  
 ه ه ل لا حربه ان  
 نعم تحسبنا ساءلوا حبا  
 رأوا لنا و انا و ان  
 لنا الرخ و بدلنا الرخ  
 و نزل علينا من تركنا  
 الهما والارض انه و  
 المم الممواد الرخ الرخم  
 ولا حول ولا قوة الا بالله  
 العلي العظيم هذا ما ظهر  
 المولى عبيد لسان المولى  
 وبنه الحمد دائما اشد اوصى  
 الله على العبد الاكبر  
 و ا و ا لاهر و ا ه ه  
 المحبوب البز اربوب  
 سدا مجمو على آله  
 و احمه و انا من لم  
 ما حسان ا ه هذا عليه  
 من حط نبي ال ارف  
 بالله تعالى الصع ا صل  
 الدس الاجدى رضى الله  
 عنه وهو لسان ع س ا

[illegible]

مرد باوچه عالم اعراف امن از عالم سابع العرش الصالحان کون بلند اله الان سرط الیلیدان د هم کلام سخته خدا  
وما عرف الا ان احدهم بهم هذا الکلام وجهه انه رجا واه تو وجهه علمه تو دار کرامه آمس والحمد لله رب العالمین

مولانا الشيخ عبد الوهاب بن أحمد بن علي الشافعي حادى القتر اعفانا الله عنه مكتبة في سابع وحب سنة خمس وخمسين  
وتسعمائة خاتمة صالحة من حبنا الله ومع الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ١٠١

وبالله الكتاب الثاني  
(سم الله الرحمن الرحيم  
ونه تسعين)

الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
أشرف المرسلين محمد  
وآله وصحبه أجمعين  
(وبعد فقد انفس من)

بعض الاحوال المحببة

في حفظهم الله من  
الشيطان أن أدركهم

ما تاتيه من شبي

وهدوتى الى الله تعالى

الشيخ الكامل الرازي

الحق صاحب الكشوفات

الرأية والمعارف اللدنية

سبدي على الخواص

بجهر الخروسة رضي الله

عنه عما فوضته فيه من

الجواهر والدرر أو سمعته

منه طالع السني لمدة

عشر سنين فأجدهم الى

ذلك مستقيمين بالله

عز وجلها كان من

صحة وصواب فنفعاته

رضي الله عنه وما كان

من خطأ وتحرير فهو

ممي والتبعة في ذلك

دي وأحرى وأقول

استعمر الله العظيم فرحم

الله امرأ رأى في هذا

الكتاب خطأ وتحرير بما

عن سواء السبل فاصححه

أوحوا أو أضع من جواب

الشيخ رحمه الله فكتبه

مجدواهي الجملة الثانية التي يعرفونه عليها والما يظن تعالى الاوارع الخطاب الاول لان الخطاب  
موجه اذ ذلك للمجموع الذي فيه الاعداء وفي الجملة الثانية حب الاعداء وحسن بخطابه الاحباب  
فخرج مع الكلام الاول او التي شاهدونها في ذواتهم وبرون اسرارها في ظواهرهم وفي بواطنهم  
فقلت فاما موسى الدين جهلوه في الجملة الاولى فلما رادهم جل جبرهم أو عامتهم فقال رضي الله عنه هم  
الاعامة فقط أما الخاصة العارفين برهم فلا يجهلوه في حالة من الاحوال فقلت وهل الخطاب الاول  
كان للجميع أو للامة فقط فقال رضي الله عنه انما كان للامة فقط وفي يوم القيامة تحرق العوائد  
فيكلم الرب سبحانه رجالا واضعأرأسه في حجر رجل فيسببه الرجل الواضع رأسه في الحجر ولا يسببه  
الاخر وبالمجمل فلا يسمع الكلام الا من أو يديه وقبضه يحبب عنه ولو كان في غاية القرب من سامعه  
قلت وكذا قال ابن العربي في الرسالة المتقدمة أن العارفين بالله لا يجهلوه في الجملة الاولى وإنما يجهلهم  
الجهليون وهذا الكلام في غاية المحس ونهاية الطاعة جرح فيه الشيخ رضي الله عنه بين المعنى الشريف  
اللطيف الذي لا تنكره العقول وبين تنزيهه الباري جل جلاله عن الصورة والانباس والخي وانه على  
نفسه رضي الله عنه لا نياي ولا ينجى ولا صورته تعالى ر ساعن الخي وواصوره وأمام ذكر الشيخ  
الشعراني في كتابه كشف الراس وحوه أسئلة الحان في شأن الصورة المذكورة في هذا الحديث فلا  
يحيى ما فيه فلقد ذكره الواقفي عليه وقد نقل الحافظ ابن حجر في الشرح عن ابن قو رة الأستاذ رحمه الله  
ما يقر به من تأويل شيخنا رضي الله عنه وادواته على كلام ابن قو رة علمت مكانة شيوخنا وحالاته  
في المعرفة بعنا الله به آمين (وسأله) رضي الله عنه عن حديث أن قلب العبد بين أصبعين من أصابع  
الرجل فقال رضي الله عنه الأصبع هما معنوي وقوي التصرف الذي يكون بها فالمراد من تصرف من  
تصرفات الرجل فقلت وما المراد بالتصرف فقال مقتضى الذات ومقتضى الروح فان الذات مأخوذة  
من التراب فهي تميل الى الشهوة والروح مخلوقة من النور فهي تميل الى المعارف والحقائق فهمامي  
تناقص وتصادم دائما فقلت وما الغالب منهما فقال رضي الله عنه الروح هي المتصرف في المحركات  
والذات هي المتصرف في الامرار فالروح غالبية من حيث الحركة والذات من حيث سرها الخفيف ولذا قل  
الشاعر كرم العباد حينئذ فيهما كسقي الرحي فالروح منزلة الشق الموافق لانه هو المتحرك والذات  
منزلة الشق السعالي لكن يرض فيه غلبا وحر حتى تكون الرحي الوقائية كالذات على الطبع  
فهو تأثيريه ظاهر او هو يؤثر فيها باطن اعدا الله من درك الشقاوس والقضاء فقلت فان العلماء  
رضي الله عنهم فسروا التصرف في تلك المالك وله الشيطان فقال رضي الله عنه المالك والشيطان عارضان  
تا بعدا والذي سر بانه هو الاصل وذلك لان كل ذات طاهرة وأغير طاهرة لها حواطر وتلك الحواطر  
هي الموجبة لعلوها أو لعلها والمالك والشيطان ناها للحواطر فان كانت عرضية تبعها المالك وأبى عما  
يرضى وان كانت غير عرضية تبعها الشيطان وأبى عما تقتضيه وذلك ان كل خاطرات فهو سرها فان  
كان طاهر فهي طاهرة والا فلا تاله في الحسوس ادا أحدثت من فجع ومد من شهر ومدا من  
جص ومدا من قول ثم طغت كل واحد على حدة وجعلته طعاما ثم يحرق في الكسكاس فاذا أحدث  
تأمل في تخار كل طعام وحده ما بالآخر ووحدة ثبات الى حقيقة صاحبه فكذلك الحواطر منزلتها  
من الذات منزلة نائب الاجرة من الاطعمة مثا الحواطر عظيم وحطها حسي والمدا ركة عالمها المالك  
والشيطان تاها فكم طاهر يجهل صاحبه في علبين وكم طاهر يجهل صاحبه في أسفل سافلين  
والحواطر المرضية هي مقتضى الروح وظهرت في الذات أطهارها والحواطر الخبيثة هي مقتضى طبع

عقب جوابه فيه رضي الله عنه كان أملا يعرف الخط وانما كنت أبأثر حمد عنه بالعبارة المأثورة بين العلماء على أبيه و أوضعت  
أكثر الأجوبة بما اقتبسته من شعاع نور كلام أهل الدوائر الكبرى كالشيخ أبي الحسن السالدي وسيد أبي العود ابن أبي العايد



وَأَصْرَاحَ مَا رَمَى اللَّهُ بِغَالِيهِمْ كَيْسَرَاهُ إِنَّ سَاءَ اللَّهُ عَالِي (وَأَعْلَى) لَهُ لَا تَعْلَى أَنْ تَصْغُرَ كَلَامًا وَتُكَبِّرَ فِيهِ الْمَسَائِلُ لَكُمُ،  
وَيُنَاقِ وَيُصْعَقُ حَيَاتِي فَأَنَا لَأَمْرِي ١٢ لَهُمْ كَلَامُهُ الْإِسْلَامُ الَّذِي مَعْدَمُهُ السَّعْيُ وَمَنْ أَنْتَ عَمَّا كُنِيَ الْإِسْلَامُ ذَلِكَ الْمَطَرُ مَا

[illegible]

وسألا لأمم فما أرى  
أبه عائل وعوان المسائل  
التي لا يمكن وصول  
معاينها إلى السامع إلا  
دواء ذكرها لله دون  
أن أعبر عن فعلها  
وللمسائل التي أعلم أنه  
سهر على فهم دون فهم  
أوضح ما دعا بها  
أنه تعالى على ذلك  
الزيت والمسائل التي  
علم أنه سهر على فعلها  
أذكرها للمعاني مثل  
الأساور وهو حسنى  
الوكيل (وميتة المأواه  
والدور) وهو بكل  
دولة منه نامى من  
الحواذير أنه سهر  
لغير الحوائج عنها  
أطهر إلى على حسب  
وهو دبر حاد ذلك الكلام  
في أنه سهر فاول ما  
كان في ذكره سهر  
نابو لحسن حوهره  
ور دهر دهر حان وهو  
ذلك والى حسنى وم  
الوكيل وهو سهر على  
عصوه الكتاب ون  
المبالغة فاول ما  
التوسى وفدا ولا يوم  
ملى (نابو) سأل  
- دعى على الحواش  
رعى الله عنه إذا كان  
كل من في الحوحد  
دوا كانه أهل الكسب

وما يـ زاد الحسن على الحمد في سوادنا هـ فقال راد علي الحمد بالله هو عطر نافع على الأذن والوجه  
في السـمـة فلهما سبيلهما والله تعالى أو امرؤ مرفوع كل شيء من وجهه كل كلام له لكنه طاهر عن ما عملوا به

تعالى الان يا الله تعالى لنا معزة نبي او كرامه لولي لاسم الحيموان الصامت اي بالنسبة لله تعالى كما سألني الاشارة اليه  
قريبه وقد كان صلى الله عليه وسلم راكبا يواظب على غلته فمر على قبر فارتجفت البعلة ١٠٣ فقال صلى الله عليه وسلم انها ذات

صاحب هذا القبر بعد  
فلذلك بعثت وفي الصبح  
ان كل شيء يسمع عذاب  
القبر الا الجن والانس  
وقد شهد ذلك جماعة  
من الاولياء من طريق  
كثيرون منهم الشيخ محمد بن  
عنان رضي الله عنه  
وشبه مع له في ذلك اليوم  
فما سمع له صياح الى الان  
واحد الشيخ محمد بن  
ذلك المحدث كان كمالا  
للحبيب واباهاجر رضي  
الله عليه وسلم الى المدينة  
وتعرض كل من الانصار  
لزاما بقاته قال صلى الله  
عليه وسلم دعوه ما بانها  
ماموره ولا يؤمر الامن  
يعقل وهو في القرآن العظيم  
وما من دابة في الارض  
ولا طائر يطير بجناحه  
الا امنا انكم والامثال  
هم المشترون في صفات  
الانس كلهم حيوان  
طافق الا ان كل جنس  
يقول في غير معرفه  
اصلا لا في نطقه بلعه  
والله اعلم ثم قال تعالى  
فيهم ثم اتيهم بحشرون  
يعني كما تحشرون انتم  
وهو قوله تعالى واداء  
الزحوش حشرت يعنى  
للسهانه يوم الفصل  
والقصه ليفضل الله  
بينهم كما يفضل بيننا

سيدى محمد الهواج وكان معروفا عليه فخرج الى العين السخويه بساحية حولان تقطع البطح الذي  
في الخلد الكاظمه تلك الحسية على ضرب من سيدى على بن حزمهم قال هر راعى دار بن عمر المعروفه  
حارج باب الفتوح احد ابواب واس حرسها الله وهما على تحرى فاحدث السماره وجعلت فيها  
جنز او اردت اصطيد الحوت لثغرت تلك العين فاني على سيدى محمد فقلت لا مطافه فذهب منى  
الى العين فرميت السماره فيها وبقرب عصر المساء خرج كبره فسمعته تقول بالصياح الله الله فها  
فرغت حتى صاح كل حجر هناك ثم صاح كل حوت هناك الا الذي اكل الطعام الذي في السماره ومضى  
ذلك الصياح الله الله امانتي الله يا من اشتعل بالاصطياد قال رضى الله عنه فدخل من الخوف  
والرعب في تلك الساعه ما يجتاز اواحد عليه ان نور طاف في جبل ثم رجع الى اعلى مكان وجعل  
في خاروق على كلار حتى يحرق منه فقلت وجم حصل لكم هذا الامر الله لا بد وقال كاد ان كان شخص  
لم يورثا فظ ولا سمع به ثم مضى على عينه فوجد نفسه بين يدي ما لا يحصى من الثيران كيف يكون  
حاله فقلت وكذا انكم تقولون ان الذي حصل لكم من الخوف اعم حصل من حق العاده فقال نعم انما  
حصل لانا ذلك من مشاهدته ذلك الحمار في العاده فقلت وهل سمعتم قولها السابق الحمار في العاده فها  
العرب ابله بلقة الجمادات فقال رضى الله عنه بلقة الجمادات ولها لغات والاس نطق بدواتها وجاداتها  
وسامعنا فها يكون بالذات كلها بالان الذي في الراس فقط ثم قال رضى الله عنه وهذا المشهد  
انما يكون للولى في حال بدايته واما بعد ذلك فلما يشاهد العمل من الخناق سخطه فها شهد  
الخناق سبحانه يحكي فيها كلاما وسبعا وغير ذلك عما يكون فيها وشاهدنا طر وناظره بقصورا  
فأرقة فقلت وهذا لا يخص بهال يكون له هذا الشهود حتى في بي آدم وغيرهم من العقلاء فقال  
رضى الله عنه نعم لافرق في شهوده بين الجميع (قال) رضى الله عنه وما ذكرناه من حال الجمادات في  
معرفتها انما هي سبحانه انما يعرفه رجل خرج عن عالم السموات والارض وتساءل عنه حتى صار  
ينظره كالكرهين بين يديه ثم ينظر اليه بالظار القوي الحارق الذي لا يعرف اليوم من ينظر به الا ان  
يكون ثلاثة من الناس فانا نرى بذلك المقار القوي راى ما قلنا وعينا وراى كل مخلوق لله تعالى  
من هذه الجمادات اما ساجدا له عز وجل واما قائما تنكس الراس من خشية على هيئة الزاكره واول  
ما يرى على هيئة الزاكره الارض منسها والله تعالى اعلم (قال) رضى الله عنه وكنت ذات يوم خارج باب  
الفتوح ساحية ضرب محمد سيدى احمد المني رحمه الله تعالى جالسا تحت ريتونه فبينما انا كذلك اذا  
بجميع الخمر صاعبه وكبروا الاشجار والافصان تسبح الله تبارك وتعالى بلعنا فكدت اهرب عما  
سمعت قال وجعلت اصبى الى بعض الخمر صاعبه معه اوصوا تا عديده فقلت تجرو احدوله اوصوات عديدة  
فقالته فاذا هم معون اجتمعت فيه عدة اشجار فذلك تعددت الاصوات فيه قلت وحصل له هذا اوائل  
فخبر رضى الله عنه وقرىب من هذا ما سمعته من رضى الله عنه يد كرى شأن العجموات من المحبوبات  
فسمعته رضى الله عنه يقول ان الثور اذا راى ثورا اخر تكلم معه فها وقع له في سائر يومه فيقول له  
دعيت عسيه كذا وكذا وشربت ماء كذا وكذا وبقى في طائري كذا وكذا فصيحبه الا اخر بمن ذلك  
ويتحدثان عما شاء الله وفي كلاهما تقطيع وتقدير غزله الخمر وفي كلاهما ناول لكن ذلك  
محموب عنا وكذا كلام سائر المحبوبات والاشجار والاحجار كما انه يحب عنا سماع كلامنا فها جبه  
وخر وفيه المقطعة بل لا سمعون منه الا صياحا و اوصوا فانا واما من فتح الله عليه فانه يسمع كلامها وبهم  
معناه يعرف التقطيعات التي فيه وفهمه بالروح والروح تعرف افعالها واداءها فالبط

فياخذ لاشاة الحما من الشاة القرنا كما ورد في ذلك دليل على انهم مخاطبون بمكة من عند الله من حيث لا يشعرون المحبون هو يؤيد  
قوله تعالى وان من امة الا اخلا في انفسكم ذكر تعالى الامه والاسدير وهم من جملة الامم فقلت له فهل نذير من ذواتهم او خارج

هم من حبه و قال كل ذلك يكون ولكن لا علم ذلك الا من أسأله الله الى كماله تعالى انه يراكم و هو له حاسب  
الذين آمنوا بالله تعالى ذكران ١٤ السامعون و يحول الى من يحاذرون به عسهم و من الخادلات به عسهم

[illegible]

وَأَعَادَ مِنْهُ سِدْرًا  
الْقَطَافَ أَوْ حَالِيهِ  
حَسْبَ لَدُنَّكَ مُجَاهِدٌ  
لَا يَحْتَدِلُّ دَائِمًا الْإِثْمُ وَهُوَ  
لَا يَلَسُ مِنْ أَشْجَلِ  
الْكُفْرِ حَسْبُ الدُّلَى  
وَرَدُّ رَدَائِقِ الْكَلَالِ  
أَهْلَانِهِ مِنَ الْأَمْرِ كَذَلِكَ  
وَرَدُّ السَّلْمِ وَالْعَادِ  
وَالْحَسْبُ أَمَامَ أُمَّةٍ أَعْلَانَا  
حَتَّى كَانَ عَدُوُّ اللَّهِ  
عَاسٍ رَحِمَ اللَّهُ عَاسًا  
يَعْمَلُ جُوعَ مَقِيٍّ الْأَمْرِ  
فِي مَقَامِهِ عَاسٍ  
عَلَى هَيْكَلِهِ هَلْ سَدَّ  
الْحَيُّ بِعَالِيٍّ مِنْ صَلَ  
مِنْ عَادَةٍ مَالًا أَمْ قَوْلُهُ  
تَعَالَى إِنَّهُمْ الْأَكْلَانُ هَامٌ  
سَالٍ لِعَاصِ الْأَسْمَانِ  
الْإِنْسَانُ أَمْ أَلْبَسَاقِ  
الْعِلْمِ بِلِلَّهِ عَالِيٍّ بَعْدَ  
رَحْمَةِ اللَّهِ هَلْ أَعْلَمُ وَلَيْسَ  
مَعَهُمْ مَعَهُمْ عَوَّلُ  
لَيْسَ يَسْتَهْمُونَ مَالًا عَامٍ  
مُعَصَقِ الْأَعْمَامِ أَهْلُهُ  
لَيْسَ يَكُنْ مِنْهَا الْعِلْمُ  
بِأَنَّهُ حَقٌّ حَارِبٌ فِيهِ  
وَأَسَدٌ هَلْ فِي الْجَمْعِ وَادِعِ  
فِي الْمَجْمُوعِ لَقِيٍّ الْهَادِ  
وَلَا أَسَدُ حَرَّةٍ الْعِلْمِ  
بِأَنَّهُ تَعَالَى فَعَلَامًا صَلَ  
إِلَهُ الْعِلْمِ فِي الْعِلْمِ بِلِلَّهِ  
تَعَالَى مِنْهُ الْإِهَامُ إِلَى  
لَيْسَ يَسْتَهْمُونَ هَلْ عَنِ أَصْلِهِ  
لَيْسَ يَكُنْ مِنْهَا هَلْ سَدَّ

نعمل السؤل الالهه لاهلنا انفس على حال ولهدا كان من وصعهم الله تعالى من هولاء العوم اصله اسلام  
الاعمال لاهم من شئون الحر وحسن المحرمه من طريق فكرهم وطريقتهم ولا يمكن لهم ذلك والهاشم علم دلائل ومباني

تدب الحروب عنه ذلك ليدخل الله تعالى انتهى فزالت له فزاد سميت المصطفى ثم اذلكون أمركلما وأحوالهم على غائب الحيات لأن الأمر بهم عليهم حتى قيل رضي الله عنه والأمر كذلك فإنه لما كان لهم ١٠٥ أمر حامس حيث جعل الحيات بذلك

وحيثهم فيه فلم يعرفوا  
صورة أمرها كعلم أهل  
الكشف فقلت له فما  
سبب حيرة الحيات في أمر  
الحبيب وأما فقال رضي  
الله عنه سمعنا برويه  
من أفعال بعض الحيات وأما  
الصادرة عنها فما لا يصدر  
الاعين فكر ورؤية فحقيقة  
ونظر دقيقين **وحيث**  
الله تعالى لهم على عقابها  
ومعرفتها ولا يقدر  
على إهلاك ما يرويه يصدر  
عنها من الصفات العظيمة  
فأروا وحب كان هؤلاء  
الحيات وبين ثأرونها ما جاء  
في الكتاب والسنة من  
نطقهم ونسبة القول إليهم  
وأما شري ما بدأ بعلمون  
فما يروونه مشاهدة  
كأنهم في صفتهم أقرص  
الشعر وما في صفتهم  
الحكم والأخبار من الله  
تعالى وكألهما كافي  
ترتيب الحيات أضيد  
الديان حيث جعل الله  
أزواجها فيه وما يذكره  
الجلو بعض الحيات وأما  
من أفواتهم وبما أعشاهم  
وأقامتها مسن القش  
والطين ونحو ذلك على  
مسيران معلوم وقد  
مخصوص واحتياطهم  
على أنفسهم في أفواتهم  
وأيكون نصف

عز وجل وأبى عليه السلام لا يشعر بهم جسد بادروا واغتصمها وسأروا عن الإيمان وأحدوه عنه  
وشعره وفيه يقول له الملك وقد جاء في صورة أعزاني حيث يارسل الله لا ومن ملك ولا صدق تعالى  
كف أوس بالله ورسوله فعمله فقلت ولم يتعلموا الإيمان منه وبأخذه عنه وهم عباد الله المكرمون  
وسلأته الماترون فقال رضي الله عنه جاءه نبأ صلى الله عليه وسلم عظيم وكل من أخذ الإيمان به ولم  
يسأل فإله لا يرى صراطا ولا نارا فاغتم الملائكة فصرته وأقلت ولم يسألون في غير هذه الحالة فقال  
رضي الله عنه أأراده عليه السلام إلى حسنه وعرفهم ملائكة وعلموا بأبانه عرفهم فإنه لا يمكنهم والحالة  
هذه أن يجوهلوا أنفسهم كالأعراب على الحقيقة حتى يخرج لهم الجواب من دابة الكبرياء مع نور ورومد  
بجواب ما إذا كان مقدما إلى الحق سبحانه وصارت الأدات لتسمع من الملائكة الأطقه وكلامه فان  
الجواب يخرج على الحالة المطلوبة فتأت الملائكة يعرفون الحالة التي يردفها إلى حسنه صلى الله  
عليه وسلم والحالة التي ينقطع فيها الحق سبحانه فقال رضي الله عنه لا يمكن ذلك عليهم ولا على من  
فتح الله سبحانه وتعالى عليهم (وسمعه) رضي الله عنه يقول في حديث مامن بن الأوقد أعطى  
مأمله آمن عليه البشر وما كان الذي أوتيه الأوحيايتي أن معجزات الأبناء عليهم الصلاة والسلام  
كانت من جنس ذواتهم وما يتعلق بها من أفعالهم وهذا الكبر ومنهما ما يتفرع مع ذواتهم في حال  
صغرهم إلى أن تظهر عليهم حال الكبر ومعجزته صلى الله عليه وسلم كانت من الحق سبحانه ومن نوره  
ومشاهدته ومكملته وذلك لقوته صلى الله عليه وسلم ذاتا وعقلا وسوار وحاسرا حتى أنه لو أهديت  
مشاهدته صلى الله عليه وسلم لجميع الأبناء عليهم الصلاة والسلام لم يطبقوها لذلك قال وما كان  
الذي أوتيه الأوحيايتي يعني أن معجزته ليست من جنس معجزاتهم ولو كانت معجزتهم بلغت من  
الغفامة والغفامة القدور بحيث أنه يؤمن عليها وبسببها جميع البشر فمعجزته صلى الله عليه وسلم فوق  
ذلك كله لأنها من الحق سبحانه لمنه ثم ضرب رضي الله عنه مثلا ذلك كمثل تزايد له ولد أرسله إلى  
موضع برى فيه ويرسل مع كل واحد حاجة فيسعه مثل ياقوته ليعلم بها ويعرف أنه ولد الملك إلى أن  
تزايد له ولد فتركه معه وحمل هو برية يسعه وتولى جميع أموره فلا يكف ما يحصل لهذا الولد من  
كمال المعرفة وكل شيء يراه به ولا يقاس ما حصل في أخوته من سر الملك بما حصل فيه أبدا  
قال رضي الله عنه وقد كان بعض الصحابة يمتني أن يظهر على النبي صلى الله عليه وسلم بعض معجزات  
الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فجلست إلى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ويرى ما حصل به المولى الكريم  
فيذكره كحياء عظيم ثم ضرب رضي الله عنه مثلا بالذي مذك الملائكة من جميع ملكه وأطاق يده فيه يتصرف  
كيف شاء وجعل بعض أصحابه يمتني له فتركه يتصرف فيها (وسمعه) رضي الله عنه مرة أخرى يقول إنما  
مثل الأسرار والأور التي أنقرأ والمقامات التي أطوى عليها والأحوال التي اشتغل عليها كمثل من  
فصل كوة وجعل فيها قنصله وقصاصه وجميع ما يلبس وطرحها عنه فادأظرت إلى الكسوة ثم  
نظرت إلى جميع الخلوقات علمت أنه لا يخلق لها سواها وتحتها الأدات التي صلى الله عليه وسلم ذلك لقوته  
خص الله بها الأدات الشريفة (وسمعه) مرة أخرى يقول في بيان كون مشاهدته صلى الله عليه وسلم  
لا تطاق أن المشاهدة على قدر المعرفة وأن المعرفة حصلت للنبي صلى الله عليه وسلم حين كان الحبيب  
مع حبيبه ولا ثالث معها فهو صلى الله عليه وسلم أول الخلوقات فهناك سبقت روحه الكبري عن  
الأنوار القدسية والمعارف البانية ما صارت به أصلا لكل ملمس ومادة لكل مقبس فلما دخلت  
روح الكبري في ذات الطاهرة سكنت فيها سكنى الرضا والحبسة والقبول فجلست عدها بأسرارها ونحوها

ما يدحرو به خوف المحب فلا يحدون ما يتقون به هان كان ذلك عن نظارهم يشبهون أهل النظر  
فإن عدم العقل الذي ينسب إليهم وإن كان ذلك علم ضروري ما فقد أشبهوا فإيا لا تذكره إلا بالضرورة فلا فرق إذا بيننا وبينهم ولو

رفع الله عن أي الحق تعالى العبي كرفع عن أهل السوء وقضاة أهل الإيمان والنجاة في عتد الأعتبار منها سواها  
الأنبياء أمهات آلاء لاهل النظر أذا ١٦ أصواته وقد هدى سبحانه السخ على الخواص رضى الله به ما لم يكن جاذباً لغيره

معاملته الحق فصلان  
أولهما وأما قول الله  
كل جسد منهم الخفاف  
والمال كماله وان  
وهو لا يرد ما من أن الخلف  
التي كلب سليمان عليه  
السلام قالت يا أي الله  
أعطني الأمان وأنا أفعل  
بني ما أنا بلس عليه  
فأعطاه الأمان فأمر  
له في أدبه وقال يا أي  
ن دولت هب لي ملك  
لا في لادن بندي  
واحدة المسند غير  
سليمان عليه السلام  
وأعبر ليهب ما لم يرد  
ترك الأدب عنه  
ووجه ما هدم جرحه  
عن شيخ النفس الذي سأل  
الله عنه إلى حصر الكرم  
الذي أمر الله فيه ومها  
مسائل على السؤال بان  
لا يكون ذلك الغطاء لحد  
من عهده سيذكر  
ذلك في رتب على الحق  
على أن لا يفتي أحد  
بعد وثقت ما أعطاك كل  
ذلك لما عرفت في سنده  
الخصر به ما طمأن  
أن يكون لك ذلك بان  
وحدك وقوله هب لي  
وعلمك أن الله له  
لا يفتي من علم معبياً  
مع أن جرحه بالظاهر  
لا يكون حظ الأهم سواد

ما كماله وكفى بذلك حلا لم يفتي الله بالسلامة وما دام ملكك الذي سألته أن يعطيكه فقال حامى فالتبى وصلا  
لما يتخبر به حامى في كلام الله والله أعلم (ما من) سأل سبحانه رضى الله عنه كيف كان ولأد آدم يحفظون المصطفى النواصير

ولم يكن أحد منهم في ذلك الم يعرف الخط لكون الله لم يعلم لاحد فقال رضى الله عنه كان آدم و بنوه مجتهدون معرفتهم قليلين النسيان فكانوا يجهلون أسماء الحروف ويتكلمون باللفظ وينطقون بالمعنى ويدلون عليها ١٠٧ ولم يكن أحد منهم يحيط بيده بقلاص

كان أحدهم باطن الكلام فحفظه قلبه ألقاه ألقاه وعدد الحروف ولم يكن في الارض آنذاك من العالم الانساني الا اناس يسبون وكان الكلام بينهم فيما يحتاجون اليه فقط ولم يكن لهم حديث فيما مضى ولا حاجة بهم اليه ولا ياتون من كان قبلهم في كتاب يحفظونه وذلك لان كلام الملائكة الذي هو اللغة السريانية لا يكتب في الاحسام الطبيعية وانما هي لولاهما الجوهر العنسية ولذلك كان الرجل في هذا الزمان لا يحتاج هو وأهل بيته ان يكتبوا جميع ما يحتاجون اليه ولا يكتبوا جميع ما في بيوتهم في كتابا كقول ومشروب ومفزع به وانما حاجتهم الى علم ذلك ليعلموه لا ولادهم حتى ينشأوا عليه أي لفظ كان في زواجره ذلك الى ان تعبرت أحوالهم ونقصت معرفتهم وكثر سيئهم وكثرت أحوالهم وطلبوا معرفة أحبار القرون الماضية وأظهر الله لهم صماعة الكتابة انعامه ورحمة عليته فهل علم الله تعالى آدم

فصلاص غيره فلما قالوا له يا رسول الله أجمعنا وصادقوه في هذه المشاهدة قال لهم والله لا أجمعكم ولا عدى ما أجمعكم عليه وهو كلام حق فلما رجع الى المشاهدة الكائنات وصادق ذلك بحجى الابل له حوى على حكم هذه المشاهدة وما تقتضيه من اتباع الاوامر والقيام بحق الحق فقال ابن الأشعر يرون وعدوا فاعطاهم وقالوا يا رسول الله انك حلفت ان لا تعطوا وقد أعطيتا فاعطاهم صلى الله عليه وسلم بما تقتضى ان حلفه أولا كان على ما تقتضيه تلك المشاهدة التي كان عليها حينئذ فقال ما أجمعكم ولكن الله جعلكم على أى حلفه ولا عدى ما أجمعكم عليه وهذا هو الكائن فان الحامل لكم هو الله تعالى لا افعالهم وأحوالهم كونه ما قلنا الحق ولا تسكلم الا بالصدق فقلت فلم كره عن عييه عليه السلام حينئذ حيث قال انى لا أضاف على بين فارى غير هاجر امنها الا كفرت عن عيى وانفت الذى هو حبر فقال رضى الله عنه لم يكفر النبي صلى الله عليه وسلم عن عييه في هذه العصاة والدي ذكره بعد في الحديث انما هو ابتداء كلام وتأسيس حكم واعطاء قاعدة شرعية ولم يرد منه صلى الله عليه وسلم تكفير في هذه القصص وأسألت والى هذا ذهب الاكابر من العقول كالخمس البصري وغيره والله ما أسمع عرفان هذا الشيخ العظيم (ثم قال رضى الله عنه) ومثال المشاهدة الاولى التي قلنا ان لها مثل لده أهل الجملة مثل ما ياتي الملك الامر وف بالسطة والقهر وله سلاح وآلة قتل وغير ذلك من الامر والمعرفة ثم ان الملك ازل السلاح ووضع آلة القتل وبرل عن فرسه ودعا رجلا من علمائه وجعل يديسط معه ويتعاطى معه أسباب الفرح والسرور وبلغ معه في ذلك العاية الى ان نام معه في ثوب واخذ فامت شعري كيف يكون السرور والادل على هذا الرجل وهل يقدر أحد قدره أو يحسن واصف ان يبلغ كنهه وهذا مثل تطفة العبارة يشارتها الى تلك المشاهدة مع الجزم بعد هاهن هذا المثال البعد الذي لا قرب معه بوجه ولا بحال (قال رضى الله عنه) وصاحب هذه المشاهدة في سكون ودعة وطيب نفس وأشر أحضر مع كون لدها سارية في عرق وقوسه ودمه وعظمه وشعره وبشره وجميع جواهر ذاته حتى انما لو فرضنا ان أخذنا شعره واحدة منه ونظرنا الى اللذة التي فيها وجدنا بها ناسواى الله التي في عقله وقلبه لا تنقص لذتها من لذتها حتى انما لو جعلنا أحسن لذة في الدنيا وهي لذة الوقاع جراس ستمائة ألف ألف ألف جوهرة وجعلنا مجموع هذه الاجزاء من سبعين ألف جزو وجعلنا مجموع ذلك عشر هذه اللذة ما قرب ذلك شيئا من هذه اللذة (قال رضى الله عنه) ومثال المشاهدة الثانية مثال من حرج على الملك وابكن لقيه بسلاحه وسوطونه وقهره فاللذة السابقة وان حصل مهاتني في هذه المشاهدة جمعها خوفا ووجلا لا طاقا فان من شاهد الملك على فرسه وحجته في بيده وهو يجرها ويتوعد لا تنال عن الوجه الحاصل له قال والمشاهدة الاولى معها شبه صمام والثانية معها قفلة لا حل الا بفتح الحاصل بمشاهدة القهر وسوطه والذات قال رضى الله عنه والى المشاهدة الثالثة الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم انه ليغل على قلبي فاستغفر الله الحديث فقلت وقد أحرجه مسلم في صحيحه وتكلم فيه شيوخ الحديث بمصاص والسرور والعرافى رحيم الله برب من كلام شيخنا رضى الله عنه ولكن كلام الشيخ رضى الله عنه كلام من شاهدوا بعينهم قال رضى الله عنه وليس في طوق الخلائق أن يقدروا على الدوام على المشاهدة الاولى والثانية ولا يقدرون على التزول الى الثالثة ليس يحواضكان صلى الله عليه وسلم اذ انزل اليها يستغفر الله ويعد ذلك ذميا أسرا حرا أبداها الشيخ رضى الله عنه لا سبيل الى افسائها ولما سمعت منه هذه المشاهدات الثلاث وقال ان كلامه عليه الصلاة والسلام لا يعدوها ولا لا يشك كلامه عليه الصلاة والسلام الاعلى من لم عرفها وانه عليه الصلاة والسلام لا يقول الا الحق

لما أنزل الى الهند المحر وف الهندية أم العريية فقال رضى الله عنه ما علمه الا المحر وف الهندية وهى هذه النعمة أشكالك لا غير (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) من هذه جمعت أسماء جميع الموجودات واعتقد بها جميع المعاني واجمعت بها اجزاء



المؤمنين هل هذا النصر لهم دائماً في كل وقت أم هو خاص بعواقب الامور فتكون الدولة للمؤمنين فقال رضي الله عنه النصر دائماً مع الايمان لما به من شدة الاستناد الى الله تعالى فقلت هل في ابن ابي وقح للخصبة رضي ١٠٩ الله عنهم الامهزام في بعض المواطن

وهم المؤمنون يقين  
وقال رضي الله عنه عاههم  
الامهزام من ضعف  
توجههم الى الله تعالى  
حين اتجسستهم كثرتهم فلم  
يعن عنهم شيئا وسعدت  
بعض أهل الشطخ يقول  
كان المشركون ادراك  
أقوى توجههم من الصحابة  
وأقوى ايماناً منهم  
والحق تعالى به ان  
تذهب حمة مسمى الآفة  
فقلت له ان الله تعالى  
قيد النصر بالمؤمنين  
بأنه تعالى فقال رضي  
الله عنه من أين لك ذلك  
فأبته تعالى أطاق الايمان  
فأقال المؤمنون بكدا  
دون كد اهل اطلق ليشمل  
من أحاط في وضع اسم  
الاله على الصنم وآمن به  
انتهى قلت وهو كلام  
ساقط فابالتم اياك والله  
أعلم (در) قلت لشيخنا  
رضي الله عنه سلمه تقول  
العلماء ما يقع من أكبر  
الاولياء من الالطاك  
أولوها للانبياء عليهم  
الصلاة والسلام مع ان  
الخير واحد فقال رضي  
الله عنه لو علموا ان  
لكل الاولياء الحق  
بالتواضع لاقصروهم عن  
مرتبة الشارع في الفصاحة  
والبيان ولكن ما تم في

فان قدر على واحد ان يدخله طغي واذاب كالحريق أحدنا اذا دخل الماري يذوب قال وادحق عليك  
الجن كيف هو فانظر الى ما دخله تحدا كثر دحاهم مثل ما يكون في الفخار بن وصو رفقا صو رتهم  
التي حاقوا عليها فاذا لست ذلك الدحان المظلم الصور المد كورة كان ذلك عاباة الحسن والله تعالى أعلم  
(وسأله) رضي الله عنه عن حديث في أبيت عند رضى بطعمي وسقيني فقال رضي الله عنه العبدية  
المراد بها المعية والاطعام والسقي المراد بها تقوية الله تعالى لميعة صلى الله عليه وسلم فقلت وهل الدات  
الترايبية بكني فيما أدوق الانوار فلا تحتاج معها الى غذاء فقال رضي الله عنه لا ينبغي ذلك فيما ولو قدر ان  
رجلا عمدا في نبي من الانبياء جمع الطعام والشراب مات ذلك النبي فلا بد لهذه الدات الترايبية من  
الغذية الناشئة من التراب ولهذا ترى الانبياء عليهم الصلاة والسلام يأكلون ويشربون ويحجون  
ويشعرون والله تعالى أعلم (وسأله) رضي الله عنه هل ولد صلى الله عليه وسلم ليلا كما ذهب اليه طائفة  
واستدلوا بحديث عثمان بن أبي العاص عن أمه فاطمة بنت عبد الله الثقفية انها قالت شهدت  
ولادة النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت البيت حين وضع قداما لتوراوا رأيت الخوم تنشق حتى طفت  
انهم استمعوا على رواء البقي وابس المسكن والخوم لا تكون الا ليلا وأولد صلى الله عليه وسلم نهارا وحجوه  
واستدلوا به بحديث مسلم وغيره لكن بعيد العجبر كفي حديث وان كان ضعيفا لان الضعيف يعمل  
به في الغصائل والمناقب وأجابوا عن الحديث السابق بان الخوم تنظر بعد الفجر فلا بد من الحديث  
السابق على ولادته قبل الفجر ليلا فقال رضي الله عنه وأمدني بأسر أداته الكرعية الذي في الواقع  
ونفس الامر انه عليه الصلاة والسلام ولد في آخر الليل قبل الفجر بمدة وتاخر خلاص أمه الى طلوع  
الفجر والمدة التي بين انصاله صلى الله عليه وسلم من بطن أمه وانصال المحلاص منها هي ساعة  
الاستجابة في الليل التي ورت بها الاحاديث وفجعت امرها واشهرت بتعظيمها وامتداد حكمة الى  
يوم القيامة قال رضي الله عنه وفي تلك الساعة يجتمع أهل الدوا من اولياء الله تعالى من سائر  
أقطار الارض وفيهم العوث والأقطاب السبعة وأهل الدائر والاعداد في الله عنهم أجمنون يكون  
اجتماعهم بغار حراء خارج مكة وهم الحاملون لعمود نور الاسلام ومنهم من يستد جميع الامه من وافق  
دعائهم دعاهم ووقفه وقوفهم في تلك الساعة أجاب الله دعوتهم وقضى وطره وكان رضي الله عنه  
يأبى على قيام هذه الساعة كثيرا يقول لئان العجبر يطعم مكة قبل طلوعه يديه هاس فراءم وافق  
قيامه في مكة وأهملوا عليه فسأله عن الهدا الذي يدعى به على فجر مدينة فاس فقال رضي الله عنه  
يطعم العجبر بمكة قبل قيام ابن جوام المؤذن بالقروين فقلت فاسأله عن وقت قيام الوردى والساوى  
الذي بعده فقال رضي الله عنه مع قلت وكذا كنت قبل ان اجتمع معهم رضي الله عنه أقرأ آخر سورة  
الكهف ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا حين فيها لا يغرون عنها حولا  
الى آخر السورة لاني في ساعة الاستجابة وبقيت على ذلك نحو خمس عشرة عاما ما كنت غالب ما  
كنت أفيت في وقت الوردى وكنت أفيت في بعض الاحيان في وقت الساوى بعد وكذا سمعت من  
جماعة عن اعني بأمر هذه الساعة المباركة من يسكن في غير مدينة فاس قالوا لها كتابه في الا في آخر  
الليل قبل الفجر بدمعون فجر لادهم والله تعالى أعلم (وسأله) رضي الله عنه من شهر ولادته عليه  
السلام قال العلماء اختلفوا في ذلك اختلاف كبير اختلف بعضهم انه صغر وقال بعضهم انه ربيع الآخر  
وقال بعضهم انه رجب وقال بعضهم انه رمضان وقال بعضهم انه يوم عاشوراء وقال بعضهم ان الشهر  
غير معين أي غير معلوم الا انه في نفس الامر غير معين وقال رضي الله عنه الشهر هو ربيع الاول (وسأله)

كل عصر اقل من الانصاف وتأمل قوله صلى الله عليه وسلم تأمل الآية آت من رضى ورواية ثانيا في عمرو وحل فوضع أصابعه  
بين يدي حتى وجدت برد أمه فقلت علم الاولين والاخرين لوقال ذلك لى لا جوعا على قتله وعاب عنهم الاولياء فلم الاشراف



هـ في حصر ما اوحى فرعها على دلوهم من الماء الحار كسبوا لهم عن حدائق الامور الالهية وكروا من الادب منزل  
والله اعلم بالصواب

[illegible]

عنه كن من مصلحتك وانه انما هو كبر واقه انا (ورد) حمت سحراري الله تعالى هذه قول بان  
الراجح سدره كلى العارفين قدوة لباخرى ان احدهم سقى من اقبه تعالى ان عسى ان يابى عن وجهه بقدر حياته

الله تعالى أن يراه في ماب خط نفسه أو يأخذ ثاره من ذماته أو يعوضه أو يقيه إذا ما وامن الدنيا وي عند العادون يقتضي بذاته أن لا يكون أحد من العبد هملا كالأبائهم أعيا يكون تحت أمر الله في جميع حركاته وسكناته ١١١ فمن نش الدنا بعن وجهه في هذه

الدار وقد طلب العبد المعجل له في الدنيا (بالحس) سألت شخصاً رضى الله عنه عن تحريم الوصال في الصوم هل هو عام في حق كل أحد أم خاص وقال رضى الله عنه لا أعلم ولكن سمعت بعضهم يقول هو خاص بمن لم يطل يطعم ويسقي في ميتة أم أن يقول يطعم ويسقي في ميتته يحكمك الأرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فله المواصله فهو تحريم شقة من الشارع لا غيرهن قدر على المواصله فله ذلك فقلت له ان العلماء يحاكمون في ذلك فقال رضى الله عنه كل من الخافى ممات على ما علمه الله تعالى فقلت له فهل العلامة من ادعى انه يطعم ويسقي في مماته علامة فقال رضى الله عنه نعم له علامة وهو أن لا يصدعها في فوته ولا في عقله ولا في مزاجه حتى وجد صدعاً فاذكر فليس له المواصله وذلك لأن الله تعالى أعلم بمصالحها والديونيه والاخرية وما وقت لما لمجوع من ملوع الفجر إلى غروب الشمس إلا لله تعالى بان

ولم أسأله عن أي شيء عر حديثاً ظاهر أكثر الأحاديث انه وقع ليلة الاسراء قال رضى الله عنه وليس كذلك قال والشفق وقع من غير أن تمس غير دم التام بالاحباط ولا آله ولم يحصل له عليه الصلاة والسلام في ذلك لأنه من فعل الرب سبحانه والله أعلم قلت أما الشق عند حلقه فتعق عليه وأما عند عشر من فقد ورد في حديث أبي هريرة رضى الله عنه أخرجه عنه الله ما بين الامام أحمد في زوائد المسند وأما عند النبوة أي ابتداء العتة فقد أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده وأبو نعيم والبيهقي في دلائل النبوة وأما عند الاسراء فتدأ بكره بعضهم وقال انه لم يرد إلا من رواية بشر بن عبد الله بن أبي عمر المديني وروايته مسكرة قال ابن حجر والخبير انه ثبت في الصحيحين من غير رواية بشر بن عبد الله بن أبي عمر المديني وروايته مسكرة في آخر كتاب التوحيد وقد علمت أن الشيخ رضى الله عنه أعي فكلامه بمحض الكشف والعيان فيكون الصواب عدم وقوع الشق عند الاسراء والله تعالى أعلم (وسألته) رضى الله عنه عما قيل من سبأته صلى الله عليه وسلم أطول من وسطاه فقال رضى الله عنه سبأته أطول من وسطاه وسبأته يديه مساوية لوسطاهما والله تعالى أعلم (وسألته) رضى الله عنه عن ضم جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات حين جاءه بأمر الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ فضمه جبريل حتى بلغ معه الجهد فقال رضى الله عنه الضمة الأولى ليستوسل به إلى الله تعالى وتعالى في حصول الرضا له الأيدي الذي لا يفسد بعده الضمة الثانية ليدل على جبريل في حاه النبي صلى الله عليه وسلم ولأنه يحكمها الشرف والضمة الثالثة ليدل على جبريل من أمته الشرف فقال رضى الله عنه وقول جبريل عليه السلام له أقر أمعاءه بالغ الكلام القديم بالحادث فان جميع القرآن أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضع وهو المراد بقوله تعالى شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان قال وانما كان جبريل يطأ منه أن سلع المعاني القديمة والمسألة الأزلية المحاصلة له عليه الصلاة والسلام ادألك فقال له عليه السلام ما أنا بقارئ أي أني لا أطبق أن أطلع الكلام القديم والقول الأدي باللسان المحادث فله جبريل كيف يسلعه باللسان المحادث فذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يحكمه كثير أتم تكلم الشيخ رضى الله عنه في هذا المعنى بما جهر عقولنا وأطال في كلامه نحو اليوم وفي ذلك من الاسرار ما لا يحل كسبه والله تعالى أعلم (وسألته) رضى الله عنه عن حديث أدرأتمك ليلتك هذه الحديث الذي يشرفه النبي صلى الله عليه وسلم إلى انخراط ذلك القرآن على رأس مائة سنة فقال رضى الله عنه هذا الحديث تكام به النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بقر يسا وهو كلام من روجه الشريعة تعزى ذاته الكريمة وتسبها حيث علم صلى الله عليه وسلم يقرب أجله فتكلم الروح بهذا السر ان يكون الخصل التسلي للذات قلت صدق رضى الله عنه في قوله ان هذا الحديث تكام به النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بقر يسا قال معلمي روى في صحيحه عن حار رضى الله عنه ان ذلك كان قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بشهر فله درهم الامام الامي ما عرفه بشعائل المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم قلت له رضى الله عنه وهو المقصود بالسؤال هل يصح الاستدلال بهذا الحديث على تكذيب من ادعى الحجة بعد انخراط ذلك القرن كما كذبوا ادعاه بعد المائتين وكذا كذبوا من ادعاه بعد الستمائة ومن ادعاه في المائة الثانية وانظر قصة عكرام ومعمر المعري ورتب الهدى وقد أطال في الاصابة في الصحابة في تراجمهم المحافض ابن حجر وكذا تعرض لذلك ثلثة شعس الدين المعناوى في شرح اللانفة في اصطلاح الحديث وكذا المحافض السيوطي في الحاوى في الفتاوى وقال رضى الله عنه الصحابة رضى الله عنهم لا يحاط بهم وقد تفرقوا قبل وفاته صلى الله عليه وسلم وبعده وفاته

البادت على ذلك تورث ضعفا في الجسم فيعطل العبد عن أمر وأحرهى أهم من ذلك المجوع كما يقع ذلك كثير العباد وللعبدين بلا شيخ يقتدون به فقلت له فان كانت المواصله لا متعرق حال أو وارد قوي حال بينه وبين الطعام فقال رضى الله عنه مثل هذا يسلم

له حاله فان من امره ان اذا كل حاصر به فبسه وادخل في سحر ووجوه كذا فاما من جماعه ان عراى وجهه الله تعالى فبالت  
له فادى حورع الا كابر اعماضه واذ ١١٢ لاحد ارفاد رضى الله عنه لم يزل ياتى لاقول الحورع انصر لدهر ع نه معلوم انما

ومى حاصر فلم يقصه  
وخرج عن العدل بها  
وذلك من يوم وديكن  
صلى الله عليه وسلم قول  
عن الصخدم العدل بها  
كان صلى الله عليه وسلم  
يعمل الى سالى المساء  
طاول بالاندم ما كنه  
اواسار الما هو اوج  
كما صرح به الاحاديث  
والله اعلم (حور)  
سألت سمرا رضى الله  
عنه عن ما سمعته منه  
الراهدى انه ما من الامم  
والخبر ان الله فانه  
لا يلد لكل فى العالم  
من اسناده الى حور  
الله ورسلى الى تعالى  
دخو حور العالم على  
عنده فمما من بحان  
هذا الراهدى فقال رضى  
الله عنه الراهدى فى الدنيا  
هو همدى الاواس  
والا حور من المنعم  
للاوامر الا لله لان الله  
تعالى ينعى الخلق  
فى الوجود ورسوله  
وجعل ذلك عماما له  
لا صل احدثاى ربه  
بعالى الا لا عراض  
عن ربه الكون من  
ردى الدنيا والا حرة  
فمن يخلص ربه عروجل  
ومن رضى الله اليه  
يخلص لا حور ومن لم

ودهب طامعهم بحول فى اقطار الارض والمحدث المذكور عام اربده خصوص من دومه روى من  
الاسم الله سمور بها هذا الذى دلعا الكعب العيان من تكلمت معه فى رحا رحا حور وما  
رغم الناس من اهم بها فوفدوا على الذى صلى الله عليه وسلم فى حال حياه ربه عليه الصلا  
والسلام كلهم معه البر وفدعصر من محبانهم السهاى من سحر السهاى لكن اورد هاهنا عرسه ليعمل  
راسع من اعتر وامن الاته فال رضى الله عنه ما هم بها ووردوا الصهاى ليعنى على ارباب الصا  
وليس فى الدنيا من الصهاى واحدا والله تعالى اعلم وهذا عرس ما ما الله رضى الله عنه فى عرس  
ما اسكل علسا من الاحاديث فمصر على هذا العرواى نه كما لا يردوا الله اعلم  
(الاب السافى فى بعض الابواب العراى سافا نه عواما ان يدل على ستر الله  
المراسم من ستر عواض السور خصوص فى س وفه وكه عرس والموا  
وعند ذلك اسرار الله تعالى الى من عرس على هذا ان  
فسانه رضى الله عنه عن قوله تعالى فى حور آدم حورا علمها السلام على ماها صاها محملا له سر كما  
فما آها صاها الى الله بها حور كون اس آدم هى الله ربه كما جعل له سر كما فدان رضى الله عنه  
هذا اسمها لا ينادى له الا ما والا ولاد كنه له ان فوا كوجها رعا او لا ودر يد احدثا  
من عراى فصدوا حور فادى النسا الى ر لود لخاصه ومانه ولله افسد على سافى  
واكت عراى وفعل وفعل على سبه هذا الاسرار حور اب الله المبرر به سمته رضى الله عنه  
هذا الحور فى دنياه (فلب) وهذا قول حور هذه الامه ذله من عباس رضى الله عنه ما علمه الحور  
السموى فى الدنيا ورفى عصر الا ران الما ودر احار هذا ول السدا حور حافى من سحر الموا  
ورضى الله عنه هذا السدا الحليل ما عر به الله ومانه واسد دلوا على هذا القصر بان سافى آخر  
الا ما صافى فى الكمار و مرع من مر احدثا لشر كما مانى فام الصاها صافى فى الكمار انه  
مالى اعلم (وسانه) رضى الله عنه عن قوله تعالى حكاى عن الملائكه ان جعل فمها من سجد بها  
وسعد الى ماه ونحن مسج محمدك وبعس الى فعلان من عرسا من العسة والملا حكه علمهم  
السلام مصرون فمما رضى الله عنه انه اس منه وحاسهم من ذلك فمهم فمما رضى الله عنه المكنون  
واما هذا الكلام حور مهم عرس من قال ان جعل فمها من سجد محمدك ذلك من ليس محبوب  
يصلح لكون حور وكن فاما ساهدك وعرف دنوك ولا يصحى امرئ ولا محبوب لا يعرف دنوك وعسى  
امرئ فكما هم فانا ان جعل فمها لا يعرفك ونحن يعرفك هذا مهم احار بها سافى الله علمهم  
وتحب ما عدهم لئلا قال تعالى انى اعلم ما لا تعلمون اى ما لا يدعوه ان ان الحور لا يمكن ان يعرف  
قدوى وانه لا يعرف قدرى الا من ساهدنى وهو منى علمك وعلمى فوق ذلك فافى اوى الحور  
وازدل السرى وسمعه من جعل لعمى المعرفه وطرفى يعلم ما لا يدعوه وبله فان تعالى وعلم  
آدم الاسما كلها الا اب ففعل ففعل الحاطى فى هذه الا حورع الملائكه اوملائكه الارض ففعل  
فلب وهذا قول طامع من المنع من مهم حور هذه

وهذا السلام يخلص سى وبس واكنس فالراهدى من يخلصه ويا حلال الله تعالى فى كونه الله تعالى مند  
جلى الدالم فزاله اعى طريقه ورضه والا هو سالى سطر الما طريقه واما دوا لولا ذلك ما كان لها حور وكذلك الراهد

لا ينظر الى الدنيا نازحاً محبة ورغبة ولا هارٍ تاركة لمعاشه التي لا يصفه ان يستغنى عما اذل من ادنى الاستغناء بالله عن الدنيا  
وهو جاهل اذ العبي بالحق حقيقة لا يصفه الاستغناء عن الوجود نعمت خاص بالله ١١٣ عز وجل فابقي مقصد القدم بالزهد في

الدنيا الا فراغ القلب

وعدم التعل في تحصيل

ما زاد على ضرورات العبد

لا شغل عكس مرادهم

بالرغبة فيها فقلت له ان

بعض الناس يزهد في

الدنيا ويقول انما زهد

فيما توسعة على احوالي

في الرزق فما حكمه فقال

رضي الله عنه هو زهد

معاول فقلت له فكيف

فقال لان في اعتقاد ان

الذي تركه حقيقة الحق له

ثم اعطاه الخلق وهو باطل

فقلت له فما الخلاص

في مقام الزهد فقال رضي

الله عنه الخلاص ان

يكون بما ضمنه الحق

تعالى اوتق منه بما في

يديه ثم يتصرف فيما في

يده تصرف حكمي علم

اذ هو نائب الحسن من

حضور اسميه المظي

والمناجح فيمنع الحق ويعطي

بحق والله فهو روحيم

(كبرت اجر) سألت

شيخنا رضي الله عنه عن

حكم من بدل وسعه في

الاستدلال على معرفة

الله عز وجل حتى لم

يق عليه نعمته من بدل

وسعه ثم ان ذلك انظر

اذا الى تعطيل شيء من

صمات الحق تعالى أو

اثبات صفة لا يتفق بالحق

قوله تعالى خليفة قال الحجة شأه الاستقلال والاستعداد والاطاعة عن غيره فيسب له التذبير  
والعلم بالعباد والبطر في المصالح ويخلق بعينه عن ربه تعالى وفي ذلك هلاك كوجهه في لفظ الحجة  
أحدوا ان الاذمي محبوب عن الله تعالى والله تعالى أعلم (وسأله) رضي الله عنه عن قوله تعالى واتبعوا  
أحسن ما أنزل اليكم من ربكم فقلت ان الآية تقضي ان بعض ما لم يزل من أحسن مع أن القرآن كله  
أحسن وقد كرت له أجوبة العلاء رضي الله عنهم من أن ظلم يجوز له الانقياد لقوله تعالى فاعتدوا عليه  
بمثل ما اعتدى عليكم والاحسن له الصبر لقوله تعالى واتقوا الصبر لله وحده الصبر من فكأنه يقول اتبعوا  
العدو دون العقوبة واقوموا بحسنه والعفو أحسن ومنها ان المراد بالاحسن النسخ والنسخ المنسوخ  
ومنها ان الله تعالى حكى لخاص عباده أن منهم من أطاعهم ومنهم من عصي فتبين من أطاعه فهو الاحسن  
ومنها ان المراد اتبعوا المأمور به فهو المنهي عنه ومنها ان المراد اتبعوا المأمور بالاحسن والاحسن  
هو العزائم والاحسن هو الرخص ثم قلت ان هذه الوجة لا مناسبة في الآية أما الاول فان سياق آخر  
الآية يقتضي ان لم يتبع الاحسن يحاق أن تنزل به قارة من عذاب الله وانه من الساعين والكافرين  
ومن لم يعف لا يكون هذا حكمه وأما الثاني فان المراد بالاحسن حسن باعتباره انما هو ليس كذلك  
ما نسخ العلم به لا يجوز اتباعه وان أريد من حيث الملاوة فهو والمناجح من الاحسن وأما الثالث فان  
من عصي لا يحل اتباعه فضلاً عن ان يحسن ومنه يقال في المنهي عنه وأما الرخص فانها وان كانت  
حسنة لكن من تكبها لا يستحق الاوصاف التي في آخر الآية ثمانية من لم يعف في الوجه الاول فانه ايضا  
لا تنزل عليه الاوصاف التي في آخر الآية وبالمجمله فالاحسن في الاول والخامس لا يباين آخر الآية  
والاحسن في الوجة الباقية فاشكل الاحسن في الآية فقال رضي الله عنه ليس ما ذكر في الوجة  
السابقة من الاية بقولنا زهدا وانما سارها ونزلها وانما سارها ونزلها وانما سارها ونزلها وانما سارها ونزلها  
كتابا ورسولا فافترأ هو أحسن كتاب أنزل اليها من عند الله والدي صلى الله عليه وسلم هو أحسن  
رسول جاء من عند الله فالاحسن هو الكتب الالهية عبر المدة والرسول الدين ارسلمهم الله تعالى قبل  
بينا صلى الله عليه وسلم فقلت لشجارد رضي الله عنه الكتب الالهية منها التوراة والانجيل وزاد الله اليكم  
ثنا في محل الاحسن على ما ذكرتم لا فقتضاه ان الحسن أنزل اليها كالا حسن مع ان التوراة أنزلت الى  
اليهود والانجيل أنزل اليهم والى المصارى فقال رضي الله عنه بمعة نبي اسلمهم الله عليه وسلم عامة  
للعرب واليهود والنصارى وغيرهم والاحسن الذي هو القرآن أنزل الى جميعهم والاحسن الذي هو الكتب  
الالهية أنزل لكل قوم منها ما يخصهم فالعرب بشر رعية اسلمهم الله عليه وسلم واليهود والنصارى الانجيل  
فالاحسن أنزل لهم في الجملة عن هذا الفرض وهو ظاهر (ط) وقد صدر جماعة من المفسرين بهذا القول  
وان المراد بالاحسن هو القرآن وتمام تقريره ما أوضحه الشيخ رضي الله عنه ولا شك في مناسبة  
السياق آخر الآية قال من لم يتبع القرآن والرسول وكفر بهما استحق للارصاف التي في آخر الآية  
والله تعالى أعلم (وسأله) رضي الله عنه عن حكمة تقديم السمع على الصبر في قوله تعالى وجعل لكم  
السمع والبصائر والافئدة لعلكم تشكرون وفي قوله أنشأ لكم السمع والابصار وفي قوله ان السمع  
والبصر والافئدة كل اولئك كان عنه مسؤولا الى غير ذلك من الايات المذكورة التي قدم السمع فيها على  
البصر مع ان البصر أعظم فائدة واعين من عافان فائدة الهمار والليل يتخصص بالصبر وأما السمع الذي  
لا بصر له فانه يستوى عنده الليل والنهار والطور والظلمة والشمس والقمر ولا يمتدئ شيء من أنوار  
هذه النيران وكذلك الجهائب التي في مصنوعات الله تعالى فان غاية انما هو في صوره والخلق

هل هو مثاب في ذلك مادام لم يصل الى الحق في ذلك أم يقال بغير مثاب واذا كان غير مثاب فما معنى  
من اجتهد فاحطاً فله اجر فقال رضي الله عنه واستدل ٣ والشمس هذا حين كان في مقام الاستدلال وقال اذا كان الاتباع يشجعون

عجل ذلك فخرجهم من باب اولى اموى قال ولم اجد ذلك في كلام احد من اهل السنة والجماعة فقلت لسبحارضى الله عنه لي هذا  
في اليوم الاخير في يوم النضر ١١٤ هـ ولم يبدل وسعه فقال رضى الله عنه هـ لم يبدل ولا في قوله تعالى

ان الله له عزم اسرك  
به فقال رضى الله عنه  
يولون لا بعد من اسرك  
به عنه بل روى في  
طلب الحق في ذلك اما  
من قبله وسه فغيره  
فعلبه ان القرآن اطلق  
الحكم في امره فقال  
رضي الله عنه ومن هذا  
دخل الساطون وحالوا  
اهل البه والجماعة في  
ذلك فعل به قول  
الحق في الحق فمضى  
الله عنه وسئل في  
غيره وارحم ساعه من  
الرسول في حق كل من  
أخطأ فقال رضى الله عنه  
في كل ما ساعه مخصوصه  
بالدفاع في الآخرة  
فكان له صلى الله عليه  
وسلم ما رتب عليه  
ليكونوا في حقهم  
مستعدون لذلك وهو  
عليه وذهب بعض اهل  
السطح الى انها ساعه  
له في الدنيا مثل الآخرة  
ولم يوافقوا على خبره  
قالوا فادانهم ساعه  
الموت وحده حوام  
الباروعلى ذلك تركه  
ساعه الرسول في  
عرفوا اذ ذلك قد مر  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فانه رجع الى  
كل ما كان عليه وعاصم

في كل ما كان عليه وعاصم  
وسئل عن الرجة في الآخرة  
وسئل عن الرجة في الآخرة

هو عام في حق كل من وقي النظر حقهم من جميع المسككين لأنه صلى الله عليه وسلم ما حضر في دعوته إلا من هذه صفة دون من لم يوف المقار حقه فقات له فاذن ينعي لكل نائب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ١١٥ أوليها والعلماء ان يحضروا في نفسه عند

الدعاء بالمعزة والرجعة  
جميع الفرق الاسلامية  
الحاجرين عن أهل  
السنة والجماعة فقال  
رضي الله عنه نعم ينبغي  
لكل داع ان يع في دعائه  
جميع الفرق من له عذر  
من جميع الامم الحار  
عن طريق الاستقامة  
فمن فعل ذلك قال الله  
تعالى يضرب لهم بسهم  
في هذه الشفاعة ولا تغفل  
يا أي من حقت منها  
ولا تكن ممن غلب عليه  
البس والجهل بسعة  
وجهة الله فخرها ان  
لا تعيب الا اطاعته من  
ولم يفرق بين من يأخذها  
وناله من طريق الوجوب  
ومن ناله من عين المنة  
وفي الصحيح يقول الله  
عز وجل اخرجوا من  
الساكنين كان في قلبه  
منقال درهم من ايمان  
وفي حديث يرح  
الساس من الساجدين  
يبقى في حال حل لم يعمل  
حرا قوا فيخرجهم ارحم  
الاجن من قتال له فاذن  
مانالت الرجعة من وفي  
النظر حقه من أهل  
الشقاء الامن طريق  
المنة عليه لا من طريق  
الاجل فقال رضي الله  
عنه نعم (يا قوت) سمعت

ها أنتم هؤلاء عباد الله في الجاهل الدنيا في محال الله عنهم يوم القيامة وتكادس الحوض معه في الآية  
الكرية خارج باب المحمد بأحد أبواب قاس حرمها الله تعالى وسيدى محمد بن عبد الكريم المذكور  
كان بالصرة فمع كلامنا وعرفنا ما عاينا من مكابرة فرضي الله عن أوليائه انكرهم وسيتأتى بيان  
سر سماعه كلامه العبد الكبير والله تعالى أعلم (وسألت) رضي الله عنه عن قوله تعالى والزمهم  
كلمة التقوى وكانوا الحق بها وأهلها مع له لا أحقية ولا أهلية قل الاسلام فقال رضي الله عنه الاحقية  
والأهلية بحسب الورود الاول والقضاء السابق قل خلق الخلق والله تعالى أعلم (وسألت) رضي الله  
عنه عن قوله تعالى وأمه أهلك عاد الأولى هل كانت عاد أخرى فابيه وذكرت اضطراب كلام  
المفسرين فانهم يقولون ان هودا عليه السلام هو الذي بعث الى عاد وأنه كان قبل ابراهيم عليه السلام  
بكثير ثم ذكرنا في قصة هلاله قومه وقادتهم منهم الى حرم الله مكة يستقون وقد افانباها ابراهيم  
واسمعييل عليه السلام فأشكل أمر القصة على كثير من الناس حتى ذهبت طائفة الى أنه لم يكن  
العاد واحدة وانما وصفت بالاولى رعاية لعمودنا الثانية هي عمود وذهبت طائفة أخرى الى تعدد عاد  
فالاولى هي التي أرسل اليها هود وعذبت بالبحر وعاد الثانية أرسل اليها نبي آخر وعذبوا بغير هودهم  
الذين وفد بعضهم الى مكة ولم يعينوا الذي ولا العذاب بشكل عليهم ما في سورة الاحقاف فان القصة  
فيها أصحاب الودود وعذابهم بالبحر وصاحبهم هود لقوله تعالى واد كراخا عاد وقال في آية أخرى والى عاد  
أحاطهم هود او اعما تلسان القصة في سورة الاحقاف لأصحاب الودود احرجه أحد سادس من  
الحديث بن حسان البكري قال خرجت ابا والاعراب المحضرى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث  
وفيه فقلت أعوذ بالله ورسوله أن أكون كوفد عاد فقال وما وفد عاد وهو أعلم بالحديث ولكنه  
يستخذه فقلت ان عاد قاطوا فبعثوا قسيرا بن عذرا الى معاوية بن بكر بكعة يستسقي لهم فبكث شهورا  
في ضيقه فلما كان عذرا قاطوا فبعثوا قسيرا بن عذرا الى معاوية بن بكر بكعة يستسقي لهم فبكث شهورا  
وماذا لا تق من عاد واحد اذ و اخرج الترمذي والنسائي وابن ماجة بعضه وانظر ابن حجر في سورة  
الاحقاف وفي رواية أخرى حرق قسيرا بن عذرا ثم نذر سبعين من اعيانهم وكان اذ ذلك بكعة  
العمالة وسيدهم معاوية بن بكر قد ذكر القصة الى أن قال في آخرها فقال مرند بن سعد يا قوم انكم  
لا تستقون بدعائكم حتى تغلبوا رسولكم فقال قيل لمعاوية احبسهم عما لا يضر جمع عاقبته قد آمن يهود  
وصدقه فقال رضي الله عنه عاد الثانية أرسل اليها هود ليخبرهم عن قبلهم من الانبياء المرسلين اليهم  
وهو الذي قص علينا قصته في القرآن وهو الذي وفد قومه الى مكة وعذبوا بالبحر القعيم وهو من ذرية  
اسماعيل عليه السلام ونسبه يهود بن عار بن شياح بن الحارث بن كلاب بن قيسار بن اسمعيل وليست عاد  
الثانية كلها من ذرية اسمعيل بل هود وعشيرته فقط وقيل فيه الى عاد اخاهم هود تغلبه لانه كان هو  
وعشيرته ينادونهم يهود يهود يهود يهود يهود يهود يهود يهود يهود يهود يهود يهود يهود يهود  
قال والاعما يظنون ان ارم ذات العماد مدينة تسمى بالذهب على صفة الجنة في كلام طوبى لهم وليس  
كذلك بل ارم اسم قبيلة عاد ذات العماد بنت القليلة اى صاحبها العماد هذه الجملة التي لكبرهم  
او المرام عباد جميع حبايهم فاني رايتهم وسكنتهم ووصفهم بقرى بعماد وصف به العلماء الاحقاف قال  
وهو مائة تسعة ايام وكبرهم يسكن في وسط الارض وكان من قصدهم في حافا عارى الى اس مسيرة  
اربعة ايام ونصف من كل ناحية بين الحيام لقوة المعارة فيها وكثرة الخلائي من ضيقها عنهم وأرسل الله  
تعالى اليهم مياها وعيوننا تسبح على وجه الارض من ناحية حمال بعيدة عن بلادهم ينزعون عليها فقال

شكنا رضي الله عنه يقول جميع ما علة الانسان قديما وحديثا لا تعدى علم العار حتى علم الالهام والكشف وضروريات العقول  
فقات له كيف ذلك فقال رضي الله عنه اما في غير الكشف فظاهر واما الكشف فان غاشه ان يكشف له عبي العلم الذي فطره الله

[illegible]

والاس واخس خفوا بعدوا والله و قوه ولو سأل معصهم لا يسي حلق عمام بل رجوا اولادهم و الله و له  
علمه في كتاب الله تعالى و فعله في كل كان هدا الذي و مع العلم انهم لم يروا في قطر فوسا ساجد رضى الله عنهم و ان ما كفي

لأنما الأمر عليه بخلاف المحو ان غير الماطق فانه كشف له عما يؤل أمره باله باله طرة فاعلاما يصل اليه الا بدعي من مقام الحجة  
بمبدأ الباطن وهذا مستدق أيضا كما رينا به فقلت له فهل تعلم الحيو ان بن لاسا

ولد الكبرى منها فاحذرت ولد الصغرى وادعت اباه ولدها وتر اعدا الى داود عليه السلام ففضي به  
للكبرى لانهما ذات الحوز وقضى سليمان بأن يقسم الولد بينهما فصار في سبب الصغرى يقسم الولد  
بصغير سلمت الكبرى وقالت هو ولدها وحملت الكبرى طلب قسمه ففضي به للصغرى وقال للكبرى  
لو كان ولدك ما طلبت قسمه وقصه ثالثة وقعت بينهما وهي ان امرأ ادعى عليها انها مكنت كلبا من  
بعضها فامر داود برجها حيث شهد الشهود وبذل ثمن ان سليمان وقع له مع الصبيان وهو يلعب نظير  
القصة بحكم بقرى الشهود فخرقوا فاحاتف قولهم فرجع داود الى بقرى الشهود وبضعة رابعة  
وقعت بينهما وهي ان امرأ وحيد فرجها ما فادى له مي رجل وانها زانية فامر داود عليه السلام  
برجها فامر سليمان عليه السلام بان يؤخذ ذلك الماء ويطبخ فان عقد نفقه ما يبص والافهمى  
فأخذوه فطبخوه فوجدوه ماء يصير وعلموا ان المرأة مكذوب عليها انظر ابن حزم في كتاب الاحكام  
فقال رضى الله عنه كان نكح يقولون أخطأ داود وأصاب سليمان ما بها السلام وهل يعتقد القضاة امثل  
هذا في الانبياء عليهم السلام وهو صوره الله من حليته فهوهم عنده فصل من الملائكة ومن كل عزيز  
فاداروا عليهم الخفا وادار بصدر منهم فأتى ثمة تقع انهم سمعوا حيث صاروا واما لما عاين الله ان يكون داود  
أخطأ أم اتوجه القصة الاولى فلان داود عليه السلام حكم بصغير الحق الذي هو غمرة قبة الحرث وانما  
أمر بدفع الغنم لانهم لم تكن عندهم عين في ذلك الزمان وان كانت فهي طفلة فكنوا ايتاما ومن بالغنم  
والواشي لكنهم اعندهم فذلك أمر بدفع الغنم بالمر بدفع العين واما سليمان عليه السلام فانه حكم  
بالصلح ورأى ان يدفع منقعة الغنم وغنمهم سمعان وصوفى في قبة الحرث حتى يرجع الحرث وهو  
الصلح الى الحالة الصالحة وهذا اعيا يكون مع التراضي ولا يقال بل حكم بصغير الحق انه اخطأ وان الذي  
حكم بالصلح هو الذي اصاب وأما توجيه الحكم في القصص السابقة فان داود عليه السلام حكم بما يقتضيه  
ظاهر الحال في القصص الثلاث وهو الواجب في الحكم ادلايحو زلها كما يحكم بغيره وسليمان عليه  
السلام يحيل على الباطن حتى رده فظاهر الحكم به حيث لا يقال في الحكم الاول انه اخطأ وان الثاني هو  
الصواب بل كل منهما صواب وان كان الاول يجب نقضه عند ظهوره الاصل فنقضه لا يدل على انه كان  
حين التعمد خطأ فهو بمثابة تعديل شهودا شاهد ورواها فامضاه القاضي بما على شهادتهم فذلك هو  
الواجب عليه وانس ذلك خطأ منه فان قاب الشهود ورجعوا واعتروا بالار وروحب على القاضي ان  
يحكم بما يقتضيه رجوعهم ولا يلزم ان يكون حكمه الاول خطأ قال رضى الله عنه واعرف رجلا من فارس  
يعني نفسه ذهب الى أخ له في أهل البصرة يعني سيدي محمد بن عبد الكريم السابق وكان فاضيا  
فقبض معه فصار رجلا من تحتهم فقال أحدهما ان خصمي أحمى يا قوته تساوي ما لا عظيم عاصرا  
وهى عده فقال خصمه انى أعطيها التعتيش في لاسى وجميع ما على وأريده الحلف بالله ما هي عندي  
فأراد القاضي ان يحكم بذلك فقال له جلسته لا تحكم بينهما ثم التفت الى المجلس وقال ان هذا هي  
الغاضى أحوالى ان قد قصص لما طامع بغيره يسكن ان يحضره فادأا كذا الضعاع نظر القاضي بعد ذلك  
في أمر كمال فذهب مع القاضي فلما حضر الطعام جعل المجلس والقاضي يرمقان المدعى عليه حينئذ قال  
فتنقم ومن مع تحامته في سببية كانت معه قال فأحدهما من يده فاد بالياقوته خرجت مع الخفامة  
فأعجبها ما لا مدعى قال رضى الله عنه فنهذه حيلة في رد الماثل فظاهر اولو حكمه أولا بالاعتيش واليمين لكان  
حكمه صوابا وان كان يعلم طريق الكشف انما عاين المدعى عليه فان الله لم يكلفه بذلك وجلسته استعمل  
الحيلة حتى رد الماثل فظاهر فقلت فهل العاضى كان يعلم بالكشف انما عاين المدعى عليه فقال رضى الله

لعاص ان رضى الله تعالى وبهجة نظر اليه  
فربما اطقها الله بما  
رأت فضيحة لذلك العاضى  
به فقلت له فلم قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
في حديث المقرة السابق  
أمنت بهذا ابوابي بكر  
وعمر بن قال الخصامة  
أقره تسكلم بارسول  
الله ومعلوم ان الامان  
متعلقة بالحبر من الخبر  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال رضى الله عنه  
الخير له جبريل عليه  
السلام ولوانه صلى الله  
عليه وسلم كان عاين  
كلام المقرة من طريق  
كشعه لم يقل حتى نفسه  
أمنت فادهم والله أعلم  
بالحق سألت شيخنا  
رضي الله عنه عن سبب  
رقبه الحق تعالى في  
الوم في صورة اساس  
مع استخانتها على الله  
وقول المعبر لعاص الامام  
مما لم يحجج وقال رضى  
الله عنه سبب رؤية  
الحق تعالى في الصور  
الحال فان المحضرات  
تتحكم على البار فيها  
وتكسوه من حله او آمن  
هذا التحلى من ليس كنهله  
شيء وسبحان ربك رب

العره عما يصور فقلت له فادن الحكم للحضر والموطن فقال رضى الله عنه سمع لانا الحكم للحقاني والمعاني توجب احكامها ان  
قامت به ولد وتوعد هذا الحكم لا كابر وحكم عليهم الحيال كما سياتى ان شاء الله تعالى في الكلام على رؤية رضى الله عليه وسلم



و بعد و حلق صور من و الله أعلم (جوهر) سأل مستشاري الله عنه عن إسماء الحى تعالى لإسمائه وأصفائه ما حكمته  
و جوده هرون من الدروب والفراس ١١٨ فقال رضى الله عنه إسماء الحى تعالى إلا ما أضافوا إليه بهم و رفع درجاتهم

١١٨  
١١٩  
١٢٠  
١٢١  
١٢٢  
١٢٣  
١٢٤  
١٢٥  
١٢٦  
١٢٧  
١٢٨  
١٢٩  
١٣٠  
١٣١  
١٣٢  
١٣٣  
١٣٤  
١٣٥  
١٣٦  
١٣٧  
١٣٨  
١٣٩  
١٤٠  
١٤١  
١٤٢  
١٤٣  
١٤٤  
١٤٥  
١٤٦  
١٤٧  
١٤٨  
١٤٩  
١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠  
٢٠١  
٢٠٢  
٢٠٣  
٢٠٤  
٢٠٥  
٢٠٦  
٢٠٧  
٢٠٨  
٢٠٩  
٢١٠  
٢١١  
٢١٢  
٢١٣  
٢١٤  
٢١٥  
٢١٦  
٢١٧  
٢١٨  
٢١٩  
٢٢٠  
٢٢١  
٢٢٢  
٢٢٣  
٢٢٤  
٢٢٥  
٢٢٦  
٢٢٧  
٢٢٨  
٢٢٩  
٢٣٠  
٢٣١  
٢٣٢  
٢٣٣  
٢٣٤  
٢٣٥  
٢٣٦  
٢٣٧  
٢٣٨  
٢٣٩  
٢٤٠  
٢٤١  
٢٤٢  
٢٤٣  
٢٤٤  
٢٤٥  
٢٤٦  
٢٤٧  
٢٤٨  
٢٤٩  
٢٥٠  
٢٥١  
٢٥٢  
٢٥٣  
٢٥٤  
٢٥٥  
٢٥٦  
٢٥٧  
٢٥٨  
٢٥٩  
٢٦٠  
٢٦١  
٢٦٢  
٢٦٣  
٢٦٤  
٢٦٥  
٢٦٦  
٢٦٧  
٢٦٨  
٢٦٩  
٢٧٠  
٢٧١  
٢٧٢  
٢٧٣  
٢٧٤  
٢٧٥  
٢٧٦  
٢٧٧  
٢٧٨  
٢٧٩  
٢٨٠  
٢٨١  
٢٨٢  
٢٨٣  
٢٨٤  
٢٨٥  
٢٨٦  
٢٨٧  
٢٨٨  
٢٨٩  
٢٩٠  
٢٩١  
٢٩٢  
٢٩٣  
٢٩٤  
٢٩٥  
٢٩٦  
٢٩٧  
٢٩٨  
٢٩٩  
٣٠٠  
٣٠١  
٣٠٢  
٣٠٣  
٣٠٤  
٣٠٥  
٣٠٦  
٣٠٧  
٣٠٨  
٣٠٩  
٣١٠  
٣١١  
٣١٢  
٣١٣  
٣١٤  
٣١٥  
٣١٦  
٣١٧  
٣١٨  
٣١٩  
٣٢٠  
٣٢١  
٣٢٢  
٣٢٣  
٣٢٤  
٣٢٥  
٣٢٦  
٣٢٧  
٣٢٨  
٣٢٩  
٣٣٠  
٣٣١  
٣٣٢  
٣٣٣  
٣٣٤  
٣٣٥  
٣٣٦  
٣٣٧  
٣٣٨  
٣٣٩  
٣٤٠  
٣٤١  
٣٤٢  
٣٤٣  
٣٤٤  
٣٤٥  
٣٤٦  
٣٤٧  
٣٤٨  
٣٤٩  
٣٥٠  
٣٥١  
٣٥٢  
٣٥٣  
٣٥٤  
٣٥٥  
٣٥٦  
٣٥٧  
٣٥٨  
٣٥٩  
٣٦٠  
٣٦١  
٣٦٢  
٣٦٣  
٣٦٤  
٣٦٥  
٣٦٦  
٣٦٧  
٣٦٨  
٣٦٩  
٣٧٠  
٣٧١  
٣٧٢  
٣٧٣  
٣٧٤  
٣٧٥  
٣٧٦  
٣٧٧  
٣٧٨  
٣٧٩  
٣٨٠  
٣٨١  
٣٨٢  
٣٨٣  
٣٨٤  
٣٨٥  
٣٨٦  
٣٨٧  
٣٨٨  
٣٨٩  
٣٩٠  
٣٩١  
٣٩٢  
٣٩٣  
٣٩٤  
٣٩٥  
٣٩٦  
٣٩٧  
٣٩٨  
٣٩٩  
٤٠٠  
٤٠١  
٤٠٢  
٤٠٣  
٤٠٤  
٤٠٥  
٤٠٦  
٤٠٧  
٤٠٨  
٤٠٩  
٤١٠  
٤١١  
٤١٢  
٤١٣  
٤١٤  
٤١٥  
٤١٦  
٤١٧  
٤١٨  
٤١٩  
٤٢٠  
٤٢١  
٤٢٢  
٤٢٣  
٤٢٤  
٤٢٥  
٤٢٦  
٤٢٧  
٤٢٨  
٤٢٩  
٤٣٠  
٤٣١  
٤٣٢  
٤٣٣  
٤٣٤  
٤٣٥  
٤٣٦  
٤٣٧  
٤٣٨  
٤٣٩  
٤٤٠  
٤٤١  
٤٤٢  
٤٤٣  
٤٤٤  
٤٤٥  
٤٤٦  
٤٤٧  
٤٤٨  
٤٤٩  
٤٥٠  
٤٥١  
٤٥٢  
٤٥٣  
٤٥٤  
٤٥٥  
٤٥٦  
٤٥٧  
٤٥٨  
٤٥٩  
٤٦٠  
٤٦١  
٤٦٢  
٤٦٣  
٤٦٤  
٤٦٥  
٤٦٦  
٤٦٧  
٤٦٨  
٤٦٩  
٤٧٠  
٤٧١  
٤٧٢  
٤٧٣  
٤٧٤  
٤٧٥  
٤٧٦  
٤٧٧  
٤٧٨  
٤٧٩  
٤٨٠  
٤٨١  
٤٨٢  
٤٨٣  
٤٨٤  
٤٨٥  
٤٨٦  
٤٨٧  
٤٨٨  
٤٨٩  
٤٩٠  
٤٩١  
٤٩٢  
٤٩٣  
٤٩٤  
٤٩٥  
٤٩٦  
٤٩٧  
٤٩٨  
٤٩٩  
٥٠٠  
٥٠١  
٥٠٢  
٥٠٣  
٥٠٤  
٥٠٥  
٥٠٦  
٥٠٧  
٥٠٨  
٥٠٩  
٥١٠  
٥١١  
٥١٢  
٥١٣  
٥١٤  
٥١٥  
٥١٦  
٥١٧  
٥١٨  
٥١٩  
٥٢٠  
٥٢١  
٥٢٢  
٥٢٣  
٥٢٤  
٥٢٥  
٥٢٦  
٥٢٧  
٥٢٨  
٥٢٩  
٥٣٠  
٥٣١  
٥٣٢  
٥٣٣  
٥٣٤  
٥٣٥  
٥٣٦  
٥٣٧  
٥٣٨  
٥٣٩  
٥٤٠  
٥٤١  
٥٤٢  
٥٤٣  
٥٤٤  
٥٤٥  
٥٤٦  
٥٤٧  
٥٤٨  
٥٤٩  
٥٥٠  
٥٥١  
٥٥٢  
٥٥٣  
٥٥٤  
٥٥٥  
٥٥٦  
٥٥٧  
٥٥٨  
٥٥٩  
٥٦٠  
٥٦١  
٥٦٢  
٥٦٣  
٥٦٤  
٥٦٥  
٥٦٦  
٥٦٧  
٥٦٨  
٥٦٩  
٥٧٠  
٥٧١  
٥٧٢  
٥٧٣  
٥٧٤  
٥٧٥  
٥٧٦  
٥٧٧  
٥٧٨  
٥٧٩  
٥٨٠  
٥٨١  
٥٨٢  
٥٨٣  
٥٨٤  
٥٨٥  
٥٨٦  
٥٨٧  
٥٨٨  
٥٨٩  
٥٩٠  
٥٩١  
٥٩٢  
٥٩٣  
٥٩٤  
٥٩٥  
٥٩٦  
٥٩٧  
٥٩٨  
٥٩٩  
٦٠٠  
٦٠١  
٦٠٢  
٦٠٣  
٦٠٤  
٦٠٥  
٦٠٦  
٦٠٧  
٦٠٨  
٦٠٩  
٦١٠  
٦١١  
٦١٢  
٦١٣  
٦١٤  
٦١٥  
٦١٦  
٦١٧  
٦١٨  
٦١٩  
٦٢٠  
٦٢١  
٦٢٢  
٦٢٣  
٦٢٤  
٦٢٥  
٦٢٦  
٦٢٧  
٦٢٨  
٦٢٩  
٦٣٠  
٦٣١  
٦٣٢  
٦٣٣  
٦٣٤  
٦٣٥  
٦٣٦  
٦٣٧  
٦٣٨  
٦٣٩  
٦٤٠  
٦٤١  
٦٤٢  
٦٤٣  
٦٤٤  
٦٤٥  
٦٤٦  
٦٤٧  
٦٤٨  
٦٤٩  
٦٥٠  
٦٥١  
٦٥٢  
٦٥٣  
٦٥٤  
٦٥٥  
٦٥٦  
٦٥٧  
٦٥٨  
٦٥٩  
٦٦٠  
٦٦١  
٦٦٢  
٦٦٣  
٦٦٤  
٦٦٥  
٦٦٦  
٦٦٧  
٦٦٨  
٦٦٩  
٦٧٠  
٦٧١  
٦٧٢  
٦٧٣  
٦٧٤  
٦٧٥  
٦٧٦  
٦٧٧  
٦٧٨  
٦٧٩  
٦٨٠  
٦٨١  
٦٨٢  
٦٨٣  
٦٨٤  
٦٨٥  
٦٨٦  
٦٨٧  
٦٨٨  
٦٨٩  
٦٩٠  
٦٩١  
٦٩٢  
٦٩٣  
٦٩٤  
٦٩٥  
٦٩٦  
٦٩٧  
٦٩٨  
٦٩٩  
٧٠٠  
٧٠١  
٧٠٢  
٧٠٣  
٧٠٤  
٧٠٥  
٧٠٦  
٧٠٧  
٧٠٨  
٧٠٩  
٧١٠  
٧١١  
٧١٢  
٧١٣  
٧١٤  
٧١٥  
٧١٦  
٧١٧  
٧١٨  
٧١٩  
٧٢٠  
٧٢١  
٧٢٢  
٧٢٣  
٧٢٤  
٧٢٥  
٧٢٦  
٧٢٧  
٧٢٨  
٧٢٩  
٧٣٠  
٧٣١  
٧٣٢  
٧٣٣  
٧٣٤  
٧٣٥  
٧٣٦  
٧٣٧  
٧٣٨  
٧٣٩  
٧٤٠  
٧٤١  
٧٤٢  
٧٤٣  
٧٤٤  
٧٤٥  
٧٤٦  
٧٤٧  
٧٤٨  
٧٤٩  
٧٥٠  
٧٥١  
٧٥٢  
٧٥٣  
٧٥٤  
٧٥٥  
٧٥٦  
٧٥٧  
٧٥٨  
٧٥٩  
٧٦٠  
٧٦١  
٧٦٢  
٧٦٣  
٧٦٤  
٧٦٥  
٧٦٦  
٧٦٧  
٧٦٨  
٧٦٩  
٧٧٠  
٧٧١  
٧٧٢  
٧٧٣  
٧٧٤  
٧٧٥  
٧٧٦  
٧٧٧  
٧٧٨  
٧٧٩  
٧٨٠  
٧٨١  
٧٨٢  
٧٨٣  
٧٨٤  
٧٨٥  
٧٨٦  
٧٨٧  
٧٨٨  
٧٨٩  
٧٩٠  
٧٩١  
٧٩٢  
٧٩٣  
٧٩٤  
٧٩٥  
٧٩٦  
٧٩٧  
٧٩٨  
٧٩٩  
٨٠٠  
٨٠١  
٨٠٢  
٨٠٣  
٨٠٤  
٨٠٥  
٨٠٦  
٨٠٧  
٨٠٨  
٨٠٩  
٨١٠  
٨١١  
٨١٢  
٨١٣  
٨١٤  
٨١٥  
٨١٦  
٨١٧  
٨١٨  
٨١٩  
٨٢٠  
٨٢١  
٨٢٢  
٨٢٣  
٨٢٤  
٨٢٥  
٨٢٦  
٨٢٧  
٨٢٨  
٨٢٩  
٨٣٠  
٨٣١  
٨٣٢  
٨٣٣  
٨٣٤  
٨٣٥  
٨٣٦  
٨٣٧  
٨٣٨  
٨٣٩  
٨٤٠  
٨٤١  
٨٤٢  
٨٤٣  
٨٤٤  
٨٤٥  
٨٤٦  
٨٤٧  
٨٤٨  
٨٤٩  
٨٥٠  
٨٥١  
٨٥٢  
٨٥٣  
٨٥٤  
٨٥٥  
٨٥٦  
٨٥٧  
٨٥٨  
٨٥٩  
٨٦٠  
٨٦١  
٨٦٢  
٨٦٣  
٨٦٤  
٨٦٥  
٨٦٦  
٨٦٧  
٨٦٨  
٨٦٩  
٨٧٠  
٨٧١  
٨٧٢  
٨٧٣  
٨٧٤  
٨٧٥  
٨٧٦  
٨٧٧  
٨٧٨  
٨٧٩  
٨٨٠  
٨٨١  
٨٨٢  
٨٨٣  
٨٨٤  
٨٨٥  
٨٨٦  
٨٨٧  
٨٨٨  
٨٨٩  
٨٩٠  
٨٩١  
٨٩٢  
٨٩٣  
٨٩٤  
٨٩٥  
٨٩٦  
٨٩٧  
٨٩٨  
٨٩٩  
٩٠٠  
٩٠١  
٩٠٢  
٩٠٣  
٩٠٤  
٩٠٥  
٩٠٦  
٩٠٧  
٩٠٨  
٩٠٩  
٩١٠  
٩١١  
٩١٢  
٩١٣  
٩١٤  
٩١٥  
٩١٦  
٩١٧  
٩١٨  
٩١٩  
٩٢٠  
٩٢١  
٩٢٢  
٩٢٣  
٩٢٤  
٩٢٥  
٩٢٦  
٩٢٧  
٩٢٨  
٩٢٩  
٩٣٠  
٩٣١  
٩٣٢  
٩٣٣  
٩٣٤  
٩٣٥  
٩٣٦  
٩٣٧  
٩٣٨  
٩٣٩  
٩٤٠  
٩٤١  
٩٤٢  
٩٤٣  
٩٤٤  
٩٤٥  
٩٤٦  
٩٤٧  
٩٤٨  
٩٤٩  
٩٥٠  
٩٥١  
٩٥٢  
٩٥٣  
٩٥٤  
٩٥٥  
٩٥٦  
٩٥٧  
٩٥٨  
٩٥٩  
٩٦٠  
٩٦١  
٩٦٢  
٩٦٣  
٩٦٤  
٩٦٥  
٩٦٦  
٩٦٧  
٩٦٨  
٩٦٩  
٩٧٠  
٩٧١  
٩٧٢  
٩٧٣  
٩٧٤  
٩٧٥  
٩٧٦  
٩٧٧  
٩٧٨  
٩٧٩  
٩٨٠  
٩٨١  
٩٨٢  
٩٨٣  
٩٨٤  
٩٨٥  
٩٨٦  
٩٨٧  
٩٨٨  
٩٨٩  
٩٩٠  
٩٩١  
٩٩٢  
٩٩٣  
٩٩٤  
٩٩٥  
٩٩٦  
٩٩٧  
٩٩٨  
٩٩٩  
١٠٠٠

اسد اعصابه سالى  
ه لا عزالكم كن لهم  
دروب حتى كرمهم  
للعصه اولهم د فسر  
الى ما هم فهد  
الدار بصرته ماله ر  
لهم ا سالوه وورجه  
هم والا فاهم ر  
أصاها لمر داهنى معى  
الدوب وحاسا لانا  
جعه الله فاداهم يعلم  
حكمه فوله سالى فل  
انما أنا سر مذك فان  
ذلك أعاده واصلحه  
صلى الله عليه وسلم والا  
فأس المقام النبوى من  
معام أجد الناس وعلقت  
له قول طاب على المعبر  
أبى الله عاكس سعى  
سرا المنكر فاما فعل  
رضى الله عنه لا فله  
له سمع من الناس  
يقول ان ا - رعد  
العارف أسد لاه من  
الواحد لان الحى  
بعالى ادا سوي جعه  
ن عده حصل ا - ده  
الراجه فذلك واما اذا  
عزله فلا يزال فى حما  
وحصل ما من فعال  
رضى الله عنه هذا كلام  
صديقهم ر - فى الله  
حق مره وهل يمكن  
ان سوي من عده  
حق به واما لنحل

المتفق بنحوها بعزل الله ورجع و ان طالع عده من ذلك فلو مكث فى الدار ما أفسه أو أكثر على وقال  
دب انكدهم احرج من ا الا يحرج منها لرجحه الله تعالى لعدو ارسيد على الحرجه على الله تعالى ما حرج الدوب بالناسه

[illegible][illegible][illegible]

انه تعالى اذ باع علمها ما احسن اراده الله صدره وكان السبع مائة الف درهم في ايدي الله عز وجل فباع بها روحه  
فجاءه الا وهو وان الامر الالهى اذا صدر من الحق بلا واسطه ولا يحلها الما ورع التكميل بمعنى انه يله انبا وادامه من

الرباط فترى يتخلف وقد تكون عن الارادة في الحال ولذلك كان الحق تعالى يقول ليعبادي الى السنة دله اقيموا الصلاة واصبروا وصابر واودابر اوجاهدوا ولو اتقوا ولا يتبع من بعض الناس شي من ذلك لتوفع اعتناهم ١٢١ على الارادة الالهية فكأنه تعالى

قال لهم حينئذ احلقوا  
وليس من شأهم ان  
يحلقوا امكان المعاني  
بهم جسم كن لا روحها  
فكانت كالهيئة الممنوعة  
من أكلها واما اذا تعلى  
الادن الالهى الذي هو  
كن بالجهاد عن الجهاد  
اولا با او الصلاة او  
أى شيء كان من افعال  
العباد تكون في حين  
توجهها عايد وليس من  
شأن الافعال ان تقوم  
باعتها والا كانت الصلاة  
تظهر في غير مصل  
والجهاد في غير جهاد  
فلا بد من ظهورها فيها  
فاذا ظهر ذلك في المصل  
أو الجهاد أو غيرهما نسب  
الله تعالى الفعل الى  
العباد حازه عليه منة  
وفصلا لما خلق داعما لله  
وحده والعبادة النسبة  
لكونه محلا لظهور الافعال  
ولو لا النسبة امكان ذلك  
قد حان الخطاب والتكليف  
ومبايعة النفس وكان  
لا يوفق الخاسر في شيء  
فقلت له فهل امكن  
انسان في باطنه قوة  
كن فقال رضى الله عنه  
نعم وليس له في ظاهره الا  
المعاد فقلت له هذا في  
الزنا وكيف حاله في  
الآخرة فقال رضى الله

عنه ذلك قد تنطق بالسطر بانية والمحكم للروح قال رضى الله عنه من اسماءه تعالى اذنة أع  
التي ينطق بها الصم الرضيع وهو مبدل على الرفعة والعلو والاطراف والخنافة فهو بمنزلة من يقول  
يا على يار فجع يا حنان يا لطيف وترى الصمى اذا فطموه يستعمل مثل القول والمجص بلطفه بوجهه  
موضوع في السر بانية لولما كوله ولدا يصح له الندى الذي يرضع منه بهذا الاسم أيضا واذا اراد  
الصمى ان يتغوط أعلم أنه قد قل عوه وهو موضوع في السر بانية لا حرج حيث الدت والصمى يصح  
له صمى آخر أصغر منه بلطفه موموه وهو موضوع في السر بانية للشي القليل المحم العزير ولد لك  
سمى اسان العين باللفظة السابقة ونضاف الى العين فقال موموه العين أى الشئ القليل فيها العزير  
وتسبع بقية ألفاظ السر بانية التي في كلام الصبيان بطول والله تعالى أعلم (وسمعه) رضى الله عنه  
يقول لا أعرف أحد في هذا الحرس وهو عام تسعة وعشرين وما تقرأ ألف يوم التروية منه من أهل  
المغرب يتكلم بالسر بانية فقلت له وسيدى منصور وقد مات قبل ذلك كان يتكلم بها أم لا فقال رضى  
الله عنه نعم كان يتكلم بها وسيدى عبد الله البراوى كان يحسنها أكثر منه فقلت فاسب بعلمها فقال  
رضى الله عنه كثرة مخاطبة أهل الديوان رضى الله عنهم فاهم لا يتكلمون الا بالالكثرة معانيها كما تقدم  
ولا يتكلمون بالعبادة الا اذا حضر صلى الله عليه وسلم اذ يامعه وتوقر الانها كانت اعته صلى الله  
عليه وسلم حال حياته في دار الدنيا فقلت قسيدى عمر الفوارى وسيدى محمد الهوايح كان يعرفها  
أم لا فقال لا والله تعالى أعلم (وسأله) رضى الله عنه عن سؤال القبر هل يكون بالسر بانية أم غيرها  
وقد قال المحافظ السيوطى في منظومته

ومن غير يسمي ترى العينان أن سؤال القبر بالسر باني

قال شارحها قال الساطع يعني في شرح الصدور باحوال الموتى والقبور وقع في فتاوى شيخ الاسلام علم  
الدين الباقين ان الميت يجب السؤال بالسر باني قال الساطع ولم أقف له على سند قد سنل المحافظ ابن  
عجر عن ذلك فقال ظاهر الحديث انه باللسان العري ويحتمل مع ذلك ان يكون خطاب كل واحد  
بلسانه وهو متعنه انتهى فقال رضى الله عنه نعم سؤال القبر بالسر بانية لانها لغة الملائكة والارواح  
ومن جملة الملائكة ملائكة السؤال وانما يجب الميت عن سؤالها ما روجه وهي تتكلم بالسر بانية  
كسائر الارواح لان الروح اذا زال عنها حجاب الذات عادت الى حالتها الاولى قال رضى الله عنه والولى  
المشوح عليه فخا كبيرا يتكلم بها من غير تعلم اصلا لان المحكم له وحفظ ذلك بالميت فلا صعوبة  
عليه في التكلم بها فقلت باسيدى نرى بدمن الله ثم منكر ان عنوا عليه يد كركيفية السؤال وكيفية  
الجواب باللغة السر بانية فقال رضى الله عنه أما السؤال فالان المكسبين يقولون له بلطفه السر بانية  
(مرزا هو) وضبطه بفتح الميم وبها تشديد ضعيف وبفتح الراء المهملة وبهذا ألف وبعد الالف رأى  
مسكوبة وبعد الزاى هاء مضعومة بعدها واوسا كتمه كما يمتثلون شاهان يجعلها هاء واقفة ويجعل  
بعدها هاء مكناة وقلة ذلك ومعنى هذه الحروف السؤال بها يعرف باصل وضع الحروف في اللغة  
السر بانية فاعلم الميم المتوحدة وهى الحرف الاول فانها وضعت لتدل على المكوبات كلها والمخسوفات  
بما رها وأما الحرف الثانى وهو الالف فوضع للغيرات التى في تلك المكوبات وأما الراء فانها وضعت  
لشئ الذى فيها وأما الهاء التى بعدها فوضعت لتدل على الذات المقدسة الخالقة للعالم كلها  
سبحانه لا اله الا هو فظهر بهذا انه أشبه بالحرف الاول الى سائر الكائنات والحرف الثانى الى جميع  
المخبرات التى فيها فدخل في المخبرات سيد الوجود صلى الله عليه وسلم وجميع الانبياء والملائكة

عنه يعطى في الآخرة حكم كمن في طاهر محسن يعطى الكتاب من المحي الذى لا يموت الخ فقلت له فهل  
يعطى أحد من الاولياء ان تصرف يكن في هذه الاداء فقال رضى الله عنه نعم يحكم الارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه تصرف بها في

١٧ هذه مواضع من قوله في عرو كن ائاد كن ائاد وعلته فيل حرف الاول ا كن اولي اوبر كه فعل في معنى الله عنه ربك ا حرف  
مهمه الا كما الدس علوا على قوله ١٢٢ على ان لا يحدوا من در و ك لا ح كوا الحق على بصرف لهم على النصرف

[illegible][illegible]

الحق تعالى اذا اراد منه فهو وع فعل مبالغ فيه لا حرفه وانما ارادهم بالانقراض وقوم القرون و ر ضمهم هل  
و ر رضمهم فعلة لا رادها حرف هن هذا فعل رضى انصه اصباح دلالتان حال لا يصح ان رادهم بالانقراض وهو لا ريد هم ان

تقوموا الاقامة للجنة لا ارادة لوقوع القيام وذلك لان نفس الامر يقتضي القيام منهم ولا بد لا من ارادة وانما قال اراد بهم أن يقوم هم القيام اذ يتعلق الارادة بالعدم والقيام عند طلعه عن ليس بقائم معدوم ١٢٣

المأمور بالقيام أمر القيام بان يكون مكان القيام موجودا دائما ومن الامر وان لم يرتد تعالى به القيام من المأمور في الا حيز يقتضي الطاب من غير ان يحلق القيام في اهل وقت له فعل الارادة من المشيئة أو غيرها وقال رضي الله عنه الارادة والمشيئة متحدان في التعلق بالفعل والايحاء ولكن الارادة تندرج تحت سلطان المشيئة من حيث الظهور والترتيب فيقال قد رضى الله أن يريد ولا يقال اراد الله ان يشاء فقالت له اراد أصح من هذا فقال رضي الله عنه اعلم ان ذات الحق تعالى من حيث هي هي تقتضي علمه بذاته بعين ذاته لا بصفة رائده على ذاته وعلمه بذاته يقتضي علمه بجميع الاشياء على ما هي عليه في ذاتها وذلك الاقتضاء هو المشيئة التي يطلق عليها بعض الاماكن الارادة وان كانت الارادة اخص من المشيئة فقالت كيف فقال رضي الله عنه لانها ترتد على بالياده والقصص على سبيل المحذوث والظهور

هل هي سر بانية أم لا في هذا أسفار قال الواسطي في الارشاد هي الكتب السريانية وأخرج ابن أبي حاتم عن الضعيف قال هي الكتب بالقطعة قاله في الاقان في علوم القرآن فقال رضي الله عنه هي سر بانية وهي الكتب كما قال الواسطي رحمه الله ومعنى الكلمة تلك الحساسات التي ليست في طرق البشر لانهمزة المفتوحة اشارت لها عليها كسقي والس المسكة وضعت للحساسات والاشياء والفاء المفتوحة اسم للس في طرق البشر والراء المفتوحة اشارت اخرى الى تلك الحساسات فكأنه يقول ان الكتب فيها هذه الحساسات التي لا تطاق والله تعالى اعلم وهو ماهر بالماضي قال أبو عبيدة العرب لا تعرف الى ما بين واحسب اللفظة عبرانية أو سر بانية وحزم أبو القاسم بن حزم سر بانية قاله في الاقان فقال رضي الله عنه اللفظة سر بانية ومعناها الذين فتح الله عليهم في العلم من غير تعلم وهي خمسة ثلاث كانت دناوي ويون فشرح الكلمة الاولى ان الراء المفتوحة اشارت لغير الكثير الذي دلت عليه الاء المتشعبة فكأنه يقول هذا خبر كثير وشرح الكلمة الثانية ان النون المكسورة اشارت للقرب وشرح الكلمة الثالثة ان الياء المضعومة اشارت الى الشيء الذي لا يثبت على حالة كالنور والنور والراء المفتوحة اشارت الى الحيز الساكن في الذات المشتعل فيها فكأنه يقول ذلك الحيز القريب يعني الذي هو في ذوات اهل الفتح نور من الابوار وسر من الاسرار وهو ساكن في ذواتهم مشتعل فيها والله تعالى اعلم وهو مناهيت لك أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس هيت المثلث المعاهد هيت بالقطعة وقال المحسن هو بالسريانية كذلك أخرج ابن جرير وقال عكرمة هو بالمجوزية كذلك أخرجه أبو الشيخ وقال أبو زرعة الانصاري هو بالعبرانية وأصله هيت له أي تعاله قاله في الاقان فقال رضي الله عنه ليس سر باني والله تعالى اعلم وهو ماهر في ذكر الجوابي ان بعض اهل اللغة كراهه سر باني فقال رضي الله عنه ليس سر باني والسر في لغة السريانيين اسم للماء قلت ومن عرف تفسير حزم لم يثبت في ذلك والله تعالى اعلم وهو مناهي ذكر ابن جرير ان ابن عباس سأل كعب بن جابر فقال جئت كرم واعاب بالسريانية وذكر جرير في تفسيره أنها بالرومية قاله في الاقان فقال رضي الله عنه هي سر بانية وذكر في تفسير اللفظة كلاما غاليا وهو ماهر هو قال الواسطي في قوله تعالى واترك البحر رهوا أي سا كما بالسر بانية وقال أبو القاسم أي سهلا بالقطعة فقال رضي الله عنه هي سر بانية واللفظ يدل على القوة التي لا تطاق فادق لادان رهواي قوي لا يطاق وادق لادان هذا من القوم رهواي من القوم الذين لا قبل لاحد منهم قلت والمعنى حينئذ ظاهر ومن عرف تفسير حزم فالكلمة لم يثبت في كتابه كراهه الشيخ رضي الله عنه والله تعالى اعلم (وسأله) رضي الله عنه عن اللفظ من هذا النمط فأجابني عنها وتوكت كتبها ذات حية المال والسماق وما سمعت منه تفسير كل حرف من الكلمة السريانية المقدمة علمت انها جابية عن اللفظ السابقة من نحو مشع ومشيحا والايحيد والنجما واهي حيشا وغير ذلك مما سقي على سبيل التريب فطلبت منه رضي الله عنه تفسير كل كلمة على حسب ما وضعت لها حرمها في ذلك كله والله الحمد كلمة كلفه حرفا حرفا فتوكت كره ذلك خشية الطول والله تعالى اعلم (وسمعه) رضي الله عنه يقول لا يعرف اللفظة السريانية الا العوث والاذن السبعة الذين تحتهم وقد علمها سيدي أحمد بن عبد الله في محرم شهر ودل سنة خمس وعشرين بن يحيى ومائة وألف (ذات) وهذا الكلام سمعته منه في ربيع الثماني سنة تسع وعشرين ومائة وألف وراده سيدي أحمد بن عبد الله الذي كان غوثا قبله كسقي كرهه وسألتني انه من العثر الذي ورثه الشيخ رضي الله عنه وراي آخر في القعدة سنة تسع وراثة رجل آخر من كبار الاولياء كما سمعت ذلك منه وامم الرجل الولي سيدي ابراهيم المزيبي لا من

والحماء والكمون وأما الارادة فالتعلق بالايحاء في المظاهر الكونية في العالم الاعلى والاسفل ثم لا يقع بالارادة الا مقتضى المشيئة الاولى فالمشيئة وصف الذات واذا كانت كذلك فقد تكون مع ارادته بدونها ومع العلم ان الارادة من الصفات الموجبة

للأسماء المذكورة في القرآن الكريم فاما استحقاق الألقاب والاعتماد هو اذا دل على ان الله وصف الذات وانه لا يد  
أكل اسم منها أي الذات كآب ١٢٤ المعنى من هذا الوجه من الألقاب وكأب أعينهم من الوجه الآخر لانه تعالى

الاعتماد أي عو حود  
يريد اعتمادا كالألقاب  
يعني ان سائر أسمائهم  
وأن يحل جديدها  
يدعي بغير أن يعقل  
له وهو أن الله تعالى هو  
الشيء حقيقة فان وجد  
العدوى منه أراد لنفسه  
فأراد الحق من أراد به  
لا يعزكو ربي الحق  
فإذا أحسنه كتب به  
الذي سمع به الحديث  
فكانه تعالى قول في  
جميع قولي كمن سجد  
لأصالة في سجد  
لا رولها ضيق  
كل يحسب بانه العادل  
فاد من منه العبد  
حقيقته تعالى لا لله  
لان مسئة الله تعالى  
أصل سد كمن سجد  
كما يقول من سجد لله  
ان و ذا كرك أو كرك  
ده فاد حقه في قول  
احدهم على مذهبه  
وحدس الخرك ده  
أعياها الخركه الفاشه  
شده وان كتب لمرها  
فان يدرك إمرها ومع  
هذا قول ان و ذا كرك  
ده والخركه الفاشه والله  
تعالى والله أعلم (مرحبه)  
سألت شيخنا رضي الله  
عنه هل يدعو على الظلمه  
أذا حاد وأل رضي الله

عنه لأن حورهم يصد دجيعه عنهم ولما صدر عن الظلم ادعى بعض الظلم حتى ظنوا الحكماء انهم  
مسلمون بحسب الإجماع ان الحكماء يحكمون ولما هي أعيانكم برعلكم وأحيي حالكم بغير الله أعلم (نادون) - أن سجدنا



لَوْ دُعِيَ عَالَمُهُ إِذَا انْصَدَقَ عَلَيْهِمْ سِرٌّ مِمَّا فِي الْكِتَابِ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ مَن يَشْكُرُ عَنِ الْقَوْلِ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ إِذَا دُعِيَ لِمَا دُعِيَ لَهَا لَعَنَهُمُ اللَّهُ عَذَابُ الْعَذَابِ ۝١٣٦

عن سبط سبط العالم  
صه على صه عالم  
وصى الله عسب ذلك  
ماق الاسما الالهه  
من الصاد وطالب كل  
اسم طاور وأهل حصره  
و هذا حكمه بهم  
وكل اسم سمى  
بالاسماء له من الاسما  
فالمسرح الخاف على  
صور الاسما الالهه  
مهم المعاني ومهم المعن  
ولما كان اهل عرف الوجود  
واقفا على اهل عباد  
التعاون على البر والعوى  
حتى يكون ماطر وا  
قله من هذا الوجه  
انه من اهل الى لا مال  
التي سمع التي هم عليها  
ومها هم من اسمع مال  
التي هي الاخرى التي  
هي التعاون على الاسم  
والا ذوان فطوبها  
ولا اسمع مال على سي  
قال السمع على الدرس  
على صه وما على وجه  
على عالم اما هذا  
عن عهدهم حجر ما  
الرحل اءا على عالم  
سعه كما اذا اءى اسان  
عسك سي وكونا  
في دعاءه ذلك ولم  
عليه له نص عال  
حسد المن ولس لك  
ان هذا على المدي

[illegible]

الحق وأحمد من ذلك التي الذي ادعاه فان ودين الله كمن معصيا الاجيل على طام من هو عليل حنك الحروف  
ثم الله الما الحارة كماله الا حرك ذلك في الما اب الذي جعله محفل فذلك الله عليه ولو كسب حلف لآخر من صا حانك



أن يتصرف فيها الخلق في وقت واحد نعمة وأعانتة على البر والتقوى ثم لا يزال الائمة على المدعى مادام يتصرف في ذلك المال ولا يزال الائمة على المدعى عليه كذلك من حيث أنه أعان أحاده على الظلم ومن حيث ١٢٧ عصى أمر الله بترك العيب فإنه كانت

واجبة عليه ولو كان حلف له على ما أوجب الله عليه وكان مأجورا وحصل صاحبه من التصرف بالظلم في مال الغير فكان له أجر ذلك فلم يبق حينئذ على المدعى لئلا يحلف المدعى عليه إلا اثم عليه خاصة وهي بمن الغموس وهذه مسألة لطيفة في الشرع لا يفتقر فيها هذا النظر الامن اسبغ الله عليه فقالت له فهل على الخا كذا دخله اثم في العين المردودة فقال رضي الله عنه اذا أدى احتجاده الى ذلك فلا اثم والله تعالى أعلم (ياقوت) سألت شيخنا رضي الله عنه عن سبب تخصيص عيسى عليه السلام ووصفه بأنه روح الله دون غيره من الخلق فقال رضي الله عنه ذهب الشيخ يحيى الدين رضي الله عنه الى ان سبب تخصيصه بهذا الوصف ان النافع له من حيث الصورة الجبريلية هو الحق تعالى لا غيره فكان بذلك روحا كاملا مظهر الاسم الله صادرا من اسم ذاتي ولم يكن صادرا من الاسماء العرعية كغيره ولا كان

المحرور فترتبا حسا واتسق نظم الكلام أي اتساق وذلك لان معاني المحرور في السريانية كما هي الكلمات في غيرها فكان الكلام اذ اتركيب من الكلمات في لغة من اللغات لا يستقيم الا اذا ترتبت معاني كلماته كذلك الكلام في السريانية اذ اتركيب من المحرور فإنه لا يستقيم الا اذا ترتبت معاني محرره وكان أحد الخبيرة بعض وكال الكلام اذ اتركيب من الكلمات في غير السريانية قد يحتاج في ترتيب معاني كلماته الى تقديم وتأخير وفصل بين معنيين متلاصقين بما هو اجسبي منهما واضمارا حتى يتوقف عليه تصحيح المعنى كذلك الكلام في السريانية اذ اتركيب من المحرور فقد يحتاج في ترتيب معاني المحرور الى تقديم وتأخير وحذف واضمارا الى غير ذلك (قال) رضي الله عنه وهذا الذي في سريانية معاني هذه الرموز معلوم عند ارواها بالكشف والعيان فاهم يشاهدون سيد الوجود صلى الله عليه وسلم يشاهدون ما أعطاه الله عز وجل وما كرمه به بهما لا يطيقه غيره ويشاهدون غيرهم من المخلوقات الانبياء والملائكة وغيرهم يشاهدون ما أعطاهم الله من الكرامات ويشاهدون المائدة سارية من سيد الوجود صلى الله عليه وسلم الى كل مخلوق في حيط من نور بقصة في نوره صلى الله عليه وسلم عمدة الى ذوات الانبياء والملائكة عليهم الصلاة والسلام ودوات غيرهم من المخلوقات في شاهدون عباد ذلك الاستجداد وخراسمه (قال) رضي الله عنه واقدأ حد بعض الصالحين طرف خبزه ليا كله فظهر فيه وفي النعمة التي رزقها بنو آدم قال فرأى في ذلك الخبز حيطا من نور رقبته بنظره فراه متصلا بحيط نوره الذي اتصل بسوره صلى الله عليه وسلم فرأى الحيط المتصل بانوار الكرم واحد اثم بعد ان امتد قليلا جعل يتفرع الى حيطا كل حيط متصل بنعمة من نعم تلك الدوات قلت وهو صاحب الحكاية رضي الله عنه وجعل من حبه وشيعته ولا قطع بيننا وبينه (قال) رضي الله عنه ولقد وقع لبعض أهل الخلد ان سأل الله السلامة أنه قال ليس في من سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الا الهداية الى الايمان واما بنو رايما في فهو من الله عز وجل لان النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الصالحون أرايت ان قطعة امان بين نور ايمانك وبين نوره صلى الله عليه وسلم وايقنا لك الهداية التي ذكرت أن ترضي بذلك فقال نعم رضى قال رضي الله عنه فقام كلامه حتى سجد للصليب وكبر بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومات على كبره سأل الله السلامة عنه ووضعه في الجملة فاوليا الله تعالى انما هو به عز وجل وبقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم يشاهدون جميع ماسبق عينا كما يشاهدون جميع الهوسات بل اقوى لان نظر البصرة اقوى من نظر النصارى كما سألني وحينئذ يشاهدون سيدنا كرم با عليه السلام وأحواله ومقاماته من الله عز وجل عند من سيد الوجود صلى الله عليه وسلم الى سيدنا كرم با عليه الصلاة والسلام وكذلك كل ما ذكر في السور من سيدنا يحيى عليه الصلاة والسلام وأحواله ومقاماته ومريم وأحواله ومقاماتها وعيسى وأحواله ومقاماته وابراهيم واسماعيل وموسى وهرون وادريس وآدم ونوح وكل سبي اثم عليه وهذا بعض ما دخل تحت تلك الرموز وبقى مما دخل فيها عدد لا يحصى فلهذا قلنا ان ما في السورة بعض المعنى مما في الرموز فان جميع الموجودات بالاطمقة والامانة المعاقلة وغير المعاقلة وما فيه روحا والروح فيه كهاد احلة في تلك الرموز (ولما سمعت منه) رضي الله عنه هذا التفسير الحسن سألته رضي الله عنه عما نقله ابو زيد في الحاشية السابقة عن سيدي محمد بن سلطان ونقل سيدي عبد المودع عن سيدي أبي عبد الله ابن سلطان وكان من اصحاب الشاذلي رضي الله عنهم أنه قال رأيت في النوم كافي اختلفت مع بعض الفقهاء في تفسير قوله تعالى كهيعص جمعس فاجرى الله تعالى على لساني اوقال فقلت هي أسرار بين الله تعالى وبين رسوله صلى

بيده بين الله تعالى وسائط كاهي ارواح الانبياء وغيره فان ارواحهم وان كانت من حضرة اسم الله تعالى ان لم يكن با توسط تجليات كبره من سائر الحضرات الاسمية في اسمي عيسى روح الله وكلمته الا يكونه وجمع من باطن احديته جميع الحضرات الانسية واذ ذلك

[illegible]

انما هي من اهل  
 الله وهو به العقبه  
 ولذلك طهر الله  
 حجه من الادوات  
 لاه روح محسوده  
 من مالي واطي فان  
 حبر من اهل كاه الله  
 ارم لما من الرسول  
 كلام الله تعالى لاهه  
 سر الشهود في مرم  
 على حرم عيسى من ماء  
 محقق من مرم من ماء  
 موهوم من حرم ل  
 وسري ذلك في طوه  
 مع حرم لادامع  
 من الحرم الى وانزلت  
 لمانه من ركن الماء  
 فخرج عيسى على صور  
 النسر من اهل امون  
 اهل من حرم لى  
 صور النسر الى لامع  
 النور في هذا النوع  
 الاعلى الحكم المباد  
 ه تعالى لسكره الى  
 ه محاسب اتحادهم  
 عيسى الفوق كاشهم  
 قال لان وجوده ه  
 ه منهم لكن ه د ك  
 سري وانما كان من عمل  
 روح في صوره سر قد ل  
 علم علم التصرف  
 اسمهم دون سائر الامم  
 وعدا لما بالوجه اليها  
 لان اصل منهم كان من  
 عمل فسر بالاعقبه

ملہ

رضي الله عنه لان الثغرى الواقع عند اخذ الميثاق كان ادراكهم في صورة ممثلة فهذا الذي احرى الخلق على اتحاد الاصنام  
الله تعالى في زعمهم قلتم اي سب حرج عيسى عليه السلام يحيى الموتى فقال رضي الله ١٢٩ عنه ذهب الشيخ ابراهيم

الشيخ رحمه الله تعالى  
الى عيسى انما سحر عليه  
السلام يحيى الموتى لانه  
روح الاله ومن خصائص  
الارواح انها لا تقا شيئا  
الاحياء ذلك الشيء وسرت  
الحياة فيه ولهذا ما بد  
الساحري قبضه من اثر  
فرس جبريل في العجل  
صوت وحوو وكان  
الساحري طالما بهذا  
الامر فكان الاحياء لله  
تعالى والنعيم اعيسى كما  
كان النعيم لجبريل  
والكامة لله تعالى وقد ثبت  
لشيخنا رضي الله عنه  
فيه ان كان احياء عيسى  
للاموات احياء محققا و  
متوهما فقال رضي الله  
عنه محققا ومتوهما فاما  
كوبه محققا فمن حيث  
ما ظهر وعنه واما كوبه  
متوهما فمن حيث انه  
مخلوق من ماء متوهم  
ثم قال رضي الله عنه  
جميع ما نسب الى عيسى  
من ابراهيم الا كونه والارض  
واحياء الموتى له وجهان  
وجه بالواسطة وهو ان  
يأذن الله لعيسى في ذلك  
وجه بغير واسطة وهو  
ان يكون التكوين من  
ميس المكون يأذن الله له  
وقد ثبت له فاذن ليس في  
احياءه عليه السلام

عليه ولم يندبر منه شعرة واحدة فهو معي في قبضه حينئذ اسرار الاله واسرار السموات واسرار الارض والالوهة  
واسرار الاله واسرار السعادة واسرار الجنة واسرار جميع الانوار واسرار الخيرات التي في سائر الخلق  
وما يعلم جود من الاله وعاذتهم في السر بانه ان لا يكتب في الحظ الهاء التي للارزاق ليشأ كل الحظ  
مع المعنى فلهذا لم يكتب في الحظ في قوله اعلم (قال رضي الله تعالى عنه) وان شئت ان يفصل  
الحضرة القديمة هو ما سبق في العلم الا ان يكون الحضرة القديمة على حقيقتها وتجعل الحضرة الحادثة  
هي المعلومات التي اوجدها في وجوه واسرارها في هذا العالم ذلك ثبت المعنى على طائفة والله  
تعالى اعلم قلت فانظر وقتك اللهم احسن هذا الحجاب واجتمع مع السائل فقلت له ما عذر في  
جواب الشيخ رضي الله عنه فقال الذي ذكره الشيخ زر ووقا الحضرة القديمة هي دائرة القاي  
والحادثة هي التعريف التي تحت الدائرة والسري فيها هو الاشارة الى استمداد الحادثة من القديمة  
من حيث ان التعريف تصلة بالحكمة التي سمىها دائرة اتصالها اشهر به الى استمداد الحادثة من  
القديمة فقد اشهر بسوره في الحضر من حقيقته الى القديمة وتعرفته الى الحادثة وباتصال التعريف  
بالحكمة الى استمداد الحادثة من القديمة فقلت وبن هذا ما ذكره الشيخ رضي الله عنه فان السائل وقع  
من معني قاي الذي هو لفظ من الالفاظ وهذا الذي ذكرتموه انما يتعلق بالحظ لا بالظ فان لفظ قاي  
ليس فيه حكمة ولا تعريف فثم ان ما ذكرتموه ليس فيه تعرض لعني الحضرة القديمة والحضرة الحادثة  
اي مناسبة بين الحادثة والحضرة القديمة واي مناسبة بين التعريف والحضرة الحادثة فان كان ذلك مجرد  
الاتصال فهو موجود في حكمة المعنى وتعرفته في الصادق والصادق والعين والعين وغير ذلك من المروف  
التي فيها حكمة وتعرفته فبقطع السائل ولم يدر ما يقول وليس هذا مني اعتراض على الشيخ زروق  
رضي الله عنه فانني اعود بناله من الاعتراض عليه وعلى غيره من الاولياء نعمنا الله بعلومهم وواعظا باحث  
السائل وحاربه في الكلام على اقل اقف على كلام الشيخ زروق رضي الله عنه ولا عت في كيف هو  
ولعل السائل يقله لي بالمعنى ولم يتحققه ولذلك وقع عليه الاعتراض والله تعالى اعلم واما الجواب الثاني  
فهو عن الاشكال الذي اشار اليه سيدي عبد الرحمن القاسمي نعمنا الله به صاحب الحاشية السابقة  
وجاهله ما وجه اتحاد الرمز وتعدد السور اذا كانت الفواجر موزا الى خسوف في سورها فان هذا يقتضي  
تباين الرموز كتابا بين السور فاجاب رضي الله عنه بان سبب اختلاف السور واتحاد الرمز هو انوار  
الآيات القرآنية لانه اقسام ابيض وهو الذي يقوله العباد وسالوه من ربه همز وجل واحضر  
وهو ما يقوله الحق سبحانه واصفر وهو ما يتعلق بأحوال المعضوب عليهم في الفاتحة الاحضر وهو الحمد  
لله فقط لانه من قول الحق سبحانه وتعالى وفيما الابيض وهو من رب العالمين الى غير المعضوب وفيها  
الاصفر وهو من المعضوب عليهم الى آخرها وهذه الانوار الثلاثة في كل سورة الا ان بعضها قد يقل  
وبعضها قد يكثر كما ترى في الفاتحة وسبب اختلاف هذه الانوار الثلاثة اختلاف الالوهة الثلاثة التي  
لروح الخلق فان له وجهه الى الدنيا أي متعلقا بالذنوب وأحوال أهلها وقد كتب فيه كل ما يتعلق بها  
وبأهلها وله وجه آخر الى الجنة وقد كتب فيه أحوال أهلها وأحوال أهلها ووضعتهم وله وجه آخر  
الى جهنم وقد كتب فيه أحوال أهلها وأحوال أهلها ووضعتهم أعادنا الله من جهنم وعدناهم بالوجه  
الذي الى الدنيا نوره ابيض والذي الى الجنة نوره احضر والذي الى جهنم نوره اصفر وهو اسود في  
الجنة وقه وانما اصفر في نظر المؤمن لان نور بصيرته اذا وقع على شيء اسود صيره اصفر في نظره حتى  
ان المؤمن اذا كان في الجنة وكان له من النور المحارق ما كتب له وكان على البعد منه كادرا حاط به  
سواد عظيم وطام كبر فانه أي المؤمن يراه اصفر فيعلم ان ذلك الشيخ الرقي شيخ كافر (قال رضي الله

الموتى تخصيص فان غيره من هذه الامة وغيرها أي الموتى ياذن الله تعالى فقال رضي الله عنه ما أحيا  
الموتى من أحياءهم الا بقدوم ما ورثه من عيسى عليه السلام فلم يبق في ذلك مقامه كما أن عيسى لم يبق في ذلك مقام من وهبه أحياء الموتى

وقو حمر بل عامه السلام وان حمر لم حمر وطا الاحى بوطيسه وعنى اس كثلله بل حمر عنى ان حمر السور بالوزن حامة  
والروح الملك تولى اذ واصلت ١٣ السور فله بل كان عسى ترى الا كره والارض يحيى المولى باله ل او ما تولى

فقال رضى الله عنه كل  
هل قال بالحق باله ل  
مهورد معه اوجه  
من المسمى الى كره  
والارض به بله ل  
ان اما رذ السطامى  
رضى الله عنه كان لى  
المولى الا الحمر فقال  
رضى الله عنه كره  
سبب الارب في ذلك  
والكل من مس احدا  
المولى بالحق والحس  
فقال له بها السبب  
كون عسى عليه السلام  
كان الغالب عليه النواضع  
فقال رضى الله عنه ذكر  
السبح يحيى الله رضى  
الله عنه عسى فانه  
السلام لما عاب عليه  
النواضع من حمره  
اذ لم يزل يفعل لها  
التواضع اذ هي تحت  
الرحل حمره عسى  
ومضى هذا النواضع في  
المواضع من امه وادا  
مرل آخر الزمان سرع  
لهم كسر عدى بل رجع  
لا طالب احده يحيى  
ولا فاض ولا رجع  
على من طله واما ما كان  
له من السد واحدا  
المولى فهو من حمره  
شعر بل في صور الدسر  
ولذلك كان عسى لى يحيى  
المولى الاحى شمس

عنه) واما الكافر فانه لا يرى او يتجمل بالسلام لى عسى من كل حمره هو ولا يرى ا سوادا  
على سواد فقلت فادنا مع في حمره الامن كان في الحمره عابه فلا يرى لى عسى من حمره عسى ان لو كان  
في الد سواد فقلت رضى الله عنه معلى الله تعالى له العلم الضرورى بالحمره واحوال اهلها اذ قدمت حدا  
فالا مان احب من الروح الذى الى الحمره كان يورثها احضر وان احب الروح الذى الى البار كان  
وردا احضر وان احب من الروح الذى الى الدنيا كان ورذا أص من كل وجه من هذا الاوجه  
بما حصل وبما لم لا حمره ها الا الله الى وهذه النواضع التى في اول السور مكتوبه فى القواح والمك  
هى مكتوبه فى النقص ولكن كتب مع كل حمره مباحرة بالنسب اذ ادا ر ما كتب في سرح كل  
فان حمره عسى بها مان لان المرموز اسره الى ورشد الوجود صلى الله عليه سلم الذى اسره حمره  
جميع المخلوقات مان مزا الى خدا واما ساره وذا الرمن حمره ان المخلوقات منهم ان به  
ومهم من كمره وماهى احوال ان به وماهى احوال من كمره وماهى احوال من كمره وماهى احوال من كمره  
الكلام هو الذى ذكر في سور العن واذنا في رب وان نظرا له اعتبارا من الحمره اصله للناس  
موكمه مفعول اذ ذكر حمره من حمره له هو الذى ذكر في سور آل هجران واذنا في رب وان  
طرحه بها امار من المولى عسى له وما اصدوا به في هذا الدار مفعول ذلك هو الذى ذكر في سورة  
اله كمره وكذا مان في كل سورة رجت بهذا الر لم هذا الذى فله من عسى فى النواضع المحسوسه  
اورب سوا الاعيان بانها مفاى صمعه لا طعه المفعول فادنا لم كمره الله تعالى اعلم (فان) وهذا  
اسار من فوق فوق الى ما ذكره السبع رضى الله عنه هو الما مفعول الى الذى اسار الله والى اوع الى عامه  
فانه لا ذك الا بالفتح اوعا فانه السبع رضى الله عنه فانه حمره رضى الله عنه فى نفس المولى وسوال  
السائل به عن كل ما عصى له في خاطره من الشخص الى الما عسى وان لم يكن من اهل الع وانه  
تعالى اعلم وقد ظهر لى ان كتب هذا اصل وضع الحمره فى القاعه السره لانه لا يتصاح اليه وقد سب  
مسالمه الى عسى كمره حمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره  
جميع الاسا طلب او كمره يكون الاساره فى عسى الاحسان من الما كمره الى دابه وعسى وهذه الاسا  
سالمه من المص فان كان مصومه هى اساره الى الما عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره  
اساره الى الما عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره  
المروى عانى الابل وان كان كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره  
مصومه عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره  
العظم وان كان كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره  
نوى من الما عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره  
مصومه عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره  
واما الحمره فان كان مفتوحه هى سوره ولا مادا كان مفعولها عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره  
للمر لى لا رول اذ اوان كان مصومه عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره  
مكسوره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره  
كان مصومه عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره  
الاحاطه والمفعول للمصع وان كانت مصومه هى العند الكبر الخارج من مآدم كالحرم وان  
كان كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره عسى كمره

سلك الله وهو يظهر ما ذكره لى ان صورته اللون به الحمره عن العاصم والاركان لكان عسى لى يحيى  
ما يرى الاحى يظهر في تلك الصورة الطبعه لا احمره به مع الصورة السره به من اهل امه فكان تعالى في بعد احداثه المولى

هو لاهوت في الخيرة في المتعارف والمثل ذلك هو الذي أوقع الخلاف بين الملل وأدى بعضهم إلى اعتقاد الحول فيه أو الاتحادان من  
نظر فيه من حيث صورته البشرية قال هو ابن مريم ومن نظره فيه من حيث الصورة ١٢١ الممثلة البشرية قال هو ابن حبريل

ومن نظره فيه من حيث  
احياء الموتى قال هو روح  
الله وكنته فقلت له فما  
كان سبب استعاده مريم  
من حبريل حين تميل  
لها بشرا وقال رضي  
الله عنه لانها تحبته اياه  
يريد ما وقعته فلذلك  
استعادت بالله تعالى منه  
استعاده كاملة بكلمة  
وجوده اوهما والخصاها  
الله تعالى مه لها تعلم  
ان ذلك قبيح وكان  
حضوره مع الله هو الروح  
المعنوي لانه نفس عنها  
المرح الذي كان كمال  
صلى الله عليه وسلم ان  
نفس الرحمن يأتيه من  
قبل اليمن فكذلك  
الانصار ثم رضي الله  
هنه وان النع في الصور  
فرح قبيص مريم ومع  
من حبريل في هذه الحالة  
مخرج عيسى ليطبقه  
أحد لشكاسة حاقه  
مشابهة له محال ضيقها  
وحرها فلما أمها حبريل  
بقوله انا ما رسول ربك  
لاهل الانعام لا رجا  
انسطت عن ذلك القرض  
واشهر صدرها فبعث  
فيها ذلك الحب فخرج  
عيسى عليه السلام في  
غاية التواضع فقلت له  
ها المراد ان شبيه الواقع

وغير ذلك وأما الاتحادان كانت مفتوحة فهي طول الى النهاية مع رقة وان كانت مضمومة فهي اسم  
الكمال في المحوالات وان كانت مكسورة فهي اسم الكمال في المحمادات وأما الدال فان كانت مفتوحة  
فهى اشارة الى خارج الذات وان كانت مكسورة فهي اشارة الى ما في الذات أو الى ما هو داخل عليها  
أولى ما هو قريب منها وان كانت مضمومة فهي اشارة الى ما هو قليل أو قبيح ومعها مضمومة فهي اسم  
الدال فان كانت مفتوحة فهي اشارة الى ما في الذات مع تعظيم ذلك الشيء الذي لا يمكنه الذات وان  
كانت مضمومة فهي اسم للشيء المحسوس في ذاته أو العظم أو القبيح وان كانت مكسورة فهي اسم للشيء  
القبيح الذي لا يعقبه في نفسه غضب وأما الراء فان كانت مفتوحة فهي اشارة الى جميع الخبرات  
الظاهرة والباطنة وان كانت مضمومة فهي اشارة الى الواحد في نفسه وهو ظاهر وان كانت مكسورة  
فهى اشارة الى الشيء الذي فيه الروح وليس من بي آدم أو اشارة الى الروح نفسه أو ما الراء فان  
كانت مفتوحة فهي اسم للشيء الذي اذا دخل على الشيء صغر (وقال) مرة اسم للشيء وما يتحرر منه وان  
كانت مضمومة فهي اشارة الى القبيح الذي فيه ضرر أو كالكائن وان كانت مكسورة فهي اشارة الى  
القبيح الذي لا ضرر فيه كالصغار والشبهات والنجاسة وأما الظاء فان كانت مفتوحة فهي اشارة الى  
الشيء الذي جنسه ظاهر وصاف الى النهاية وهو في ذاته أيضا ظاهر صاف الى النهاية وان كانت  
مضمومة فهي اشارة الى المحبث الى الالهية عكس الاول وان كانت مكسورة فهي اشارة الى الشيء  
الذي من طبعه الساكن أو امر بالسكون وأما الفاء فان كانت مفتوحة فهي اشارة الى الشيء الذي هو  
عظيم في نفسه ولا يكون معه ضده كالجود في الشرف أو العشر في اليهود وان كانت مضمومة فهي اشارة  
الى الشيء الذي يتسع فخره فهو في هلاكه وان كانت مكسورة فهي اشارة الى الشيء الذي  
يتضرر منه العبد ومن طبعه انه يضر وأما الكاف فان كانت مفتوحة فهي اشارة الى حقيقة  
العدوية الكاملة وان كانت مضمومة فهي العدا للآسود أو القبيح وان كانت مكسورة فهي اشارة  
الى اضافة العودية اليك (وقال) مرة أخرى فهي اشارة من اليك بالعدو فيدوم الألام فان كانت  
مفتوحة فهي حصول المتكلم على شيء عظيم وتكون اشارة الى شيء عظيم وان كانت مضمومة فهي  
اشارة الى الشيء الذي لا نهاية له وان كانت مكسورة فهي اشارة من المتكلم الى جود ذاته أو الى ذاته هذا  
اذا كانت مرفقة فان كانت معجمة فهي اشارة مع قلق وقال مرة مع فقيح أو الملم فان كانت مفتوحة فهي  
جميع المكتوبات وان كانت مكسورة فهي نوى الذات ظاهرا ككاف العين وباطنا ككاف القلب وان  
كانت مضمومة فهي العزيز القليل ككاف العين ومه قيل مومو وأما اللون فان كانت مفتوحة فهي  
الخبر الساكن في الذات الشاعل فيها وان كانت مضمومة فهي اشارة الى الخبر الكامل أو اللور  
الساطع وان كانت مكسورة فهي اشارة الى شيء يدركه المتكلم أو هو له وأما الصاد فان كانت مفتوحة  
فهى جميع غبار الارض في الموقف بين يدي الله عز وجل وان كانت مكسورة فهي الارضون السبع  
وان كانت مضمومة فهي جميع نباتها هذا اذا كانت الصادرة رقة فان كانت معجمة فالمفتوحة هي  
الارض التي غصب الله عليها أو التي لا يثبت فيها المكسورة الذات التي لا يثبت فيها أو الذات التي  
لا حبر فيها والمضمومة ما يليق بتمامه ضرر من المعنيين السابقين (وقال) مرة أخرى الصاد الفاعل اشارة الى  
الارض كلها وما عليها مقدار فرسخ وباطن جميع الارضين وما هو تراب والكمم البات الذي على  
وجه الارض وادا كانت معجمة تكون الاشارة الى ما على هؤلاء بعض من الله عز وجل اه وهذا  
الثاني كتبه من حظه رضي الله عنه بعد وفاته والاول سمعته منه مشافهة والعارة في الثاني له رضي الله

بن عيسى وأدم عليه السلام في قوله تعالى ان مثل عيسى عبدالله كمثل آدم خلقه من تراب فقال رضي الله عنه هذا يحتاج الى سطر  
وقد أظالم به الشيخ يحيى الدين رضي الله عنه ومخلص ما قاله هو ان أول ما جود طهر من الاجسام الانسانية آدم عليه السلام وهو

أول من طهره بكلمة الله تعالى فكان هو الأب الأول من هذا الجنس ثم إن الحق تعالى فصل عن آدم أمثاله إلى الأبد أما فصيح هذا الأب الأول الذي رحمه الله ١٣٢ أصله ألقاها وحدها على علي عيسى بن مريم وتولت مريم علمها السلام بمزله آدم

[illegible]

جسم من هذه الأدمية مؤخره النساء لا تحرق النسبة مع اجتماع في الصورة الجمالية والزواج وفي  
 ذلك رد على من قومه أن الجمالي لا يعطي أن يكون هذه النساء الأدمية الأصناف واحد يعطي داهية هذا الذي قد والله عرو وحلي

هذه الشهادة في وجه صاحبها يظهر هذا النشأ الانساني في آدم بطريق لم يظهر به جسمه وادى بطريق لم يظهر به  
 جسمه ولد آدم وأظهر جسمه ولد آدم بطريق لم يظهر به جسم عيسى ويطلق على كل واحد من هؤلاء اسم الانسان بالحد

والحقيقة لعل الحق تعالى  
 عباده الله على كل شيء  
 قد برأته فقلت لشخصا  
 في جسم آدم حين ظهر  
 شهوة تنكاح فقال رضي  
 الله عنه لم يكن فيه اذ ذلك  
 شهوة تنكاح ولكن لما  
 سقى في علمه تعالى الاتحاد  
 التولد والنسب في هذه  
 الدار بقائه هذا النوع  
 استخرج سبحانه وتعالى  
 من ضلع آدم الاقصير حواء  
 فقصرت بدلت عن دوحه  
 الرجل ما تلقى به ابدا  
 فقاتله لم حص استخرجها  
 من الضلع فقال رضي الله  
 عنه لا حسن ما فيه من  
 الاتحاد فحق ذلك على  
 ولدها وزوجها في الرجل  
 على المرأة حنوه على نفسه  
 لا هاجز منه وحنو المرأة  
 على الرجل لكونها حلفت  
 من الصلح والصلح فيه  
 اعطاف وانحاء وعمر  
 الله تعالى الموضع من  
 آدم الذي حررت منه  
 بالشهوة حتى لا يكون في  
 الوجود خلافا لما عهده  
 بذلك من الياسمين  
 الى نفسه وحنن الياسمين  
 اكونه موطنها الذي  
 شئت منه فحب حواء  
 لا كم حب الوطن وحب  
 آدم لها حب نفسه ولد ذلك

كالامعاء ونحوها واما الياسمين كانت مقبولة فهي للذات وقديرا كدها هذا ما سمعته منه رضي الله  
 عنه والذي في حقه رضي الله عنه الياسمين بالفتح للذات وتكون في بعض الاحيان الخمر الذي فيه ذنابا نحو  
 لم يذله خبر وحيه ذناه وان كانت مصمومة فهي اشارة الى الشيء الذي لا يثبت كالبرق ونحوه وان  
 كانت مكسورة فهي اشارة الى الشيء الذي يستحيل أو يستحيل منه كالعورة (قال رضي الله عنه)  
 هذه اسرار الحروف ولكل حرف مناسعة اسرار فتشأن من مناسبة المعاني السابقة وله مناسعة اسرار احر  
 يناسبها الكلام العري في اوزان كل الكلام عجميا فاسمه بأسرار احر والله توفيقا ويعلم الجاهل سيدنا  
 محمد صلى الله عليه وسلم وكتبه عبد العزيز بن مسعود الشريفي الشهير بالدينار اه من خطه رضي الله  
 عنه فانظر رحمك الله هل سمعت مثل هذا أو رأته مسطورا في ديوان والله تعالى أعلم وفي الشهر الذي  
 اقيمه رضي الله عنه واجتمعت به أو بعده قليل كني ثلاث كلمات من السر ياتية وقال في اعقل عليها  
 ويا لك أن تساهوا هي سر سذغ مازر بكسر السين وفتح اللين بعدها امسكة فحسب من مكسورة بعدها  
 ذال مفتحة مسكنة ثم من مصمومة ثم ميم مقبولة بعدها الف بعدها زاي مقبولة ثم امسكة فقلت له  
 رضي الله عنه ما هذه الالة فقال سر ياتية لا يعرف احد تكلم بها على وجه الارض يعني الا القليل فقلت  
 وما هي هذه الكلمات فلم يعرف في معانيها وحيث علمت أصل وضع الحروف في السر ياتية تبين لك انه  
 يقول لي انظر الى هذا الدور الساكن في ذاتي الشاغل فيه الذي هو في ظاهري وفي باطني انظر الى هذا  
 الحبيب العظيم الذي يذكته ذاتي وبه قوامها فان به طهارت جميع الاحكام ومن الشؤر وكل ما في  
 السموات والارض وسائر العوالم من الخيرات الظاهرة والباطنة فهي مستعمدة من هذا النور الذي هو في  
 ذاتي فهو رضي الله عنه يحاط بي بأنه هو المتصرف في العوالم كلها والله تعالى أعلم (وسأله) رضي الله  
 عنه من قوله تعالى وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء وقوله تعالى ولو لنكوننكم حتى يعلم  
 الماهدين منكم والصابرين ونحو ذلك مما يدل على تجدد علمه تعالى مع ان علمه تعالى قديم والقديم  
 لا يتجدد فقال رضي الله عنه ان القرآن ينزل على عادة الناس في كلامهم ولو كان الملك من الملائكة قريب  
 ليس فوقهم في وفوض اليه ذلك الملك امر الرعية وقاب الملك عن أعين الناس وشرط على الرعية  
 طاعة ذلك القريب وحده بالدخول عليه بحيث لا يدخل عليه من الرعية غير ذلك القريب فهذا  
 يخرج من عنده بما يلزم الرعية في طاعة الملك وحده فاذ جعل بعد اوامر الملك يقول لهم يا مكرم  
 الملك يتكاد ويطلب منكم كذا ويريد منكم ان تفعلوا كذا وكذا حتى يصير هذه عادة ذلك القريب  
 في خطاباته كلها حتى في الامور التي تخصه ولا تكون من الملك فيقول لهم احر جوامع الملك الى  
 كذا يا بشر واهم الامر العالاني وانما يعني نفسه وذلك للاتحاد الذي حصل بينهم وبين الملك وهذا  
 مع وف في عادة الناس لا يسر في ذلك هما العلم الذي نسب الى الله عز وجل ليس متجددا انما  
 المقصود به نسبته الى الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ذكر رضي الله عنه كلاما عاليا يشير به الى  
 معنى قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يدان الله فوق ايديهم قلت وهذا الجواب غير  
 الجواب الذي يذكركه المفسرون في الآية واما على حذف مضاف أي ويعلم رسول الله والله تعالى  
 أعلم (وسأله) رضي الله عنه عن مسئلة الغرائب وقلت له هل الصواب مع عياض ومن تعاقب فيها  
 أو مع الحفاظ ابن جرير انه انبأ اوص كلام الحفاظ وأخرج ابن أبي حاتم والطبري وابن المنذر من  
 طريق عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيت اللات  
 والعزى ومناة الثالثة الاخرى فالتى الشيطان على لسانه تلك الغرائب العلى وان شملها الترتجي

كان حب الرجل لمرأة له كان حبه وكن حب المرأة للرجل يحق لقوتها المعبر عنها بالحياء فتقربت على انحاء الخيمة لان المواطن  
 لم يتخذ منها الاتحاد معها وقد صدق الله عز وجل في ذلك الصلح جميع ما حقه وهو في جسم آدم فكان نشأ جسم آدم في صورته

كساً الفاحورى بما فيه من الضم والطبع وكان ما حسم حوا كساً المعارج ما عتبه من الضم والحبس فلما حسم فى الضم  
وإدام مودعاً ولسوا وأخوه له ما حسم ١٣٤ فيما روي عنه فقامت فيه ما طعه أى فعله على الحرب الزاوية حودالا ما بالذى

فعل المبركون ما ذكر كرسا حسم فى اليوم فمجدوه صلبوا هم ذكر ربح السراة الفقه  
وكان له علمها وما سمع ذلك إلى أن قال وتقرأ أو كرس العرق على عاتقه فقال ذكر المعبرين ذلك  
روايات كبر لا أصل لها ولا طلاق مودعته وكذا قول بعض هذا الحسد لم يحرك أحد  
من أهل الفقه ولا روى عنه حسم فى المصل مع صفة صفة واضطراب ورواياته ما منع أساده  
وكذا قوله ومن جعله هذه الفقه من الناس والمفسر من بسندها حتى يجرى من روى إلى صحابي  
وأكثر القرون فى ذلك عنهم صفة قال وحدث السراة أنه لا يعرف من طريقه حتى يتجاوز عنه الآثار من  
ألى سر من سبعة من السراة وصلوه وأما الكسب فلا يجوز الروايات عنه لوجه صفة هم روى  
من طريق الضم فعل أو وقع ذلك لا يترك من أسلم أو عمل ذلك أه قال ابن حجر وجعل ذلك لا  
صحي على الفواعل فان الطريق إذا كرس وسائط غير جهاد ذلك على أن ناصبه أصل لا يوزن كرسا  
أن يلا به أساسه سماعي شرط الفصح وهي مراسل تجمع علمها من صحيح بالمرسل وكدام لا يصح به  
لأعضاء منها بعض وأما بعض ذلك من ما قبل ما وقع منها ما سكره كرسى ذلك فى أول  
فانظر ما هو فى ما سكره هذه الفقه فسر ما قوله تعالى وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا  
إلى السراة فى أمية الآتية فعل من ابن عباس روى عنه ما له يصرعى من روى أمية  
مرأته قال سكره إلى مسألة العراة إلى سكره كرسا وعن ابن عباس أن هذا أحسن ما ل  
فعل فى الآتية وأما فعلا فعل السراة روى عنه ما هو الفصح عدى فى هذا وما الذى أحده  
أجرى فى هذا الموضع الضمى فقال روى الله الصواب فى الفقه مع ابن العرقى عدا من روى عنه  
لأمر من سكره روى ما وقع لى صلى الله عليه وسلم من منسب العراة إلى لا يحب إحسان كلام  
بعض العلماء كذا الكلام المادوس أن سكره من روى عنه ما هو لوقوع من ذلك لى صلى الله عليه وسلم  
لأمر من الله بالسراة و ظل حكم العصمة وصار الرسول كرسا من آحاد الناس حسب كان للسراة  
سلامة علمه على كلامه حتى يردعه ما لا يرد الرسول صلى الله عليه وسلم ولا تحصى ولا يرسا فإى  
بعضه فى الرسالة مع هذا الأمر أظم ولا معنى فى الخواص أن الله سبحانه ما فى السماوات وبحكم آياته  
لأحسان أن تكون هذا الكلام من السراة أصالة كما حار أن تسقط على الوحي فى مشبه العراة  
ما روى كرسا يتجوز أن تسقط على الوحي بآية هذه الآتية من ما فيه وحده فتقرن السراة إلى  
جميع آيات القرآن وأما بعضه فى الموضع الأعراض عن مثل هذا الأحادىث الموحدة بل هذا الرب  
فى الدرس وأن يصر بواو حها عرض الحافظ وإن بعدة ذوى الرسول صلى الله عليه وسلم ما تحبسه  
كل الفقه وأما ما روى عنه عليه السلام إلى غاية ليس فوفاها ما هم على ما ذكره فى حديثه قوله  
تعالى وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا به بعض أن يكون للسراة سلطة على روى كل رسول  
رسول وكل نبي من روى عنه على سلطة على القرآن أو روى عنه على رسول ولا نبي إلا أن نبي إلى  
السراة فى أمية فاحسم الآتية على سكره من هذا السراة مع إنشاء الله وصورة من حاه  
ولا روى فى طالع ذلك قلت و روى الله عن السراة ما روى طريقه من كرسا وروايات بصر الدرس  
المساوى وجه الله تعالى قيل على درأ أمية درأه إلى السراة هم أى سكره را روى روى روى  
صوبه بحسب طبع السراة من أنه من روى عنه لى صلى الله عليه وسلم لم يردو ودام بحسب ما يروى لاسدقم  
رواه سكره الله ما نبي السراة من سكره الله آياته لأهلها الصالحين أه العرض منه وودسته  
السراة روى الله به فى حواله لسراة وأما ما روى عنه فى روى دلى ما روى الرسول العام وإلى

هو السراة فى كرسا  
وسكت الله وكانت  
ليسا له وكان لساها  
وسر الله هو سكره  
جميع إحراة فقامها  
فلما عادوا إلى السراة  
فى الرحم دار سال الله  
دم الحسم الذى كرسه  
الله على السراة تكون فى  
ذلك الحسم حسم نال  
على غير ما يكون من  
حسم آدم و حسم حواه  
فهذا هو الحسم الثالث  
فولاه الله تعالى لساها  
فى الرحم حلالا متحالا  
بالأعمال ما إلى الله  
الى علقه إلى مصع إلى  
علمهم كرسا أظم فحما  
فلما أظم سكره ما روى  
أساده حوا آ خر و مع  
وه الروح الا سكره  
فتساركة الله أحسن  
الحاجه (الحسم) سأل  
أبى أفضل الدرس روى  
الله به روى على  
وما يعلم ما له الله  
الآتية هل نحل المورول  
فى مقام الجهل لى الله  
معالى العلم أو دله  
من أظم أحسن فقال  
روى الله به هم هو حوا حل  
له قوله تعالى وما علم  
ما دله إلا الله فانه تعالى  
هو الذى يعرف حقاً  
جميع الآيات المسماة

ودعان عوامتها وأما الحسم فحسم يحيطون بها عسوى لا لهم لا يسمون ما روى هذا لاجل عدم السراة فحسم  
له دوى السراة عن بيانها لكونها ما استأمر الله بها أو علمها صلى الله عليه وسلم وأمر بكنها فقال روى الله به إلى فى علمه عن



الخائف منها انما هو ما كان من جهة عقولهم وفكرهم والا فلا بدع ان الحق تعالى يظلم خواص عباده واوليائه على اسرارهم الخزونة  
عن الجاهلين فكل من في عن شريكه عرف تأويلها يعني معاهدا واتما وقف العارفين ١٣٥ عن بيانها الحق اذ يماعه صلى

ولا يمكن ان يلتقي الشيطان في امنه كل منهم مسئلة العرائق وقد علت رجلك الله ان العصمة من العقائد  
التي يطلب بها اليقين فالحديث الذي يبعد حرمها وبعضها لا يقبل على أي وجهها وقد عدا الاصوليون  
الخبر الذي يكون على تلك الصفة من الخبر الذي يجب أن يقطع بكذبه وأما قول المحافظ ابن حجر رحمه الله  
والحديث جهة عدمه فيحتاج بالمرسل وكذا عند من لا يحتاج به لاعتصامه بورد ومن ثلاثة طرق صحاح  
فهو انه ان ذلك مما يكتفي فيه الظن من الامور العلمية الراجحة الى الحلال والحرام وأما الامور العلمية  
الاعتقادية فلا يجب فيها تحقيق بطلانها فكيف يصدق فيها وهدمها من هذا ان ما ذكره بعض  
غير مخالف للواقعة ان ما ذكره المحافظ رحمه الله ورضي عنه هو مخالف لما لا به أراد ان يحمل خبر الواحد  
في هدم العقائد وذلك مخالف للقواعد وكذا قوله في تفسيره في قراءة أو أمينة بقراءة وانه حر ويمن ابن  
عباس وان ذلك أحسن ما قيل في الآية وأحله وأعله وحواه ان الرواية في ذلك عن ابن عباس ثبتت  
في نسخة على بن أبي طلحة عن ابن عباس ورواه علي بن أبي صالح كاتب الليث عن معاوية بن صالح عن  
علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وقد علم ما نالنا من ابن أبي صالح كاتب الليث وان المحققين على  
تضعيفه والله تعالى أعلم (ثم قلت الشيخ رحمه الله وبعبانه) ما الصحيح عندكم في تفسير قوله تعالى وما  
أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا أتى التي الشيطان في امنه وما هو نورا لا يتأثر الذي تنسب اليه  
(فقال) رضي الله عنه نورها الذي تنسب اليه هو ان الله تعالى ما أرسل من رسول ولا نبي الا من الآيات  
الى أممه من أم الاودالك الرسول يسمى الايمان لامتة ويحمه فهو ويرغب فيه ويحرص عليه عابا فانه محرض  
وبعالمهم عليه أشد المعالجة ومن جهتهم في ذلك ببساطة الله عليه وسلم الذي قاله الرب سبحانه وتعالى  
فاعلم ان باع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسعوا قال تعالى وما أكره الناس ولو حرصت  
عومنين وقال تعالى أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين الى غير ذلك من الآيات المتضمنة لهذا المعنى  
ثم الامة تختلف كقائل تعالى ولكن احتفلوا بهم من آمن ومن هم من كفر فاما من كفر فقد اتى الله  
الشيطان الوساوس القاذحة في الرسالة الموحدة لكفره وكذا المؤمن ايضا لا يخلو من وساوس لانها  
لازمة للايمان بالعيب في الغالب وان كانت تختلف في الناس بالقله والكثرة وبحسب المتعلقات اذا  
تقرر هذا معني فني انه يسمى الايمان لامتة ويحبهم الخبير والرشد والصلاح والنجاة فهذه امنية كل  
رسول ونبي والقاء الشيطان فيها يكون بما يليق به فلو بامامة الدعوى من الوساوس الموجبة لكفر  
بعضهم ويرحم الله المؤمنين فيسبح ذلك من قلوبهم ويحكم فيها الآيات الدالة على الوحدةانية والرسالة  
وبقي ذلك عز وجل في قلوب المصدقين والكافرين ليفتتنوا به فخرج من هذا ان الوساوس تليق أولا  
في قلوب العريقين معاذ الله انما لا تدوم على المؤمنين وتقدم على الكافرين قلت وهذا التفسير عندى  
من ابداع ما يبع وذلك لا ينسب الا لجنس التفسير التي قبلت في الآية ثم ينظر فيما بينها وبين  
تفسير الشيخ رضي الله عنه فالتفسير الاول ماسق في رواية ابن أبي صالح كاتب الليث بن سعد وقد سبق  
ما فيه من مخالفة العقيدة ومن مخالفة العموم الذي في صدر الآية فانه فمرها بخصوص مسئلة  
العرائق والالفاظ عام في كل رسول ونبي التفسير الثاني قال ابو محمد مكي قال الطبري يعني اى حديث نفسه  
فالتفسير الشيطان في حديثه على جهة التحيلة فيقول لو سألت الله ان يعظمك كذا ليشع المسلمون والله  
بعلم الصالح في غير ذلك فيبطل الله ما بقي الشيطان وقد نقل العراى الماسكى في معنى حديث نفسه  
اه فالتواخي مادية وكيف يصح ان تجعل الشيطان على النبي صلى الله عليه وسلم وهو صاحب  
البصيرة الصادقة التي يستتير بها الكون كله فما ذكره لا يناسب العموم الذي في اول الآية ولا

ومتابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أول أو زائد في الاحكام الشرعية بعقله ورأيه محرر جع الاتباع للشارع بقدر ما أول أو  
زاد قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ولا يصح لهم الاتباع الكامل الا ان وقعوا على حد ما وقف وشعره فقلت

لما جاءه له عامه في امر الدنيا والاخره ام حاصه ما حكم الله من دون احكام الله فقال رضي الله عنه لا اعمه الواجب - اعلم ان  
محصوله ما سألني امر الله من دون ١٢٦ الذي ياله صلى الله عليه وسلم على قوم هم على رؤس العمل قال ما له لولا قالوا

بما تقوم به فقال صلى الله  
عليه وسلم ما زلت جدي  
سأسمع ذلك الاسرار  
وذكروا لم يسمعوا من  
السبحه فعل جله وخرج  
ما جعل من به صافا حبر  
نذلك رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقال اي  
طلب طيبا ولا اجدى  
وفي روايه اذ احدثكم  
أمر من أمر رديكم  
فأمر لم يفتيكم صلى  
الله عليه وسلم ان اقبل  
بالدنيا اعلم من يظلمه  
فما هي قوله صلى  
الله عليه وسلم ان  
الله فقال رضي الله عنه  
معدله حكم من الناس  
بالوحي الذي أرسله الله  
عليه وأراك انما لا  
ما رأي الذي تراعي في  
ولذلك قاله الله تعالى  
لما رحم على عبده الناجي  
ما رحم في قصه عاصيه  
وحده رضي الله عنهم  
حين كان قريبا من ما  
انه في حق بنت حمصه  
وارضاها بقوله ان ما دونه  
حرام على من بعد هذا الزم  
فلو كان المراد دعا أراك  
الله ان رأى لكان رأى  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أولى من كل رأى  
فعلله فيقول ليقب عاصيه  
رسول الله صلى الله عليه

التعليل الذي في آخرها كالتحقيق والله تعالى اعلم التفسير بالسؤال البصاوي الا انما في اذار ورق  
من ملهوا التي السطلي في منه في بهمه ما نوح اسعاه في الله ما كفاك عليه السلام وانه ان  
على فاني فاسع الله في السوم سعي في آخر ما ذكره عالا ما سب سباني الا ولا يسمع  
الرسالة و بالجملة فالتفسير الصحيح للايه هو اندي وق سلاه امور والعموم الذي ان والما والتمل  
الذي في آخرها و يعطى الرسالة فها وليس ذلك بحسب ما وصفت عليه الا في تفسير السبح رضي الله  
عنه والله تعالى اعلم (وسأله) رضي الله عنه ما من احسلاف مضى واس غير رحمة الله  
فصه هارون وماز وبان الاول في الاحادث الواردة في ذلك وظاهرا ولما سألني بسبب الغصه وقال  
امها ردي من طرق شتى فكذلك الزايف علمنا فقه الغصه وبعث وجوهها وابعثها فاحاط  
السبحون فانه انهم من طرفه في كتابه الحاشي في احادث الاول وقال في ايه استوفى طرفها  
في تفسير الكبر فقال رضي الله عنه وعنه الحق في ذلك من ايه رحمة الله وكرامه ارا لا تكسب  
ولا يصح والسلام (وسأله) رضي الله عنه عن قوله تعالى ويرى السما من حال ما من برد  
الا هل في السما حال من برد كقوله بعض المفسر من قال رضي الله عنه ليس في ذلك والاراد  
بالسماء في الايه ما عاكف كذا في قوله ويرى السما من حال ما من برد كقوله بعض المفسر من قال رضي الله عنه ليس في ذلك والاراد  
الترياح فليس الارض الى المحبة المذكوره وسب سباني لم رضي الله عنه من هذا الا به ورضي  
سؤال عن أصل الخلق يكون وبعض السؤال فصولا كبر لم يدر ما اول وجه تعرضه على السبح رضي  
الله عنه فاحي عن فصوله فكذلك في حوائج ولد كرسائل والمحو واستكمل الفوائد بسلام من  
السؤال الحمد لله سادسا للاعلام ادام الله كماله العلم الامام حواكم في الخلق ما صله وحل يرل كذلك من  
محله بعدا أم وما عهده الى ما حواكم الذي يرل من سما السما ادم من المصرا أم هو من بحر  
في السماء كقول كمال في النظر او غير ذلك ولا في حصى ما الاداء ليدلوه دون غيرها ولا في  
سبحي حصى الحمال عطا دون سهل الارض وعلى ان يرل في سهاها فانه لا عاكف الا ليدل على محله في  
الحمال ويراقى بعض الاحيان يرل تحتهم مع المظردة في حق بعضها يرل وحده وهو العاكف وانصا  
فانه قد لا يكون المحار من الحماره والسارده الا للسبح ل السبحه غير ملاطافه في حصى كل واحده  
مهما عاكف الحصى به هل ذلك حال أم لا ولا في حصى الحمال وعلى الارض ما يرل ووده دون السبح  
مهما واما الصاعه لا يرل الا في البلاد الباردة والحمال وما وضع السبحه بحلال الارض السبحه  
المسبو به الحماره من الصغره عدد كراهة الامم لا يعرفون ولا يتل عندهم فلا في حصى ساحه  
دون أخرى وما المرق في ذلك حواكم اناسا فها بعض الحواكم الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى  
آله وصحبه الحواكم والله الموفق للسوابغ ان الملمح ما عهده الى ما حواكم اصله عاكف ما المص  
المخط وما المص المخط مخصوص الاب حصال لا في حصى حماره الذي انما يبه شاوره لير ما ح  
وله من حماره ولد ذلك بعد ما في سبب الصاعه الى الهيا لا عاكف على أصل حلقه لم يرح  
سبحي حواكم الارض فانه يحول على العذرة اركله وليس هو على الارض ولا على في والعددي  
الهيا فان الهيا التي مساو به في عاكف العدد اذ عاكف فانه يسار له في ادا امرار ما ح  
يحمل في من هذا الهيا فانه يعتقد من حلقه لا حلال لير وده التي فيه ولا يرل الى ما ح حلقه سبب انسيا  
وسبب طسلا ليدل فاد طالت الهيا التي د او منه حصل له الحلال الى الهيا حصى بصير من  
الهيا وجميع آخر لير ليدلوه التي فيه ولدا يرل في حصى لطيف الصوب احبا وعل في حصى أخرى

وسلم ما عاكف في الامر فها أمر وسأله له صلى الله عليه وسلم اعلموا اللهوا اعلموا الرسول وأولي الامر منكم في الحق اذ  
د سأل طاعهم عاكف واحدة في كل ما حواكم ما عاكف أركه فقال رضي الله عنه الحق ما حواكم ما عاكف من المباح ما أمر به الله تعالى

وتمابعه من الراحب والخطور اذ ليس لولا الامور حكم الا في المباح لان الخطور والواجب طاعة الله ورسوله فينقاب المباح  
بمجرد اخرجهم به طاعة واجبة وبمجرد فهمهم عنه معصية فيبطل سد باب الفتنة في مخالفتهم ١٣٧ فقالت له قول يحصل بفعل هذا

المباح الذي امر الاله  
بفعله اجرنا واجب  
الشرع فقال رضي الله عنه  
مع لان حكم الاشارة قد  
ارتفع منه بتزويل الله  
تعالى ولاة الامور منزلة  
الشارع بامر الشارع  
فمعين اتباعهم لذلك  
كاشعاره وكذا الحكم  
في الخطور والذي شرعه  
لناس بعد افسهم يحصل  
بتركه ثواب ترك المحرمات  
في الشرع لاسيما ان اعتد  
عليه اجماعهم فقالت له  
في المراءى اني الامرنا  
فقال رضي الله عنه المراد  
بهم اصحاب الارث السوي  
من الاولياء والعلماء  
واما غير هؤلاء فلا نسأل  
من الولاية الا الاسم  
ولكن بالسياسة الشرعية  
استقام الدين فقلت له  
فما حكم من كان من  
الرسول خليفة كادم  
وداود هل له ما يستحقه  
حتى يكون له ان يامر  
وينهى برأيه على  
ما اوحى به اليه فصلا  
عن لم يكن خليفة وليس  
له ان يشرع شرعية انما  
له الامر والنهي فيما هو  
مباح له والامه ثم لا يخفى  
ان الاكابر كلهم وقعوا  
عن المباح فلم يبرحوا  
منه جاسعا على جانب

أدق منها أحيانا بهذا أصل الثلج وذلك بخلاف البرد فان المسافة التي بين اعتقاده ونزوله غير طويلة  
لانهم من مياه البحور التي في وسط الارض ومن القدر ان التي تحتجم في الارض عند سول الامطار عابا  
ولذلك قد يوجد أحيانا في وسط المحشة من البرد من أجزائه الارض مثل الكبريس ونحوه وقد شاهد  
الثقات ذلك وان ما كان مستديرا على هيئة الطعام للقول العليظ وأغلق لأجل مصا ككة الريح له  
فراحت أجزاؤه في الهواء تحت أيدي الرياح مثل ر وحان أجزائه الطعام تحت أيدي المرأة في الكففة  
يحصل فيه مثل ما يحصل في الطعام ولما نزل في الحين شاهد بذلك فيسهل لوانه تأخر من ولده ودامت  
المصا ككة والروحان لم يذهب أجزاؤه وصار لها هذا آيائل أصل الثلج ويبان الموضع الذي ينزل منه  
وأما قوله لا شيء حصن بالبلاد الشديدة البرد الى قولكم بخلاف مكته في الخيال فهو انه ان العلة في ذلك  
هي أن الثلج لا يزال على اعتقاده حتى يطرأ عليه ما يرفع ما عدا طرأ عليه المانع رجوع مطر أو ذلك المانع  
هو الاجزاء البخارية الصاعدة من الارض وفيها نوع حرارة فاذا بقيت الثلج كسرت من برودته فزال  
اعتقاده ولا يخفى ان هذه الاجزاء البخارية تكثر حتى في البلاد الحارة والسهول ولذا لا يرى فيها ثلج وعلى  
تقدير ان يرى فانه لا يطول كونه بخلاف البلاد الساردة والجمالات المرتفعة فانه لا مدم فيها من ثلج  
على اعتقاده وقولكم ونزله أحيانا ينزل مع المطر وأحيانا وحده فاعلم أن سبب نزوله مع المطر أحد أمرين  
أما ذوبان بعض أجزائه بالبخار البخارية السابقة فيستزل الذي يذب ثلجا والذي داب مطرا ولذلك  
يكون المطر السارد معه في الغالب ضعيفا وقادرا على حمل الثلج واما ما مر من قبل تمام اعتقاده فان  
الرياح تحمل ماء فيصعدو قطعه ثم تحمل ماء آخر اذا أمرها الله بالنزول في الأول ثلجا والثاني مطرا  
وقولكم وايضا فانه قد لا يكون الحجاز الى قولكم هل ذلك معلل أم لا فهو انه ان مدار الفرق على وجود  
المانع من الاعتقاد وعدمه وقد قد المانع في السلا الساردة ووجد في الحارة فذلك احتصت كل  
واحدة بما احتصت به وقولكم لا شيء حصن الجمال وعلا الارض بالبر ودون السهل منها فهو انه  
انه انما اختصت بذلك لانه بها من الجو الذي هو في غاية البرودة واما السهول فانها بعيدة عنه وحدها  
حاصل الفرق وقولكم وايضا الصاعدة فانها لا تنزل الى قولكم وما السرى في ذلك فهو انه ان القول بان  
الصاعدة لا تنزل في الارض السهلة المستوية الحارة غير صحيح فاشاهد بانها تنزل في الانا السهلة المستوية وهي  
أرض سهلة مستوية طارده صحراء ولا أحصى كاشد بانها تنزل فيها وقد ذكر السيد شرح المواقف أن  
صبيما كان في صحراء فاصاب رجله صاعقة سقط ساقا ولم يجر جرحه مدم وقد ذكر المفسرون نزولها في  
الصحراء عند قوله تعالى ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء واعلم ان هذا الذي ذكرناه في الجواب  
أحبه به من عين الامر على ما هو عليه من ارباب البصيرة فعما الله بهم نعمي الشيخ رضي الله عنه  
فينبغي أن ينسب هذا الجواب اسادا للصوفية رضي الله عنهم وأما كلام أهل السنة والجماعة فقد  
عدمنا في هذا الباب ثانيا راجعت مظان المسئلة في كتب التفسير والحديث والكلام فما عثرت على  
شيء فيها وهذا الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله مع حلاله قدره وعولجته في الحديث والآثار  
لم يتعرض لذلك في الكتاب الذي سماه بالهبة السنية في القيمة السنية وقد وضع في علم الهبة لأمثال  
هذه المسئلة ولا في سائر كتبه على البصاوي وعادته فيها ان يرد كلام الحكماء الذي يتبعه البصاوي  
بكلام السلف الصالح ولا في الدواوين وفي تفسير القرآن بالآثار ولا في غير ذلك من كتبه التي وقعنا  
عليها وقد أكثر في هذه الكتب الثلاثة من الكلام على الرعد والصواعق والمطر والسموم والبرق  
وكان من حقه أن يتكلم على الثلج والبرد وعلى سببهم لان البصاوي نقل طريقة الحكماء في سببها

١٨  
بمنز  
لعلهم ان الحق تعالى افشاه عن ابتلاء لعباده وقتة لهم لينظر كيف يعملون هل يفتنون عن العمل به  
ويقتضون على ما حدهم سيدهم ليكونوا مع سيدهم عبيدا متدين امره أو يتفقدون ما حدهم ويرجعون الى التوبة الالهية فان أصل المباح

من مات الحق الذي فعل ما سافر عنه ثم بعد خلاف العتود معلوم ان الحق في الابد مع الله تعالى على ما قلناه فقلت له هل  
كانت حلاله آدم وادود عليهما ١٢٨ السلام على من ارحل الارض من الجن والانس واللائكة الارضه وقال رضي الله عنه

لم تكن آدم وادود حلاله  
الا على عالم الضروريات  
الانفس المذمومين فقلته  
الصور واما ما عاهدت  
السعي بها فاعلمت  
يحكم لكن من اراد  
ان يحكمه على نفسه حكم  
هله في المحاكم ولا يملكه  
الارض واما العالم  
التوراني فهم جرحون  
من ان يكون للعالم السري  
عليهم فقلته لان لكل  
مخصص بهم فاعلموا  
عيسى له بها بل ربه  
الانار ربه وادا ارادوا  
ما يريدون احدثهم فلا  
مدان توضحه في ذلك  
الذي ربه به يامر واذن  
له في ذلك اسما فاعلموا  
السل او يملكه  
استداه واما اللائكة  
الساكنون بها فاعلموا  
كوبهم ساكنين فاعلموا  
محاسن الذكور وذلك  
رؤفهم الذي يعنون به  
وفيه حسانهم وهو امر  
الاراق وابنه اعلم  
(خوهره) سالت سحبا  
رضي الله عنه علامه  
استحقاق اهل الارض  
لما فعل رضي الله عنه  
علامته ان يكون احدهم  
مولا في الدخول فيها  
من جميع رعيته فان لم  
يكن مسؤولا لم يلدن  
انه ليس من اهل تلك الاوله وهذه فاعلموا لحيثي وقلته فادانوا لها من رعيته في بعض ان  
يكون ممر ولا يملكها رضي الله عنه فادانها استعمل في البطريق فصالح رعيته فان كل من استعمل من مصالحهم فليس ماموم ودعاه

أخبرنا  
يكون ممر ولا يملكها رضي الله عنه فادانها استعمل في البطريق فصالح رعيته فان كل من استعمل من مصالحهم فليس ماموم ودعاه

المرتبة هذا العمل فلا فرق اذن بينهم وبين العامة في اراد ان تدوم ولا تبته فلا تشتغل عن رعيته بشئ من حظوظ نفسه ابناء فان الله تعالى ما نصب الاتقي الا في استقامه واجمع الحق لا غير كادرج على ذلك آية ١٣٩ العدل كعمر بن عبد العزيز رضي

الله عنه والمالك الصالح والله اعلم (در) سألت شيخنا رضي الله عنه عن ان اذكر قوت حامى فقال رضى الله عنه ان كنت على صبرة انة توتت وجدك ليس لاحد فيه شئ فادخره وان كنت على طين في ذلك فلا تدخر ثم ادا دحرت فلا يحولاما ان يكون ادحارك عن امرائى فانت عند بعض والواجب عليك الوقوف على خدمتها امرته وابا. ان يكون ادحارك عن اطلاق هذا القدر المدح لعل لا يصل اليه الا على يدك فتمسكه لهذا الكشف ووقلت له فان عرفت انه لسان ولا بدوا لكن لم اطلع على انه على يدى فقال رضى الله عنه اما كان لعل هذا انما هو لشيخ الطيعة وفرح بالموجود فلا يدعى لك جندك اما كما قلت له فان كشتى ان ذلك المال مثلا لا يصل اصاحبه الاعلى يدى في زمان معين وقال رضى الله عنه أت جندك بالخيال فان ثبتت أمسه كته الى ذلك الوقت وان شئت أخرجته على يدك فانك ما أنت

أجربا القطعي حدثنا محمد بن اسحق الملقب بالقاضي حدثنا أبو يعقوب حدثنا عبد الرحمن بن رافع من أهل هرا حدثنا أبو عبد الله المهر وى حدثنا محمد بن أذهر حدثنا أبو يوبى موسى عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادا أراد الله ان يخوف خلقه أظهر للارض منه شيئا فأمرت وادا أراد الله ان يهلك خلقه تبدى لها اه فرضى الله عن الشيخ ما عرف بما لا مورث قال المحافظ السيوطى ومهدد الا فاعرف فساد قول الحكماء ان الرال انما تكون عن كثرة البخره الشبهة عن تأثير الشمس واجتماعها بعن البخره تحت الارض بحيث لا تقمعها برودة حتى تضمر مالهوا لتغل بادنى حراره لكسرتا ويكسره وجه الارض صلبا بحيث لا تقعا الحارات منها فاداصعدت ولم تحده هذا اظهرت الارض منها واضطر بكابصطوب بدن الحموه لميا ثوروى طه من بخارات الحراره ورمما شق طاهر الارض فخرج تلك المواد المحتسمة وجه فساداه قول لادليل عليه بل ورد الدليل بخلافه اه كلام المحافظ رحمه الله تعالى نعم سألت الشيخ رضى الله عنه عن سبب الحسيف الذى يظهر فى الارض أحيانا ويكثر فى آخر الزمان فقال رضى الله عنه ان الارض محمولة على الماء والماء محمول على الرمح والرمح يخرج من حبر عظيم من السماء وطرف الماء أعنى ماء البحر المحيط وذلك أن القدر خارجا لا يمشى ولا يقطع مشيه فانه يملأ لمقطع الارض ثم يرى البحر المحيط فادافضاه يمشى عليه ولا يقطع مشيه فانه لا يزال يمشى فوق الماء الى أن يقطع ويعد ذلك لا يبقى بيه وبين السماء الانجوا الذى يخرج من الماء الى البحر فيرى باحا لا تكيف ولا نطاق وهى بادن الله المحاملة للماء والارض والماسكة للسماء ثم هى حادثة دائما لا تسكن لحظة ومرة ترفع نحو السماء فادأراد الله تعالى أن ينزل المطر على قوم أمرشاهم تلك الرياح فاعكس الى جهة الارض وعبر على متن البحر المحيط أوغيره فيعمل ماأراد الله تعالى من الماء الى الموضع الذى يريد عز وجل وكثرة انظر الى طرف الماء الموالى للبحر الذى فيه الرياح فارى فيه جمالا من الثلج لا يعلم قدر عظمتها الا الله عز وجل فادأرجعت من الغار وجدت تلك الحال فقلت الى طرف الماء الموالى لمل قاف وادا الى البحر المنعكسة هى التى حاتم والله تعالى أعلم وادا أراد الله أن يحسف يقوم حطت الرياح في مفاصل وتقويرات فى الارض يبنها وبين الماء فادأدخلت الرياح فيها وفي الارض انحلال ينشأ عنه الحسيف وفي آخر الزمان تسكن المناس في الارض ويكثر انعكاس الرياح الى جهة الارض فتكثر الحسوفات حتى يحتل نظام الارض وكل ذلك فعل الله تعالى وادأدنه والله تعالى أعلم ثم لا تزال الرياح تعدد نحو الارض وتقصده خزائن حتى تصير الارض في أيدي الرياح بمثابة العر بال في يد الذى يصير به زرع من تراب أو حجر والمصير في الارض هو عجب الدن الذى ترك منه الدات وهو انى آدم بمثابة الزريعة فيصعبه الله من انما فى الارض وقعر انهار ووسط الكهوف ويحت الجمال وخيما كان وفي ذلك اليوم تسير الجمال ثم تنسف سعاها فوه الى ربح ثم تنشق السماء وينزل الماء على عجب الدن فلا يزال يمشى شيئا شيئا كره والقيص والبطيخ وتجوهاوا يظهر على وجه الارض (قال) رضى الله عنه وهما كان يقول لسانى يدى عبد الوهاب البراوى رحمه الله اذكر واطوم يتيص الارض فتسير الى غو عجب الدن فادأتم فوه انفع عن بنى آدم كما تنفع البيضة عن الطير قال السره فومئذ من جهة الظهور لا من جهة البطن ثم يأمر الله تعالى الارواح بالدخول فى اشباحها فادأدخلت الارواح فيها استقلت قائمه فانطلقت السره فادأتم دخول الارواح فى الاشباح أمر الله تعالى البور والسر الذى كان يحجب جهنم عن الخروح الى أهل الدنيا وهونوز نينا واولا محمد صلى الله عليه وسلم أن يسير نحو الجنة وبعد ذلك

حارس ولا أمر لك الحق بما ساء كه وادأوصل ذلك الوقت المنع فان الحق تعالى يردك الى يدك حتى توصله الى صاحبه وهذا أولى لك بين الرمايس تكون غير موضوع بالادحار بل حزانة الحق تعالى ما أنت حازنه وتغيرت جنتك السه وقرغت فليسك من

[illegible]

كان من الاكابر فقال  
 رضي الله عنه كان السخ  
 يحيى الذي رضي الله عنه  
 رول السخ أبو السعود  
 ه دى اكمل من السخ  
 عبدالدار وهذا طالع  
 هلى امام كن من  
 الزحال جعفر فلدا  
 الزحل قراره عاب  
 لسماعى وأبى هه  
 السخ عبدالدار انه لم  
 هل دفى هذه على ربه  
 كل وفى الله على الامان  
 فعال رضى الله ه لو كان  
 ذلك لم من الله ما وجع  
 مبه يدم حى وقته هه  
 ا لله وضع حده على  
 الارض قال هذا هو الحى  
 الذى كاعسه فى عمله  
 ويندم اسه وروى موم  
 ان الام لا يكون ه ب  
 اصبال الاوامر الفسه  
 اعابكون ه ار كاك  
 اهو ه العوس فامل  
 ذلك (م ح ه) اوصافى  
 سخي رضى الله ه هار  
 لاند احدثهم هذه الاان  
 كاب على سفل فاب  
 حاطر لحمايه قس  
 على عله او عر دلى  
 ه قسب له لم فعال رضى  
 الله هه لاف عرصه  
 ماله ه لكاهه المكافه  
 ه فعال له فان كان كافي  
 ط ب من فعال رضى

لله عه لا ح دلب فان كل و من انكافى الدعا قال صلى الله عليه وسلم ل هذا الهدى الى الله لان ولده الله وهو يعلى  
 كافى عنه الله اعلم (الحقه) سالف سخما رضى الله عنه هل اقصى خواص الناس على و اسلمهم الظاهر الى

لدينا لوهم في قصتها سيرة أو تكبيره و ربنا سبحانه يدير كل عمل لصاحبه فقال رضى الله عنه لا تعمل لابل تؤذي به من حيث لا يشعرك  
فيظن انه الذي قضى الحاجة فدخل في القوم الذين يحسبون ان يحمدوا بما لم يعملوا ١٤١ (درة) سألت شيخنا رضى الله عنه عن

قوله تعالى لا تأخذ  
سنة ولا نوم هل حلق الله  
هذه الصيغة على أحد  
من عباده المقر بين من  
الشر فقال رضى الله عنه  
نعم ان كان مذهب طائفة  
لا مطلقا فقد اتفق له من  
هو فقال رضى الله عنه  
سعدى عيسى بن حكيم  
بأسا حلق المصالح وما وافق  
البراس رضى الله عنه  
مكتسبة سبع عشرة سنة علم  
يغصص له حصن في ايسل  
ولانها رثمت والله اعلم  
(يا قوت) سألت شيخنا  
رضي الله عنه عن عصاة  
هذه الامة اذ دخلوا الدار  
هل يدخلونها معسهم  
المجربون فقال رضى  
الله عنه لا لان جهنم  
ليست موطنا للمعص  
الناطقة بل لو اشرقت  
عليها طلع فيها بلائك  
لان نورها اعظم من الحجة  
لله رب العالمين (كبريت  
أجر) أو صابى شيبى  
رضي الله عنه وقال لا تقم  
لاحد من الاحوان  
وغيرهم الا ان لا تعلم من  
نفسه الميل الى ذلك فانك  
اذا فعلت له حيلة كبرت  
عنه بغير حق وأسأت في  
حقه من حيث لا يشعر  
هو فقلت له ومن أين الى  
العباد ذلك وحسن الظن

رضي الله عنه وهما بذاته الذكر عمة مشاهدة الذات العلية لا تخلص لاهلها من مشاهدة أفعالها ولا تصوم  
منها الا لو كانت أفعال الذات العلية تتصنع ولو انصرفت طرفة عين لانهنم الوجود وحل نظام العالم فيها  
من موجودا وفيه فعل الله تعالى وهو مادة والسبب في قائه وهو الحجاب بينه وبين الذات العلية ولولا  
انه تعالى حب أفعاله تعالى فيه الاحترق الدوات وذباب كل حادث في العالم فلما تصف المشاهدة لاهلها  
وصارت الأفعال المتقدمة بمنزلة القدري في البصر سال موسى عليه الصلاة والسلام ربه عز وجل ان يقطع  
عنه العمل حتى لا يتجسس من مشاهدة الذات العلية على الصفا فقال له ربه عز وجل اذا قطعت العمل عن  
الحادث احتلت ذاته وهذا الجمل أقوى منك ذاتا وأصلب منك حيا فانظر اليه قال استقر مكانه بعد  
قطع فعله عنه يوسف تبارى فلما احتل به له العمل وقطع عنه العمل المحاب له عن سطوة الذات العلية  
تد كدك الجمل وتغابرت اجرا حتى صعد موسى عليه الصلاة والسلام ثم ذكر رضى الله عنه أسرار  
الهيبة لا احرم الله منها غيره وكرمه والله تعالى اعلم (وسألت) رضى الله عنه عن قوله تعالى يدعو الله ما يشاء  
ويثبت فان علماء التفسير رضى الله عنهم احتلوا في ذلك احتلا كثيرا وذكروا كرت له بعض ما قالوه فقال  
رضي الله عنه لا أقسم لكم الاية الا بما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يدكره لاني في تفسيرها بالامس  
فقال رضى الله عنه ان ما يقع في خواطر العباد ما يتعلق بالامور الكائنة على قسمين قسم لا يقع واليه  
الاشارة بقوله يدعو الله ما يشاء وقسم يقع واليه الاشارة بقوله ويثبت يعني ان الخواطر المتعلقة بالامور  
الاستقبالية كزول مطر وقدم قادم وقوع حادث منها ما يحجب وهو المعصية ومنها ما لا يحجب بالحجيم وهو  
المصيبة وهذا تعالى أم الكتاب وهو العالم القديم الذي لا يحجب أصلا هكذا فهم النبي صلى الله عليه  
وسلم فاعلمه واطرح ما سمعت من غيره وذلك اني كنت سمعت منه في الاية تفسيراً آخر طاماً أفسح  
فيه عن حقائق عرفانية والله تعالى اعلم (وسألت) رضى الله عنه عن قوله تعالى واذا قالت الملائكة يا عيسى  
ان الله اصطفاك وعلوك واصطفاك على نساء العالمين يا عيسى انك واسعدى واركنى من الركنين  
هل قبل الاية على نبوة السيد عيسى وهل ما قبل من نبوة غيره اهل النساء كام موسى واسميت امرأة  
فرعون وسارة وهاجر وخواء فخرج أم لا فان من العلماء من ذهب الى الاول ومنهم من ذهب الى الثاني  
وحكى بعضهم الاجماع على ان النبوة عيسى يكون غيرها اخرى ومنهم من توقف كالشيخ الاشعري  
رئيس أهل السنة والجماعة واستدل الاول بان الملك لا ينزل الا على النبي عليه الصلاة والسلام وقد  
صرحت الاية بنزوله على مريم وجعلوا هذا رافيا للنبي والولي فقالوا النبي ينزل عليه الملك والولي  
يلهم ولا ينزل عليه الملك فقال رضى الله عنه الصواب مع ارباب القول الثاني وهو نبى النبوة نوع  
الذات ولم تكن لله نبوة في ذلك النوع ابدأ وانما كانت مريم صديقة والنبوة والولاية وان اشتركتا  
ان كلاما نور وسر من أسرار الله عز وجل فهو النبوة مساو لنور والولاية بقومها المبينة لا يدرك على  
الحقيقة الا بالكشف غير ان نور النبوة اصل ذاتي حقيقي مخلوق مع الذات في أصل شأنها ولذا كان  
النبي معصوما في كل أحواله ونور الولاية يتخلف ذلك فان المفتوح عليه اذا نظر الى ذات من سيصير  
ولما يرى ذاتا كسائر الدوات واذا نظر الى ذات من سيصير نبياً رأى نور النبوة في ذاته سابقا ورأى تلك  
الدوات مطبوعة على أحزاه النبوة السابقة التي سبقت في حديث ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف  
فيكون صاحبها مطبوعا على قول الحق ولو كان مراد على الصبر الذي لا يحس معه بالأمور لا يكون معه كلمة  
وعلى الرحمة الكاملة وعلى معرفة الله عز وجل على الوجه الذي ينبغي ان تكون المعرفة عليه وعلى الخوف  
التمام منه عز وجل حوافر ما يتج فيه الخوف الناطق بالخوف الظاهري حتى يدوم له الخوف في سائر أحواله

واحب بالمسلمين فقال رضى الله عنه فحس الظن لا علم فقم له اكراموا لو كان في الباطن بخلاف ما ظننت وأمرك بمجول عنك  
فقلت له فان كان مشهدي ابي دون كل الخلق في الرتبة فقال رضى الله عنه صاحب هذا الشهد يقوم لكل وادب عليه من عصاة هذه

الا لان الناس كلهم عنده اهل فصل عليه واله ام لاهل الفصل فلو لم اسمان حصل لهما اهل حم حاطر احبنا الله وودنا  
يا ابن سدي في رضى الله عنه ١٤٣ امضى من الحج عباد وكل من اعان الماء كنه كان محط على يميني منى وودناه

سدى مدن فى يوم جمع  
للباس العصور واللباس  
اداما السبع عباد  
لا أحد عوم له طفا  
و على الناس معه ذلك  
وصف عند العال  
وصاف على من الناس  
عاز حب من - دى  
مدن ربع رأسه فرأى  
الشيخ عباد وأفعالهم  
له وأحاسه بحسبه مال  
له ما عذرك من العلم  
من عسوم لكسرك وهو  
آ من رهنم فعال هو  
سرام فعال له سدى مدن  
أنه سلف ما كدر  
أدم حاصلا فعال مع  
قال نر ندان عوم لك  
عوم لله فى الصلوات  
السبع عباد وزم السبع  
الى أن مات وكان يقول  
ماد حاس فى الاسلام  
حققه من حدى بحسب  
سدى مدن رضى الله  
عنه (درة) كان شيخا  
رضى الله عنه يقول بحسب  
حلف السبعين هذا  
والحق تعالى ما كان  
الورث لى أمر بالمال  
ما وهذا العرب هو سب  
عدم الزو نه فى هذه الدار  
كان سب عدم و سنا  
لهموا اتصاله ماض  
العن فعل ان عاه العرب  
جواب كان عاه الممد

مخاطب ولدان! ہاں! تعالیٰ وہو معکم اسما کبریا وعلو اسمہ مع الحق لانی حدیث لان الحق تعالیٰ معہول من  
المصاحفہ لہم روئے سالہ ہو تعالیٰ یعلم ما یحبوا ولا یعرف من کعبہ ہم ہادئہ دلائل (درود) مراتب سبحانہ تعالیٰ اللہ عسے



عندئذ ينزل الحق تعالى في اليوم واليلة فقال رضى الله عنه هي على عدد أنفاس الخلائق بالنظر لكل فرد فذهب فقلت له وما عدد  
أنفاس كل فرد فذهب فقال رضى الله عنه أربع عشرة ألف نفس في اليوم واليلة ١٤٣ الحق تعالى في كل نفس شأن يظفره

فيلك ويطلبك بالأنوار  
بحقه ادهم وضيف ورد  
عليك من الله عز وجل  
فانظر ما تصنع به حتى  
يرحل منك وهو شاكر  
صنيعك عند الحق ادا  
رجع اليه من عدوك  
في عرف مجموع أنفاس  
الخلائق عرف مجموع  
شؤون الحق والله غفور  
رحيم (يا قنوت) سألت  
أخي افضل الدين رضى  
الله عنه عن تركية  
الانسان نفسه هل ذلك  
يعدل في شهادة الزور  
تجهله بقاينة امره لا  
فقال رضى الله عنه تركية  
الانسان نفسه هم قاتل  
مطلقا ورعده ومعرفة  
وقوع بسبب طرده عن  
حضرته وربه وعدم انتفاع  
الانسان بعلمه ومعرفة  
وربما يجعله الله تعالى  
صرار ولا يسمع فيه كما  
وقع لابليس وهي من باب  
شهادة الزور والذي هو  
الميسل لانه يقول مال  
بصاحبه عن طريق  
السوء الى طريق  
الاشقياء فقلت له فان  
وقع من انسان تركية  
نفسه لعرض صحيح فقال  
رضي الله عنه لا بأس  
اذا فقد ركت الملائكة  
نفسها عند ربه قولا

عن الدر اخص والدايم والسوء الاولاد فكيف لا يفتن بعد الفتح بمجاهدة العالم الملوئ والسوء  
ومساعدة الشياطين له على ما يريد ولا عصمة الا بالله (قال) رضى الله عنه ومن وقع مع شيء من هذه  
الامور السابقة كانت الشياطين معه يد ويد صار من جملة السحرة والكهنة نسأل الله السلامة ومن  
رحمه الله تعالى حذبه اليه وخلق فيه شوقا وميلاد فليست حرة به هذه المحبة وأما ما يشاهد في المقام الثاني  
فانه يكشف بالانوار السابقة كما كشف في المقام الاول بالامور والظلمانية الغاية فيشاهد في هذا المقام  
الملائكة والحفظة والديوان والاولياء الذين يعمرونه ويشاهد مقام عيسى عليه السلام وكل من  
يضاف اليه وكان على شاكلته ثم مقام موسى عليه السلام وكل من معه ثم مقام ادريس عليه السلام  
وكل من معه ثم مقام يوسف عليه السلام وكل من معه ثم مقام ثلاثة من الرسل متقدمين منهم كان  
قبل ادريس ومنهم من تأخر عنه أسماءهم فيمررهم ودية بين الناس ولو شر حمامة قامت الانبياء  
المذكورين وكيف يرى الملك على اصل حلقة اسمع السامع شيئا لم يكن له على بال ويجب ان يصاحبه  
المكاشف بهذه الامور ان لا يفتن مع شيء منها المسوق ان دانه حينئذ شفاعة ادا وقف مع شيء منها شئت  
ذاته أسرار حتى انه ادا وقف مع مقام سيدنا عيسى من الاواسم يستحسنه في سره ورجوع في الحق على دينه  
وخرج من مله الاسلام نسأل الله السلامة ولا يزال المقتوح عليه على خطر عظيم وهلاك قريب حتى  
يشاهد مقام سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم فاذا شاهد هذه حصل له المماثلة السرور والى ذاته  
صلى الله عليه وسلم قوة حادثة الى الله عز وجل احتضت بهاداته الشريفة صلى الله عليه وسلم من بين  
سائر المخلوقات ولما كان أعز المخلوقات وافضل العالمين فاذا وصل المقتوح عليه الى مقام سيدنا صلى الله  
عليه وسلم تزايد جده الى الله عز وجل وأمن من الانقطاع وفي ذلك أسرار أخرى اذ باب الفتح  
جعل الله منهم ولا حرمنا منكم وأما المقام الثالث فانه يشاهده أسرار القدر في تلك الانوار المتقدمة  
وأما المقام الرابع فانه يشاهده التور الذي ينسبط عليه الفعل ويفعل فيه كالفحلال السم في  
في الماء بالفعل كاسم والور وكما هو في هذا المقام يقع الغلط لكثير حيث يقولون ان ذلك النور هو  
الحق تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفي المقام الخامس يشاهد بعزال الفعل عن ذلك النور وهو  
النور نوروا الفعل فعلا ويظهر له الغلط فيما طهه أولا وأخرى باع ذكر أسماء المقامات وشرح معانيها  
واستيعاها أقامها لان العرض الاشارة الى تحديد الحق عليه وقد حصلت والمجد لله مع ما في شرح  
ذلك من الاسرار التي لا تدرى لاهلها الا مشاهدة والامر الثاني انك قد علمت الفرق بين النبي والولي وأما  
الفرق بين النبي والمالك فهو ان الملك ذاته نورانية ركب الله تعالى فيه العقل والحواس (سمعت الشيخ)  
رضي الله عنه يقول في ذات كل ملك خمسة رؤس لكل رأس عين وشمال ووقوق وله فوق تسعة أفواه مجموع  
ذلك ثلاثة وستون فم في كل رأس فاذا ضربت عدد الرؤس الخمسة في عدد الافواه السابقة كان  
الخارج ثمانية وثمانون فم وحواس العقل يكون فيه ثلاثة أسس وقد يكون فيه خمسة أسس وقد  
يكون فيه سبعة أسس فاذا كان فيه ثلاثة أسس خارج من ضيق عدد الافواه تسعة وثمانون فم وخمسة  
وأربعون لسانا وان كان فيه خمسة كان الخارج ألف لسان وخمسة لسان وخمسة وسبعين لسانا  
وان كانت سبعة كان الخارج ألفي لسان ومائتي لسان وخمسة أسس وادراككم الملك بكلمة خرج  
صوته بهما من هذه الاسس كلها فبجان الملك الخلاق العظيم والمفتوح عليه اذا لم يؤيده الله تعالى  
بزيد قوة من لده ينصدع قلبه عند سماع صوت الملك ما طنك مشاهدته في اصل حلقة ادا  
سمعت هذا فذات الملك نور صافي ركب فيه عقل وحواس فهو بمثابة الروح فانها حلق من نور وفي ذلك

وحن نسيج جملته وقد سلك وقال عيسى عليه السلام اني عبد الله انا في الكتاب جعلني ميناو جعلني ميناو كما انما كنت  
وقال صلى الله عليه وسلم اناسيد ولدا آدم يوم القيامة ولا فخر فان الملائكة انما ملحت بنفسها لبيان شرف آدم عليه السلام فكان

اعلا هم سرهم ثم يهودهم له على كل آدم من يهودهم مع جعل المصارع من علم الساحدس كذلك عسى انما قال ذلك  
محسنه ود قواها العلم سد ١٤٤ وكذلك يفاضل الله عليه وسلم ما قال اناسد آدم وم العايمه الا ليعلم خواص امهاته

اول ما بعد يوم النيا سه  
حي بانوا اولوا سرجوا  
من ماون الودف ومن  
ا ا هم الى في عدي  
فطالب سبالتر كسه  
نعر الطر في منهم  
جاءت الي عمر الامن  
لم يله هذا الحد في  
دار الدنيا فمات له  
فان يسي ان في  
هذا الحد من العايمه  
من الامه لسرجواهم  
العايمه من نعم الماي  
الى صبره فقال رضي الله  
عنه في ذلك قال  
ولذلك قال اناسد اولد  
آدم وم العيا ه ولم يعل  
في ابد افاهم من مال ولا  
فهر اى لا فصر لسك  
السباد واعا القهرى  
ماعوده وكذلك الحك  
في ركه العيا  
والعادي بنوسهم عد  
بلاهم اعا مصدون  
ذلك صهم المم وعزم  
مرفهم فصع حاتم  
وطول الطر بن علمهم  
لا سمان كا واعمهم  
في ذلك فمات له فادى  
المعامت اعلى هل دوهام  
من دكي مسه اود كاه  
عبره قال رضي الله ه  
احلف اصحا ما في ذلك  
ودنو زد ذلك في حق  
من فقال عني عايه

الودف له مع معر د ه ورجل مع جرح ماسق في احرار السبعه وعسدس ان علوماه اطر بقه عاز  
لاصل سبابه ذلك المالب دهم معوح عليه في اول امره وما الى فداه علومه من ربنا ودحج الروح  
مع ا مره اقي ملك الداب الراسه والقران طعه عصي الحبح الا ان ذاب التي لما احدث الله تعالى في  
اصل سبابها ورائدو رالمه العلم وروى الحجاب صما صما حيا من صمغ الحنن دنا ما ر ب  
من الله در من الحنن لا يترك الا في الحنن ولا سكن الا في صمغ الحنن على الحنن واداسكلم  
سكلم بالحنن امره كله حتى انه لو فرض انه حلق من دهم وبوا على السلال لكان مابدا لهم وما فضا  
لم في جرح حركهم وسكنتهم ففرد الحنن الذي في دونه وان لم سمع سرعوا لا اراوا لهما هذه حاله  
كل في اصل سبابه ويداه امره وعل ان صغ عليه فاما دا وبع الصمغ ورائد الحجاب من الروح  
والذاب بالكنيه وصار في حصه الهود دنا فلا سال من راح يحوزه التي لا ساحل لها فسد ذلك  
لا طه المالب ولا عبره من الحجاب والله تعالى اعلم (وسأله) رضي الله عنه عن قوله في سالي ودا  
النون اددت معاصيا فقل ان لي مدره له كع من عدم العذر على مخرج وجهه عن احاطه به به  
فان دنا دصد ر ن اقد صه المودحس فكيف بال انا واورلسن (فقال) رضي الله عنه معي  
عاص اى عاص اعلم جبر كواماد هرسد هوصلا حهم من الامان به والاسلام لانه حتى  
يرل بهم امر الله تعالى ويعدله بحسب ما ظهر لساظران العذاب كان فوق ساكهم فلما راي ذلك  
موس عليه السلام عصبوا بن الى المالب المحبون واما قوله تعالى فقل ان لي مدره عليه فمات له  
من ان ان ملكهم اهلكهم وذلك انه لما راي امار الدباب فرعهم طانا لله ما وانه لا صده  
ما اصامهم لم يرحل راي دارامه له لا يخص هندا دون هذا وراى سلا حار بالاسمور ه ما وانه  
فصرمه طانا فراره صيه من لانا لاسار اوس دلل بال ل ه فله ك ما طاته عليه السلام فانه لما راي  
العذاب بارلا عومه وعل انه ان في معهم اصامه ما اصامهم مرفهم طانا له لا صده ما اصامهم لا حل  
فراره فانه الله تعالى بوا احر من الدرهم يكن في طيه عليه السلام فلما راي ذلك نادى في المالب ان  
لا اله الا انت سبحانك انى كبت الطالين فاسجد له وانه يجاهد ورجل وكاب الله سه بعد ذلك  
آلهذا كرس واسوسه للاقوا من حله لصاص و دغ باب فرح الساطن الابرله قول ويحيى من الم  
وكذلك محي المومنين فمراره عليه السلام انا ما انا في العذاب البارله هو لا انا والاراءه مدره  
وحر وحا من احاطه له به (قلت) وهذا احسن ما حل في الايمان للعرس من فم الواحها كسبره  
من ما لها علم ان هذا احسبها والله تعالى اعلم (وسأله) رضي الله ه عن قوله تعالى وايون انا داي  
ره اى مسمى الصر وابت ارحم الراجح ما لار انا الصر الذي ه وهل ما عوله اهل المشرق عرض  
ابوب عليه السلام صحح ام لا وكذا ما نكر وني في قول د ه صره ود كرت له كلام الحافظ ابن هرق  
الصمغ في احدث الا ا ه فليطره ان ارا دالودف على رجه اوب عا به السلام (فقال) رضي  
الله عنه الصر الذي مسه هو الالعاب الى عبره تعالى وهو اعظم صره هذا العارض من تر ورجل ن  
الاد ا والمرسل فلهذا الصر الذي سال ابوب عليه السلام ربه ان يرفععه ه لاصر عرض منه  
فان هذا صر من الله عز وجل والذي يبعده ربه منه صباه وهو الالعاب الى عبره والا فطاع عنه  
ولو في حمله من الطلطن واما الارض التي نذكره المصرون انا ورجون فلي كن ومده فرصه كاب  
سهر ر د انا فام صم الى السبع رضي الله عنه وسما والله تعالى اعلم (وسأله) رضي الله عنه  
عن قوله تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له عيسى صسا كا ويحمره يوم الله انا عجي ما لار انا ا ه

السلام والسلام على كل من في مسه بالسلام وفان تعالى في حق محي عا ه السلام وسلام عليه يومه والذى ذهب  
اليه الشيخ محي الدس وعبره ان الساهد لنفسه اذا كان صادقا في شهادته آم وأعلى واخى من سبيله هره من الحان باله لال

من شهد له ما شهد الاعن فوق محقق بحاله فما شهد لنفسه به فهي شهادة مرتفعة عن تطرق الاحتمال في الحال فقد فصل هذا على من شهد له غيره بالاحتمال والدوق غير الحق فهذا المقام اعلى فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد اوتيت حوامع

الملك وقال تعالى في حق آدم عليه السلام وعلم آدم الاسماء كلها ذاك كدها بكل وهي لفظة تقتضي الاحاطة فشهد له الحق بذلك مع ان هذا السكال دخل في قوله صلى الله عليه وسلم علمت علم الاولين والاخرين فان آدم من الاولين وما جاءه الا بحسب الاطابقة ورفع الاحتمال الواقع عند السامع ثم قال وبالحكمة فترك السكامل مباد كروا صف كماله لان يكون على وجه الشكر لله تعالى رضي الله عنكم عن الصدق والحق هل هما واحد او بينهما فرق فقال رضي الله عنه احدهما شيا قال فان الحق ما وجب والصدق ما احبره على الوجه الذي هو عليه ثم قد يجب فيكون حقاً وقد لا يجب فيكون صدقاً لا حتماً في ادى الحق الذي وجب عليه نجا ومن ادى الحق الذي منعه هلك ثم قيل له هما مثال ذلك فقال رضي الله عنه مثال ذلك الغيبة والنسبة فانهم لا يصدق لاحق لان الله تعالى

الصنك فانه ان اراد بذلك ضيق العيشة اشكل الامر ان كثر من الكفرة فيهم اغنياء ولا شك ان معيشتهم واسعة لاصيعة والا فبمقتضى ان كل معرض عن ذكره تعالى معيشة ضيقة (فقال) رضي الله عنه يسبق الى القول في الدنيا ما تصير اليه الدوات في الآخرة وقد قضى تاركاً وتعالى على الكفرة بالخلود في جهنم فالكافر لا يقر عليه ساعة الا بتكدر عليه حاله لما يسبق الى قلبه من الوسوسة فان الوسواس يجرك عليه وهمو يكدر عليه امره واقله ان يقول له لعلك است على دين صحيح فهذا هو الامر الذي يقدره الله في قلوب الكفرة و به تصديق معيشتهم ولو كانوا اغنياء او ملوكا كما اورد بصيغتها ضيقها في القلوب لاني ايدها من كانت يده دنيا واسعة وعلم ان مصيره الى محط الله ضاقت معيشته (قالت) وهذا الذي قاله الشيخ في غاية المحس وقد قال الديباجة الكالي اربادها عاقلها على انتقامها بخلاف لان جماعهم ومطاميرهم في غايه المحس وقد قال الديباجة الكالي اربادها عاقلها على انتقامها بخلاف الماوس الضال للآخرة اه القرص منه (قالت) وقد اجبرني بعض الفقهاء وكان الكفرة اسر وسبع سمين ايه يربله قد كان تحت أسرهم بمناظرهم و بناظر وبه قال وطال احتساري لهم وكثر مراجعتي لهم حتى بان لي ان غابهم على شك فهم لم يرض قلوبهم بعبادة الاجر الذي يتبعني من محبة فاذا احسوا بطالب من طلبة الاسلام امرعوا اليه وسألوه وما خواصهم ثم لا يزلون على ان يقولوا في حبه التسه باد في كلام يصدر منه هم قال وهذا حكم الاوساط منهم وأما كبراهم واساقمتهم ودور رايهم ففصل في من ملول احتسار فيهم وكثر مناظرهم فيهم انهم جازعون باهم على الصلال والباطل والله غالب على امره قال ولم ازل في مناظرتهم حتى ذكر والي ان حبراً من اخبارهم بموضع كد اليه انتهى علم الكتب السابقة فثبت اليه فوجدته بحر الاساحل لا يستغفر بصوص التوراة والاحجيل والزبور والقرآن العزيز وكثيراً من احاديث ينص اليه الله عليه وسلم وبعض اشعاعا حري القس السكدي فقلت له اني حدثت لاسالته عن مسئلة هي اكبر همومي انتمتي واسهرتي وادامت حرق وقال وما هي فقلت اني منذ كنت في بلاد الاسلام لم ازل اسمع ان دين الاسلام حق وان دين النصارى ضلال وحين وقعت في بلادكم انعكس الامر على فاسمعهم يقولون ان دينهم حق ودين الاسلام على غير حق وانظروا له انه حصل لي شك بسبب ذلك وان سالت عن اهل النصارية فاتفقت كلهم عليك ولم يختلف اثنان في انك سيدهم واعلمهم وقد فرض الله على الجاهل ان يسال العالم فارت منك ان تحيوني بعسا هو الحق عندكم في هذه الملة لا تخفوا بكونكم يوم القيامة حجة فيما بيني وبين ذي عز وجل فاجابوا هل و انت عالم وقد فرض الله على الجاهل ان يسال وعلى العالم ان يقول الحق ونصح الله فرفع السؤال مسه غاية الموقف ووضع جهته على كفه وسكت طويلاً وجوع النصارى السون معه فرفع رأسه وأمر الى في اذي لادس الامن الاسلام هو الحق الذي لا يقبل الله غيره فمعه قبل ان يعلم النصارى بهذا الذي قلت انك قد كرمنا نظارت وقعت له مع اخبارهم من هذا المعنى في ذكرها حرج وجع غرضنا وانما اردنا ان يبينها اشار اليه الشيخ رضي الله عنه ومن ناظر اليهود والنصارى علم ما قاله الشيخ رضي الله عنه وقد تكلمت امام بعض اخبار اليهود ولم ازل اناحج حتى بان لي في آخر امره حازم بالله على باطل وانه مامعه من الاسلام الاتعداد وخشية الضيعة من قومه وهي مناظره ملو يله حضرة حاجعة من الفقهاء والقراء اجمعين ان حضرة اليهود بعض اخبارهم مع بعض اخبار النصارى بها وجدت عندهم شياً والحق كبات في هذا كثيرة ومن اراد ذلك فليطبعه في الادب في الرعي اهل الصليب تاليف عبد الله الميودي في بيت الميوتحيف الياء واسكان الزاواك من اخبارهم ثم اسلم وكدا

بز ١٩  
حرمها وجعلهم من قسم الباطل وان كان صدقاً ولذلك قال تعالى لنسال الصادقين عن صدقهم اي هل ما صدقوا فيه كان باذن منه ام لا فلو كانت الغيبة متلاحقاً لم يسال تعالى صاحبها اذ هو قائم بالحق الذي هو عليه فما كل صدق

عن قاله الامام من مودى الامام ادى الناس حقوقهم على الحمد المبرور عن ان منهم من وفى ما بهى الشا الحمد على من لا وفيه كالمعنى للعدا ١٢٦ ما حاره وعنه صاحب الحق فهذا حقنا خل وهو موجود كان الغيبة والمعهى

دأدى وهو مودى  
وكذلك انما الرحل  
ما بهى له عياله فى الدار  
حرام وان كان دعاءا  
فى هذا الفرق فانه منس  
وانه اعلم (در) سالت  
سبحا رضى الله عنه  
سرا عذر المحكى فى  
الحج و هل اطاع الله  
أحد من اوليا الحمد  
فقال رضى الله عنه نعم  
لكن يحكم الرب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
لانكم الاصل له ولم يعط  
عليه لاحد من الائمة  
غيره اصل الله عليه  
وسلم فالى الامام فاطمها  
عليه رعا كان سقا  
لهم وهم من السبع  
وهن ما هم ما مودى  
له فكان طه منهم  
وجه منهم لمودى  
كلوا من النماز وغيره  
عليه فكيف اطلع  
هنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال رضى الله  
عليه لمها وها من الائمة  
الالة والممكن فلم يصد  
اطلاعه هل من من  
اتسبع والله اعلم (مرحان)  
سالت سبحا رضى الله  
عنه عن وصف الله عز وجل  
يحيى عا السلام بالمحور  
هل هو مودى لم لا فان  
بما صلى الله عليه وسلم

أدفع ذلك الاسلحى كان  
اصارى فيه العصب العصب  
الكتا من مودى ان فلوهم  
به والله الى اعلم (وسأله)  
(وقال رضى الله عنه نعم  
ان الله والابى انا ووقع  
الكذب بها نساء الكبر  
ع الله وجمعه الزا وصدق  
داه عليها (قال) رضى الله  
من ح الانبى وهذا الحكر  
أرحام الاى فسلع عن  
فادى كان مودى ح الولي  
(وسأله) رضى الله عنه  
ما يدكر البان الصوفى رضى  
السادى رضى الله عنه  
السبع ابوا الحى عن من  
حصرها (قال) رضى الله  
لا اذ فسمع من عريف  
التهاب لوم سائر حوا  
أخرى يعنى له من  
هالا هو سمع به حتى  
وعنه لا ذكر عا الله  
الارض فليس فلكم  
الضلع حان حتى فى  
مخالفا للفسه عن على  
الحكم ودل لان الصفا  
يكون ذلك آخره  
فى المسال فاعا الله  
للأ حرة العا ل  
ووضع هذا حقهم  
ماها الله والله اعلم  
العم الباعركا (فقال)  
الحال الصف الركا  
لم من فها مودى

حل البروج لرجال كمالهم فقال رضى الله عن كمال الرحل وهو عبادا روى بالنسب محال كمال عا  
الاصل للعتى وهذا من الله سبحانه على الائمة قوله لعدا رسلا وسلام ذلك وعدنا الله اروا حوا ورنه ويمكن ان يكون ترك

الزواج كالأبي يحيى عليه السلام خصر صيته دون غيره من الأنبياء فان أحدا ما كمل في شيء إلا بالاسماع فيه وتعدى الكمع إلى غيره وعلى هذا يكون وصف الحق تعالى يحيى المحصور انما هو حكايته حاله لا مدخله بذلك ١٤٧ وتقدر كونه مدحا وكلاهما ما هو أكمل منه وذلك

على سبيل فقلت ان الشافعي يقول ان اليهودي المملوكة فقال رضي الله عنه المملوكة داخلته في مطوق الحديث ليسا بالمتبعين بالطبع والجماع من الرعي ولرحلت وطهه لم تترك الصوم وبالكه هو الذي تكفل لها العائف ونعمه الملك حقيقة فيها ثم اتى من احتلال المجتهد في المقهور فقال بعضهم باعتبار مدافعا وقال بعضهم بانها شاعطة لفضل بعضهم على ما هو معروف في الاصول فقال رضي الله عنه المهور لا يمكن معرفته على الحقيقة الا بالرحل عرف البواض والاعراض الحاملة للنبي صلى الله عليه وسلم على التقيد ولا يمكن ذلك الا معرفة باطنه المشرى به صلى الله عليه وسلم ولو ان رجلا منا أودع في أحكامه تقيدت فتم بعباده لا يمكن الجزم مراده بتقيده الا بمعرفة ما عده هو وليس ذلك الا بسؤاله اذا كان حيا حتى يصح عن مراده فادام يسئل عن مراده حتى ملقته بعد معرفة مراده وعلى هذا في اطلاق القول باعتبار المهور مطاوعا او بعدم اعتباره مطلقا فقد سلكا في التقيدات مسلوكا واحدا وذلك لا يصح لان الاعراض الحاملة على التقيد مختلفة فيها ما يقتضي الخاتمة في الحكم ومما يقتضي الموافقة وكذا من فصل على الوجه الذي يقوله الاصوليون في أبي العبد مطلقا واعتبر الشرط مطلقا فقد سلكا في التقيد العدديا مسلوكا واحدا أو تقيد الشرط مسلوكا واحدا وذلك ما في الاعراض الحاملة على التقيد بهما وبالجملة فالتقيدات الشرعية لا يعرفها على الحقيقة الا كبار أهل الفقه كشحننا رضي الله عنه فاني كثرت الخوض معه في هذا الباب وقد تحصيلي واحاطني بما قاله الأصول أهل الاصول في المفاهيم مثل امام الحرمين في البرهان والامام أبي حامد في المستصفي والامام أبي الوليد الباجي في الفصول والابيارى والامام علي بن اسمعيل في شرح البرهان والامام أبي عبد الله بن الحاج العبدري في شرح المستصفي الى ما ذكره فاق الذين السبكي في جمع الخوامع وشروحه وحواشيه وغير ذلك فخصت هذا كله ثم تكلمت مع الشيخ رضي الله عنه في ذلك ايا ما فهمت منه والله ما يعرف أهل الاختلاف وكيف لا وهم من أهل مشاهدته النبي صلى الله عليه وسلم دائما رزق الله رضاء ومحبته وحسنه في رزقه وخزنه آمين (وسألته) رضي الله عنه عن قوله تعالى في حق ابراهيم عليه السلام فلما احسن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي الى آخر الآية هل كان هذان ابراهيم عليه السلام استدلالا لنفسه ونظرا في مصنوعات الله عز وجل ليرتقي به الى الحق او هو استدلال لقومه على سبيل التوكيد والتسكين لهم فاورد دعواهم على سبيل التسليم ثم كرم على ما لا يبطال فان المفسرين رضوان الله عليهم اجمعين اختلفوا في ذلك فقال رضي الله عنه كان ذلك مفعلا على سبيل الاستدلال لنفسه ولكن ليس كاستدلال سائر الناس فان استدلال الانبياء عليهم الصلاة والسلام ليس كاستدلال الناس فانهم عليهم السلام في غاية المعرفة بالله تعالى وعلى كمال العمودية له عز وجل ونهاية الخوف والمحضرة له تعالى لما طبع عليه ذاتهم من معرفة الحق والميل اليه وانما معني استدلال ابراهيم عليه السلام في هذه الآية هو انه يطلب ان يرى بعض راسه ما كان يراد في باطنه فهو بصيرته فهو يعرف الله تعالى المعرفة التامة بالبصيرة ويريد ان يتحرق بصيرته الى بصيرة فعمل يطلب بصيرة في هذه الموحودات ما ياسب معرفته في بصيرته فظن ان البريات المصكورة في الآية فوجدها لا تناسب المنزلة المقدسة سبحانه فترامها جميعا الى ما يعرفه بصيرته وهو الذي دهر السموات والارض جميعا سبحانه وشال ذلك على سبيل التقرير كقول في مفتوح عليه نظر اليه تسع وعشرين الى الهلال فلا رآه بصيرته قد استعمل نظر اليه بصيرة فله ربه فعمل بطله بصيرة مع من يطلبه فنظر اليه ولا يعرف ما في باطنه قد ينظر به الى على سبيل استدلال الشهور كسائر من يطلبه من الحاضر بين ومن علم ما في بصيرته ايقن بأنه حارم باستلاله وانه مشاهد بصيرته

لان المحصور انما انما من أثره صفة والدذر كرايا عليه السلام لما شهد من حاله يحيى وتولاه في منقطعة عن الرجال فلما استمرغ طاقته في مشاهدته فلما فتح لم يبق فيه ما سأل عنه غيرها خرج يحيى حصورا الميل والدهان برزقه الله ولدا مثلهما في صفة كمال في الحقيقة به فقلت له وهل ميل الرائد اثر في الولد فقال رضي الله عنه نعم فقلت له فادن الخيال له سلطان عظيم فقال رضي الله عنه نعم لان الخيال قد ايدته الله واعطاه من القوة الالهية ما يصور به المختلات كيف شاء عن تكلمه بصوري وحل معنوي عبر بك الاسلام فتوة القرآن مما وعدا والعلم والدين قيدنا صاغا وقصير او رعا وجسا وقفا ودسا بحسب ما يكون عليه الراي ومن يرى له من الدين ما ثم أوسع من الخيال ثم قال رضي الله عنه ومن أراد تحيا وتولاه فليقم في مدحه مدجاعة لارائه صورته شأه من اكابر العلماء والاولياء

وان أراد ان يحكم امر ذلك فليصوره كانه يرى حسن تلك الصورة وحسن أخلاقها وبارأه ان تصوره في عينا تلك الصورة كذلك عند الجماع ويستعرضان كليهما في النظر الى حسنهما وان وقع لارائه من ذلك الجماع اثر في ذلك المحل ما يقتضيه من ذلك

انصور في المنسحق المولد سال المسيرة ولان هذا لم يجر كذلک فاعلموا انهم ارقى من الالهة من عذروا في العطفه في الرحم  
 احر حبه اذ لا امر من ساعد ١٤٨ تلك الصور في الخلق من حيث لا يراى من عدها ما توحى المراد وفتح

بالايمان في بعض اوضاع  
 ١- هذا الجمع من  
 ابدال الروح من صور  
 كتب اولادها وانما  
 فصرح بالولد من ذلك  
 ارفع في كبحها ما اوتى  
 اخلاقه في صور ما وقع  
 للوالدين من اجل ذلك  
 وان احادها من رقى  
 الولد صور ما خلق له الولد  
 وصوره ما تحسنه الام  
 والله الى اهل (مرد)  
 سالت سحبا رضى الله  
 عن قوله تعالى ان  
 الالهة الله الاسلام  
 هل قوله عند الله  
 مفهوم فيكون الله عند  
 عباد الله الاسلام ام  
 ذلك لا مفهوم له فقال  
 رضى الله عنه لا تـ  
 مفهوم وهذا من الله  
 عن هذا من عند الله  
 عن هذا من الله  
 الذي هو الله تعالى  
 عن الاعداء عن  
 السر الموصوع من  
 الله ومعنى الخراف  
 والاضاعيد الكلى فانه  
 ما من احد من الخلق الا  
 وهو ما ان لم تكن الامر  
 كان للارادة وما من من  
 قبله من فاق ان لا  
 يكون من غير محبان  
 ولا يهتف في العالم كله الا  
 ذلك وسعى هذا ١- د

الغاية الاسلام العام واما الاسلام الخاص عندهم فهو ما كان على وفي الامر لا الارادة فهذا هو الله وما  
 الله عند الخلق فعداه من الله عن وحل كفاء من الله عن على الله مرسله وهو الذي اصطلح عليه العلماء والصحوة من الاعمال

المستخدمة المؤدية إلى السعادة المعاد والمعاش وهذا الدين مأخوذ كله في الحقيقة من شعاع نور الدين الواردين الله تعالى فاعلم ذلك  
(يا قارئة) سألت شيخنا رضي الله عنه عن محل التعبير والاستعانة بالعالم فقال رضي الله ١٤٩ عنه محل ذلك ما دون ذلك القم:

إلى أن ينزل عليهم وتسبق قوتهم به فتجميع الأمة وقد حشرت عن دينها تسأل الله العصمة ثم لا تهتدى  
إليه أبدا فهذا وجه من وجوه اظهار هذا الدين على سائر الأديان قلت وسألتني أن شاء الله تعالى التمرص  
لشي من أبواب الافلاح وما في ذلك من العبارة لتعبر بين والله تعالى أعلم (وسأله) رضي الله عنه عن قوله  
تعالى ومنهم من عاهد الله أن لا تأمنن فضله لصدوقه ولكنهم من الصالحين الآية فقل للمعبرين  
ذكر وأنها لو كانت في نعمة من حظها فانه حاد إلى الذي صلى الله عليه وسلم وطالبه من أن بدعوله بكثرة  
الديانة قال له الذي صلى الله عليه وسلم يا نعمة قليل تشكر عليه حين من كثير لا تطيق شكره فلم يزل  
يراجع الذي صلى الله عليه وسلم حتى قال والله يا رسول الله اني لا أشكر الله على الكثير وعاهد الله  
لئن آتاه ملا كثيرا ليدفنني فدعاه الذي صلى الله عليه وسلم فكثرت ما شئت وفت كما يسمو الدود وكان  
يصل مع الذي صلى الله عليه وسلم الجماعة والجمعة فلما كثرت ما شئت خرج بها وافته الجماعة وبقي  
يحضر الجماعة ثم كثرت ما شئت حتى ما أمكنه أن يحضر الجماعة من شغلها فإرسال عنه النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال أن نعمة فقالوا يا رسول الله كثرت ما شئت وشغلته من حضور الجماعة والجمعة فقال  
الذي صلى الله عليه وسلم ويح نعمة وبعث عليه السلام صدقين لاحذركا فاستقبلهما الساس  
بركواتهم فمرأته نعمة فإلى الصدقة وأقرأه الكتاب الذي فيه الصدقة والعراض فقال نعمة ما هذه  
الاجرة بما هذه الاحث المحزنة فارجع حتى أرى في فقلت الآية فجاه نعمة بالصدقة فقال عليه  
السلام ان الله معي أن أقبل منك ففعل بمحذور التراب على رأسه فقال عليه السلام هذا عملك أمرتك فلم  
طعني فما قبض النبي صلى الله عليه وسلم جاء صدقته إلى أبي بكر فلم يقبلها ثم جاء صدقته إلى عمر  
فلم يقبلها وهاك في زمن عثمان قال الحافظ السيوطي في حاشية البصاوي أخر حه ابن جبر وابن أبي  
حاتم وابن مردويه والطبراني والبيهقي في شعب الايمان من حديث أبي أمامة فقلت للشع رضي الله عنه  
هل كان هذا الرجل في الصحابة وهل هذه الحكاية صحيحة قال رضي الله عنه نظرت فلم أر أحدا من صحابة  
النبي صلى الله عليه وسلم وقع له مثل هذا الدن ولا رأيت لهذه الحكاية وجودا قلت وكذا أشار  
الحافظ ابن حجر في كتاب الاصابة في الصحابة إلى اسكارة الحكاية وعدم مجيها من طريق معتد بها  
فاظفر في ترجمة نعمة المذكور في الكتاب المذكور في نقله بالمعنى وقد طالعه عهدي به والله تعالى أعلم  
(وسأله) رضي الله عنه عن قوله تعالى وإذا حسد بك من بني آدم من ظهروهم ذرهم فياتهم الآية هل  
كانت في عالم الارواح أو حين خلق الله آدم وأخر ذر يتهم من ظهروهم ذرهم فياتهم الآية هل  
أجابوا أحبا أو لا أتيها من باب الاستعادة التيميلة وذلك بأن شبهتمس بن آدم من العلم  
بربوبيته تعالى ووجدانية تيميمهم من ذلك حيث نصب لهم الدلائل على الربوبية وركب فيهم العقول  
أنى يفهمون بها بالاشهاد والاعتراض فالتكبي بمثابة الاشهاد والتكبي بمثابة الاعتراض على طريق  
الاستعارة التيميلية (فقال رضي الله عنه) القصة كانت في عالم الارواح ولما أود الله تعالى أن يشهدهم  
على أنفسهم أقرأهم آفيل فينغمض في الصور يحصل الارواح هول عظيم مثل ما يحصل للناس يوم القيامة  
عند نغمة البعث أو أشد من ذلك ثم أزال تعالى المحجوب عنهم حتى أصبحهم كلامه القديم وعد ذلك  
افترقت الارواح بحسب قوة أنوارها وضعفها من الارواح من أحب محبة وهي أرواح المؤمنين ومنهم من  
أحب كرها وهي أرواح الكفار بن ثم الدين أجابوا بحجة اختلف مراتبهم بأصنافهم من قوى عند سماع  
الكلام القديم ومنهم من ضعف ومنهم من لم يزل ينجأ طر با من لدن سماع الكلام القديم ومنهم من  
جعل الله رجة فجعل يمدغبره حتى تحصل له القوة ظهرت مراتب الاشياخ والمريدين في ذلك اليوم

وصدائع المعرف وأو بغير ذلك فقال قال الشيخ يحيى الدين رضي الله عنه وهو من علم التضمن الواردين القرآن ولا يشعر به الا  
العارفون بالله تعالى خاصة فانه تعالى أمر بالسابقة إلى المعرف وما أمر بالسابقة إلى الدن وان كان هو الذي قدره ان الله لا يأمر بالفتنة

وكان السعد مذخورا طاهرا في ليله يكون الحسن الطاهر حكمه العبر وما لا يوصل الى الواجب وقوعه الا به واجب وقوعه ولكن من حساب ما هو فعل لا من ١٥ حسب ما هو حكمه وبطريق هذه الامة في الصبح قوله الى ان الله يحب التواضع يعني ن

كرب من الله ولو  
بكره من الله  
اكثرهم المعاصي حكم  
سالى بكر المعاصي  
كرب منه او هو ما  
صرح بذلك من كرب  
منه المعاصي فاقدمه وبعث  
لذلك اى فعل له  
فهل يسا من اساء كروه  
به وله صلى الله عليه وسلم  
اى رضى الله هو ما  
يذكر لسان الله اطاع  
على اهل بدر فقال افعلو  
ما سمعتم هذه رسلكم  
وقوله اذا ادب الله  
فهل ان له رايه بعد الله  
واحد به يقول الله  
عز وجل له في الناس  
والله اعلم ما سمع  
قد عرفت ان الله تعالى رضى  
الله به ثم يسا له  
ذلك فانه قال عز وجل  
الى ولم يعل الحكام  
والعبد لا يكون الا على  
د الله اعلم قلب  
استخار رضى الله به  
عز فاحكم من وقع في  
الله ولم يعلم بعد  
عليه الا وهو وقعها  
حكم من اطاع الله تعالى  
على الاى دار الخار  
عليه في الله ولم يزل  
يهداها ما به من غير  
مخو به لسان الله تعالى  
ليعبر من الى الصورة

بما عرفت اذ واجهم من الارواح ناصر فاعلمها بطريق الكلام العبد في السعد من امكس ما  
الروح وتزل الى الارض ليسر صفاه من الاماكن بحسب الترتول من الى الله اناسم فمعلم  
من الله الارواح النور من طاهه بعد طاهه وسيم من الله الارواح الكافر من طاهه بعد طاهه  
انصا وصم من الله العبر ما عاها من الصم الى لم من الله الارواح المومنين فهو الموضع ادى  
سكنه اهل الاعيان بالله ومعهم ولا يسكنه كافر اذ يعكس الصم السابق اما ان الله فانه يسكنه  
المر ما واخرهم بولاهه واختره له فان كل اذ واح الله لنا حمله ما هل الاعيان وان  
كل العكس فاعلمه من وقدر من الموضع من من اذ واح الله لنا من من اذ واح الله ما من  
من من اذ واح الله لنا من من اذ واح الله لنا مع الحكم فاعلمه من اذ واح الله لنا من  
الى موضع من يوم النور اهل السر كرم طار الى ما نزل هذه الطاهه الموحود فان كان اذ واح  
الارواح الى الارض يوم السر كرم طار الى ما نزل هذه الطاهه الموحود فان كان اذ واح  
الكبره على الله سكن اهل الاسلام اذ اوان من بعد هذه الطاهه من اذ واح السعد على الله اسما  
سكنوا دار السلام (قال رضى الله به) ونعرف ذلك ما هو من اذ واح الله لنا من اذ واح الله  
ارض السر كرم فان وجدنا اهل الصبح والاولا من يكون من اهل استصغار دار السلام ان بطر الهام من  
لهم فهو اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا  
ارض السر كرم فكيف يعمل فعال رضى الله به من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا  
الظاهر وان علم السائل ان الله يرضى الله به من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا  
السائل ما من كرم سعه ورسع من سطر الهام وعل الطاهر ما من كرم السطر الهام  
الحماه ما نزل اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا  
صاحبنا (والى) الى من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا  
حليمه وعل السائل ما نزل اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا  
لهذا الصار الى الذى يرضى الله به من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا  
الى طلام الى اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا  
اخذنا الى هذا السائل رضى الله به من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا  
وهذا رضى الله به من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا  
عالمه والحمد لله رب العالمين من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا  
مطهره من كرمه ورسع من كرمه ورسع من كرمه ورسع من كرمه ورسع من كرمه ورسع من كرمه ورسع من كرمه  
والله تعالى اعلم (وسأله) رضى الله به من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا  
العرض منه الى الله معصومين من الله معصومين من الله معصومين من الله معصومين من الله معصومين من الله معصومين  
وهل الصغار في ذلك من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا  
ر ط الغلبه من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا  
انها بها الخواص من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا  
امان عصبه الا بناء فبما اهل العلم الا كذا من صاحب الواو اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا  
يوسف فاعلمه من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا  
في الخواص من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا

الصبح من سوره م نصر فقال رضى الله به الى ما هي من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا  
الله بنا اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا من اذ واح الله لنا



الاوتد جعل الله له كفاة في جده الله على الطاعات واستغفره من المعاصي فقد أدى الحق الواجب عليه وحقق عليه تمام الانساع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشترط في مقام الاتباع صلى الله عليه وسلم عدم ١٥١ وقوع المعصية وانما الشرط عدم

الجواب والله الموفق للصواب ان الانبياء عليهم افضل الصلوات والسلام معصومون قبل النبوة وبعدها  
والذي صدر من احوة يوسف عليه وعلى نبينا افضل الصلوات والسلام ما هو من في بواطنهم والامر  
من عند الله ومعنا تنبئ على ذلك على حسب الظاهر فقط لان العيب سر مع الله والسلام وكنته عيبه  
احمد بن مبارك السجستاني الخطي كان الله له امس اه وسب الجواب الى وتعبنا الله لان السؤال  
وجه الى قال رضي الله عنه وعالم معاملة الانبياء عليهم الصلوات والسلام من هذا المعنى وذلك كان بامرهم  
الله تعالى في الباطن بامر وقد امرهم في الظاهر بخلافه وهذه هي دنو بهم فيما يظهر لهم عليهم الصلوات  
والسلام فقلت فاذا كان الفعل بامر من الله تعالى باطى فأي ديب يقع وما معنى العتاب عليه والفاعل انما  
فعله باذن فقال رضي الله عنه نعم ولكنه اذا رأى الامر الظاهري ووجد منه مخالفة لظاهره لم يرد في عيبه ان  
ذلك ديب لان مجرد مخالفة الظاهر عنده ذنب فقلت هذا ظاهر في رؤيته اياه دسا وليس بظاهر في العتاب  
وان الذي امر وظاهر هو الذي امر بالباطل كالمسيح او التخصيص للامر الظاهري وحيث  
ولا عتاب فقال رضي الله عنه نزل الوحي بتبع خواطر الانبياء عليهم الصلوات والسلام فاذا حضر  
النبي شيء أو تحدث به في نفسه بل الوحي به وهو اذا ظهر له أنه أذنب تحدث به في نفسه وجعل يعاتبها  
فينزل الوحي بالعتاب ثم الظاهر قال رضي الله عنه ومن أراد به يعرف خواطر الانبياء عليهم الصلوات  
والسلام وما كانت تحدث به أنفسهم ما يفكر الى الكتب المتروكة عليهم فانه حار به على ما في خواطرهم  
فاذا نجت الكتب فهم يتحدثون بالصحة واحسنها للخلق واذا شئت الكتب فهم قد اسقطوا واحبوا  
للناس ما فيه ربحهم واذا انشئت وأغلقت في الوعد فم قد انقبضوا وحصل لهم انكماش وهذا الظاهر  
لان شره عصاة الانبياء عليهم الصلوات والسلام ونوع من خواطرهم كلها حق وان وسواوسهم كلها من الله  
تعالى (وقد سألته) رضي الله عنه عن قوله تعالى وتخشى الناس والله أحق أن تحشاه كيف تعالى جانب  
الله نبيه وهو سيد العارفين وامام الانبياء والمرسلين فاجابني رضي الله عنه بهذا المعنى فقال له عليه  
الصلوات والسلام ما شاؤوا رزق يلقى طلاق رزق وأمره ما كفا وقوى الله في معاشرتهم وكان يعلم عليه  
الصلوات والسلام انهم أصغر انبياءه وأحق ذلك ولم يظهره رجع على نفسه بالعتاب وقال في خاطره تخشى  
الناس والله أحق أن تحشاه وجعل يعاتب نفسه بهذا في الباطن فظهر الله سبحانه ما في باطنه عليه  
الصلوات والسلام وأمر الوحي به (قال) رضي الله عنه ومن فتح الله عليه وتامل الكتب السماوية ووجد  
فيها نور الكلام القديم ونور طبع المحالة التي يكون عليها النبي عند نزول الوحي عليه وهو تارة يكون على  
حالة قبض فتنبئ الانية وفيها نور الكلام القديم ونور القبط الذي كانت عليه المرات حينئذ وتارة  
يكون على حالة بسط فتنبئ الانية وفيها نور الكلام القديم ونور البسط والاول قديم والثاني حادث  
وتارة يكون على حالة تواضع فتنبئ الانية وفيها نور الكلام القديم ونور التواضع هكذا كل آية لا تخلو  
عن شيء من طبع ذاته صلى الله عليه وسلم وهكذا آية وتخشى الناس والله أحق أن تحشاه فيها نور  
الكلام القديم ونور طبع المحالة التي يكون عليها النبي عند نزول الوحي عليه وهو تارة يكون على  
من الله لافنه والعتاب منه لامن الله عز وجل قال رضي الله عنه وأهل الفتح رضي الله عنهم اذا تعاطوا  
تفسير القرآن فما بينهم لم يكن لهم هم الأسباب النزول وليس المراد بها أسباب النزول التي في علم  
الظواهر بل الاحوال والازوار التي تكون عليها ذات النبي صلى الله عليه وسلم وقت النزول فيسمع منهم  
في ذلك ما لا يكيف لانهم مخصوصون في الجهور التي في باطنه عليه الصلوات والسلام اعني بحر الامة  
والقبض والبسط والنبوة والروح الرسالة والعلم الكامل وقد سبق ذلك في ان هذا القرآن أنزل على

عنهم وحده فقال رضي الله عنه تقول له انست تعلم انما محل الجحر بان أقدره تعالى فيك وعليك فلا تسعه الا ان يقول نعم فاذا قال نعم  
قلداه قد ذهب وجهه اعتبر اصلك بهذا المعتقد فان شاء جعلك محلا للجحر بان التواب وان شاء جعلك محلا للجحر بان العتاب فقلت له

فان قال السائل بالاول الا حرم من جاء بعد الله عليه فلما احدا القرآن فام عليه فان حكم العقل ان لكل من مكنت وعلمنا ما اكتسبت بعلمه فهل كان آدم ١٥٢ عليه السلام ايا من علمنا قدر الله عليه ما قبل ان ياتي الله به فقال رضى الله عنه

سبحه احرى والله تعالى اعلم (ودلتنا) ما عن قوله الى الله عز وجل ان ذواتهم حتى من اهل  
 لذين صدقوا ولم يكذبوا (فأما) رضى الله عنه عما مر من هذا المعنى وقال ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم امر الله تعالى ان يدعو وأن يصيح الصبح اجمع لئلا يناس ما لا يرى أحسن وينفع بها  
 حتى قال ولو كنت متاعا لخلق لكانت له من صوته وان صحت له من صوته وان صحت له من صوته وان صحت له من صوته  
 فكانت جده عاده مع الحق فلما جاءه اهل النفاق واستأذنه في الخلف ودكروا اعدادهم اذ هم  
 في الخلف وهو يعلم ما هم للرجة التي فيه ولما امره من المأمر بالنبي حتى أحسن حصه علم اني  
 ما أتته فقلت معهم مثل الظاهر ثم يحدث في باطنه يرول أنه مضطرب وهم يعلمون ان يأسر  
 فخصم للرجة الذي هو وصيه الله له يحدث في باطنه مضطربهم على وجهه من كونه من الله لانه  
 ليعلم الذي فيه من الله عليه وسلم من قوله تعالى ان ذلك كان ودي الذي يستحي منكم ان يلهي  
 من الحق فاحسن ان تنزل الا تفي صور العبادات تكون اعد من التهمة وادخل في محض النصيحة  
 وأمرهم من الاعمال النافعة مع اني صلى الله عليه وسلم أمر أن ياتي الله تعالى هو ذكرا على من  
 سادهم وحجهم ووجهه فخصم صور هذا الباب صالح في الماثل لاعتاب وانما انما انما  
 عن حبه في الفاحصة لا يزال ولا ياتي لاحدا من ما صلى الله عليه وسلم على كل لا يعلم  
 الصادق ان لا يكذب من الله فذكر وكيف يحيى الدنيا وهو الموصوف في هذا الزمان علم الصادق  
 والكاذب مهم في ذلك الزمان وأهل القبح أجمعون انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 انما انما من نور صلى الله عليه وسلم وفسد في أن هذا القرآن أمر الله صلى الله عليه وسلم  
 اني صلى الله عليه وسلم فليس هذا النور في الاية أحسن ما قبل فهاهنا في كل كلام المفسر  
 وهذا في الصاوي عفا الله عنه أو صفة عفا الله عنه في كونه من حطه في الاذن من العفو من رواديه  
 مع الاسلام زكريا في حاشية سم فيه الزعمي قال الله في اذنا الزعمي في هذه العبادات خطا  
 فاحسبوا لا أدري كيف ذهب عنه وهو العلم في استحقاق الطائف الماني ان في امثال هذه الاسرار وهي  
 هذين العوالم اسرار عظيم اطاع بوبه وهو مودع حرمه وهو كمال لان كل ذلك لا يقتضي عدم ذنب  
 في بدل صدره على العظم كونه اول من سمعه الله عليه من نصيب في امر رضى الله عنه  
 ما حوا من كل شيء اول النصارى ما كان من نصيب للصف يعني الزعمي ان يعبر هذا العباد  
 السبعة عبادا رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الاذن الذي عن عاوانه وهو انما  
 الكلام في صور الاستعظام وان كان الفصل الى الاكل على ان قولهم عفا الله عنه في ذلك بعد  
 مرة الاولى والفصل في مقام الله في العظم مثل عفا الله عنه من نصيب في امر الله وقال  
 الحافظ السموطي في حاشية سم في هذه العبادات السبعة الزعمي وقد قال صاحب الاصاب وهو  
 أمر امثال لا يكون هذا المعنى مراد اعدا خطا لا يكون مراد الكس كفي الله عفا الله عنه لا يورده العدم ولا  
 ادب ما داب الله تعالى لاسما في حق المصطفى صلى الله عليه وسلم من كل كلام الله في اوله من اني قال  
 وقال اهي عياص في السما هو استباح كلام غيره أصح الله وأمر الله الله وقد أنفي في هذا الموضوع  
 زاد اهل الزعمي الصدوق من محمد صالح لنا اهي كلامها حجة الباطن ووجه الباطن في الاستعداد  
 لاني العام الظاهر صلى الله عليه وسلم وهذه الكتب واسما في أهل الدن والورع عن مثاله الكس  
 واداره وقد أنفي في ذلك في الدين السبكي كما سماه سبب الاستكفاف عن ادراء الكساف فانه  
 في باب الحاشية وهذا له برهنة والله تعالى اعلم (وسأله) رضى الله عنه عن قوله تعالى وما كنا

ما علم ذلك سوى آدم  
 ولذلك لم يصر الذنب  
 لاحد صاهمه وتقر به واما  
 انكسرها علم الله الا  
 بعد ان يودع وبذلك  
 الله واحد والله تعالى  
 اعلم (ووجه) اما اني  
 أدخل الدين رضى الله  
 عنه من قوله تعالى  
 شهد الله أنه لا اله الا هو  
 والادلة واولو العلم لم  
 يصل واولو الامان  
 ان دار السعد عفا  
 لا على الله ولا يرم من  
 العلم السعد عفا رضى  
 الله عنه فذكر كرام  
 هي الدين رضى الله عنه  
 انه انما ينزل واولو الامان  
 لان سعادته تعالى  
 لنفسه بالوحيد المعاني  
 من حشر فذكر ان انما  
 اذا انما لا يكون الا على  
 انما رسول لم يكن  
 ومن واهدا كل الساهد  
 ان لم يكن له عالم  
 سده والآلاء صله  
 سعادته هلكت في فاد  
 لا يصح الشهاد بالمرح  
 لله عليه ان والحمد  
 وقال رضى الله عنه مع الا  
 ان يكون بهذا المص  
 فبانه كسوا دنا وم  
 لا مائة من الامان  
 انما هان دعوه انما  
 ويحسن ما كنا في زمان

الاسلم ولكنا صدقنا في حشر انما رضى الله عنه وح فادعوه وعبرهم وكساده حشر رضى الله عنه  
 بعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصه سم الحمل حين أنكره الاعراب في لم يكن حاشي الواضع فقال له رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثم بعد ما خبر به قال تصديقك يا رسول الله وهذا لا يصح إلا هو في إيماننا على غير آفة من لا على تقليد وكذلك لم يقل الحق تعالى وأول الرجد أو الدوق لأن غاية الدوق أو الرجد أن كان محمودا لن يقيد العلم ١٥٣ ولا فائدة في واردة لا يقيد علما وإذا

معدن حتى نبعث رسولا مالا ردا بالتعذيب المبني على الدنيا أو في الآخرة وول بلوغ الدعوة بشرط  
فبما كان تقصيص الآية أولس بشرط كما دللت عليه أحاديث المعنوية ومن في معناه من لا يقيم الخطاب  
فإنه يخبر يوم القيمة بما رآه يوم يردحوا لها أن أطاع فدخل الجنة وأن عصي دخل النار فقال رضى الله  
عنه بلوغ الدعوة بشرط في التعذيب الواقع في الدنيا بقوله المحض والرحم وأحد الصيغة وغير ذلك مما  
حدث به الامم السابقة العاصية راسا فحوله تعالى وما حكمه مع من حتى نبعث رسولا أى ما كما  
معدن من أمة يتسلف ويخون حتى يحيطها رسولها ويقوم حجة الله عليها وأما عذاب الآخرة فلا يتوقف على  
بعضه ولو توقف على عشرة لم يدخل أحد من باحوج وما حوج المار مع اسمهم أكثر من يدخل جهنم  
وقلت والحديث الذي ورد عليه الصلوة والسلام ذهب إليهم ليلة الأسراء فدعاهم إلى عبادة الله  
وتوحيده فأبوا فهم في المار مع من عصي من ولد آدم فقال رضى الله عنه لم يكن ذلك قلت وكذا قال الحافظ  
من أهل الحديث إن الحديث السابق في سنده نوح بن مريم أبو عصمة الصبي الجامع الوضاع قال  
فيه ابن حبان أنه جامع لكل شيء إلا الصدق قلت ولم أر أن أطول بذلك كرا أحاديث المعنوية ومن في معناه  
ولا بما قاله أئمة التفسير في تفسير الآية الكريمة ولا بما قاله بها أيضا حول علماء الأصول لأن العرض  
جميع كلام الشيخ رضى الله عنه ولو لا كثرة المعجل في الناس لاقتصرت عليه بمجرد أول ما يدل له  
من الأحاديث ونحوها والله تعالى أعلم (وسأنته) رضى الله عنه عن سبب التفسير بقوله تعالى وما  
صاحبكم يجهلون في حق النبي صلى الله عليه وسلم وقوله في حق جبريل رسول كريم مطاع نعم أمين فقال  
رضي الله عنه القرآن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم من نور الحق وإذا عبر صلى الله عليه وسلم أحدث  
العبارة من الحالة الغالبة على ذات النبي صلى الله عليه وسلم وهي أفاضل وأغوية وهي في هذا المقام  
تواضع منه صلى الله عليه وسلم مع جبريل بالاعظيم له واستصغار نفسه (وقال) لي رضى الله عنه من  
أخرى اتقاد كقولهم وما صاحبكم يجهلون لأنات ما قبله وتصحيح ما نسب لجبريل عليه السلام فكانه  
يقول وهذا الذي قلناه في حق جبريل جاءكم به من عدم تعلمون صدقوه وأمانته ومعرفة بما يقول  
وأخبر إذا كان على هذه الصفة وتيق بجهلهم وليس هو يجهلون حتى يتكلم بما لا يعلم فالمرص من قوله  
وما صاحبكم يجهلون ادخل ما قبله في عقول المخاطبين لا تعرف حالة النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقال  
أنه اقتصر في تعريفه على هذه الصفة السلبية وأتى في تعريف حال جبريل عليه السلام بأوصاف  
عظام والله تعالى أعلم (وسأنته) رضى الله عنه عن قوله تعالى وما يكون لنا أن نعوذ من إلا أن يشاء الله  
ربنا ما هذا الاستثناء من شيعب عليه السلام فإن الاستثناء يقتضي الشك وعدم التيقن على الحالة  
التي هو عليها فقال رضى الله عنه هذا الاستثناء محض رجوع إلى الله تعالى وذلك هو محض الإيمان  
لأن أهل الفتح والفتح والرسول عليهم الصلاة والسلام شاهدون فعل الله تعالى فيهم وأنه لا حول لهم  
ولا قوة وأن الفعل الذي يظهر على أوتاهم إنما هو من الله تعالى فإذا استثنى صاحب هذه الحالة فقد  
غرق في بحر العرفان وأتى بأعلى درجة الإيمان والله تعالى أعلم (وسأنته) رضى الله عنه عن قوله  
تعالى والنجيم إذا هو ماضل صاحبكم وما غوى لم أقسم على تصحيح رسالته عليه الصلاة والسلام بالنجم  
مع أن النجم جرم من الأجرام وأى مناسبه بينه وبين نور الرسالة حتى وقع به القسم عليها فقال رضى الله  
عنه لم يقع القسم بالنجم حيث أنه نجم وجبريل من حيث نور الحق الذي فيه ونور الحق الذي فيه  
هو نور الاشتداء به في غلمات البر والجرم من ذلك يضرب مثال فقال لو أن رجلا حر حارسا من  
فضلا عن الطريق وعدم الزاد والرفيق حتى أيضا بالمالا وعدم الخلاص والمساك فأمأ أحدهما

معدن حتى نبعث رسولا مالا ردا بالتعذيب المبني على الدنيا أو في الآخرة وول بلوغ الدعوة بشرط  
فبما كان تقصيص الآية أولس بشرط كما دللت عليه أحاديث المعنوية ومن في معناه من لا يقيم الخطاب  
فإنه يخبر يوم القيمة بما رآه يوم يردحوا لها أن أطاع فدخل الجنة وأن عصي دخل النار فقال رضى الله  
عنه بلوغ الدعوة بشرط في التعذيب الواقع في الدنيا بقوله المحض والرحم وأحد الصيغة وغير ذلك مما  
حدث به الامم السابقة العاصية راسا فحوله تعالى وما حكمه مع من حتى نبعث رسولا أى ما كما  
معدن من أمة يتسلف ويخون حتى يحيطها رسولها ويقوم حجة الله عليها وأما عذاب الآخرة فلا يتوقف على  
بعضه ولو توقف على عشرة لم يدخل أحد من باحوج وما حوج المار مع اسمهم أكثر من يدخل جهنم  
وقلت والحديث الذي ورد عليه الصلوة والسلام ذهب إليهم ليلة الأسراء فدعاهم إلى عبادة الله  
وتوحيده فأبوا فهم في المار مع من عصي من ولد آدم فقال رضى الله عنه لم يكن ذلك قلت وكذا قال الحافظ  
من أهل الحديث إن الحديث السابق في سنده نوح بن مريم أبو عصمة الصبي الجامع الوضاع قال  
فيه ابن حبان أنه جامع لكل شيء إلا الصدق قلت ولم أر أن أطول بذلك كرا أحاديث المعنوية ومن في معناه  
ولا بما قاله أئمة التفسير في تفسير الآية الكريمة ولا بما قاله بها أيضا حول علماء الأصول لأن العرض  
جميع كلام الشيخ رضى الله عنه ولو لا كثرة المعجل في الناس لاقتصرت عليه بمجرد أول ما يدل له  
من الأحاديث ونحوها والله تعالى أعلم (وسأنته) رضى الله عنه عن سبب التفسير بقوله تعالى وما  
صاحبكم يجهلون في حق النبي صلى الله عليه وسلم وقوله في حق جبريل رسول كريم مطاع نعم أمين فقال  
رضي الله عنه القرآن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم من نور الحق وإذا عبر صلى الله عليه وسلم أحدث  
العبارة من الحالة الغالبة على ذات النبي صلى الله عليه وسلم وهي أفاضل وأغوية وهي في هذا المقام  
تواضع منه صلى الله عليه وسلم مع جبريل بالاعظيم له واستصغار نفسه (وقال) لي رضى الله عنه من  
أخرى اتقاد كقولهم وما صاحبكم يجهلون لأنات ما قبله وتصحيح ما نسب لجبريل عليه السلام فكانه  
يقول وهذا الذي قلناه في حق جبريل جاءكم به من عدم تعلمون صدقوه وأمانته ومعرفة بما يقول  
وأخبر إذا كان على هذه الصفة وتيق بجهلهم وليس هو يجهلون حتى يتكلم بما لا يعلم فالمرص من قوله  
وما صاحبكم يجهلون ادخل ما قبله في عقول المخاطبين لا تعرف حالة النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقال  
أنه اقتصر في تعريفه على هذه الصفة السلبية وأتى في تعريف حال جبريل عليه السلام بأوصاف  
عظام والله تعالى أعلم (وسأنته) رضى الله عنه عن قوله تعالى وما يكون لنا أن نعوذ من إلا أن يشاء الله  
ربنا ما هذا الاستثناء من شيعب عليه السلام فإن الاستثناء يقتضي الشك وعدم التيقن على الحالة  
التي هو عليها فقال رضى الله عنه هذا الاستثناء محض رجوع إلى الله تعالى وذلك هو محض الإيمان  
لأن أهل الفتح والفتح والرسول عليهم الصلاة والسلام شاهدون فعل الله تعالى فيهم وأنه لا حول لهم  
ولا قوة وأن الفعل الذي يظهر على أوتاهم إنما هو من الله تعالى فإذا استثنى صاحب هذه الحالة فقد  
غرق في بحر العرفان وأتى بأعلى درجة الإيمان والله تعالى أعلم (وسأنته) رضى الله عنه عن قوله  
تعالى والنجيم إذا هو ماضل صاحبكم وما غوى لم أقسم على تصحيح رسالته عليه الصلاة والسلام بالنجم  
مع أن النجم جرم من الأجرام وأى مناسبه بينه وبين نور الرسالة حتى وقع به القسم عليها فقال رضى الله  
عنه لم يقع القسم بالنجم حيث أنه نجم وجبريل من حيث نور الحق الذي فيه ونور الحق الذي فيه  
هو نور الاشتداء به في غلمات البر والجرم من ذلك يضرب مثال فقال لو أن رجلا حر حارسا من  
فضلا عن الطريق وعدم الزاد والرفيق حتى أيضا بالمالا وعدم الخلاص والمساك فأمأ أحدهما

بعضهم على بعض قوله تعالى لا تفرق بين أحد من رسله ما التحقيق في ذلك فقال رضى الله عنه الذي ذهب إليه جماعة من الصوفية  
بعضهم على بعض قوله تعالى لا تفرق بين أحد من رسله ما التحقيق في ذلك فقال رضى الله عنه الذي ذهب إليه جماعة من الصوفية

أن المتعاضد أعيا صبح من الأحاسن المشرقة كإعمال أفضل الخواهر الساعية وأفضل النيات المحلولة وأما الدلائل الأحاسن فلا  
تفاضل ولا تعاضد أعيا أفضل المادون ١٥٤ أم المحلولة والذى يحدب اليها أن الأرواح حدها لا يصح تعاضد الأنوار من الاحبار

من الله عز وجل من  
أحره الخي تعالى بذلك  
فهو الذى حصل له العلم  
التمام وقد سبغ الأرواح  
الى لانه أرواح أرواح  
مدر أحسادا ورايه  
وهم الملا الاية وأرواح  
مدر أحسادا ورايه  
الحس وأرواح مدر أحسادا  
براهه وهم السمر والأرواح  
جميعها ملائكة جميعه  
واحد وحسن واحد  
من فاضل من صرح  
الى فليس له يخصص  
هو لا يطرأ له ما يصل  
حسب النساء طلائع  
العقل يصل الملائكة  
وليطرأ بالي كمال النساء  
وجميع الحكيمات  
النس ومن أس لادكون  
الى طرح حاص على  
أمر من أن المال حرم  
الانسان حسب روجه  
لأن الأرواح ملائكة  
فالكمل من الخمر والخمر  
من الكمل ولا عال أعيا  
أفضل حرمه لا سان أد  
كله فاهم وأما الشخص  
فى فاضل الرسول فاعلم أن  
كل من كاتب عنه آدم  
فهو أفضل من فاضله  
فهو يتفاضلون فى العلم  
فقال رضى الله عنه العلم  
ما بين الرسل فانه ليس  
ه زكل رسول من العلم

فكاساه معرفه العلم الذى يهدى به الى جهنمه مرصده الى أن كان القدر منه الى أن بلغ حايه  
فصد وبهاه مراد رضى الله تعالى أما الآخر فله يمكن له معبره بالمحرم ولا كسب تدعى به ولا يلد  
صاحبه فى عروشه فهو لا يزال مغطى فى أود من الضلال الى أن يلبس من ضلاله كرجع كالجبه  
سبب ما رعى دانه من الخمر والنور وهكذا حاله الناس مع الرسول صلى الله عليه وسلم فهو من هدى  
الرجل من رضى أمواهه وصدقه وأمنه وصدقه الى الله - علمه وما لا يكمن من العطاء المحسم كما  
لم الرجل الأول الى وضع الرجل الرضى فاضل من العلم الظليل مراده وحاحته روى من كذبوه  
فلم يزلوا فى خط الله حتى ما وا فاصوم معهم بصره وروى من بها كما أحرقت ذات الرجل النسي  
بالمر والنور فوقع الماسك من الماسم والمقصم عليه وفى المحسمه وقع المقصم روى من أفراد روى  
الحق الذى روى به فى فردا - روى به فاعلم المراده قوله أدا هو رضى الله به المراده  
والنور وسط السما لانه اذا كان فى وسط السما لام دى به أجدله حده ذواقه عبرا لى الى جهنمه  
من المحبب فلا يلى به استدلال والله تعالى أعلم فلو لم يرض رضى الله عنهم فى الآلهة أو لكان  
قد ناس منها بهم الناس العظمى فى بالله فى الأسرا ولا راح هو بالصفحة لى واد اوفى عليه هاب  
ساده ما أشار إليه السمع رضى الله عنه ولولا الأمله والخبر رضى عن العرس لما أهوا الله أعلم (وسمعه)  
رضى الله عنه يقول فى قوله تعالى الصده هو اسم نسي منه جميع الخلق بالخير والخير والمندر وما  
و مروح وما لروح فهو الله أعلم (وسمعه) رضى الله عنه روى فى أهل الاعرافهم لى لى  
فلا وسه لى ولان سمر الى أهل السمع الكثير من أهل العراف رضى الله عنهم قال رضى الله عنه وولم  
فى المحسمه بالخاله ملون بها على من فى المحسمه من المارة العا - الى عده ماس فان أهله اسرفون  
مها على من يحرم وه ازلهم الى هى الاعراف مبر رضى الله عنه هذا لى رضى الله عنه وفى أهل  
الاعراف أو قال ذكرها الخاط السوطى فى الندو والساد من جملتهم خير والهدا وهو روى  
عما ذكره السمع رضى الله عنه والله تعالى أعلم (وسأله) رضى الله عنه من قوله تعالى ما جده الك  
فجاءه من الله عز وجل ما يعذبهم من ذلك وما ماحر فقال رضى الله عنه المراد بالسمع المسامه أى مسامحه  
تعالى وذلك انه سبغ فى سبغ عله الى أن الحان لا يعرفه جميعا فلو روى جميعا لم يكن الأدار  
واحد وقد عصى تعالى أن له دار من عصى الخلق عنه تعالى الامن رضى الله عنه من عساه هذا لى  
به تعالى ومن مسامحه دانه تعالى فانه لو كسب العطاء عنهم لمساهه روى به تعالى كمال وهو مكرم اسما  
كم ومن أقر بال من حمل النور واد أسالك مهادى هى وفى ترس ولا أدنى من ذلك ولا كرا لا  
هو معهم أسما كما وأوساهوا أفعالهم كلها محلوله تعالى وأما هو الفاعل لها أهم وأما هم طرؤى  
وأحرام موضوعه وهو تعالى بخبرها كيف ساه كمال تعالى الله عنهم وما يعملون وعند ذلك  
لا يعصيه أحد قط لأن العصه لا تكون الامن الخيوط العا لى الساهى عن ربه وبه مصبته قال  
والجو وى وان كانوا قد عذون أن الله هو الفاعل فم لم يلا فاعلمهم لكن هذا لا يعاد بحصر ونعيم  
وسه الخيوط فاعادهم بخبر دعا لى بالحب لى عن مسامحه وعيا ومن رضى الله تعالى أنزال عنه  
الخيوط وأكره مسامحه تعالى فلان لى الاما هو حق لى والى الخيوط فها هو اسما زالى السمع  
المس فطلب ومتى وقع فقال من صعره فانه صلى الله عليه وسلم لم ينجح عنه تعالى فطلب وهذا السمع  
ما بين لكل منى بل لكل عارف أى خصوصه فيه لى صلى الله عليه وسلم فقال رضى الله عنه  
السمع يتخلف بال وهو الضعف وكل على ما بين فى العوا الى فى السى صلى الله عليه وسلم فى الأمور وح

الا بعد ما يحتاج الله إليه فلهذا لا يندل لأفصل به فاعلم هذا من حسب كرمهم وسلا فاعلم حاتم من حسب  
كروهم أولياء كذالك قال رضى الله عنه لا يلد يكون أحد منهم فى علومه ولا يلى من علومه ولا يلى العلم من الرسل الذى أعلى منه

فعل ان الانبياء منسأون من جهة الرسالة كما اشار اليه تعالى لا يفرق بين أحد من رسله وذلك لان الغنا في الرسالة واحدة  
ولذلك اشتهر كواهم أو أفاضل في سعة المحصول ووضيعة الفاتوات واقع فقلت له فالتفاضل ١٥٥ من الانبياء غير المرسلين يكون بماذا

وقاسوا ذاتا وسرا وحقيقة لم تثبت لغيره حتى لو جمع أهل الفسخ كلهم من الانبياء وغيرهم وجعلت القوة  
المشارا في سلمهم لم يلدوا بواجبها وتماثلت ذاتهم والمراد بقوله بالدن في قوله تعالى ما تقدم من ذنبك  
وما تأخر منه وهو العلة وظلام الحجاب الذي في أصل شأه الذات الربانية قال وهذه العلة والحجاب  
للدنوب بمثابة الثوب العن الوسخ لزول الدباب عليه حتى كان ذلك الثوب على أحد نزل عليه الدباب  
ومتى زال عنه ذلك الثوب زال عنه الدباب فالثوب مثال الحجاب والدباب مثال للدنوب فيسمى ذلك  
الثوب دبابا فهي تسمية سائفة فكذلك المراد ههنا بالدن وهو الحجاب والمراد بما تقدم وما تأخر الحكاية  
عن زواله بالحكمة فكأنه يقول انما هذا الذي تفهمه من انزال عمل الحجاب بالحكمة وتلج العمة ما  
عليك وانتهى ديتو تنصر فانه لا نعمة فوق نعمة و زال الحجاب ولا هداية فوق هداية المعارف ولا نصرة  
أعلى من نصر فمن كانت دعه حاله فقلت وهل هذا خاص بالذي صلى الله عليه وسلم فقال نعم فقلت ولم  
فقال لا به من كل شيء فقلت ولذلك تقول الانبياء عليهم الصلاة والسلام في المحشر اتوا مجمعا عدا  
غير الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقلت وهذا الذي قاله الشيخ رضي الله عنه من أنس المعارف والظف  
الاعانف والبق بالحجاب الذي وى وأبلغ في التنزيه والتعظيم وأودق للعصمة الجمع عليها وأوى بحق  
الذي صلى الله عليه وسلم وأبى ترتيب الآية وحسن سياقها فجزاه الله عما أفصل الجزاء وقد تكلم  
في الآية خلافا لا يحصى كثرة وكان في عقولهم هذا المعنى الذي يشير اليه الشيخ رضي الله عنه وما  
أظهر وهو في حرم عليه النسب الكبير وكما في طلبه عقل أن يحكي الشريفة الشهر بآب في عدد  
الله الشريفة التمساني حتى جعل في الدن ثلاث مرات وفي المعصرة ثلاث مرات أما الدن فله مصدر  
وهو العس وله حقيقة وهو الخالة وله أثر وهو الظلام الذي يكون في القلب من الدن المشار اليه بقوله  
تعالى كلال وان على قلوبهم ما كانوا يكسبون وفي الحديث اذا أدب العبد دنبا حصلت في قلبه  
نكتة سوداء قال وتسمية المصدر والآخر دنبا بخارجين باب تسمية الشيء باسم سببه في المصدر وتسميته  
في الآخر وأما المعصرة فهي مأخوذة من العصر الذي هو الستر والستر على درجات الأولى وهي أقواها  
لا يوجد شي أصلا فهو مستور في طلبة العدم الثانية أن يوجد لا يكون لها حاسة تذكر أصلا الثالثة  
أن يؤيده وتكون لها حاسة تذكر كونه ولكن يحول بينا وبينه حجاب فالشمس ان لم توجد في السماء أصلا  
فهى مستورة في العدم وان وجدت وكان النظار إليها فهي مستورة عنه لعدم الحاسة وان حال  
بيننا وبينها عي فهي مستورة عنه وهي أضعف مراتب الستر فانها بعد زوال الغيم تنصرف فالعصر  
في حق الذي صلى الله عليه وسلم تراد بمعنى العدم والدن في حقه صلى الله عليه وسلم يراد بمعنى المصدر  
وهي الحقيقة ولا شك ان معصرة كل منهما أى طلبة العدم تستلزم معصرة الآخر بخلاف العكس  
فلهذا لا يصح ان يكون الدن في حقه بمعنى الآخر لان نحو الآخر وطلبة العدم لا يستلزم رفع حقيقة  
الدن الذي هو الخالة ولان نحو الآخر مع حقيقة الخالة في العصرة ولا به يشار كفي هذا القدر  
لو كان مرادا أحاد العصاة فال أدب الدن في الآية الحقيقة التي هي الخالة كانت من في قوله من  
ذنبك عن أي لغز الله ما تقدم من ذنبك وهو المصدر وما تأخر عنه وهو الآخر وان أدب الدن  
الحقيقة والآخر كان المراد بالقدم هو الحقيقة وبالتأخر هو الآخر الجار وقائه رحمه الله تعالى بتفسير الفسخ  
بما قاله الشيخ وذلك هو روح المسئلة فانه صبر بالقصا ولم يبين المقضي به ما هو لصح تفرع ما بعده عليه  
كلا يحكي ذلك على من طالع كلامه وقد ألقى في المسئلة المحاطة السيوطى جزأ طبعه مجمع فيه أقوال العلماء  
وكذا الشريفة المتقدم أبو يحيى بن أبي عبد الله الشريفة التمساني وقد جمع بين هذين التالعين الشيخ

فكانه يقول الانبياء منسأون من جهة الرسالة كما اشار اليه تعالى لا يفرق بين أحد من رسله وذلك لان الغنا في الرسالة واحدة  
ولذلك اشتهر كواهم أو أفاضل في سعة المحصول ووضيعة الفاتوات واقع فقلت له فالتفاضل ١٥٥ من الانبياء غير المرسلين يكون بماذا

دان واحد لا يعقل  
 الكبر ولا اذنام  
 والله سبحانه اعلم (كبر  
 أحر) سالت سحبا  
 وصي الله عنه من حول  
 صهم ان شمع من  
 الصدف بحال هل هذا  
 القول صحيح حتى في حق  
 العارف بالله وروى  
 وقال رضي الله عنه  
 من أهل السطح يقول  
 ما حال الجمع من  
 الصدف الامن وصف مع  
 عهده وأما من أمده الله  
 بعدوا فيه شرح بها  
 حكم العقل فلا يحل عدده  
 في ذلك فان من العلوم  
 ان الحق تعالى والعالم  
 صمدان وهما معهما من  
 من غير حلول ولا اتحاد  
 ولا يحددهن الجمع من  
 السدف ولا يوجد  
 كامل وقاية الايمان  
 باحاد ~~ب~~ مرفان  
 الجمع من الصدف من  
 أدوى دليل على الواحدية  
 لان من شهد نفسه  
 موجودا واحدا فقد  
 أمرت ولم يكن واحدا  
 الزود وقد معدوم وجود  
 في آن واحد من اعلم أنا  
 لا يوجد الجمع من الصدف  
 الا ما هو محال في السفل  
 كان شهد الواحدية  
 والكبر واحد ان

واحدنا ذاك واحد من عباده واول ولا يخرج اجماع السرموا الى شوبع علم الامان التماض وذل لان والاصحاب  
طوار ولا يتبعها ما امة العلى الذين لا يحكمون الا بعصى عهولهم فعدان لبا ما حتى هذا الدعير ان الجمع من الصندس محال

لانه لا موجود الا الله فلا من له في جميع الامور ضرورة اعتقاد المتكلمين لكن على ملحقه خلاف الحق وقوله فقلت له فاذن  
لابد للمؤمنين من عيين عين ينظر بها الى انه ممدوم ليرى الاحدية لله سبحانه وعين شهد ١٥٧ بها نفسه موجودا بقوم ما كذب

العبودية فقال رضي الله  
عنه نعم ذلك متعين  
فقلت له فكيف صح  
تكميلهم من حيث وجه  
العدم فقال رضي الله عنه  
ألم تعلم ان الله على كل شيء  
قدير فقلت نعم فقال  
رضي الله عنه من ودرته  
انه اوجد الخلق وكلهم  
وأمرهم ونهرهم ونعمهم  
وعدهم وأمرضهم وهدل  
هم جميع ما فعل في حال  
كونهم لوسا موجودين  
لانه تعالى لم يزل وحده  
أزلا وأبدا من حيث  
أحدثه وان داته لا تقبل  
الزيادة كما لا تقبل  
النقصان فقلت له فكيف  
صح شهود عدم الخلق  
فقال رضي الله عنه قد  
قلت لك ان القدرة صاحبة  
وتأمل السراب في البراري  
تنظره في اليوم الصافي  
تجسبه ماء وتجسبه نيك  
عليه فادحت المكان  
الذي كنت رأيته فسلم  
تجسده ماء وكذلك  
الياسب التي تراهم في  
كوة الشمس تراهم متحركين  
صاعدين وهابطين واذا  
قصت عليهم لم يتحرك  
فهم موجودون في  
الشهود معقدون في  
الوجود وكذلك صاحب  
علم السحاب يركب الانشاء

والاصحاب والاسماع ينالهم شيء من ذلك فكذا الرسول لابد له من عيود وخدمه وأحباب وأصحاب من أمته  
فذا اطلاع الرسول على غيب أوليائنا أفضياه أمته شيء من ذلك ثم قلت للشيخ رضي الله عنه قال علماء  
الظاهر من المحدث وغيرهم احتلوا في النبي صلى الله عليه وسلم اهل كان يعلم الخس المذكور رأت في  
قوله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما  
تدرى نفس بأى أرض تموت ان الله عليهم خبير فقال رضي الله عنه وعص ساداتنا العلماء وكيف يخفى أمر  
الخس عليه صلى الله عليه وسلم والواحد من أهل التصرف من أمته الشريعة لا يمكنه التصرف إلا بمعرفة  
هذه الخس وكذلك قال العلماء في معرفة قليلة القدر انها رقت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولذا  
قال اطلوها في التاسعة في السابعة في الخامسة ولو بقيت معرفتها عنده عليه السلام لعيناهم فقال رضي  
الله عنه سبحان الله وقضب ثم قال والله لو جاءت ليلة القدر وأمايت وقد انفتحت حجبتي وازدعت  
رجلي كما تنتهم حجة الجار لعينها وأنا على تلك الحالة فكيف تخفى على سيد الوجود صلى الله عليه وسلم ثم  
ذكر أسرار عارفا في معرفة الخمس السابقة وفي معرفة قليلة القدر لا يطق بها الا عاروا منه وقد قال الله  
لد كرتي منها في هذا الكتاب وقد عينها رضي الله عنها في أعوام مختلفة فخرجت عنها النافى ورحب وعينها  
لما في عام آخر في شعبان وفي عام آخر في رمضان وفي عام آخر في ليلة عيد الطر كان بعينها الناقل ان تأتي  
و يا ماربما لقطع غايها وكان يقول لثانها تنقل وكذلك كان بعين لتاسعة الجمعة ولعلنا ندكر شأنا من  
أسرارها في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى هو ولكن هذا أحمر ما رانا جع من الاي التي فسر هالدا الشيخ  
رضي الله عنه وبقيت آيات أخر بعضها ياتي في أثناء الكتاب في المواضع التي تماسه وبعضها لم  
نستوعب فيها مراده رضي الله عنه فلم أكتبها لذلك وبعضها فيها أسرار عارفا لا نكتب والله يجعل ما  
كتبناه حائلا وجهه الكريم ومو جبال ضوئه العجيب وأن ينفع به من كنهه أو فركه أو حصله أو سعى في  
شيء منه بجاه صاحب الكلام رضي الله عنه وسعاه آمين وحلها من أهل محبة في الدارين

(الباب الثالث في ذكر القلام الذي يدخل على ذوات العباد وأعمالهم وهم لا يشعرون)  
(معته) رضي الله عنه يقول أرسلني شيخ سيدي عمر بن محمد القوارى يوم الى عرسه له بقصة دأ  
انظر الى خدمة الناس كان أحرصهم للخدمة فيها أو اوصاف أن انظر الى خدمتهم أو كد على في ذلك لها  
كان وقت صلاة الفجر جاء اليها فاصليا وهو معاوتى في معناها لاني أن فرغ الحمد من الحمد  
وأعظامهم أحرصهم فلما حركوا انظرت اليها فاذ متعبرو وجهه عليه أثر العصب حتى حمت منه فقال  
لي هل رأيت اليوم شيئا فقلت ما رأيت شيئا أي شيء فقال لي انظر لعلك رأيت شيئا فقلت ما رأيت شيئا  
فقال أي شيء رأيت في خدمة الخدام فقلت حين كنت عاتبا قبل ان تحي اليها كانوا يخدمون خدمة  
ضعيفة في غاية الضعف وحين قدمت ورأوك جعلوا يخدمون فوق طاعتهم فقال لي انك رأيت اليوم  
أعمال الفاسقين وأعمال النحر ومن فاما الفاسقون فهم الذين بعدون وتخرج العبادات والطاعة من  
ذواتهم بغيرية ولا قصد بل جرت عادة الدات بذلك فصادرت حركاتهم ومساكناتهم في حال الطاعة لاجل  
العادة وعلى وفق الطاعة من غير غرض من الاغراض فلا غرض عندهم ولا صحيح ولا فاسد فليت  
عبادتهم ولا لعبر الله وانما عبادتهم مجرد الطبع والعادة كمن كان شاعرا بان لا يجب كلال ولا  
يشتهه ولا يطيقه داته ثم حضر مع الناس في الزنافة فجعلوا يتحركون فيما كانوا وجعل هذا الرجل  
يتحرك معهم فهم يتحركون لاجل الاكل ويضع أنفسهم وهو يتحرك معهم لاجل الاكل لانه لا يريد  
بل والعرض انه لا يطيقه ولا لاجل معرفة اخوانه المؤمنين لان هدية صالحة ولكن الحامل على

المتنوعة من الأطعمة وغيرها وتشهدا بعينك وليس اها وجود وكل هذه أمثال توضح لك شهود عدم فقلت له فاذن العدم يطاق  
عليه شيء فقال رضي الله عنه نعم فقلت له فقله صلى الله عليه وسلم كان الله ولا شيء معه يعني ذلك فانه في كل شيء وقلتم ان العدم

في ديار رضى الله عنه معهم من كان المراد بها المصاحبة التي كانت جعلت خلق الخلق حتى يكون السان مع الاثن سباً أم المراد  
كان الرود به المجرى اولاً واندا ١٥٨ هـ عساه المجرى هي المراد فان كان كذلك فعلاً ماضياً في وجوده التي لا

والرضى الله عنه أحسن وأدنى وأصاها هو  
الرضى الله عنه أحسن العلم  
صحة لئلا المحكوم عليها  
بالجبال أمها كانت فعل  
وجود الخلق وهي  
عدمه دنال وجود  
فيها وأما بالنسبة الى الله  
بما في وجوده لا لا في  
لذاته فلا تطلق في هذه  
المادة لوجوده بالنسبة الى  
غيره ولا ما في غيرها  
العدم لا ما جمعه  
ادراك الحق تعالى في  
قال ان العالم حادث جعل  
على حدوثه ولو انما  
ومن قال انه قدم جعل  
على تعلق الاله  
به دعوى انه زمان ادراك  
الحق لا من حركة جسمه  
لا من الخلق ومن ادراك  
النام الدائري و زماناً  
في قوى نفسه هذه أيام  
ولئلا لا يسهو ويشتت  
وهو في مقدار ساعة وقته  
هو وان عدني في قوى  
فيه مدد وهو له بالنسبة  
الى النام فقط في عدم  
بالنسبة الى ساعة الخلق  
عند من كان مبدعاً  
فالزمان كان الله فيه  
ولا شيء من هذا الزمان  
المدوم المحكوم عليه  
يقطع المسافات التي يحتاج  
الى جاوز مدتها في النام في

ادراكه كمرور الايام في النام في فاهم جعله بالمراد مولاهم؟ سألته ذلك في الاول مع  
ان الاول لا عمل الا انه زمان والزمان مخلوق والكتا والاله قد دعاه فكيف الامر حال رضى الله عنه المراد بالكتا الارض



العلم الايمى الذى احصى الله تعالى الاشياء كلها فيه وأما الاول فهو الزمان الذى بنى وجود الله ووجود الموجودات المعقولة  
الا فيه أحد العهد على الوجود فمن هذا العهد لا بد أنه بيان زمان الله الذى لا يتعقل ١٥٩ حتى يطلق عليه علم أو ارادة لانه

وجوده دعى بتعقل

كتعقل العلم الذى قدما

ذكره انه بخلاف هذا

الزمان الاول الذى قبل

وجود الموجودات فان

الله تعالى من حين أطهر

الموجودات ظهر زمان

لا تبق بالظهور ما مل الى

الوجود الظاهر لله تعالى

من حيث العلم فلا بد

لتعقل الكسبية

القدسية من روى لتعقل

ان الكتابة قد مل في غير

زمن فتأمل وهذا لا يعلم

الامن أشهده الله تعالى

حضرة أحد المشافى على

عباده وفقلت له وهل

شهدت تلك المحضر أحد

من العارفين فقال رضى

الله عنه نعم شهدتها كثير

منهم سهل بن عبد الله

الاستر رضى الله عنه

فكان يقول شهدت

المحضره الاولى عد أخذ

العهد وسمعت قوله

يعالى الستير كم وقول

السامعين بلى وعرفت

من كان هناك عن عيني

ومن كان عن شمالي

وعرفت تلامذتي من

ذلك اليوم ولم أزل الاحقهم

في صاب آدم حين ردوا

اليه بعد أحد العهد وفي

أصلا بآلهم حتى

وصالوا الى هذا الزمان

عليك فاني أخرجت منك عينا عذبة وسط البحر الملح فبأى حيلة استوحيت على هذه العمة وانبت لك  
شجرة تترك كل يوم وانما تترك لعمرك فرفق السعة فبأى حيلة استوحيت على ذلك وأطلت عمرك هذه  
المدة الطويلة وانما يعيش غيرك أقص من ذلك وقوتك على العبادة هذه المدة وقيرك لا يقوى عليها  
وطردت منك الشيطان وسلبت منه وكل أهلك من الناس غيرك وأعطيتك الحققة في هذه المدة الطويلة  
ولم أعطها لغيرك وحلفت ذاك ولم تملك شيء وأحلفت كركناك وسكانك وأتممت عليك نعمتي أدخال  
جهم فامطقت به الملائكة الى جهم فلما رأى أهل تلك فقال يارب ادخلني الجنة فخرجت وفصلت فقال  
الله تعالى وهو أرحم الراحمين وأكرم الأكرمين ودوه وأخاوه أجلسه رجلي ثم قال الله تعالى ادخل  
الجنة فخرجني فثم العدد كنت لي هدام معي الحديث وقد طال عهدى به ثم قلت لشيخنا رضى الله عنه أى  
شيء أخرج عباده الفاسقين أو عباده الطاهر ومن فقال عباده الطاهر ومن أفضل وأحسن لمسئلة واحدة وهى  
ان الله تعالى رؤف رحيم اطفأ فادارأى السدود ام على عادته ليحصل أغراضه فانه يرجعه بعصاه بان  
يعرفه حقيقة الامر في ذاته وفي أفعاله حتى يتوب الى الله ويتوجه بعبادته اليه تعالى كاقوع للعابد  
عشرين سنة وحلائق لا يحصون كثرة فقلت ويرحمه وطفه يعطينهم الاجور انى في الاحاديث والآيات  
فانه بالوجه الذى يرجعهم حتى عرفهم به يرجعهم ويعطينهم الاجور فقال رضى الله عنه ان كان مرادك يعطيم  
الاجر اذا أعطاهم المرفة بما في حقيقة الامر فضع وان كان مرادك يعطيمهم الاجور وهم سقطوا من  
ويرون العمل منهم ويزون انهم يستوجبون على الله أحرافا تظن هذا أبدا فقلت فهذا رجل سمع في  
الحديث من يعمل كدافله كذا ومن ترك كدافله كذا ويعتقده لا يتحرك الا لادبه تعالى فبادر عدد  
سماع المحديث لا يمثل ما فيه ولا يحصل له الاجر الذى فيه فقال رضى الله عنه ان كانت حريته نظره وقصد  
الى تحصيل امر به ونهية الاجر نابعة من تحبب الله له ولم يرد اجري الى الحديث لعل فهذا الامر عليه وان كانت  
حريته نظره وقصدته الى تحصيل الاجر نومة الامثال تابعة حتى انه لم يرد أحر الترك لعل فهذا امر الذى  
تتكم عليه وهو الذى نذمه لانه حسر الدنيا والآخرة وان كانت حريته نظره وقصدته اليها معا فهذا  
يعطى اجرا بشرط ان ينظر بعين صحيحة العين الاولى الى نظر الى العمل وانه طاعة وانه وعد عليه وكذا  
من الاجر وهذه لا يحتاج العالم الى توصيته بها العين الثانية تنظر الى انه تعالى هو حاققه وخالق ذلك  
العمل وانه تعالى وعد به الثواب وانه تعالى في ذلك متفضل لا يحب عليه شيء ما وعد به وانه مع ذلك  
مختار وان شاء رحم وان شاء عذب ولكن العدد ما سمع أمره ولا امتثلته واحتسب على ربه الاجر والخير  
فادانظر العبد الى ربه هذا النظر المحسن الجميل فلا يضره نظره الى الثواب فيعطيه ربه أجره وينميه  
بجزيل المحسات فقلت فان هذا القوم اختلف فيه العلماء فذهب الغزالي رحمه الله في كتاب منهاج  
العابدين الى انه لا أجر فيه وجعله من باب التشرىك للعمل وهو عذبة كنزلة الى ياه الحبط للعمل وذهب  
أبو بكر بن العربي في سراج المرادين والقراقي في القواعد والمر وقدمهما الله الى انه يثور عليه وان  
ذلك انتمى بكت لا يضر وانه ليس بمثابة ال ياه الحبط للعمل فقال رضى الله عنه الصواب مع ابن العربي  
والقراقي قال الله لا يضيع أجر من أحسن عملا وهذا قد أحسن عملا فلهو وادراج من ذاته ووليته  
الصالحه ونظره الى ربه بالعين الثانية فهو رآخر فائد على نور العمل كيف يحرم الاجور كل منته من  
لم ينظر الى الاجر وهو القسم الاول وكل منهم ما عمل انقطع عن العمل بعديته فلم يشعر بالعمل الا  
عند الشرع فيه وعند ذلك انه تولى الله عز وجل ثم عاب عنه بمشاهدة حاله سجدته في حال فكره في عظمته  
تعالى وكبريائه نسأله تعالى أن يهب لنا ذلك بعبه وفصله وكرمه وجوده (قال) رضى الله عنه وهذه

فقلت له كيف كان سهل رضى الله عنه يلاحظ لإيمانه في الاصلا ب والآراء الواكدة قد ردت الى مقرها وبقيت الذرات التى ذره  
يتركها من الاصلاب بالآراء واج فقال رضى الله عنه لم يزل الارواح تشهد ذواتها في الاصلا ب حتى تمنع فيها في أيها الملك من



وتشهد تلك في مكانين مختلفين وتشهد مسافة متخيلة وزمان واحد عدني بالنسبة لغيره الشبهة إذا لا تنافي الزمان وقد وجد  
المردك فيه هذه مسافة وروحها هو وجود عدني متخيل لهذا الوجود كالتمثيل لعدم ١٦١ العدم في الوجود وقد قلنا أنه فأن

لا يتخل العدم المطلق  
الاضداد فقال رضي الله  
عنه وهو كذلك وقد قلت  
لأن هذا الدليل على  
الجمع بين الصدين من  
النسبة فقال رضي الله عنه  
مما يدل على أن الجمع  
الواحد يكون في موضعين  
وأكثر في آن واحد رؤية  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لما أسرى به إلى  
المصوات العلى آدم وعيسى  
ويحيى وأدريس وموسى  
وهارون وإبراهيم عليهم  
الصلاة والسلام وما وقع  
له في شأن الصلوات من  
المراجعة لموسى عليه  
الصلاة والسلام مع أن  
موسى عليه الصلاة  
والسلام حين ذلك في  
قهره في الأرض قائما صلى  
وقد قال صلى الله عليه  
وسلم رأيت موسى وما  
قال رأيت روح موسى  
ولا حسده موسى فإما  
يجمع الجمع بين الضدين  
ما تقول في هذا الحديث  
فإن المسمى بموسى أن لم  
يكن عينه فلا حمار عنه  
كذب وهو محال على  
الشارع صلى الله عليه  
وسلم فأتيتي الآن  
القدرة الصالحة للجمع بين  
الضدين خلاف ما يقتضيه  
النظر العقلي وهذا المقاد

الحمد لله ما بين له صلى الله عليه وسلم ويكون إيماننا بما ياله صلى الله عليه وسلم وليس كذلك (قال  
رضي الله عنه) ومن علم كيف هو النبي صلى الله عليه وسلم استراح (قال رضي الله عنه) وتروى الرجل  
يقرب لائل الحمرات فإذا أراد أن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم صو روفي ذكره وصوره الأمور  
المطلوبه كالوسيلة والدرجة الرفيعة والمقام المحمود وغير ذلك مما هو مذكور في كل صلاة وصور  
نفسه طالعها من الله تعالى وقد روي ذكره الله سبحانه ويظهر ذلك لديه صلى الله عليه وسلم على يد  
هذا الطالب فيقع في غل الطالب يحصل منه للنبي صلى الله عليه وسلم رفع عظيم فيرفع ويستبشر  
ويزيد في القراءات والصلوات ويرفع بها صوته ويحس بها أجره من عروق قلبه وبغيره خشوع  
وتبرل به رقة عظيمة ويظن أنه في حالة ما فوقها طه وهو في هذا الظل على حفا عظيم فلا يصل صلاته  
هذه إلى شيء من الله تعالى لأنها متعلقة بمكانه وصوره في ذكره وطه باطل والباطل لا يتعلق بالحق سبحانه  
وأغما يتصل بالحق سبحانه ما هو حق في نفس الآخر بحيث أن الشخص لو وقع بصره في نفس الآخر وكل  
ما كان كذلك فهو متعلق بالحق سبحانه وكل ما لو وقع في الإنسان صوره لم يره فهو باطل والباطل لا يتعلق  
بالحق سبحانه بل هو الذي على النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الافة العظيمة فإن أكثر الناس  
لا يتعطلون ويقننون أن تلك الرفعة والمجاهلة لهم من الله سبحانه وإعماها من الشيطان ليدفعهم  
بها عن الحق سبحانه ويزيدهم بها على بعدوا عما ينبغي أن يكون الحامل بحسنة صلى الله عليه وسلم  
وتعظيمه لأخيه وحينئذ يتصل نورها كسابق وأمان كان الحامل عليها مع العبد فإنه يكون محجوبا  
ويقتصر أجره كسابق وهكذا كان الحامل عليها نفع النبي صلى الله عليه وسلم فإن صلاته حينئذ  
لا تتعلق بالحق سبحانه ولا تبلغ إليه كسابق والله الموفق (وسمعه رضي الله عنه) يقول أن للأعمال أحوارا  
وإن للأجور أرواوا وإن للأموال اتصالا بالذات اليوم في هذه الدار فإذا كانت الأعمال خالصة لله تعالى  
وجرت على سيرة حقيقة الذات كسابق فالأجور أحوارها استطاع على الذات فتمطن الذات بذلك فيحصل  
لها خشوع وشعر بقره وكراهة وغير ذلك مما يقتضيه ذلك الدور والسطع فيحصل صاحب البصيرة بذلك  
النور أن العمل قبل وإن أجره يبلغ من القدر كذا وكذا أو أكثر الناس يظنون أن الأجور لا تبلغ إلا في  
الدار الآخرة وذلك في حق المحبوبين وأما غير المحبوب فذلك مكشوف لغيره في حق عنه قال وأما إذا  
كانت الأعمال لغير الله تعالى ولم تجر على حقيقة الذات فأم أعماه وتعب فلا أجور لها ولا استطاع بها على  
الذات نور (قال رضي الله عنه) فليحتمل الحامل قلبه بعد العمل فإن لكل عمل وإن دفع أحوا لاجره  
هو رطاع بعض الذات له لا محالة فإن كان القلب بعد العمل معمو ربا للشاغل والقواطع فليعلم أن  
الله قد حرمه أجره وإن ذلك ملا قلبه بالشاغل وإن كان القلب فارغاً من الشاغل منقضا عما نحو الحق  
سبحانه فليعلم أن الله تعالى قد فتنه له أجره (قال رضي الله عنه) وتروى الطالب يسافر من قطر إلى قطر  
يحصل العلم بنية أن يدرك الحمار والكلمة البائدة أو الدسا أو غير ذلك من الأغراض الباطل ويقتضي  
على هذه النية السنين المتطاولة فحرمه الله تعالى من نور العلم فلا يكون من الراسخين فيه أبداً لأنه  
لا يدرك حقيقة العلم إلا من توجه إليه بباطله وباطل هذا معمر بلقرضه وشواغله والذي يتحرك في  
العلم منه فهو ظاهر فقط والعلم من الأسرار فلا يدركه الظاهر أبداً وكذلك أجور والأعمال التي ليست  
بخاصة لله تعالى فلا يدركها العبد أبداً لأن الأجور من أسرار الله تعالى والظاهر بدون الباطل  
لا يدرك الأسرار أبداً والله الموفق (وسأله رضي الله عنه) لم كان الناس يستغيثون بدكر الصالحين  
دون الله عز وجل فترى الواحد إذا جهد في عيونه يقول بحق سيدي فلا سيدي عبد القادر الجليلي

المؤمن بهذا الحديث يقول لصاحبه وأنت البارحة في الروم ومعهم أن موسى كان في منزله على حالة  
غير الحالة التي روى عليهم أوفى مؤمن آخر ولا يقول رأيت غيرك ويشهد بذلك أيضاً ما روي في الصحيح في قصة آدم واليسدين حين

قال الله تعالى له وهو جاري من المصداخر اسمها شيب قال اخبر عن في بوكا بنده عن اركه بنده الحق الى بنده كايون  
بجلا له فاذا آدم قد سمع ما دم عليه ١٦٢ السلام في النعمة وصعنا محسن احسانا ليس في الدنيا ثم انما طارح خارج الد

هو عن آدم الموص  
عليه خمس مني  
معه الله فهو الامان  
عنا فيه الرسل اس  
عليه في هذا المسئلة  
وان يقول النبي الواحد  
لا يكون في مكان من قول  
هذا حال وهذا طار  
اس في هذا وقد وقع  
السؤال فمعاها كبر  
من الاول كعب  
المان وسدي حسن  
اخي في سدي ابراهيم  
الا سوق وسدي ع  
الاعداد والذات على عصر  
اخر وسه رضي الله عنهم  
اجمع في طلب سدي  
ابراهيم الجمعه وصلي  
بنا اس في حسن در به  
في يوم واحد وان واحد  
وكذلك وقع لسدي محمد  
المصري صاحب هـ ا  
بالمع سبه ابه صلي في  
سرس وفي عده لادق  
يوم جمعة ووقع لسدي  
هـ في العاد والذات على  
ابن ابه سدا ساني  
اخر بره معان روصه  
المعيا من عصر وفي ناد  
آ حروا وسجده كل واحد  
الى الصياح وعسا لنا  
وامه معني طاهر من  
واخر جماعة من سادروا  
مع السلطان فاسا الى  
نواحي بحر القسرات ان

اوسدي روي اوسدي في العباس السدي وعصرهم ما الله بهم اذا اراد ان يحلف احداهم بوك  
عاه في عهده قول الحلف لي سدي فلا وادا اصابه ضرر او اذ ان سأل كالتس اذ ان سدي كنهون  
الساس من حاتم سدي فلا ومن ذلك كما مدعون عن الله عز وجل وادخل لهم بوصفوا ما فيه  
او اصابوا او ينجون ذلك لا مع ذلك الكلام منهم وعما في القبي في ذلك حال رضي الله عنه اهل  
الدان من اولنا الله لو اذ ان عدا القوام في الدواب وكبر اما قطع من الله عز وجل ودار  
دواهم حسبه واولنا الله تعالى يحسون الدان بذكر ونسبهم وحالفهم سبعا ان يكون دانه  
طاهره لانه سالي محب ردها اذا عظم العناط وفضلها واحا يكون باحد ادم من امان  
بها مما سأل امان من له سر القدر في الجمع اذاه مع وهذا لا يكون الا لا لنا ولا كون لله دانه  
انهم من قلو وجه ان الظلمه الله الى جميع عز وهو كل جواهرها واسبابه امرا  
ومعها ولم ظاها في السر القدر في الاعراف واسباب في وجود الحق سبحانه ومعها راد في  
وامر من عدم قضاء حاجه اذ كان من المصلحة ما به اهل الدان واسر في عهده من الناس به اذ الله  
الضامن لانه اذ وقع لهم سواس في كونهم اولنا فان ذلك لا يصيرهم (فالرضي الله عنه) وعما في ذلك  
على كرهه اما قطع من رماه الظلم في دواهم ان يري الواحد في حرم دار عيسى ورويه لا  
وذهبها الى مصر في اولنا الله الذي فطرهم الله فله في حياضه وكن معهم في حياه  
في الطر في وطلب منه مع الله في سئل الله لوجه الله فلا عده درهما واحدا حتى يبلغ للولي  
في طر حياه فراه وهذا نافع ما يكون وسبه ان الضمعه لم يحسنه عز وجل وعظمه وكبرائه  
ووجهه الكريم ووده العلم اذ لو حرسه ذلك لفتحها صاحب الكل في حياض الله لكن لما كان  
الحامل علمها وانما في الى اخرها هو قصدا مع نفسه واسكنا في اعرافه وخطوطه حصها  
موصعون موضع اضنه ان البع يسع ذلك الموضع وحوذو عدها (فالرضي الله عنه) وقد راب  
في هذا اليوم ما هدي لاصالح من رب الناس الى السامه انجرا فاذا هم من الدنيا رجا ونسارا  
ومن العلم ظمها وستون ساه ومن العرا من وود راء حرح هذا كاه في وواحد لاصالح من  
وما حرح الله تعالى في ذلك اليوم هسه دراهم (فالرضي الله عنه) وهذا سب من الاسماء الموجهه  
لا لا يطاع عن الله عز وجل الطارئة على هذه الامه من عرسه ولا كرمها وهي معصيه في ما جاء  
وسعه من سنا كاه لوجه لا يطاع الله عز من ربه عز وجل فعلت وهل حصركم الا ان سها  
بي فقال رضي الله عنه كتب الاول الهديه لاصالح من على الوجه السابق دون وجه الله عز وجل  
الباقى الوصل الى الصالحين ما به عز وجل ليعصوا المحامه فعول ان اريد سائل رجاه الله باسدي  
فلا انما في سالي حادي وانما كان سدا لا يطاع ان الرب الرب الواحد عكس الله فانه كان  
من حجه ان سوس لله عز وجل باوا انه لان عكس الناب راره الصالحين وعلى ان اترس فرض  
كده صلات وحب فصولها عيه فبرك فصولها الذي هو من الله وفيه ورائه وسره على الذي  
برجه هو ذهب الى ربار صالح ولا ينجي ما فيه من الاطاع والاطام الى مع الخوف من الظالم على  
العمر والروي وعمرهما فعول في سبه لا اعصى هذا الظالم الا ان سبه فعول في ارح رقي او عر  
ذلك معا وحب الخوف منه ولو ينجي من حود الحق تعالى به ويصر في ذلك الظالم لعلم به و  
الاعل حده لا سارده ذلك الظالم ولا عز في فعل من الاعمال وحسنه لا يخاف الا منه تعالى وسدر  
ما هي هذا الطريق العبد عوي قر به من ربه تعالى و عودا على لو معدم يكون معدم من الله

السلطان ايمان سدي عدا القدر في السر فعل ان محرم من مصر فادن له فلما سار السلطان دخل الى مدسه  
جالت فوجد سدي هذا العاد من نصا في راو والباس حوله فقال ان السبع له ساجد وسبه صعيلا لا تسلم اليه وكان

السؤال من حين فلاته في مصر بمكة فخر شهر وبالمكة فأنباء الأهل والسلام واللام وتدرسات شمسار في  
الله عنه هل يؤخذ لولي بكل فعل صدر من هذه الأجسام التي تدور في أعلى السواء ١٦٣ أم لا يؤخذ إلا على الجسم الأصل

دون الزائد فقال رضي  
الله عنه يؤخذ ولو يتأهب  
بكل فعل صدر من جميع  
ذلك الصور ولو بلغت  
الف صورته أجزأها  
وعليه وزرها فقلت  
له وكيف تدبر الروح  
الواحدة هذه الأجسام  
الكثيرة وكيف يؤخذ  
عليها كلها فقال رضي  
الله عنه كما يدبر الروح  
الواحدة أضرأ أعضاء البدن  
كذلك تدبر الروح وحده  
الأجساد كما تؤخذ المس  
أفعال الجوارح على  
ما يقع منها كذلك تؤخذ  
الأجساد الكثيرة التي  
يدبرها روح واحد فان  
كل شيء وقع مما يسأل  
عنه ذلك الروح الواحد  
فقلت له فهل يتخذ أفعال  
هذه الأجساد التي تدور  
التي فيها حتى انه اذا  
حرك يده مثلا تتحرك يده  
من تلك الصور كلها فقال  
رضي الله عنه نعم فما تقع  
من يدعين ما يقع من  
بقية الأيدي فقلت له  
فما حكمة وقوع  
الظواهر في هذه الدوائر فقال  
ذلك انما يكون بحكم  
حرق العادة حين يعطون  
حرف كوفي الأحرار  
يكون من نشأة أهل  
الجنة تعلى ذلك فقلت

عروجل وانقطاع الخامس الضم في الظلم فيقرب اليه لينابه من رزق ولو لم تحتج بان الله سبحانه هو  
الزق لم يجد منه ذلك السادس النصرة للكفار بن فيلهمهم مصالحهم في ديارهم أن يرى أهم  
طريقا وتقومه فانه من أسباب الانقطاع عن الله عز وجل فقلت وما رأياس من تضع عالمنا الأرواكت  
عاقبة أمر حسرا ونذ كرهنا صفة معاني الثوري رضي الله عنه مع الذي أراد أن يوقف حرب الصلاة  
فقال له سفيان لا توفقه هذه الساعة سترح منه ومن شره فيها السابع عدم الحقيقة للمسلمين  
ديري ما يصرفهم ولا يضرهم بالخبر زمنه ويرى ما يفتقرون ولا يضرهم بالتأهب له الثامن استخلاص التعب  
والثاني في طلب الدنيا في عبادة الله عز وجل من أحد بذلك من نفسه فليعلم أنه تركت سفيان  
أسباب الانقطاع التاسع طلب الدنيا عاجها وهون مهاو أدل وأحق وقديان السلف الصالح رضي الله  
عنهم فليعلم أن سفيان عاجها وهون مهاو أدل وأحق وقديان السلف الصالح رضي الله  
طالب الدنيا بالروح والكذب والخيور والاعيان الحاشية قد طلبها المعاصي هي أحسن مما هي من الدنيا  
من أحسن بذلك من نفسه فليتب إلى الله عز وجل فان الدنيا لا تدرك إلا بما هو أعز من العاشر أن تكون  
أعمال المرء ملاعنه نقصان يرجى الله بهاء ونقصه مع نفسه ونقصه أعراضه وحفظه لا نقص  
وجه الله الكريم ووجوده العظيم وهذا سبب قد علم أن الماس الامن رحمه الله عز وجل جعلنا الله منهم  
عنه وفصله (قال رضي الله عنه) ولولم يحق الله جنة ولا ما راثنين من يعبدونه لا يعبدونه ولكانت عبادة  
الذي يعبد هذه حاشية لوجه الكريم وحينئذ تحصل المعرفة بتعالى على وجهه الكامل من عنده ولكن  
الساس سابعه وانذ كرهنا صفة معاني الثوري رضي الله عنه مع الذي أراد أن يوقف حرب الصلاة  
في حرمات الله تعالى كاساخذ وكجوها فان العبد لو تحقق بضافه اليك الى ربه وقال في قلبه هذا بيت الله  
لم تصدقه فيها معصية الثاني عشر اللواط وسبأ أن شاء الله معصيته وانه لا مريد عليه الثالث عشر  
ضرب الرجل امرأته من غير ذنب فذلك الضرب بسبب في الانقطاع لما عليه من الحقوق الرابع عشر  
المانعة على العمال والأهل بالبقعة فيقول ألفت علمكم كذا وكذا قصد المنة الحامس عشر الحمد وسبأ  
أن شاء الله ما فيه من المسد وان طالب المعاصي منه السادس عشر الاقدام على المعصية مع معرفتها  
وسبأ أن شاء الله ببيان ذلك عند الكلام على أشد الناس عذابا يوم القيامة السابع عشر جمع الدنيا  
من الحرام فقلت ولا يتكر مع الوجه التاسع كما لا يحق الثامن عشر حقوق الوالدين سمعته رضي الله عنه  
يحكى عن شيخه سيدي عمر بن محمد الهواري ود كراهة كان حاله مع عبد السدرة الأخرى التي هي خارج  
روضة سيدي على بن حزم فجماعه ولده يودعوا وأراد الذهاب الى الحج فاني عليه أبو سيدي عمر قال وكان  
عاقلا بيه فذهب وأبوه غير راض عنه فقال لي سيدي عمر شجرة عقوف الوالدين أربعة أمور واحد هان  
الدين يذهب عنه وتعضه كما يعض المؤمن جهنم فاني انه اذا جلس في موضع من الموضع جعل  
يتكلم مع الحاضر من شيء من الأشياء صرف الله قلوبهم عن الاستماع لكلامه ويرع الله تعالى  
أمره والود من كلامه يصير محققا بينهم ثالثها أن أولياء الله تعالى من أهل الديوان والتصرف  
لا ينظرون اليه فطر رجة ولا يرون له ابتداء أعماله نو رايما به لا يزال يقص شيا فشيأه أن أراد الله به  
الشقاوة والعباد بالله لم يزل كذلك إلى أن يذهب ورايما به يصح بالكلية فموت كافر أسأل الله  
السلامة ومن لم يرد به ذلك مات ناقص الايمان أعادنا الله من ذلك قال ونتيجة رضاهم أربعة أمور هي  
اضداد هذه الأمور ربحه الدنيا كيتحب المؤمن الجنة ويحلو كلامه بين الناس ويحسن عليه أولياء الله  
تعالى ولا يزال ايمانه يزيد شيأ فشيأ والله الموفق فانظر يا بني هذه المسألة الأربعة التي في عقوف الوالدين

له بأسبب كون نشأتهم تعلى ذلك فقال رضي الله عنه ذهب بعض العارفين الى أن روحانية أهل الجنة تغلب على جسديهم فيظهر  
حكمها عليه ولذلك يدخلون في أي صورته أو الذي نذهب اليه أن الجسد يرجع الى أصله فيقر بمن أطلقه فقلت كيف

والله اعلم - والى برال الله التاسع عشر عطفه الله هو من كدوى الزمان فان في ذات العبد المؤمن حطام نور يخرج من مضمونه تحصل ذلك - وعطفه الحق سبحانه من عطفه عليه اوليا به تعالى ومنع عنها وحاف عليه من الاطعاع املا وانما العطف عطفه ان بال الناس ان يهتدوا بهم في امورهم واولهم - واولى على ذلته يكون بحسب امرهم في حكم مصمم فلا يران صبيهم لمعروفه في على ذلك المذ الشو له ولا يع الحق سبحانه في ذكره ولا في حاطره ولا رال كماله من راق اعراضه عطفه حتى يدان الله املا والعبد الله وهذه - حاصله من دوى الزمان سال الله السلامه السرون العرف من العلم الا - ورضي الله عنهم انى كثر وعرفهم وعنى رضى الله عنهم اجم (قال) رضى الله - وموعى التعريف ان بحسب مصمم ومعين عنهم كما هو شأن الخواص والرافض وانما كل ذلك العرف من على الاطعاع عن الله هو وحل لان كل واحد منهم روى حطامه من الله عليه وسلم بعض ذلك الحطامه سرى الى بعض السرى صلى الله عليه وسلم ذلك كل سباقى الاطعاع له ما الحطامه التى فى انى كثر رضى الله - به حاله الاعيان بالله عرول فان الاعيان بالله تعالى كالى فى الى صلى الله عليه وسلم على كنه حاصه لوزج على اهل الارض بها وموعى هذا لاول وروا - وكثر رضى الله عنهم تلك الكفه سباقى لاني قدما عطفه ذلته ومع ذلك لم يكن الى صلى الله عليه وسلم من طين انما كثر في ذلك لاسم بداهه لاسم الحطامه ولا من غيرهم من اهل الصبح الكبر لاني صلى الله عليه وسلم بلغ في اسرار الوده - ووجاه الى بوسه وروا في العرفان ما لا تكف ولا طاق وكل سكام مع انى كثر في العوراني كان مخصوصها بالسلام فارقي - كثر الرقى للذكور ومع ذلك فكان الى صلى الله عليه وسلم في اناب بسى الاحده لاسكام مع في تلك الحطامه - به عليه ان يطوب (قال) رضى الله عنه واما الحطامه التى في حجر رضى الله - به صلى الله عليه وسلم الاوس والا - رضى الله عنهم على عطفه ويدبر امر حوسهم وما يصلح لهم وحاسهم وهذا حطامه من حطامه صلى الله عليه وسلم وقد روى رضى الله عنه بها العرف الذي عطفه ذلته واما الحطامه التى فى عثمان رضى الله عنه فهي حطامه الله والحقا - حطامه الرحم وهذا واحد - حطامه صلى الله عليه وسلم وقد روى رضى الله عنه ما طعنه واما الحطامه التى فى على رضى الله عنه فهي حطامه السجاده وهي احدى حطامه صلى الله عليه وسلم وقد روى رضى الله عنه رضى الله عنه ما طعنه (قال) رضى الله عنه وكذا سائر الحطامه رضى الله عنهم كل واحد منهم روى رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم من يحاطى أى يحاطى كان لوجه الاطعاع عن الله عر وحل ثم نرفاع مع مبعام العبد الساقى حتى مات رضى الله عنه والله مع عطفه ترك رضى الله عنه (و عه) رضى الله عنه هذا - والى برى الاعيان فقال رضى الله عنه هذا باره العور ومما الله الله على حاله ومما الحزنى الاعيان الحطامه ومما عطف الصرع العوراني اطارها لومها العادل على معاني الناس لان من يظفر في معاني الناس ويسمعها فذلك الله تعالى ياوس اس ان يسع الله تعالى على العدمي ويدعم عليه السهو وحل له العطفه يقول اطار الى مع عطفه كان هذا اطارا لذكره الله عطفه وسوس له السطاني العطفه حتى مع هذا او وسوس له على وجه آخر قول اطار كما يجمع عر وهو صيحه وحل ان اب طعه هذا من عطفه الحطامه الذى عر ذلك ان لوساوس لاطاله اعاد الله عطفها طم العلم بالاسهم حطامه السبع رضى الله عنهم فطعمهم ريد بالاعيان حطامه الله من الذين يعرفون قدرهم (قال) رضى الله عنه ولو علم العا - وور العلم عطفه الله

[illegible]

هو ائمه الله تعالى عليه خير وسم من العلم ودروى ابو عم في الحمله ان حم مل عليه السلام اسمى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا را في صححه فما كوكرى طاهر وفتح حم مل عليه السلام في واحد وبع رسول الله صلى الله

عليه وسلم في الواحد الا آخر فلما وصل الى محل الزرق بدلى لهما الزرق فدوا باقوا فغشي على جبريل ولم يغش على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بل بقي على حاله لم يتغير منه شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٦٥ فجلت فضل جبريل على في العز لانه

عز وحصل ما تركوه يعيشون على الارض ولتناوب أهل كل حومة العالم الذي هم من وجوهه على أعناقهم  
والله تعالى أعلم (وسمعه) رضي الله عنه يقول انما حرم الله اللواط لانه يسقط مع نطفة الرجل عدد من  
الملائكة فاذا وقت النطفة في الدبر الذي هو ليس محل العراثة ما تواجبهوا وقال انهم علة فرج الحماة  
اذا سقطت على صخرة من عسل عال أتري يبقى فيه شيء قال وما اذا وقت النطفة في الفرج الذي هو محل  
الحماة فانه يبقى مع تلك النطفة العددان من الملائكة عدد ملائكة نطفة الاب وعدد ملائكة نطفة الام  
ومجموع ذلك ثلثمائة وستة وستون ملكا انما يباينهما الا ان الرجل يزني بمبشرة لان ملائكة له كثر  
امر في اصاله آدم حماء قال فادأقضي الله تعالى بالتكوير فان النطفة تصبح حلقه ثم مضغة ثم ما يبقى  
من الاطوار وكذا عدد الملائكة يسوكل واحد منهم كمنه والنطفة واذا حوج الولي الى الدنيا خرج  
معه أولئك الملائكة وهم حذقة دانه وكبيرهم المحافظ الذي على الجبين فكما ان الولد نشأ بين الاب والام  
كذلك أولئك الملائكة نشأ بين ملائكة ذات الاب وهم ثلثمائة وستة وستون ومن ملائكة ذات  
الام قال واما اذا قضى الله تعالى ان لا يكون ولد من تلك النطفة فان عدد الملائكة ينزلون معها الى الرحم  
ويوتون ولا ضرر على العبد في ذلك لانه لا كسب له في ذلك قال وما شبهتهم حينئذ الا بقطرات الزيت  
الساكنة من قنبلة القنديل اذا كان علوا بالرياء كثر من القدر المعتاد فنزل مصبغة ولا تلصق الى  
الارض حتى تنطفئ قال رضي الله عنه ولم يد الا يحوز السبب في اخراج المني من الرحم لا بالادري  
هل اراد الله ان يكون من النطفة ولد ام لا فسبب في اهلاك عدد كثير من الملائكة واما المسئلة التي حرم  
الربا لاجلها فليست هي من جهة الملائكة وانما هي من جهة قطع السبب وذلك ان الناس يوم القيامة  
يهم بهم عظيم بالانسان ولا يقبل هناك دعوى نسب الا بشهادة ولدك انما الذي صلى الله عليه وسلم  
ما لا شهد في النكاح واعلاه والجهر به والرائي لا يعمل ذلك الا حمية لانه لو جهر به لا قيم عليه الحمد  
فهو ساع في قطع السبب واحتلاطه فهذا ما سقت اليه الاشارة في مسدده اللواط عصما الله منه  
(وسمعه) رضي الله عنه يقول ائتدري من اشد الناس عذابا يوم القيامة فقلت له قل يا سيدي فقال هو  
رجل اعطاه الله ذنبا كاملا وعقلا كاملا ووجهه كامله ومهله في العيش واسباب الرزق ثم بقي هذا الرجل  
اليوم واليومين والا كثر ولا يحظر باله رب سبحانه وادامكته المعصية اقبل عليها بلعانه السكامة  
وعقله الكامل واستلذ بها واستغنى بها عن غيرها فبكر يشوش عليه من باحة ربه تعالى ففهمه متسللا  
بالمعصية غاية الاتصال مقطعا ربه تعالى ككل الاقطاع يميل بكلمة المعصية ويسقط انفاة  
الاستغناء فيكون جراه ذنبا يوم القيامة ان يقطع الى العذاب بمجموع شره وشوف اليه بالسكامة  
و يقع فيه امره الواحد ويستهجنه استغناءه وبالعقل وعلى قدر ما حاك يكون وباله (قال) رضي الله  
عنه ولا سيما في حال المعصية شأنها عظيم و امرها حاسم فينبغي للؤمن ان يعلم ان له ربا قادرا  
عليه فيحصل الخوف والوجل منه تعالى فتكسر بذلك سوء العذاب ان يفتح السماع بالكلمة  
والله الموفق فهذا ما سقت الاشارة اليه سابقا في شأن الاقدام على المعصية مع معرفتها (وسمعه) رضي  
الله عنه يجي في استحضار الخائف سبحانه حال المعصية بحكاية محبة عن سيدي عمر بن محمد المواري  
قال سيدي عمر حارجه رجل مصرف على نفسه مرتكب للمعاصي الى شيخنا وانا حاضر فقال له يا سيدي انا  
مرتكب للمعاصي مصر عليها لا أقدر على تركها كيف الحياة في الخلاص فقال له الشيخ ويحك ان تعصى  
ربك اترك المعاصي ولا تعد اليها فقال لا أقدر فقال الشيخ ويحك تب الى ربك فقال لا أقدر فتعادل  
عنه الشيخ واقام عنده يوما أو يومين فلما اراد وداعه قال يا سيدي كيف الخلاص فقال له الشيخ اذا

التحقيق حين صار على العبد فافهم (مرد) سألت شيخنا رضي الله عنه عن قوله صلى الله عليه وسلم ما حاك من هذا المال وأت  
غير مشرف فغذره فقوله ما لا يشرف فقال رضي الله عنه من الاشرف ان تعلى المال قبل ان يحصل بين يديك فان الناس تصير

منهم من صار على العبد فافهم (مرد) سألت شيخنا رضي الله عنه عن قوله صلى الله عليه وسلم ما حاك من هذا المال وأت  
غير مشرف فغذره فقوله ما لا يشرف فقال رضي الله عنه من الاشرف ان تعلى المال قبل ان يحصل بين يديك فان الناس تصير

بسرعه نحو ده فلا يبقى له حوله مع هذا الامر ان (در) سمعت محمدا رضي الله عنه يقول في معنى قوله صلى الله عليه وسلم اعلم  
 الاعمال بالناس اعلم ان سره وحل ١٦٦ عند ان صور اسيادنا في صور عبد الله اعلم (ر حده) ٥ سحبا

رضي الله عنه وقد سئل  
 عن اما مات في الطريق  
 يدوم على صاحب الله  
 أي وقد فعل رضي الله  
 عنه في معنى اسم  
 ما ما من سرب  
 سر و ما و ر ل يواها  
 كالورع من لا يواها  
 يكون في المخطووات  
 والاسماء من كتب هذه  
 بعد ان روع وكذلك  
 النور في الاما يكون مطلع  
 الاسماء هي فصف  
 بعد ان روع دوم ما  
 سب الى الموت من روع  
 كاسو واليك كلف  
 المروعه ومها ما نسب  
 الى حن دخول الحمة  
 كالجوف والرحا ومها  
 ما سب مع الداخل فما  
 الى الاند كالاس والسط  
 والظهور صفات الحمال  
 (فروخ) سالت سحبا  
 رضي الله عنه من قوله  
 صلى الله عليه وسلم اللهم  
 اني اعوذ بعزرك من  
 عافا واعود برضاك  
 من مختطف واعود ل  
 من فعل رضي الله عنه  
 في هذا الحديث اساره  
 الى مراتب التوحيد  
 التبلان وهي توحيد  
 الالفعال وتوحيد الصفات  
 وتوحيد الذات دعوله  
 صلى الله عليه وسلم اعوذ

أورد ان بعض رتبنا في سحر لاه أمو روافعل سبب استعصر المصنوع فتهو ما يوصل اليه من  
 عصب الرب واستعصر دالم و هك رحسلس اعراضلصن رلث واستعصر لسطوطه و بهر  
 وقدره عاتل من اوردك مضموع لث وما لسله ل رلث سرباذا استعصر هذه الامور  
 ينبغي فاعل ما ندلك قال ذهب الرحل م فاعذله تملع على وقال أوما تعرف في فعل من اسب فعال  
 اما صاحب المعاصي وقد احدث الله سدي مركه كلام السبع وذلك الى اورد المعصه فاستعصر الامور  
 الى أو ما في ما عا قد رتب عليها كان ذلك سبب بومى والله تعالى اعلم (وسمعه) رضي الله عنه هول  
 ع دى ان الكبر ما فعل حاله انقطاع القلب عن الله تعالى الاثمة وكسبه و ربه والدم الاخر  
 ما طبا وان يقال ذلك لظاهر افعاله لا بمعناه واما كات المعصه في هذه الحاله كبر لا في حاله  
 الا انقطاع يكون الله و انقطاع المعصه فاعله وانه يمتد مولوه و يمتد روحا هو كل ذنبه فلا ربحه  
 من طه راس ولاند كر ر بعدا كر والاصغر ما فعل حاله تعالى القلب بالز سحبا و لا ما و ر  
 الموصلة اليه من ربه ولا ك وكه فان العباد اذ وقع في المعصه حينئذ يقع ما على من سمع  
 سائمه من هذا الاثر المراسم التي في قوله فهو حاله ما وقع في حيا من ربه الى فعل سكر على  
 هذا الاثر في عهده صلى الله عليه وسلم الكبار في الحدس مع املاها و لم يمدد حاله الا انقطاع عن الله  
 عروحل فعال صلى الله عليه وسلم في حديثه الفصحى الكبار لا لاسرا لاله والاصغر وه وى  
 انوالدى وحل النفس راد الكارى والنفس العروس و راد مسلم فذلك قول الروى حديثها ما سا  
 احده والسبع الموصى بالسر كانه و الهجرو حل النفس الى حرم الله الانا لى واكل مان السر واكل  
 الى باوالتوى يوم الرضى وندى الفصحى العاطل الموصى بالسر رضي الله عنه هذه المعاصي  
 لا يصدر عن الا اذا كان مطواعا من ربه و حل فان كان القبل متعلما بالز سحبا لاسر  
 ولا يعطى سحرا ولا سيما هو مد كور في حدس الحدس (مقال) رضي الله عنه لا يرى الى فلان  
 فانه يكون من اوا الله تعالى وهو الا ان محبوب من حله المحبوب من قوله معاني ربه تعالى ما  
 باله لا ب طبع ان فعل سبب من هذه المعاصي ويخاف محوهم من امار الى فلان فاعلم من  
 المصوح عليهم وقوله يعطى عن الله عز وجل ويحردد كرا لاسا لاسمع واخر الى مابر ككه  
 الصانع سال الله السلامة وكره قال معاصي اهل القطعه لا ينجي معاصي اهل الوصله لا ينجي  
 (وسمعه) رضي الله عنه يقول انما اسباب المعاصي من حوائج ومخار وعبرها بمركه الكسا كل الى  
 في ابدى السعاه فانه قد حارب عاد الرب سحبا لاه لرب الرى على العبد ان لا يان سطه الرى  
 في يده من عرجيله لا يعطيه انا حتى ساهه كسكول ن كسا كل ل اسانه فاذا ذله كسكول  
 وضع له فيه ما يلقى به و صلحه وحينئذ يعطى الى سببان يزل سبه عهده اتم له فيكون طره  
 عهده اسبابا الى ربه عز وجل لا الى السبب كان الساعى الى كخف انما يفترا الى الناس الذين يعطونه  
 ولا ينظر الى كسكوله الذى في يده و اذا كان طره عهده السبب الى ربه عز وجل كان له اما  
 حاله سحر ربه عز وجل فيكون سبه و صله سبه و ربه تعالى ولا يعطى على سبه على ربه  
 و اذا كان اعتمادا على ربه فلا يعطى الا سببا لى له ربه و حينئذ يذوق عهده من ان يكثر  
 الاسباب او يقال فان المعطى سحبا واحد وهو ما قد على ان يعطيه في سبب واحد ما يعطيه لره  
 اسباب عهده وليس الله ولعمل في الطلب فانه صبه اسباب المعطى بالله عز وجل واما عهدهم  
 فيقتلون انفسهم حاله السبب المحمده ولا يرون سببهم الاسباب الا باطوره و كان ما يوايه او

ولم يسم عفا لما اساره الى توحيد الالفعال وقوله اعوذ برضاك من مختطف اسار الى وحيد الصفات وقوله عر  
 واعوذ من سبب اسار الى وسبب الالفعال الى هذا الايه كل سال رضي الله عنه كلها يوحى بالالاد و بلى في الكمال



توحيد الصفات و بيه توحيد الافعال كما خلقها صلى الله عليه وسلم فالذات مخجوة بصفات والافعال بالاكوان  
والاثر تختل عليه الافعال بارتماع حجب الاكوان وتوكل ومن تختل عليه ١٦٧ الصفات بارتماع حجب الاعوان رضى

وسلم ومن تختل عليه  
الذات بانكشاف حجب  
الصفات ففي الوحدة  
فصار يشهد بصفه موحدا  
مطلقا فاعلاما مدلا وقارنا  
ما قرأ هذا مشهد لا يدوق  
غيره والله اعلم (جوهر)  
سمعت شخصا رضى الله  
عنه يقول كثيرا ما يتبع  
للولايا في عالم الخيال  
أموه ففخر ح في الخس  
كذلك مثل مسألة  
المجوهري الذي غطس  
في البحر في رأى قطبته  
انه سافر الى بغداد  
وتزوج بامرأة هناك فأقام  
معها ست سنين وأولادها  
أولاد ثم رفع رأسه من  
الماء فوجد حديثه فلسها  
وحكى قصته للناس  
فكذبوه فلما كان بعد  
مدته سألت منه امرأته  
وسافرت بأولادها الى  
مصر وعرفها وعرفته  
وعرف أولاده وأقربه على  
ذلك السكاح علماء عصره  
وهذه من مسائل  
دى النون الستة التي  
تحلها العقول والادب  
التسليم للولايا فاهم  
صادقون وقدر الله اعظم  
من ذلك قلت وقد حكى  
الشعبي رجال الدين  
الذكر من أصحاب سيدى  
ابراهيم المتولي رضى  
الله عنه ذلك بعد صلاة العصر ثم ان

غيره أدون فيه ويعتقدون أن الرزق يكون على حسب حاجتهم وسياستهم العاصدة وهو لا هم الدين  
يستخلون التدبير في أمور الدنيا والتعب فيها وكون رب الميثاق العظيمة في ملطع على طاعة الله عز وجل  
وعبادته لئلا يكمل إقطاعهم عنه سبحانه (وسمعت) رضى الله عنه مرة أخرى يقول في هذا المعنى انما مثل  
الباس كمثل قودم يطغى في أوساطهم حسال ثم دوا من شواهي جمال عاليتة حتى كانوا بين الارض  
والسماء فتر كوا معلقين في الهواء ومثل ذلك من أمرهم فأما العقلاء منهم فله لا يقر لهم قرار ولا تسكن  
أعسهم الى غير من الافكار بل يظرونهم مقسوم فرقة ينظرون الى الموضوع الذي تسقط فيه أرجلهم وهل  
هو قر يباو ويعيد وهل المسكان رحو أو صلوا وكيف تكون حالتهم اذا سقطوا على ذلك المسكان وهذه  
انقارنا يذيب الاكوان وتمت العقود وعرة ينظرون الى الذي بيده المحل المعطون فيه هل أراد ان  
يطلقه من يده أم الوقت باق وهل ينهمو بيده وهذه درجة فيحس عليهم اذا أطلقهم وينزلهم الى المسكان  
الذي سقطون اليه مرقق أو لا مودق ولا رجة يسعون بينهم فلا يبالى كيف ما هم وحينئذ يسعون في  
طلب مرضاته ولا يتهم ذلك بحيلة من المحل ادلايتهم محل من الاعمال اللهم الآن يكون مخشوع  
القلب وحصوع السنان ونظر العين اليه نظر الخائف منه المستعطف له ثم مخشعان شاعر رحموا  
شاهد ب فخر في قلوبهم من حوقه وعذابه وأما غير العقلاء من أولئك المعلقين فانهم لا ينظرون الى  
المسكان الذي يسقطون اليه ولا ينظرون الى الذي بيده المحل بل يغلب عليهم السيساوي ينظرون أن  
الموضع الذي هم فيه حينئذ موضع إقامة فيستعملون بالاسباب الاقامة فيدون فيه الدور والقصور  
و يتعاينون المحارسة والتجارة وهم في ذلك الهواء ولا يشعرونهم بأمر المحل فاذا قطع بهم جدوا أعسهم  
فدوروا في المسكان الذي يسقطون اليه حيث لم يستعملوا بالنظر اليه ولا تعاينوا أسباب صلاحه ولو  
بالدعاء والتضرع ولا تأبهوا بالوقوع عليه وفي الذي بيده المحل فاهم ما عرفوه فاصلا عن أن يتضرعوا  
له و يظلمونه بالحق والسلمة قال رضى الله عنه فهدم طاعة العادل عن الله وعن الآخر والداكر  
ثم ما المحل هو العمر وانقطط عليه بالموت والمسكان الذي يسقط فيه اما حية واما بار والذى في بيده المحل هو  
الله سبحانه والعارفون به في خوف دائم من هذين الامرين فاثابهم الحق سبحانه بالاحقة يوم اللقاء وأما  
العارفون فعلى العكس من ذلك والله تعالى اعلم (وسمعت) رضى الله عنه يقول انما أرسل الله العباد  
وسله وأمرهم بالطاعة لحضرة واحدة وهي أن يعرفوه ويوحدهم ولا يشركوا به شيئا في حصل هذا المقصود  
من العباد كان عند الله محبوا باعز نزوا وسأئى في كلامه رضى الله عنه ان الطاعة انما هي متم باب  
يدخل منه نور الحق على الدوات وان انتهى عن المعاصي انما هو عيار عن سد أبواب يدخل منها ظلام  
الباطل على ذات المعاصي فمن ترك الطاعات وأزنى بك المعاصيات فقد فتح على نفسه أبواب ظلام  
وسد عنه أبواب ظلام الباطل ومن ترك الطاعات وأزنى بك المعاصيات فقد فتح على نفسه أبواب ظلام  
الباطل وسد عنه أبواب نور الحق ومن أطاع وصصى وعلمها ما فقد فتح على نفسه الباب من معاصيه فظن  
العبد في أى مقام هو وأى باب ففتح على نفسه قبل أن يندم حيث لا يبعثه السدم ولكن أكثر الناس  
يظنون ان القيام بالطاعات طاهرا يكفي في فتح أبواب الحق كما أن فعل الخالصات في الظاهر يكفي في فتح  
أبواب الشر وليس كذلك بل لا بد في ذلك أن يوافق الظاهر الباطل فالناس حينئذ على أربعة أقسام  
فتم فظاهره وباطنه مع الله فظاهره مع الله باطنه مع الله فظاهره مع الله وباطنه مع الله  
وحصول المراقبة والمشاهدة فظاهره مع الله عز وجل وقسم والعباد بالله فظاهره وباطنه مع الله  
الله سبحانه فظاهره في الخالصات وباطنه مع الله فظاهره مع الله وباطنه مع الله

رضي الله عنه يقول ان لم يتق الله جعله نكوة يبدد العبادان يصلون الله كسبه اهل من حيث ذلك الله سبحانه  
التي عليه عهده ولا يملك من احدى الخلق من يملك على ان ادان الله له حتى تتعزى عن حكم الصدق لانه

يدون العلة فظاهر حكم  
أحد دعاؤه رضى  
الله عنه يقول ان لم  
يكن هو والعبادة  
مستعين بالله عن الناس  
لان ذلك يحمي من سوء  
ايعاد الى الله تعالى  
الذي هو صفة الخلق  
كلهم على الذوام حتى  
المملوك كل ذلك نعم  
في اسم الله وراجعا  
وع ذلك في نفسه كبر  
الناس له ولا يصعد اليه  
فانك كل من ابي ما  
جلعه ربه وليس له واه  
التي لعمه وهو معارف  
يخرج من وطنه والسلام  
(ياقوت) سالت شيخنا  
رضي الله عنه عن الروح  
هل له كنه حتى يعلم  
المراده في حوض ربه  
فقال رضي الله عنه ليس  
لله روح كنه له هو فرد  
سقط لا يحضر ان يكون  
فيه كنه كذا اوضح ذلك  
نماز ان يوم يحضر به علم  
أمر ما في راحة  
حين ذلك الامر عنه  
ويكون الا سنان عالما  
بما هو حاصل وذلك  
بما هو حاصل هذا  
مسئل فقال رضي الله  
عنه اذا حصل التكيف  
ولا اسكن ذلك فادن  
الروح ما حله الله تعالى

مع عونه فظاهر حكم  
عاده ان يملك العباد فاستداهه من افعال واعماله  
صاف الى هذه العلة على اخرى وهي ان يكون عبد الناس مع  
وهنا من عصره في عبادته ان سقط من اهل الناس فراه عبد الله  
روحهم فالناس قد اهدوا الذي لم يرد عبادته لانعدام الله سبحانه وقد تمتع الله سبحانه من اهل  
هذا العزم مع واحد من اكابر اوليائه من اهل العزم الاول فبى الى عتبه فبر دأان ما كنه و امر  
برك من ما هو عليه من طاهر العباده فبى عليه ذلك لا يحكم العلة جليع الفيا كنى (طلب)  
كوا وقع صاحب انى بر بد السطاني رضى الله عنه وذلك انه امر من كل والله تعالى اعلم على  
هذه الحالة برك صام بل فاني عليه عال له بعباده واحدا به في الله و طلبا هي قد وليه ان لم  
بر ددعوا من سقط من عن الله عز وجل وقسم طاهر مع عتبه الله واطاعه مع الله سبحانه فظاهر في  
الغالب واما في امره الحق سبحانه فمرا هي ربه من عتبه لا مستعين بركه فسكر عتبه  
معصته وبراها واقع عليه كانه هو من كسبه لعمه وهذا افضل عتبه الله بمرحان من العزم  
الذي هو له لان عتبه الله من عبادته هو الاكسار والوقوف من عتبه تعالى بالدله والمخوض وعمل  
لما دون الذي هو في (طلب) وقد نسق له رضى الله عنه المال الذي هو به لعمه ان اهل الله برأون  
الا سنان ولا يدرون الله الا قليلا فراحه في من حذبه الا سنان ان عبد الله كاسرا له عتبه  
حساسة اهل العزم الثالث والله الموفق بعباده وصله (وسمعه) رضى الله عنه يقول قد سئل عن  
اضطراب الداني من الاحمان وصياحه وكر السائل اليه ان واسئل بالذكر والعباده تحصل له  
ذلك وحاف ان يكون السيطان لعنه الله ود كراهه اذا ابدل على الدنيا واسئل بها ما طععه ذلك  
فقال رضي الله عنه ان الروح وحده من با وراذلي بها في الداب فحصل للذات دالب الاضطراب  
فما عتبه في حاله الطاعة وما عتبه في حاله المعصية سيما المصفي في معصية ربه فاعلم على  
سوءه اذ عصب الروح على الداب فذلك النور فحصل الداب خسر وروح على الله تعالى قال لا  
معي للمصفي اذا حصل له ذلك في حاله الطاعة فله الى طاعته وعباده في حله العزم يقول  
كأن من ذلك الطاعة ما حصل في حاله عتبه اهل وهذا الا واما حصل للذات من الروح فله الداب  
عتبه الزمان فاذا راعاه ذلك عن الطار من حواف عليه من الروح طاهر ما اى على الا لا لعمه  
الى ان يرى ولا يكون الا فيمن اراد الله به حبرا اذهو سب من اسباب الاله وهو يكون في داب اخرى  
لم رآته بها اطلاما بضدها عن الطار ووع هاهنا الى الله تعالى وسلم قال فكل  
داب صوملاى الا في صومها اذا كان صومها يذهب الى الطار في هي يومه وان كان صومها  
بر مع ما هو الذي سمعه اطلاما في محله لم فال رضى الله عنه في الروح لعمه ما هو وسون  
سرا من ملك الامر اسر لو امدت الروح الداب ليك دابا ومم امر لو امدته له ليك دابا ومم امر  
لو امدته ليك دابا ومم امر لو امدته له ليك دابا ومم امر لو امدته له ليك دابا ومم امر  
بموضع هاهنا معارف حل وبعنا السحر رضى الله عنه بتكامل احوال الرجل يصعب صياحه مسكرا وطال  
ذلك ان امر فقال في السحر رضى الله عنه بعد ذلك هو شي كبروا لان السيطان اسبته وبعسدين  
عليه صلاه فاعلم يا سدي وكيف حال رضى الله عنه من وجهه العتبه الى الله تعالى هو صلاها كما  
ان ركوع الذات وسجودها وصلاتها واعمالها عن الصلاة وسائر الطاعات لفصل هذه الوجهه في

الا كملها لعمه اذ لا عار في سجد الله تعالى روى رضى الله عنه مع ذلك لا يفر مال روى الله  
أحلاما ساي ولا احان فاعلم اذ كان الروح ان الله فكيف وجعلها يثاق فقال رضى الله عنه الحق تعالى واسع ومن عرف

وسع الرحمة عرف انه من باب خطاب الصفة وصوفها وعكسه ولم يزد على ذلك والله أعلم (ماس) سألت شيخنا ارضي الله عنه هل طلع  
بصر احد من الاولياء حتى أحاط بالعرش فقال رضي الله عنه احاط الحق احدا بشئ أحاط ١٦٩ ولكن أي عرش تريد به فقلت

عرش الرحمن فقال نعم  
بمختلف عرش الدات  
فانه ملهم عن جميع  
العالم فقلت له فس هو  
الذي طلع بصره من  
الاولياء قال رضي الله عنه  
حلق كثير منهم الشيخ  
محيي الدين بن العسري  
رضي الله تعالى عنه فان  
له أبا قال يقول فيها  
انظر الى العرش على مائه  
سبعة بحري باه مائه  
واحبب له من مركب دائر  
قد وسع الكون باعائه  
يسبح في بحر الاساحل  
في حدس العيب وظلماته  
أمواده أحوال مشافه  
وروحه أمانس أمانه  
يكو والصبح على ليله  
وليله يعشى بامائه  
فلو تراه لو رى سائر  
من الف الخبط الى يائه  
ويرجع العود الى بذته  
ولانهايات لابدائه  
فأماه لا ر ولا ساحل  
والنات ياتوب وموسى به  
الى أن قال رضي الله عنه  
في آخره  
من تاه في دا القول دارت به  
سفينه في بحر غمائه  
والله أعلم (مرجانه) سألت  
شيخنا رضي الله عنه عن  
معنى قوله صلى الله عليه  
وسلم الرؤيا جزء من ستة  
وأربعين جزءا من النبوة

نتيجة العبادات وفائدتها التي هي سبب ربح العدو ورجته فادارت الشياطين شخصا أراد ان تحصل  
له هذه الوجهة من ذكر أو سمع كلام رقيق أو فحود ذلك فتدوا على قلبه فاحسوا وعليه وجهه حسدا  
لنبي آدم وعضا فيهم ففصل لهذا الصالح بها سد منها فساد الوجهة التي هي سبب ربحه ومنها ان يظن  
انه على شئ ومنها ما يحشئ عليه من الانقطاع لانه بذلك الصباح يظن انه على شئ وكذلك الناس  
يقولون انه على شئ فيشربون اليهو ويلبس اشارت اليه الاصابع (قلت) وما يؤيد هذه الحكاية  
التي ذكرها الشيخ رروق رضي الله عنه وملخصها ان قوماس القراء كانت عندهم هاس مبيتة فكلموا  
شخصا صادقا في الدهاب معهم وكان أعنى فذهب معهم الى الموضع فيبصاهم بذكر وادفال الشيخ  
الاعنى رضي الله عنه باقوم قد دخل عليكم الشيطان في صورته عتري بقر ونهائم قال فن هو صاحب العنارة  
الحمر اه منك فاني رأيت الشيطان يشبه شما عفا مع صاح الاعنى وقال انه ليحبه بقر وبه حتى عاصت  
فيه فلم يبرح من كلامه حتى صاح صاحب العنارة فخرج عن حسه ثم قال الاعنى ومن هو صاحب  
اللباس الغالي فيكم فاني رأيت الشيطان قد انتقل اليه يشبه ثم صاح لقد نظموه والله بقر به طعنه منكرة  
فصاح المشهور وعاب عن حسه انظر غمام الحكاية فافقه هو ان يحس ذلك الصادق معهم وكان اقبله  
يحبسون اهم على شئ فكانوا على جهل مركب وقد اتفق انه صاح بنص الناس بحضرة شيخ عارف فقال  
له الشيخ اني تعبت صيحتك حتى دخلت الى قبر عميرة كذا فقال الصالح لم يكن من أصحاب ذلك الشيخ  
صدقت يا سيدي لما روت لكم فوجدتكم قد كروا عجبو بكم ذكرت أبا محمو بتي وكانت ابنة عمي ماتت  
وذلك هو قبرها فاما انك كرتها بحيث من ألم فراقها والله تعالى أعلم (وسمعه) رضي الله عنه يقول الدخان  
المرور فطابة حرام لانه يصير بالناس ولا لاهله ولا عتبه تشعلهم عن عبادته والله يقطعهم به ولا ينادا  
شكسكا في شئ أحرام هو أم حلال ولم يجد فيه نفعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقرارنا الى أهل الديوان  
من أولياء الله تعالى وهم أهل الدائرة والعدد فان وجدناهم يتعاطون ذلك انني علمنا انه حلال وان  
وجدناهم لا يتعاطونه وبخاموسه علمنا انه حرام وان كان بعضهم يتعاطونه بعضهم لا يتعاطونه فقرارنا  
الى الاكثر ان الحق معهم وأهل الديوان لا يتعاطون هذا الدخان ولان الملائكة تتأذى برائحته ثم حكى  
لنا حكايته عن مدينة متبعة لا اجتماع فضلات في آدم فيها وريل الدواب مع قله المياه لذلك وأطال في  
وصف المدينة وكيفية تشككها وأين هي والعرض حاصل هذا الذي قلناه فليدرك كتبكم كيفية وضعها  
قال فتجتمع فيها راحة كريمة فوق ما يظن فال فحلها دات يوم ثمانية من أولياء الله تعالى من أهل  
التصرف فلهما توسطوا فخرجوا منها مسرعين وسبب اسراعهم ان ملائكة ذواتهم نفرت من ذلك الرائحة  
الكرهية فمقر الاولياء لذلك لانه لا يعلم حظ نفور الملائكة من الدخان الا من له بصيرة ومات الله الاكس  
حي به الى موضع العدو وبلا اللصوص ثم عمل عن سلاحه فبأى شئ بقي العدو حيث دفنت فالتوم  
والبصل وفخوهما لمسا راحة كريمة وأكلها الناس بحرم فقال رضي الله عنه اذا اجتمع حتى لا تدعى وحق  
المالك قدم الا تدعى لان كل شئ اتحلق من أجل بي آدم فحافيه منعة لبي آدم لا يحرم وان كان فيه  
مضرة لذلك وفي التوم والبصل منافع لا تخفى بخلاف الدخان فانه لا منفعة فيه مع يحن بسبب شره ضرر  
في الدخان ويصير الدخان بعد ذلك فاعماله فهو عزلة لمن قطع ووقع ولولم يشرب صاحبه لم يحصل فيه قطع  
حتى يجتاح الى ترقيع فيقل أربابه ان فيه هعا وليس فيه الا هدا اقلت وكذا سمعت بعض من ابسلى به  
يقول انه سمع من طبيب ماهر نصراني وماذ كرهه رضي الله عنه في حط نوره الملائكة من الدخان به  
أجابني مره أخرى حين سألتها ما يختلف عليها كلام الشيخ المحطاب وكلام الشيخ المواق رحمة الله

لم حص هذه الاجزاء العددية فقال رضي الله عنه معناه جزء من نبوتى لامي مطلق النبوة الشاملة لسانه  
الانبياء عليهم الصلوة والسلام فخصيص هذا العدد لانه صلى الله عليه وسلم مكث يوحى اليه في المام ستة أشهر فانسها الى هذه رسالته

اتى هـى لاف وعسرون سبعة كذا و ما حور من سته واربعين فاولاه صلى الله عليه وسلم كان اوحى الله لاه لا يسسه ملا لاهل الروما  
حور من سته حرا من الله و هـى ١٧ له دل مطلق على الرؤ اوحى (فصل) رضى الله عنه هـى امه لاهل سمرقند

هائي في دخول الشمامسة مكشوفة لامة و في هذا السبع الخطب يحرم الذحول و يحضه و السبع  
 ان حاض من الماء الدار و دوال السبع او اوى بدخل ستره و يحضر عليه فقال روض انه  
 عه السواب مع السبع الخطب و اما ما ذكره السبع المراقب فانه قد عرفت المستتر من رائي  
 العا و ما من الطريق و عذر الى انما به و هي الا د انما اصرى رحمه الله و امر الله تعالى  
 لا يكون الامع الذلام الذي هو من ظلم جميع حرموا و صلات تحصل له السبع من جميع سنها  
 لا احد اعرف بذلك من ملائكة الله تعالى اذا جميع فوم يحبس في الشمامسة ملائكة معصية و طهر  
 اعصم من جميعهم هم الطلام ذلك الموضع را لا لا كهم اذ اذ عرفت الا كهم ان طان وجود  
 و فمرر و الموضع فضرر او اذ اعلم اي الا صاحبه و كذا صاح الى حاض الى باح الا اصعب من كل  
 مكان فري و رها في هذه المنة و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض  
 فاما و اصعب و لهذا كان العاصي من هذا الذكر و ولد اذ ان الى فاذا كان الحجام و اذ عرفت الى حاض  
 الحما الى حاض و افر صا و حلا حوا و اذ صا و حلا حوا و اذ صا و حلا حوا و اذ صا و حلا حوا  
 بالسلام الذي و د في الحجام لان ذلك طلام هذا الاعيان فضرر و ملائكة ذلك اذ صا و حلا حوا  
 السبا في صل الله و سب الى العا و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض  
 و هو صعب من اذ صا و حلا حوا و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض  
 حاضه سبون الحجر و سبوا و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض  
 من احد و لا تحسونه من ضرر و حلا حوا و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض  
 معهم الحوا و حاض هم الى حاض الى حاض و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض  
 ال و ال و حاض في باب الم و بوح من ظلم الله الى حاض و عرفت الى حاض  
 السوي و الا صا و لان الدم و السهو و العلة او فهم الامن و رحمه الله و في ما هم الله الى حاض  
 و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض  
 احوالنا حاض من سبوا و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض  
 الله و الموصون بالله و سبوا و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض  
 كان ذلك الى حاض و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض  
 عرفت الى حاض و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض  
 و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض  
 لم يسمه كان على الاكس من ذلك عليه و ما النسب في عدم استماعه ذلك الحوا و عرفت الى حاض  
 في الذات بخا و هو النسب في ذلك و ذلك في العدا و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض  
 على قلبه و حاض و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض  
 هو العلة فاذا اقطع ذلك الى حاض و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض  
 على الذات فاذا رجع العدا الى حاض و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض  
 رجع الدم الى مكانه و استولب العلة على العدا حتى رجع العدا الى حاض و عرفت الى حاض  
 نرجح و حاض على النوا الامن و رحمه الله من الا من حاض و عرفت الى حاض  
 لذكر و السهو و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض  
 و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض و عرفت الى حاض

الدوم (فعل) رضي الله  
عنه لانه يكون في الدوم  
وفي غير الدوم وفي أي  
حال كما في دوى ودواقي  
الحل الدواقي وفي الدوم  
فأهم ما يحمل فيكون  
من دخل في العورد  
دومون من دخل والله  
أعلم (در) سمع  
سبحنا رضي الله عنه  
يقول كل ما حكم بحكم  
عليه عما حكم به فحكمه  
ما حكم عليه وأمل  
الإنسان مع كماله نصب  
من ادنى رعيه ورس  
فيه العصور رضي  
عنهم وتحكم عليه  
الحال نارضي فهو مع كماله  
نصب حكم حاله معظما  
ورضي فسط ما عوف  
عنهم من أن من اد  
الله من لا حكم عليهم  
الأحوال اذا لم يحكم  
عليه صاحبه ولو بلغ أقصى  
الشر حاله لا يحكم  
دلتنا من حال يكون عليه  
به تعامل ونحوه  
رضي الله عنه يقول كل  
من سبته على نفس فيه  
أعمال وازي خاطره هذا  
الفعال على فاعله الله سبحانه  
من عاينه الله عز وجل  
الله العالي يقول وقد كرر  
أن الذكري سبع المومنين  
من لم يبعه الذكري

فان قيل عليه خمسة ايمان والله اعلم (مرد) سمع سحسار من الله معقول الاول في الاسماء كلها اله الحزم  
 احدى التمسك الذي لا يدرك من الوعد التي لا سر ولبها وولدت كالحامد الاول والظهور الاولى والسمع الاول والكتابة

الاولى والحركة الاولى ومن هنا علم الفقهاء بالوارد الاول لانه اذا اخلص الله تعالى لا يقع فيه اشتراك وانما غير الاول فقد صدق وقد لا صدق وكان بعضهم يقول وادري هوشيني والله أعلم وسعته رضى الله عنه يقول ١٧١ ليس للعالم شيء بالله تعالى حالة

من اعراض عن العصاة  
بد الان العصاة ما حرجوا  
عن المقام الالهى وان  
حرجوا عن المقام  
البعادى فهم محبوا  
على كل معرض عن الله  
اقبال رجعة واقبال عليه  
ومعرفة لا اكمال رضى  
لشهودهم ان خاصته بيد  
الله عز وجل وما اعطى  
الله عز وجل لاحد العلم  
والمعرفة والجاه الا بالحد  
بمسد الضعفاء بنقدهم  
من مواطن الملاكمة  
لا يتركهم ويعرف منهم  
فاهم (يا قوت) سالت  
شكيا رضى الله عنه عن  
التفريق العباد هل هو  
بالذات او بالعرض فقال  
رضى الله عنه ليس فخره  
بالذات الا الله وحده واما  
العباد فاما فخرهم  
بالرب يقال ملاصقة  
العلم افضل من صفه  
الجهل والرب من حيث  
هى نسبة عدم حتى ان  
كل من افتخر يقال ان  
فخره بالعدم وتامل  
قوله تعالى قل انما انا  
نفس نكس امر ان لا يرى  
له وصلا على امته من  
حيث الذات ثم ذكر  
شرف الرتبة بقوله يوحى  
الى قتالهم واعلم ان  
من كرم الله تعالى علينا

أنتب فقلت ولم كانت الذات اذا سمعت الذ كرت ولعلها العلة لم يهر ب منها الدم وادالم تصحها كانت  
عكس ذلك فقال لانها سمع الذ كرت فحصل لها اليقظة والافاقة فتكون بمنزلة من حجب اليه عقله  
فتجربى افعاله على السداد فاذا ازال السماع عمار حجت الى منامها الذى هو العملة ومنها ما حجب  
كناهم وقع في اليوم وقوع استطابة واستحالة فاذا كلموندى اطلب من كلامه على كره واستقال ومجرد  
انقطاع الذاء ير حجب الى منامه لانه هو الغالب عليه السابق على هذا الداء الى ذاته فكذلك الغلبة  
هى السابقة للذات العالقة علمه والله تعالى اعلم (وسأله رضى الله عنه عن الكشف والظفر فيه  
وسبب الغيب المحاصل له فقال رضى الله عنه الكشف والحظ وقهرهما بما هو في معاهما سبب  
الجميع انقطاع القلب عن الله عز وجل وحجاب الباطن من سلطانه تعالى وذلك ان العبد اذا احضره  
في قلبه وعلم انه تعالى هو الذى يعمل ما يشاء ويحكم ما يريد لا مدر غيره ولا شريك له في ملكه جل وعلا  
وابه تعالى اعانيف جباهه عظيمهم أكثر مما يتصورون ويرجعهم فوق ما يظنون فعدد ذلك يرضى العبد منه  
وكيلا ويخذه في جميع اموره دليلا ويخاض اليه بالانكسار ويتقطع اليه بالطوبى ويضع مقابلته جميع  
أزمته في يديه ولا يعول في جميع اموره الاعليه وعدد ذلك يشاهد ما لا عين رأت ولا ادب سمعت ولا خطر  
على قلب بشر من المحربات التى يعالها به سببه وما ليه هذا شأن من قلبه معصور بالله عز وجل واما من  
حلا قلبه من ربه سبحانه واستولت العلة عليه وصار لا يشاهد الا ذاته ولا يرى الا افعال صادرة الا عن  
رأيه فكذلك هو الذى يتعاطى ما سيق ويريد ان يطلع على الغيب ليستكثر من المحبر في ظنره المكسوف  
ورأيه المكشوف وعند ذلك يكلمه به تعالى الى نفسه ويجعل تدميره في قلبه يزيله بالزنا واللبا  
وحجة الزخاء وفوات المقصود كما هو المشاهد في باب هذا العلم سأل الله السلامة عنه وفصله وذلك  
قليل في حق من اعرض عن سيده ولم يرص عا دحرجه في القصة قال وقد وقع لبعض رهبان النصارى  
ما يستعجبون بذلك انه كل كبره ووقته منهم على الكيسة فكان اذا اراد الحرج من الكيسة  
لا يعرض عن الصليب ويعطيه بالظهر حتى يحس من الكيسة الى أن كان في بعض الاحيان فسافر  
ولده في وقت هيجان البحر وكثر زلزاله فدخله من الخوف على ولده ما لا يكيف فصاف يترقب احاراه  
ويستشرف البها حتى جاءه الخبر بقدمه سالما فعليه الصبح حتى ترك العادة في حروجه من الكيسة  
فاستدبر الصليب وحرج فلما سلم على ولده فذكر ما فعل مع الصليب فرجع من فوه وقال للرهبان  
اصبر بوني ألف سوط فقالوا لم فقال لا في استدبرت الصليب في هذا اليوم فاستعظموا ذلك الاستدبار  
فجعلوا يضربونه حتى اكلوا العدة ولا غابت عليه سمعة فكان الماس عند ذلك يظنون انه لاجل  
البلاء الذى حصل له من الضرب تبدل نيتة في الصليب ويرجع عن ديه فلم يشعر به حتى احدث الشجرة  
وقطع رجليه من الكعبين وقال هذا هو من يعرض عن سيده (قال رضى الله عنه فاذا كان هذا يصدر  
من قوم على الضلال والاطل فكيف ينبغي أن يكون حال من هو على الحق وبعد الحق سبحانه قال  
ولكنه تبارك وتعالى لما سبق منه في سابق علمه وارادته أنه خلق أعواما واهل رحمة وحلق  
آخرين وجعلهم اهل نعمة جعل حركاتهم وسعيهم على وفق السابقة فاما اهل الرحمة فعلى قلوبهم به  
وصرف همهم اليه سبحانه فصارت حركاتهم وسكناتهم تابعة لذلك فضلائهم له وصيائهم له وقيامهم له  
وقعودهم له وسهرهم له ومحبته له ولم يزل تعالى يجرهم فيما يحبه الى أن وصلوا الى الوطن وارجعته  
فخلصوا على ما قد لهم من قسمة الرحمة واما اهل بقية فعلى قلوبهم بقية وصرف همهم الى ما هو  
أوهى من حيط العسكوت كالامور المتقدمة فصارت حركاتهم وسكناتهم تابعة لذلك فقيامهم له بغيره تعالى

ان خلقنا من تراب تناؤه الاقدام فخص الادلاء بالاصل لا شبهة من خلق من بوراد الورلة العرفه لاله الدلة ولولا ان الله تعالى أشهد  
اللائكة خلقهم في مقامات لم ينزلوا عنهم اطاها الوفا ياله ائمة اليس عسدهم ارتقاء المقامات كذا له فقلت له فهل يصح خلافه

لئلا يعلو له شأنه ودفعهم كذلك وسورهم كذلك وجعل مسعاهم لغره تعالى حتى سعد الوعد  
 الشان وسر راعاه فلم ينضمه العذاب وحقكي لناع من السالحين انه قال حسب الى حسب  
 وحاشي لمعاني السن ولما اخذ السبع من الصبح الى الزوال وهما بعد ما بنى اوزان اولم يختر  
 على لسانهما كراهه تعالى ولا حتى الى الله عليه وسلم قال يجب مجدد الوصوه حسب الى حسب  
 صحن من اما افر ما بالصوره لا تقدر اني وحدايه الله تعالى وما له الصفا معهم مما  
 ما لا يطاق فحق من عالموا من حال الشخص الكثير ذلك بعد را من العليم (وحكي) رضى الله  
 تعالى عنه لاني باسمايه تعالى اذا علم قلبه بعد غيره الى فانه الى له حسب لا يحسب بغيره  
 هو نفسه حتى ظهر عليه احدا يحب او يحبو حكاية بمثل الى اوب مهاذعا وهي ان ولما سلمه الله  
 وايطروا راعوا من فاه مكان قبل السلب طهرها كمرام الى اولها وكان حسب السلب بطوره على  
 يد من امو راطب ما تحب منه فنه ليقظ بعد السلب انه على من يفسع الناس به من كل مكان  
 وودودها ما لا موالا له وكان جوعا لما في على ذلك لغيره من لا يحسب عما وجد من  
 ألف دينار وما لبك عرك وار ما ووره من المال وكان فاقه امره من اسأل الله السلامة والمافه  
 والله تعالى اعلم (وسأله) رضى الله عنه عن شعور الولي بالحما اذا كان على احد لم يعمل مهاذعا  
 رضى الله عنه ما الحما عند الاولاني ويحب العمل من امر واحد واسأله عند الاولاني ما قد وعد  
 العلماء له من واحد فلا ليا يحبه دهم العمل في جمع الشا الاسبوع ذالما له لا يحب العمل  
 الا من سب واحد فسأله من ذلك الامر الذي له سب واحد ذالما له بعد دأ انه عند الاولاني  
 فقال هو استطاع الذاب من الله تعالى في طهرها ان يستعومها كلها عنه الى وعلى عروها فارجع  
 الى سير رواو يستوعب الفكر في ذلك العرو سار احرهاو حواهر حاسر ما ان يكون ذلك العروا  
 له لوك و تعالى في لبا تحاله فاذا ود سب الذاب في هذا استطاع الشكي عروب الما سبكه والمخطه ما  
 واستطاعوا استطاع العبد من ربه تعالى بعد الصوفه كل سب استطاع اوجب للذاب هذا استطاع  
 في العمل منه وعد العلماء لا يحب العمل الا من سب الجماعة او ما في ما هذا ولما سب العمل هو يظهر  
 للذاب في ذلك الا استطاع سب له الى استطاع عمله الحما الحما و اذا أخذ العبد في الاعمال  
 حبيب الما سبكي الى رجع سب سب والو لي بالحما هو ربه لا لا سب ما من الدات اعطه علم  
 الى العور ربه هو الا استطاع الحما من الحما فقلت فلما رافته تعالى حاله الوافه بعضي هذا  
 الكلام انه لا يحب عمله عمل فقال رضى الله عنه هذا انك لم تقدر بادروا ادراكه له والله تعالى  
 علم (ومعناه) رضى الله عنه يقول بعد الولي على ان تكلم احدا في اذنه ولا تقوم عنه حتى يكون هو  
 الولي في الما رعى على حذوه من عرفه في سب ما يعني ان الولي الكامل بعدد على وصل العبد الى  
 وجه الله تعالى في هذه المخطه (قال) رضى الله عنه ما سبك الما كل في العمل الذي يفسد به هذا السرافه  
 بالم ينكر في الذاب عا رجع السر الى أصله سل من ليس له الوافه صا وسر او دل وعما فافها  
 فبعد ما هاد من اسأله عن ان فاعك في ذلك الوقت فاجد اء درت اسأله فبدر اسق  
 الم فافا عنه فقال لي هو موت الما فافا عنه في السطه احبته بتخواب الما فقال رضى  
 الله عنه الجواب حق ففلم ما ي موت العبد فقال مره وان تكون افعال الله في كلها الله حاضه فاذا  
 كانت الاعمال لغير الله فذلك علامه حما النفس وعلامه اخرى اذا كان العبد بمجد من سب وسواسا  
 هو انه على ما النفس بعد ذكره حياها كبر الوساوس في لا وسواس له فلا من له ومن له وسواس

عزى ولما انكم فرعون  
واصره على رسلكم  
(ورد) سالك سلك  
الله هل اذن الله  
من احسن امر الله  
بما في ساداته من  
الكفار ومن الحق بهم  
فما رضى الله عنه لانه  
من احسن ما في  
الكتاب على حب  
من احسن لها ولا ظا  
في العوس ارفاح في  
الاعمار ومن ما حرم  
السر على القضاء  
والله انظر بما عطا  
لان من قبله من حصم  
لم يدر على الله في  
الحكم ولو عرض لادان  
تكون في عهده ليرجع  
حائب ان احذر راهمه  
رسو كمال من دل  
احسان من امر الله  
مخادته لا عذر ان يدع  
عن هه الميل اسارا  
فما في الاثني وامسلا  
لا ان اذنا هذا هو  
الحسرو عن الطاع  
وهو صعب على ان  
لا تصور روعة من  
مومن في قتاله فاذا  
سعد الله الى هو  
الله ذي الدلي سال  
رضي الله عنه ولو سدت  
ذلك فان الحرة السرى  
وجوده ما هو موجود

والتحديق ويرى فضل الناس انه زال وهو باق والله اعلم (ارز حله) سمع شخارص الله وحقول وله  
من استحي من الله العالي في هذه الدار استحي الله معق الدار الا حرمه الله واصمه من عباده الله من عباده ال رضى الله عنه

ان يبادله ويقول يا عبدى لا تخف منى فان جميع ما كان وقع منك من المحاللات والتكسيري دار الدنيا فلما كان بضائقي وقد ربي  
وتبيده شيتي وارادني التي لم اكلف احدي عافيتها انت يا عبدى كنت موضع الجريان ١٧٢ احكامي وطه ورسلا في نيااس

فله نس حجة فمن له نس حجة لا تكرر اعلم الله تعالى بل لعنه سبي ولما يدبر فقلت وما اتي راي  
الذي اذ انزل علي البينات وقات كما يذوب الملح في الماء فاذ كر له ساحتي تصعب علي وستر عي عن اقبال  
لا عني الا انزل علي الجبل الكبير فقلت وما الجبل الكبير قال معرفة الله تعالى ومشاهدته فادا كان  
قلب العبد ممو راها وعلم الله من ربه تعالى بما رأى وصعب وانه لا يقرب في شيء الا اذا كان هو المحرك  
له تعالى وانه هو المنعم عليه تعالى بما شاء من الدعوان مصير في الدار الاخرى الى ربه فيدخله اى  
دار شاء فاذا ذكر في حديثه اذ قطعنا له لا بقدر على شغل لعنه ولا لغره في هذه الدار ولا في الآخرة  
الا اذا اعطاه ربه فعند ذلك لا يشوق الى غيره فتورث نفسه وبقا الله لاسباب موتها وما عوكره والله  
تعالى اعلم (وآله) رضي الله عنه عن الامة المعرة وبقا الصلوة وقد مر راي قوم بلعون ما سألته  
عن حكم اللعب بها فقال رضي الله عنه هو حرام فقلت ولم يقل جميع المحرمات انما حرمت لسب واحد  
وهو ما دام من الاتضاع عن الله تعالى فكل قاطع لله مدد عن الله تعالى ولا قرص فيه لا ترفع فان الله  
يحرره قال وهذا اللعبة لا مفعة تيم الا لا تشغل عن الله تعالى فان رايها تارحم من تعاطيها مة طعين  
اليها بالقلب والقلب حتى تسد جميع عيون وناهم عن الحق سبحانه في تلك الساعة فقلت وكذا تعلم  
الرمي وجرى الحبل وغير ذلك من آلات الحرب فيها انما عا عن الله تعالى وتبث لعل بها فقال ليست  
هذه بمنزلة اللعبة السابقة فانه لا غرض فيها الا للشارع ولا تعود على العبد مفعة في ذاته بخلاف الرمي وجرى  
الحبل وغيرهما من آلات الحرب فان تعالها من اعداد القوة المأمور بها في قوله تعالى واعوذوا لهم  
ما استعظمتم من قوة ومن رباط الخيل فكل ما هو مقصود للشارع او يصح ان يكون مقصودا ليس  
بقاطع عن الله تعالى قال رضي الله عنه ولد الخلق في الشطر فتح منهم من اباحه قنرا الى ما فيه من تعلم  
كيفية الحرب وغير ذلك مما فيه ويصح ان يكون مقصودا للشارع ومنهم من معه طر الى ان مقصود  
الشارع في تعلم كيفية الحرب وغيره الا يتوقف على تلك الطربين بالخصوص بل يحصل بطريق آخر  
او يصح منها واسهل فلهذا كان الشطر فتح احق من الصلوة والله تعالى اعلم (وسعته) رضي الله عنه  
يحيى عن بعض الصالحين ان سبب رسوخ التوبة في ذات العبد ومداقضاها فيما يمكنه من عرقها ما فيها  
وبلوغها العاية فيها هو تحية المؤمنين جميعا من غير فرق كما يقص الكاهن من جميعا من غير فرق قال  
فاذا كانت هذه الخبة في العبد نزلت عليه التوبة فمن الله ولو كرهها واراد دفعها اقام انزل الى الخلة وسبب  
ذلك ان العبد لا يعرف في محبة المؤمنين حتى يحب معاصيهم بعض الالاسية بعض في قلبه شأت عن  
حسد او كبر وتعود ذلك يتكون ولو يتحسنة والتوبة بالصوح لا تنزل الا بارض طيبة ولو بها طاهرة  
فاذا أحب جميع المؤمنين فقد ارتفعت الداسئس كلها عن قلبه فتنزل التوبة عليه حينئذ مودة قال مثل  
هذا الاختناج الى توبة وهذه الخبة العامة تنكبه في محو جميع الذنوب فانها تذهب من القلب جميع  
الداسئس الموجبة للذنوب قال ومن اعظم تلك الداسئس الحسد وهو لا يبق قطعها هذه الخبة وانما  
قال ان الحسد هو اعظم الداسئس لان جميع المعاصي والداسئس انما تنزع عنه وهو السبب في جميعها  
فانك لا تنقص احدا الا يكونه اكثر من مالا وولدا وتعود ذلك الى الحسد من له وكذا لا تنكبه على ادا  
كسأ اكثر من مالا وولدا واعزها الا يكونك تريد ان تطرد من يلو غيرك بذلك الكبير الذي  
تتكبر به عليه وما ذلك الا يكونك لا تحب تلك المنزلة له وذلك هو الحسد نفسه وهكذا القول في رد جميع  
المعاصي الى الحسد (قلت) وقد سبق في شرح الحسد انه أحد ابواب الظلام واحكامه على هذا الكلام  
فان الله تعالى يقيننا انفسا او شر كل دى ثم قات الشيخ رضي الله عنه فاذا أحب هذا الرجل جميع

فيما اعطاه فذكره ما في الوجود أحدهم الامور بذاته الا الله تعالى وجميع الحق ما عرفوا اكرام الامور بالا بمرزائه على  
ذاتهم من كان عليه كذلك فليس بعالم حقيقة تقليده لذلك الرائد على ذاته في اعطاه وجميع العقلاء من اهل النظر يتخيّلون انهم

[illegible]

نماز و نمازنامه احسان الابرار احسان الابرار در روزی که از آنجا می آید (ماوراء النهر) مسجد مبارک را می بیند و



بهاو يقول لو كنت مؤخذا بهذه الزلة لقتض الحق عني التصرف وغاب عنه ان ذلك استدراج بل ولوسلم من الزلة لواجب خذوه من المنكر والاستدراج فقلت له فهل يجب على الاولياء استكراماتهم فقال رضي الله عنه ١٧٥ هم يحبون ما شاهدتهم وما تترك

على اظهارها واوجعها  
من المانع لان الخلق في  
حسب الاولياء كالامثال  
في يديهم يحرفهم تارة  
ويبرحهم تارة ويخوفهم  
تارة ويقر بهم تارة ومع  
هذه المانع فلا بد من  
الادب الالهي في اظهار  
الكرامات فقلت له في  
ذا يفعل اذا عرض عليه  
التصرف ولم يؤثر به  
فقال رضي الله عنه يتركه  
كما ثبت السموات والارض  
والجمال جل الامانة اذا  
كان الامر معروضا عليه  
لامروره وكما وقع  
لداود عليه السلام حين  
قال الله تعالى له احكم  
بين الناس بالحق فامر  
ان يتصرف ثم قال ولا  
تتبع الهوى فيها ومن  
التصرف بغرادن وكذلك  
قصة عثمان بن عفان  
رضي الله عنه بهاء رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
ان يحمل ثوبا الخرافة  
من عقه حتى يقبل  
لعلمها بالحق فيه فحمل  
ان كل من اقترن بكلمه  
امر الى وجب عليه  
الظهور به ولا يزال يقول  
في ذلك ومن لم يقترن به  
امر الى فهو مختار ان شاء  
ظاهر به فيظهر بحت وان  
سأله يظهر به فيستريح

يرى الأساس (قلت) أشار رضي الله عنه بهذا التفصيل الى ما ذكره الائمة رضي الله عنهم من ان خوف  
العجب لا يمنع العمل والتمسك به الى ما فرض الله من هذا الشئ ما وسع دائره علمه واني لا تعجب من  
ذلك كثيرا وما ينبغي تعجب كونه عاميا آميا وتصدمه هذه العلوم التي لا تنطق ولا تخطي  
ولا يحتاج عمدا الى ادخالها في تكرار اصلا فسيح من علمه هذه العلوم اللدنية والمعارف الالهية ثم أعاد  
عليه السائل السؤال فقال يا سيدي احبرنا كيف يكون عملنا من صدقة وغيره حال الصلوة وحده الله تعالى  
فقال رضي الله عنه كل ما جعلته قصد الاحور والحسبات فهو عمل لغير الله تعالى ولا بد ان يعرض فيه  
الوسواس فقول في نفسك اذا تصدقت بالقصد السابق لعل المتصدق عليه ليس اهلا للصدقة وان كان  
اهلا فاعلم هناك من هو اولي واحق بهامه واقر الى الله تعالى في قبولها وقد اتى الى ان تحتم  
وسواسك فقولك وهل قبلها الله مني ام لا وكل عمل دخله الوسواس فلا يصدقه الله تعالى اد  
الوسواس من الشيطان والشيطان لا يقدر على القرب من العمل الذي هو لله سبحانه وتعالى فقال السائل  
يا سيدي واذا تصدقت بالقصد الاحور والحسبات ولكن قصد القرب من الله تعالى فهل يصير ذلك  
أم لا فقال رضي الله عنه نعم بشر وقصد القرب عليه من العمل والعمل لاجله انما قصد لعرض من  
الاغراض قال واعلم اني العمل لله خالصا عند اهله هو ان يعلموا ما بهم عليه من اوصاف الجلال  
والكمال والكبرياء والعلوية وما له عليه من العلى التي لا تعد ولا تحصى فهو نه اهلا لان يحضه له  
ومستحقا لان يشكره به ولا يحط به بالمعنى من حفظه فهو مستحقا ان يكون عملهم لاجله بل  
يروا انهم لو عدوا دونهم ابدا واطاعوه سرمدا باسقى عبادته تصوروا ان ثقل تكليف يعرض مع تطاول  
الاعمار واستمراره عليه ما دامت الاصلوا فاقوا شي من الحق الواجب للرب سبحانه على المربوب  
وانما يتصور من العبد ان يعمل لمخاطبة نفسه ان يفرغ من القيام بحق ربه وادام يستطع ابدان  
يوفق واحد منها كيف يطعم ان يوفق بها كلها كيف يطعم ان يتفرع العمل لمخاطبة نفسه (قال)  
رضي الله عنه واذا دخل اهل الجنة الجنة واردوا مع رفقة في حالهم سبحانه نعموا كلهم على ما قصروا  
في جنب الله (قال رضي الله عنه) واذا تأملت ما قلناه علمت ان العمل للاجور طمع من الله تعالى وعن  
القيام بحق وفيه كان لا يزيده صاحبه الا بعدا من الله عز وجل قال وادعت الله تعالى لكونه اهلا  
لذلك ان يترك ان يدخل عبادك وسواس ابدا (قلت) يا سيدي فاذا كان المتصدق يرى حين اخراج  
الصدقة ان المال لله لا لوفاته هي لله لا لوفاته المسكين المتصدق عليه فهو يرى ان الكل لله فيخرج  
صدقته على هذه النية ولا يرى لنفسه شيئا أصلا فكيف تكون صدقة من هذه صدقة فقال رضي الله عنه  
من أحسن ما يكون وقد سبق ما قلناه في حكمة تأخير بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم الى ان بلغ  
اربعمائة سنة (قلت) واعلم انه كره فيما بيني ان شاء الله تعالى ثم حكى لما حكاه وقعت له مع رجل بهلول  
وحاصله انه قال رضي الله عنه كنت اعرّف رجلا بهلولا وهو من الصالحين وليس صدقة في فصل البرد  
الكسوة التي تقيه من البرد فكان يهيم امره وتدخل في الرحمة والرفقة عليه كثيرا قال وبعث تصدق عليه  
بعض الناس بكسوة تقيه من البرد فبقي من لا يحيا من الله عز وجل في ريلها معه وذهب بها قال فحتمه  
بكسوة تقيه من البرد وكان يبيت في بعض الارحية التي يطحن فيها فبقي ذلك المكال فوسد صدقة فيه  
فكلمته فأخاني فقلت أنت بئس بكسوة تلبسها فقال لا أقلها ولا ألبسها وكنت تصدقت بها عليه بقيمة  
ان يردني الله حاجة كذا ولم يعلم بذلك أحدا الا الله سبحانه فله اسمعت منه الابانة أعدت عليه القبول  
وكرهته مراد فعد ذلك قال اني لا ألبس الكسوة التي أخرجت لحاجة كذا وكره الحاجة بعينها وانما

يوقفت له فهل ترك الظهور بالتصمك اولى للاولياء في هذه الدار ام الظهور بهم اولى كالا يباع عليهم اسلام فقال رضي الله عنه الظهور  
أولى واكثرنا عرفات له فهل أعطى احدا التصرف في جميع العالم على الكمال فقال رضي الله عنه لا ذاك من خصائص الحق والله



عن سوري رحمه الله تعالى عن ذلك مطالعة عن القصة الالهية فهم قائمون بحجج بان الحكم لا بهم وسعته يقول الاحوان نتائج افكار  
الغالب والتأثير في العالم من نتائج المهمل والعارفون لا معطاهم فلا تأثير وسعته يقول ليس ١٧٧ العيب الذي يعلمه العارفين غيبا

عدهم بما هو من قسم  
عالم الشهادة في غير  
عما شاهد به عايناه  
غيبا الامن كان محجوبا  
عن ذلك من العامة  
وسعته يقول وقد سئل  
عن قوله تعالى الاله  
الحق والامر قال رضي  
الله عنه عالم الامر والوجه  
الذي يلي الحق في جميع  
الوجودات ومالم يحق  
عن سبب وليس الا الامور  
الاولى وعالم الحق هو ما  
وجد عن الوسايط ولذلك  
ينسب اليها وسعته يقول  
نوفل العبادات هو كل ما  
كان له اصل في القران  
كاصلا او كآثار الضوم  
وما أشبه ذلك وما عدا  
ذلك فهو مجهول وليس  
بإضافة (يلخص) سألت  
شعبا رضي الله عنه عن  
وضعه الملائكة بالخوف  
ووصف العلماء بالخشية  
في قوله تعالى يحافون  
رهبهم من وقوفهم وفي  
قوله عما يحشي الله من  
عباده العلماء هل هما  
بمعنى واحد أو بينهما  
فرق فقال رضي الله عنه  
بين الخشية والخوف  
ما بين الانسان والملاك  
ولم يزد على ذلك وسعته  
رضي الله عنه يقول  
لا يمكن لكل من سوى

حاطة الخزن وأنه ان لم يحاط لهم حاف على نفسه فله على الخير وأوصاه بما لا يمكن وذكر له الكلام  
المقدم ورأه في ياديه فقال ان المؤمن كبير بر على أرض تحبسه فيسقط ويضع جناحيه وعلى أرض  
طاهرة فينسطا ويقبع جناحيه ويسعى في الطلب وقال له ان أهل الانقطاع والعبادة الله ادعصبا  
دراهم وجعلوا في حيوهم وكل على تلك الدراهم اسم من أسماء الله تعالى فاذا حاسن هو متعلق بربه  
تعالى واحتال على تلك الدراهم بالطلب وغيرها حتى أخذها من ذلك المقطع فقد أقدم لا تكتة كرما  
على الله عز وجل وذلك ان على كل حرف من أسماء الله تعالى ملكا وعلى كل اسم من أسماء الله تعالى ملكا  
فيه قوة سبع مملكا هاديات الدراهم التي في الاسماء عند ذلك المقطع فال كل ملك من أولئك  
الملائكة يكون منزلة طائر قد أخذ وكف وأخرج رأسه من تحت جناحه فاذا جاءا متعلق بالله فأخذ  
بجيلة من الخيل فان الملك يحصل له في حوسرو وروبرول ما به من الضيق لكرهاتهم عليهم الصلاة  
والسلام لاهل الانقطاع والله تعالى أعلم (وسعته) رضي الله عنه يقول انما أحد العبد الضعيف وكان  
تدبره في تدبره حيث عزله الله عن الله تعالى وجعل ينظر في أمرها للتدبر والقيام عليها ويدل مجوده  
في تحصيل مطالبها وهو في ذلك كله غافل عن الله تعالى وكفه الله تعالى الى نفسه وجعله يشعر بالأغمار  
كما قطع الى الاغيار فتراه يتألم بالرد والمحر وقضه المجرحات وغير ذلك من أنواع العدايات ولو ابلغه  
يعزل نفسه عن به عز وجل يجعل رماها يد حاقته وقطع النظر عن غيره وعما من قلبه جميع الاغيار  
فأب لا يحسن حينئذ بان من الايام ولو كان يمشي على حسنة الخديف والسيف في لاجل العلة عن الله  
سبحانه عظم الخجل على العبد وجافته التكليف وأرسلت اليه الرسل بالشرائع ليردوه عن العلة الى الله  
سبحانه ولو لا الاعمال عن الله تعالى لكان للشر مثل الملائكة ولم يحتاجوا الى تحمل هذه التكليف الشاقة  
ولو لا الاعمال عن الله تعالى لم تكن جهنم أصلا ولو لا العلة عن الله تعالى لشاهد العبد أعماله مخلوقا له  
سبحانه لم تكن له نفس يشاهد فاصلا ان ينسب اليها شيئا واذا كان بهذه المثابة فله يكون قائما  
دعا فديف يكاف مثل هذا والله تعالى أعلم (وسعته) رضي الله عنه يقول أجن الناس من شد في الذي  
يمشي يعني الذي يعي وهو الله وما يتعلق بها وأعقل الناس من شد في الذي يمشي وهو الحق سبحانه  
فان العاني اذا قص في العاني لم ينعم أحدهما الا آخره اذا قص العاني في الباقي صار العاني نافع (قال رضي  
الله عنه) والناس يقولون لادواه الهوت وهوله دواعي وادوا وما ذكرناه لادواه غير ما ذكرناه ثم أحسن بالله  
وأكد قسمه وكره مرار وقال ان العبد اذا شد في الله سبحانه شدا عبيبا طاهر او باطنا فله لا يبي ولا يموت  
الموت التي يعرفها الناس (قال رضي الله عنه) وغالب أهل الدين ان ادا ما توأفاهم بغسلون أنفسهم  
فتري ميتا على العرش ومسلوا ومما شئ واحد والله تعالى أعلم ولتفتح هذا الباب بحكاية بحجة سمعنا  
منه رضي الله عنه وذلك أني كنت أنكم معه ذات يوم قد كرت له تعظيم الناس لاهل الانقطاع في  
الكهوف وجزائر البحر ومذبحهم كثيرا وقلت انهم انقطعوا للعبادة الحق سبحانه وتكروا من جميع  
الاغيار قال رضي الله عنه أحكي لكم حكاية فاسمعوها والله حسي وسألي ان زدت فيها شيئا فقلت معاذ  
الله ان يقع هذا في أوهامنا أو يمس في حواطرها (قال رضي الله عنه) كست ذات يوم في المصلى بباب  
الفتح مع سيدي منصور يعني القبط فبدأ بالذهب الى جزيرة في البحر الكبير الذي يضرب في  
مدينة سلا قال فذهبنا الى افذاهي جزيرة فيها قدر ميل وفيها عينان من الماء العذب ووجدنا فيها  
رجلا بعد الله تعالى وسعه نحو الاربعين سنة وفيها بيوت مخوة بهم الحجر وفي وسط البيوت بيوت  
صغار كهمة البيوت الصغار التي في داخل الحمام قال ولا أدري من تحتها لال الموضوع بعيد من العمران

الهمس ملأوا ناس وحيا وان يتحرك أو يسكن الالهة فأنفة في الدنيا والا حرة وذلك لان  
أصل السكون معلول ومما هو عليه شقيقه وسعته رضي الله عنه يقول من أعظم دليل على ان القلبي الاله لا يكون الا في مادة دخول

الارواح النواتية عند أحد المتأق الثاني من الروح من امر الله وهي بسيطة لا ترتكب فيها الماخذ لا يصحح هو وهداها التي  
 حرم لافهم ومنه تسمى الله به ١٧٨ يقول لاسي الذي كره الان كان من وعادنا كان مشرعا كان الحرام

لا رمسوا بوسايت  
 دلشالم لم يوه ومن هلم  
 وحب بعض العلى  
 اليتقى الفهار وسبعه  
 رضى الله عنه وولم  
 صح له التعرب الا في  
 لم يفضله يهوده ولا  
 أحد من الامصار لان  
 النسر الا في يذهب  
 الاكوان فقلت له هل  
 ذلك من أم كل فقال  
 رضى الله عنه بعض اد  
 الكامل من هذا العالم  
 مع الحق بالحق فقلت له  
 هلم اليك فقال  
 رضى الله عنه معرفه  
 العبد لله فادعها  
 برى بها معرفه الروح  
 الكل لان امر له  
 معرفه فكلوا ردا مدوا  
 لا يلبس بوماله عبرك  
 يادى  
 فليكون اجمعه يدانك  
 قائم  
 والروح امر الله فافهم لاره  
 تعلم ان الروح بالسر عالم  
 ثم انه اذا عرفه لم يصب  
 من العالم الذي كان  
 وادعته في ربه هي طلب  
 الله وحده هو  
 طلب ربه وحده الله  
 كسر ان عتقه فافهم  
 واعتبر فقلت له هل  
 المبرور عطر من الى الله  
 تعالى فقال رضى الله عنه

حدا ولا يله احد فليس له ان احبنا و فها من الامتياز بوع سبه من الاور والاله خالفه  
 وبوع آخر من صخر التعر ارا المعروف عبد الله الاله اصغر موله ووق عريض احصر دنا من الى  
 ارحل وادافه ذلك الجرد الذي تحرم من النوع الذي ملاور وذاك الورق الاحصر الذي في الورع  
 الاخر السبه بالعر ارفه افويه دلعا وطرما الى لياسه فادعها قد عد الى صسان ذلك النوع السبه  
 بالعر ارفه في قصان رفاق قصير عضها مع بعض حتى جعل مهابل الحرا فاحبرم ما وسر عوربه  
 والباقى لاسره كما وما وبه الله كلف في هذا الموضع فقال في صمتك والار هي سبه اما له سبك كما  
 فتر الار من هي حقه قال حبه مع آف وفي محرم جس سس واما صي صعبه فقص مع آف في  
 الحس والعسر سمع حتى مات فده هالك عقاله انا في ربه لوره فاراد من فده وانه لم حلقه كليم  
 معه ووجدنا لانه بعبلا حذا له عقاله هالسا وهو صعب ووجدناه تشكك بالعر سله من الزوم  
 الحوا ورس لوس وهم تشككوا بالعر فمسا لاه من الاعان فوجدنا يعرف الله الاله عقده  
 اشجه فمسا من ذلك ونباله الصواب ووجدناه عرف رسول الله صلى الله عا وسلم ربه والاولى  
 والاخر و عرفنا كره رضى الله عا وعرف فاطمه من الرسول عليه الصلاة والسلام وانا  
 من امسنا الحس فلم يحد معرفه وسالده من سهر صا حوا ووجدناه معرفه كره يوم  
 بلاس يوما ولهم معرفه في السبه فمسا وحرب صوم رمضان وعياله موصعه ان لموسا لادها  
 فخط من العر ان لم يحد خطه سوي الحجه ربا العالمين الرحمن الرحيم الدن اعلم عليهم  
 هكذا خط هذا العبد فمسا واما عا ذلك فقال الر كوع والهجود لله ع وحل فعليه هل ام  
 قال انا ع دسوط الشمس للعر واني ان طم الحال واما عا ذلك كره كوع ومخود فقلت له هل لالان  
 تحرم الى بلاد الاسلام عاسر اهلها لم على دهم ومن سبهم صلى الله عليه وسلم فقال من انا لم  
 من جهة الحس واني لا اخرج عن موضعي جدي حتى اموه بال وكنا اذا كا دهر سا هدا الخطاب  
 من ساعدهم الله بالاس قال وهو لا من كل ما اساوله فطه ذابته اعول اليها هه قال  
 وطرما فاذا يحوم من مد من الزمان عده وفعه بعض الماخذ من الذب فعليه ان اس لهدا  
 فقال ان مات السع ا و في بعض الاح انا في هذه الحرحه ربوي فعطوي سسا من الزمان  
 والذمار بعد الدار والبرك ويطا وني معرفه فادعهم صبر فون عا الله اعطاه هذه الدنيا  
 والار لا تهاه لاحبه لاسها لا لاسوى الذي عا اذا راوا لاس بروج ماوا لاس بكسي ما  
 هالك هلم من حاده احد هلم فلام احاحه انا في ولف فراهي لا اعطاه لكر والو سنا  
 ساعطو فله بعد ان علمه سراع الاسلام من صمها وصر فافلار انا على طاهر الما ار حلا  
 ولا تصد انا لاسي ولم تحصل لعارى جعل سعبنا الله ما ولى انا الله اطين قال رضى الله  
 عا وهو الى الان في حربه في ذاكما وذلك في الثاني من ذى الحجه مكيه وسر من ومائه  
 وألف داب و في هذه الحكايه مواط الموعظه الاولى معرفه النعمه الحاصله ا في محافظه المؤمنين  
 ذلك وصل الى معرفه سراع الاسلام واحوال النبي صلى الله عليه وسلم وسر سبه اجمعه رضى الله  
 عنهم وكيف كان زمانه صلى الله عليه وسلم و زمان اجمعه رضى الله عنهم الى عبد ذلك الامور والى  
 بر دنيا الاعان فان هذا الزحل فاسه محافظه أهل الاسلام فاته معرفه هذه الاحوال حتى فلت  
 لسبحا رضى الله عا لهدا صر به ابوه الذي قدم به الى هذه الحرحه ووطع بعض أهل الاسلام لوبركه  
 معهم ليكن حتر الله واسعه فقلت في صدمه فمسا تعرف فمسا لوم من لو كانوا اعضاء من عرفهم

لا اعمه وطر واني الحوا والسع اعد لان الله تعالى لا يوصل الله الا مار ومن الطرق وسعته رضى الله عنه  
 يقول مساده الحوا لرحم في هذه الدار وروح من الحس والعبد فقلت له في الا حره فقال رضى الله عنه لا يكون في الا حره

للمؤمنين الا ان ربه التي هي اعلان المشاهدة والله اعلم (فرو زح) سمعت شيخنا رضي الله عنه يقول من عباد الله تعالى من  
لا يستره حجاب ومع ذلك فلا يعرف ما في جيبه وربما يتكلم على الحواطر وما هو مع الحاطر ١٧٩ وان من عباد الله من تقودهم

المعرفة اليه وهم يحولون  
في ميادين الخلفات وان  
من عباد الله ممن تهب  
على قلوبهم نعمات الهية  
لونهوا وبها كبرهم  
المؤمن وجهلهم صاحب  
الدليل وسعته رضى الله  
عنه يقول الاحل المسمى  
هو مسمى لانقطاع الاعمال  
لانها من اهل طريقه  
فمن النفس له لا يضرب له  
أجل كعالم الملازمة  
الدورية وسعته يقول  
العارف بالله مركب أدبه  
من شرع وحقيقة باكل  
بعضه وبصا وان أحسن  
بالا لم يقدر على الطيق  
فهو ان نطق هلاك وان  
سكت هلاك يشكر الى الله  
باطنه ان لم يأتد له في  
البعس مثل ما سادت أدب  
العارفين كل بعضها  
بعضا فاذن الحق لها  
بمن سب سب وزمهرير  
فاهلك الحق كما كادت  
تملكه في نفسها وكذلك  
العارف ادتمس استراح  
في نفسه واهلك الحق  
بكل ما الاصل حفظه الله  
فان لم يحفظه كمر وتزندق  
وربما قتل وقتل فادن  
هلاك الخلق أولى من  
هلاك الانسان نفسه  
على يده فقال رضى الله  
عنه نعم ان ترى الى من

بالدين وشرائع الاسلام لا بعد لها شي فالله الله على عظامته أهل الاسلام وخر اجتهدهم في الاسواق ونحوها  
ولاسيا المزاج في مواطن الخير وهذا يقول الشيخ مولانا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ان النظر  
في وجود المؤمن يزيل في الايمان الموعظة الثانية معرفة المعمة التي أبع الله بها عليا في الاكل  
والشرب والكسوة واليوم والاراحة والسكاح والتناسل وغير ذلك من النعم التي حمها هذا المعبد فانه  
كل حم معرفة هذه المعمة حم هذه النعم أيضا ولو خاطب أهل الاسلام لتبع هذه النعم وشكر الله عليها  
وكان شكره عليها موقفا قائما بعبادته في تلك الجزيرة طول عمره الموعظة الثالثة ما يعثر به كثير من  
الناس في أم المقام في العلو والجلوات وأعتقد أنهم الكمال فيهم وان المقام الذي يبلغونه لا يبلغه  
الاولياء العارفين المتغمسون في الناس وقد سمعت الشيخ رضي الله عنه يقول اني أظن أحيانا اني أنوار  
الايان الحار جهنم الدوات حتى تتصل بالبر زح وهي أنوار محملة بالزفة والعطف والرفقة تدل على  
ضعف الايمان والعطف على قوته ثم ننظر الى العباد الذين في الكهوف والعلوات فزى الرفقة حاله على  
أنوارهم الامن قل منهم وننظر الى العامة فزى أنوارهم أحسن من أولئك المقاميين لاعتقاد العوام  
على فضل الله سبحانه واعتماد العباد على الله تعالى في عبادته من العباد لا يتكلمون بعبادته  
الا اذا كان يرأهم من ربه طابا ويوم ذلك على فكره فان عاب ذلك عن فكره وجعل يرأهم  
فهو الى العطف أقرب منه الى السلامة ولما سمعت من شيخنا رضي الله عنه هذه الحكاية حصل لي  
رفق وشوق بمعرفة النعم التي أبع الله بها عليا ونحن عنها آفانلون ثم قلت للشيخ رضي الله عنه ولم  
تأخذوا بنبه هذا الرجل وتقر جوه من الحزب الى مدبته من مدن الاسلام لربنا وح ربه الله تعالى  
فقال رضى الله عنه ذلك مقامه الذي أقامه الله فيه فسبحان من له هذا الملك (قال رضى الله عنه) ومن  
نظر الى الخائب التي على وجه الارض كتمه ولم يستج في توحيد ربه الى شيء آخر فانه يرى على وجه  
الارض خلأ في مجتمه من يعي جملة من على وجه الارض فيهم العاقل وغيره والمجهر والمخبر وموهذا يقتل  
هذا وهذا ابرح هذا وهذا يحول نحو اطراف في أمور الدنيا وهذا في أمور الاتحاد وهذا في أمور جبرانه  
وهذا في أمور العلم وهذا في أمور الآخرة (قال رضى الله عنه) وأحرف في شئني سيدي عمر بن محمد  
الهاواري انه كان حاسبا يوم الخميس بباب الخرق وجعل ينظر الى بواطن الحار حين من الباب فخرج  
رجل فظفر الى باطنه فاذا هو ليس فيه الا التعكير في فلانة حببته كيف يظفر بها وكيف يكون أمره في  
ذلك واستولى عليه هذا التعكير حتى أذهله عن غيره ثم خرج آخر فظفر اليه فاذا هو قلبه على مثل صفة  
الاول الا انه متعلق بصبي ثم خرج ثالث فظفر اليه فاذا قلبه متعلق بالدنيا وقد استولى عليه التعكير  
حتى صار لا يشعر بغيرها ثم خرج رابع فظفر اليه فاذا باطنه متعلق بحبة شرب الحمر والتلف عليه  
لا يحول في فكره غير ذلك ثم خرج خامس فظفر اليه فاذا فكره لا يحول في الآخرة وأمره هو غلب ذلك  
عليه حتى طهر عليه ثم خرج سادس فاذا قلبه معمور بجمعة العلم وقرانه لا يحول حاطره في غير ذلك ثم  
خرج سابع فظفر اليه فاذا فكره لا يحول الا في حبة ركب الحيل واستولى عليه ذلك حتى أساء  
فبره ثم خرج ثامن فاذا فكره لا يحول الا في حبة الخرق وكيف يسعى فيه لا يتكبر في غيره ثم خرج تاسع  
فاذا فكره معمور بجمعة سدا لوجود صلي الله عليه وسلم واستولى ذلك عليه حتى صار فكره لا يحول  
الا في أحوال النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان قبل المعنة وكيف كان بعدهم كيف كان بعد نزول  
الروح عليه لا يحول في سدا بجمعة وسدا بالمدينة صلى الله عليه وسلم ثم خرج عاشر فظفر اليه فاذا قلبه  
معمور بجمعة الله عز وجل رب العالمين وخالق الكل أجع في حيل التعكير في عظمته وجلاله وتزده

قتل نفسه في نار جهنم كحاطته الاحبار ومن قتل غيره تحت المشيئة وان من قتل غيره له كفاية ومن قتل نفسه لا كفارة له فانهم  
وسعته يقول في حديث اني أبيت يطعمي رجلا ويسقي المراد به حصول الشبع والارزاق فيحصل ان كل أوشرب مكان صلي

أندرك أن تحسن أن تهابه من مد الله وماله قول هـي إذا ما من ذلك على الكمال فقال رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل ما عاين ولم يدر على ذلك قلب وقد سمع مني السبع عدا الأعداء والظلمة

رضي الله عنه عصر المروسة يقول كل بلا أدون على العارف من صلاة ركعتين مغشية والله أعلم (كبريت آخر) سمعت شيخنا  
رضي الله عنه يخبرني عن الشيخ نفعي الدين رضي الله عنه أنه كان يقول ليس الرجل من ١٨١ إذا انصرف من صلاته انصرف معه

سبعون ألف صف من  
اللائكة يشعرونه  
الرجل من يصرف ولم  
يشعه أحد وليس الرجل  
من يتعلل بأعذار  
الرجل من يتعلل به  
القرآن وليس الرجل  
من يباع الحق الأسود  
الحق الرجل من المحرم  
يباعه وليس الرجل  
من يشتري أنه لا يشارك  
صلاته إنما الرجل من  
تستهي صلاته أن لا تقارقه  
وليس الرجل من فرض  
عليه الحج إنما الرجل  
من كان فرضاً على الحج  
وسمعه رضي الله عنه  
يقول من من عباد الله  
من تكون الدرة من عمره  
مقام العمر الكامل من  
غيره وان من عباد الله  
من غمسه الله في بحر  
الرجة فلم يبق عليه من  
دور الخالة شيء وسمعه  
عمر يقول ادبري العبد  
نفسه بي يدي به فبقرا  
ذليلاً فهو مرحوم بلا  
شك والله أعلم (جوهر)  
سمعت شيخنا رضي الله  
عنه يقول لتأري وكان  
ذلك التأري من العارفين  
أقرأ القرآن من حيث  
ما هو كلام الله لا من  
حيث ما تدل عليه  
الآيات من الأحكام

يوسل إليه تعالى يرى ميت فإنه يفتح له قفود وتو قبال حانة دعونه فأنه ان ذلت الميت لا تظلل لها  
فأدوات الميت بين الشمس فأنك لا ترى له إلا سره فيه يحصر بذات روحه لا بدته البانية  
الترابية وذات الروح خفية لا تقيته وشفاة لا تكتفه فأنك لا ترى الله عز وجل كرمه فأنك لا ترى الله عز وجل  
الجميع من جماع الأولياء وقد طاعت الشمس فأذا رأت من عباد الله يقولون فإراهم بعين راسي  
معتبرين هذا لعله وهذا لعله فأنك لا ترى الله عز وجل والاموات الحاضرون في الديوان يقولون الله من  
البرخ فإراهم طابوا من الروح فأنك لا ترى من موضع الديوان يقولون فإراهم طابوا من الروح فأنك لا ترى من  
على أرجلهم إلى أن يصلوا إلى الديوان ناديا بآله الأحياء وخوفهم من ذلك وكذا حال الغيب إذا رآه  
بهذههم بهتاً فأنه يحيى بهير روحه فأنك لا ترى من موضعه بأدب ومشي مشي دأته الثقيلة تأدنا وخوفاً  
فأنك لا ترى من موضعهم من وراء الصلوة ويحضر أيضاً الحجب والكبد وهم الروحانيون وهم من  
وراء المحجب وهم لا يعرفون صفاء كماله فأنك لا ترى الله عز وجل فأنك لا ترى من وراء المحجب  
يتصرفون في أمور تطبيق فواتهم الوصول إلى الوحي أو رآه أحرى لا تطبق فواتهم الوصول إلى الوحي  
بالملائكة والمجن في الأمور التي لا تطبق فواتهم الوصول إلى الوحي فأنك لا ترى بعض الأحيان يحضره النبي صلى  
الله عليه وسلم فإذا حضره عليه الصلاة والسلام جلس في موضع القنوت وجلس القنوت في موضع الزكوى  
وتأخر الزكوى لأصف وإذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم حامت معه الأنوار التي لا تطاق وأما هي أنوار  
معرفة معرفة فأنك لا ترى من موضعهم من وراء المحجب فأنك لا ترى من وراء المحجب فأنك لا ترى من وراء المحجب  
الجميع من جماع الأولياء وقد طاعت الشمس فأذا رأت من عباد الله يقولون فإراهم بعين راسي  
معتبرين هذا لعله وهذا لعله فأنك لا ترى الله عز وجل والاموات الحاضرون في الديوان يقولون الله من  
البرخ فإراهم طابوا من الروح فأنك لا ترى من موضع الديوان يقولون فإراهم طابوا من الروح فأنك لا ترى من  
على أرجلهم إلى أن يصلوا إلى الديوان ناديا بآله الأحياء وخوفهم من ذلك وكذا حال الغيب إذا رآه  
بهذههم بهتاً فأنه يحيى بهير روحه فأنك لا ترى من موضعه بأدب ومشي مشي دأته الثقيلة تأدنا وخوفاً  
فأنك لا ترى من موضعهم من وراء الصلوة ويحضر أيضاً الحجب والكبد وهم الروحانيون وهم من  
وراء المحجب وهم لا يعرفون صفاء كماله فأنك لا ترى الله عز وجل فأنك لا ترى من وراء المحجب  
يتصرفون في أمور تطبيق فواتهم الوصول إلى الوحي أو رآه أحرى لا تطبق فواتهم الوصول إلى الوحي  
بالملائكة والمجن في الأمور التي لا تطبق فواتهم الوصول إلى الوحي فأنك لا ترى بعض الأحيان يحضره النبي صلى  
الله عليه وسلم فإذا حضره عليه الصلاة والسلام جلس في موضع القنوت وجلس القنوت في موضع الزكوى  
وتأخر الزكوى لأصف وإذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم حامت معه الأنوار التي لا تطاق وأما هي أنوار  
معرفة معرفة فأنك لا ترى من موضعهم من وراء المحجب فأنك لا ترى من وراء المحجب فأنك لا ترى من وراء المحجب

والقصص فأنها هي الران على قلبك والمحجوب فأنك لا ترى الله عز وجل فأنك لا ترى الله عز وجل فأنك لا ترى الله عز وجل  
تدبر على صاحب الكلام وأما تدبر الأحكام والقصص فأنه يعرف فأنك لا ترى الله عز وجل فأنك لا ترى الله عز وجل فأنك لا ترى الله عز وجل

انما هو منه ما دام اجتمع ذلك السهو وحق الحق تعالى في حرج بذكره الى السهو الا ان كان السهو من غير ذلك من كل مع  
 الكون لم يحط به وهو المذكور في ١٨٢ بعض الكتب الا انه يقول القدر وحل بعدى جعل المارة است وحل الال

له من المحدث في  
 فاستعملت في  
 المارة وعن علي بن  
 في النبل فمصر في  
 الدار في ليل لا يحضر  
 الاعلى ما من عليه  
 ا في فارة ما يحكمه في  
 وما تحسرك به بعد  
 مالك رد الله ماله و  
 لاي في اسيرك على  
 واب تعلم حرك وسعته  
 رضى الله عنه هول  
 المحصور مع السوان  
 يرجع الموم على اللواحي  
 ثم انكم عدل للسوان  
 وما تسامان الواحي  
 ساقط (ما هو) سالت  
 رضى الله عنه  
 قوله تعالى الا ان يات  
 وآمن وعمل عملا صالحا  
 فاولئك يبدل الله  
 مسائرهم حسدا هل  
 يصح لاحد في هذه الدار  
 ان يعلم اسما به قد  
 يدان حساس فعال  
 رضى الله عنه به وعلامه  
 يدانها ان يذهب عنه  
 يد كرها لا يصرفه  
 علم انها وعبه ادا  
 ولذلك فالرا من علاه  
 الصادق في و سه ان  
 لا يعود ذلك رده اذ الله  
 اذ اعلم لا في للذات  
 صوره سه في تحيله  
 لند له ما في المقصود

الذوان حتى كمل والله الحمد على ما ظهر في صفة ما لا ياما الملاكة الذين هم باقون وهو يكونون  
 حلف الصغور السبه كليس فهم ملاكة فان اى صلى الله عليه وسلم الذين كانوا احياء طائفة في  
 الدنيا لو كان نور دابة صلى الله عليه وسلم فرفاق اهل الدوان حسب ملائكة الذين هم مع  
 دقاتها والرسى في حال رضى الله عنه واذن حصر الرضى صلى الله عليه وسلم في الدوان وحاشا معه  
 الانوار التي لا طاق ما يورث الملاكة الذين هم اهل الدوان ودخولوا في رضى الله عليه وسلم فاذان  
 الذي صلى الله عليه وسلم في الدوان لا يظهر هم اليه فاذ اخرج الرضى صلى الله عليه وسلم من الدوان  
 ورجع الملاكة الى ارا كرم والله اعلم هو وعنه رضى الله عنه وهو ان في كل دة من المدن عددا  
 كبر من الملاكة من السبعين ملكا او اقل او اكثر يكونون موجودا في الدوان الا انهم من الاوليا  
 فعلا ما عهذاب الولي قال رضى الله عنه وهو ملائكة الذين يكونون في المدن يكونون على هيئة  
 آدم هم من طلائع في صورهم وواحدة منهم من طلائع في صورهم هم من طلائع في صورهم  
 صغروهم خمسون في الناس ولكن الناس لا يسمعون وحكي ما رضى الله عنه في هذا الباب حكايان  
 فمما انهم مالا لا ينفق ولا طاق وسيد كرم رضى الله عنه لهذا الكلام انه في اقول لبعض  
 من حصرهم ذكر وان احدث سمران سدي الحارزي وذهب في صريح في رضى الله عنه  
 ويوسل في حاله سده وندك الولي الى الله تعالى ان حاجه رضى الله عنه لا سيما ان كان هو السمر الاحمر  
 ثم اسعفه رضى الله عنه عن صفة ما ذكره قال رضى الله عنه ان في كل مدينة عدد من الملاكة  
 فاذ انوا العدد ملك الله سادان واذا القدر من به سده وكونوا معه في صورهم في صورهم  
 السطان من الطير وان راوا حلال في ذلك كونه مقصود السطان وحيد فاذ انوا من احدث سمران  
 من سدي الحارزي داهانه الى صريح ورا احاحه عنه سدد ورافاق في دله الانحاج والتلف  
 في طائفة ودهو امعه الى الصريح هو حامل محرم السمر وهم حاملون لاسر اذ فادعا اموا على  
 دعاه رضى الله عنه وان راوا الحاحه عنه مقصود احادوا اسرار الكتاب وذهب هو بالمرم وهذا  
 وعرى له الله طاق في الطير في بالوسوسه وسبب الذكر حتى لا تنفي له حلال في الدعا فقلت هذا السمر  
 الزائد على حرم الكتاب الذي احسبه فعال رضى الله عنه هذا السمر الذي اما به حرم الغسل عن حرم  
 المعطرات فلب الحلال والوهي رضى الله عنه في حرمه فلب في فعال كذلك كل كتاب رضى الله عنه  
 عليه وكيان الغسل اذ ان الحلال به لا يقع في ماله كذلك الكتاب اذ احسبه فعال رضى الله عنه في  
 ورده وكاعلم مكتوب فيه اسماءه في حق الارض ساقط وطوه الاسم بار حلهم فاولا ان  
 الملاكة باحدون اسرار ملك الاسماء فلب حل الاسم والمجد لله على فضله ومسه وانه اعلم به وانه  
 رضى الله عنه هل يحصر الدوان الا بيا علمهم الصلاة والسلام لسنه ما اراهم وسند ما موسى  
 وعنه مما انزل على فيسا وعلمهم افضل الصلاة والسلام فعال رضى الله عنه محصوره في له واحد  
 في الام فلب حاشا في له اعدر في حصره في كلب الله الا في والمرسلون ويحصره الله الاعلى من  
 الملائكة المعرفين وعنه هم ويحصره سددان حود صلى الله عليه وسلم ويحصره معه اواجه انظاره ان  
 واكثر من حاشا الا كرم رضى الله عنه اجمعين هو سالت رضى الله عنه عن اختلاف الذي من  
 الحديس في تعيين مولد ساجد في حاشا على مولد ساجد وانه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه  
 صلى الله عليه وسلم في الدوان وان لم يله القدر فاذان رضى الله عنه في حرج بذكره الى السهو الا ان كان السهو من غير ذلك من كل مع  
 لسا رضى الله عنه سبب ليله القدر دال ان العالم حل حاشا في حرج السمر كان مطلبه والملائكة

حتى ذكر التائب منه فهو معه ليله واجامه يحل وهي مرك لا وهو فعل له فعل سبب الشك في الحاشا  
 ان سبب له افعال صالحه عدل التائب هو ان سبب الملائكة في صفة بدل تلك السبب حاشا في كلها واذن الحاشا



المتألمة فقد رضى الله عنه يكتب التائب موضع كل سنة عليها حسنة وتكون الاعمال الصالحة التي عملها بعد التوبة بقرعة دور حات  
عند الله عز وجل (درة) سمعت شيخنا رضى الله عنه يقول طهارة الاسرار دائية وطهارة ١٨٣ الطبيعة عرضة فقدر من طبعك

فان سر لك مقدس  
وتحصل الحاصل تصيب  
لوقت (زمر) سمعت  
شيخنا رضى الله عنه يقول  
أخذت ان تعرف من أين  
جئت وكيف جئت  
لتعرف الى أين ترجع  
وكيف ترجع وسمعت  
يقول ما دامت العقول  
الركبة من الارحة  
باقية فالتكليف قائم  
فاداغلب العقول الالهية  
ارتفع التكليف فلما  
أفاق قال سبحانه ثبت  
البسك وسمعت يقول  
واحب على كل من طالب  
الحق تعالى لروم الحق  
وسمعت يقول المؤمن  
وجهه بلاق فمن أى وجه  
شاه أبصر لمرآة قلبه  
لاحقة فيها ولذلك كانت  
بجلى للحق الذى لا يصف  
بالجهاش وسمعت جماعة  
من أهل الشطح مرارا  
يقولون من فهم هذا علم  
معنى قوله صلى الله عليه  
وسلم المؤمن مرآة المؤمن  
يحمل اسم المؤمن مشتركاً  
بين الحق والعبد فان الله  
سمى نفسه المؤمن وسمى  
عبدك كذلك فالمؤمن  
الذى هو الحق مرآة  
للمؤمن الذى هو العبد  
ولا يرى العدد في المرآة  
الا صورة نفسه دون جرم

عالمون به أراضوا وساءوا في الكهوف والسهول والجبال والادوية فلاحق الله تعالى السورى الخمس  
وأضاء العالم بها ضحت ملائكة السماء وملائكة الارض وحادوا من خراب العالم ومن أمر عظيم ينزل  
بهم فنزل ملائكة السماء الى الارض وجعلوا لهم ملائكة الارض يرون من الضوء الى الظل أى من  
ضوء النهار الى ظلمة الليل فمرامن الضوء الذى يبرق فوه الى الظل الذى يبرق فوه حاشين متضرعين  
يحتجبون على التباهى الى الله تعالى والتضرع له والحواف منه مملون منه الرضا لمجئ الى الله فى أن  
لا يستغنى عنهم ولم يكن فى طمأنينة الله تعالى أراذلان يطوى هذا العالم فاجتمعوا على التضرع والابتهال  
على الصفة السابقة مقدرين فى كل لحظة وقوع ما خوفوه فاداراد اليهم الضوء وراعه الى الظل ولم  
يزالوا على تلك الحالة الصورية يسبحون الظل وهو يفرعون الى أن طافوا الارض كلها ورجعوا الى الموضع  
الذى بدأ منه فلما لم يبق شيء وقع حصل لهم الامن ورجعوا الى مراكزهم فى الارض والسماء ثم صادوا  
يستمعون ليلة من كل عام فهداوس ليلة القدر فقلت فهذا يقتضى ان ايلة القدر كانت قبل خلق  
آدم عليه السلام وفى الحديث ما يقتضى انها خاصة بهذه الامة فقال رضى الله عنه الذى احتضن هذه  
الامة الشريعة أجزها وحبرها والتوفيق عرفها ببركة نبيها صلى الله عليه وسلم وأما الامم السابقة فانهم  
لم يوفقوا لها كساعة الجمعة فانها كانت يوم حاق الله تعالى آدم عليه السلام ولم يوفق لها امة من  
الامم غير هذه الامة الشريفة فانها عرضت على اليهود فاحتاروا والسبت وعلى النصارى فاحتاروا والاحد  
وقف الله تعالى لها ساعة وجوده والله أعلم وسألت رضى الله عنه عن سبب ساعة الجمعة فقال رضى الله  
عنه سببها به تعالى لما فرغ من خلق الاشياء وكان ذلك فى آخر ساعة من يوم الجمعة اجتمعت الخلائق  
كلها على الدعاء والتضرع الى الله تعالى فى أن يتم الجمعة على دوائهم ويعظم ما يكون سبباً بقائهم  
وصلاحهم ارضاه تعالى عليهم وعدم سخطه قال رضى الله عنه هو ينبغى للتخصص اذ افرغ عليه فى ساعة  
الجمعة ووفق لها ان يدعو بفحوى هذا الدعاء ويسأل الله تعالى حبر الدنيا وخبرها الا حرة قال ذلك هو  
الذى صدر من باطن الخلقات يومئذ ولم يكن دعاؤه مجرد الا حرة فادان فى الشخص الساعة المذكورة  
ووافق الدعاء المذكور ففتح رضى الله عنه هذه الساعة قليلة جدا انما هي قدر الركون  
مع طمأنينة وذلك قدر ما يرجع كل عوص من المختل الى موضعه ويسكن فيه ويسكن عروقه وجوارحه  
من الحركة الشائنة عن التحرك السابق قال رضى الله عنه وهذه الساعة تنتقل ولكن فى يوم الجمعة  
خاصة فحة تكون قبل الر والانتقل فى ساعتهم وتكون عند الر والو بعده تنتقل فى ساعته الى  
غروب الشمس فسمعت رضى الله عنه يقول تبقى قبل الر والستة أشهر وبعد الر والستة أشهر  
وسمعت مرة أخرى يقول انها فى رمنه صلى الله عليه وسلم كانت فى الوقت الذى كان يخطب فيه النبي  
صلى الله عليه وسلم وذلك عند الزوال وفى زمن سيدنا عثمان رضى الله عنه انتقلت فصارت بعد الزوال  
وهذا وقت الخطبة وقت اجتماع الناس للصلاة فاعلمنا مع ان الخطبة والاجتماع انما شرعه  
النبي صلى الله عليه وسلم لادراك الساعة المذكورة قال رضى الله عنه ولكنه لما كان قيام النبي صلى  
الله عليه وسلم وقوفه خطيباً متضرعاً خاشعاً لله تعالى لا يعادله شيء حصل للوقت الذى قام فيه صلى  
الله عليه وسلم شرف عظيم ونور كثر فصار ذلك الوقت بمثابة ساعة الجمعة أو افضل من فاتته ساعة  
الجمعة وأدرك ساعة وقوفه صلى الله عليه وسلم لم يصح له شيء ولهذا لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم  
بنقل الخطبة الى ساعة الجمعة كلها انتقلت لان ساعته صلى الله عليه وسلم لا تنتقل فكانت أولى  
بالاعتبار من ساعة الجمعة التى تنتقل لما فى ذلك انى عدم نقل الخطبة من الرقى بالامة الشريفة وايضا

المرآة والمؤمن الذى هو العبد مرآة للحق ينظر فيها اسماءه وصفاته فان الانسان حامل أعناء المملكة وما يعقلها الا العالمون انهم  
وهو كلامه عز وجل عيسى بن عبد الله أعلم (درة) سمعت شيخنا رضى الله عنه يقول من أصعب الامور على النفوس العبادات على الغيب لايتها

لم يزل متقلبه لمرضى بعدد من هاتج من احسن المرحم الما بعد على انه وحتي شئ معه في ذلك المرحم بالحق  
تعالى وبعثه واما عالم الفارح ١٨٤ صلى الله عليه وسلم ان هذا الامر طريق الامه والتميز رضى الله عنه بعدداته كما لم يراه

أى احد صرفي بعدا ل  
تراو صلى الله عليه وسلم ان العباد  
لا يكون الامع التعان  
عموده وكاشه ودلاسل  
الى العيب جله وحدثا  
رجه الله التي رحمتها  
عباده والا اعطرت  
مراهم فاجم - لله رب  
العالمين (طه) - ألب  
بصارى الله عنه  
اصافه السجيات الى الامم  
الله تعالى ان الله اعطى  
هل الادب ترك الاضافه  
فقال رضى الله عنه  
الادب ترك ذلك فلا يزال  
دون فليس ويكون ذلك  
من اياه المرد من  
السلطان بخلاف من  
كان عالم اللور من  
الحسن فان اعماسهم  
تضاف الى ان كما يصيب  
الى اسماء الملايكه  
حرمين الى اهل الذي  
هو فالعزاسه الله وود  
أفام الله تعالى هذا  
الام عام المصنفه في  
الادب فقال عرو وحل  
الراحون رداى والله  
تعالى أعلم (مراحم)  
سألت سحرا رضى الله  
عنه عن المرحه على  
الاعمال حل هو من  
حب الله ما من حب  
الاعمال فقال رضى الله  
عنه لا تدور ولا تعمال

فان امر ساعه الجمعه عتب وسرلا طلع عليه الانحواص راعته صلى الله عليه وسلم طاهر من وطئه  
بارك ولا حتى على أحد فكاتب اولي الامصار وعلى هذا من جعل الجمعه عند الزوال وكاتب عاتبه  
ان وجهه جدد وطواقى ساعه الى صلى الله عليه وسلم عا وهم على سبيل انذارك ساعه الجمعه  
بعدد من العيب السلب وطلب سر ما طعم سأل الله الوحي بالجمعه صلى الله عليه وسلم فقلت ويحيى  
في المغرب اد احدث ساقى الزوال وأرنا صاعه ساعه صلى الله عليه وسلم فاما لا تدركه الا الزوال والادب  
من وال المدسه وكثيره فبقي لسان بحري ساعه مع السلام قبل الزوال ذلك بمعنى الى صلا  
الجمعه قبل الزوال وهذا لا يتصور وكيف الجميله فقال رضى الله عنه من ساعته صلى الله عليه وسلم  
سار في سائر الزوال لا يقطع فاما لا تدركه الزوال دون وال كالا تبرع عروب عروب وطولوع دون طولوع  
ل الله سطر طولوع كل طرور على كل مكان فاما صلى الصبح على قدر الا على من ابدته الى وده طر  
على عروب مالا عروب جله ذلك سائر الاحكام للاضافه الى الاوقات ومن جله ذلك الزوال من غلب من  
الصبح رضى الله عنه وعب السه ان يبين ان الله اعطى ما ووجهه من ربحها وكف كاتب آخر  
ساعه من الجمعه ثم جعلت بعدل فلا تدركه ساعه رضى الله عنه الى الزوال من راد الى ان كاتب  
فصله ساعه الى اول النهار ثم كتب رجع وعدها على يمينه الى ان رجع الى آخر النهار فجمع ان ساعه  
انسان يقتضي أن لا يعل وكذا لشر لئه ان يعل من رضى الله عنه على ساعه الى السيل  
الاحمر وفي ساعه ولا يده صلى الله عليه وسلم ساعه الجمعه في عاتبه الصعده كمن يسوع في ساعه  
أسهر عروب الشمس الى الزوال - وعقب ساعه أخرى ان الزوال الى طولوع الشمس الاشم  
الاذا كاتب يكره فقال رضى الله عنه من ساعه الى ساعه من رضى الله عنه على ساعه الى ساعه  
الكلام السبح رضى الله عنه بالله على انه واد ما اوله ان ساعه الجمعه وعب ساعه الى ساعه الى ساعه  
عبرها من الامم فقلدها ما رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم في آخر الزوال من رضى الله عنه  
الاولون يوم الصلاه ويحيى اول من دخل الجمعه بن آدم اوتوا الكتاب فلبوا أو ساء من مذهب ما حلوا  
فهدانا الله الى ما نريد من الحق فهدانا يومهم الذي لا تتوافر فيه هذا الله الله وم الله فلبوا  
وعدا لهدود وعدة لنبصارى واما وله وانها فعل انما اطلبه حب ذلك ما أخرجه ابو داود عن  
أبي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبر وم طلع فيه الشمس يوم الجمعه فوس حل  
آدم وفيه اهدا وفيه عتب عليه وفيه مات وفيه تعوم الساعه واما ذاه الا وهي مصعبه وم  
الجمعه ساعه من الساعه الا انهم والاس ووه ساعه لا تضاد فهدا فسلم هو صلى الله عليه وسلم سأل الله سبحانه  
اعطا اياه وقال مسلم في صحيحه محلى آدم وفيه فدخل الجمعه وفيه أخرجه من ساعه الى ساعه  
وهي ساعه جمعه وقال لا توافرها مسلم فاهم صلى الله عليه وسلم وقال مسلم في صحيحه محلى آدم وفيه  
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقول كما من ان مجلس الامام الى ان يقتضي الصلاه فانه دائم  
ولم يرد غير محرم من بكر من ابيه عن ابي هريره عن ابي موسى الانه روى وقد رواه جاءه عن ابي هريره  
عن ابي موسى أى جعل يومه من قول ابي موسى لامن قول الى صلى الله عليه وسلم فهو ووفى لادبوع  
قال عبد الرحمن وعبره ومجرمه لم يسمع ان ساعه كان يتخلف من كتابه وقال ابو داود عن طاهر من  
مد الله عن ابي صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعه من ساعه الى ساعه لا يوحى عليه وسلم سأل الله تعالى  
سألا الا ما ناهاه فاجموا آخر ساعه هذا الصبر قال عبد الرحمن في اساده الخلاج مولى عبد الرحمن  
مروان وقد ذكره ابو هريره عن عبد الرحمن من حديثه ان الاسلام حصص وقال له ان مصعب عن النبي

من القيام في محل الخراج وانهما ابداهما وعن طهر رضى الله عنه عن عثمان بن عفان قال سألته عن رجل منكم  
ووجع العمل ومن هنا كان المحرم من حب الامه لا صلى الله عليه وسلم اعمال بالانواع والاعمال على امرى

ما نرى من قال ما فعل حصول الاعمال باليات اكرام هذه الامة ثم قال نحن كنا نبخره الى الله ورسوله فبخرته الى الله ورسوله الحديث (يا قوتة) سألت شيخنا رضي الله عنه عن قول بعضهم اذ لم يوثر كلام المواظ ١٨٥ في قلب السامعين فوجدنا على

عدم صدقه هل ذلك صحيح فقال رضي الله عنه ليس بصحيح فان الانبياء عليهم الصلاة والسلام صادقون لا يشك في ذلك دعوا الناس الى الله تعالى ولم يؤثر كلامهم الا في خليل من الناس والتحقيق ان كل داع الى الله تعالى لا بد ان الناس في دعائه تيمان قسم يقولون معوا وأطعنا وقسم يقولون عصيا وأنا معكم القسيتين والله أعلم (جوهري) سألت شيخنا رضي الله عنه عن قوله صلى الله عليه وسلم والصدقة برهان ما المراد به فقال رضي الله عنه أعلم أن التصح في الإنسان وصف جبلي لا يمكن زواله بالسكينة ولكن يعطل بعناية الله تعالى استعوا له لا غير ولذلك قال تعالى ومن يوق شح نفسه فأولى من بهم المخلص فأثبت الشح في النفس الا ان العبد يوقه بصله وبرحمته وقال تعالى ان الانسان خاف هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير موعا وأصل ذلك كله ان الانسان استعد وجوده من الحق

اس عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الساعة التي ينجى فيها الدعاة يوم الجمعة هي آخر ساعة من الجمعة قال وعبد السلام ثم مدني وكذا قال فيها من عيسى أو اعله حكاه عنه ابو عمر انظر عبد الحق في الاحكام الكبرى وانظر ابن جرير في الشرح فانه حكى فيه واحدا وأربعين قولاً وقد ذكرنا لها وردها وطال في ذلك وسب الاقوال كلها وقد ذكرنا الحديث الدالة عليها وبين ما هو صحيح منها وما هو ضعيف أو موقوف أو غير موثق وقت على تلك الاقوال كلها وحفظتها كلها وعلمت دلائلها استكمات مع الشرح رضي الله عنه في الساعة المذكورة سمعت منه أسراراً كتبت بعضها وهو ما سبق نعم الله به أمي ولترجع الى ما سمعت منه في امر الديوان فيقول هو سمعته رضي الله عنه يقول ان اهل الديوان رضي الله عنهم هي السرايا لاحتضارها وجعلها المعاني الكثيرة ولان الديوان يحصر الماد وأحوال الملائكة والسرايا هي لغتهم ولا يتكلمون بالعربية الا اذا حضر الذي صلى الله عليه وسلم آدماعه هو وسمعت رضي الله عنه يقول ليس كل من يحصر الديوان من الاولياء بقدر على النظر في الواجبات الخفية بل منهم من يقدر على الطرف فيه ومنهم من يتوجه اليه ببصيرته ولا يعرف ما فيه ومنهم من لا يتوجه اليه لجهل ما به ليس من اهل النظر اليه قال رضي الله عنه كالمال فان رويته الناس اليه مختلفة وسمعت رضي الله عنه يقول اذا اجتمع الاولياء في الديوان رضي الله عنهم أمده بعضهم بعضاً فترى الانوار تخرج وتدخل وتعد فيما بينهم كالنشاب ولا يتعرقون الا على زيادة عظيمة وسمعت رضي الله عنه يقول ان الصغبر من الاولياء يحضرون بلبائهم وأما الكبر فلا يحضرون ما يشير رضي الله عنه الى أن الصغبر اذا حضروا غاب عن محله وداره فلا يروى حديثاً بل يذهب اليه بذاته وأما الكبر فانه يدعى رأسه يحضره ولا يعيب عن داره لان الكبر يقدر على التطور على ماشاء من الصور والكمال وجهه تدبر له ان شاء فلنما ثمانية وستون ذاتاً من سمعت الشيخ رضي الله عنه مرة وأما ما خرج باب الحشمة أحد ابواب فاس حرمه الله يقول انش هو الديوان والاولياء الذين يعقبونه كلهم في صدرى وسمعت مرة يقول انما يقام الديوان في صدرى وسمعت رضي الله عنه يقول مرة أخرى السجوات والارضون بالنسبة الى كلوا في رتبة في فلات من الارض يصدر هذا الكلام منه رضي الله عنه وما أشبهه اداشده فنام به زيادة بل هو زبادة داعاً رضي الله عنه وقد كتبت معه ذات يوم خارج باب الفتوح فجعل يذكر لي اكابر الصالحين مع كونه أمياً فقلت من أين تعرفهم فقال رضي الله عنه اهل النفع الكبر مسكن أو واحد قبة البرزخ من رأيناه في علمنا انه من الاكابر ثم جرى بيساد كرا الشيخ سيدي ابراهيم الدسوقي فقال هو من الاكابر فقلت اذ كرمناقه والغرائب التي نقلت من كراماته فقال رضي الله عنه لو شأني سيدي ابراهيم الدسوقي رضي الله عنه من زمته الى زمنا ساماً أدركت من المقامات ولا ترى مثل ما ترى أحوك عبد العزيز يعني نفسه من أمس الى اليوم والله ما قاله أحوك افتخارا وانما قاله تروى وتحدثكم بالنعمة وكنت داخلنا معه ذات يوم من باب الحشمة فظفر الى وقال علي في هذه الساعة ثلاث كموات لو أخذت واحدا منها ووضعته على مدينة فاس لاداب جميع من فيها ورجع سوروا وبنائها ووردها وجميع من فيها عدم محضار كت داخلنا معه ذات يوم من باب الفتوح فسأله عن اسمائه تعالى وعددها وان من العلماء قال انها أربعة آلاي فقال رضي الله عنه اني في محنة قدر تعصية العبيد وفتحها أشاهد من اسمائه تعالى ما يتوق على مائة ألف والترقي هذا على الدوام في كل محنة والرجع الى ما نحن بصددها من هذا البحر لقراره ونحن على ساحل التي نعرف من بحر الشيخ رضي الله عنه على قدر الامكان فنقول سمعت رضي الله عنه يقول قد يعيب الغوث عن

تعالى فهو مقطور على الاستعانة لا على الالهام فلا يطلبه حقيقة ان يتصدق او يعطى أحداً شيئاً ومن هنا كانت الصدقة برهاناً يعني دليلاً على أن الانسان وقي بها شح النفس والله أعلم (دره) سألت شيخنا رضي الله عنه عن قوله

صلى الله عليه وسلم من اسم على أحبه في لى طشمه فانه عز وجل فى روا معن كان ما ما فاصطفاه ودد اسم الله تعالى  
عجلوا به في ما كن كثير فدل ذلك ١٨٦ ماقصده فقال صلى الله عليه ما قال الله ان يكون سى ن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله وان لا يحصره فحصل من اوليا الله تعالى ن اهل الله وان ما من حب احلافهم معهم  
الا صرف الموصلان من صهم معان كل عالم احتار أو حالف الاول ن ذلك فان الاول  
يحصل منهم الصرى السا في دورون او قد احبا وادان يوم في امر عا طاشه منهم فدل ان لم  
كن ذلك الا طيب صا بال العالم الكثير حوا وان اسم حات الطائفة الله فال صلى الله عليه  
فان تكافا العرفان حصل الصرى فيما عا طت فاهم اهل صبره وكف فم يحصل منهم انوار  
وهم ساهدون عزاد الله تعالى صبرهم فال صلى الله عليه اذا كان الدل هو الخاف فان الله سم  
من المراد حى بمعنا صاهم اذ انكاد العرفان فان مراد الحى صباه يحق على الجمع من دون  
الاولا الا عا مظاهر الادار وذا حلفو كفاف فلهذا صاهم عا العرفان صلى الله عليه  
عن الله وان قال صلى الله عليه ساهم اذ امرى اما عصى في ساهم اذ الحى صباه اليوم على اسم حى  
فى العوا لى ذره فلهذا لا يحصرى الدنوان واما كونه في مذاهه ولتبه كاد ان كان ذلك من رب  
العون الذى له فانه لا يحصر فى مذاهه الامر حى سا ن ساهم اذ افسا قال صلى الله عليه فو صبر  
سدالو حدى صلى الله عليه موسى فى عا العون فحصل لاهل الدنوان ن اهل الخوف والحرج من  
حب اسم يحفلون العا فى حضوره صلى الله عليه وسلم ما حرجهم عن حواسهم حى انه لو قال ذلك  
أما ما كبر لا عذمت ا والم (قال) صلى الله عليه واد احصر سيد الوجود صلى الله عليه وسلم عيه  
العون فانه يحصر معه او كرو عروهم ان على والحسن والحسين أهم ما طامه ازهر ا بان كلهم  
رباره معهم صلى الله عليهم اجمعين فال ويحس مولانا ما طامه مع جماعة الناس الاول حصرن الدنوان  
فى حبه الساد كاسى و يكون مولانا ما طامه امامهم صلى الله عليهم ومن قال صلى الله عليه هو عا  
رسى الله عا صلى على ا حاضى الله عليه وسلم ا ه من السالى ورسى الله عليهم صلى على من وجه  
محرا الارواح واللا مكنه والكون اللهم صلى على من هو امام الانا والمؤمنين اللهم صلى على من  
هو امام اهل الحبه صا الله المومنين وكاتب صلى عا صلى الله عليه وسلم لكن لا بد ان الله واعا انا  
استحرج معناه والله اعلم ف لس اذ احصر ا رب فلهذا عذرا حدى على مخالفة فقال صلى الله عليه  
لا بد ان احدثن بحركه سمع السلى بالخالفه فصلاح الا طى ما فاهو هل ذلك يخاف على سمه ن  
سلب الاعان فصلاح سى آ حرو الله اعلم (وسمعه) صلى الله عليه يقول ان اهل الله وان اذ احصر ا  
فما ينقوا لى ما يكون من ذلك الوقت الى له ن العدهم صلى الله عليهم سكم فى قضاء الله تعالى  
فى اليوم المسجل والله الذى ربه قال صلى الله عليه ولهم الصرى العوا كاه السله والعلوه حى  
فى الحجب السبعى وحى فى عالم الزفافا وسيد العا فوهو ما فى الحجب السبعى منهم الذين  
تصرفون فيه وفى اقله وفى حوا طرهم وما يحسن به صما ثمهم ولا يحسن فى حوا طر واحد منهم شى  
الا بان اهل التصرف صلى الله عليهم ا حى واد ا كان هداى عالم الزا الذى هو فى الحجب السبعى ا حى  
هى قوى العرفان ساهم لى عره ن العوا (قلت) ولقد عا ن اصحاب الخمر ولد النعمى اصحاب وكان  
الخمر ن ظله وهو محتوف منهم فلهذا صوا هس اوه بالسلامه حى فى ذمت السج صلى الله عليه  
فرب عا وكلبه فلهذا قال صلى الله عليه ان كتب من ان العا كل العا بعد اذن لان سى ساهم  
طلس سى ولا يحلف على الولد ول لانه طاب حوا طر وكان الا حركه فاهما لى الى الاخرن اطلعه  
لا سب (وكان) صلى الله عليه هو قال اذ ارد قضاء حاجه لى اربع ركع فاد كره الى ولا يردى ولا  
يحرص فى قضائها وهم ساهم فان ذلك هو سب عدم صاهم فكان الامر كذلك فكنا اذ عا صا حه

مادنا للعرفان ولكن  
البحس ان لا عا ربه  
الى ان سبم بكل معا  
له ودهانه عالى مع كل  
فى وهو اذ ان حوى  
قسم الله تعالى بالاسا  
محوفه والجسر الل  
والصلى والتس بر  
عنا ورب السس ورب  
اللرب الرب السبى ورب  
المنها اسم الحس  
تعالى حبه الانسه  
وصعب بعض اهل  
السطح يقول ان حود  
المس فاذ كنه من الحى  
عنا وان كان الامر  
يختلف ذلك عند الخوف  
وعدا قال تعالى معها  
وسا حده ومسعود ولا  
معان سبم عالى عا  
نس هو ان المسوميه  
هو الذى سبى الله العا  
ها ا ه سى نس هو  
هو عا له فقال الخه عا  
ان الوجود المستا هو  
على اصله ما سبى عن  
امكانه وكف فلهذا  
ما من الا حود الحى  
فقال عى فلهذا لم يكن  
ماى وعصه فاسه وما  
اسماء الاحك الطهره  
فقط لانه عالى حى كل  
سى فى الطهور ما هو عى  
الاساء فى دواها لوهو  
والاساء اساءه فلهذا

له فان ما طاب الحى عالى عا له كى الامو حودا فى عا له فقال صلى الله عليه عا ليس ذلك الا هو والعذرة  
صا حه ان سبم العده وم الحطاب فلهذا عا الحى ان يقول الماكن للسوس ما هو كعند الخه عا واما ادوله لا يكون ان

يكون مقهر الحق فقط لانه استعاده وجوده لم يكن هنده قال في عنه ولقد نهيتك على امر عظيم ان عقله انتهى كلام هذا الشايط  
وهو كلام غوره بعينه ويشير الى العارف بالله ما فهم حقيقة الابرة لانه اذا قرن الحادث ١٨٧ بالتقديم يدين الحادث اثر بخلاف

غير العارف بالله فليس  
له ان يقسم شي من  
الخدوات والله اعلم  
(زرقه) سألت شيخنا  
رضي الله عنه عن قوله  
تعالى لا يصعبون الله  
ما امرهم وبعثون ما  
يؤمنون هل ذلك عام في  
جميع الملائكة أو خاص  
بطائفة منهم فقال رضي  
الله عنه جميع ملائكة  
المعصومين  
لاهم عقول مجردة بلا  
مراع ولا شهوة فهم  
مطيعون بالذات لا بعرفون  
للمخالفة طوعا وأما  
الملائكة الارضية الذين  
لا يصعدون الى السماء  
فهم غير معصومين لذلك  
وقد ابلس بها وقوم اف  
كان من ملائكة الارض  
الساكين يجعل الياقوت  
بالمشرق عند خط الاستواء  
وهناك جنة البرزخ  
التي خرج منها آدم  
وأهبط هي جنة يدخلها  
العارفون الى النار واحهم  
لأحسانهم فوهم ان  
ملائكة الارض مكافون  
بالامر والهي كالنقلين  
ولذلك حاروا بحجادة  
الامر وأخر احتساب  
النهى بخلاف ملائكة  
السموات ليس لهم الا  
أجر امتثال الامر لا غير

ودكر ما له وسكتا حاهما الفرح سر بها واد اوقع لما بها اهتمام وعناية بعلى بابها والله تعالى اعلم  
(وسأله) رضي الله عنه هل يكون الديوان في موضع آخر غير خارج فقال رضي الله عنه نعم يكون في  
موضع آخر حر من في العام لا غير وهذا الموضع يقال له راية اسما بهنق الممزة والسبن بعدها الف خارج  
أرض سوس ينهوا بين أرض غرب السودان يصحرو أولياء السودان ومنهم من لا يصحرو الديوان  
التي تلك الليلة وباد الله تعالى وسوق أهل آفاق تلك الاراضي ويصيحون بالموضع المذكور  
قبل تلك الليلة يوم أو يومين وبعدها كذلك ويصيح في ذلك السوق من التبر ما لا يحصى فقلت  
وهل ثم جمع آخر في غير هذين الموضعين فقال نعم يصيحون ولكن لا يجمع نحو العشر منهم في موضع  
قط الا في الموضعين السابقين لان الارض لا تطيقهم لانه تعالى أراد نشر قههم في الارض وفي الحلق والله  
تعالى اعلم (وسأله) رضي الله عنه من الجاديب هل لهم دخل في الديوان وهل يصرفون مثل  
ما تصرف غير الجاديب فقال رضي الله عنه لا لدخل لهم في الديوان ولا يأبدهم تصرف واذ بلغ اليهم  
التصرف هلك الناس فقلت ومتى يبلغ اليهم فقال رضي الله عنه وقت خروج الدجال لعنه الله فوقع  
التصرف بأيديهم ويكون كبار الديوان منهم وليس معه عقل فيغير فيقع الحال في التصرف ويكون ذلك  
سما في خروج الدجال (قلت) وقد سمعت من الشيخ رضي الله عنه حكاية قصت كلاما على الجاديب  
وعلى كثير من أحكامهم وفيها ما أدهى فاستبها برمتها سمعت رضي الله عنه يقول كان سيدي  
جاء المدفون رضي الله عنه وهو من أهل المغرب يطلب سوق مصر وسعي فيا يا كل وكان الوقت  
وقت غلام فبينما هو فاصد كائنات رجل يطالبه ويسأله شيئا عما يتقوت اذ خات منه نظره طابطة  
فراى فيها كبريا في زبر وهو مدفون بأرعا كائنات الرجل المقصود قال وكان الرجل المقصود من العارفين  
وفا الى سيدي جاد فاصد له فأراد أن يجتبه فلما دله سيدي جاد قال له الرجل الله يفتح عليكم فاجاد  
سيدي جاد السؤال فاجاد الرجل كلامه ثم قال ان كان هذا سيدي جاد اذاني أحبه وقال سيدي جاد  
أنت تطالب والذي تحت رحلك بكيف يشير الرجل الى الذهب المدفون لان سيدي جاد اوقف على  
موضعه لمابع قرب الباب فقال سيدي جاد الذي تحت رحلي ذهب وأما أنا أطلب نصف فضة أتقوت  
فدفع الرجل بحاله وأعطاه عشرة أصف فضة وأصر في فضة وأسب معرفة الرجل به قبل أن يراه  
حتى أراد أن يجتبه فقال رضي الله عنه عليه له أولا تدل أن برأما ثمة رجل ما ثم منا قمر بياض اليقظة  
ورأى في مامه رجلا على صفة كذا ثم استيقظ واداهو بالرجل وأقف بين يديه فانه ينظر هو الذي  
رأى في مامه أم لا حتى برتمع الشئ يعلم ان مازاه في اليقظة هو مازاه في المنام الذي هو شبه اليقظة فقلت  
وما باله قال له والله لا يفتح عليكم فلما علم ولا يفتح أعطاه ماسا وراد فان العطية ان كانت لله عز وجل فلا  
ينظر فيها الى الاحد ولما كان لا فاهر بهما تعالى واحدا ان كانت العطية له الله فاهنا لا تناسب  
حالة العارفين رضي الله عنهم حيث معه أولا كان من حقه ان يعطيه ثانيا ان كان المبع لله كما ان حيث  
أعطاه ثانيا كان من حقه ان يعطيه أولا ان كانت العطية لله عز وجل فقال رضي الله عنه ان المؤمن  
له حق واحد وهو حق الايمان والحق له حقان حق الايمان وحق المعرفة بالله عز وجل وهو حيث  
قال له أولا الله يفتح عليكم قاله على أنه أي السائل من جملة المؤمنين فله ان حق الايمان لم يسو جب  
صديما من ماله في تلك الساعة فلما جبه وعلم انه من العارفين تأكد أمره وتوابعه فاستوجب شيئا  
من ماله بسبب المعرفة التي اشكر كافيها ان وصف المعرفة بالله تعالى كعقد الاخوان المتواحيين في  
الله عز وجل فامع أولا لله عز وجل والعطية ثانيا لله عز وجل فهو كمثل رجل سأل السائل من وراء

وهل الامر للملائكة بواسطة رسول أم من الله بلا واسطة الذي أعطاه المكشوف ان ذلك بواسطة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعموم  
رسالة في عالم الارواح وفي عالم الاجسام فاسأل الى ملائكة السماء بالامر فقط والى ملائكة الارض بالامر والنهى كالنقلين وإنسا

ملاكم توجده عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة العالون كما نرى بمره والله اعلم (ما فوق) سالك شخاروصي الله سبحانه وتعالى  
الله عليه وسلم لا تاتوا الا امره

هو الله من الحسرو  
من طاعة الله عز وجل  
فقال رضى الله عنه  
سبحك يا ارحم الراحمين  
ولا اله الا الله  
ما ولاه الحق عليهم ما نال  
والله ابراهيم بن  
ولاه الحق تعالى على  
الناس من افاض امر  
ادور برهان المولى له  
هو الله عز وجل وان  
كان ولائنا من  
سارده فاعرف ولا  
هم نار عسر طه وكان  
حينئذ رضى الله عنه  
يعولان عند السلطان  
فما ولاه وان خاف فلما ولى  
فمن في الخائن سعادته  
ان الله تعالى واما  
اذا سلكنا في الارض  
هم عليهم من الحور  
له هذا المقام لا يسهل  
ما كان لسائق حورهم  
من الاحرار خدم صريحا  
عليهم في الله اعلم  
(در) سالك شخاروصي  
الله عنه من قوله تعالى  
قل اعلموا اني قد اخبر  
ما طاهر ما اومأ ان  
المراد بالظنون معاصي  
الباطل اجمعين بل  
الحواس حتى لا يظن  
الا لاهل الكسوف  
والنور من ولا طاهر  
لا جرم الخافي فقال

الاجبي حتى عهدها على ما حو به كما قد ل ان يعلم ما كان قد انقضى الاحد وما تمص من صله  
الرحم ول وما هو الصب الذي تعصب العز في مال المولى قال رضى الله عنه وما توجده  
الاحد حاته سالي فان لم يكن للسوى الحق في الله فله صعب ما لوان كان لالت فلكل واحد عسر  
ما لالت بانه الله اعطاه عسر احواف ولم يله صعب ما له فقال رضى الله عنه فلم يصر السائل العارضي  
في ذلك السال قال عارفا آخر حصته مدد هات الاول ثم ما لاورا او هل حرا والار سعيه به في  
رفه الصب والحب عا لا حوا به في الله عز وجل فطلب واى سبي كان سدى جاد فقال رضى الله  
عنه كان الحاديب والرحل المعصود له سدى انراهم كان من السالكين وكلاهما من العاردين  
رضى الله عما (فطلب) وما الفرق من الخضر والسالك عاسرا كهما في المعرفة فانه عز وجل فقال  
رضى الله عنه الخضر هو الذي سار طاهر عسارى وسره ما ساهه فحصل خا كنه طاهره  
و سحر كنه وسكاته والخص ان ارجحه الله تعالى وفتح خبره لا ان لا يساه من عتائف الا  
الا لى ما لا تكف ولا طمان فان كان سرح طاهره ما يراه يصبره وما يراه يصبره  
لا يصر فلذا لا يصط له حال فاذا رتب الحاديب من ساهل طر فانه ما في ساهله الحور  
العين فان ذلك هو شبهه من كل من طاهر مسهل عما كاهه ساهل من امره واما السالك فهو الذي  
لا مائر طاهر معا رى ولا يمتا كى ساهل من الحرك الى ساهله ان هو يجر زاحسا كن لا يطر  
عليه وهو كل الخضر وواخره من بدعي اخر الخضر ما اسود لسان السالك على قدم  
الى صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم لم يكن طاهره امر سبي ولداني السالكين يقولون  
والحاديب لا يعول له في الغالب لان طاهرهم اذا ساهل بها كطاهرهم صاع طاهرهم الذي كان  
ثم في اصل المحلة في الله مع فصاع عوفهم هاتيك (قال) رضى الله عنه وكان من السالكين  
من العاردين رضى الله عنهم فخصر الله وان كان من الاكثر كان له ولهم صله وكان يعلم انه  
وارى ولكن لا يدرى هل يجر حعدو نا او سالكه ما له عزه في صفة موسى رضى الله عنه في اهل  
الديوان في محل الله وان قالوا ما هذا بافلان را يعلم انه يعمل ان لا يكون من اهل الخضر ان عسى  
به ما عاوه فقال لهم سالك ما هو الصبح والظهور بهم بعد ما الى العرب ورضى الله عنه فقال ما يدرى  
وذهب اليك هذا الجمع السمر من رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم ورجله ذلك الاما اعلم  
سأل ولدى جل يصبر محمونا او سالكه فقال له العوب هذا امر لا يعلم من والاعمان الذى الى السالك  
هو من الذى في الخضر ولا رضى الله عنه في ذهاب الى في هذا واتعوا بالذى مما في الحساب  
والدواب عسعا ولا يعلم الاى الا حره فبأى له يعلم ان ولدك هذا يحسب او سالك هذا  
ما لا يكون فقال العوب رضى الله عنه ما سدى ما د لك الله عوا الا و ما جادوا كرم ساهله الحاد  
الى صلى الله عليه وسلم الاما من له الحاله الى سبصر الما الصبي من سالك او حذب فقال العوب  
رضى الله عنه ما شوقى يعود فاقوه فقال جل من سكي فاقوه ما فعل الصبي عزم فعمل سبدم حتى  
أجلسه من له محمد لا يجر العود والسكين الصبي بطر فعمل العوب رضى الله عنه خبر ويحذر  
في العود وهو صر على ساهه وجر على شقيقه من الصبي في اساه ذلك اذا الصبي بعض على  
لسانه اذا عس العوب رضى الله عنه على لسانه وعص على سفيه اذا عس العوب رضى الله عنه  
على سفيه فقال له خلواك فانه سبخر حعدو ما فعل ما سدى من مرفه ذلك فقال انه سار طاهره

رضى الله عنه الا سمل ذلك كله في الا فان رضى الله عنه العوا من ما علمها وساع وما لم يعلمها الا بالامر  
الافى لعموص ادراك حقه كما ادرهم الله تعالى على عاده سبأها هو من ما اخلصى زمان آخر اوسر عا حره له هذنا ما

عليه منكم في الخبر ثم حكم ما لم يطلع عليه أحد من المقاتلة والله أعلم (و من جد) سمعت شيخنا رضي الله عنه يقول من كمال الرجل أن يخاف عذابه وخوفه من الله في الدنيا والآخرة وهذا أمر قل أن يتطاول له لاسيما المقاتلون بالوحدة ١٨٩

ذكر روائس من شرط العارف أن يكون على بصيرة من أمره ومن هو كذلك فكيف يحصى فقال رضي الله عنه ليس أحد على بصيرة من أمره إلا في مرتبة التقية إذا ما مرتبة الإطلاق التي منها يغفر له ما هو يعذب من يشاء والخوف واقع وبقدر التقية والخوف في مرتبة الإطلاق فالأدب أن يخاف من الله تعالى أمثالا لا مرق في قوله تعالى وحافون أن كنتم مؤمنين فقالت له قد عاق الله تعالى الخوف منه عن كل موصوفاً والايان حجاب والعارف قد دفع سبحانه به حصول حضرة الاحسان وصار الأمر كشفاً له فقال رضي الله عنه ولو صار الأمر كشفاً له فلا بد من الحجاب غاية الأمر أن الحجاب رقيق عند الكشف كما يرى الإنسان ما في الرجاج الصافي مع حجاب الرجاج وايضا صاحب ذلك الايمان صاحب لسان المراتب كصاحبة الواحد في مراتب العدد وقد أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام يا موسى جئتني وحف نفسي يعني هو الخوف

بما يرى ويشاهد (قال) رضي الله عنه واللكون يتخشون الجحاد في أمورهم أن السالك لا يأكل مع الجذوب لأن الجذوب لا يزال على السالك من سب أو غيره فيجب على السالك أن يتقوا ذلك منه ومنه لا يسافر معه هذه الغلة ومنها أنه لا يسافر به لأنه لا يتوقى العياصة ومنها أنه لا يحمل السالك أن يتزوج بخنود متوكداً العكس وأما الشيخ فإنه قد يتخرج الجذوب على السالك كما في حكاية الصبي فإنه يجذب بوابه السالك وقد يتخرج السالك على الجذوب كما وقع لسيد يوسف النعماني فإنه سالك وشيخه سيدي عبد الرحمن الجذوب يجذب بوابه وهذا الجذوب مشغول عن نفسه فكيف يعبره حتى يستقل ثم يقبضه فقال رضي الله عنه أن الجذوب يحذف بالقوة والضعف فغلبهم من قبل حذبه ومنهم من يكثر بحيث لا يعيق والله أعلم (ومعته) رضي الله عنه يقول أن الأولياء يعاونون أموراً عظيمة يتخبرهم الحق سبحانه في حاجتي فيجب المتعجب من تلك الأفعال وإذا نظرت عين الحقيقة وحدها العاقل لها هو الحق سبحانه وهم يحملون كغفرتهم من المخلوقات من غير فرق فقالت فالأولياء رضي الله عنهم يشاهدون أفعال الحق سبحانه وإذا كانوا مشاهدين لأفعاله تعالى فكيف يشاهدون العمل من أنفسهم أم كيف ينسبون ذلك لأنهم فقال رضي الله عنه أن الأولياء وغيرهم من أكرمه الله تعالى إنما يشاهدون أفعاله تعالى في غيرهم ولا يطبق أحدهم مخلوقات الله تعالى أن يشاهد أفعاله تعالى في ذات نفسه ولو شاهد الأفعال الربانية في ذاته لذات ذاته وسالت وإنما يطبق المخلوق أن يشاهد أفعال الحق سبحانه بالوسائط وفي غير ذاته أما ما شرقي ذاته فلا يطبق ولا يطبق المخلوق أن يشاهد العمل في ذاته ولا خلق تعالى الوسائط وحده الملائكة طرقاتها تظهر فيها أفعاله الملائكة لا تدوب المخلوقات وإنما طاعت الملائكة لأن ذاتها أنوار صافية وليست بأحرار ترابية وأعلم أن الملائكة خصوصية في نوسطهم في العمل ليست بأعيرهم حتى انفساد بطرقت بعد التمتع وجدتهم لا يحول منهم مكان من أمكنة المخلوقات فتراهم في الحب وتحتهم وفي العرش وتحتهم وفي الجنة وفي النار وفي السماء وفي الأرض وفي الكهوف والجبال والأودية وسائر البحار قال رضي الله عنه ولاجل هذا الجمع المحاصل بهم في التوسط بين الخلق والحق سبحانه وحسب الايمان بهم دون غيرهم من المخلوقات العظام كالجن والبهائم والوحوش والانس (وكت) أنكم معهم رضي الله عنه ذات يوم قد كرت له سيدنا سلمان على يسبوا عليه الصلاة والسلام وما سخر الله له من الجن والانس والشياطين والرحم وقد كرت ما أعطى الله تعالى له لا يسبوا ما دأود عليه السلام من صناعة الحديد والالته حتى يكون في يده مثل قطع العين وما أعطى الله لسيدنا عيسى عليه السلام من إرادة الأكمة والأبرص وأحياء الموتى بادن الله سبحانه وبحو ذلك من معجزات الانبياء عليهم الصلاة والسلام وهم معي كافي أقول له وسيدنا لوجود صلى الله عليه وسلم فوق الجميع ولولم يظهر على يده مثل ذلك وأنه وان طهر على يده شيء من المعجزات فمن أن خرق فقال رضي الله عنه كل ما أعطيه سليمان في ملكه عليه السلام وما سخر لداود أو كرم به عيسى عليه السلام أعطاه الله تعالى و زيادة لأهل التصرف من أمة النبي صلى الله عليه وسلم فإن الله سخرهم الجن والانس والشياطين والرحم والملائكة بل وجميع ما في العالم بأسرها ومكنهم من القدرة على إرادة الأكمة والأبرص وأحياء الموتى ولكنه أمر غيبي مستور لا يظهر إلى الخلق إلا لا يقطعوا إليهم فينسبون بهم عز وجل وإنما حصل ذلك لأهل التصرف ببركة النبي صلى الله عليه وسلم في كل ذلك من معجزاته عليه الصلاة والسلام ثم ذكر أسراراً لا تليقها العقول والله تعالى أعلم (وسأله) رضي الله عنه ذات يوم فقالت أهل التصرف رضي الله عنهم لهم القدرة

من لا يحصى وهم أعداء الله فأمر ما تحوى من غيره وهو موسى أولى العزم من الرسل فامتثل الأدياء أمر الله وحاقوا من أعداء الله كشكروا غير الله من الحسنيين بأمر الله تعالى فقالت فإذن العارف في عبادته أعية في حال خوفه من الخلق في حال شكره وهم فقال رضي الله

عنه هم وهو صراط مستقيم دلالة اسمها ارباب الاحوال فانهم لا يعرفون له معصوا غير ما قد رآه اصابوه بمعاي فاعرض  
عن بولي عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت الله يقول سمعت الله يقول  
على انفسه الحق وانى

الله عز وجل علمهم  
عنه والله من علمهم  
القول رسولهم علمهم  
فانه ما في الكون ما في  
الا الله وكما وانك  
أما وما هم - من دعوا  
مع الله حسب اوه -  
وصى الله عنهم اجعل  
(حور) ما لم يستحق  
وصى الله سبحانه وتعالى  
الما من ان القابل قطع  
عن المعلوم ولو لم يكن  
كيف ذلك قال صلى  
الله عليه وآله وسلم  
وهم وهو غير ذلك تعالى  
ما قطع من اسمه أو  
بركبه وادعاه على اصولها  
فكان الله اذا لادن هو  
الامر الالهى امر بعض  
الخصم ان يوم فقام  
وامر سبحانه ان يقطع  
فما قطع ما دل الله لا يقطع  
الحداد ويركب ما دل الله  
لا يادن الحداد مع كون  
الحداد يضح وصفه بالقطع  
والسرك في طاهر الامر  
فانهم قال القائل الله  
هو الله وقد اراد احد  
روح المصنوع في خلق  
عن ارادته ولا يضح ان  
يكون له احسن عدل  
لانما يعرف اسماء عدد  
الانحر وح وجه فلما  
بحر حركت من ذلك

دواخلها وان وحرائره ما اذا احلها فان اراد ان يعرفه ان العاطف للمعروف والله فهو صحيح فانه لو اراد ما  
لم يقل وان اراد وان العاطف هو العاطف الى ان العاطف فذلك سره وان كان السر لم لا يوجد له فاجهم ففعل له فاصور اصابه



القتل لله على يد العبد فقال رضي الله عنه ورواه ان المقبول حين ضر به بالسيف فلا انتهى أجله فقتل القتل بما فيه من استعذاب الموت كما قلت ان الضربة المقطوعة القطع من القطع كانت مستعدة للقطع فكما ١٩١ ان القطع بآذن الله كذلك القتل

بِإِذْنِ اللَّهِ وَفِي ذَلِكَ  
الْحَيَاةِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْعَمَ  
فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ  
لِأَنَّهُ أَنْعَمَ مِنْ عَذَابِي  
مَاحِدٌ حَلَّى جَسْمِ الطَّائِرِ  
الْأَعْدَادُ سِتْدَادُ الْحَيَاةِ  
فِي الطَّائِرِ فَقَبِلَ الْحَيَاةَ  
بِأَنْعَمَ كَمَا قَبِلَ الْحَيَاةَ  
عَارِي جَسْمَ السَّامِرِ  
فَطَارَ الطَّائِرُ بِإِذْنِ اللَّهِ كَمَا  
حَارَ الْعَرَبُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى  
فَاعْلَمْ فَلَاكُ يَا بَنِي آدَمَ  
(كَافُور) سَأَلَتْ شَيْخَانَا  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الْعِلْمِ  
وَالْمَعْرِفَةِ وَالْإِدْرَاكِ  
وَالْفَهْمِ وَالتَّيْبِيرِ هَلْ هُمْ  
أَوْصَافٌ لِلْمَسْأَلَةِ أَوْ أَوْصَافٌ  
لِلْعَقْلِ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَوْصَافٌ لِلْعَقْلِ  
فَقَالَتْ لَهُمَا تَقُولُونَ فِي  
السَّعْيِ وَالصَّبْرِ وَالْجَاهِدَةِ  
وَالدُّوْقِ وَأَتَمِّهِمْ وَأَشْهُدُهُ  
وَالنَّصْبِ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَوْصَافٌ لِلْمَسْأَلَةِ  
فَقَالَتْ لَهُمَا تَقُولُونَ فِي  
التَّكْوِينِ وَالْهَيْبَةِ وَالْمُسْلِمِ  
وَالْإِنْقِيَادِ وَالصَّبْرِ فَقَالَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هُمْ  
أَوْصَافٌ لِلرُّوحِ فَقَالَتْ  
لَهُمَا تَقُولُونَ فِي الْغَطَاةِ  
وَالْعَادَةِ وَالْإِيمَانِ وَالْمَوَدِّ  
وَالْهَدْيِ وَالْيَقِينِ فَقَالَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هُمْ أَوْصَافٌ  
لِلْمَوْجُوعِ وَالْعَقْلِ وَالْمَسْأَلَةِ  
وَالْمَوْجُوعِ وَالْمَسْأَلَةِ

كافر الان جند النور و جند الظلام في قتال شديد فقلت فهداهم من الظلمة الى النور  
عليها الشياطين يمكن ان تكون من هذا المعنى فقال رضى الله عنه نعم الشياطين من الظلام والباطل  
والاولياء رضى الله عنهم من الحق والنور والظلام والنور جند ان فليهداهم من الظلمة الى النور  
عليها جند النور تصو ر عليها الجند الا حركتمهم قد رماى قد رقلت بتوصف على تصور الولى  
على صورده الحش وقال ادا امر الله ان يقتل يدان الله ما من روحه تدخل فى الصوره المد كود حتى  
بعد القدر رقلت ولا سم فى روح الولى فقال رضى الله عنه واى شىء هو السم همة الولى وعزيمته تتعمل  
لها الاشياء فاذا هم بشىء كان سألته عن روح الولى ادا حركت من ذاته فعلى اى حاله تنفى ذاته فقال  
رضى الله عنه تبقى بلا روح كان من صعدا لولياء بقية ذاته على صورده المهورات المخلوع لا تكلم  
بشئ واذا انكلم لا يفهم ما يقول ولا يعرفه وان كان من الكبار بقيت ذاته على حاله ما اذا كانت فيها  
روحها تتكلم وتضحك كماها على حالتها الاولى فقلت فاذا بقيت الارواح مات فكيف ساع من الاول  
ان يبقى على هيئة المخلوع ومن الثانى ان يبقى على حاله وقد حركت روحه ما فقال رضى الله عنه اذا  
حركت الروح بقيت آثارها فى الدات من حرارتها وكبرها اذ مات الا قوامها بقيت الدات حية ولا  
تنفى الا آثارها الابداع سبع وعشر بن ساعة قال فى رجعت روحه لانه قبل ذلك بقى على حياته  
ومن مرت على روحه المدة المذكورة وهى مائة سنة فلهذا لم يكن الرجوع لانه ابدوا صرافى عداد  
الاموات وكمن ولى تقصير روحه على هذه الحالة والله عناية عظيمة بهن قبضت روحه على هذه الحالة  
فما سألته عما سمعت من بعض الاولياء تعبير روحه فى ذاته ثلاثة ايام ثم ترجع جان هذا بحالف ماسق  
وقال رضى الله عنه هذا الذى سمعته حتى ونسى عاتبة سبعة عشر يوما واكثر ولكن لا بد لى من تشوف  
نحو ذاتها وتشوفها تحصل حياة الدات ثم ضرب رضى الله عنه مثلا فقال كمن طافى موضع مخوف  
فوجدوا دافا زال ثيابه وجد على يسبع فى المساء فانه فى المساء هو وحالف على ثيابه فتراه يسبح مرفوع  
راسه مرة اخرى نحو ثيابه مخوف السرقة عليها وكذلك الروح ادا حركت من الدات فانها تنبش اليها  
كاستاء السابح الى ثيابه لكن استاء السابح بالروية فقط والروح تحتمل التشابه بالاحول فبانتهاها  
للدات يقعها الدحول فيها ثم تخرج القضا الامر الذى كلف به ثم تنبش للدات فتدخل فيها وهكذا الى  
ان تقضى دالت الامر فى ثلاثة ايام او اكثر فلا مضافه اليه وبى ماسبق والله اعلم وهو سمعته رضى الله عنه  
يقول ان الولى صاحب التصرف يمد يده الى جيب من شاء فيأخذ منه مالا من الدراهم وذو الحجب  
لا يشعر فالت لا يد الا الذى يأخذها الولى باطنية لا ظاهرة يتم حكيها حكيها وقت بعض الاولياء  
بعضنا اليهم مع حاربه وذلك ان ذلك الحار كانت له امراه قد ادع عبد هار حل خمسة مثاقيل ثم ذهب  
الحركة الى ناحية فبيع وقال ان عشت أحتجها وان مت فاعطها لاولادى فعاب المودع ثم حضرت النية  
المرأة فافوضت زوجها الى الولى وقالت ان حاربه بها عظمها فاعطهم لها بذلك فلما دهنها غدرت الى الامانة  
واكلها ثم حاربه بها فانكره ثم جعل يجمع ويكتسب حتى جمع خمسة مثاقيل مثل العدة السابقة فصرح  
بها وخرج من داره وترك الولى عند باب داره وكانا سكان برأس الجنان من مصر وسه فاس امنها الله  
تعالى حتى جاء الى الشماخين فاشترى شعبة بقصد ان يأتى بها الى مصر فيسدى عبد القادر العاسى  
بعضنا الله به فلما كان عبد الصرن الذى يسبح لوبات مد الولى يده من رأس الجنان الى جيب الرجل وهو  
عبد الصرن المدكور فاخذ منه الخمسة مثاقيل عقوبة على غدره بالامانة والرجل لا يشعر به شىء حتى  
يلج الى مصر مع المدكور فانزل عليه السمعة وطلم رأس الجنان فلما وقع بصره على الولى اقمه الله ان

اللفظي المسمى بالانسان وهي حقيقة واحدة غير متميزة وهذه الحقيقة أو صافها وحدها القالب المختار المختبره الجميع روح  
هو رة هذا القالب والجميع عن الجميع روح جميع العالم وجميع حقيقة قول الامام على رضى الله عنه وفيها انما العالم الاكبر

يغفل العباد إلى أن  
 سار الله به ~~مكره~~ مكره  
 ورجه فصع قول  
 قال العلم حجاب عن الله  
 كما أن الجهل حجاب عنه  
 والله اعلم (الحسن) سمعنا  
 شيخنا وصي الله عنه  
 يقول أنه أذاب كالحلوى  
 المجهول ما لم يفك لا يرى  
 النفس فالحليل بها  
 فسلم فكذلك لا يصير  
 على فعل الخير بها  
 فعموم عنه رضى الله  
 عنه يقول أسد العذاب  
 سلب الروح أو كحل  
 العلم سلب النفس وألغى  
 العلوم معرفته الحق  
 وأفسد الأعمال الأدب  
 وبذا الإسلام السليم  
 وبذاته الإيمان الرضى  
 وسحقه رضى الله عنه  
 يقول الروح ساقط  
 بحسب المحسوس والمحمس  
 بحسب المصعير المصعير  
 بحسب إصلاح الخلق  
 من قال بخلاف ذلك  
 فليس بمسلم كحق  
 والله رضى الله عنه  
 يقول علامنا راجح في  
 العلم أن سرادقه أعذب  
 السبل لأنه مع الحق  
 يعال على ما أحل لا يح  
 فمع على ما حرم من وحد  
 ذلك في حال معرفته  
 سدا عنه السبل فذا

مع مهابية وحضوراً (زمره)

ع منه عتيق وحصو (زرد) سب سبجاصي الله من الخمس هل يعطى فقال رضى الله عنه لا اعطى انه  
لما كم على الخمس لا الخمس معه وذلك كصاحب الموه الصغار اذا عطي عليه وأكل العسل بخمسة ثم اذا سئل الخمس قال احمد مرار

وهو صادق فالحصول الادراك انما أدرك المتابع وهو المراتب التي تمت من ادراك حلا والعلم ومن جهة عرف ان غلط الدليل لا يوجب فساد الدليل كنه عليه بعض الحقين والله اعلم (در سالت شيخنا رضي الله عنه ١٩٣) عما يقع لبعض الصالحين من

تألمهم بأعمالهم الصالحة في هذه الدار هل هو كمال أو نقص فقال رضي الله عنه هو نقص ليس ان كان ذلك يجلب منهم وذلك لان الدنيا سبب يحصل نتيجة الدواب وانما جعلها الدار الاخرة وعند الموت يشرف عليها كلها ولا فرق بين من كان كوشف بهاد ذلك الوقت وبين من كوشف بالاطلاع عليها اطول عمره انما هو تقديم وتأخير فعمل ان الذي ينبغي طامه في الدنيا انما هو تنظيف المحل وتنميته لقول الروايات ان رامة لا غير ليترقى العبد في المقامات فقلت له فما تقولون في من صدق في شيء وتوافق همته بمحصوله فهل يكون له في الآخرة فقال رضي الله عنه نعم يكون له ذلك اما عاجلا واما آخرا فان لم يصل اليه في الدنيا كان مدخر له في الآخرة فقلت له هاجل من مات قبل الفتره فقال رضي الله عنه يرفع الى محل همته لان همته تجزيه فقات له ان لم يتحقق مقام في الدنيا هل يعطى في الآخرة فقال رضي الله عنه ان كان من باب المنة

انه صدق لسيدي عبد الرحمن وأصحابه قلت وهي حكاية مشهورة وكذلك سيدي أبو يعزى السابق لروايتهم ان بعضا من محبة سيدي منصور لدفع لاعداء الله من سوء الاتقاد على الكمال من العباد فهدانا ارمدا نذكره في هذا الباب نعم الله تعالى به (الباب الخامس في ذكر التشايع والارادة وبعض ما سمعنا منه في هذا الباب رضي الله عنه) سألته رضي الله عنه بعض الفقهاء عما قيل ان التربية انقطعت فهل ذلك صحيح أم لا بوض السوال سيدي الامام من فتح الله عليه من ضوابط اولياته الكرام وتفضل عليه بالنسب لبيت السوة على الموصوف بها اصول الصلوة وركي السلام على ما علمك الله من علومه الدنية ما يبرج الاشكال عن قلوب الرجال و يشرح عقولهم العتال الى نيل العلوم والرحابة ببيان العارضة وضرب الامثال فقد ورد عنه عليه الصلوة والسلام انه قال الحق تعالى الله واجب الحق الى الله أنفعهم لعالمهم سبيدي ما قل عن الشيخ ر ر وفي رضي الله عنه انقطعت التربية بالاصطلاح ولم يبق الا التربية بالهمة والمحال فليدرك بالكتاب والسنة من غير زيادة ولا نقصان هل ذلك خاص زمانه أو هي مقطوعة الى رول سيدينا عيسى عليه السلام فان قلتم انقطع مما سبب قطعه وان قلتم هو ما في الشيخ الذي تعضى له روح امر يدي تصرف فيها بالحكمة وكيف يشاء عنه لساني أي اقليم ولا بد من تخرج على يده احدهم العباد اه وهذا الفقيه الذي سقت الاشارة اليه في تفسير وفي شرح حديث الكتابين اللذين فيهما اسماء الحجة والارضا رضي الله عنه بان المقصود من التربية هو تهيئة الدوات وتطهيرها من دعواتها حتى تطيق حمل السور وليس ذلك الا بانه الاظلام منها وقطع علاقي الباطل عن وجهتها ثم قطع الباطل عنها تارة يكون بصحتها في اصل حلقها بل تطهرها الله بلا واسطة وهذه حالة القرون الثلاثة الماضية الذين هم خير القرون فقد كان الساس في تلك القرون متعلق بالحق باحث عليه اذ انما واما ما عليه وماذا استيقظوا استيقظوا عليه وادانهم كوا فيه حتى ان من فتح الله بصيرته ونظر الى بواطنهم وجد حقهم الا بالمدرة متعة بالله وبرسوله ماحنة عن الوصول الى مرضاتهم فاهلها اكثر فيهم الخير وشطط في دواتهم رالحق وظهر فيهم من العلم وبلغوا درجة الاجتهاد ما لا كيف ولا طاق في كانت التربية في هذه القرون غير محتاج اليها وانما ياتي الشيخ من يده وصاحب سره واثرتوه فيكم ما في آذنه فبفتح الفتح لم يذبح ذلك لطهارة الدوات وصفا العقول وتشوقها الى نهج الرشاد وتارة يكون بسبب من الشيخ فيه أي قطع الظلام من الدوات وذلك فيما بعد القرون الماضية حيث حدثت اليات وكسدت الطويات وصارت العقول متعلقة بالدينامية من الوصول الى نيل الشهوات واستيعاف الذات فصار الشيخ صاحب البصيرة ياتي من يده واثرتوه فيهم فيبذلهم متعلقا بالباطل ويبل الشهوات ويجذله تتبع العقل في ذلك فتلهم مع اللاهين وتسهم مع الساهين وعمل مع المطابين وتترك الجوارح في ذلك حركة غير موجهة من حيث ان العقل الذي هو مال الكرام مربوط بالباطل لا بالحق فاذا وجد على هذه الحالة امر بالحلوة بالذكر وتقليل الاكل والحلوة يقطع عن الباطل الذين هم في عداد الموتى وما ذكر يزول كلام الباطل والهووالقوى الذي كان في اسائه وتقليل الاكل يقل البخار الذي في الدم فقل الشهوة فيرجع العقل الى التعلق بالله ورسوله فاذا بلغ المراد الى هذه الظاهرة والصفاء لما قلته جل السر فهذا هو غرض الشيخ من التربية وادخال الحلو في نهج الامر على هذه امة الى ان اختلط الحق بالباطل والود بالظلام فصار اهل الباطل يربون من ياتيمهم باذخار الحلو وتاقين الاسماء على نية فاسدة وغرض مخالف الحق وقد يصعبون الى ذلك عزم واستعدادات

٢٥ ينزح وان كان من باب الخرافة اذا ترقى في الآخرة فلا يكون الا في اعمال حصلها المكاف هنا ولو في البرزخ كما في قصة ثابت البناني وصلاته في قبره والله اعلم (جوهر) سالت شيخنا رضي الله عنه عن حقيقة التواضع فقال رضي

انه سمعهم ان يرى حبه دون كل جلس فوقها لان ذلك لان الله لا يصبر عند صاحبه معه كم ولا سكدر وطعن  
 مرد يهتلف من كل بواصبه ١٩٤ لم يله على ما به بطرقه الكفر في من الاوقات سكدر من بعضه ودس بطا الكلام

في دنيا في ازل عهد  
 كما ما المسمى بالخير المور  
 في الواصب والعهد  
 ونداء رجل الى سدى  
 على الخواص رحمه الله  
 فقال باسدى ن سحتم  
 في امر في حال باحى  
 وهل يحصى الانسان  
 ما سحبه اذا كان يرى  
 بعضه دون كل حاس  
 ن باطن وصاحب  
 له فادن من تواصب هذا  
 الواصب صار الى حود  
 كانه يستخاله عنده فقال  
 رضى الله عنه لم يكن  
 في سبوه الواصب دبعه  
 تدعى العظم لها فقلت  
 وما هي فقال رضى الله عنه  
 سبوه الواصب الجسه  
 عن الواصب وذلك لان  
 من سبوه تواصبه لا يد  
 ان يكون انبلسه  
 معا ما تالسا هم تواصب  
 وسار له لاحه وكفى  
 بذلك كراوى الحديث  
 لا ينجس المحسن في  
 فليس دهر من كرفاههم  
 فعلت ان الصكمل  
 يهتدون كلفهم لتكروا  
 الله تعالى على ذلك فقال  
 رضى الله عنه لا كلام  
 اجمع الكل لان الكامل  
 على افعالهم بعين  
 يظن بها بعضه ليعرف  
 معبره عن القيام باذات

بعضي هذا الى مكر ن الله تعالى واسدوا باب وكبر هذا الارق الاعصار الى ادركها السح ورون  
 رضى الله عنه وادركها سوجه فظهر لهم من المصطفى له ولرسوله ان سبر واعي الناس بالرجوع عن  
 حبه البريه اتى كبرهم المظلمون وان هموا الناس في ساحه الامن التى لاحوق فاول حور  
 اساع السه والكتاب اللين لاصل من اهدى مما فكلاهم رضى الله عنهم حرج سحر المصنفه  
 والاحباط ولم ريدوا رضى الله عنهم الاضطاع والالبريه المحمده وحاسهم من ذلك فان والى  
 صلى الله عليه وسلم باق حبر وسامل و ترك علمه الى وم اسماءه واما حو ليكن من السبع الخ فهو انكم ان  
 النسخ الذي باقى اليه لما دفعوا العار الى احوال الى صلى الله عليه وسلم الذي سبب دانه من يوره  
 صلى الله عا ه وسلم حتى صا على قدم الى صلى الله عليه وسلم واما الله على كمال الاعيان صفا  
 الرعان فدها الذي الى السه بالصادق سجد هو مع حاطته فانه مجمع العدم مع وهو يجمع ه  
 الواسوس في ربه و برقه في عبه الى صلى الله عا ه وسلم اما وانك فموسولنا في اى اقلهم اولاد  
 فهو ان الواصب المذكور عذوا لجنه في اللاد والحاد فلتخرج من اهل السبه والمجماع  
 واظنا لم تحده فان الله ح الذرا واوالس هم يحسبون رساله الله له لكروا صاعن السبع الذي  
 يدعى و به الى صلى الله عليه وسلم عاصه و بها الى الاله لم دى ن ادعى انه رى الى صلى الله  
 عليه وسلم عطفه قال ا ارفون بالله لا هل دعوا الا به وهو ان يقطع له آلاف همام الامان  
 وكلف المدي بعدها ناسها بالظلمون س سادب كادامها الله ان ذوها لاولي رمر واحسار  
 او ما سبر من عرا سكراد فاحب رضى الله ه فان في باطن كل داب طبعا موسوسه سترها كل  
 عرو حامل لها صبه الى حلقها والعارف ذرا صير يساهد تلك العرو صه ساعا لى الى  
 حواصها لا يكتب عرى سسول خاصه ولله عدى رضى الله عا ه ولله عدى رضى الله عا ه ولله عدى رضى الله عا ه  
 رضى الله عا ه ولله عدى رضى الله عا ه ولله عدى رضى الله عا ه ولله عدى رضى الله عا ه  
 انعارى اذا طرا الى الدواب راي كل داب عر له ناز علف به طبعا وسوسون سمعه كل سمعه  
 على اذن لسانه لوز عرها هم هذه الخواص في كل راحه هانها اصل اسما فخاصه بالسوء لا  
 لها اسما فحسب ما صاف الله فان اصعب الى العرو ح كدها وان اصعب الى الحاد كدها  
 والى المال كاتب قسما والى طول الامل كاتب قسما وهكذا صبه الكذب من حسب ان صاحب  
 لا يقول الحق بعد قسما ومن حسب ان صاحب اطن في عره ايه لا يقول الحق وسبب في كانه ولا  
 يصده بعد قسما ولا يجمع الى العدى حتى يقطع هذه المعامات امر دانا اذا اراد الله بعده حوا اظه  
 للضعافه عطف هاعه ساء فسألى الى اذرى عفا اذ عطفه ملاحاه الكذب حصل على مقام الصدق  
 هم على مقام التقصد واذا عطفه خاصه بالسوء في المال حصل على مقام الهداوسه و الهافى  
 حصل على مقام التو اوسه وطول الامل حصل على مقام الخافى عن دار الامر و وهكذا اذ اجمع  
 عليه وحل السرق ذانه يدرج في عمامات المساهد لا والمواول مساهد الاحرام التراسه هم الاحرام  
 اهلوه هم الاحرام النورا هم ساهد نرمان افعاله تعالى في حلق مولفه في مساهد الاحرام انرا ه  
 تدرى عفاول مساهد الارض الى هو دها هم ساهد النور الى حاتم ساهد ما من الارض الى هو  
 دها والارض الناسه ان يحرق طره النجوم الى الناسه هم ساهد الارض الناسه هم يحرقها الى الناسه  
 وهكذا الى الناسه هم ساهد النور الى دها من السماء الاولى الى السماء الاولى وهكذا على نحو  
 الفرب الساس في الارض هم ساهد النور والارواح الى دها هم المالا كنهه والحفظه و امر والاخر

العبودية وعن بشار الى صفات الكمال اسكر الله على ما عطاها وان كل الحق فاما هو لاجل الاتقده وعلى  
 به لا سبر لان الانسان الكمال خلق على صورة الاحلاق الالهيه فان كل ما عطاها وسعة ورحمة على العفول ولان رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقف في مقامه الشريف ولم يتزل إلى أمته ما عرف أحد يأخذ عنه علماً ولا أدباً لاسيما مقامه في الباطن فعمل إن التواضع عارض من الكمال لأن الأصل في الصفات الإلهية التكبر بما والعظمة والعزّة فأعلى الناس ١٩٥ درجة في المحبة أكثرهم تواضعاً

وعلى العبد في كل مشاهدة من هذه المشاهدات حق من حقوق الربوة متوآدب من آداب العبودية  
ويعرض له في ذلك ذوا طوع وتغبره عواثق ويشاهد أموراً هائلة قتاله خالوا توفيق الله تعالى وفصله على  
العبد الصغيف ورحمته به لكان أقل درجاتها برحمتهم من جهة المحبة ثم قطعه لمقامات المشاهدة  
وأحوالها أصعب عليه من قطعه لمقامات خواص النفوس لأن قطعه لمقامات الخواص باطن لا يشعر به  
الأبعد الفتح وقطعه لمقامات المشاهدة ظاهر يعاينه ويراه لا أنه يمر بخوضه بعد الفتح فإذا صافى نظره وتم  
يزر بصيرته ووجه الله الرحمة التي لا شفاء منها رقة الله سبحانه رقة سيد الأولين والآخرين عليه أفضل  
الصلوة وأزكى التسليم فيه أعيانا وبشاهده بقطعه وعده الله تعالى بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر  
على قلب بشر حينئذ يحصل على مقام الهناء والسرو وفيه نيل السعادة هاد العترة العدد السابق في  
الخواص والأقسام الداخلة فيها مع المقامات التي توجد من المشاهدات السابقة وحدث ذلك بنوعه على  
العدد المذكور ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم لا يخفى شأنا له المظهره على أمته فقد نوت العلماء رضى الله  
عنه ما خصه الله تبارك وتعالى في ظاهر ذاته وفي باطنه عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم في ادعى رؤيته  
بقطفة طيسال عن شيء من أحواله الكيفية يجمع جوانبه فانه لا يخفى من يجب عن عيان ولا يلتبس بغيره  
أبداً وإن السلام فإن قطعته هذا فهم وأبغى وأبدم كلاً ما أحرفا على أن العدد ادفع الله تعالى عليه أمده  
سور من أنوار الحق يدخل على ذاته من جميع الجهات ويخرقها حتى يخرق اللحم والعظم ويعاني من  
بروديه ومشفقة دحوله على الذات ما يقارب سكرات الموت ثم إن ذلك الأمر من شأنه أن يعد بأسرار  
المخلوقات التي أراد الله أن يفتح على ذلك العبد في مشاهدتها فيدخل الأمور على ذاته ملبوا ما أنوار  
المخلوقات المدكورة فإذا أراد الله تعالى أن يفتح عليه مثلاً في مشاهدة المخلوقات التي على ظهر هذه الأرض  
فإن ذلك الدور يأتيه مرة ويخترق بالأسرار التي تكونت بهادوات بني آدم ويأتيه مرة بالأسرار التي تكونت  
بها البهايم ويأتيه مرة بالأسرار التي تكونت بها الجمادات من فوا كوحشاً وجمها وبمحبته لا يفتح عليه  
في مشاهدة شيء منها حتى يسبق أولاً بأسرارها ومع ذلك فانه يعانى في كل مرة ما يعانى في أول مرة ومن  
جهة المخلوقات سيد الوجود وعلم الشهود صلى الله عليه وسلم فإذا وعد الله عبداً أن يفتح عليه في مشاهدة  
ذاته الشريفة فانه لا يشاهده حتى يسبق بالأسرار التي في ذاته الشريفة فطهر صفة طهر صفة الذات قبل الفتح عما  
شيء مظلم والذات الشريفة بمنزلة نور ذي شعب متوعدة تنهى إلى مائة ألف أو أكثر فإذا أراد الله درجة  
تلك الذات المظلمة فإن ذلك الدور الذي يمدها ويسبقها يأتيها مرة ويخترقها بتلك الشعب واحدة بعد  
واحدة ولنقرضها مثلاً شعبة الصبر فويل لها وأدفعه من الجزع والقلق ويأتيه مرة شعبة أخرى  
ولنقرضها شعبة الرجاء فويل لها وأدفعه الذي هو عدم الرجاء ويأتيه مرة شعبة أخرى ولنقرضها  
شعبة الحلم فويل لها وأدفعه وهكذا حتى تأتي على جميع الشعب التي في الذات المظلمة المذورة  
وتزول عن الذات المظلمة جميع الأوصاف السوداء ويقع ذلك ويتمكن العبد من المشاهدة في الذات  
الشريفة لانه متى بقي عليه شيء من السوداء كان ذلك سواداً في ذاته ولا يطبق مشاهدة الذات الشريفة  
حتى يخرج السوداء من سره ذاته وليس تانريه اذ اسبق بالأسرار التي في الذات الشريفة فانه تكون  
فيه على الكمال التي هي عليه في الذات الشريفة قبل تزيدها يسبقها على ما تطبقه ذاته وأصل حلقته  
ولسانياً أيضاً لانه اذ اسبق شيء من تلك الشعب أنه يقتص من الذات الشريفة ويبقى محله حالها به  
فإن الأنوار لا تزول عن محله بالاحد منها فلهذا شهد أن العبد لا يشاهد النبي صلى الله عليه وسلم  
حتى تحي جميع أوصافه وبور ذلك الأسرار الشريفة والألوان الطيفية وفي ذلك قطع لمقامات لا تعد

وأسئل الناس درجة في  
 الجنة! ثم هم كبروا وقد  
 سمعت شخصاً من القهه  
 يقول ما أعلم إلا في  
 مصر أحداً معه علم زائد  
 على ما علمت أستقدمه  
 فبتهته إلى الله بصبري  
 أسئل درجة الجنة فلم  
 ير حرج وحلف في بالله أنه  
 لا يعلم أحد أقط فوقه  
 فسأل الله العافية أمين  
 (زبرجد) سألت شيخنا  
 رضي الله عنه عن حكم  
 أهل القرة الذين نشأوا  
 زمان القرة بين رسول  
 فلم يعلموا بشريعة النبي  
 المتقدم لا بدراً سهول  
 شرع بعد شرع المي  
 إلا في فقال رضي الله  
 عنه لا أعلم فقلت له قد  
 ذكر الشيخ يحيى الدين  
 رضي الله عنه في ذلك  
 تقسماً فقال رضي الله عنه  
 ما هو فقلت قال هم  
 متوعون في أعمالهم  
 واعتمادهم بحسب ما تحل  
 لغلوهم من الأسماء  
 الالهية عن علم منهم  
 بذلك وعن غير علم فإن  
 مدار السعادة على  
 التوحيد لا على الأيمان  
 أفليس من شرط السعادة  
 الاحرورية الأيمان الا  
 في حق من بعث اليه  
 رسول أو أدرك شرعه

من غير تدليل وأما غيره فبكمية حصول التوحيد له بأى طريق كان ثم أهل الفترات على أقسام قسمي وحده الله تعالى بمساجلي قلبه عند فتيكه وهذا صاحب دليل مخرج يكون من أجل فكره كفس من ساءلة واضوايه فانه ذكر في حقيقته ما حط ما ندل عن ذلك



يوم القيامة وتبني ذمته وتسم طالع في كتاب الانبياء شرف محمد صلى الله عليه وسلم وعرف دينه وثواب من اتبعه اذ انما يرسل الله  
فان من يصدق على ما واثى مكارم الاخلاق فهذا يتشبه مع المؤمنين بمحمد صلى الله ١٩٧ عليه وسلم لافي العالمين سواء كان

فحسن في شرع شيء من  
قد علمه ام لا وتسم من  
بنينه وادرك ببره  
صلى الله عليه وسلم ان  
يولد جنان وهذا  
الاقسام الستة كلهم  
سعداء عند الله تعالى  
ان شاء الله وتسم عظم  
فلم يرق بوجد الحق  
انظر قاصر ذلك لتصور  
بالقدر اليه الصدف في  
مواجهه عن توبه غير من  
الظار فهو تحت المشيئة  
وقسم اشرك من نظر  
احطافه طرقي الحق  
مع بذل الجهد والى تعطيه  
قوته فهو تحت المشيئة  
كذلك وقسم عطل بعد  
ما ثبت عن نظر باع فيه  
أقصى القوة الى هو علم  
من الصدف فهو تحت  
المشيئة وذهب بعض أهل  
السطع الى ان أهل هذه  
السلالة انما سعاد  
لذلك ولم يسعهم وقسم  
عطل لاعت نظر بل عن  
تقليد ذلك شئ مطلق  
وقسم اشرك لاعت  
استقصاء في النظر أو عن  
تقليد وذلك شئ فهذا  
ما فتح الله تعالى به علينا  
من حكم أهل الفترات  
بين ادريس ونوح وبين  
ميسى ومحمد صلى الله  
عليه وسلم وفوق كل ذي

ذلك وان كان الفادر غير متلبس بكبير عبادة ولا اكل صاحبها صوم ويستر ويقوم ويسام ويقارب  
النساء واثى سائر وظائف الشرع التي تصدر باضاعة الابدان وقال مرة اخرى بعد تولده والهمزة في  
طريقه الى اياضه كانت للفتح وتدل المراتب ثم بعد الفتح منهم من بقي على نيته الاولى فيقطع قلبه مع  
الامر والى شاددها في العوالم ويرى من الكسوف والشيء على الماء على المحنوة ويرى ان  
ذلك هو الغاية وهذا من الذين خلت قلوبهم من الفتح وحل في بداية الامر ونهايته فهو من  
الاسير من اصحاب الدين مثل سبعيم في الحماية الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ومنهم من  
تبدل نيته بعد الفتح ويرجع الله تعالى ويأخذ بيده فيعلق قلبه بالحق سبحانه ويعرض عن غيره وهذه  
الحالة التي حصلت لها بعد الفتح هي كانت البداية في طريق الشكر فباسمها من الطريقين وتناين  
ما بين الماديين بالحكمة والسير في الاولى سم القلوب في البداية سير الابدان والنية في الاولى خاصة  
وفي الثانية مشيئة الفتح في الاولى هجومي لاشوق من العبد اليه فكان رايها في الثانية نيل بحيلة  
وسبب فاقسم الى وجهين السابقين والفتح في الاولى لان الله الامؤمن العارفي المحب القريب  
بمختلف الفتح في الثانية فانك قد سمعت ان قاربان واجار اليهود باضات توصلوا بها الى شئ من  
الاستدراجات قال رضي الله عنه وقص في هذا الكلام تسكلم على الياضه مطلقا كانت من الحق أو  
من المبطول واسماتكم على رياضه اني حامد للقراني رضي الله عنه بالخصوص فانه امام حق وولي  
صدق وقولكم وهل يمكن سلو كمال جل واحد حواه انه يمكن ادلائنا في بينهم فيكم من الشخص ان  
يعاني قلبه بالله عز وجل في سائر حر كاته ومسكاته ويقع ظاهره في الجاهدات والراضات والله تعالى  
أعلم (وسأله) الفقيه المذكو رأيا صياصه ومنه ساسي ذهل يمكن للاسان أن عرف قابليته للارادة  
وعندها أي القابلية المحضة أولا يعرفه بذلك الا غير من شيع صالح أو من صاحب حجاب رضي الله عنه  
بان القابلية يعرفها الشخص من نفسه بان يعرض الى الغالب على فكره وهو الذي حلفت الذات ولا بد  
لذات أن تتسع ما الفكر فيه سواء أقيمت فيه من أول الامر أو لا من عاب على فكره فحكمة الله والميل الى  
جنايه واستحضار عظم سطوته والخوف من جلالة وكبريائه فذلك علامة ارادته الجبر بسواه كانت ذاته  
مقامة في المخالعات أوفى الموافقات فانها وان أقيمت في المخالعات فمسرجه الله سبحانه بها الى الخير  
والصلاح والشدة والنجاح ثم القابلية المذكو رة كالجلة والشجاعة تختلف بالقوة والضعف وتعلم مراتبها  
المتخلفة في نظر الى جماعة من الصبيان وهم يلعبون علم من رحلته فويقون رحلته ضعيفة ومن  
رحلته متوسطة وكذلك أهل القابلية يتفاوتون في حضور المعاني السابق منهم من هو في النزعة العالية  
بان يكون هو الغالب عليه في سائر أوقاته ومنهم من يأتيه في أقل أوقاته ومنهم المتوسط وسر ذلك ان  
الفكر والحواطر التي في الباطن من انوار العقل عدها العقل الذات على وفق القدر وما سبق في  
القسم فان أريد بالذات الخير اني العقل عليها الفكر منه في أسمايه حتى تدركه وان أريد بالذات  
الشر اني العقل عليها الفكر منه في أسمايه حتى تبلغ اليه وتالله ثم الخير يتبع مراتب الفكر الثلاثة  
السابقة والشر يتبع اضا مراتب الفكرية ثم القابلية لا تختص بما سبق بل كل ما سبق في القدر ان  
الذات تدركه وتصل اليه فان أمر القابلية يظهر فيه في نظر الى جماعة من الصبيان وسبق لواحد منهم  
أن يكون كاتبه الآخر أن يكون حجابا والآخر أن يكون شريطا مشافا لآخر الأول يعرف كيف يشد  
القليل للكتابة ويحصل له ذلك بآني تدبسه ولا يعرف كيف يشد للموسى للتحفيف ولا كيفية خلق السكين  
ولونه ما عسى أن يذبه والثاني يعرف كيف يشد الموسى ولا يعرف كيف يشد القلم ولا السكين

علم علم (ماسة) سأت شيخنا رضي الله عنه هل ما وقع من مقلدة المذهب من الاستسباط كل أو ما علمه أهل الله تعالى من  
الوقوف على حده ما ودي القمريه فقال رضي الله عنه لا أعلم قلت قد ذكر الشيخ محي الدين رضي الله عنه ان ما علمه أهل الله





التي كلام الشيخ يحيى الدين بجر وقه وقد تقدم بأوراق بسيرة محمد بن أبيه عن بعض أهل الشطع والله أعلم (جوهرة) سألت شيخنا  
رضي الله عنه عن ركوت النفس والقلب وميلهما إلى خرق العوائد قال رضي الله عنه ١٩٩ عيب أن تؤلف الجمعة دون الجمع

من سبع وعشر بنسبة وحين سمعت كلام الشيخ رضي الله عنه في القلبية والمحاور التي تبتني عليها  
الدوات عرضته على ماجرى لحاق كثير تعلموا مساف وحديثه ضابطا معانها وطرحته على بسببه  
أجالا كثيرة كتأتمدها في تعليمهم فأجابهم في النصير والبيان مع إقامة الدليل والبرهان وأجاب  
لهم الجبر كثيرا وعماده لم يمسك ذلك في دأني وصير ذلك كله أكل وشري معهم ثم بعد ذلك لا ينجي  
منهم شيء وكل ما يبتيه معهم في مدة سنين ثم يمدحهم في الطمأنينة ومن أهل الطمأنينة بل ينهم بمجد  
فقلتي عنهم وعدم نبيهم كاللذبة التي تغشي ما دامت تضرب وإذا قطع عنها انضرب وقعت وجري لحاق  
كثير فبرهم عكس هذا وذلك أنهم مجرد عن الطمأنينة وعاشرتهم أمانا سكن في نالهم ما يجمعونه ما  
ثم لا يزالون في زيادة في كل مجالس جلسوه معامع كوفي لا أبايع معهم المداغة التي كتبت أفعالهم مع  
القسم الأول فلم أر أن أتذكر في ذلك وأطلب السبب فيه حتى سمعت كلام الشيخ رضي الله عنه في القلبية  
وذكرت له ماجرى لي مع القسم الأول فقال لي رضي الله عنه اطرح عنك النحل فإني فإني تضرب في حديد  
باردوا الناس مسرون لما حلقوا والله إيات تبدل على النهايات فانظر إلى الذبابات ونزل الناس منادهم  
هذا معني كلامه رضي الله عنه من ذلك اليوم استرحت وحصل في علم عظيم والمجد لله بأحوال الناس في  
القلبية في كل شيء والمجد لله فإن كنت كسبا فطحا حادقا فإني هذا الكلام صب عينك فإني  
فانظر به عن نفسك أجالا كثيرة في معاش وأصاف الناس على اختلاف طبائعهم والله سبحانه الموفق  
(وسأله) الفقيه المذکور سؤالاً بالباب في الجملة ووصه ومنها سبدي ما معني قول أليس  
العين لولي الله سهل بن عبد الله التستري في آية قوله تعالى ورحمني وسعت كل شيء حتى قال له  
التقييد صحتك لاصفة الحق مع كون الآية مقيدة والكلام على وفق العلم وأي حيلة للعبد حتى يقيد  
كلام الحق سبحانه مع الآية مقيدة بدون تقييده مع الشيخ العارف رضي العارفين ويحيى الدين  
الحاملي قال واللعين أسأله في هذه ومعلمه أحيا ما حو وبن وعليكم أركي تحية وأطيب سلام قلت  
صحة المداطرة بين أليس لعنه الله وبين سهل رضي الله عنه هي أن قال أليس أن الله تعالى يقول ورحمني  
وسعت كل شيء وأنا شيء فقال له سهل فإن الله يقول فأسألهما اللذين يقولون الآية هو أنت استمعهم  
فالعوم الذي في كل شيء مقيد فقال له أليس لعنه الله التقييد صحتك لاصفة سبحانه فوق سهل ولم  
يرد جوابا حتى قال الحاملي أن سهلا شيخ أليس في هذه العائدة وهي أن التقييد صفة لاصفة الحق  
سبحانه وتعالى ذكر الشيخ الشعراني رحمه الله تعالى المحكية وسكت عنها فتخيل السائل من سكوت  
صحة فأسأله كل ذلك أن التقييد سهل الله تعالى لا من سهل فرج سؤاله إلى الشيخ رضي الله عنه فأجاب  
رضي الله عنه بأن التقييد في الآية في الله تعالى لا من الحاملي وقسك أليس لعنه الله ناشبه التي  
أو ردها صحت باطل وأصواب مع سهل رضي الله عنه لا مع أليس لعنه الله ووجه مدح ذلك الكلام  
الذي جرى على لسانه لعنه الله أن الحاملي وسهلا فهما من عالم معهما أليس لعنه الله ولا جرى على  
خامره فترك من سهل التستري الساكن وأفظ منه السائم والكاهن ورجع إلى مشاهدته معرفة  
من الحق سبحانه وتعالى قال الصوفية رضي الله عنهم بعد الفتح ومعرفة الحق على ما هو عليه إذا نظرنا  
إلى الحالة التي كانوا عليها قبل الفتح يجدون أنفسهم مقيدين للهي سبحانه وتعالى فيما لا يخص من  
التقييدات جاهلين ولا يعرفون حتى يعرفه فلما قال العين التقييد من صحتك لاصفة حصل  
بسبب هذا القول انتعاش سهل إلى الحالة التي حصل لها حاصل وإن كان اللعين لم يرد المعنى الذي  
التمت إليه سهل ولا جرى على خاطره وهذا من سماع الصوفية رضي الله عنهم فقد جاء بعض

ربك أحد اسم إلى ربهم يحشرون فأنهم ذلك (مرجأة) سأل أحوال سبدي أفضل الدين رحمه الله شيخنا سبدي عليا الخواص رضي  
الله عنه هل أتوفى الماسك كل المبعوثه إلى من الاصحاب خوف الوقوع في الحرام فقال رضي الله عنه العبد لا ينبغي أن يكون له مع

انه احد اعداء جرد المشتاق فكيف يكون له الحشاش عديم الحشاش بكل عار سله انه الملك عذرحا ك وادهم ماني بعد ذلك الى  
من ساه انه ولم يذكر نفس حالا ٢ محمود بن حمر بن ربه الخفصه واسمه ان يدرك احسن التدبير وان سرك في الدنيا

والا حمر بن محمود  
والكرم (در) اوصاف  
سبحان الله تعالى وقال  
الله والبرع في موطن  
الامتنان وقاله السر  
لا يكون الا في حصول  
الاسعداد في حال رضى  
الله عنه لا في حال  
فان العرف الا في اوسع  
من مظاهره وسو بهما  
وصفاته والاسعداد  
ما في راحه (عنه)  
سأل بعض القراء  
رضي الله عنه عن بعض  
مما قال ساعد بن موسى  
مينا وانما عمل جدي  
جدي فربما جلب  
في الاسهل وسبى  
جل في الاعلى الى  
الغير هم ساء في  
عوضا عن الملك فقال  
الشيخ رضي الله عنه عالم  
الشهاد لا في الزكوة  
اليه فكيف عالم النحال  
فقال الراي لا بد لكل صام  
من مرفوع الشيخ  
رضي الله عنه كل في  
عسرى الا حمر بن  
الشيخ العسرى في الجمل  
مستلم لا يحكم في  
كلها فيكون كامله قال  
الله بر الحول والقدرة  
قال رضي الله عنه لا امر  
ما عيسى من الاموال  
على سبيل فانه هو ادنى

الا ان الخي دارم بذله حتى عليه الساب ولم يكن في الدار غير المردود في الارض من دنى الباب ماها  
عبري ومع السبع قوله ما هنا عبري فمعن وحرم عسايه ولم يعر المردوس من ذلك في قال ان  
المردود ساعد بن موسى في هذا الباب فلا يصح عليه وطاقت من سبب اسما حمر بن موسى من السبع في  
الابن في ما فعل الامام في كل ما كان في حاله النسيان وذل عدي غيره ومع قولنا ما في  
فمع عسايه وبذا عسايه لان كلام الناس الله ويحسب ان الصوفه وانهم رضي الله عنهم  
وانه سالي اعلم (وساله) الفقه المذكور في الالاف في هذا الباب وهو ما ساعد في ما فعل  
من بعض العارفين ان الخالقه ما في رجه ودعى الامور ما في هذا ما رجعت الى اصحابه رعب  
الله تعالى وقوله وما سرا فلا ياتي رجعه وعله باحبار رضي الله عنهم ان المراد هذه المسئلة معصيه  
المور العارفين في حاله وهو عليه السلام صاحب هذا القول لا يرد هذا في نفسه الا يحكم عليه  
العذر ولما سبى بالار في خصوص المصوح عليه ليعني به من حلف بيمينه وصفا بانه فانه والخاله  
هدوا رايه الخوف من ربه سارك ومالي في حاله الطاعة فكيف من حاله المعصيه لا بد من سكون  
الحرف في دايه مرفوعه عظم سائر به سبحانه وعالي فاذا فرغ اذوام هذه المرفوعه واسما اصدادها من  
العقله وتكونها فان الخوف دوم وسكن في الدواب ولا عار في لو في طاعه الطاعه فانه يخاف ان يكون  
اي با الطاعه على وجهه في الله تعالى عبري وا صهر عد من هذا الاحوال رعد له ليعرفه في اقرار  
و بر هذا الخوف جل الى جل وحس الفعل وعمل الفعل ولا زال شوقا الى ربه عليه من ربه سائعا  
من شبه الر بوسه سطوا فاذا كان هذا حاله مع الطاعه فكيف يكون حاله مع المعصيه وانما صهي  
عن المؤمنين ربه عز وجل وهما في ذلك المعصيه اذ اوعى من ربه ولم يعر في مساعه في هذه المدة  
الطوبى الا ذاك وعسى من عينه في حاله لا في حقوه مع الله سارك ومالي بركة هذا  
الخوف الساب في عن سائبا المعصيه في هذه المدة الطوبى له من موافقه الذنوب او ما في الله تعالى  
عزاهه علام العرف في هذه المدة الطوبى له وحصل هذا اليه بسبب هذه المعصيه على ما لا يحصى من  
صروف الزجاء وبالحمله فالدار على الخوف الساب في الذنوب وانما سببه دوام المعرفة سطوا  
الربوبيه ووصلت هذه المرفوعه للذات والروح من الا الى الاعلى الذين هم اهل الخوف من ربه  
عز وجل فاذا كانت الذنوب طاهره فان الروح عند هاس من معارفها في حاله حتى سائر احواله وفي  
طاعته وعسفه واذا كانت الذنوب غير طاهره فان الروح محبسه بها معارفها وعظم الذنوب مع  
السهباء ويميل مع الذنوب يكون هذا هو الساب في حاله الخوف وهو يكون عسفه اعلمه الامام  
والعالم هو الساب في الحكم للعالم في حاله الخوف وهو يكون عسفه اعلمه الامام  
في صفة العفوه من الصيام حتى الربوبيه وبعضه لاستيعابه اياه ولا ياتي في طهره لئلا يسال في المذاكره في  
الطاعه ولا في المذاكره في الخوف وصدقه في المحرمه المذاكره في المرفوعه والخوف ان رعد المذاكره  
أعي ما في رجه ليس مراد المخصوصه بل المراد ما سبب الله تعالى اعلم (و في الفقه المذكور  
سوالا) قال وردهما هاهنا معرغ لقصودنا في الفقه المذكور وهو ما ساعد في قول العارفين ما راب  
سبب الارباب الله في فكيف يرى القديم في الحجاب على الله في الحول والاتحاد وتعلم لا هو عسفه  
ولا هو غيره وهو في الحجاب في حاله الخوف وهو ما ساعد في قول العارفين ما راب سبب  
الارباب فعل الله فقه فهم رضي الله عنهم لم يعرفهم ساعدون افعاله في المكنون والمخلوقات  
وما من مخلوق الا والله تعالى في حقه لا في حاله والاتحاد وهم اسرار احرار في نفي ولاد كبر

فاذا دخل عسفه ساء بالي عسكه الزاخر في الكون فحضر ذلك وسجل في عسكه في حاله لا يرد في حاله  
ما ساعد وسبب ساعد ذلك في العسكه ولا يحقر ساء الله تعالى في حاله مظهره في حاله الشيخ رضي الله عنه ومعه في رايهم من عسكه على

رحلن ومنهم من ينسب على أربع بحاق الله ماشاء (تواتر) سألت شيخنا رضى الله عنه عن المبرر الذى يوزن بها الرجال أهى واحدة أم كثيرة فقال رضى الله عنه الأصل فى الوجود التوحيد وانما تكثرت الموازين لتفاوت ٢٠١ الوزن ومن الحق والأصل واحد

فى الاسلام على خمس فافهم وبران الحق واحد فى الدنيا والاخرة واسأل الموارين والله اعلم حكيماً (مرحابة) سألت شيخنا رضى الله عنه عن ملازمة الاحوال التى يغيب معها المحال هل هى نقص أو كمال فقال رضى الله عنه كمال المحال وأما وجوده كان فى حق صاحبه خبراً كثيراً وابن الحاضر من الغائب وابن الموجود من المعلوم هو غائب له فاذن فغيب المحال عن صاحبه أكمل فى المعرفة قال رضى الله عنه المعرفة نتيجة الثوب ونتيجة لاسه ولكن اذا سلم من الآفات وحال عن المحال فذلك لادال كان نفسه حالاً لا صاحب حال وحيد بدنى عبد الله فان شاء تعالى صرعه فى ملكه وان شاء قضى عنه التصريف وان شاء كشف له عن الامور وان شاء لم يكشف ولكن لم يحرج احدهم من الدنيا حتى يتأوى مع أهل الكشف حين يكشف عن بصره العطاء والله اعلم (زردة) سألت شيخنا رضى الله عنه عن الولي اذا كشف له عن حسن

وبالحكمة فتحقق الجواب لا يسطرق كتاب وأما الكلام فى غير طاهران القديم صارت للحادث والباين للشيء لا يكون عينه قسماً وهو مغاير له لاشك ولا ترتيباً فالعينية مترعة بالعبودية فائمة والله الموفق ومها سيدي هل استخصار صورة النبي صلى الله عليه وسلم فى ذهن المؤمن وتخصسه اياها هموس عالم الروح أو من عالم المثال أو من عالم الخيال وهل الصورة الالهية وما اشتملت عليه من تعقل الحادث والمكاملة محفوظ صاحبها من الشيطان من الزوال بالمادية عما يقوله صلى الله عليه وسلم من رأى فقد رأى حقاً فان الشيطان لا يستطيع أن يقتل فى أو كما قال عليه الصلاة والسلام أو هى ليست مثلها أحيوا ما جودين وعليه كذا كى تحية وسلام فاعلم رضى الله عنه بان ذلك الاستخصار من روح الشخص وعقله فمن وجهه فكره اليه صلى الله عليه وسلم وقعت صورته فى ذهنه فان كان ممن يعلم صورته المكرمة لكونه صحابياً أو من العلماء الذين عاينوا بالحدث عنهم حصلوا فانها تقي فكره على نحو ما هو عليه فى المحارح وان كان من غير هذين فانه يتخضره فى مودة آدمى فى غاية السكينة فى حقيقة وخلافة وقد توفى الصورة التى فى فكره ما فى المحارح وقد تخالفه والمخاض فى الفكر هو صورته ذاته صلى الله عليه وسلم لا صورته روحه عليه الصلاة والسلام فان الذى شاهدته العبادة رضى الله عنه وأخبر عنه العلماء هو الذات لا الروح الشريفة ولا يحول الفكر الا فى علم الشخص ويعرفه فتوكل هل هو من عالم الروح ان أردتم به الاستخصار فهو من عالم الروح أى من روح المتفكر وان أردتم به المخاض أى من عالم المخاض أى من فكره كان رضى الله عليه وسلم قد سبق انه ليس اياها واما الحادث والمكاملة اذا حصلت هذا المتفكر فان كانت ذاته ظاهرة وتجهار وحده ولم تحجب عنها أفعالها وكانت معها كالحليل مع حليله فالحادثة معصومة وهى حق وان كانت الذات على العكس فالعكس والعكس والله الموفق انتهت احاديثه رضى الله عنه ونفعه بآمين (وقد كررت) له رضى الله عنه ذات يوم أن بعض الصالحين كان يد كرم جماعة من أصحابه ثم ان بعضهم تبدل لربه وتغير حاله وبذل جلسته فقيل له لم فعلت هذا فقال واعلم اني سمع رسول الله يريد ان الذى صلى الله عليه وسلم حضرهم فى تلك الساعة وانه شاهد ذلك فقلت للشيع رضى الله عنه هل هذه المشاهدة التى وقعت هذا الرجل مشاهدة فتح أو مشاهدة فك قال مشاهدة فكر لا مشاهدة فتح ومشاهدة الفكر وان كانت دور مشاهدة الفتح الانه لا تقع الا لاهل الايمان المحالين والمحبة الصادقة والنية الصادقة وبالحكمة فهى لا تقع الا لمن كل تعلقه بالنبي صلى الله عليه وسلم وكرم من واحد تقع له هذه المشاهدة فيظم مشاهدة فتح واعاها مشاهدة فكر وهذا القسم الذى تقع له هذه المشاهدة وهو غير متوح عليه اذا قيس مع عامة المؤمنين كانوا بانسبة اليه كالعدم ويكون ايمانهم بالنسبة الى ايمانه كاشي والله تعالى أعلم (قلت) وعما يؤيد المشاهدة الفكر فتوالتهم لغير المتوح عليه كونهما تقع لمن كانت محبة فى شخص وان كان غير النبى صلى الله عليه وسلم ولقد احدث فى بعض الخراز من انه مات له ولد كان يحبه كثيراً انه لم يرل شخصه فى فكره حتى ان عقله وحوارحه كلها معه فكان يمداد له ليلها نازا الى أن حرج ذات يوم الى باب القوت أحد أبواب حاس حوسه الله لشراء التمتع على عادة الجرار بن خيال فكره فى أمر ولده الميت فبينما هو يحول فكره اذ رآه عياناً وهو قائم اليه حتى وقف الى جنبه قال حكامة وقت له يا ولدى هذه الشاة لشاة اشتراها حتى اشتري أخرى وقد حصلت لي غنية قليلة عن حسي فلما سمعني من كان تر بيا أنكم من الولد فالواقع من تسكلمت فلما كبرني رجعت الى حسي وغاب الولد عن صري فلا يدري ما حصل في ماطني من الوجده عليه الا الله تبارك وتعالى (قلت) وممن الشيع رضى الله عنه يقول ينبغي أن تكون هذه المحبة بين المرء

نزل حاتمته هل له الركون الى ذلك والايمان فقال رضى الله عنه لا امان مع الحق وهو يعمل ما يشاؤون بها الكشف أن طالع العبد على ما كتب فى اللوح المحفوظ الذى هو غرابة علم الحق تعالى والحق من رتبة الاطلاق أن يغرب ما كتبه

فيه بل رأى ابا ابي الباقى حل وعلا وقال له رضى الله عنه لا يخط عد ولا ديني للعادل الركون الله اعلم (مايه) سأل  
 سبحانه رضى الله عنه من يعرفه ٢٢ الى ان الدرس قالوا سالتهم استقاما والا فقال رضى الله عنه ان الدرس قالوا ما

انه كل الايام  
 اسما واحدا صلى الله  
 عليه وسلم سهل علمهم  
 الامانة فانه الدرس  
 ان لا يخاصوا كل  
 الاولاد ولا يكرهوا عامه  
 الاولاد واسر وانما  
 الى كتم بوء ذنوب او من  
 قال ذلك فانه مسير  
 عن ما علمت عنه  
 خط (مايو) سأل  
 سبحانه رضى الله عنه من  
 قوله صلى الله عليه وسلم  
 محلوهم الكسب ما  
 سالتهم من رضى الله  
 ما المراد منه من ههنا  
 الناس هذا ما هو  
 في ذلك فقال رضى الله  
 عنه المراد منه انهم  
 الغيا كما ورد في  
 هذه رضى الله عنه  
 رايته المسكت هاهو  
 ه ان حلوهم  
 وسهله لئلا يصادم  
 السهله فانه رضى الله  
 عنه كما علمت فادن  
 ما انكر رضى الله عنه  
 وسهل علم الرسل الامن  
 حسب خط البصر لاحظ  
 الميم فقال رضى الله عنه  
 في امرى الى قوله صلى  
 الله عليه وسلم ما لم  
 تدركوا على كمال  
 اسما كوا الفخ في الميم  
 هو في قوله واصحاب

وانسى فانها ما  
 اصره وول ان ما رايته اذ  
 من ذكركم انما رايته  
 اذ اقبل في داره  
 في داره فاطمه واد  
 على ذلك ما احذر  
 الناله الى هذا القدر  
 ولعمري ما احذر  
 رضى الله عنه ما احذر  
 في الا واما في  
 رضى الله عنه الى  
 رضى الله عنه الى  
 ما احذر من  
 وجهه فاسم  
 ان رضى الله عنه  
 ان رضى الله عنه  
 رضى الله عنه  
 الا كبره من رضى الله  
 الاعراض وقال رضى الله  
 بنده احضره فان  
 فاهم اسما فاهم  
 الاحاضه الا الله  
 ان الله تعالى لا  
 تعالى تحلوهم  
 السبع يكون مع  
 لانه اذا فاهم  
 واحد من رضى الله  
 ان رضى الله عنه  
 فان جاهدنا  
 يحصل له رضى الله  
 ذلك وكذا  
 دانه الى ان  
 ما ح سأل الله  
 عام او ما  
 السبع عن

ذلك ان كل من داق الايمان لا ينادى رايته المحلوف لانه سامن مصاب الله هو بسمن من المحلوف رايته  
 المسلم من هذه الدار من الايمان له اعدى رايته المحلوف والصلوات ويحرمها اذا كانا بالمر من مصاب الله الامن لم يكمل

إيمانه فذات له فإدعى الشارح خامر من لم يكمل إيمانه وأمر الصالحين بالزلة تلك الزلة العظمى عند الله فقال رضى الله عنه إنما  
أمر بذلك لأمة الراجحة على عوام الأمة الذين هم في حجاب عن أسرار الله تعالى ٢٠٣ وقد أتت له في تأدي الأئمة من راجحة

المخوف كجور دان  
الملازمة تتأدى عبادته  
منه وادام في الحديث  
ان النوم فيه شفاء من  
سبعين داء ولولا ان الناس  
ليأتوا لا كفته فقال  
رضي الله عنه لا تتأذى  
الملازمة بنى من الروائح  
الآن كان في غير مرضات  
الله كالنوم والاصل  
والفعل أما ما كان من  
مرضات الله فلا يشعون  
منه الا الزمعة الطيبة  
والله أعلم (در) سمعت  
شيخنا رضى الله عنه يقول  
في قول عائشة رضى الله  
عنها السنة لا تكسبان  
لا يشهد حجارة ولا يعود  
مريضا ان ذلك خاص  
بمن كان في حجاب عن  
الحق و يفرق عنه  
بشهود الخلق و يطلبه  
تعالى في جهة مخصوصة  
أما العارف فله الخروج  
الى أى مكان شاء لانه  
يشهد ان الله تعالى معه  
حيث ما كان كما أشار  
اليه خبر كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يذكر  
الله على كل أحيانه وكان  
يقول صلى الله عليه وسلم  
يقول الله عز وجل أنا  
جالس من ذكرى فادهم  
فقلت له فكيف أرم  
إلى العباد المعتكف بعدم

الملازمة ويسأل الله تعالى العفو والعافية والتوفيق والمداينة به سبحانه قريب (قلت) وهذه الاقسام  
موجودة في المرادين بل تحفظ المراد على هذا الكلام فانه ينسب في ماله والله أعلم (وسمعه) رضى الله  
عنه يقول لا يتعذر المراد بجملة شخه اذا أحسن امره أو ولايته وأعلمه أو كرمه أو كونه ذلك من العال  
حتى تكون محبة متعلقة بذات الشيخ متوجهة الى الاله ولا تعرض مثل المحبة التي تكون بين  
الصديقان فان بعضهم يشبه بعضا من غير اعراض باقية على المحبة بل مجرد الاله لا غير فهداه المحبة ينبغي  
ان تكون بين المراد والشيخ حتى لا تزهق بحجة المراد الى الاعراض والعلل فاهمى زهقت الى ذلك  
دعاها الله طان وأكثرت من الرساوس فربما تقطع ورد عاتق كسقي في القسمين الاحبارين والله  
أعلم (وسأله) رضى الله عنه لم كانت المحبة لا علم والاولا بقوله المراد ويحذر ذلك لا تنفع فقال رضى الله عنه  
لان الاسرار والمعارف ويحذر كما هو امر الله تعالى وكل واحد يحب الله تعالى في الالاس ما أحب  
شيخه وإنما يتحقق بحبته للشيخ اذا أحسن خصوصياته لا لما قام بهما من الاسرار فقط وكذا ان الشيخ  
هى من الله تعالى وكل شئ منه فليفتحه محبة البعض دون البعض فقال صدقت وغرضه بالجملة الدات  
التي كسبه عن كون المحبة خالصة لله تعالى لان الدات مجردة لا يتصور منها منع ولا غيره فادان وجهت  
المحبة كحواها كان ذلك علامة على المحلوس من الشوائب فقلت ان الناس لا يدغم من أغراض  
وارادات في حث بقصد القصيل الحاصل له منه فيجب الحث بالقصيل لادائه فقال رضى الله عنه هم  
والله اذ انوى القصيل وقصده في أول الامر ثم شغل فكره بغيره بحيث انه لا ياتي له على بال فهدا يحصل  
له القصيل الكثير ويحبه الاصابة العظيمة وأما ان شغل فكره بهذا القصيل ليله ونهاره وجعل يفكر  
ويقدر كيف يكون وما يعل به اذا كان فهذا لا يحصل له قصيل بل يركبه الرساوس قل ان يحصل  
له القصيل فلا يزال يقول في نفسه هل أدرك هذا القصيل ولعل الاقوة الغالبة تأتي عليه او بغير  
عليه بنو فلان ويحذر هذا من الرساوس بخلاف الاول فانه مسرعة الفكر في أمر القصيل وفي أمر  
الرساوس فهذا حال من أحب الشيخ لذاته ومن أحبه لعله (وكنتم) أنكم معه ذات يوم ونحن في جز  
ابن عمر بن عمر رضى الله عنه قال اني انسى يدى مصورا في رأس الدرب أحب ان تلقى  
معه ونعرفه فقلت يا سيدى نعم حيا وكرامة وكيف لا أحب ان اتقى مع القطب فقال لى رضى الله عنه اما  
انادى وقد رانان أباك وأهلك ولدا من عيال تلك في شكك وصفتك وعلمك وجميع ما عليك فادان باطنا  
وظاهر اعدده ما نه ما ظرت الى واحد منهم أنت حفى وقسمى وهم عندي كاسر الناس فاستعظمت من  
علمتى وانتهت من نومتى وعلمت أنى ما جئت شئ فان المحبة لا تقل الشر كره الله أعلم (وسمعه) رضى  
الله عنه يقول ان طالب السر من المراد يهدو ذاته الترابية ومعطى السر من الشيخ هو ذاته الترابية فادان  
كانت الدات الترابية من المراد يحب الدات الترابية من الشيخ محبة مقصودة علم أمدهم باسم ارها  
ومعارفها واذا كانت ذات المراد يحب أسرار الدات الشيخ وزهقت الحجة الى اولى معارفها من الدات  
الترابية من مطالوبها لا تقدر له الروح ولا غيرها على شئ بل محبة المراد بجملة دات شخه  
معراضة النعم مطلقا ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم والله أعلم (وسأله) رضى الله عنه عن المحبة  
هل لها من امارة علامة فقال رضى الله عنه لها امارتان الاولى ان تكون راحة المراد في دات  
شخه فلا يتعكر الاقوال ولا يحيرى الالها ولا يهيم الالها ولا يهيم الالها ولا يهيم الالها ولا يهيم الالها ولا  
حركته وسكاته سرا ولا يهيم حضورا وغيبه في مصالح ذات الشيخ وما يلقى بها ولا يالى بذاته ولا  
بمصلحتها الا امارة الثانية الادب والتعظيم لحجاب شيخه حتى لو قدر ان شيخه في يده وهو في صومعة لى

الخروج وكل مؤمن يعلم ان الله معه ايما كان فقال رضى الله عنه ما لموه بذلك الا لكونه أقام في ذلك المكان الذى عينه بنفسه  
لا بالله فالزم الامة بنفسه بذلك المسكان حتى يتجلى له الحق تعالى في غير ما أرهابهو يصير خروجه الى الطريق كاعتكافه في



بعذبهم بالله بأيديكم وإذا ألصقت شرت والأعمال عالم القلب المفاضلة على الجوارح فالعمل صورة كإله روحه في لاد روح الصورة  
لا شراكمه وسيرى الله علمكم ورسوله يرى علمكم لانه العلم والله العامل والله المتزعم ٢٠٥ الرؤية بالابصار والقلوب المقيّدات

تغيره يتغير المرء على دين  
حليته وإذا السماء  
كشفت فالسماء دم  
والوجود به مذل الأعمال  
ووجودها مع لواحقها  
والحكم يومئذ لله باسمه  
الله لا باسمه الرب حكم  
الله يحكم الرب يحسن  
ثم إلى ربهم يرجعون  
ولا وجود لصفة مع ذاتها  
وأما الحكم سهرت مار  
الحلف اشتغلت والأعمال  
المظنة عذبت الغياير يد  
الله أن يعذبهم بذنوبهم  
فما عذبهم إلا بهم وما  
رحمهم إلا به والواحد ليس  
من العبدان الواحد  
موجود مستور والعبد  
معدوم مشهور وإذا  
الحبة أزلت عثت نفس  
ما أحضرت كذلك فلا  
أنهم بالحسن الجوارى  
الكفن والليل اذا  
عسعس والصدق اذ انفس  
انه لقول رسول كريم  
فالرسول هو المستوى  
بذنبه على عرش ولايته  
وهم العيون الاربعه  
تسبح بما وادى قوه  
عند ذى العرش مكن  
العرش المطلق لدلائل  
اليوم المطلق يتجلى  
المعبر المطلق على انعابد  
المطلق وهذا المطلق  
اطلاق المقدمات كما بدنا

تلك الصورة أصلا فقلت له وأى شيء شاهدت فقال ذلك من فعل الروح أعني روح ذاتك فقلت له  
وكيف ذلك فقال ان الذات ادخلت الشيء بين عديم وجوده من ساعتهما الروح وحى اتحاد الصورة  
التي خربت بها وجعلت تحاف منها فتساعدها الروح وحى اتحادها لو كان فيها ضرر الذات قال وجزم  
الذات لا تقوم بشيء لا في حجاب الخير ولا في حجاب الشر (قال) سيدى محمد بن عبد الكريم وكنت قبل  
الفتح مرتب بوضع فخرى في بحر في الطريق لا يقطع إلا بالسن وهو من البحار التي على وجه الارض  
فصل في في الذات حزم عظيم بالى أمشى عليه ولا أعرق ولا يصيب شيء قال فوضعت رجلى على طهر  
الماء والجزم يتزايد فلما لمشى فوقه حتى قطعته الساحل الاخر فلما رجعت من أخرى رال الجزم  
من داني وجعلت أشك في المشي عليه فادليت رجلى لاحتسب فعرفت في الماء فاحرجت وعلت أنى لا  
أطيق مشيا عليه قال الشيخ رضى الله عنه ومادامت الذات حارمة بالشيء فان الشيطان لا يقر بها واما  
يقرب بها اذا ذهب الجزم عنها وهو يعلم بذنه لانه يحرجى من ابن آدم يجرح الدم فادار آدهم أقبل عليها  
بالوساوس حتى دعوتها الخبر قال رضى الله عنه فالجزم مثل سور المدينة المحصنة حتى كان للذنب سور  
فلا يطلع فيه العدو ومتى حصل في السور دخل وطهرت فيه أبواب وفرح ما در العدو ولا حول فعب  
الشيطان ووسوسته تأسع لعبسور الذات الذي هو الجزم فليما در كل عامل لصلاح سور ذاته حتى  
لا يقر به شيطان ولا يستقر فأنسان ومن هذا المعنى سمعته رضى الله عنه مرة يقول اذا وعد الصادق أحدا  
بشيء من أمور الآخرة أو الدنيا كان في وقت سمعاه للوعد كما مضى احراما بصدق الوعد  
وهو علامة على انه يدرك ذلك الشيء لا محالة وان كان في وقت سمعاه لا وعد مضطربا بما في صدق  
الوعد فهو علامة على انه لا يدرك ذلك الشيء فالجزم علامة لاهل الصدق والتحقق نسأل الله تعالى عنه  
وفضله أن يبرز قناحا لونه وأساره (وأما الحكميات) فهما سمعت من الشيخ رضى الله عنه يقول كان  
بعض من أودا الله رجته في الماضين بحب الصالحين فأتى الله في قلبه أن يخرج من ماله فباعه وجمع  
ثمنه فذهب به لبعض من شهره بعد الإصلاح وكانت تقصده الوفود من الزواحي فذهب اليه هذا الرحوم  
بجملة ماله حتى بلغ الله فسأل عن داره فلما علم صادق الباب فخرج الحامد وقال ما اسمك فقال عبد  
العلي وكان الشيخ المشهور بالولاية نعم العصاة المرفعين عن نفوسهم وكان له ذم يتعاطى معه الشراب  
وغيره اسمه عبد العلي فوافى اسمه اسمهم هذا الرحوم فذهبت الحارمة فقالت للشيخ اسم هذا الذي دق  
الباب عبد العلي فقال وغان انه تدينه انذني له فحصل على الشيخ فوجده الشراب بين يديه وأمره فاحره  
معوه رقه الله تعالى العلة عن ذلك كله فتقدم اليه فقال يا سيدى سمعت بك من الأذى وجئت  
فأصدا لتداني على الله عز وجل وهذا ما لي أتيتك به لله تعالى فقال له الشيخ يتقبل الله منكم ثم أمر  
الحارمة أن تدين له رغبها فاحذوها أعطاه العاس وأمره بالحكمة في سستان للشيخ عنده فذهب ذلك  
الرحوم من ساعته ونفسه مطمئنة وقلبه مسرور وقبول للشيخ له وذهب فراحا للخدمة وقد لي نصبا من  
سيرة للشيخ وما استراح حتى بلغ البستان وجعل يخدم بهرح وسرور ونشاط نفس فكان من قدر الله  
عز وجل وحسن جيله بذلك الرحوم ان صادف بحبسه للشيخ الكذاب الماسرف وفاته رجل من أكابر  
العارفين وكان من أهل الديوان فحضر وقائه الغوث والقطاب السبعة فقالوا له يا سيدى فلان كرمه  
وبحسن يقول لك الهبط الى مدينه من هذه الاسلام فعسى أن تلقى من يرتك في شرك ولم تساعدنا لآس  
حانت وهالك فيضيق شرك وتبقى بلا وارث فقال لهم يا سيدى قد ساق الله الى من يرتى وأما في موضعي  
فقالوا له ومن هو فقال عبد العلي الذي وعدني فلان المبطل فاطر والى حسن من يرتى مع الله عز وجل

أول خالق نعيده مطاع ثم آمن لي آخرها صفات ونعوت وأسماء موصوف المنعوت بالأسماء انتهى وسألته رضى الله عنه أيضا  
عن تفسير سورة الأنعام فقال رضى الله عنه هي كذلك الا انه في البرزخ مع بقاها سبب وجب ليست كمنه ولا بلان لانه عالم خيال

الحمد لله الذي جعله لنا معروفاً وجعلنا من الصالحين الأئمة كما أن الدار الأولى<sup>٢٦</sup> حرمة محل لعلى الدار العمة وله صلى الله عليه وسلم الحضور  
والحمد لله رب الدار الأولى ٢٦ إلى محسنهم الأتقى محمداً صلى الله عليه وسلم كل عالم هذه الأمانة والمؤمنون

والى عام صدقه وروح خاطره وودعه وصاله حرمه فانه رأى ما رأى ولم يزل له خاطره ولا  
تحرّك له ورواس فهل سمع هذا الصفا الذى قد أده وأد وى على أده فالوا هم مع حب  
روح الولي وأصله دىء ذاليل بالمر وأبائه الله روحه على حسن منه ووقع له الصبح ربه  
أبى حبه والوجه وان السبع الذى وودعه عليه عرف كذا وان الله تعالى رحمه سبب سبب لآه ورواه  
الموفق (ومما) ما معه من السبع رضى الله عنه قال كان من السباح عر دى صادق فإراد أن  
صد هو ما قال له ما كان له الحصى قال من ما دى فقال له من تحب أكبر ما أأوك فقال أبا دى  
فقال أفران ابن أفران أنى برأس أبى دى هو قال دى دى كى ما لم يدرك أبى ابن السبع  
بى ودهم من وكى ذلك عدان بدال أسد ورحذر داردم علا دوق المطع فم دخل على  
سبعه ومضى برهنا وحدثا نصي حاجه نأه فله على دى عرع حاجه ولكن وكى عليه  
هو فوى أمه ودهم رأسه وأبى بالسبع وطرحه بين نيه حاله وكفى أبا دى برأس أسك فقال  
أبا دى من ما هو هذا قال له وكفى أبا دى ما رجا حاله البار يدأ ما أباه كل كل لمعدوى  
أخر له فقال له السبع رضى الله عنه انظر هل هو رأس لك ما رجا رجا دى دى دى دى دى دى دى  
قال له السبع رأس هو دى قال له رأس فلان الخ قال كان أهل مد بهم يخونوا الخ كبره  
لعد السودا من مال وكان أبوه عاب لآل القبله فجا روحه فى الدراس ووعى عى لما كا راود  
من سهاو كوسى السبع رضى الله عنه بذلك فإرسل البار بدله له على السبع السبعه على سبب صد  
على أنه من الحمال كان واربه واستوفى دى دى دى الله الموفق (ومما) انى سمع  
السبع رضى الله عنه ولحا من البار دى السبع عارف فقال له أسدى الله ولله روحه قال من  
أمر ما أباه دى دى الكوف على خدمه وأعطاه مساحه فى رأسها كور دى دى دى دى دى دى  
مسال المساحه وكان البار دى وار السبع سرط أن لا يكور الحسد ذال دى دى دى دى دى  
قال ما دى دى ولاى دى يتلخ لا عسى لما لا السبع فانه لا رب من أقال رضى الله عنه دى دى  
خدمه سبع سن وهو يخدم بالهاس ولا تحرّك له عرفى رواس لآه ربه عواهم رباح السبع  
ضارب الكور المذكور بمره العدم الذى لا يرى ولا سمع هذه حاله الصادق المودع رضى الله  
منه والله تعالى الموفق ومعهم رضى الله عنه يقول كان لبعض العارفين بالله عرو وحل من دى صادق  
كان هو واربه فأسد هذه الله تعالى من سببه أمورا كبره كبر مع ذلك بى تحرّك له ورواس  
أما ما سمع الله عنه ساهد بالآل ووعى أن الصواب مع الشيخ فم وأبى سمعها ما كبر  
عما إلا ما اسمع عنه من ذلك أن امرأه كانت من حسان السبع وكانت يدكر بالنسوة وكان  
أمر دى رضى الله عنه كان السبع امرأه على صورها وكان البار بدال دى دى دى دى دى دى دى  
من باب الداد وى السوت وكان البار دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى  
أسد على البار دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى  
السبع الحلوه وكان السبع أرسل الله الحصى حاجه بها فدخل وطام الله السبع ومن السبع بها  
أوا وتعرى البار دى صره الى الحلوه ف رأى البار دى السبع وهو عسى حاد سمعها سألها  
سها رها السهو دى الله دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى  
علاء وسم كان به عرض من الآه سألها سأل البار دى السبع بهم من عر صر دى الله على  
البار دى دى دى السبع عرض من حجم الطعام قصه هو الله ما بالهاس عرض رواله دى

معه فرد من الاسرار  
السلامه الدرهم آدم  
وهي ومحمد صلوات  
انه وملا مقامه فالاول  
خصصه مالا عا والثاني  
خصصه مالا عا  
والثالث خصصه بالثالث  
فادمها السلام فاني  
لرنا الجاه والمصنف  
صور الاما وهي  
ها هه السلام فاني  
المصنف البر رحاب  
صور المصنف ومحمد  
صلى الله عا وسلم فاني  
لرنا الذاب وراي  
الاسما والمصنف لان  
الحصصه من المظاهر الاذي  
الا ماز الكونه فظهرت  
مجاهده وعسقا هه  
ورايه والحصصه  
ما هه العروى لما اوى  
الافقه والاكه وان  
البرحمه والذواع  
المالكه والذواع الروحيه  
والحصصه من المظاهر  
المجدي سر الجمع والوجود  
والاطلاق عن الصفات  
والمحدودا نم انحصاره  
نكته هه اول انسه صد  
سر نعه ال مر حاع  
ومجاهره لامع هه الاول  
والا حمر الظاهر  
والناظر جنون كل  
من حبه الافرادا لاهه  
عولاهه الخ صه هه في

هنا كاهن الى هم علم الان ولم يكن دلائل عنهم فاقم عليه السلام يحسن برحمته اولاد لي يراه الى هذا اسره  
العالم ووعي عاياه السلام كذلك والى الان في الخلق الذي ولجهم آدم مالماتص عليه من دعائى السعته اعطاهم الله تعالى



الاسماء فلذلك قال: لكنه بضع في ماله كنه آدم في حنته ومحمد صلى الله عليه وسلم قد وُجِدَ في العوالم الثلاث لانه مظهر سر الجمع والوجود  
حين اسرى به من عالم الاسماء الذي اولها مركز الارض وآخرها السماء الدنيا ليجمع ٢٠٧ احكامها وتعلقاتهم ثم وُجِدَ في الرزخ

بأسبقها السماء الدنيا  
الى انما هو وهو السماء  
السابعة ثم وُجِدَ بأسبقها  
عالم العرش الى ما لا نهاية  
اليه ولا يمكن التعبير عنه  
الا بالوصول اليه ولا عبر  
عنه حقيقة اطلاقه  
فلذلك ادخره وانه  
ومجزياته الحصرية به  
لذلك اليوم المظاني الذي  
لا يسعه غيره فانه لو طهر  
ذره من مجزياته التي من  
حصصه هانت الاشياء  
العالم أمره فانها كلها  
تجليات ليس فيم رايحة  
من الكون والتبديد  
لرأته عن المثلية وما  
ظهرها من معجزاته  
فهى مشاركة فيه  
خصوص المراسلين لآلهما  
كلها كوكبات وعزيمات  
ومعجزات ومنه قطعات  
بمخلاف ما سطر حكمه  
عنه في ذلك الخلق الذي  
لا يظهر فيه الا ما ياسببه  
من الاطلاق وعدم  
الاقتناع فيوم آدم عليه  
السلام الف سنة ابتداء  
يومه وأخره كونه شعاعا  
وذلك من سر اوابيته وأعلى  
اشياء العوالم وظهرها  
كأول احدم الأعداد ويوم  
عيسى عليه السلام  
سبعة آلاف سنة ابتداء  
يومه ونهايته خمسون

لشره ودخل المرید ووجهه يشربها حاشك انما منخرو ربط الله على قلبه فلم يتحرك عليه وسواس فلما  
فتح الله عليه علم ان المرأة التي وعدها الشيخ امره لا المرأة المشهورة بالسوء وعلم ان النعم الذي فعله  
الشيخ لصبر ركان مجيد وعلم ان الماء الذي شربه الشيخ ماء طيب لا ماء نخر والله الموفق (وسمعه)  
رضي الله عنه بقول كان له من المرید من أنفق في الله عز وجل هبات ذلك الاحقر بقى المرید فجعل اذا دفع  
الله عليه بشئ يقبضه به بين اولاده وبين اولاد الاخرى والله وكان لهذا المرید بأرض مع احبائه فبعت عليهم  
من جانب الخزن طاما فلما اخذوا منها كان نصب المرید منها ربحا ربحا من ثمنها فقال له احبائه  
ما فعل بدارهمك فقال انفسهم اني وبين اولادى في الله فاستحقوه وقالوا ما رايك في نقصان  
العقل تسب بدارهمك واشتر بها كذا مواضع بها كذا وانك عليك هذه الجملة التي انت مشغول  
بها فادارت نفسه ان تبذل الى قولهم فقال لما يسئ ما تقربى الله عز وجل اذا وقت بين يديه غدا حيث  
يقول لي رقتك او بيع منة انا فاستأثرت بها ووضعت حق الاحد فاليوم اضيعك كضيمتهم ادفعه  
الله فمسم الداراهم بيبه وبين اولاد احيه في الله فلما خرج من عندهم دفع الله عليه وأعطاه ما لا غير ذلك  
ولا أدنى سمعت ولا حط على قلب بشر ووجهه من العار من اصدق نية ولصد افعه عزمه وهو حرمه  
والله الموفق (وسمعت) من غير الشيخ رضي الله عنه ان بعض الاكابر كان له عدة اشباح وكان لا يتجمل  
الخبايا الام واحدمهم فاراد ان يتسهرهم يوما فاجتمعهم معه وابتدأ يقولهم من وى ذلك الواحد ودو ذلك انه  
تركهم حتى اجتمعوا على باب حوانيه فطهر لهم صورة امرأة حانية فدخلت الحانوه فقام الشيخ ودخل معها  
فايقوا ان الشيخ اشتغل معها بالاحاشة فتمرقوا كلهم وحمرت بينهم الادلل الواحد فانه ذهب واتى  
بالماء وجعل يسخره بقصد ان يغسل به الشيخ فخرج عليه الشيخ فقال ما هذا الذي تفعل فقال رأيت  
المرأة قد دخلت فقلت له انك تحتاج الى غسل فمضت لك المرأة فقال له الشيخ وتبغى بعد ان رأيتني  
على المعصية فقال ولا تنعك والمعصية لا تستحيل عليه وانما تستحيل في حق الابداء عليهم الصلاة  
والسلام وألم خاطبك على أنك بسى لاتعصى وانما خاطبتك على أنك بشر وانك أعرف معنى الطهر يق  
ومعركت بالظن بقى باقية عليك فالوصف الذي عرفتك عليه لم يزل فلاتبدل في نية ولا يتغير في خاطر  
وقال له الشيخ يا ولدى تلك الدنيا تصورت بصورة امرأة وأبعلت ذلك عبد الله القطع عى اولئك القوم  
فادخل يا ولدى ووقفت الله عى الى الحانوه فهل ترى امرأة فيها دخل فليجدها امرأة فاراد حجة على  
محمته والله الموفق (ورأيت) في كتاب يحيى الدن تليد تاح الدين الدكر المصرى رحمه الله تعالى  
أن رجلا جاء الى بعض الاكابر فقال له يا سيدي أريد منكم أن تعطوني السر الذي حصركم الله به فقال  
الشيخ انك لا تطيق ذلك فقال المرید بأطيقه وأقدر عليه فامتنعه الشيخ مامرقة م على أم رأسه نسأل  
الله السلامة وذلك انه كان عبد الشيخ فمر به شباب حدثت أئوهم الاكابر فلما قال ذلك المرید ما طيق  
السر قال له الشيخ انى سأعطيك ان شاء الله السر فامر بالقيام عنده ثم ان الشيخ أمر الشاب بالبحث بالاحشاء  
في مكان بحث لا يظهر لاحد ثم ادخل الشيخ حانوته كشافه بوجهه وحمل على ثيابه شيأ من الدم فخرج  
على المرید السابق والسكن في يده والدم يسيل على يده وهو في صورة العصاب وقال المرید  
ما فعلكم يا سيدي فقال ان الشاب السلفاني اغصني فاملكت نفسي أن دعهته مها هو في ذلك المكان  
مدبوح يشبه الى الحانوة التي دمع فيها الكسب فان أدت السر يا ولدى طاعتكم هذا الامر ولا تذكره  
لاحد وان سألني عنه أبوه فاني أقول له عرض ولدك ومات فانه يصدقني ويحصل في المسئلة اطلق فعساك  
يا ولدى تساعدني على هذا الامر وتستر في فيه فان فعلت فانا اعطيك السر ان شاء الله تعالى فقال المرید

وذلك ان كونه بعث آخر الدنيا وأول البر روحه سبعة أيام يوم محمد صلى الله عليه وسلم خمسون ألف سنة ابتداء ولا نهايته  
لانه حقيقة الروح والكل الذي اشتهع في بر رحيمه نصو العوالم الالهية والكونية عاذا لك قال عرج الملائكة والروح اليه في يوم كان

معدار جسم النفس من أفعالها في جميع أركان الكون وعزائه على ما علم ما يمكن غيره هاو في تمكن غيره ذلك والله على كل شيء قدير (باب منه) ٢٨ رضي الله عنه عن قوله صلى الله عليه وسلم من وافق ما من الملائكة بعد له لم يدخل

أحب دهره من ربي  
أنه بعد ذكر السبع على  
النس من الله تعالى  
لم يعمل صلى الله عليه  
وسلم أحد مدعوا له  
لواحد مني مع قال  
ذلك في ديب و طلب  
عالم حصر الالها  
ولما في الخلق ما بعد  
لم بعد ذلك بعد  
لأن الهدى إلى الصراط  
المستقيم حكمه كحكم  
الاداء في ترك المصطفى  
خالده بعد من  
له خالدا دائما  
رضي الله عنه  
السابع غاي في  
أن يكون المراد بها  
بوم من أصل اسمهم  
فيكون حاله كحالهم  
طاهره الأساطير حتى  
يصرح عن عالم العصور  
ولا يرد له دعا في  
الواقعة الزمانية فهو  
أما واحد فهو لهم  
أما وهي الإحصاء  
على الخلق الذين  
يكونون في الله لا يكون  
حال قوله آمين من  
مولد الله فالمراد  
ما واقع الزمان  
إذا عديت حكمه  
مالتان أمم من  
الخلق بالمرور أن  
غير من دهره

وقد روي عنه طهره من ربي أن السبع في من ساهل كلام طهره من الكذب في  
السبع وهو من الالذات وأما ما ساهل أن السبع الكتاب الذي يسمونه من  
الحجر قبل ولدك في هذا السبع وحمل ربي أن السبع يطلب أن الكرم عمن  
سكنكم في الأمواته وأن السبع ما كمن دون ذلك سبط في دهره مال له السبع  
دي الامانة في هذا الأمر معك في حالهم انهم في حيزه من ربي في ذلك  
دوله في السبع وسبعه أرباب الله له فاصلا إلى السبع سراجا المار دائما هم حتى  
السبع وهو السبع في حيز السبع وقال لهم ما كمن رأى في أفرقه كذا قوله الأسبع ما  
سبر من الالذات في السبع وأي سى كان فقال له المار بذلك الذي كسر في  
كسبه هو الذي كان في السبع ما كمن رأى في ذلك الذي كسر في ذلك الذي كسر  
ودخل في السبع في السبع في كل ما كمن رأى في ذلك الذي كسر في ذلك الذي كسر  
الله في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع  
على وأربابهم في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع  
كسبه ما كمن رأى في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع  
وصبه في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع  
لا يكون فقال المار بذلك الذي كسر في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع  
رأه السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع  
ما كمن رأى في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع  
ملك هذا الدعوى في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع  
نومه ذلك موعده في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع  
نفسه في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع  
وهو في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع  
الصالحين في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع  
الذين في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع  
الامانة في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع  
كسبه في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع  
في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع  
أن يحكي في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع  
فقال السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع  
على ذلك في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع  
وسلم في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع  
الأول في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع  
الجميع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع

في الحال التي هي في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع  
حياته في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع في السبع



الانذار الحار به على الساد في الاستعمل ما فعل فقال رضى الله عنه انه صلى الله عليه وسلم ثم سطر في ذلك الاموال  
سوره ميمه هاهنا سكر الله ١١ وسكت ان يهد عقو مو لا ير على سامية الناس اوعلى اخصاص معد من سال الله

صره عنهم وسع فهم  
فان الله يحس سوا له فهم  
واذا رأى من الله ساد  
صيرا ن برول السادة  
فاحسب الحقى الى  
البر و الى ان الحق  
بهالى اسفن علم ن  
والذمهم من ذى ذلك  
مع الحق فمذموم بان  
اصه ا الحق له وحده  
من الاعه الذمهم من  
ما ر وحده رجه من  
العباد والله عود رحم  
(در) سالك سحنا  
رضى الله عنه عن الحكيمه  
في ككون يحيى ما  
السلام والذى يدخ  
الموت يوم القامه اذا  
أى به في صوره كس  
فقال رضى الله عنه  
الحكيم في ذلك الناس  
لاهل الحسان والبال  
ص ذى لا ي مع هذالك  
فاهذا انك وان فلان  
من انا له الموب ولا من  
له سوى يحيى عليه  
السلام به علمه سلم  
ذلك ولكن يحيى في العالم  
كثير فقال رضى الله عنه  
مرتبه الاوليه في هذا  
الاسم له فيه يحيى كل  
من يحيى من الناس من  
يعدم من اخر فان الله  
تعالى ما جعل له من  
جله اوكل يحيى تسع

علم الى اهل ان يكون من الخافين وقال تعالى صر الله  
كاتب يحسب حسد من عبادنا ما يحسب فاحسبوا ما فعل  
ولما رأى من الله ساد  
لا يحسب الله عتاده ولو كان ولا صلاح أهل دار وسوا ان الرضى صلح عمره وهو لا يدري على اصلاح  
سوا قال تعالى ولو لا فضل الله عليكم ورحمه ما كانكم من اهل النار واكن الله ربكم من سارما  
الامر الثاني هو العصفه من حصا من الله وهو الولاء لا يراحم الله سوا رضى الله عنه والحج الذى  
ظاهر على ذلك انى اعمام من ركنه صلى الله عليه وسلم اذ الاعان الذى هو السبب في ذلك الحرج ايضا  
وجعل الله رسوله الى صلى الله عليه وسلم اذ اعان الذى هو السبب في ذلك الحرج ايضا  
الضلا والسلام فاحمد لواعلى العصفه وهو طر اعلى مع رضى الله تعالى عنه ساهم لا يحسبون  
الى سرعت وبه ولا الى لم سبه دونهم والحق السالكين في دواهم وهو هو والى الله  
عليه ساهم افع العويم والافان المستقيم قال رضى الله عنه ولو ان الناس الذين العوامي  
الكرامات فصول الى من حال الرضى الذى دفع الى ما منه ذكره من ما وجعل به على الفهم الا ورد  
الاسماء الصالحه والى راننا فاما اس الاولاه على الحق عده ما من الرضى يدعوا به مستحاله  
وبار لا يستحاله ويرد الامر حاره هي وبار لا ينعى كرمه بل لا رى والرسول اكرام علمهم الصلاه  
والسلام رذالى انما بار طهر الصانع على حوارجه وما ر مهر الخاله علم كثر الناس وانما  
امار الرضى عنهم بامر واحد وهو ما حصة الله الى من الاعادى ومعه من العرواح ومذموم  
فالخاله ان طهرت عليه فلهما يحيى بحسب ما طهر لافى الجميعه لان الماسده التى خوف ما انى الخاله  
وع من الماسه ما لا ينعى الى هذا العصفه حتى راحم الاولاه السوره فان المانع من الماسه داني  
في الا ساهم رضى في الاولاه فمك رواله في الاولاه ولا ينعى رواله في الا ساهم رضى في الاولاه  
حذر الا ساهم من دواهم حذر الاولاه من عير دواهم فمعه الاولاه داهم وعده الاولاه عرصه فان  
العارى الكامل اذ ادعوه مخالعه هي صور به لا ينعى حسد من الاعان من ساهمها واحسار  
ولذلك امر اذ طلب ان الله تعالى ان رضى الاعان او ا كرهه الاعان انما علمهم الصلاه  
والسلام قال رضى الله عنه ومن علم سكره الى صلى الله عليه وسلم في كاه وربه ووجهه عليه  
وجميع احواله في عده وعلم سكره في حروبه وعروا له وكف ذالك عروا له عليه احريه كفى  
طالبه اسباب قوما انهم هم يندفون بعدد رضى عنهم كرموا الرجع وعروا رضى عنهم  
وعلم ما وقع في قصه الحمد وعبرها وليكل ذلك امر اذ رضى اعان الله تعالى علم انما صلى الله  
عليه وسلم حاسب عليه معرفه الاولاه ولا يسكر ما رضى على طاهرهم من الامور والافا والافا  
السر به الى العامل الذى يحسب الحرج ومحب اهل ان يكبر من مطالعه سكره صلى الله عليه وسلم فانه  
هذه ذالك الى معرفه الاولاه العادى ولا يسكل عليه منى من امرهم هذا القدر هو الذى يكس ان  
منه العلم والعامل الى سكره من الاساره والله الموفق ومعه رضى الله عنه يعول ان الرجل قد مع  
بالرؤى الى الادعيه فيصوره رضى عنه على صورته طان الكرامات الذى رضى عنه فاذو حذوه على عير  
لنا الصوره الى عتي فدهم وقع له سكر في كونه هو ذالك الرضى قد ذكر رضى الله عنه ان ذالك  
من الحراج عروا الى فاس وعلب الله عسكر اكرامات كرمه صورته في عصفه في صورته سكره  
هذه عطفه فارجى الى الله لسان من اسرار فاما وصل عدده فاس سال عن ذالك الرضى ذاك علم

والله اعلم (در) سمع سكر رضى الله عنه يقول من احب الله لاحياه فهو ذاك الاحسان لا بعد الله تعالى وكان  
وقى دالم الا يحيى من اسهمهم الحجاب الا لى ولذالك مال السار على الرجع باهل هذا العام قال جدوا الله ما بعدوكم به من بعده

فجعل الاحسان هو سبب محبتهم له والا فهو صلى الله عليه وسلم كان لا يعمل الله هذه العمالة وكذلك كل ورثته والله أعلم (نزد)  
سألت شيخنا رضي الله عنه عن قوله تعالى ان ربى على صراط مستقيم ما هذا الصراط ١١١

فقال رضى الله عنه ما هذا  
به محمد صلى الله عليه  
وسلم من الصفات والاحلاق  
والاحكام فادامنى العبد  
على هذا الصراط كان  
الحق تعالى امامه  
وكان العبد تابعا للحق  
على ذلك الصراط ولذلك  
قال تعالى ما من دابة  
الا هو آخذ بنواصيتها  
فدخل فيها جميع ما دب  
علوه وسهلا ما عدا الانس  
والجن فانه ما دخل منهم  
الا الصالحون فقط ولذلك  
قال تعالى فى حقهم على  
طريق الوعد والتهديد  
حيث لم يجعلوا مواضع  
بيده سعة لعلكم ايها  
الفسقان تفلتوا فاذن  
الدواب امكن فى الاقياد  
منا فقال رضى الله عنه  
يعلم تصرف الدواب  
للمخاطاة طعما فقلت له  
فهل للعارف ان يتبع  
الحق تعالى فى صراط  
ارادته المخرج عن الامر  
فقل رضى الله عنه لا ذلك  
صراط لا يضاف الى الله  
تعالى اغما يصاف الى  
ابليس لان هو دابة عليه  
السلام ما ذكر ذلك الا  
على وجه المدح والثناء  
لحق فاعلم ذلك (نواوة)  
سمعت شيخنا رضى الله  
عنه يقول يا ابن آدم ان تبرك

وكان ينظر ان لذلك الولى بوايين يقيمون على باب داره فحق الباب فخرج الولى فقال القاصد يا سيدي  
اريد منك ان تشاؤ ورواى سيدى الشيخ وظن ان الخارج اليه هو اب فقال له الولى الذى قصدته من  
بالدك وسرت اليه مسيرته شرب أو أكثر هو أم لا غير فقال يا سيدي أنا رجل غريب وجئت الى الشيخ  
بشوق عظيم فدنى عليه يرحمك الله وذلك أنه نظر الى الولى فلم يجد عليه اشارة ولا صوت وعظمته فقال  
له الولى يا سيدي أنا هو الذى تريد فقال القاصد أنا أقول لكم انى غريب وطلعت منكم ان تدنو في على  
الشيخ وأنتم تتعجبون في فقال له الولى الله ييسا ان سغرت بك فقال له القاصد الله حسبت واصرف  
حيث وددته على غير الصواب الذى صورته فذكره فقلت لكم واحد سقط من هذا السبب فانه اذا طالع  
الكتب المؤلفة فى كرامات الاولياء صور الولى على نحو ما سمع فى تلك الكتب فاذا عرض تلك الصورة  
على اولياء زمانه شك فيهم اجمعين لما يشاهد فيهم من الاوصاف التى لا تنكسب فى الكتب ولوا شاهد  
الاولياء الذين دوت كراماتهم قبل تدوينها حديثهم من الاوصاف ما اذكره على اهل زمانه وقد يبلغ  
الحيل ناقوا الى اسكار الولا به عن كل وجود من اهل زمانهم لما استحكمت في عقولهم من حمى  
الولاية وتحميقها بالصواب فاذا نزل تلك الصواب على موجود من اهل زمانه وجدها لا تطابقه فينبغي  
الولاية عنه ويصير حاصله انه يؤمن بولى كل وجود له فى الخارج ولم يدرك الولاية به مجرد اصطفا  
من الله تعالى لعبد ولا يقدر على ضبطها لمخلوق من المخلوقات وقد وقع لبعض الفقهاء من اهل العصر  
معها حكاية فى هذا المعنى وذلك انه انما سمع كتب القوم وهو يذكر فيه شروط الولاية وضوابطها  
وكيف ينبغي ان يكون الولى الذى يشيخ فقال لى اردت منك ان سمعوا منى ما ذكره فى هذا الكتاب فى  
الولاية وشروط الولى وقد فهمت اشارة به انه اراد الانكار على بعض من يشار اليه بالولاية فاراد ان  
يقرا على ما فى ذلك الكتاب فاذا سمعته الرضى بما فى باطنه من الانكار والاعتراض على اولياء الله  
عز وجل فقلت له لا تقر على ما فى الكتاب حتى تحببني عن سؤال فاذا اجبتى عنه فاقرا ما شئت احررى  
هل مؤلف هذا الكتاب احاط بخزان الله وعطائه وملكه العظيم او هو كفايل الخضر اوسى عليهم السلام  
ما نقص على وعلم من علم الله الا كما نقص هذا العصور وسفره من البحر فان علم احاط بملك الله  
او حزن انفسه فقولوه حتى اسمعهم منكم فقال المقيم معافاته ان يقول ذلك وان قلتم هو كفايل الخضر اوسى  
عليهم السلام فالدوت خبر له فان مثاله كمنه لما ساعو برصغير نأوى اليه وتسكن فيه فخر جت منه  
فوجدت حبة شعير فخر جت بها واحد حملها الى مسكنها ووجعها المرعى على ان جعلت تصبغ وتادى باجمع  
النمل لا ماوى الامام سوى ولا خير الا ما فيه فقلت له انها تعجب حلقه او توجع رأسها بلا فائدة فان  
من علمه من علم الله كقرة العصور ومن البحر كيف يصح منه ان يقطع على المولى الكبريم ويقول له  
لا يرحم هذا ولا يتبع هذا ولا ييس هذا من الاولياء وضوابط الولاية لا تصدق على هذا ولا تطابقه واد  
كان الله تعالى يرحم العبد وهو على الكبري عطية الايمان ثم يمتع عليه من ساعته دأى قاعدة تنق  
للولاية حينئذ واذ قيل لك من السلطان الحادث العاجز المولى على الناس انه اغنى عنه العالانى  
ومع الحار الفلانى وحلج على اليهودى الفلانى كذا وكذا فاملك لا تستعده لبلك تعتقد انه لا مازع له  
فى ملكه وادك تعتقد هذا فى الملك الحادث فكيف تمح الملك القديم سحاته من ذلك بصوابك  
وقواعدك وانك تعتقد انه فعال ما يبريدوا به عاب على امره فقال المقيم هذا الذى قلتم صواب والله انه  
محق وطوى كتابه وقال ان قلما ان هؤلاء المتزلفين احاطوا بعلم الله وبس ما قلما وان قلما انهم لم يحيطوا  
بالتى رزقه ولا ينبغي انما ان تحصر على الله بقواعدهم فلو سكتوا لكان حيرتهم والمهدى من هبته الله

الدعاء انك لا على ما سبق به القدر فتقول تلك السنة فان الدعاء به عبادة وسعوا اوجب الدعاء لم يحب فاعلم ذلك (جوهر)  
سمعت شيخنا رضى الله عنه يقول من ألفاه شئ من الدنيا عن ذكر الله اوعى صلاة الجماعة ونحوها ولا كفارة له الا التصديق بذلك

التي الذي ألفها كلنا ما كان ولو القديس دارود وصلى من الأضراس في جلد به فطرا طير البحر فادرك من الماء امتعنا ما  
فأعجبنا له روي كرمي في صعدى ١١٢ فما كانوا به لئلا أنصافه سليمان حين طعن صعدا ما لا روي والآية أي حين ألفها

قدس الرحمن عليه  
 صلا العصر حتى كانت  
 الشمس أن تعرج ولا  
 يذرعني العمل هذا  
 الأمن أم حباب الحق  
 تعالى على حابه فقلت  
 له فلم يصدق سليمان  
 بالحمل كراه هذا  
 الاضاري فقال رمي  
 الله به فمما شاء الله  
 السلام عليه في الأخير  
 عظيم الأثره و قد  
 ذلك ما وقع لأمرهم  
 الخذل حين احبس  
 فالأمن فعمل له فلا  
 يبرح حتى يأذن له  
 فقال عليه السلام أمر  
 الله طام فاذن الله  
 وكان السلي رحمه الله  
 يحرق النار كل يوم  
 أثناء وأمهه فكان  
 سليمان في أم والله أعلم  
 (مات) سأل سخصا  
 روى الله عنه من قوله  
 تعالى وما أرسا إلى إلا  
 وجه للما بين هل هذه  
 الوجه التي حطب على  
 محمد صلى الله عليه وسلم  
 هي الوجه التي وسع  
 كل شيء من مطح وعاص  
 ومو ومن مكذب وخذ  
 ومسر و غير ذلك ثم  
 هي وجه أخرى مخصوصه  
 من دون آخر من فقال  
 روى الله عنه هي وجه

وكم من هنيئ هنيء ل أن تكون هذه القواعد والوصايا والله الموفق ووضع في مساطر أرحم  
عص العبرا المسبحين إلى حد الصالحين رضي الله عنهم ذلك أني كتب أبا عبد وخصا إلى عص  
الاولا كبريا فقامت تلك الاولى جعلت أحسن إلى ولي آخر وفي هني ذوا به الاول فلي داب  
وم فقال أريد يستحق ما دلان على حيا وكرام وعلى الراس والعين وقد فهم مراده فقال له  
كتب أولام بعدى فلان كما سولت له لا سئل فما أن يوفده من اليوم إلى غيره ما سئل ما من  
رك المحاور والوادي واستدلهما بالآخر فعلم أن يستقام عن نصر أو عن نصر فإن كان  
كلامك عن نصر فادكرهنا حتى ذكر كرامت ماء شامان كان كلا ل عن نصر سمعوا ذكر ذلك  
فعلى مظاهر له أن من فعله فإن قال له أن كلا هذا معك أن الله ونصر له أن السطان  
فعله فإدراك ذلك أن الله مظهر من الله من نفسه فكيف لم يتر ما حول من أوله إلى أن يكون في  
ذلك وحل بخاصري في برها من ذلك فإدراك ذلك أن الواحد فعلى ما هو وفعل ابن رعمان  
سر الله في الحكمة لا على ساء ولا مع على الاناد في الصبح على الرجل الذي سكره لم يمع  
فاد له ولا بعدد الله تعالى في إعطاءه الاناد لمن هذا الفرض من ألف الاستكاز على عباد الله  
الصالحين ولو كتب من الله لاسر في ملكه ولا ما سر على في عطائه لسلب لعدا الله ما أعطاهم  
رعم من وحل من الحبر في فعل الصبر أنما في الله على أنما سأل الله تعالى أنما في الله  
سأل في الحق ما حول والله مع الحق الفصول من ما كاسكر الاملاط والله الموفق وأعلم وفعل  
أنه أن الولي أوحى ما يعرف الحق والصواب ولا بعدد ذهب من المذهب ولو طلب المذهب  
أمره الله في أحسن السيرة وكيف لا وهو الذي لا يبع عنه الذي صلى الله عليه وسلم في طهره من  
ولا يخرج عن مساهدة الحق حل حلاله لم يخرجه من مذهب العارفين وأما الذي صلى الله عليه وسلم في طهره  
الحق حل حلاله في أحكامه السكا معه وعبروا إذا كان كذلك فهو وجهه في غيره من أسعوه ما  
لأنه أقرب إلى الحق من غيره وحينئذ كيف سوع الاستكاز على من هذه صوره ومان  
أنه حالف مذهب فلان في كذا إذا ساء فافهم أن أراذن سكر على الولي المصوح عا ساء لا تخالوا  
أن يكون حالف الأنا من كذا هو الواقع فالناس أهل الاستكاز وهذا لا ينوبه الاستكاز والأجبي  
لا سكر على النصر أبدا وأسأل فلان والحق له أولى به وأما أن يكون عالما بمذهب من مذاهب  
حافلا غيره وهذا أصح مما حكا لأن كان بعدد الحق مضموعا على مذهب ولا حازله  
وهذا الاعتقاد لم يصرف إليه أحد من المصنفين لأن المخطئة أم المصنفين ما يعتدون الحق في كل  
ذهب فهي كما هي مذهبهم على صواب وحكم الله عليهم تعدد كتب من المذهب ليس من الحق من  
مارله في حكم الله في حقه ومن من المخطئة فمن اعتنقه في حكم الله في حقه وما أضافه في حكم الله في حقه  
وأدلا بعدد مذهب واحد ولهم لا يتخير وفيه مذهب من له يكون الحق في ماله ومذهب  
الله أعلم في ماله أخرى مذهب الله يعرفه فاسأل هذا المسكر من قال هذا الاعتقاد العاد إلى به وأما  
أن يكون عالما بالمذهب الأثر هو هذا لما في هذا الكار أصا الأداة كان بعدد في الحق عن  
غيرها من مذاهب العلماء كذهب الوردى والأو راضي وعطاء وأحسن وعكره معو خا حذوهم  
وعبدال دق والتجاري سلم وأحسن وأحسن وعطاء وأحسن وعكره معو خا حذوهم  
من الناس وأسمعهم إلى مذاهب الفقهاء رضي الله عنهم أعجب وهذا اعتقاد فاسأل ما يندركه  
أولى أن أسأله لا استكاز على أولئك الله الله وحسبهم وأدواصل إلى هاتيك إلى لا سوع الاستكاز

مخصوصه ولدتا حاکم و جود الادب ان هم درجه احدی که موم درجه الهییم و ذلک لان الحق تعالی هم عالم کل  
معلوم و لا یخفیة احد عالم الحق الاعما و هو علی الله علمه و سلم درج الحق علی درجه و الحق تعالی درجه هم علی درجه

فأرجحة تابعة لما في الهموم وصحت بعض أهل الشطح يقول هذه الرحمة التي ضمن بها محمد صلى الله عليه وسلم محله مقامه الأيماني  
أمامته الإحسانى فلا يلا به حينئذ لا يرى إلا الله فلا يخجل من يرسل رحته عليه وكذلك ١١٣ ضرب به بالحق في سبيل الله خاص

على المحبة الإيمانية أحماء بالشرع ولا يخطئ بها إلا الذي صلى الله عليه وسلم والكمل من ورنه  
كلا لا وثاق في كل زمان رضي الله عنهم أمّا غيرهم فمكروهم حيرهم لو كانوا يعلمون وكلامنا في الانكار  
على أهل الحق من أهل الفتن وأما أهل الضلال فلا تخفى أحوالهم على من مارسهم وقد استأذن  
بعض الناس شيعتي في الاستكراه على الأولياء أهل الحق من أهل السبع وقال له ياسيدي لاسدي عليهم  
الاعتراف بالشرع فبن وحده مستعصما سبيل له ومن وحده ما لا انكرت عليه فقال له شيخه أخاب أن  
لا تكون عندك الصنوح كلها التي يوزن بها وإذا كان عندك بعض الصنوح دون بعض ولا يصح  
ميراثك شيئا إلى ما بين من كونه يشكر وهو جاهل وقد حضرت له من الناس وكانت له دواة وحداقة  
فسمع سائلا يسأل ولما سمعوا عليه عن السورة التي بعد أم القرآن إذا نسيت الماهلي وترت السجود القبل  
عليه ثم نسيه فلما سمع ذلك حتى سأل وقال الحال هل تطل الصلاة بترك السجود القبل بناء على أن في السورة  
ثلاث سنن أو لا بناء على أنه ليس فيها ثلاث سنن وقد ذهب إلى الأول الشيخ الخطاب وغيره وإلى الثاني  
شرح الرسالة وطلب السائل من هذا الولي المتوخى عليه أن يعين له الحق عند الله تعالى فأجابته الولي  
سر بما الحق عند الله تعالى هو أن السورة لا يوجد نسبها من السجود أصلا ومن سجد بها بطلت صلاته  
وكان الولي المتوخى عليه عاميا أميا وكان السائل يعرفه ويعرف ارتقاه رجسته في الفتن فلما سمع  
جوابه عليه أنه الحق الذي لا ريب فيه وما الذي له حذافة وقطاعة فدخله شك وأرتاب فقال للسائل  
بعد أن قام عن الولي أن هذا الرجل يعني الولي جاهل لا يعرف شيئا أنظر كيف جعل حكم الله في هذه  
المسئلة الظاهرة وقال أن تارك السورة لا يسجد عليه وقديدها بن رشدي السنن المؤكدة كما عدها  
المجهر والناس فأجاب السائل بأن الولي المتوخى عليه لا يتعبد بذهب بل يدور مع الحق أي ما دارف فقال  
الذي له حداقة وكان من طلبة العلم نحن لا نتجاوز أقال أماسا مالك فأجاب السائل بأن هذا الذي قاله  
الولي المتوخى عليه قد رواه أشهب عن مالك كما نقله في التوضيح فروى عن الإمامان السورة مستحبة  
ولست بسنة ثم هو مذهب الشافعي رضي الله عنه فعد أن السورة من الهيات التخصيصية ولست من  
السنن ومن سجد بها بطلت صلاته ثم هو الثاني الذي كان عن تعيين الحق من غير تعيينه لم يكن من  
خصوص المذاهب ومن مذهب مالك وقد عني ما سأله عنه ووافق ذلك رواية عن مالك وهي مذهب  
الشافعي رضي الله عنه ما في تبعه بقى على الولي في جوابه لما قال السائل هذا القول وسمعه الذي له  
حداقة انقطع ولم يدر ما يقول قلت وهذه طريقة المذاهب لا تجد معهم إلا التقصير التام وقد وقع  
البعض أكاره الفقهاء من أشياخنا رضي الله عنهم كلامي في هذا المعنى فقال لي يوما فإذن أخى أردت  
نصيحتك لخبتي فيك وتعام وديك قلت ياسيدي حياو كرامة وعلى الرأس والفين فقال لي  
رضي الله عنه أن الناس على طرف وأنت وحدك على طرف في رجل علمت كشفه وولايته الأساس  
فيه على الانتقاد وأنت على الانتقاد ومن الحال أن تكون وحدك على الحق وذكر كلاما من هذا المعنى  
هذه بدته فقالت ياسيدي من تمام نصيحتك لي أن تحبني مما ذكر لك فإن أجبتني عنه بقى النصيحة  
وكان أحرك على الله فقال لي رضي الله عنه أكرما شئت فقالت ياسيدي أقيم الرجل وسمعت كلامه  
وتباحثت معه في أمر من الأمور حتى ظهر لي ما عليه الأساس فيه فقال لي ما لقيته قط ولا رأيت أصلا  
فقلت له وقد مرحت الحياء والخشعة لياسيدي وبه من الالفة والمودة ياسيدي ما ظهر لي فيكم إلا اسمكم  
عكستم الصواب وطالبتم البغير في باب الفضل الذي لا يمكن فيه اليقين واكتفيت في باب اليقين بالظن بل  
بالنك بل باللائم والأباطيل فقال لي رضي الله عنه دسري مرادك بهذا الكلام فقلت له إنك إذا حدثت

على الناس بعد نزول هذه الآية ولو كان ذلك غيرة لثبناك الحجاب الأيماني ما عاتبه الحق على ذلك فافهم فنهت تعالى بقوله وما  
أرسلناك إلا رحمة للعالمين على أن الدعاء عليهم ولو على وجه الانتصار فإنا أرسلناك به من الرحمة فإني ما أرسلناك سببا ولا لعابا

ولما زاد في الكون به ادنى واما ارسلنا ترجمه عادى وسائى اوفهم للنعنى لاستحب دناك واوفهم بمرى سره بدك  
ودرت في طامع الافاد اعنوب ١١٤ علمهم واحسدك فيهم بك انهم بال راد في الطعان فان لا آخذهم بالعدل

حتى ردادوا طامعا  
واما منادى به الى  
على الله عليه وسلم ورك  
الذوا على فرس وصاد  
يقول اللهم اعز عجمي  
فانهم لا يابون وكان  
يعول ان الله اذ سى  
فاحسن بآبى الله اعلم  
(الجس) وساب شخص  
وصى الله عمن قوله  
تعالى في الحديث  
الذي الذكر به رادى  
والعظمه ازارى من  
ماوى واحدم ما صيته  
كف محب لا دمازه  
لهم وهو لا يصره الا  
ان حركه الله تعالى فعال  
وصى الله عمن اعز الله  
تعالى صابوا عاه  
ومراب ولا يد الخلق  
هالكن على حد  
مخصوص ومخصوص  
فاذا بعدى العبدك  
الحال الذي به الى  
معى مباركا في حد  
مارى عدى مبادرا  
وان كان العبد لا يار  
الحق الامانى فانهم  
وسطر ذلك ا حاداب  
ه ذى فعلى فانه تعالى  
معى زمان الامهال  
للمعدو الخ لمعده عال  
ولذلك قال تعالى وان  
حبوا لى فاحببنا  
اى ردا لمر كانه تعالى

في مدد من المعه وهلاكم كلام عن الذوبه اوبصره العجمى ار ان اس ردا وحواء اس شام  
وتحوها من دواوس المعه وامكنكم مراحعه هذه الاصول فاسكن لاسون هل الواسطه على طار ودا  
نا مسكن ولو كان الواسطه معسل اس مردق والمطلب والوضع يتوهم وهذا ان الطل كان مكي  
يظنون فيه النقص حتى لم يكتفوا به هل العبدوا ان عاب الا سابع حتى باسم الامر باسمك لا يمكن  
النقص فيه ابدا وامعا عارض ما اذوى من اصعبه هال من الواسطه الساعه اذرب الى السواب  
ن حبه ذرب وما الى وفى الكتب الساعه فاهم اذرب اللهم ما لا ريب ومن حبه ان الذ  
ه دال واسطه من هذه الاصول حرويه طريق من طريق الروايات وامكن فلانرا ه عسدهم باولا  
يضع شخصه من الحار ان يكون شخصه مبادرا او عصبه اى من رددل الحظاب عم امع  
وجوده من الامر من ه وعدهما قبل او اما كى كى هال فى باب النقص الذى عى كى هه هال  
هذا الرجل الذى لعنه ه ما لعن وحروى حاضر لى فى الماده لاس رادى به صاعه ومعه ه  
سعاد لاسعاد هاهان وفى الله تحسه والما العباد الهودا كى الوصول اله حتى بعدد عسده  
وبرع اوبعد فخرج وحصل لى ا قن باحد الامر س وول طله السلس فليكن ثم المتعب  
في هذا الامر الخ والخبر الخ الذى معه عى صاحبه وفى فعل الله هو والكذب وكان من عادى  
الى لا يصعب في باب الطل والنقص القليل هل العباد الا سابع حتى تاسر الامر مسكن هال عى  
دالى في هذا ان الذى هو باب النقص والى مع الله هو سعاد حصه النفس هه هال كرى الله عسكه  
هكسا الاصول هال وصى الله عسكه فى ماحبه والله لا عى الحواب من هذا ابدا واسعه لى باى  
نا الى الله رى وحل هال السبع المذكور كان ولا يدا كى من النعا دفع لى لاسر احدهما الى  
لمصرى فى الاما باسمها الى هال فى حاله الر حل المذ كور من كبر حتى علم به علم به  
عبرى واما هولا الكذ هال عسكه فاكبرهم بلعه كى وامعا عادهم عى الساع الذى لا اصل له  
وسنه الحرمان والحذلان سأل الله ا وه وعنه فضله وكرمه هال وصى الله عه فى عما عول  
اخرهم لى ا ا حرم اساح المعه المستعم فعال لى ذ كرى عسكه فلا يه طاعه لكل ما عى  
التب الى الله هال كور فعال الخ يحصر فى ان فلا فال لى كى كى فعال عى فالا عبادنا الكلام  
وطا طاهر ما وليت وهذا ان الله ما س الذا عمن اهل العصر يحسبها لى الخا رما ا حدى  
وفهم واما من دهم ما من اهل الا كرا فاكبرهم عى عى الساع الذى لا اصل له كى كى  
واكبرهم الذى عى فى انكاره على قوله كى رى سدى لا ياولم كى هكنا عى ان الرجل المذكور عله  
لم كى كى سدى لان ولم يذوان الزهر الزوان والحل ص وان وعصره وان سى عا واحد ومسل هها  
على بعض فى الاكل ان ذل لا ياب انوم يعملون رى دى طبع مع السبع وصى الله عه الى سنان فى  
فصل الرسع فطر الى احلاف اذ هاره وانبوا ر ساعه سم هه راسه الى وفال ان اذ ان عى لى لى  
الا ولسا وساهم فى المقامات الاحوال مع كرمهم على هدى رصواب وحلا رهم فى دنون الساس  
دل مار الى احلاف هذه الاوار والارها ر حلا رها فى العاوب فان كان وله ان ذى ولا الذى  
عرضاه لم كى هكنا حصر الرجه الله فى الولى الذى عر هه عى واسعا ولسا فال الاعراف الذى نالى  
المسجد اللهم ارحمى وارحم محمد ولا رحيم عا ا حلال الهى عى الله عليه وسلم لى عى واسعا  
وان كان وله ذل طامعه ان كل مرحوم لا كون الاصل الولى الذى عر هه عى الله  
عهم على اله اى سى واسعا ومسرك الا رام فان هذا الاصل لى لى الذى عر هه هال

ولا يحرج عن الخلق صفاته فان من صفاته الخ لم ومن صفاته هال الخ والرقى طاب هو معاملة بالمر والعر  
وعدم الرجه حرج عن صفه الخ الى آخر الخلق هاه عاب اله الراجون بوجهم الرجن ارجوا من فى الارض بوجهكم فى السماء



حله كرام الرحمن خضوصية على الرحيم أم هانئ من واحد فقال رضى الله  
 ووجهه خضوصية الرحمن هانئ الامرا لالرحمة اعمادى هذه الدار ورجة الرحمن

الرجم فان رجته خاصة  
 بالآخر فاحاط بالام  
 الرحمن هانئ لينة  
 الرحمن معاني ان جزاه  
 اذ ارجم من في الارض  
 يصح يعيله في الدنيا  
 قبل الا حرة فبقوى  
 عزمه على رجعة العباد  
 لهذا الجزاء المعجل ولو  
 قال الرحمن صل اليه  
 شيء من رجعة الله فكان  
 يستعزم الراحمن  
 لعدم مشاهدة تعجل  
 الجزاء وما كل وقت  
 يكون ثواب الاخرة  
 مشهودا للؤمن فافهم  
 فعل كل من رحم عباد  
 الله اسرع الله اليه  
 بالرجعة عند ما رحمها  
 رحم من رحم خلق الله  
 حقيقة الانفس وانما  
 هي اعمالكم ترد عليكم  
 وامامهم قولة ارجوا  
 من في الارض برحمتكم  
 في السماء اى ارجوا  
 اهل البلايا والاربابا  
 وتجاوزوا عنهم برحمتكم  
 في السماء يعي الملائكة  
 بالاستغفار اكم وهو قوله  
 تعالى يستغفرون ان  
 في الارض ثم قال تعالى  
 الا ان الله هو الغفور  
 الرحيم اشارة الى ان  
 الرحمة التي يرحم الخلق  
 بعضهم بها هي رجعة الله

يكن مثل الولي الذي كان قبله فان اعترض على الثالث بأية ليس مثل الثاني اعترض على الثاني بأية  
 ليس مثل الاول الذي كان قبله وانما اطلت الكلام في هذا الباب ودكرت هذه الماخرات التي  
 وقعت لتسامع الفقهاء رضى الله عنهم حرصا على وصول الخير الى طائفة الفقهاء وطلبة العلم ومجبة فيهم  
 ومصلحة فيهم فانهم ايتوا بالاسكار على السادات الارباب الاحياء لا طبار في سائر القرون والاعصار وفي  
 جميع البرايد والقرى والامصار واسكالهم لا يخرج عن هذا الذي ذكرناه في هذا الباب  
 كان منهم منصفا ونال ما سطرناه فيه رجوع وظهوره الحق ولا حرج له وجه الصواب وكثيرا ما كنت  
 أعرض لمطابقة الفقهاء في هذا الباب فلهذا في انهم يعتقدون في انكارهم على امور صحيحة فلما احتبرتهم  
 وجدت الامر على ما وصفت لك والله الهادي الى الصواب لا يربغ فيه ولا يحيا الا خبره عليه توكلت  
 واليه استسندت وسعته رضى الله عنه يقول لا ينبغي ان ينظر الى ظاهر الولي ويزن عليه فيصير الوزان  
 دنيا ولا اخرى فان في باطن الولي العجايب والعرايب وما ماله الا كحسنة صوفي في وسطها حسنة حري  
 لا تفهر الا في الاحرة وغير الولي بالعكس خسة حري في وسطها احسنة صوفي والعباد بالله ولست اسبابا  
 كبرية في ظواهرها فالت على طاهر الولي سمعناها من الشيخ رضى الله عنه مفارقة فيهمها انما يقول  
 سمعته رضى الله عنه يقول كان لبعض الاولياء الصديقين مر بصدائق فكان يحبه كثيرا واطاعه الله  
 على اسرار ولا يتخفى امرط في محبة وكاد يتجاوز شيعته الى مقام البهية فاطهر الله على الشيخ صورة  
 معصية الزانية بالمر يد المذكور فلما رآه رجوع عن ذلك الاقراط في الاعتقاد ونزل شيعته منزلة مفتع  
 الله حينئذ على امر يد قال رضى الله عنه ولوداد على اعتقاده الاول لكان من جملة الكافرين لما روى  
 اسان الله السلامة قال رضى الله عنه وهذا احد الاسرار في الامور التي كانت تظهر على النبي صلى الله  
 عليه وسلم من تخوفه في قضية تايير النخل ولم تعالوا له لحت ثم كروا التايير فجات الترسيعاى غير  
 صالحة ومن تخوفه صلى الله عليه وسلم رايت في مناهي اننا ندخل المسجد الحرام آمين بخلفين ومقصرون  
 ثم خرج عليه الصلاة والسلام مع اصحابه الكرام رضى الله عنهم فصددهم المشرق ولم يدخلوا الا في عام  
 آخر ويحذرك فعل الله سبحانه وتعالى هذه الامور مع نبيه الكريم لئلا يعتقد المحبة فيقه الا لوهية  
 ولذا قال تعالى انك لانهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال تعالى ليس لك من الامر شيء  
 وتحوذ ذلك فان المقصود من ذلك كله هو الجمع على الله سبحانه والله أعلم بهوسمته رضى الله عنه يقول  
 ان الولي الكامل يكون على قلوب القاصدين ونياتهم في صفت يستمر آفة عين السكامل وظهوره له منه  
 الخوارق وما ساره ومن حيث يستت كان على الصمد ذلك في الحقيقة ما ظهر لكل واحد الاما في باطنه  
 من حسن وقبح والى بمنزلة الارأ آتالي تجلي فيها الصور والحسنة والصور البهية فمن ظهر له من ولى  
 كمال ودلالة على الله فيحمد الله تبارك وتعالى ومن ظهر له غير ذلك فليارجع على نفسه (قال رضى  
 الله عنه) وادا اراد الله شقاوة قوم وعدم انتفاعهم بالولي سخرهم الحق فيصاهم فيه من قبح ومخالفة  
 فيظنون انه على ما كانوا ويس كذلك حتى ايه تصور في طوار الوالاية ان يعقد الولي مع قوم شربون  
 الخمر وهو يشرب معهم فيظنون انه شارب الخمر وانما تصور روحه في صورهم في الصور  
 واطهرت ما ظهرت وفي الحقيقة لا شيء وانما هو ظلاله تحركه ما تحركه كوا فيه مثل الصورة التي تظهر  
 في المرآة فانك اذا اخذت في الكلام تكلمت وادا اخذت في الاكل اكلت واذا اخذت في الشرب  
 شربت وادا احدث في الضحك ضحكك وادا احدث في الحرك تحركك وشكا كيك في كل ما صدر منك  
 وفي الحقيقة لم يصد منها كل ولا غيره لانها ظلال ذلك وليست بذاتك الحقيقية فاذا اراد الله شقاوة قوم

لارحمتهم وان ظهرت في صورته مخلوق كقال صلى الله عليه وسلم ان الله قال على اسان عبده سمع الله ان جده فقلت له فأي الرحمتين  
 اكمل ما ظهرت في الخلق أم الرحمة التي صدرت عن الحق بالواسطة اكمل كما ان ما سمعته موسى عليه السلام من كلام الله

عرو وجل الكل عاتقه على الساق عتقه فعلم انه وهذا التعمير بهج وعنه تعالى يا اهل القبيل لي قوله ارحم الراحمين  
واحسن الخلقين قال تعالى عتقه ١١٦ ثم لان رحمه من حسب طهره ورحمنا خلق ادى من رحمه من عتقه من عتقوا

ظاهر الولي هم ظل ذاته وحمل ركب مائتة وون والله اعرف ووجهه رضي الله عنه يقول ان  
الولي اعانة من العاصدين اليه فاعلم به قدر العاصدين على ارفع اسم  
فهم مسوي طاهر ويا طبع في الاعتقاد هذا انهم جميع وى طاهر ويا طبع في الاعتقاد هذا  
انهم جميع طاهر ووجهه مدو باطنه مع هذه اضر الاضام على التي كالماضي بانه على التي على  
الله عليه وسبح لا نه اذا طار الى طاهر وون ربه به الله الماثل واذا اراد الله منه حسب طار الى باطنه  
ألمه طاهر (قال رضي الله عنه) والولي سبع كلام الماثل كما سبع كلام الطاهر فكون هذا الله  
عنده انهم جلس الله جل جلاله في حوزة الوجود والذل الطاهر اسد ذي ان  
ه ذاك ثم لدو على طاعتك وسجرتك وذل الذي في الحوزة اسد سبوت والناس احبوا  
فيما طارون ذلك وانما على سبب اترك واما على الناس ذلك عود هذا فالحامل الذي لا ريب الماثل  
- وى في ماره هذا القسم القسم الاول فادرك القسم الاول ربح حصل له الخبز الكثير والولي  
فان في هذه الولي ربح القسم الثاني مع انه ساقط في خدم نفسه ووجهه على الامر والى كلاله  
فدعوى الله لعل الخبز والقصص والولي يكون هذا اما اساعا كلام في الاضاح فقول  
الوسوسة وهم واما القسم الرابع هو ما يكون فاطمه عدا واطاهر معه فلا يتصور ولا حاجة  
سأل الله السلامة والعافية بعد ذكره آمين (وسأله) رضي الله عنه براهين هذه العلوم التي  
مستكم وسكاهون على الخبز والقصص والولي ربح واستعمل ام لا فعلى رضي الله عنه ان الولي الذي  
عاش في مساهدته على سخائه وعلى لا يتجسس على طرفة عين واطاهر مع الحاق نفسه على الحاق  
سجائه طاهر مع العاصدين فيجب ان يلقى في السجدة في جميع له درجة اطلق عليه ذلك الطاهر  
واطمع العلوم واطاهر له ما لا يكتف في الخيرات ان اراد به سواء لم يقم له على ربه اسد الله  
وجه على الطين باعزاف (قال رضي الله عنه) وما ملئت الولي مع العاصدين الا كهمي في اسرائيل  
فادا كان من يدى اولياء الله تعالى فيهم ربه الله اعرفه عدا واذا كان من عدا الله على الاخر  
معه ولا تقهر واحده (قلت) وود ساهدت هذا المعنى في الشيخ رضي الله عنه فزاد افاضل من ربه  
بعض من يعتقد فيخرج هؤلاء ائمة واحده ولا مدرك على التكامل من في العلوم والادب ولا اذن  
انما به حتى يوم ذلك الحوض ووصفوا يقول اذا حضر في هذا الرجل لا سألني من في حتى  
يعوم وكنا في الوصفه هذا في الاعرف في السبع وون بذلك في شرح همه العاصرين الامر  
الزاهي على في حال الحاضر فتوب فاداس الماثل رضي الله عنه فحدثوا حديثا كان به رجل آخر  
لا يعرفه ولا وما كان العلوم التي في ربه علم سكن له على فان اذ احد في كمال السبع همه الماثل  
والحمد لله رب العالمين (وسمعه) رضي الله عنه يقول ان الولي الذي في جميعا طاهر للناس في هي وهو اس  
عاص واعمال ربه حسب ذاته طاهر في صورهم فاذا احسب في العاصه فليس له عاص لا اذ  
اكتب اماما فاطمنا فخرج فاجاه في فاطمنا فمعه الى حيث ساقط وود به هذه المنة العاصه  
مساهد الحاضر من العاصدين الله تعالى فاذا راس الولي الكثير طهرت عليه كرامه فاسد في العاص من  
الله تعالى ارادهم في الخبز او ربه معه فاسد سواهم وكان ارادهم هي التي تتولى كراماتهم كمال  
هي التي تتولى معاصهم الطاهر والله اعلم (وسمعه) رضي الله عنه يقول ان الولي يدع على  
الله ودفعا على ذاته البراهين في التلاميذ فتعمل اوزا وذل الى حبه وان كان ضارفا ان الله  
من ما ان الذي ضرر ان ركب اسمهم فاذا رآه فخص ار

السرعى من دعاله الذى هو المحمل فعليه فادى لاشى اذ من المحمل فعليه رضى الله عنه لم لان العمد اذ اهل  
وعق كل ما لا ينع من حسب لاشى فكس حال العال شى او اذ المحل اذ صاحبه كس سعا الله تعالى التى جعل الله بها

من تتوى القلوب ومعلوم عند كل عارف انه ساقى الوجود قضي الاوهوم شعائر الله تعالى ففسية العوضات  
العرش المظلم سواه فاعلم بها ما هو الحق تعالى كل شيء في الوجود لا لمحكمة والحكيم ٢١٧ سبحانه ما يتفكرها

لاجله وبما دار الى الاكثار عليه فيجزم بركنه وقد تقرر في الشرع أي في الشريعة المظهرة ان العوض  
اذا اصابته الاكثرة وحقق على الذات مهاباته ساق قطعه لتسليم الذات مع ان العوض موصوم ولكنه  
من باب اذا التقي صرنا اوتكب أحبه ما وكذلك الشخص اذا خاف على نفسه الفلاك من شدة الجوع  
فانه يساق له كل الميتة حتى يسبح ويترود منها وغير ذلك من العروغ والداخله تحت هذه القاعدة  
وهذه الامور التي ترد ذات الولي الى حسنها من المعتاد فاقبل الفتح وكل ذات وما اعتادت فافهم  
بالاشارة في التخصيص والتصریح وحشة والله اعلم (ومعجته) رضي الله عنه يقول ان غير الولي اذا  
انكشفت عوفته هربت منه الملائكة الكرام لان الحياء يغلب عليهم والمراد بالعودة العود والمحسنة  
وهي ظاهرة العود والغوية التي تكون بدكر الجحون والفاط السفة وأما الولي فاعلم لا تعرف منه اذا  
وقع له ذلك لانه انما يعلمه لعرص جميع فيترك ستر عودته لسا هو أولى به لان أقوى المصلحة من يحس  
اوتكانه ويؤجر على ستر عودته وان لم يعلمه لانه ما منعه من فعله الا ما هو أقوى منه ولو لذلك الاقوى  
اعلمه فكانه يعلمه جميعا فيؤجر على ما عرفت وما هذا الاقوى الذي ترك لاجله ستر عودته اوتكلم  
لاجله بشيء من الفاظ الجحون فقال رضي الله عنه كل ما برز الذات الى عالمها المحسوس ويرد عليها فاعلمها اذا  
كان كنف العود وتوجب ذلك لشخص ارتكبه وادا كان التكلم بالجحون والفاط السفة بموجب ذلك  
امتحض آخر ارتكبه ايضا واذا كان غيره من الامور والغانية يوجب لشخص ثالث ارتكبه وهم جرافقت  
ولم تحتاج الذات الى ما برزها الى عالمها المحسوس وهل تعيب عنه فقال رضي الله عنه نعم تعيب عنه ثم  
ضرب مثلا لتحقيق الغيبة فقال كرجل له سمائة قطار وقد كبر وعجى واقطع مسه التدبير بالسكينة  
ومع ذلك فله اولاد لا يحصون وكلهم صغار لا يقدر ان على شيء ثم أرسلها بقصد التبرع من امان ركوا  
الجحري زمن هوله وكثر عطمه وقلة السلامة ولم يترك لفسه ولا لاولاده فلبا واحد اذ لا تسأل عن  
عقل هذا الرجل كيف يكون فانه ذهب مع اهل السمينة ويقطع عن الذات بالسكينة وحينئذ فتحصل  
له آفتان الاولى منها انساد افواه العروق التي يكون غداها الجسم منها سب احترافها المحرارة التي  
هاحت حين اشتغال الفكر بأمر السمينة قلت وقد شاهدت رجلا من جهة القرآن العزيز ومن اهل  
العالم دوجل في عقله نسأل الله السلامة على التدبير والكيمياء والكور وسكن ذلك في عقله واشتغل  
به فذكره اليوم على اليوم جعل لويه يصغر وقل جلوسه مع الناس وصار لا يأكل من الطعام الا ما قل ثم  
لم يزل امره في زيادة الى ان مات ثم بما سأل الله السلامة ومصر ذلك ما اشار اليه الشيخ رضي الله عنه من  
انساد افواه عروق غداها الجسم فيقتصر الجسم بذلك لثبوت ول نصارته ونعمته ويحصل فيه امر مرار  
وذول ان ينلاشي ويهلك والاف الثانية ان العقل اذا ذهب مع اهل السمينة وانقطع عن الذات  
وعانت غيبته عنها فان الروح تنحصر منها ولا ترجع اليها لانها لما دخلت في اول الامر عند الفتح كرها  
لاطوار غفنى وجدست سبلا الى الجحور وخبر حث فاعلمها لا ترجع اليها ابدا وان وعد الله تلك الذات  
بانصرام اجلها كان ذلك ابتداء من ضلها وطول عروها حتى ياتي أمر الله وان وعدنا سبحانه بالقاعدة  
سكات الروح حار جنة عنها بالعقل الذي هو سرها وتقوم بتدبيرها مع انصافها وانقطع عنها وان كان  
ذلك سبب ابتداء الحق ولو وحدها الرجل سبب ابره الى امره الاول وانخرج اهل السمينة من عقله  
لتي سالتهم هاتر الا فحين قال فذلك اول ما الله تعالى يحصل لهم العيبات فاذا اراد ان يتم يستعملون  
شباب الجحون والفتك ونحوهما غير دعيلهم عقولهم ويحيط عليهم فاعاد قوتهم فلا يبادر بالاسكار  
عليهم فاعلم لا يستعمله الا هذا العرض الصحيح وينفع الحق لهم مده بقا دواتهم (قلت) وكبره ونحس

يحيى بن ابي طاهر علي  
الحكمة في الاشياء وما  
وقع في الاعتراض وجهه  
علم طائفة سبحانه وتعالى  
الواضح لبل الله غفور  
رحيم (يا قوت) سالت  
شيخنا رضي الله عنه عن  
كيفية كتابة الاقلام في  
الواح الخوص والانسات  
فقال رضي الله عنه هو  
ان القلم يكتب في الواح  
أمرام وهو من الحماير  
الذي يتخار لادد فيه  
فوصل ذلك الامر ثم انه  
يحيى تلك الكتابة فيقول  
ذلك الحماير من هذا  
الشخص لانه حقيقة  
من هذا الواح فتمتد الى  
نفس هذا الشخص في عالم  
العيبات الزاقي الى  
هذه العوض من هذه  
الالواح تحدث بحوث  
الكتابة وتقطع مجموعها  
فاذا انصر القلم موضعها  
من الواح مجموعها كتب  
فهرها بما يتعلق بذلك  
الامر من الفعل والترك  
فتمتد من تلك الكتابة  
رقية الى نفس هذا  
الشخص الذي كتب هذا  
من اجله فيخطر لذلك  
الشخص ذلك الحماير  
الذي هو تقيص الاول  
فاذا اراد الحق تعالى  
اثباته لم يحبه فاذا ثبت

فيقرب رقة متعلقة بعقل هذا الشخص وثبتت فعل ذلك الشخص ذلك الامر ويزر  
ما ثبت في الواح فاذا فعله او ثبت على تركه او بقضى فعله نحو الحق تعالى من كونه يحكم ما بهعله وابنه هو وتعمل صالح او ينجح

على قدر ما يكون من العلم يكتب أمراً حر كذا الأمر على الدوام فالعلم الأعلى أن ينفى الوحدانية كل معنى يخبر من هذه الأدلة  
محرراً ما في التوحيد والحق وما الباب ٢١٨ الخور هذه الأرواح وأما الأمان وحوال الماء فموضوع آخر وما سأحدثكم

الدمه صورة - المظاهر واما نوع موسها - فلهذا الرافق العرسه فاحده في صقع في العرسه  
صوره عرسه يبرلوا المراح المكري على ابدى الامم صقع في المكري صور عرسه الصورة الى كل علمه اضر الامم

الاله من الكرسي على معارج حبال السدة فتنشق ملائكة السدة وتأخذ من الملائكة العارية ويلتزم الملائكة صاعدة وهابية بالامر الالهى فى السدة وروعهما حتى ينصبع ذلك الامر الالهى بنور السدة ٢١٩ فينزل الى معارج السماء الاولى

ويتفاداهلها بالترحيب وحسن التناول وكذلك يتلقاه ارواح الانبياء فان مقر ارواحهم هناك عند نهر الحياة المتصل بحمة البرزخ فهاهم فان ارواح الانبياء و ارواح الكمل باقية على المحمدة فى جسمه البرزخ لكن خسدتها هناك دون خدمتها فى الدار الدنيا وذلك لان البرزخ له وجه واحد الى طلب التكليف وهو الذى يلى الدنيا وأما الوجه الآخر فهو الى الآخرة ولا تكليف هناك فاهم ثم انه ان كان كنه الرحمة امامه عند ذلك الامر السارل اقلت الملائكة الامر فى ذلك النهر فيحرق ذلك النهر الى نهر النيل والمرتات تتلقى الامر الى هذين النهرين فتتزل تلك البركة السخى فى ذلك الامر والدلالة التى فى فيه فشراب اهل الارض فيحصل لهم ما قدره الحق تعالى لهم وأعلمهم وكثيرا ما ينزل ذلك ايضا مع المطر نسأل الله الاطف فعلى له حكى عن الشيخ يحيى الدين رضى الله عنه انه كان يقول لا ينزل امر من السموات فيه رجة الخلق

عبد المفتح عليه من شرب الخمر ونحوه من المعاصى (قال رضى الله عنه) وأعرف رجلا بالمال من أرض الشام فتح الله عليه ودون حائلة تصالح الناس عليه فيما كمل الى حل المشورة فدينه فاس به يروى فى على حاله بعد الفتح ولم يتقل عنها (قلت) وكانت حاله معبر والمقدم ان الصديق وغيرهم من ضعفة القول يتبعه مولد ساره يفتخرون عليه (قال) رضى الله عنه وأعرف رجلا آخر فتح الله عليه وكان قبل ذلك طالبا لادبى على حاله بعد الفتح ولم يتقل عنها (قلت) وقد سمعت منه رضى الله عنه فى هذا الباب امرارا كثيرة غشمة لا يفتنى ابداءها فى الكتب والله اعلم

٥ الباب السادس فى ذكر شيخ الترية وما يتبع ذلك من الاشارة الى الشيوخ الذين ورثهم الشيخ رضى الله عنه وفائدة تاليس الذى ذكره بعض ما قبل فى الاسماء المحسنة والمحمودة وما يتصل بذلك (مفتون) قد تكلم صاحب الرائية على شيخ الترية وشرح الشيخ رضى الله عنه شيئا من كلامه فاجبت ان أثبت ذلك فى الكتاب ووضع جميع كلام الشيخ رضى الله عنه قال صاحب الرائية

٥ (ولشيخ) آيات اذ لم يكن له ٥ ما هو الاقلى لالى الهوى سرى) ٥

(قال) الشيخ رضى الله عنه وشرح الترية علامات ظاهرة وهى ان يكون سالم الصدر على الناس ليس له فى هذه الامعة مدود وان يكون كرميا اذا طلته عطفا وان يحجب من اساءة اليه وان يفعل عن خطايا المريدين ومن لم تكن له هذه العلامات فليس شيخا ثم قال صاحب الرائية

٥ (اداميك علم ليد بظاهر ٥ ولا باطن فاضرب به فجمع الجهر) ٥

قال الشيخ رضى الله عنه مراده بعلم الظاهر علم الفقه والتوحيد الى القدر الواجب منهم اهل المكاف ومراده بعلم الباطن معرفة الله تعالى ثم قال

٥ (وان كان الاله غير جامع ٥ لوصف جميعا على اكل الامر) ٥

٥ (فاقرب احوال العليل الى الردى ٥ اذ لم يكن منه الطبيب على خير) ٥

قال الشيخ رضى الله عنه أى وان وحد الشيخ الاله وحده جامع لوصف العلم الظاهر والباطن جميعا كما لا فاقرب احوال المراد يذمعه الى الملائكة وقوله اذ لم يكن منه الطبيب على خير يريد ان هذا الشيخ الذى ليس بجامع تقصود رعاياه لا يعلم ما يضر المراد بفاقرب احوال المراد يذمعه الى الملائكة قال سيدى مصوب رادا كانت صحبتك مع شيخ كامل فاحرص ان تقي عن مرادك فى مراده واطلب ان لا تعيش بعده سلامتك مع غيره غير يبه ووصفك اعرب وأعجب من كل شى ثم قال

٥ (ومن لم يكن الا الوحسود اقامه ٥ وأظهره منشور رالية الصر) ٥

٥ (فاقسل ارباب الارادة نحوه ٥ صدق بحل العسر فى جلد الصخر) ٥

٥ (دايته ان لا يميل الى الهوى ٥ فدينه اى على وأحراره فى شر) ٥

قال الشيخ رضى الله عنه ومن لم يكن من الشيوخ أثبتة شيخه فى المشيخة بالادب له فيه المكونة مات عنه قبل ان يذم له ولكن أثبتة فى الناس وأظهره فيه منشور وأعلام الصر بحيث يصر الله به أعلام المريدين على عرسهم وفواهم وشياطينهم فاقبل بسبب ذلك الصر ارباب الارادة وأهل المهمة الذين يرغبون فى القرب الى الله ورجل صدق يخرق الصخور وهو راشيخ مقبول أصابر بدلا به تحتل ان يكون تكمل على يد رجال الغيب أو انه يا حذلى يدسدى أحد المحرور وقوله أى علامته الظاهرة الدالة على استحقاقه المشيخة أن لا يميل الى الهوى فى تربيته بما يندوس مشاهد حاله وتكون دينه عنده فى استتار وآخرة فى انتشار وقوله فدينه اى على كفاية عن الزهد فيه والاعراض عنها كما كان قوله

الابعد ان تأخذ الملائكة ويدخلون به البيت المعمور فتسطع الانوار من جوانبه ويمتج البيت بذلك فقال رضى الله عنه هو كلام موافق للكشف ثم لا يزال الامر ينزل من سماء الى سماء ويصبع فى كل سماء بصورة السلم حتى ينتهى الى السماء السابعة التى

في عما الله يامعه انوار الجاه ثروله ويزلعه ووي جمع الكواكب الباسه والسيار ووي الاطلاق كذا في حق الكواكب  
حي يسمي الى الارض داور مردها ٢٢ الامرالهي للعقل الاوسطه هذه الافلاك لا اومض صور الخطب الاالي فيمكن

استحقاقه في كل عا  
وفلك رجه بالسادس  
انه اذا وصل الى الارض  
ان كان حبرا على  
الغلب الخلق في سله  
كل احد حسب اسمه داده  
وساكنه في الدور فسا  
في الاعمال الصالحه  
وان كان عدو له فسا  
الغلب بحسب ساكنها  
اذا صافها في الاعمال  
الصالحه فسا له فادن  
المواظركها بناس  
هذا الخلق فقال رضى  
الله عنه في جمع حركات  
الهائم انما هو واحد وان  
ومالوا في دنوسات  
من هذا الخلق الذي  
يكون من هذا الامر انزل  
الى الارض في هذه  
المواظرك الى هذه  
في دواهم بسبعون  
و تهركون طافه كاس  
الحركة او في صه او  
في احه وكبر امدت  
الاحواظ الى حرق  
اصها في هذا الصلح  
له هذا كلامه من فعال  
رضي الله عنه والاله  
امس فانه مسمى على  
الاصح الجمع والله  
على اعلم (عاس) سائب  
سبحا رضى الله عنه  
دول بعض الغفيع ان  
السان الاالي او الحكم

واحراف في سر كايه من الرعه وها والاقبال علمهم مال  
(وان كان داجم في كل طامه في ر د لا صعه دوما في النهر)  
قال الشيخ رضى الله عنه في كلامه ان كان سبع النهر مجتمع الناس لا كل طامه له بالسه ولا صعه  
ماز يدان في دوا الله اعلم اذا كان مجتمع الناس لا كل طامه ولا في ردهم في ح هذا في اصبر الاحماع  
عليه لا كل طامه لا لاجل الله ورحل اما اذا كان مجتمع الناس على سله مجتمعهم على انه وله مع ذلك  
طامعهم فلا ماس في هذا واما عا م ال  
(ولا سائل في مسمى في صره في حلى في الاهاو ليس صره)  
قال الشيخ رضى الله عنه في الحلى في سائل عن سبع التربه الامم جمع في مسمى في كون داسمروان  
يكون حاله في الاهاو وان لا يكون مسمى في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له  
في امه الغلب فانه اذا في سبع النهر في حلى في سائل في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له  
الاوراد واحد في المواظرك في راي هذا امامه جوعانه في حلى في سائل في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له  
بالتوه والصعب والاله السائل الحصى في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له  
صاحب الحصى ولو كان في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له  
الاصو كونه مسمى في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له  
المرو في حلى في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له  
الحصى في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له  
(في صدد في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له)  
(ومن لم يكن في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له)  
قال الشيخ رضى الله عنه في صدد في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له  
لا سواد في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له  
الكمال في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له  
يكن مسمى في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له  
فه كذلك في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له  
في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له  
السبح اذا كان حاله في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له  
كان مسمى في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له  
له في حاله في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له  
وعلا ما في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له  
واما ان لم يكن في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له  
في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له  
الرايه الى الاكاد الى حلى في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له  
(ولا مسمى في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له)  
(ماز رقه في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له)  
قال الشيخ رضى الله عنه في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له

ادوم لا رجع انه لا بد من فاعم موم بهما في الدوا ويرى الوحي والاحكام رجع امام الفترات في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له  
هذا الامر الذي لا رجع فقال رضى الله عنه في صره في صره احراز من السائل الحصى الذي ليس له

في كل عصر فقدت فيه وهو المعبر عنه الآن في دولة بني عثمان بالقانون لكن جوار استعماله لهما هو في بلاد ليس فيها اشرايع امامة مثل مصر والشام وبعداوا المغرب ونحوهما من بلاد الاسلام لا يجوز استعمال القانون فيه ٢٢١ لانه غير معصوم وربما كان واضعه

ملوك الكفار وقد اوضح ذلك الشيخ يحيى الدين رضي الله عنه في الفتوحات قبل الباب السبعين وثلاثمائة والله تعالى اعلم واصحاب ذلك ان جميع المحمد والى حده الرب تبارك وتعالى لا يخرج عن قديم قسم يسمى بسياسة حكومية بكسر الحاء وقدم يسمى شريعة وكلا القسمين انما هما لمصلحة رقاء الاعيان الممكيات في هذه الدار فاما القسم الاول فطريقه بالانقياد لمساواة الانبياء بعد ما وادلك لعدم وجود شريعة بين ظهور واضعه كما مر وكان الحق تعالى باق في فطر نفوس الا كامر من الناس الحكمة فيحدون الحدود ويصنعون الدوامين في كل مدينة وقايم بحسب مراتبهم في حشده أهل تلك الساجية وطباعتهم فالتعظمت بذلك أموال الناس ودمهم وأهلهم وأرحامهم وأسائهم كما تعظمت هذه الأمور بالشرعة الآن وسعوا تلك الحكمة في عرفهم نواميس حيز رأى أسباب حبلان الناموس في

التربية وانه لاحق من مهماتي زهه واجاب عليه ذلك لان الشيخ الذي يرى من مريده الالتفات الى شيخ غيره يقطع منه الماد والى الذي يدخل في صحة شيخ وهو يرى ان في الوجود شيئا منه شيئا او اكل منه بقي مشوقا الى ذلك الاكل في اعتقاده فبراه شيئا مشوقا اليه فيقطع عنه الماد فلا يكون معتبعا بالاول ولا بالثاني قال الشيخ رضي الله عنه وقد راى امثلا هذا في زماننا كثيرا والله يكون لنا وليا وصيرا وقال صاحب الرائية قبل هذا

\*(ومن بعده الشيخ الذي هو قدوة \* باق مراد الحق في السر والنجهر)\*  
قال الشيخ رضي الله عنه ومن بعده مقام التربة أي من بعده كسبه طلب الشيخ الذي هو مراد فانه مقدم على العس في ماريق الاحوال وفائدة ان يرى العدم طلب الحق منه في طاهره وفي باطنه قال الشيخ رضي الله عنه ولا بد من شيخ يعرف ذلك ويدل على معرفة الشيخ وكيف تلقاه وتجلس معه وان لم يكن هذا عالم الله مكسورا لا مذهب لك ولو فعلت ما فعلت والسلام ثم قال

\*(فهم واجتنب ما زعمه العلم واجتنب \* لما خصه بالمدح فهو جلي الدر)\*  
قال الشيخ رضي الله عنه اني اذا وجدت واعطاء المولى الشيخ الذي يريد فقه على خدمته واعرف حق صحبته واتخذ وسيلة الى الله عسى ان تدرك معرفة الله عز وجل لكن يجب عليك من ذلك ان تترك ما عابه الشري من الاعمال العجيبة وان تسكب مدمه منها فذلك هو حقي الذرو والذوق الاصل الا اذا وقع في التقوى ولجى القطع هذه اصله والمراعاة الا حذركا به قال ان اجنبت المدموم فلو واجهت المدموم شرعا فحدث التقوى ووصات اليها سأل الله ان ين علينا بها ماها التي تبني عليها ادوالت ومقاماتها ثم قال

\*(وان تيمموا الفقه بسلك طارح \* هو اها وحاسه بحجابه انشر)\*  
قال الشيخ رضي الله عنه وان تسمع هتاك الى طريق القروى طريق التصوف طارح هو يفسد فيما يختاره لنفسه من وجود التعبدات وأنواع القربات دون أن ياعرفه الشيخ وباعدها هو في ذلك مبادئ تلك الشري ير بدان فلا حرج ان يدعي يختاره له الشيخ لا في يختاره هو لنفسه وان كان يختاره لنفسه هلاك قائم وكبر يسقط من هذا الباب لان المرء يقل الله عليه اذا احتار له نفسه الاكثر من الدوافع والصيام والقيام فرميا كان ذلك الشهوة السبعة والرافة في صير عمله لغير الله عز وجل فادرجه الله بالشيخ امر في وجهه به فانه يرى ذلك علة فيه فيز بدقه عنه فان ساعده المرء يسقط له العبادة من الله تعالى ذلة على ما يليق به وانتقل به الى حالة مرضية عند الله تعالى وان لم ساعده المرء وقال جثاء ابريدنا جعل بقصا وحسن بتمته في شيخه المرء فهذا اذا استحوذ عليه الشيطان واستحكمت فيه علة الزيا وحسب ان سأل الله السلامة والعافية به وكرمه اجعيس ونذ كرهه نافصة افر من الصحابة رضوان الله عليهم الذين جاؤا الى داراي صلى الله عليه وسلم فسألوا ارواحه عن عبادته صلى الله عليه وسلم وقيامه وصيامه قد كرس لهم عبادته صلى الله عليه وسلم فاستقبلوا هاتما قالوا السالك الذي صلى الله عليه وسلم فانه قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ثم قال أحدهم اما بانأصوم الدهر كله وقال الآخر اما انافا اقوم الاكل كله وأعلمكم به واني أصوم وأطعم وأقوم وأنام وأقارب النساء ومن رعب عن سني وليس مئ وتزل الله تعالى بانيه الذين آمنوا بالخير واطمئنت ما أحل الله

العرف الاصطلاح هو الذي باق بالخير عكس الحماوس هذه هي الدواميس الحكيمه التي وضعها الملائكة الهام من الله تعالى من حيث لا يشعرون لمصالح العباد وتقلبه وارتباطه فقامت له فهل كان لواضعي هذه الدواميس علم بان هذه الأمور مرقبة

المشهود في هذه الأثار  
من غير أنه يدل كانوا  
يعلمون علم الدج وأما  
سبب تحلل الله من  
اللعظم والعبد من  
ووصف الله به وعدم  
العدل والسوء الرضى  
الله به وكان علمهم  
يعرفون ذلك أن أكبر  
سببهم كان هو كانوا  
يحضرون الناس على  
سبب طهر الله راد على  
أفكارهم وأهـ كهم  
المأبوا الله ومفعلة  
هل كان أحدهم  
عرف به من نفسه  
أهم الصوفية اليوم  
ذلك لأنهم يتكلمون  
أشياء في رؤسهم حسن  
والأشياء المحمديه  
على حركاتها  
أشياء من بعض من  
أشياء أن المذكر  
أشياء من بعض المحم  
أشياء من حركات  
أشياء من ذلك  
أشياء من  
أشياء من  
أشياء من  
أشياء من

الابناني سجدوا كرامه انهم سمعوا الله تعالى  
 انه تعالى اثم من ازال الام حراما لم يقد واجبا عليه



هل يجب علامة من عند الله حتى يعلم أنك صادق في رسالتك فإنه لا فرق بيننا وبينك وما رأينا أمراءك عما وثاب الدعوى مفتوح  
ومن الدعوى ما يصدق ومنها ما لا يصدق فجاءهم بالهجرة فمطروا فيها أمراء أصاف ٢٢٣ وهي لا تخلو عن أمرين إما أن تكون

مقدورة عليهم فادعى  
الصرف عنها مطلقا فلا  
يظهر الاعلى يدي من  
هو رسول الى يوم القيامة  
واما ان تكون أى المعجزة  
خارجة عن مقدور البشر  
فالحسن والهمة معا فادا

أتى بأحد هذين الأمرين  
وتحققه الماطر أم برسالة  
وصدقه بلا شك فقلت له  
هنا أين جاء بعضهم عدم  
التصديق مع شهود  
المعجزة فقال رضي الله  
عنه جاءهم عدم التصديق

من ضعف عقولهم  
وذلك بحكم القصة  
قال تعالى وثأت  
الذين أوتوا الكتاب بكل

آية مائة عواذ فليأتوا  
تعالى وجمدوا بها  
واسميعة ثم أنفسم فلما

وعادوا قاتلوا أحدهم  
انظر الى هذه المعجزة  
الالهة على صدق هذا  
الرسول يقول لئن آتيت

تعالى ان المعجزة حق فتقول  
له نعم فيقول فلهذه  
ذلك القليل هذا جواب  
العوام منهم وان كان من

الحكماء الذين يقرى  
الموس قال هذه المعجزة  
من قبل القوى البفسانية  
فما أثور في جميع أحرار

العالم بأعظم من ذلك  
وان كان من علماء النجوم  
يقول ان الطالع العاقل اعطاه ذلك ففقد له فادن العلوم التي لا تؤيد بالبرهان كالأبواب وحده فقال رضي الله عنه نعم وقد حكى

الآيات وحدثهم ما كتب به في محبة من الائمة بخط الشيخ رضي الله عنه ولم اسمعها منه ولا كما  
كتب بخط يده الكريمة بلا شك ولا يربطها نسبته اليه رضي الله عنه مع ان علم الشيخ رضي الله  
عنه أكثر بل فوق ذلك كله وحدثني أقرهه القصبة عليه رضي الله عنه فاسمع منه الاسرار  
الزائدة والافوار العرفانية في شرحها على عارضة رضي الله عنه وبقيت آيات أخر متعلقة بهذا العرص  
لم يشرحها الشيخ رضي الله عنه فترمت على كتبهم غير شرح ثم بدلى أن كتبها أو شرحها بما يسر من  
غير تطويل ولا كثر قال صاحب الائمة

«ومن يعترض والعلم عنه بعزل» يرى القصر في عين السكبان ولا يدري»  
أما ومن يعترض على الشيخ أو على غيره من أهل الطريقة فهو جاهل فانه يرى السكبان نقصا ما يقاب

الأمور وهو لا يدري وأصل هذا البيت لأصحاب العوارف حيث قال ولا يدري لكنا أشكل عليه شيء  
من حال الشيخ يدرك قصة موسى مع الحضر عليهم السلام كيف كان الحضر يفعل أشياء ينكرها موسى  
فادا أجبه الحضر سرها يرحم موسى عن أسرارها ينكرها المر بذلة عليه بحقيقة ما يؤجد من الشيخ

فالشيوخ في كل شيء صدر بلسان العلماء والحكماء والائمة تحتضرون العوارف فهي أى العوارف  
أصل الائمة (وقال) أبو الحسن الششتري رضي الله عنه ولا يعترض على المشايخ في ما يصعبون فهمهم  
لا يتصرفون إلا عن ادب وبصيرة وليس هم من يدخول تحت جنس العالم الاول أعى عالم المحجبات الذين

يتمشرون الى عالم المادى كونه وتعتق عقولهم بالافواه خاصه بل هم معهم كأثرون بالوحر كانت  
والسكبات والاجسام والافعال والالسان والحر والى المطوق بها كل ذلك متخاس مع العامة  
وهم محجوبون عنهم من وجه آخر فلا يعرف ما هم به ولا عليه الا من كان منهم اه والله اعلم ثم قال

«ومن لم يوافق شيخه في اعتقاده» يظل من الاسكارى لطلب الحمر»  
المعنى ان الشيخ مصيب في فعله ويعتقد ان الصواب في ذلك الفعل فالمر يدان باعتقاد الصواب مثل

اعتقاده شيخه ويح وتجمع وان خالف شخصه في اعتقاده واعتقد ان شخصه على خطأ في ذلك الفعل فانه  
لا يحالة يصير أمره الى فراق شيخه وعن فراق الشيخ كى يذهب الحمر أى فانه يظل من الاسكارى فراق

الشيخ الذي هو كلب الحمر قال يحيى الدين بن العري في رضي الله عنه ومن شرط المر يدان يعتقد في  
شخصه انه على شيء من ربه وبنية مولاي بن احواله بمرابه فقد تضمر من الشيخ صورته مدمومة في

اظهاره وهي محجوبة في الباطن والحقيقة بحسب التسليم وكمن رجل كاس خمر يمدده ورفعته الى فيه  
وقلبه الله في فيه مسللا والماطر يرأش بئجرا وهو ما ضرب الاسلا ومن مثل هذا كثيرا وقد رأينا من محمد

روحانيته على صورته يقيمها في فعل من الافعال ويرأها الحاضر و على ذلك الفعل يقولون رأينا  
فلا يابعد كذا وهو عن ذلك الفعل بعزل وهذه كانت أحوال أبي عبد الله المصلى المعرف بقتضيب  
الباب وهذا ما هدم امرأى ان يخص اه (قلت) وقد سبق في الباب الذي قبل هذا من كلام الشيخ رضي

الله عنه ما هو أروع أكثر من هذا فراجعوه والله اعلم ثم قال  
«فذنوا العقل لا يرضى سواه وان تأى» عن الحق بأى الليل عن واضح العبر»

المعنى ان من له عقل سليم وطبع مستقيم لا يرضى سوى شيخه ويدور معه حيثما ذواروا بعد الشيخ في  
ظاهر الامر على الحق بعد ان يبين كعدا الليل من العبر ويقول ان للشيخ في ذلك وجه مستقيم اعلم

ان يطاعى عليه (سعت) شيخنا رضي الله عنه يقول ان المر يداد اعترى على شيء من هذه الامور التي  
تصدر من الاشياخ وتختلف اظهار وحسن طبعه شيخه فان الله تعالى يوقه على اسرارها اذا فتح  
يقول ان الطالع العاقل اعطاه ذلك ففقد له فادن العلوم التي لا تؤيد بالبرهان كالأبواب وحده فقال رضي الله عنه نعم وقد حكى

الشيخ يحيى الدين رحمه الله تعالى انه كان يقول نحن لا نشترط المعجزة في حق الرسول لانها ما خرجت عن كونها ممكنة والقدر



استحق وهو ان شرط المنع أن يقوم ذلك الولي بذلك الامر المعين على وجه الكرامة لنفسه فان قام به على وجه التأييد لم يذم الذي هو تابع له فلا يمنع بل هو واقع اللهم الا أن يقول الرسول في وقت تحديه بانع في ذلك الوقت ٢٢٥ خاصة أو في مدة حياته خاصة فانه

حائزان يقع ذلك العمل  
كرامة له به بعد ضيق  
الزمان الذي اشتراطه  
وأما قبل مصيبه فانه غير  
جائز وقلت له فادن  
يصح جعل كلام الحمه وور  
على ما اذا أطلق الرسول  
رست تحديه ولم يتعرض  
لوقوع تلك المجرعة على  
يد غيره ولا جوارها وجل  
كلام الشيخ اني استحق  
على ما اذا تعرض في وقت  
تحديه لمع وقوعها بعده  
وقال رضي الله عنه نعم  
يصح ذلك وهو جعل الماني  
المسمى بالشرعية فهو  
كما جاءه على اسان  
الصادق المصدوق  
المؤيد بالمجرات كثر من  
أحوال الدنيا والبرج  
والآخرة فلو لا اعلام  
الانبياء لاساقب عما  
من أحوال البردخ  
والآخرة ما لم يأت ذلك  
ولا كانت عقولنا تستقل  
بذكره من حيث نظرنا  
لأن أمور الموت وما بعده  
من وراثة ورثة القول  
وقد تناهت الرسل كلهم  
على اختلاف الاحوال  
والازمان يصدق كل  
رسول صاحبه وما احتلف  
قط في الاصول التي  
استدوا اليها ولو أن  
العقول استقلت بأمر

الحضرة فلا تذكر وجه في قهره حتى يحصل لك أسير به وتحصل لك وخشة وتقل عليك المحال  
فخفف عليه الامر بهذا الكلام الا انه قال ان كنت كلما جئت وليا اوروه لا اجد وجه بهناه قهره  
فهذا عرف من الشقاوة في الآلات لمزل فلما جعه الله تبارك وتعالى مع الشيخ رضي الله عنه لم يكن  
عنده أهم من ان يسأله عن هذا الامر فقال يا سيدي ان زيارتنا الصالحين تنقل على كثر اوقاد شكرت الى  
سيدي لان فقال لي كبت وكبت والى سيدي فلا فقال لي كبت وكبت ها تقولون أنتم رضي الله  
عنكم فقال له الشيخ رضي الله عنه وقد نظرت الى مشغوم من الواردي علق في حانوت فقال ان صاحب هذا  
المشغوم ان أعطاء ليكل احد قلبه ويسميه يديه فانه يسعد ويحسب فيه دول ويسف الصواب في حقته  
والا يقر به ان يعمره من كل احد قال فعملت اني في عوم من زيارته الشيخ رضي الله عنه قل ان أعرفه  
بسمين (ووهت) حكاية أخرى وهي ان رجلا من أصحابه رضي الله عنه كان يعتقد الخير في بعض  
السادات وكان يحبه كثيرا فزوره عانا وله في محبة ما يقرب من سبع سنين حتى خامت محبة شعره  
وشروعه طمعه ولحجه حتى ملأت دانه من قربه الى ابهامه وكان يحزم به ذوقا فذلك الشيخ لا يعرف  
غيره ابدا لانه كان يعتقد انه لا نظير له قال فجمعني الله مع الشيخ رضي الله عنه وبقيت معه ساعة فها  
قت من عنده حتى رأت تلك الحجة المتعلقة بذلك الميت باسمها وذهبت من سائر جسده بشر اشرها ولم  
يقدر من تلك الساعة على زيارته فذلك الشيخ في قهره ابدا وسأل الشيخ رضي الله عنه فقال يا سيدي  
رأيت محمدا كبت أحب سيدي ولا نعمة لا تكيف ولا توصف وكبت آخر بان غيره لا يحل محله أبدا  
فها جاسئت ساعة قال ذلك كما هو الفرض ان ذلك الشيخ لم يتعرض له في تلك الساعة ولا جرح له ذكر  
ولا تكلم في الاسباب التي تجو مجبته فقال له رضي الله عنه ذلك الشيخ صادق وولي من أولي الله  
تعالى وأنت في محبة ذلك صادق ولكن الحجة التي يدسكاس لها أصل تزل عليه ثم ضرب له مثلا فقال  
كطبل صبره أب يعرف الله يشهه من أبيه فالتقطه رجل آخر وجعل يربيه فذكر الولد لا يرى غير  
الرجل الذي كان يربيه فصار يقول له أبي ويحسب له كالحين الولد الى أبيه حتى بقي عنده كهماس سبع  
سنين ثم جاء أبوه الذي هو أبوه من صلبه فوجد الولد حاله السابعة دار الرجل الذي يربيه فوقف أمامه  
ساعة ثم مرعبه فان عرف ذلك الولد ذهب كاهام أبيه الذي هو من صلبه ولا يبقى شيء مناهم الرجل  
المري في فلا يحل احد في قلبه يحل أبيه من صلبه وان كان من ذلك بطل ان الرجل المري في هو أبوه قال  
فها والله بهذا المثال ما بقي في قلبي من رشوات تلك الحجة وقطعه اها جدرها وهكذا حال الكاكر رضي  
الله عنهم حتى قالوا ان المريدين بمثابة أكوام الحماهم فسمى ان غلب الشيخ الذي بعضه في مرده  
حيث يتركوه يذهب انهم عاجز او عقيم هي مجرته او عقمه ذهب مرده اعبره وكرمة يذهب الشيخ  
رضي الله عنه الى زيارته بعض الصالحين فيخرج معه جماعة من أصحابه وفهمهم الله فيقولون له أنت  
مقصودنا وأنت الذي نروده وها بنا سيدي فلا ساعة لك ومواساة لدا المثلثات مقصودنا سواه  
ذهبت اسيدى فلا تروه أو الى غيره فاد اوصل الشيخ رضي الله عنه الى ضريح الولي الذي قصده  
يذهب وحده أو يستحب واحدا من أصحابه ليرافقه وبقية أصحابه فاقعون بالشيخ رضي الله عنه  
مكتوبون به معتدون انه لا يبلغه أحد من أهل زمانه رضي الله عنه ولا من الاموات قبله وانما يقدمون  
عليه سادتنا الحباة لا غير فهم لا يعرفون غير الشيخ رضي الله عنه حضر الشيخ أو عاب في حياته وبعد  
ماتة وما مات الشيخ رضي الله عنه كبت أتكاف الدهاب الى زيارته في جرة كثر اوقاف على في المنام  
وقال لي ان ذاتي ليست بمجعو بحق القهر بل هو في العالم كاه عاتلة ومالته وفي أي موضع تطاني يتجلى

٢٩ يز سعادتها السكان وحوادث السل سببها فان كل انسان يحجل بالضرر زمانا له وعادته والى أين ينقل  
و يحجل بسبب سعادته ان سعدا أو شقاؤه ان شق كل ذلك بجعله في علم الله فهو ما يربيه وبادا حلقه فهو معتبر بالضرر وذا لي

القدر من الاله بذلك جاعل الخلق كلهم وارسل افعاله طاعته كما ساء معصيه الامم احاط به الرسل ولولا ذلك ما عرفنا الحق  
 القصد من كان الامر واحدا والقصد ٢٢٦ واحد فلهذه اهل ارضي سعاد احدث الله الرضى الله عنه لا ما ساعد من دال

ما لعمه ابل مدي ن  
 احب ولولا الله  
 لمعهم على القدي ولا  
 يكون من الخاضع  
 ان السعد مدي دون  
 حالي من به تعالى ا  
 به دواو الخمار نعان  
 ابا سبب الدس  
 به ون والله اعلم  
 (لمس) سالت سببا  
 رضى الله به عن عوم  
 رساله محمد صلى الله عا  
 وسلم هل هو خاص بالامه  
 اى سببا أم ذلك  
 عام في سائر الارواح  
 والامم السالفه وقال  
 رضى الله عنه في عامه  
 في الارواح الامم السالفه  
 فجميع الرسل من آدم  
 الى زمن محمده صلى  
 الله عليه وسلم في رتب  
 ورواه الميماني وأما  
 السببا كره لعله قيل  
 يعطى الله ذلك الذي  
 أخرج من ارض  
 الميم من الامم وأما  
 اعلمهم ولزم في واهم  
 لم يعطى صفاته ويعطى  
 ذلك الرسول الاخر من  
 آت بهوا في هذا فقال  
 رضى الله به عطف الله  
 الى كل رسول آخر  
 ولزم به والانه كان  
 نودانه لم يخاف منهم  
 احدث العمل سرعه

حتى انما نزل الى سائر بني المجدد وواصل الى الله عز وجل فاني اكون معك حدثت من اهل  
 العالم كما وعلا واداه ناجحه فسماعا ي وحدى وانك ان طر الى اثار لمع رجل فذكر  
 عز وجل عز محمد وورق الام والاعصود وهذا ما سمعته رضى الله عنه في الامم كذا سمعته رضى  
 الله به عطف الله به على الخاضع كما قد يكون احيا في رط حوى رضى الله عنه في احيا ما قول  
 ما السوا من السبع الارضون السبع في ضل العذاب في الامم كذا سمعته لعل في فلام من الارض وواحد  
 ارضان يحل السبع في قوله ولا تعرض في حصر السبع غيره في حصر السبع واما الاصابع  
 رضى الله عنهم فحصر سببا رضى الله به في العالم باس والله اعلم بهم قال  
 (ولا نطقين فوالله فان دعا الله ملا بعد على الكلام المرده  
 يقول والله اعلم لا ساق في وصف من الاقواء في حصر فان سالت من سى ولا نطق من الخواص الذي  
 يدعوا اليه الخاضع الى الاكاذب والظول فان دلل من رضى الله عنه السبع وهذا ما علم عالم فانه  
 السبع الاكاذب ان الكلام فان طاب منه ذلك وكان السبع وعرض فانه في له حديث الاسماء  
 والظول بل مرأه اطمار السبع فاما السبع من الكلام فانه يحكى عليه الرجوع الى اذنه فليس  
 ما كان يقول لسا السبع رضى الله به من سبب في المساهد اهدروا في كسر اذان الله اكرم كل  
 ذلك لا به نرحم بذلك في حبه وأهل هذا الكلام الذي في السبع لسبب الا وافي قال عيا  
 هذا من كرام لان في قوله تعالى لا تدعوا من يدعى الله ورسوله ولا تمشي في اوقام كواصمرون  
 محلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداسا ان الرسول صلى الله عليه وسلم من في حواضه وهدوا  
 ما قول والله ويوم واعن ذلك وهكذا اذاب المر في محاسن السبع في نبي ان لمع السبع ولا هوله  
 محصر في كلام محسن الا اذا است امره السبع في ذلك ووجد من السبع فهدوا وان اذن في حصر  
 السبع كان هو طاع على ساحل بحر سطر روبا ساق الى خطا الى الاسماع وما نرى من طريق  
 كلام السبع محصر مقام اراد به وطاسا رديه من فضل الله تعالى ولا على القول رده من علم  
 الضل والالسترا الى المقام اسباب اعنه وذلك اهل الله ردى ان يكون مثله الى المهم  
 من حاله في كسبه فلهذا السوال في السبع على ان الضل الى السوال بالناس في حصر  
 السبع لادته السبع عباد بذلك السبع يكون سمعها طاع في الحق وهو له حصر واداه من  
 رفع قوله الى الله تعالى وسمط روى سبب لم يكون لسا به وفله في القول والظول ما خرد الى  
 فهم الرطب من احوال الضالين الخاضع الى ما عا بهم قال ويكون السبع فمما سخر به الخلق  
 سببانه وبعالى على لسانه مستمع كذا سمعته من وكان السبع ابو السبع ووجه الله نكاح الانبياء  
 عما في الله وبعول انا في هذا الكلام سمع كذا سمعته من كل ذلك على من الخاضع فان اذا كان  
 العالم علم ما قول فكيف يكون معه افرح الى امره في رأى في السبع في الامم كان في السبع  
 ان السبع العواض عوض في البحر لطلب الدرر ورحم بالصدى في غلظه والدرر وحصل معه ولكن  
 لا رام الا اذا خرج من العرو ساركه في درر به الدرر هو على الساحل ففهم في المسام اماره السبع  
 في ذلك فاحسن اذاب المار بدمع السبع السكون والحمه وولجوه وحتى اذته السبع عاله والمسلط  
 ولا يوقه لاه والله اعلم بهم قال  
 (ولا رده واصواكم فوق صوبه ولا يتهم واحهر الذي هو في صر)  
 يقول والله اعلم لا رده والاه المار دون اصواكم فوق صوبه فان ذلك يحل بالاف ولا يتهموا

فهم مساوون في اجر النبي و غير كل واحد من صاحبه كبر اساعه اولهم لا غير لان اجر المسام اعظم من اجر  
 النبي فانهم يرون ذلك صلى الله عنه وسلم يقول لو كان في حيا ما وسعه الا اعي وكل من عني بعدم كان سبب طاعه في شرع

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على قدر مرتبته وعزته فهو صلى الله عليه وسلم السد الأعظم في جميع العالم روحانية و جسمانية فكأنه  
صلى الله عليه وسلم هو الملك الأعظم في عالم الأقسام كذلك الحكم في روحانية في عالم ٢٢٧ الأرواح ادروا ربانية صلى الله عليه

وسلم عذرا لساير أرواح  
العالم من ناطق وصامت  
فهو أب جميع الروحانيات  
كما أن آدم أب جميع  
المجسمات وقد أجبروا  
صلى الله عليه وسلم أنه  
كان نبيا و آدم بن المصطفى  
والعقيد وكان صلى الله  
عليه وسلم يقول يوشك  
أن يسئل وينعاسي بن  
مريم حكما مقسطا و ما  
مصابي بشرا لا بشر بعته  
هو قلت له فهل يعرف  
عيسى شرع محمد صلى  
الله عليه وسلم بالوحى أو  
بالتعريف الإلهي من  
الوجه الخاص الذي بين  
كل إنسان وبين ربه  
هو وجعل فقال رضى  
الله عنه بكون له أدنول  
كل من الأمرين اد الرسول  
لا يأخذ علمه من غير  
مرسله أبدا فتارة يأتية  
المال فيخبره بشرع محمد  
صلى الله عليه وسلم الذي  
حماه إلى الناس وتارة  
يلهم ذلك الحماة بالحق  
على الأشياء بتحليل أو  
تفريق العماكال يحكم به  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لو كان من أظهرنا  
قلت له فهل يرتفع  
نزهة جميع مذهب  
المتقدمين أم تكون  
المذهب مسمولا بها في

لهما القول كغير سكان القفار والودادى الذين معهم جماعه جلافة ولكن عظموه و فخموه وقولوا  
يا سدى و يا أستاذى و ياولى الله و تحذو ذلك و أصل هذا الكلام الآية الشريفة يا أيها الذين آمنوا  
لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم  
وأنه لا شهور و قال السهر و روى في العوارف رضى الله عنه ومن نادى الله تعالى أحب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قوله لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي كان ثابت بن قيس بن شماس في أذنه  
وقر وكان جهو و رى الصوت وكان اذا تكلم جهر بصوته و ربما كان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم  
في تادى بصوته بأمر الله الآية نادى به ولوعه ثم قال بعد أن ذكر رواية في سبب نزلها وانما نزلت في  
مبارعة ابن بكر و عمر رضى الله عنهما مخضرة قال فكان عمر بعد ذلك اذا تكلم عند النبي صلى الله عليه وسلم  
لا يسمع كلامه حتى يستهوى وقبل المرات الآية إلى أبو بكر ان لا تكلم عند النبي صلى الله عليه وسلم الا  
كالحفي السرف هذا في أن يكون المراد مع شيعة فلا يسمعهم الصوت وكثرة الضحك والكلام الا اذا  
باسطه الشيخ فرجع الصوت القائم الحساب الودع والوفار اذا سكن القلب عقل اللسان وقد يقال باطن بعض  
المر يد من الحرمة والوفار من الشيخ ما لا يستطيع ان يشبع النظر إلى الشيخ ثم قال ابن عطية في قوله  
لا ترفعوا أصواتكم زجر من الآية لا يقطي أحد الى فوقه في ذلك وقال سهل لا تحاططوا الامنة هم من  
وقال أبو كرين طاهر لا تدفعه بالخنا وبالباطل ولا تجسوه الاعلى حدود الحرمة ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم  
لبعض أى لا تظفوا له في الخطاب ولا تنادوا باسمه يا محمد يا أحمد كيانى بعضكم لبعض ولكن فخموه  
وعظموه وقولوا يا بى الله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا القليل يكون الخطاب من المراد الشيخ  
واذا سكن الوفار في القلب طهر على اللسان كيفية الخطاب وما كلفت النفس عجمة الأولاد والازواح  
وقد كانت أهوية العفوس والطباع استخرجت من اللسان عبارات غريبة حتى تحت وقعها ما يغفل  
العموس وهو اذا اذنا امتلا القلب حرمة و وفار تعلم اللسان العبارة ثم قال بعد أن ذكر ما فعل ثابت  
ابن قيس رضى الله عنه ما نزلت الآية من تعبد نفسه وما شهده به رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث  
من عنده سعيد او مونية شهيد او دحولة الجمة و ما آل اليه امره من قول قوله تعالى فيه ان الذين يعصون  
أوامرهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يقولوا شهادة او الوصية بعد الموت وأجارة ابن بكر رضى  
الله عنه قال فهدد كرامة ظهرت ثابت بحسن تقواه وأدنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فليه تبرأ يد الصادق وليعلم ان الشيخ تذكر من الله تعالى و رسوله وان الذي يعتمد مع الشيخ  
عوض ما لو كان في من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعتمد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليستقام  
القوم بواجب الادب أحسن الحق عن حالهم وأثنى عليهم فقال تعالى أولئك الذين آمنوا بالله فلو بهم  
للتقوى أى احصل قلوبهم واحترما كما تحسن الذهب بالبر فيخرج حاله فكان اللسان ترجح القلب  
وتهدب اللفظ لما تستدب القلب وهكذا ينبغي أن يكون المراد يدع الشيخ قال أبو عثمان الادب مع الاكابر  
وفي مجلس السادات من الاولياء سلم صاحبه الى الدرجات العلى والخير في الدنيا والعقبي الا ترى الى  
قوله ونواهم صبر واحتى تخرج اليهم لكان حير اليهم ثم قال بعد كلام في قوله ان الذين ينادونك من  
وراء الحجرات الآية وفي هذا تاديب للبر في الدخول على الشيخ والاقدام عليه وترك الاستعجال  
وضربه الى أن يخرج الشيخ من موضع حاله ثم قال

« ولا ترفعن بالصحك صوتك عنده » فلا تخرج الا دون ذلك فاستقر \*

قال عياض الصحك حالة تغير بوجها مرسوم و يغلب فتبسط له عروق القلب فيجري فيها الدم

عصره فقال رضى الله عنه ذكر الشيخ محيى الدين رضى الله عنه انه يرتفع من ربه الى الارض جميع مذاهب المتقدمين حتى لا يبقى على  
وجه الارض مذهب لمتقدمين في زمانه الا شرع المعصوم ادعاية علوم المتقدمين القائلين باليقين وعلوم الاولياء تجل عن ذلك

[illegible]

﴿وَلَا يَمُنُّ إِلَّا بِهِ عَمَّا دُونَهُ﴾ ﴿وَلَا يَدْعُوا دُونَ اللَّهِ (إِلَٰهًا)﴾  
 ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفَهُمْ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا﴾  
 ﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾  
 ﴿وَلَا يَمُنُّ إِلَّا بِهِ عَمَّا دُونَهُ﴾ ﴿وَلَا يَدْعُوا دُونَ اللَّهِ (إِلَٰهًا)﴾  
 ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفَهُمْ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا﴾  
 ﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

مول واثقه اعم ولا تترك ايام المزمع سبها بخاد مجلس علم انحصرو سبها بان ذلك ماق مصودك  
ان مصودك خدمه السخ والا نامو ر ونبل العس في حواجر و هاته اسعالب السخولوس  
في احماده عي طالب اراسه و يودم الساسوي مع السخ في الدر حه وعل هه السوي ع  
لكيهام مجلس سبعل لمق له في مجلس سبجه النواضع الضاعر والاسه ال ناخذمه واوله و لاوكر  
لا ان بطر عن الزكر الو كر عس الظار الذي ناوى السه واطلعه اعلى مجلس السمع الذي اوى  
ليه المردون والمعالي وكما انه لا حماده السمع حصو والسع ملوك ولامعه اى لا مجلس السمع  
مع عليلك الناس و بصرف اليك فيه الوحو فان في ذلك سوء اذ لمع السمع وطفه و عوه و  
لهم الان يكون ر مئك كات ووصل لب العظام وادن لب السمع ناتر سه والاسع لال و صر  
ناما مرما خلا ام المجلس ح ذلك هذا صال عن السمع وقرانه نحن ا حروعه كي بهوله الا  
مطر عن الزكر اى الان سكيل امروه وطر عن سبجه و سبعل نفسه كانه رح الذي ك لست رته  
ندعو على الظار ان فاه سبعل امروه ولا تنجح الى اسه واوله فلا صدق الاسع لالحام المردى لادرس

وَأَمَّا هَذَا فَمِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بَدَلُوا هَذِهِ بِالْأُصُولِ الَّتِي مَرَى الْمُهَيَّمُ فِي الْمَسَامِينِ مِنْ جَعَلَهُ لِإِسْلَامِهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَهْوًا يَنْبَغِي لَهُ عِيَانُ عَرَفِ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبَّهَا مَطَامُةٌ مِنْ أَهْلِ أَحَدِ اللَّهِ الْمَسَامِينِ

أم بعده فقال رضى الله عنه عرفها قبل أخذ الخلق وقبل نفع الروح في آدم فكان له التعريف من ذلك الوقت فقالت له كيف عرف ذلك فقال رضى الله عنه لأن النشأة الأساسية لم تلزم بنبوته في العاصم ورواها بمدركة ٢٢٩ لارواحها من هناك قال صلى

الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأولاشه وذو نفسه وعلاء بأعلى عاتيا ما قال ذلك ثم لما شهد مرتبة أيام رسالته قال إني أنا أشرف مخلوق ولم تحمده المرتبة من معرفة شأنه فقالت له فهل كان أحدهم الإتياء كذلك وبياو آدم نبي الماء والطين فقال رضى الله عنه ما كانوا أنبياء إلا في حال نبوتهم و زمان رسالتهم ولو كانوا أطلعا لأدققت له ولوطا ولا فخر رضى الله عنه نعم إن كتب عنهم القرآن فلما رأ في بيت في ذلك قال وانما قالوا لوطا لاجل عيسى عليه السلام فانه نبي في طين أمه بقوله لها لا تخف مني قد جعل ربك تحتك سر ياو بقوله في المهد إني عبد الله أتاني الكتاب وجعلني نبيا الآية فكانت بمسوته عليه السلام حاربة بخلاف غيره من الأبداء فقالت له فهل يتقدم في كون الأنبياء نوا ما رسول الله صلى الله عليه وسلم كونه من بعده بأفضله ثم بعثهم فقال رضى الله عنه لا يتقدم ذلك لأن

للعادم البر الصادق في الإرادة إلا السعي في خواجج الشيع ومجاهته قال في العواري ومن آدابهم الظاهرة أن المريد لا يسطر سجدة مع وجود الشيخ إلا الوقت الصلاة فإن المريد من شأنه التبتل بالخدمة وفي السجدة أعيان إلى الاستراحة والتعريف قال في موضع آخر بعد كلامه المخدمه شأن من دخل الرباط منذئا ولم يدق طبع الماء له ولم يقته ما شئ الاحوال فيقوم بالخدمة لتكون عاقبة خدمته وسجدة بحسن الخدمة قلوب أهل الله تعالى إليه قسمة له مركبة ذلك ويعين الأخوان المشغلين بالعبادة إلى أن قال والمخدمة عندنا قوم من جلة العمل الصالح وهي طريق من طرق المواجد تسبهم الاوصاف الجميلة والاحوال المحسنة ثم قال

«ومادمت لم تطعم ولا فرجيت» عليك ولا تلقى عليا بختار « يقول والله أعلم ولمادمت أعيان المريد تطعم عن رضاع التربة ولم تنسج إلى درجة الاستقلال فلا ينبغي لك لباس ما هو من ربي الشيوخ كالفرجة وهي لباس معرف عندهم والمستجرب هو الذي له جراه على الشيوخ قال أبو عبد الرحمن محمد بن الحسن السلي رضى الله عنه ويكره لبس الفرجة أيضا إلا للشيخ فانها بمنزلة الطيلسان والسجدة فاطيلسان للشيخ والطيلسان للراشد لا يدين اه وهذا الحكم جاري كل ربي للشيخ لأن العلة واحدة وهو يختلف باختلاف الاعراف ثم قال «ولا تترن في الأرض دونك ومما» ولا كان رضى تعجب في القبر «

يقول والله أعلم ولا تترن في الأرض دونك ومما وكان الذي منك منزلة واحد من منك عند الله مرتبة إلى عكس الامر وقل انك دون كل أحد واستقر على ذلك إلى أن عوت قال ابو يزيد يد السطاحي رضى الله عنه مادام العبد يظن أن في الخلق من هو شر منه فهو متكبير في حق يكون متواضعا قال اذا لم راحه مقامه ولا حاله تواضع مع كل أحد على قدر معرفته به وبه نفسه (قال في العواري) وقد سئل يوسف بن أسباط ما جاء في التواضع فقال ان تخرج من بيتك فلا تلق أحد إلا رايته حبر منك ورايت شخصاضاه الدين أنا الخبيب وكنت معي في سفره إلى الشام وقد بعث له بعض أبناء الدباط علما على رؤس الأسارى من الأفرنج وهم في قلوبهم الحماضات السعرة والأسارى ينتفرون إلا وفي حتى تخرج قال للعادم أحضر الأسارى حتى يقعدوا على السعرة مع القرأه فجاههم وأقعدهم على السعرة صعدوا أحدا وقام الشيخ من سجدته ومشي إليهم وقعد بينهم كالواحد منهم فأكلوا كلوا وظهر لما على وجهه ما نزل بابطه من التواضع لله والانكسار في نفسه وانسلاحه من التكبر عليهم بعبادته وعلمه وعمله وقال الشيخ أبو الحسن علي بن عتيق بن عثمان القرطبي رحمه الله رايت الشيخ الفقيه الأعجمي أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مفيد وكان من الفقهاء العلماء يوما وهو عشي في يوم شات كثير المطر والطين فاستقبله كلب عشي على الطريق الذي كان عشي عليه قال رايته قد قصت بالحناء وعمل لكاب طر قارو وقف بنظرة الجوز ووجدت عشي هو فلما قرب منه الكلب رايته قد ترك مكانه الذي كان فيه ونزل أسفل وترك الكلب عشي فوقه قال فلما جازاه الكلب وصلت إليه فوجدته عليه كابة فقلت يا سيدي رايته الآن صنعت شيئا أستعرب به كيف دميت نفسك في الطين وتركت الكلب عشي في الموضع الذي فقال لي بعد ان علمت له طريقا حتى تسكرت قلت ترفع عن الكلب وجعلت عشي ارفع منه بل هو والله أرفع مني وأولى بالكرامة لأنني عصيت الله تعالى وأنا كبر الذنوب والكاب لا دس له فزنت له عن موضعي وتركت عشي عليه وأنا لا أن أحاق المقت من الله إلا ان يعفو عني لأنني رفعت نفسي على من هو خير مني وقال ذوالنون رضى الله عنه من أراد التواضع داو وجهه نفسه إلى عظمة الله

الله تعالى قد أشبهه بالشيخ في شرعه الطاهر به صلى الله عليه وسلم مع اجاعنا و اتعافنا على أنه شرعه الذي نزل به جبريل فنسبحه المتقدم بالآخر وأكن بعد طهر وشرعه صلى الله عليه وسلم لم يكن شرع غيره وحكم الاما قد نزل شرعته فقط فقالت له فادن لادن

سذكر سرداء اجره من رضى الله عنه لم يكن من حب رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم لامن حب من رضى الله  
 الى الله ورسوله لا اله الا الله ٢٢ ولقد كان صلى الله عليه وسلم ولأوصاؤه الكرام راضين على الكلام احصاها

فان سلم ذلك (وغيره)  
 سالت شخصاً رضى الله  
 عنه عن دولا الزدان  
 العبرانيين في التواضع  
 هل حكمهم حكم  
 الصاوي من كل راحة  
 أم من الوضوء فان  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم دفعهم من الحجر  
 وهبى الكهنة عندهم  
 وقال انكم سرون على  
 قوم يحسون ويسمعون  
 في الواضع ولا يرضوا  
 لهم ودعوهوم وما طوا  
 الله ان رضى الله  
 الذي عاين المحبة ومن  
 العباد ان حكمهم حكم  
 الصاوي من سائر الوجوه  
 واعلم ان رضى الله  
 عنه لا يرضى الكهنة  
 فلهما رجا اسلامهم  
 عبرتهما وكذلك رده  
 الحجر به عنهم لا يحسن  
 ذلك المحبة من رضى  
 رضى الله عنه أحد  
 الخلفاء الراشدين أما  
 مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ومن سأل  
 الله ان يكل عظمه  
 سب الائمة وعندهم  
 اوبه الصاوي على  
 المصالح ولولا ان الله  
 صلى الله عليه وسلم  
 سأل كل ائمة ان يبدأ  
 مع الائمة بالاهم

فان سلم ذلك (وغيره)  
 سالت شخصاً رضى الله  
 عنه عن دولا الزدان  
 العبرانيين في التواضع  
 هل حكمهم حكم  
 الصاوي من كل راحة  
 أم من الوضوء فان  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم دفعهم من الحجر  
 وهبى الكهنة عندهم  
 وقال انكم سرون على  
 قوم يحسون ويسمعون  
 في الواضع ولا يرضوا  
 لهم ودعوهوم وما طوا  
 الله ان رضى الله  
 الذي عاين المحبة ومن  
 العباد ان حكمهم حكم  
 الصاوي من سائر الوجوه  
 واعلم ان رضى الله  
 عنه لا يرضى الكهنة  
 فلهما رجا اسلامهم  
 عبرتهما وكذلك رده  
 الحجر به عنهم لا يحسن  
 ذلك المحبة من رضى  
 رضى الله عنه أحد  
 الخلفاء الراشدين أما  
 مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ومن سأل  
 الله ان يكل عظمه  
 سب الائمة وعندهم  
 اوبه الصاوي على  
 المصالح ولولا ان الله  
 صلى الله عليه وسلم  
 سأل كل ائمة ان يبدأ  
 مع الائمة بالاهم

ودفع عن أهل السبط الى ان قوله صلى الله عليه وسلم دعا الزمان وما اعطاهما من رضى الله عنه  
 عليه من حبهم ورسوله صلى الله عليه وسلم كما هو في الكتاب على من كان دارا لاسلام المحر والواهي مسألة حجة حذيفة في



عموم رسالته صلى الله عليه وسلم لا يتبعها الا الغواصون على الدقائق اهـ والحق ما ذكرناه اولاً وان حكمهم حكم بعث النصارى  
حتى يتبدوا والله اعلم فاعلم ذلك فانه نفيس (كبريت اجر) سألت شيخنا رضي الله عنه عن مدبر مشروعية جميع

رضي الله عنه سمعته رضي الله عنه يقول لقيت بكلمة شريفة قال الله انا الحسن علي الصديق الذي هو حجة  
على حالته وبه وذلك انه اذا اراد ان يحيط وخطو في رحله وترتد في امورهم بردها وترتد فيهم بيدها  
الى ناحية المحطوه فترتد ولا يكمل المحطوة حتى يقول من رآه ما به الا الحسب ثم يهتدي في كل حطوة  
وكذا اذا رفع معاملاً فيه يقع له مثل ذلك فيجده في ناحية فترتد ثم يهتدي الى ناحية فترتد  
ولا يكمل اللقمة في فيه حتى يرجع من كل من يرتد وكذا يقع له مثل ذلك اذا اراد ان يضطجع وبلغ له الحال  
الى ان وقع له ذلك في كل حركة احتياريه منسوبة اليه حتى وقع له ذلك في تخصيص الجسد وفحشه فلما  
رأت منه ذلك اكرمني واخرني عني حتى رجته وقلت له يا ابا الحسن ما هذه الحالة التي انت عليها  
وقد علمت الله من اولياته وحواس اصغياته ومن كسار العارفين ومن اهل الدبوان وذاك سلبية  
صحيحة لا علم فيها اقل ماد كرت هذا الذي حل في لاجدسوا كم وساد كره لكم وهو ان الله تعالى وله  
المجد اطاعني على مشاهدته فعله في مخلوقاته فانا ارى فعله سار في المخلوقة عيانا لا يغيب على من يشاء  
اطاعني الله تبارك وتعالى وله الحمد بحض فضلته على اسرار قله وقضائه وقدره في خلقه فانا اشاهد  
تلك الاعمال واعلم كانت واعلم اسرار القدر في البحث لا يخفى على شيء من تلك الاسرار ثم نظرت الى  
فعله في وجوده قد جني عن مشاهدته ومشاهدته اسرار وقوع في طي انه ما جني من مشاهدته الا ان  
اراده في بان يكون سخطه تعالى مقر وما فعل من افعالي فنجني عن المحمض حتى لا اعلم الذي يكون  
هلا كني به فاحببته فلما صرت حائفاً من كل فعل احتياري منسوبة لي واخوض في كل فعل من افعالي  
الاحتيارية ان يكون هو سبب هلاك في فاسم فعل من افعالي الا وانا احاف منه ولذلك صرت انضرع  
الى الله تعالى في ظاهري وباطني واستخسر الخوف من الفعل الذي ارد ان اقدم عليه واسأله تعالى ان  
لا يكون ذلك الفعل سبباً لهلكي والمحرمة الاولى في مدرجتي فعل فارتد عنهم واخاف فاردتها وارتعد  
خوفاً من الرد وهكذا في كل فعل قال الشيخ رضي الله عنه ما دلت اذ كره بالله عز وجل واذا كره  
سعة رحمة وقوله في الحديث القدسي انا عبد ظن عبيدي في ليل ظن في مشاهدات ظن في خبر اعطيتهم حراً  
الحديث وهو يسمع لكل اذى حتى طلبت اياه سرجهم عن حالته تلك ثم ما وده ظنهم في حالته وكل  
من رآه يرجوه ويدعوه بتعجيل الراحة بهذه او بهذه قال رضي الله عنه وتبنت ان يراه اهل الحجاب  
ويعلمون بسره حاله وشدة خوفه من الله عز وجل وعظيم مراقبته له سبحانه في كل حركة وسكون حتى يعلموا  
ما هم عليه من الاهمالي في الشهوات والطمع عن الله عز وجل قال رضي الله عنه وانما اخفي سبحانه  
فعله فيه من مشاهدته الرحمة اذ اذناه به لواطعها على ذلك وبصائر يشاهد الفعل فيه لذات ذاته ولما  
اراد تعالى بقائه واستمراره لي اجل معين اخفي عليه فعله فيه ومشاهدته فعل الرب سبحانه بالبعد كما تبنت  
له تبنت لغبره من الاوليات بل وكذا سائر الابدان والمحدث كيعما كان لا يطبق مشاهدة فعل الرب فيه  
والاداب وانما الذي يطبقه المحدث مشاهدة فعل الرب في غيره والله اعلم ثم قال

«ولا تنظرن يومنا الى الحقائق هـ يحكي طليق الصوفى كذا الاسر هـ

لما نسي المرء يدع التذكر على الحق والازدراء بهم حذرهم الا فرط في الحانبات الا حرك لا يحكمهم  
قبلة ويراثيهم في افعاله وينظر اليهم في احواله واقواله فقال ولا تنظرن يومنا الى تحفة من الزمان ووقتنا  
من الاوقات الى الحان فتراعيهم في احوالنا واضعنا لآواك وشوئنا كلها من عبادات وعادات فان  
النظر اليهم في ذلك ولا تقيد بهم بخلي الطليق الصافي من العلل والافات في كدر اسرار العلل والافات  
لانك حيث نظرت الى الحان في افعالنا واقوالنا يدخل عليك الرياء والتصنع لهم والترين لهم وتخبين

التكليف في كل عصر  
على السنة الرسل هل  
هي كذا وما سمع ما  
من المعاصي او لما وقع  
من ادوا حاقيل الباطع  
وقال رضي الله عنه  
مدبر مشروعية جميع  
التكليف التي كلف  
الله تعالى بها اسرار الحق  
في سائر الادوار بالاصالة  
بالاكلة التي اكلمها آدم  
عليه السلام من الشجرة  
واستحب حكمها على  
جميع بنيها الى يوم القيامة  
فما منهم من احدث الا وقد  
أكل من الشجرة بالنسبة  
الى مقامه من حرام  
ومكروه وحلاف الاولى  
وذلك اسمه مشهور من  
باب حسبات الاراء  
سبأت المقرين فكانت  
التكليف كلها في  
مقابلة تلك الاكلة  
كقصة لها من آدم عليه  
السلام لها اكل من  
الشجرة بغير ان حال  
نسيانه جعل الله له مذكراً  
من نفسه لما وقع منه  
وهو البطالة القدر المندمة  
على خلاف ما كان عليه  
في الجنة البرزخية التي  
حلقها الله عز وجل فوق  
راس جبل الياقوت كما  
صرح به الجبريطي  
والشيخ رضي الدين بن

الى المصور وغيرهما ولكن الجمهو رضي خلاصه فان آدم عليه السلام لما احدث البطالة تذكر واستعمر وكذلك احدث حواء  
عالم السلام المحيضة في كل شهر زيادة على البطالة لمساعدتها لا آدم عليه السلام في ذلك بالترين والتحسين وقطعها المرة لا آدم

حيث لا يمكن ان اسم نافي الخلق وهو محسن لما اعظم انشاؤه ما من ما يفسد بها الهائم لا حتى ان تلك الحمة انفس  
 حلة نوافذ حلة ن في ٢٣٢ الا كانه ذلك ان لا في الارض قرح من لان الحمة البرزخية الروحانية السنية ما حة

الكبرى المدحرفي علم  
 انه ذل ان العلم  
 مولود ان الحمة التي  
 وقع لا قدم ما وقع في  
 السماء والرضى الله  
 عنه لاختلاف مسافات  
 كل ما مدحرفي زائل  
 معنى ما كاسي سفي  
 السبحة ساو هذه الحمة  
 من آدم وحواء علمها  
 السلام ما نزل الى  
 الارض بولد من تلك  
 الاكله الى اكلها في  
 الحمة الاول والعاطف  
 والدم والسرور والد  
 بالاسر والحمة وولد  
 في درج استكاثم  
 ن بمرهم زاده على  
 ما نولد من ايوام الحمول  
 والاعضاء من مرض  
 والمخاط والخصيان  
 والدمية في اتصال او  
 من الماء والخصر والكبر  
 والاسنان في الاداء  
 والسرور والدم من  
 والده والدم والخصر  
 والنهر والخصر الكبر  
 والسرور والخصر الكبر  
 وغير ذلك ما ورد في  
 التحسين والاسنان  
 بعض الزور فان هذه  
 الامور ركها في سرور  
 النقص ما في ما في ما  
 الاجساد من كسا  
 كسب العمدة من جميع

مواضع رحم ل ولذا قال السبع اوع سدانته الهوى رضى الله عنه لم يرضع في افراته وأد الله  
 سمع الله ومن دخل له الما لا حة وقال سر الما في رضى الله عنه ما عرف ورجل احسان يعرف  
 الا اذ سمع وقال انصبا لا تجد حلاو الا حرة رجل يحب أن يعرفه الناس وقال بعضهم لا تطمع في التربة  
 عند الله وأسر ذلك قوله عند الناس قال في الما ورف هذا الأصل من الله كبر في الاعمال اذا  
 أحمل وسمخه كسب في الاحوال اذا عثر وهذا الكلام هو أصل هذا السب (وكتب) مع  
 السبع رضى الله عنه ذات يوم بين السبع ويطر الى قال لا طمع أحدي في معرفة الله وهو لا يعرف  
 الرسول صلى الله عليه وسلم ولا طمع أحدي في معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرف سبعة ولا  
 طمع أحدي في معرفة رضى الله عنه وهو لم يصل على الناس صلاة على الحرة فادح الناس ما طر  
 وصار لا الى مهم في افراته وأد الله وسوءه كاهها به الزجج من لا يكتسب بمسب السبع رضى  
 الله عنه لا سالى بظروا اس الله ويحك لساني هذا ان اسرار الله وقسا الله ما سمع ويرى  
 وكرمه من والله أعلم بما قال

• (وان ظم المحن الكرامات أسطر • فلا دس حوا لعرك من سطر) •  
 • (سوى السبع لا ينكمه سراطه • ساحة كسب السبع يحرق على بحر) •

سوان الما نداد صلى على الناس صلاه على الحمار وحمر حوام طر من الزجج أنه من حبة  
 لا سمح ولذلك قال وان ظم المحن الكرامات أي وان رجل الله سمخه ما يحصر طر كد  
 وطهر لك كرامات كبره فالأدب أن كجهاولد كرهالاحديوى السبع فلا ينكمه سمة اسمها فانه  
 ما سمخ العارف لك الى طم سمخ الطر بقى ومن كان هذه الصفة فهو حذر أن ينكمه له  
 الاسرار ويرفع دونه الاسرار ودوله فانه ساحة كسب السبع يحرق على بحر أي فان السبع رضى  
 الله عنه ما يحرق على بحر في ساحة كسب السبع والاحديوى السبع فان السبع يحرق على بحر  
 محل كسب السبع (قال في العواوي) و في الادب أن لا ينكمه عن السبع سنا حله وواهب موارد  
 فصل الحمة من مائة مائة من كرامات أو ما هو كسب السبع من حله وبلغ الله تعالى من مائة مائة  
 ن كسبه كرهه ما ويعر صفات الما مدعى اطوى صبره على لا كسبه السبع صبر حيا  
 و ر صا صرى ما طم سمخ في الما رى و ما قول مع السبع محل العدة دور ولهم في آداب  
 السبع و ن حله مهم الا ذات حمة اسرار الما دس ما كسبه و ن بعض من أنواع الما حمة الما رى  
 لا يتجاوز ربه وسبحه من محصر السبع في نفس الما ندماء حدة في حله من كسب أو سمخ حطاب أو شي  
 من حوافر العادات ويعرفه أن الزوق سمخ من هذاب على الله تعالى أه العرض منه (قلب)  
 وكتب اسكاف ذات يوم مع السبع رضى الله عنه في قوله تعالى السبع كرهوا في قد كرت في ذلك كلاما  
 مسا أو لتيه أو ملا في محصر في اتصاله حة رضى الله عنه كرهه للسبع رضى الله عنه في  
 أول المحال ثم هذه امامه الى ارك ذلك علم افعه سرور ول رضى الله عنه من حرة في ذلك حة  
 من في سب ذلك انه لو طر على بحر في الما رى في أمور د حة سمخ الله الى و علم انه من مركبة رضى الله  
 عنه (وسمخ) لهدان يوم رضى الله عنه ما من الا و التي يعرف اسما فقال في رضى الله عنه انه  
 لا سمخ لا ولا عرض لك، هذا اذا كان الا كرهه وكما صبر سبي و سبه و (و سب) انه  
 رضى الله عنه ذات يوم امر ان يلقى مصر رضى الله عنه والاسنان لا تؤمن عائلته فقال في رضى الله عنه اما في  
 الدنيا لا تخلص من هذا ولا دمع لسمه ماصلا واما في الآخرة انا مكم الى الله سالى ان

الا موكها ما ولد من الاكل انفس كسافس قط لها رة متولد من عهه الاكل الانفس من لا ما كل  
 كمالا منه لا سمخه ما في قطع ما سلمد كرهه واما في الآخرة لا تسول ولا يحرق الهادم ولا سمخ في النساء ولا في حال ولا

تجرب ولا يغنى عما هو لا يغنى ولا تكفر فان العبد لولا كل ما يحب ولو لا حب ما عصى فلما كان امرنا كذا اوع وانما به باله اذ تاملنا  
الشايق والناظر عن كل ما يولد من تلك الاكفة... من اجل المخرج منه البول ٢٢٣ والعاطف وغيرهما من النواقص حتى

عن من النواقص اجماعا ورين  
للعقل الخارج منه  
البول والعاطف حتى عن  
من السراويل الملائمة  
لذلك الخلق فانه صلى الله  
عليه وسلم كان ينضح  
سراويله بالماء كما توضحنا  
ويقول بذلك آخرى  
خير بل عليه السلام  
وذلك الملائمة السراويل  
الحل الملائم لتلك  
الفصلات لا دعاء الوسواس  
كفاهم بعضهم فان  
الانبياء منزهون عن  
الوسواس اذ قيل انه  
نوع من الجنون فاهم  
ثم ان اقوال المجتهدين  
جاءت على وفق ادلتها  
التي استندت اليها في  
المقضي منهم الخلف  
ومنها المشد في الناقص  
ومنها المتوسط فيه وفي  
الماء الذي يظهر به كما  
او مصداق ذلك في رسالة  
اسرار الدين فتم اما نقوا  
على المقضي به كالبول  
والعاطف والجماع ومنها  
ما احتلوا في المقضي به  
كس البول والدم من البدن  
والقهقهة والعيبة ونحو  
ذلك وما لم يعلم من اخذ  
بالاشد والاحوط اأخذ  
بالمعزوم وكان سيدي على

لا تبال عن هذا الامر ولا تتعجب عليه فكان الامر في الدنيا كذا قال رضي الله عنه ورسول الله سبحانه  
ان يبارك الامر في الآخرة كما قال رضي الله عنه (وكان) رضي الله عنه يقول لما لا تكتموا عني شيئا من  
الامر والى تزل في الدنيا والى تزل في الآخرة وفي حقنا بالمعصية التي تقع لكم وان لم تقم في حقكم  
فانه لا حرج في خطبة يستمرها اني من احوال المتصاحبين وكان رضي الله عنه يقول اما ان افلاا كنتم عنكم  
شيئا من امورى ثم شرح لارضى الله عنه حاله حتى ابلغ الى وقته ذلك ويذكر كل ما يجمع ما وقع له من  
العدايات وغيرها ويقول لارضى الله عنه ان لم احرك ولم اطاعكم على احوالى قال الله بآقني ويحاسبني  
لانكم تقربون في حقكم فاصبر واحتبب اذكر لكم الامور الطائفة التي لم تطاعوا واعلموا ان شأناكم بعد  
ذلك ان يبقى في قلبك وحيثما تحصل الى كل معلوم وقبول حديثه وسأنا ان يذهب فليذهب قال  
سكتي عن ذكر تلك الامور فخشاكم وما كان رضي الله عنه لا يصحبه الا راحة محضه يشفعهم في زلاتهم  
ويشكل لهم بنواهم ويحتمل لهم كما يحتملون عاقبته ويهتكم لأمورهم كثر ما يمت لأموره وقال في  
رضي الله عنه ذات يوم الرجل الذي لا شاطر ما جبه في سبائه ما هو صاحب له وقال ان لم تكن الحصة  
الاعلى الحسنات فاهي بخصية والجملة لها كالرضي الله عنه لا يصحبه الا راحة محضه من الله عز وجل  
فعلى مثله لكي الباك كون ولو رزنا تفصيل اعيان الخزيات الراقعة لنامه ولعبرنا في هذا الباب لاطال  
الكلام فظهر بهذا قوله في العوارف وبالقول من الشيخ نجل العدة والله اعلم ثم قال  
(وفي الكشف ان كوشفت راحته انه) \* لتوضيح ما كوشفت بمسهم النفر \*

أي راجع اليها بالمرء يشغل في الكشف ان كوشفت شيئا به أي الشيخ مبعثهم النفر لا يصح الكشف  
أي انه مسرور وراض سؤل الله عن الكشف في وضع المسرور قال السهروردي رضي الله عنه وقد  
تفكر دلدا كراهية ما في غير مثال فيكون ذلك كشفا واحكاما من الله تعالى اماه ويكون ذلك نارة  
بالرقية وقوتها بالسمع وقد سمع من باب هو قد يترك ذلك من الموالا من طائفة كالمواقف يعلم بذلك  
أمر الله يده الله أو لغيره فيكون ذلك احكاما من الله تعالى لا يريد ان يقيه وفوق هذا كله من كوشف  
بصرف اليقين بخلاف ما قبله من الكشف فانه قد يقع للبراهمة والعلاسعة والذهب والبراهمة  
وغيرهم من السائل طريق الخذلان والردى يكون ذلك في حقهم مكر او استدراجا للاستدس والاحكام  
ويستقر في مقام الظن والبدء ابقائهم فيما اراد منهم من العمى والصلال والردى والوال حتى لا يتغير  
السائل شيئا من ذلك ويعلم انه لو مشى على الموال والماء لا يبعث ذلك حتى يؤدي حق التقوى والهداه  
العرض منه مختصرا واما اولها احيى الى الشيع في الكشف حيث كانت عائلته لا تؤمن ثم قال  
(ولا تنفر دعه بواقعة حرت) \* فف غشاعناك والصح في ورق \*

الغشاع في البصر والورق تغل في الادن وقيل ذهب السمع كله واما الواقعة فالدني يؤخذ من كلام  
صاحب العوارف انها ظهو والحقائق في صورة مثال كمال الكشف ظهو والحقائق في صورة مثال  
مثال ذلك الظن بالعدو فان النائم قد يرى في منامه انه يظفر بعدوه فادناظر به بعد ذلك كانت رؤياه  
لا تحتاج الى تعبير وقد يرى النائم في منامه الظن به في صورة مثال كذا اذا رأى انه قتل حبة فاستيقظ  
فظهر بعدوه فينبذ حقيقة الظن فظهرت في صورة مثال فتحتاج رؤياه الى تعبير وفي القسم الأول ظهرت  
له تلك الحقيقة بلا صورة فهايكشف به الشخص في حال يقظته ان كان في غير صورة مثال فهو كشف  
وان كان في صورة مثال فهو واقعة وانما احتيج غير الشيع زيادة على ما سبق في الكشف لان تلك  
الصورة قد تكون لها حقيقة فتكون واقعة وقد تكون مثالا فارعا لبيان المائدة ليس واداه معنى

الحواص رجه الله يقول المرجح بضعه من الانسان كما صرح به السنة وما دخل النقص به الامن  
كونه يحل الخروج الناقص لآلذاته اذ لو كان المقضي به لانه من حيث كونه متولدا من الاكل لكان حكمه كحكم جميع الاعضاء كذا قال

الذين كرهوا ذلك ولم يوافقهم معه رضى الله عنه يقول المعنى بالقرح خاص بأكار الناس كالغالب والمساكين وعدم الله من  
به خاص. وعلم الناس كالارادى وربما ٢٢٤ الحما ومن والقراس وكذلك القول فى كل ما رخص فيه الشارع وألهمه وسدده

فقال له بما وجهه قول  
معه بالقرح يتروح  
حصاه أو عودوه ما غير  
تولس من الاكل  
فقال رضى الله عنه وجهه  
النفس ليس لها ما واصل  
هو ما علم ما من الظن  
فهذا كان أصل الحديث  
وهل له ما واصل علمنا  
بمعنى الحديث يتروح  
الى مع الله دون العالم  
فى الآس دار معنى  
فقال رضى الله عنه علمنا  
وحب جميع الناس  
يتروح الى لاه فرع  
أدوى له من حروح  
الظن به فالله هو اعظم  
حتى ان الحما مع بعض  
بان الله عنه كنه  
فكان الله له من  
أنه أكثر ولله نصيب  
الفرقة كما لا يلهى بالقرح  
فطمس قلب حاصم مع  
ربه وكذلك السار  
الواضح الذى تقدم  
لان حصه الرب مبرره  
من وقوع ذلك فماد  
هى حصه ادب وسمت  
ودون انفساء عاقله  
فلا وحسب العسل على  
الحما من والفساء فقال  
رضى الله عنه انما وحب  
بمعنى بدمه ما راد  
الهدى الحاصل من ما  
وكرر اسرار الذم وانه

ولاحاصل مظاهر عيب الاحلام الى معنى انهم بلا سكون وانه لان رما صفة الزاد بالاحلاص  
الذ كراولاسم الاسعراق الى الذ كراولاسم اعلامه ذلك الزادى القسوة له النوى فالى حيدر لا  
سمر دعى السمع بوجه حزن الى قابل ضعيف الى ع والصور السمع هو النادى بالقرح الى العوارف  
او ان آداب القرحة السمع ان لا تسفل بوجهه وكيف دون قرحة السمع فان السمع علمه واسم وانه  
المعنى الى الله تعالى انهم ان كانا الواحدة بوجهه امضاها السمع وان كان دهايمه الزاد السمع  
أشكال فى ذلك وقال أها من انما بسماع من السمع بسماع رضى الله عنه انه قال ذاب رما لاصحاه  
بمعنى يحزن الى من العلم به لا رجوع الى حالوا نكم وما سمع الله على كرا وفى قوله لو لم حاد من  
بمعنى شخص يعرف ما به الى اطلعتى ووه كاعلمه الاون دار وقال هذا الذى وقع لى واقضى  
فأحد السمع الكاعلمه فى الساعه اذا شخص دخلو مذهب فعده من بلى السمع دفع  
القرح طاس وانها لو لاون بجمها فقول كل بجمع على دارى والهداد وح السمع اسمع او كذا لم هذا  
معه انما قال اصابوا بديسك الله فى نفسه الحما فى صورته الى كاسكف الحما والاسم  
لانه الحما كن رأى الى ام له فى حبه ولما لم يعرف بالعدوم الى فى ذلك وبس فيه الذى  
من الواحدة والاسم من الواحدة الفصح والى حى حياى شخص الى فى ذلك وهو الذى من  
الغالب الذم وقد تحضر بدينه فى سرح هذا السمع والى حيله والله اعلم بما فى  
ه (وقال له فى المهمات كلها ه فالى السمع فى ذلك المرحه ه

مع ما مظاهر فى القوارف وله مقدار ان السمع ما بوجه الله الى حجاب كرمه والحق ووجه  
يتروح واليه رجوع من السمع حوا بوجه ه ما به الله بوجه الله وبوجه ه هذا السمع بوجه الله  
السكر مما لم انزله ورجع فى ذلك الى الله لانه ذكر ان رجوع الارب الى السمع ما بوجه  
المسكاته والحداد فى الدور المسمه لانصرف السمع فى الارزده واهو ما به الله عنه وسمعت  
الى الله يتروح الى ذكر كاسميت يتروح عنه ومهمهم وهو بوجه الله الله تعالى وما كان لى سران بكمه  
الله الارزده اوس ورا بخت او رمل ولا فارسل الرسول يتخص بالاداء والوحى كذلك والاكلام  
وراء ذلك ما لا علم بالواضع والمقام وغير ذلك وح اها وقال اصابوا الذبح السمع ان الارب  
اذا كان له كلام ح السمع فى من اوردته او بسماله - جعل بالاداء على مكانه السمع والفرع  
علمه حتى يله حال السمع انه مسعفه ولم يسمع كلامه فكان الله تعالى اوفاء واداء وروما  
لا به بخاصة الله تعالى فلهذا مع السمع اصابا ذاب وروما لا به مع الله تعالى سأل الله تعالى  
هل الاكلام مع السمع الموصى بالحق الى الذبح اه وقد سمع السمع رضى الله عنه يقول السمع  
للمنى بوجه لاله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما به الله تعالى وكذا سائر ربه  
الله والاداء واداء ما بالانصار ساهدون ذلك انما وكسب اخرج معه رضى الله عنه كبر او انا  
لا اعرف بوجه فكان ولى ملك مسلم من طلبة على على اسواد الله وسروا مع صدى  
الحل الذى يحصل به وحالو - جعل البعوط فلم افرهم معنى هذا الكلام الا انهم فكان بعد  
ذلك ادا جرى هذا الكلام على خاطرى يحصل لى منه روع عظم وحوف شديد فقلت له داب وم الى  
أحاف من الله تعالى من امور خطتها اتصال لى ما هى قد كره لى ما حصل فقال لى رضى الله عنه لا يخف  
من هذه الاساء ولكن أكرم الكبر فى حبه ان ترفع على ساعه ولا تكون فى خاطرك فلهذه  
الاصه التى يترك فى ذلك وديك فلهذه رما - ذى الى به لمن الحبر فقال رضى الله عنه

فى محال الذن وهذا من المحال من الحما فلا سى خلاف الحد الاصغر حى علمنا بغير الاعضاء  
المعروفه تكرر ربه كبراق الليل والهاروا واصلها الى ان لمعنا الحما فى المحال فاداء الى الموصى بالحق بالانصار

منه انذ كرمنا الامر يغله وهو العصيان به فاستغفر ربه فظهر ذلك  
والخطايا كما تخرج من الماء فدخل ذلك العبد حصرة ربه على اكمل حاله

وباط

التوبة لان التوبة تحب ما قبلها

والعائظ من الانبي

دوس المنام مع الانبي

أشرف منها فقال رضي

الله عنه وما جاءه الاتفاق

على نجاسة بوله وغائطه

الاسمن شرفه لانه هو

الحقيقة الاعظم في الارض

فكان من شأنه ان يظهر

كل شيء حاله والقاعدة

ان كل من شرف مرتبته

عظمت صغريته فلما

فعل عن ربه واشتغل

بطبيعته وشهوته انعكس

حكمه فذلك صاحبها

الاشياء الطاهرة من

المطاعم والمشارب فصار

طبيها محسنا قدر ابولا

وغائطها ودما ومخاطها وصنما

ولا حول ولا قوة الا بالله

العلي العظيم فقلت له قل

لم يتفق العلماء على نجاسة

فضلاته كما افعل رضي

الله عنه لحجة القبح والقدر

فيها ولذلك كان النقص

المخاط ومس الابط والدم

حاصلانا كابر كما ر وأما

الصاغر فيسأحسون

بذلك لبعده عن الامور

عن صورة طعم الطعام

ولونه وزججه بحلاف

النسول والعائظ فيهما

الشبهة لصورة الطعام

والشراب فافهم فقلت

له هذا وجه تعلق النواقض

والطهارة منها بالا كل

اطرح عنك هذا وانظر الى منزلتك عندى فقام فاحمل وكنا معه رضى الله عنه على حالة قل ان سمع  
بما انا الانزل بنا امرهم او غيرهم الاذ كرماله فيجعله صاعا يابوا بر يح خاطر بانه يعجز دكره له وكان  
رضي الله عنه يمارحدا ويضاحكوا بيزيل الحياء عنوا به فتحالوا لأمور قل ان نسأله عنها وقل لها  
لا تفسد لوفى في مقام الشيخ انما انا كبرية الاخ و مقام الشيخ لا يتيقون القيام بادائه فلما اسألكم واحكامكم  
في حل من ذلك واجعلوا في منزلة الاخ تدوم العجبة بنسألوكم بسمك والله يحارب به عما افضل الخزعبله وكرمه  
ولوره ان نشرح هذه المدة التي أشرف اليها من حال الشيخ رضى الله عنه لاطال الحال والله أعلم ثم قال  
هـ (ولا تنكح من يحسن العمل عنده هـ بعد الآن يفر الى الكسر هـ)

في هذا البيت تحذير من العيب الذي يصير بالعمل أى ولا تنكح من الذين تحسن عندهم أعمالهم  
وتعجبهم فانهم بعد ذلك لان العجب معدد للأعمال وقوله الآن يفر بالآمن أسأله في بعض النسخ  
وفي بعضه بالآمن من فوق والمعنى ظاهر علمها أى انك اذا فررت من ذلك العجب والاستحسان الى  
الرجوع الى الله تعالى فان فعلك لا يفسد لآلئك اذ رجعت الى الله تعالى فخذوه والمتصرف فيك  
والهوى ذلك عليك والى وعاء من جملة الاوعية لا فرق بينك وبين غيره وترى نفسك فيما صدر  
منك من الاستحسان كمن يتعجب بعمل غيره فتستبدل العجب بالحياء من الله تعالى والخوف من مقتبه  
والشكر له على حزيل نعمته والعجب دليل على عدم قبول العمل حتى قال بعض العارفين من علامة  
قبول العمل نسيانك اياه وانقطاع تفكره به بالكلية بدلالة قوله تعالى والعمل الصالح يرفع الله  
فعلامة رفع المحي تعالى ذلك العمل انه لا يبقى عندك منه شيء فانه اذا بقي في تفكره منه شيء لم يرتفع اليه  
وقال زين العابدين على بن الحسين رضى الله عنه ما كل شيء من أفعالنا اذا اتصلت به روث نك ذلك  
دليل انه لم يقبله لك لان المقبول ترفع عن عيبه لك وما انقطع عنه روث نك ذلك دليل القول  
اه ثم قال هـ (ومن حل من صدق الانابة منزله هـ يرى العيب في أفعاله وهو مستبهرى هـ)

أى ومن حل من صدق الانابة الى الله والرجوع اليه الكلى منزل يرى العيب في أفعاله  
اننى تقرب الى مولاه وهو مستبهرى أى وهو يرى والسين والثناء زائدان وانما كان بريئاً من ذلك  
العيب الذى رآه كونه قد انتهى ما على ما يدعى شريعة وحقيقة في ظاهره وفى باطنه لكنه يتهم نفسه ولا  
يؤمن ان يكون قد خفى عليه شيء من ذنائبها وقد قال أبو يعقوب اسحق بن محمد النهر جورى رضى الله  
عنه من علامة من قوله الله في أحواله ان يشاهد التقصير في أحواله والغلبة في أدكاره والقصان في  
صدقه والفتو وفي مشاهدته وفلة المرافاة في قهره فتكون جميع أحواله عند غير مرضية وزاد فقر الى  
الله عز وجل في قصده وسيره (وقال) أبو عمر اسمعيل بن محمد رضى الله عنه لا يصح ولا يقدم في  
العبودية حتى تكون أفعاله عندك كما ارباه وأحواله كما ادعاهوى فانه من مجبرة على ضد الحبر لولا  
فضل الله علينا ورحمته قال الله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكنكم من أحد أبدا وقال عز  
من قائل وما امرئى منى ان النفس لا مارة بالسوء الامار حسرى وقال بعض السادات رضى الله عنه  
ما هالك الا فضله ولا نعش الا في ستره ولو كشف الغطاء لكشف عن أمر عظيم فادأبر الا كثر من  
أعمالهم الصحيحة مضلا عن غيرها حتى قال أبو بيزر دلوصت في تهليله واحده ما لبت بعد ما شئى وقال  
أبو سليمان الداراني ما استحسن من نفسي عملا فاحسبته قلت هذا ما يتعلق شرح الايات التي  
ذكرها صاحب الزاوية في الشيخ الربى وآدابه وآداب الربى بدعه وهى من أنفس ما يسمع ويذيق  
للمرئى ان يحفظ هذه القصيدة فانها قصيدة منورة فان لم يكن يحفظها كلها فليحفظ الايات المتعلقة

من الشجرة فاجسه تعلق مشروعية الصلاة لا كل فقال رضى الله عنه وجه تعلق مشروعية جميع الصلوات بجميع أنواعها  
الا كل كون ذلك توبه واستعمارا وقربانا الى الله تعالى ونفخا بالال رضى عنه بعد العصب علينا بشاوش شهوات الا كل وماتود

هـ موقى المذهب عن الاملاك عند دخول وفصل الصلاة ما ي آدم وموا الى بارك الى اودعه وها فاطمة وها عبد له لم يكر رب في  
الليل والماء فقال رضى الله عنه ٢٢٦ لتذكر العباد ما به من المعاصي والذنوب والصلوات والصلوات الى الصلاة في يوم

و يستعمر من سطره ما به  
المعنى لذلك السبب  
الذى ما تكبر المعاصي  
أوصف أو فروع عمل  
عن مقام ذلك المصطفى  
من حصره الصلاة  
مكره الله ما فعله مع  
عليه ما هو إله سالما  
من فصله الى وعلى  
أذا ما كلف به في هذه  
الذات والمقدسات الى  
الصراط المستقيم فلو  
كسر المسلم عن حاله  
في صلاته لم رأى دنوبه  
تقدره أو سبحانه  
في حاله اسمه وركوعه  
ولا يصل الى حصر  
التي قد دلت على أن  
ما يكون من دنوبه  
حظها واحدة لها  
كها سعت بالوصف  
والسلافة وإعفاء ما  
الذوب في حال الصلاة  
مع الوضوء لأن الوضوء  
لا يحصره إلا المعاصي  
معه وصدها لكون المعاصي  
كلها من سبب لعدم  
المكدرات الواردة في  
السنة فائدة ما فهمت  
له فادن كتاب معاصي  
الغنى أكبر طوبى لصفاته  
الماء أكثر فعل رضى  
الله عنه من نواصم  
ليس عليه حظ ما ظهر  
المياه كان نوراني ور

كما ان من كبر دنوبه اذا وضأ ما لم يستعمل كل اجزاء جسمه من المستعمل وأهل هذا المذهب الامام  
أحمد رضى الله عنه في سبب دنوبه في غسل الوضوء فان رضى الله عنه في الماء المستعمل لانه رباب قال ربه

الاولى ان المستعمل كالنجاسة المتعلقة سواء الثانية انه قبول البهايم سواء الثالثة انه طاهر غير مطهر فقلت له ما وجه الرواية الاولى فقال رضي الله عنه وجهه انه غسل الذنوب بالناس التي حرت في مطايرهم من زبالواط ٣٣٧ وشرب تجروا كل حرام وغير ذلك

من الكبائر ومن حق النظر وحده هذه الامور اتقدروا حيث من النضج بالدول والغاغلان اصل الاكل مباح واصل هذه الامور حرام واثر الحرام يبين ان يحسن من اثر المباح فقلت له فان كان الاكل كذلك حراما كالرشا والباص والعصب والاكل بالدين كالذي يطعم لاجل اعتقاد الناس فيه الصلاح وهو على غير ذلك فقال رضي الله عنه مثل هؤلاء لا يكون ما هو طهارتهم ما احببت من الحديث فيجب اجتنابه اكثر من ما انا اوصي بغيره الاكل فقلت له فاذا كان المتطهر قريب بعدد الاسلام ولم يذب بعده احاكمه قال رضي الله عنه لا ينبغي القول بان ما هو نجس قول واحد فقلت له ما وجه كون المستعمل ببول البهايم فقال رضي الله عنه وجهه ان غالب معاصي العباد الصغائر ووقوعهم في الكبائر يارب بالسياسة للصغائر ومعاصي الصغائر حالة متوسطة بين الكبائر والمكرهات فكان بول البهايم حالة متوسطة بين النجاسة

كثير زياره الناس له وطهر المص عليه وشاءه المص عليه فقلت له ان قالوا بامه محمد صلى الله عليه وسلم فاشان عظيم عند الله وراثة اجمعت على موضع يرد فيه احد وطست فيه ويلو جعات ترغب الى الله تعالى في ذلك الموضوع فان الله تعالى يسر عليها بالاحياء وسيدى يحيى اليوم يعني يوم الحكة وهو الذي يتولى التصرف في ذلك وقد يقع هذا الصافي الاول ما لا احياه وقد يكون الرجل مشهورا بالاولا بعد الماس وتقي بالتوسل به الى الله الخواص ولا يصيب له في الولاية وانما قصت حاجة التوسل به على يد اهل التصرف وهم رضي الله عنهم الذين اقاموا ذلك الرجل في صورة التي لا يجمع عليه اهل الظلام مثله وهم الذين يتصرفون تعالى القدر وهو عندهم منزلة الصو الذي يجعلها صاحب الرغى في فدائه ليطهر فيها العاصي في تظن الصو وهو زحل فظهر بعمته وذلك في الحقيقة من فعل صاحب العدا ان لم فعل الصو وهو فذلك اهل التصرف رضي الله عنهم يقيمون ذلك الرجل ويحبهون عليه اهل الظلام مثله والمتصرف فيهم حتى عنهم ولم يظهر لهم لانه حق وهم لا يطيقون الحق (وسمعه) رضي الله عنه يقول حارجل الى طريق يخوف بعد المعرب وقد جاس له رجلان احدهما في اول الشعبة والاخر في وسطها فلما اراد ان يدخل الشعبة وكان مشغبا على بعض من لا شيء عنده فقال يا سيدى فلان قدمت عليك حاسيدا فاجتمع صلى الله عليه وسلم الا ما فكرتني من هذه الشعبة وحدثك على قال رضي الله عنه فسمعه بعض اهل التصرف وقد استعظم اسم النبي الشريف صلى الله عليه وسلم وجاهه الذي قدمه على شيخه فلم يكن له ان يقضى تلك الحاجة فذهب بنفسه مع ذلك الرجل واتمسق قلبه وقطع معه تلك الشعبة وهو لا يراه وطبع الله على الرجلين اللصين فلم يبعلا شيئا في شئ ذلك المر يدان شيخه هو الذي قصي حاجته فلما وصل اليه دفع له اربعة مثاقيل وعذبه والله اعلم وسيدى منصور بن احمد من اهل جبل حبش وكان اصفافا يتصرف في امر الصخر وقال في الشيخ رضي الله عنه اما ترى اللحم اذا قطع نزعته بعض اللحمات اصحابا فقلت نعم فقال رضي الله عنه كذلك كانت سيدى منصور رضي الله عنه حين فتح الله عليه نزعته وجوارها كلها احلالا لى تعالى ومهاجرة بقيت على ذلك مدة (وسمعه) رضي الله عنه يقول اني رايت سيدنا ابراهيم خليل الرحمن على نسيان وعليه الصلاة والسلام يطلب الدعاء الصالح من سيدى منصور رضي الله عنه وكمن فائده عليه معرفة فانية حكاها لى الشيخ رضي الله عنه من هذين القطبين الجليلين سيدى يحيى وسيدى منصور ولكن اقوم معرطون فلان مع مسعى اول معرفى له الاخرجت انا وسيدى يحيى وسيدى منصور وفات انا وسيدى يحيى وسيدى منصور وقال سيدى يحيى كذا وكذا قال سيدى منصور ركذوكذا فكنا نرثه فيما نسمع حتى طهر لنا التعريط في امرنا وعذلك وفقنا الله له والحمد لله وله الشكر على تقيده معاه بعد ذلك وضاع ما كان قبل ذلك فاني ما شئت بالتمسك بالبعدد واهل هذين السنين الجليلين رضي الله عنهم اوسيدى محمد السراج من اهل الجرجان النجس وكان قطبا ايضا وبقى كفة اجتماع الشيخ رضي الله عنه معاه كانت حكاية الشيخ عنه رضي الله عنه قليلة ما علمه حكى عنه الا ثلاث حكايات قد كتبت التي وقعت له معي في العين التي يدارب عمر وقد سبقت وسيدى احمد بن عبد الله المصري وكان غوثا وسبقت الحكايات التي اوتى بها الشيخ رضي الله عنه في اول الكتاب وسيدى يحيى بن عيسى المغربي وكان قطبا ايضا وكان مسكه بحبل الدرد ورس ارض الشام وحكى لنا الشيخ رضي الله عنه حكاية طويلة في سبب انتقاله من ارض المغرب الى ارض الشام طال عهدي بها وسيدى محمد بن علي الكيموني وسيدى محمد المغربي وسيدى عبد الله الجرجاني

للمعظمة والمعروف او ما وجه الرواية الثالثة فلان الاصل عدم ارتكاب المتطهر من بول البهايم كذا في الاما الله به من حسن الفضل بالمسلمين وانهم ارتكبوا وكثرت عنهم ما فعل اخرا جازوا الوضوء والغسل الاول ليس عليهم خطيئة فرضي

[illegible]

م هو دكان عكده بالندود رمزا كس داني خوسه مع عرس زاهر رحل آحرم ا كابر  
 الاول كيمع دكاسه وهي الله عوامم الرحل سدي ابراهيم المرح الا لمر نعامم عكده  
 دخالام صوبحو عد الام راى سا كه كرى رمى الله عها م هدا الولى قال يا اعل عا ه  
 م بعد سالي ه فو حدى قدس بعد كرى لمر آحرمى موصافى عليهم دهم آحرمى سالى  
 عه فو حدى صا دس بعد كرى ا صاور حوى عدت اسموعا مصله وانجوه زيهال وفدا  
 الرحل من اهل الحار مجم ه ودم بعد ذلك مال ساله عرس ر ه بعد ذلك مصله لاسج  
 رمى الله عه وهل بعين ما رمه ه فقال رمى الله عه ودم من السعده رقه الله على ورم  
 ن الاول معرفاته م صر بسلا ارس على عرس وفدا استاق رحل الى يد فاسه بعض الناس  
 وحمل ن ساله العرس صه فوات وكه لوبه وحاله حبه وان رسه طوفيا كذا كذا ر كره  
 جميع حله العرس وكيف احو العارس له ولم ند كرم صه العارس سئلوا العرس ان عمله ارس  
 ورمه ا من عرس رحل بل يحمل معه عان وساعد لا رمن ورمه عكه العالت م م د كره  
 العارس وعمله ود كره لحد موضعه وازل عنه الحجاب حتى ساهله اياو عرس لى لا آحرمه  
 آحرمى فقال ان الذى حصل لى من سدى عرم ان يعول رحل رحل مرم هذه الطر و فابل بعد  
 فبا الما ولم ند كره لى ان الما هانده واولا ندى ان الما حى طامس عسى له وضع الما  
 واوه عليه وقال لى آحرمى له ما حصل لى من سدى عرم كرحل صادر رحل عدوا طرمه ن  
 بنده ذهبو كه لى د زمانه له بعدى حاه رحل آحرم وخطب واوفده الباروا سكن وقال  
 له حد السكن واوفده مامات من اللحم وطا موكول فلبس وهل كل سدى عرم من العرم الثاني  
 المقروح علمهم وقال يعم ولكن فكه صه فلبس وهل يحصر الدنوان وقال مرم افس كل من يحصر  
 الد وان رفعا ه وما دخل وما خرج وما زاد وما نص فلبس كا هينا وحنائن العلم فلبس كل من  
 يحصرها مرم ما فبا فلبس وكف كان ا موكول حى عى فقال فلبس عرم واحد من لاسه ه  
 من الله تعالى حذب لى الى سدى عرم وكان يحصه عا ندى على سرحهم كان هوسه وممن احد  
 صدقته رمعه وانغمى حاه ففعل اطلبه الى ودهو وساعد لى وانما زاد س فوس وفاضى  
 بسمعه له صر سدى عرى سرحهم ففعل الحكاه الى ابقى بلبس الورد وادما عسا ه لما  
 الحصر ه السلام ول لمر انا حصر رمى الله عه من فاده الورداندى يعطيه الاسباح مال رمى الله  
 عه لاسالى سالى عن الصادق ا م عن الكادس فقال من السادس فقال رمى الله عه فاده ان  
 الله تعالى خطب على هندالا ه ما سجد السره المظهره التى اذ اذواتى الى اهر خطب الاعمى  
 فى الما ن والسع الساقى حور الما ن بالما اده مع الما سجدته وبعالى حى ان الما دادا  
 قال لاله الله فقل ان بلى السج الكامل بعوفها لاسه ردا عالى والشع وولها انا امل اعلم  
 ساهبه فادال لمر بدمر حاله فى الما د فلانزال برفى الى ان يساج مقام السج ان ذرا ليه ذلك  
 م صر بسلا الحكاه السهره التوى عباله ولدىع برها مرم لمر صر عظم فصح الا لادوا  
 ولده ووعدهم بوعس سدندان لمر ولده لاس الاطما على ان دوا عى عدى كل اللحم قد كروا  
 ذلك لمر دافى عليهم قال لار ك اللحم لمر حتر وحن هذه الساعه فدار الاطما دهبوا الى امر  
 وولهم مالا طمونه حب امتع الولد من اساعب السما ونحو اوله الما هانده ردم دوكه الا  
 هو واخذ عرس رحل مرم اعسل وصر عى الله تعالى ونوى ان لا كل اللحم مادام الما م

[illegible]

بحق الله ما عاده لا يمتحان ما كل المحرمات والسكران والامتناع او تخلف الناس من لا  
الاكل فسم هذه الضلوات وهو بالادعاء والاسعوار والسكران ما لي عن ان يحرم عن طاعة في في الزوج والودي



بعض حقوق آخرتنا المسلمين الاحياء والاموات التي اضعنا حاجتنا غفلا وجننا بالشهوات ويزيد العبدان على ما ذكر بانهم ما  
شرعنا ايضا بالقلب المتماقر من المراجعة في الغراض العبادية ليجمع ثل ٢٢٩ شعائر الدين فالشاعر يصفه وهما

أقوى من المجمع في  
الفرح والسرور وكما هو  
مشاهد في الحال  
والاطفال والنساء والبسات  
والخدم والغلمان ولا  
يذهب لأؤمن ان يعارق  
صلاة العبد في وفي قلبه  
كراهية لأحد من المسلمين  
وهذا وان كان مطعونا  
في غير العبد في العيد  
أو كد لاسما العيد  
الأكبر ليجمع فافهم في  
حصة الله الخاصة  
فيحيى على العبد المقت  
والشاعر سأل الله العافية  
وقلت له فإخا وجه تعاق  
الركاة بأنواعها بالكل  
فقال رضي الله عنه وجهه  
انه لما كان لا ينبغي  
لشاعر حاجتنا عن شهود  
توحيد الله تعالى في  
المثل وذلك أسمايا كذا  
المال شرفه نفس وجعنا  
المال والاقوات ضعفتنا  
على الفقراء والمساكين  
وجميع المحتاجين وادعينا  
المثل لما يديننا من  
الاموال ونسنا قوله  
تعالى أمقوا عما جعلكم  
مستغلين فيسه فاعربا  
بأخاخ نصيب مقرر  
في كل صنف من أموال  
الركاة تطهير الناول وأموالنا  
من الرجز المحاصل من  
منعها أسودا القلب وقلة

لايا كله ثم جاء الى امر يص فقال له لا تأكل اللحم وامتلأ من سمع قوله وبرئ لحينه فتعجب بقية  
الاطباء من ذلك فاجبرهم بما فعل قال رضي الله عنه وأصافان أهل العرفان من أولياء الله تعالى اذا  
نظر الى دوات الخمر من رزوا اذا طاهرة قابلة لتجمل سرهم مطيعة فانهم لا يزلون معها بالربة  
بمطلق الدكر وغيره ويكون هذا المطلق لاسرهم مقصود الشيع لا غير فاداء الى الشيع غيرهم ليس  
عذيق وطلب منه التلقين فانه لا يتبع لانه لا يقطع على أحد فدل التجدد الشيع بيقنون كل أحد مطيعة  
كان أم لامع فائدة أخرى تظهر في الآية ٢ حرة وذلك انه صلى الله عليه وسلم يكون بيده يوم القيامة لواء الحمد  
وهو نور اليمان وجميع الخلائق خلفه من أمته ومن غير أمته مع سائر الانبياء ويكون كل أمته تحت  
لواء نبيها لواء انبياءهم من لواء النبي صلى الله عليه وسلم وهم مع أمهم على أخذ كعبه وأمته المظاهرة  
على الكف الآخر وفيها الأولياء بعد الانبياء ولهم الوية مثل مال الانبياء ولهم من الاتباع مثل مال الانبياء  
ويستمدون من النبي صلى الله عليه وسلم ويستمدون انبياءهم منهم كمال الانبياء عليهم الصلاة والسلام  
فالمراد انهم يكتفون به في الآخرة بشيخه الذي لقنه قال رضي الله عنه ولا يتبع منه مجرد  
التلقين فقط ومطابق لقنه بالكر بل حتى يتعلمه كعبه اليمان بالله وملائكته وكتبه ورسله  
ويتبع منه بعض الدعوى في الباطن وسعت من غير الشيع رضي الله عنه حكايات تقرب من قصة الاطباء  
وهي ان عبيدا ملوكا حل استشف بعض أهل الخير ليكنام سيده لعله يعتقه فلم يحبه ذلك حتى مر عليه  
أرباض عام ثم ذهب معه الى سيده فحكمه في عتقه فأجاب الى ذلك وأعتقه فصرح العبد بالحرية  
واستبدس بها وقال للشيع لم تأخرت شفاعتك هذه المدة ولو كنت في أول ما رغبت لك لاعتقني وكان  
أجبه المدة في ميراثك الذي جعلك على التأخير حتى مضت هذه المدة فقال الشيع أنا لا أكلم أحدا  
في أمر الا اذا علمت به وما رغبتني ان أكلم سيدك لم يكن عندي عدا عتقه لم أزل أنتكسب في تلك المدة  
حتى جمعت قيمته فترقيت ثم اشتريته واعتقته بعد ذلك كبت سيدك فقل رغبتني ولو اني كبت سيدك  
قبل ان اعتق ما طمئنته بفعل ما تريد والله اعلم (وسمعه رضي الله عنه) يقول في اسم الله العظيم الا العظيم انه  
كل المسألة وليس من التسعة والتسعين وان كثيرا من معانيه في الاسماء التسعة والتسعين وانه هو ذكر  
الذات لا ذكر اللسان فتعجب من خسر من الذات قطعين الحاس الصغور وهو ينقل على الذات ولا يطبق  
الذات ذكر الامرة أو رتبتي في اليوم فقلت ولم فقال رضي الله عنه لانه لا يكون الامع المشاهدة التامة وذلك  
تقيل على هذه الذات واداف كرتة الذات فدل العالم كنهية وجلالا ومحافة قال رضي الله عنه وكان  
في السيد عيسى بن مريم على يساه عليه الصلاة والسلام قودعة ذكره وكان يذكره في اليوم أربع  
عشرة مرة والله اعلم (وسمعه رضي الله عنه يقول في أسماء الله الحسنى ان معانيها حصلت للانبياء عليهم  
الصلاة والسلام من مشاهدات من شاهد معني وضع له اسماء المعاني ظهرت لهم على قدر مشاهدتهم  
في الله عز وجل والاسماء خرجت منهم بحسب ذلك قال رضي الله عنه فجميع الاسماء حصلت  
بوضع الانبياء عليهم الصلاة والسلام وسيدنا قد ريس عليه السلام أول من وضع عليهما قودا ووعظهما  
ومنا واهكذا كل نبي وضع شيئا منها ولكنهم وضعوها لغتهم ومربية القرآن اجمعها كلها واتى بها مع  
ذلك باعة العرب لا بالاسماء الانبياء المتقدمين (قال رضي الله عنه) وأول من وضع اسم الجلالة أو ما آدم  
على نبينا عليه الصلاة والسلام وذلك ان الله سبحانه وتعالى انشع فيه الروح من مستور فاقام  
على رجل وانكسر على رغبة الرجل الاخرى فحصلت له في تلك الحالة مع به مشاهدة عظيمة وأطلق  
الله لسانه بلطف يؤدي الامرات التي شاهدت هذه الذات العلية فقال الله تعالى وقد خرج في علمه سبحانه

البركة في الرزق كما اشار اليه حديث اللهم أعط معقنا خلقا وعاط مسكنا خلقا وأما قول الركا من سائر الصدقات فانه شاي جبر الخلق  
الواقع في فرض الركاة كالصلاة وكذا القول في نوافل الصوم والمج فقلت له فإخا وجه تعاق الصوم بالكل المذكور فقال رضي الله

وهو وجهان الصوم يظهر وهو استعداد الله تعالى في قبول التوبة لما سمي ربه القاب و قبول المحسوس  
ساري الشيطان الى مع بالاكل ٢٤ حتى يصير الله كطالاب السكينة فادغام العبد في الله فان المالك في

ولا يتخلله سلكا يدخل  
منه الى باطن الصائم حتى  
ويستوي له عمارته  
ولذلك ورد الصوم حبه  
فانهم لم يسله فلم كان  
الصوم الما روي ان  
أوسعا ع ر من عضا  
فقال رضي الله عا  
كان كذلك لانه ورد ان  
الاكله اى اكلها  
آدم من الشجر مكس  
قيا به الله ما عسى  
سره حه اناسها واسم  
الكم في يد كذا  
فالوا لك الله ما وحسب  
الصوم لمسا في السارح  
اسمع في الاكل المسمى  
هذه برا ع اريانه  
عسى ذلك من صوم  
الحسن والا و انام  
النص وهو ذلك وحسب  
ورد ان بدل آدم اسود  
من اكله من السمرة  
فما زال سواده الا صام  
النساء ا م الله من  
في عين ذلك عسى كل  
خاص عا لله ما وحسب  
لمس مس وعسا الخ  
والا حرة مالا كل عا  
رضي الله عنه وجهان  
الخ كعزل و عظام  
لكم الا ما الخ كما ان  
اكل ما موره في السر به  
در ما خاصه لا كعز الا  
نه حل ذلك الما مورا

يعرف ذلك اسأل الله عفو ولا اكله السهوات عراد من الله تعالى لما عا في تلك الدواب ولا احتياالي هذا  
مى بكرداه ذاق حشا و اما في حق آدم عليه السلام فلم يكن منه ذنب انما عا اكله من الشجر عا كان اكله منها الا فاعا بال

الوقوف الاتي من اولاده يحيى القصصين فامر الله بالحق تكفير تلك الاكلة التي صودتها صوم رمة مصيبة فافهمهم وكان ذلك آخر  
ما حصل عليه من الكرامات وايضا فان تلقى الكرامات من ربه عز وجل كان في ثلاث ٢٤١ الاماكن والمارل وهي قوله بما

طلبا لنفسا وان لم تغفر  
لداوت رحما استكون من  
الحاسرين فقلت له فلم  
كان وجوب الحج عليها  
في العمر مرة واحدة ولم  
يتكرر وجوبه كالصلاة  
والصوم فقال رضي الله  
عنه انما وقع ذلك تحفيها  
عليها ورحمة بالصعما  
وكثرة الشقة على الناس  
في فعله لاسيما اهل  
السدال البعيدة وقد حج  
آدم عليه السلام من  
الهدم ماشيا الف مرة لان  
عزيمه مقام اعز من طواف  
من نبيه فقلت له فلم  
رخص الشارع في عدم  
فرضية العمر دون الحج  
كما وردت العمرة  
في الحج الى الابد فقال  
رضي الله عنه لان الشارع  
راها داخلية في الحج ضما  
لان عين افعالها عين  
افعاله فيكتفي من تعذر  
عليه تحصيلها بالحج فهي  
كالوضوء مع الغسل أو  
كالسنة مع الفريضة  
فقلت له فلم كان الوقوف  
بعرفة أول الأركان للحج  
وقال رضي الله عنه انما  
كان الوقوف أول أركان  
الحج لان جبل عرفات  
هو باب حرم الله الاول  
الذي دخل منه آدم  
حين طام من أرض الهدم

هنا ولا تطلب ما به تعالى حتى يكون هو الذي يعطيه لك من غير سؤال فانه ان أعطاه لك من غير سؤال  
اعانتك عليها وأعطاك الله وعلمها قبل أن تنزل هي بل وأذا جعلت تسألها منه سبحانه وتعالى وتذكر عيبه  
فانه لا يحبس سؤالك ولكن يحض أن يكفل الى حسن وتعجز عنها قال فقلت اطلب الى طائ أطيعها فقال  
لي انظر الى عالم الاس فقلت البه فقال أجمع كله من عيبك حتى يكون في مثل دور الحاتم فقلت  
جمعه فقال انظر الى عالم الجن وافعل به كذلك فقلت فعلت فقال انظر الى عالم الملائكة ملائكة الارض  
والسموات والعرش وافعل بهم كذلك فقلت فعلت فالت وجعل بعدد العوالم كلها عالما عالما حتى عد  
انواعا كثيرة ودكر عالم الجمجمة وجميع ما فيه وعالم البيران وجميع ما فيه وما يرى أن أجمع ذلك بين عيني  
وأنا أجمعه وأقول نعمت ثم انظر الى هذا الذي بين عينيك فمحووا وانظر اليه نظرة واحدة واجتهد هل  
تقدر على استحصار الجميع في تلك النظرة الواحدة ففعلت فلم أقدر فقال لي أنت لم تنطق أن تشاهده هذه  
المخلوقات بعجز عن استحصارها في نظرك فكيف بمشاهدة الحامات سبحانه وتعالى ففعلت المحق وبكيت  
بدموع القلب على مرضى على شيء لا طيقه (قال) رضي الله عنه واستحصار هذه المخلوقات في نظر واحد  
لا طيقه بشر ولا يقدر عليه انسان (قال) رضي الله عنه وكذا من يرى الذي صلى الله عليه وسلم من  
أولياء الله تعالى في اليقظة فانه لا يراه حين يرى هذه العوالم كلها ولكن لا يظن واحد (وقال لي) رضي  
الله عنه مر في أول ما فقهته وتكلمت معه في الروح انه لا يحيط بها قائل ولا يعرف حقيقة الاداء كوشف  
بالعوالم كلها قبل أن يعرفها ومتى بقي عليه بعضها فلم يكاشف به ثم كوشف بالروح فاحبه بهت (قال)  
رضي الله عنه ولو جلست مع أحب عالم وجعل سألني عن الروح وأجابني عن سؤاله فانه تتر عليه  
أربع سنين ولا يتقطع اثر اصافته فيها لكثره اشكالها وخواصها أمرها والله أعلم (وسمعه) رضي الله عنه  
يضرب مثالا في كون الجبل لا يطيق معرفة به سبحانه وتعالى على ما هو عليه في كبريائه وعظمته ويقول  
ان لا شيء من القادر لواءه الله تعالى بالادراك وسألها سائلا عن صانعها المعلم الذي صنعها كيف  
هو وكيف طوله وكيف لونه وكيف عقله وكيف ادراكه وكيف سمعه وكيف بصره وكيف حياته في هذه  
الدار وما هي الآلات التي صنعها بها الى غير ذلك من اوصاف المعلم صانعها الظاهرة والباطنة فانها  
لا تطيق معرفة ذلك ولا تطيق ذات اجل تلك المعارف ولا تطيق مصدوع ابد معرفة صفات صانعها على  
ما هو عليه (قال) رضي الله عنه فاذا كان هذا العجز في فاحد مع حادث فما بالك بالناصع القديم سبحانه  
وتعالى ولا يطيق مخلوق أي مخلوق كل معرفته بالحقيقة لا في هذه الدار ولا في تلك الدار ابدأ لا بد من  
ودهر الدهرين والله أعلم (وسمعه) رضي الله عنه يقول ان الدكر فيه نقل على الدات أكثر من العباد  
قال والمرا دالات الدات الحقة فانها مسقية بجماع الفلا م والدكر سقيها بالو روهي لا تقبله للظلام  
الذي فيها فهو يريد أن يقبلها عن طبعها ويجز جها عن حقيقة ما كس يريد أن يجعل في المرأة طبع  
الرجل ويجعل في الرجل طبع المرأة وكس يريد أن يجعل طبع القمع وحلاوته ومذاقه في غيره من  
الجموب فلا تسأل عن نديبه وحبره قال بحسب اختلاف العباد فانها شغل لظاهر الدات هي بمنزلة الخدمة  
بالعاس الفاتل فيها العسا هو من جهة تعب الدات وكلها والله أعلم (وسمعه) رضي الله عنه يقول ان في  
أسمائه تعالى اسم اذا نسق العبد بوز به دائما ففت وما هو فقال القريب فقلت كما في التباكي لان  
رجوعه من غفلة الى ربه بمنزلة من رجوع من سفر الى آخر خالق الله عنده كما منه مشافهه يبيكي اذا  
رأها (فقال) رضي الله عنه بكونه محض فرح وسرور وموع به عز وجل فيه ذلك شيء آخر وهو  
الحياة العارض له من تذكرة مخالفة أو أمر به زمان عقلته (قال) رضي الله عنه ومن أسمائه تعالى

٣١  
فامر بنوه كلهم ان يبدؤا به في أعمال الحج والدخول منه لعل المسائل اقتداء بهم عليه الصلاة والسلام  
حتى أوجب الشارع على من هو ساكن في حرم الكعبة أن يجر منه الى عرفات ثم يقف بالحج فقلت له فلم سوي الحج المصري والشامي

وكل داخل من باب الاله اول ما ينكشف له الفصل الوفى محل عرفان فقال رضى الله عنه وعواذ الله بالاعاءة من  
 كبر السوى فكان حكمهم حكم ٢٤٢ من حاشا الى المال وكعبه رما نابه مارا وجهه علم من الحلة والاعاءة فادار

بالحرور والحق فصل  
 ما وجد عليه حرج  
 فدخل الخ لملكه فصل  
 الوصف ليس هو له ل  
 المناهل وحكم طواف  
 القدوم حكمه ا وائل التي  
 فصل الفرائض سريع  
 نا اسالنا فله دخل في  
 في رصه الشجر على ا كل  
 حال ففاته ما حكمه  
 المهر من ليس الخط  
 فعل رضى الله به انما  
 سر ذلك اساره الى ان  
 الزاوي على كل ن  
 دخل حصه الخوان  
 يدخل معلقا بمصرده  
 من جمع حسب ما به  
 وساء به لان الاداد  
 الا له انما به فله ل  
 على فله احد الان بعد  
 بحدود عماد كرفال تعالى  
 اوله يمكن لهم حرم اما  
 يحيى انه حرم كل شئ  
 وروى انما فله هم وامل  
 به وكان الحرم يولد  
 هناك ولاده ما به كما  
 اساراه من حرم وامل  
 حرم ولم يفسد حرج  
 من دونه كرم ولده  
 امه ومن حرم النظر  
 وحده ما به ه لك  
 وما بالمرور ليل الخ  
 الا كمل الا فله خال  
 الخلق على العماء ما به  
 فصل ما فصل

اسم اداسي الحضور محل دأما اذواكل، بركة حبا جماعه ولعصرهم ستر حلا ملافا رازا  
سناه وحعلوا دندعوه و مرويه اما هم في مواضع صحتكوه و سادهم لا عنبر في الخلاص  
مهم هلستوما هو هذا الاسم فعال المعالي ثم اذكر في ه منحه من عام سوال الذي في حطام راد  
كان مرادى ان اسأله ان ابرأ الامعاء الحسنى كلها (قال) رضى الله و ملا زمان احد سعى الولي  
من زمان سعه فانوا راد الى عدا لاضطر ان ذابه من عصياها شكل اسم و صي و حلال مانه صسه  
الآخر (قال) رضى الله و منهم من سقى واحد و دوم حكمة عا ن صعل دأما و كا دأما و  
عنبر دك و م سقى با سقى با سقى با كرم من ذك و صلب و كرمه م سقى با فعال رضى الله عنه  
وهو الصادق فيما موليه ساد و بع من اسمائه المائه كلها الا لانه فعال انهى معه و س و ن  
فعال رضى الله عنه و المكمل لما لم فعل الا ان اس لا عا ربه و هو اسم الله العظيم الاعظم الذي اذا  
دعي به احب و اداسل به اعلى و قدس كلامه رضى الله و في هذا الاسم و هو دال على ربه عا  
فانار اسم الاولياء الصادق رضى الله عنهم و امهم ساد كما لهم في هذا الاسم الامه عا  
و بيه ميل كلا رضى الله و ولا كنهه و كل ما سمعه في سانه (قال) رضى الله و لا سقى  
هذا العدد في العدد الذي سقى به الا واحد من الاوليا (قلت) وهو العرب سم هذا الذي بالتي  
اول الامر (وسمع) في آخر امر رضى الله عنه سقى باله ذك اهى المائه و ان السقى بها م  
الى سبه من احد هما في مقام الروح من الاولياء سقى بواحد و م سقى با كبر و اكمل المائه  
كلها الا العيوب السبى الباقي مقام الم (قال) رضى الله و لا سكمل المائه و سعلوى ن  
المخوفات الاستانلو حود صلى الله عليه وسلم (قلت) في طي هذا السلام اسرار انوار رفاهار ماها  
روى الله رضاهم اقل اعلم و سمعه رضى الله و سكمل على عا به تعالى و على الدس ذكر و هما في  
او رادهم و ال رضى الله عنه ان احد هما سح عا روم صرهم ان احد هما سح عا روم صرهم  
عقاب و ما السبى في ذك فعال رضى الله عنه الاسم الحسنى لما انوار ن انوار الحسنى سحانه و تعالى  
فاد اورد ان يد كرا اسم فان كل ع الاسم يروى و ساد كره لم صر ك و ان كمن ع الاسم يروى  
لدى تحب العبد من السد سلطان حصره طان و سدى صراله و ساد السح اذا كان عا رها و هو في  
صرا و الحن دأما و ا راد ان طى عا ن اسم الله الحسنى لى ربه اعطاه ذلك الاسم مع الدور الذى  
عنه و ساد كره الم و لا صرهم هو الى اع على الله الى اعطاه السح ذلك الاسم سافان  
عظانه و ادراك الدس اذ كرا و و ادراك الآخر اذ كرا و و عره الله الى اذ كرا و اما  
كل السح الذى يلقى الاسم يحو فانه يعطى م دندع و لا م من عر ب و صاحب دك السح ردد  
قال الله السلامه فعال فى القرآن العر بوه الا عا الحسنى و جلته سألوه و يكون الا عا الحسنى  
لنى فيه دأما و لا صرهم في السبى في ذلك مع اهم لا ياخذ و م سح عا رى فعال رضى الله عنه  
يدنا و ساد و لا م دنى الله عليه وسلم اورد الله بالقرآن لكل من اهل القرآن و ما به صلى الله  
عليه وسلم الى و ما الله فكل بالقرآن سح هو الى صلى الله عليه وسلم هذا سبب سحله  
ان عا الله هم ثم هو صلى الله عا موس لم علامه لى به القرآن الا عا رها طيعه و هو عر بوه  
س الامو و الطاهر رادى عهدها و لم يعطهم القرآن سح اسرار انوار انوار الاولياء التى فيه  
لو كان عا هما ذك انوار فعال عا احد ن اسمه الس و و لو كانوا كاهم اذنا و و لا صر احدث  
اسماء ط (قال) رضى الله عنه و سوري س عا نى او فاولهما الم رازحم و اسمان و سبطها

والله اعلم بالصواب

فقال رضى الله عنه نفخ بنفثي العدم ولا يحيط بها انما آداب خاصة بحضرة الحق تعالى الخاصة بجميع الاعمال سلم لدخولها وقتلت  
له في يكون اللباس والخلع الزانية الماطة للعاج فقال رضى الله عنه يكون عند قبر محمد صلى الله عليه وسلم وذلك ليظهر الحق

تعالى كرمه وآثار  
نعمته على أمته بحضرة  
صلى الله عليه وسلم  
فقلت له فهل تكون  
حلم الامداد الالهية  
لكل واردي قبر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
فقال رضى الله عنه ساحة  
الكرم واسعة ولكن  
المقت طالب على كل من  
وردة أو المديبة وهو  
معجب بنفسه أو بعمله  
أو بغيره أو بغيره فلا يراه  
ولي الا يعرفه بالمقت  
نسأل الله العافية فانك  
ان ترى نفسك أو نك  
عنت الناسك على التمام  
والكمال دون غيرك كما  
يقع فيه طالب المتقين  
والله يتولى هذه قال  
له لما حرم على الحاج  
صوم أيام التشريق فقال  
رضي الله عنه لان جميع  
الحجاج هناك في دار  
الضيافة ولا ينبغي لضيوف أن  
يصوم عند صاحب المنزل  
الا باده والحق تعالى لم  
يأذن لهم الا في العطل  
ولم يحرم عليهم الصوم  
لكان الواجب عليهم  
ان يستغنوا الا كل في  
حضرته وهو بظهوره فقلت  
له فاذ دار الضيافة  
هناك على صورته دار  
الضيافة عند الكرام

وهما العزيز العليم وفي ص اسمان وهما العلم والهاب وهذه الاسماء صاحبة الخير والناس وخير  
الاحرة (قال) رضى الله عنه وفي سورة المائدة قوله تعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير وهو  
نافع لمن نزل به قدر أو صر أو جعل أو بلاء أو معصية فاذا كثر من تلاوة الآية فان الله تعالى به موصله  
وكرمه بعافه عما نزل به والله أعلم (قلت) وقد شاهدت بعض أصحابنا من نزل به الحب المعروف  
عند العامة بتدليس من الادواء المعضلة فجاء الى الشيخ رضى الله عنه وهو في قدس حيا فشكله ذلك  
وحاف به خوفا شديدا فأمر رضى الله عنه بتلاوة الآية الشريفة مرة ثم رفعه الله عنه من حيث لا يحتسب  
والله أعلم وسعته رضى الله عنه يقول في سبب الحضرة ان الحضرة تسكن في القرن الاول يعني قرن  
الحجاء وفي القرن الثاني يعني قرن التابعين وفي القرن الثالث يعني قرن تابع التابعين وهذه  
القرن الثلاثة هي جبر القرون كلها هذه الحديث الثماني وبسبب ذكر هذا الكلام ان سائلا  
سأله عن الحضرة فقال رضى الله عنه فكرهت ان أجيبه صريح الحق وأما على فلا يقبله مني فقلت  
هذه المسئلة يدل عنها علمنا ونأرضي الله عنهم هل فعلها النبي صلى الله عليه وسلم أو لم يفعلها قط فان  
قالوا لم يفعلها قط سألناهم هل فعلها أم لم يفعلها قط فان قالوا لم يفعلها قط سألناهم  
هل فعلها عمر رضى الله عنه أو لم يفعلها قط فان قالوا لم يفعلها قط سألناهم هل فعلها عثمان رضى الله  
عنه أو لم يفعلها قط فان قالوا لم يفعلها قط سألناهم هل فعلها علي رضى الله عنه أو لم يفعلها قط فان قالوا  
لم يفعلها قط سألناهم هل فعلها أحد من الصحابة رضى الله عنهم أجابوا لم يفعلها أحد منهم قط  
فان قالوا لم تثبت عن واحد منهم سألناهم هل فعلها التابعون أو لم يفعلها أحد منهم قط فان قالوا لم  
تثبت عن واحد منهم سألناهم هل فعلها من أتباع التابعين أحد أو لم يفعلها قط فان قالوا لم تثبت  
عن واحد منهم علمنا لم يفعلها هؤلاء القرون الثلاثة لا حريقه (قال) رضى الله عنه وانما ظهرت  
الحضرة في القرن الرابع وسببها ان أربعة أو خمسة من أولياء الله تعالى ومن المتوح عليهم كان  
لهم اتباع وأصحاب وكانوا رضى الله عنهم في بعض الأحيان ربما شاهدوا عباد الله من الملائكة  
وقبرهم يدكر من الله تعالى قال والملائكة عليهم الصلاة والسلام منهم من يذكر الله بلسانه  
وبذاته كما يقرى ذاته يتحرك عيا وشمالا وتتحرك أماما وخلفا فكان الرقي من هؤلاء الخمسة اذا  
شاهدوا كما على هذه الحالة تبعه حالته فتأخر ذاته بالحالة التي يشاهدها من الملائكة ثم تتكيف ذاته  
بحركة الملائكة فتتحرك ذاته كما تتحرك ذات الملائكة فتتحرك ذاته ذات الملائكة وهو لا يشعر وله بما يصدر منه  
أعني في مشاهدته الحق سبحانه ولا شيء في ضعف من هذه حالته وعدم قوته فاذا رآه أتباعه يتحرك  
بتلك الحركة تبعوه فهو يتحرك بحركة الملائكة وهم يتحركون كونه يتحركون نزيه الظاهر ثم ذلك  
الاشياخ الخمسة أهل الباطن والصدق رضى الله عنهم فاستعمل أهل الرأى الظاهر بالحضرة وادوا  
في حركاتهم وحالهم المأثرة وتكافؤا وتوارثها الاحبال حلالا بعد حل فقد علمت ان سبب ضعف  
من الاشياخ المذكورين أو حجبهم عدم ضبط ظواهرهم وأهل القرون الثلاثة رضى الله عنهم لم  
تسكن في أرومتهم ولا سمعت عن أحد منهم والله أعلم (وسعته) رضى الله عنه يقول في نظر البصيرة ان فيه  
ثلثمائة ألف جزء وستة وستين ألف جزء وواحد مائة في نظر العيني والباقي من الخرافات ذات العارف  
الوارث الكامل فينظر بذاته كما ينظر أحد ما عينه ولكن نظره مجموع الاجزاء كلها قال وهذا يكون  
الار حل واحد يعني به العنوت الذي تحته الاقطاب السبعة فقال بعض الحضرة بن وكابا دار معدنية  
تطاون وكان لا يعرف مقام الشيخ رضى الله عنه ان سيدي عبد الوهاب الشعراني ذكر انه اجتمع في

من العباد فقال رضى الله عنه نعم لا تكون دار الصبيحة الا عند باب دار الكرام الاول والثاني فان العباد ما أتوا الحق زائرين  
أو قهرا بالباب الاول الذي هو جبل عرفة يتضرعون وينهلون في المشاهدة فيما جئوه كواقع لا قدم عليه السلام حين جاهد من أرض

[illegible]

ما من دمع وسوسه  
 رجههم فقل له فلي  
 حرم صوم أيام النحر من  
 على عمر الخصال كمال  
 به بعض الآية تعالى رضى  
 الله عنه أعظم صوما  
 صلى صدر الحاج بها  
 ليأخ بالاصالة وذلك  
 لأن ولو جمع الحلق  
 في سائر أقطار الأرض  
 يكون معلق على  
 الأماكن ويحوى أن  
 كوا منها هم ذلك  
 فكأنهم هناك قال صلى  
 الله عليه وسلم الم مع  
 من أمه فادهم على  
 له بها الحكمة في بطن  
 طالب الأسرار  
 إلى كعبه فقال رضى الله  
 عنه ومثل بطن الرح  
 موب صاحبه إذا كان  
 به و به حما له صمغ  
 عسوه وساحبه وأما  
 فلما طالب الأسرار لأن  
 الدارين لا يعاين ذلك  
 لمفاسده من رايته فله  
 الأدب مع الأكاره يمكن  
 لا قدم عليه السلام الخ  
 كمال معام الو موكل  
 دليله به أصابعكم  
 الذبح إنما فلما كان  
 التو بمن أحل أن النذر  
 وقدمه حراً كل من  
 السمره وكذلك الخ كم  
 في كن مؤمن لا مله

لما يكون في هذا العالم خلاف في سدي آدم من حس الرافعي وسدي ابراهيم السوقي رضي الله  
 عنهم اجمعين و رقب لهم حكيم في ذلك العالم قد كرس سدي ابراهيم له من اصحابه فقالوا يا سدي  
 من سديك وكان عزمهم اصحابه والسبحان الاخر انما رافعي عال سدي ابراهيم هاهنا سديان  
 بذلك سري الى السبحان خضر في المحن وسعد الله تعالى الرجل به ولا يلايه ولا يكمه كل مال السبع  
 رضي الله عنه لب المحاكمه به عليها اصفه حافي الاولنا ولقد راس ولنا لمع معا عظما وهو انه ساد  
 الخلدات المطايع والساميه والوحوش والحشرات والواو الارض وما فيها وكر الم  
 امرها تهمده مع جمع اصولها وكلها في محله واحد وعذكل واحد على السبحانه ويعطه ما صلحه  
 من عمن سبيله هذا عن هذا لى العالم واسلحه عبره من دوني حمر احد بعد ثم رجم هذا الولي  
 فطر فرى لدهم غيره وهو الذي صلى الله عليه وسلم ونرى مدهدا لى صلى الله عليه وسلم من المحن  
 سبغاه نرى اا كلهم حاليه فال وسعت هذا الولي هول اذا تبرز الى كون المدهد من عري اجد  
 مكي كالمسعد والمحيي كاهم اوى مي وادد (طب) رده صفه صفه صفه عوب الزمان  
 والاطياب السبع هه هو في الى رضي الله هه مر ارى ا عوب السبع والارض السبع والعرس  
 داحل في وسه داني وكذا ما في العرس من السبعين هه ما في كل كتاب سبعون الف عام و من كل  
 حجاب وخلف و ن الف عام وكل ذلك معور وبالملكه الكرام كذا ما في الخشب السبعين من  
 عالم الزمان سدا داراه وسد ذلكا من سدا كل هول الخلدات لا مع في فكرهم في هه صلاه  
 حوا رحهم الاند رحل وجهه الله حالي (طب) لهذا الكلام شرح عرفه اذ بان وجهه الله رصاهم  
 وجعلنا رجمهم وحرهم آ آ من آ من بارت العالمين واما قوله رضي الله عنه ان اصغر الاولنا  
 فعل الملك المحاكمه هه صفه رضي الله عنه في ذلك هه ساهن من احد في هذا الفع واوائل الكسف  
 به لمل داه مع كونه الى الان ما صبح لمان السوفه رضي الله عنهم اجمع هه سألته رضي الله عنه  
 فعل ومور به صلى الله عليه وسلم لمان الف وار هه وسرون الف داب هه ما لم يره العوب كاه  
 فعل رضي الله هه سلاه و احدا طبعه الى صلى الله عليه وسلم وى الوراء في العوب انه ليس بم  
 داب س من داب الى صلى الله عليه وسلم ل ذلك العوب رضي الله هه والاه اعلم  
 هه (الباب السابع في سبه رضي الله هه هه من ماسكل هذا ان كلام الاسباح رضي الله عنهم هه  
 من ذلك انه شرح ما رضي الله عنه بعض الاما ط من صلاه العقب الكامل الزوار الواصل مولانا  
 هه في السلام من مسن رضي الله هه هه محته رضي الله عنه هه في مرج قوله (اللهم صل على من هه  
 اسبغ الاسرار) حا كبا عن سدي محمد بن سدا كرم الله صا في رضي الله هه ان الله حالي لما  
 اراد اخرج ركب الارض اسرا وها من مافها من العيون والارواح والاسهار والامصار والامصار  
 والارها و ارسل س من الف الملك الى سعي انف ملك الى سعي الف الملك لاس سحبا من  
 الاولو فبرلوا طوفون في الارض فالسعون الاولو بد كرون ام الى صلى الله عليه وسلم و مرادنا  
 بالاسم الاسم العالي على ما في سرح و بلس علوم آدم السعون الباهد كرون و به صلى الله  
 عا هه وسلم من ربه عز وجل و برته صلى الله عليه وسلم منه والس ول الماله صلى الله عليه صلى الله عليه  
 وسلم وبوره صلى الله عليه وسلم مع الطواف الملك سكوت الكتابات بركه كرا هه صلى الله عليه  
 وسلم وحضور سبها ساهن ما به صلى الله عليه وسلم من ربه عز وجل طال ود كروه على الارض  
 هه هه وتو على العواب فاستقبل وعلى فاصل دان اس آدم ولا بان الله تعالى على مواضع

هو وولد زدان آدم باع الخبال باري اعمر لي وولد قتي و قال الله عز وجل اما ديك ادم فذكرناه لحدس بلع واما

فدوب بذلك في أناني لا يشرك في شيء أعزرت له ذنوبه والله أعلم بقلته في ما وجهه تعالى البيع والشراء والمعاملات لا كل  
فقال رضى الله عنه وجهه ان الإنسان اذا كل حجب خاف وجار وفلم يشرع له البيع ٢٤٥ دفعه للوقوف والجور لا اذا كل ما

الباس بغير شر امره  
نفسه وأطم قلبه لانه أكل  
مال الناس بالباطل وإذا  
أطم قلبه امتنع من قرص  
المال للعتاجين الا  
بالر ما وغصب الاموال  
واحتكر الطعام وانكر  
الحقوق فأمر اعطاه كل  
ذمى حق حقه على يد  
شهده سدول لير جمع  
اليهم عند التراجع  
الغالب على أهل الدنيا  
ووسع الشار على أمته  
بالسلم والره والعارية  
والوديعة والشركة والوكالة  
والشفعة والمحو والاضمان  
والمصاحبة بعض الديون  
ادعجز المدبون عن  
الوفاء وبالمساقات والقرص  
والاجارة والقطعة والجمالة  
كل ذلك لا يبتعونه واعلى  
البر والتقى ولا يتعاونوا  
على الاثم والعدوان  
الثاني ذلك كله من  
هاب الاكل ولد ذلك كاره  
للاذنة كاهم أغنياء عن  
ذلك كله فقلت له يا  
وجه تعالى الهبة والمدايا  
بريع البيوع فقال وجهه  
تعلقها بها كونهما من جملة  
شكر الدفعة المحاصلة  
بالبيع والشراء ففى  
نوع آخر خلاف الصدقة  
لانها من مكارم الاخلاق  
وكذلك القول في بيان

عبيده فتحت بالانوار التي فيها معاني قوله انشقت منه الاسرار فقلت همدامعنى قول دلائل الخيرات  
وبالامم الابدى وضعت على الايل فاطلم وعلى التبارق استنار وعلى السموات فاستقلت وعلى الارض  
فاستقرت وعلى الجبال فرست وعلى البحار جعرت وعلى العيون فسمعت وعلى السحاب فأمطرت فقال  
رضى الله عنه نعم ذلك الاسم هو اسم نبيساو ولا نجد صلى الله عليه وسلم في كنه تكتون الكائنات  
والله أعلم قلت وقد سبق كلام سيدى أحمدين عبد الله التوث رضى الله عنه وقوله لم يده بالودى ولا نور  
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ما ظهر من أسرار الارض فلولا هو ما تعجرت عين من العيون ولا جرى  
نهر من الانهار وان نور صلى الله عليه وسلم بالودى يعوح في شهر مارس ثلاث مرات على سائر المحبوب  
تقع لها الآثار ببر كنهه صلى الله عليه وسلم ولولا نور صلى الله عليه وسلم ما عجزت بالودى ان أفل  
الباس ايما نمان يرى ايما على ذاته مثل الجبل وأهمل منه فأحرى غيرهم وان الذات تنكل احياءا من  
جمل الايمان فتريد أن ترميه فيعوح بور النبي صلى الله عليه وسلم علم افيكون معنفا على جل  
الايمان فتستجيبه وتستطيعه فراجع في أول الكتاب والله أعلم (وسمعه) رضى الله عنه مرة أخرى  
يقول في شرح من منه انشقت الاسرار انه لولا هو صلى الله عليه وسلم ما ظهر تساوت الناس في الجملة  
والدار وساكنوا كلهم على رتبة واحدة فيماد ذلك الله تعالى لما خلق نور صلى الله عليه وسلم وسبق  
في سابق علمه تساوت الناس في قوله والميل عنه تاهر ذلك عليهم حيث خلق ذلك النور فعلم هناك ان  
منهم من يبلغ من الخشوع درجة كذا ومن المعرفة درجة كذا ومن الخوف درجة كذا وان لون كذا  
من نوع كذا ولا يشر بمنه نوعا آخر قبل ظهورهم وهم في عدم العلم قال رضى الله عنه فتعالت  
المراتب وتباينها هو معنى اشتقاق الاسرار منه صلى الله عليه وسلم والله أعلم (وسمعه) رضى الله عنه مرة  
أخرى يقول في شرح من منه انشقت الاسرار ان أسرار الانبياء والاولياء وغيرهم كلها مأخوذة من سر  
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فان له سر من أحد ههنا في المشاهدة وهو هو وبالأخرى حصل من هذا السر  
وهو مكمس وبآخر من المشاهدة بمثابة ثوب ماني صاحب حرفه من المحرف الاوضع فيه شيامن  
صنعه ولعرض صاحب المشاهدة كشار بذلك الثوب باسمه فاذا شرب المحط الذي صنعه المحرار  
مثلا مده الله تعالى بمعرفة صناعة المحرر وكل محتاج اليه في أمور هاهنا وثوبها كلها واذا شرب المحط  
الذي صنعه الصناع لا مده الله تعالى بصناعة السج ومعرفة جميع ما توقف عليه وهكذا حتى تأتي  
على سائر الصنائع والمحرف التي تفرها والتي لا تعرفها هكذا مشاهدته صلى الله عليه وسلم فمرضاها  
مستهلة على جميع المعادى التي يسبقها الرادته تعالى قلت وجه الشبه بينهما وبين الثوب السابق  
تباين الامور في الثوب السابق تباينت فيه الصنائع والمحرف وفي المشاهدة الشريعة تباينت فيه  
الاسماء المحسوسة وظهرت فيها أسرارها وانوارها ووجه آخر ان الصنائع المتباينة اجتمعت كلها في  
الثوب السابق وكذا انوار الاسماء المحسوسة كلها اجتمعت في مشاهدته صلى الله عليه وسلم ووجه  
آخر ان تلك الصنائع المتباينة بجمع فترابق التصرف في موضوعاتها وكذا الاسماء المحسوسة بالسبق بانوارها  
يقع التصرف في هذا العالم لوجه الشبه حينئذ مركب من مجموع هذه الاشياء الثلاثة توهى تباين الامور  
في شئ مع امتعتها فاهو كون التصرف صاى بها والله أعلم ثم قال رضى الله عنه فتكون ذاته صلى الله  
عليه وسلم مشتملة على جميع ما يلزم في تلك المشاهدة ومعدودة بسائر أسرارها من رجة الخلق ومحببتهم  
والعفو عنهم والصنع والحلم والدعاه لهم بخير لعل الله تعالى يقوهم على الايمان بالله عز وجل قال  
رضى الله عنه وهذا كان صلى الله عليه وسلم يدعو لابي بكر الصديق رضى الله عنه والناس اليوم

قصة الموارث انما شرفت لمحب الخلق بالا كل فاتهم لما يحبوا الحب كل منهم أن نعرف دما حله مورثا يعطى وارثا منه شيئا  
فبين الشرع لكل وارث نصيبا معز وضادها للوقوف والزاع بين الناس والله أعلم بقلته في ما وجهه تعالى مشروعية البيع والشراء

حدود وروایع ما، مبنی بر معنی اسم صمد و صمدیه و انشکاخ و انساب الامم الی کل قبا و کل حلاله و احیاء الی شکار حلال  
و ان اکل حلال و دم و الزام کا ۲۶۹ - ای قریح الحراج و الحد و دلوله الا کل ما کسب و و کان الناس کایم و مک و ولما

أمرنا شروع و لیس از دم  
تیرانگی بر کشتی  
ما و از عالسبی سعه  
هنا و سعه و لکون  
تعب امرانی فی کل شی  
معه فساد و لک و اثر  
سلطان و السعیر و  
لنا و یکن اعمالهم فی  
یخاشا و یحب ایه  
بعالی اہم الدعا لنا  
بالعمر و الصبح و المساء  
عن ماء من ماء و ادر ماء  
من الشبک و کان دفع  
- وہ الزاد و البوع و  
کراج الحرام الحاصل  
من کل المومل و السحاب  
بحکم التبع و ما للصدای  
والقدس من الروح  
و عاصم - فلما ل  
المومل و الی احاء و وال  
الرجل کراج الما و اذا  
مالب المومل و الی صا  
حصل و حود العسل  
و عدم الحروف و العلم  
لانی من حباب الکل  
و اما الخلع و الایلاہ  
و الظہار دسہ آتسا  
الاکل لاسماء و اسع  
داتہ اذ اسع و طر حاف  
حواز دسہ دسہ و جمر  
و کان من ادر بالناس  
الیہ فی ذلک و روحہ  
ساحر و ادر ہا باضرار  
حتی سأل اللہ لان  
نما ہا و اولہا التدا

[illegible]

من غير سؤالها أو شرعها فطلب إلى من أوصاه أن لا يضاهاها فانه مما إذا دارى نفسه في ذلك السكندر بحقه  
وعاطف ما جعله أو لم يطلب وكانت العدة والاستمرار أو الرضا عن نواحي السكاح سري أو طلاق أو روال ثرا أو وجود



ولدرضيع ذكر أو أنثى فيهن الشرع حدود ذلك ثلاثين يومين المرضعة وكانت النفقات كذلك من توابيع السكح بعصمة أو فراق مع وجود حمل وأما مدة الرأدين والأقارب والرفق واليه يتم فاعلموا ماها العفتلما عن ٢٤٧ تأدب حقوقهم للعباد المحامل من

تحت حمايته ثم جعلت تخدم وجعل البريق في الماء إذا د الماء أن يرجع إلى أصله ولمحمد فلي تدعه  
الرياح بل جعلت تكسر شقوقه التي تخدم وجعلت تلك الشقوق تتعفن ويدخلها النمل والتسونة  
وشقوق تر يد على شقوق ثم جعلت تكبر وتسع وذهبت إلى جهات سبع وأما كس سبع فخلق الله منه  
الارضين السبع ودخل الماء منها والجو وجعل الضباب يتصلع من الماء لقوة جهد الريح ثم  
جعل بقرا كجناح الله منه السموات السبع ثم جعلت الريح تخدم خدمة عظيمة على عبادها وأولها آحرا  
فجعلت البارز يدق الهواء من قوة حرق الريح لساها والهواء وكما ردت ما أحدثت الملائكة وذهبت  
بها إلى محل جهنم اليوم فذلك أصل جهنم فاشقوق التي تكونت منها الارضون تركوها على حالها  
والضباب التي تكونت من السموات تركوها على حالها وأصاها البار التي ردت في الهواء أخذوها وتلقوها  
إلى محل آخر لانهم تركوها على تلك الشقوق التي منها الارضون السبع والضباب الذي منه السموات  
السبع بل ونأكل الماء وتشر به السكينة لقوة جهد الريح ثم إن الله تعالى خلق ملائكة الارضين من  
نوره صلى الله عليه وسلم وأمرهم أن يعبدوه عليها وأخلق ملائكة السموات من نوره صلى الله عليه وسلم  
وأمرهم أن يعبدوه عليها وأما الارواح والجنة الأموات من نور حلق من نور حلق ذلك الأمور  
من نوره صلى الله عليه وسلم وأما البروخ فصفه الأعلى من نوره صلى الله عليه وسلم فخرج من هذا  
القلم والروح وصف البروخ والمحجب السبعين وجميع ملائكتها وجميع ملائكة السموات والارضين  
كلها خلق من نوره صلى الله عليه وسلم بالأواسطة وأن العرش والماء والجنة والارواح خلق من نور  
حلق من نوره صلى الله عليه وسلم ثم بعد هذا خلقه المحلوقات أيضا من نوره صلى الله عليه وسلم أما القلم  
فانه سقى سبع مرات سقايا عظيمة وأعطاه الحلو فأتى بحيث أنه لو كشف نوره لمحرم الارض لدد كدكت  
وصارت ريمها وكذا الماء فانه سقى سبع مرات وأمكن ليس سقى القلم وأما المحجب السبعون فانها سقى  
دائم وأما العرش فانه سقى مرتين مرتين في بداهته ومرتين بعد عام خلقه استسبقت ذاته وكذا الجنة فانها  
سقت مرتين مرة في بداهتها ومرتين بعد عام خلقه استسبقت ذاتها وأما الألباء عليهم الصلاة والسلام وكذا  
سائر المؤمنين من الأمم الماضية ومن هذه الأمة فانهم سقوا ثمان مرات الأولى في عالم الارواح حين  
خلق الله نور الارواح جلة سقاها الثانية حين جعل بصوره الارواح عند تنصير كل روح سقاها  
بنوره صلى الله عليه وسلم الثالثة يوم السبت ثم كل من أحاب الله تعالى من أرواح المؤمنين والأنبياء  
عليهم الصلاة والسلام سقى من نوره صلى الله عليه وسلم لكن منهم من سقى كثيرا ومنهم من سقى قليلا من  
هنا وقع التفاوت بين المؤمنين حتى كان منهم أولياؤه وغيرهم وأما روح الكفار فانها كرهت شرب ذلك  
الدور وامتنعت منه فلما رأت مواقع للارواح التي شربت منه من السعادة لا بد بها لفرقا آت السمر مذبة  
نذمت وطالت سقاها فبقيت من الظلام والعباد بالله الاربعة هذا تصوير برقي بطن أمه وتركب مفاصله  
وشق بصرة فان ذاته تسقى من النور الكريم ثلاثين مفاصله وتنفخ أسماءها وأبصارها ولولا ذلك لانت  
مفاصلها الحامسة عدس حروجه من بطن أمه فانه تسقى من النور الكريم ليهمها الاكل من فقه ولولا ذلك  
ما أكل من حه أبدا السادسة عدس لثامه ندى أمه في أول رضعه فانه تسقى من النور الكريم أيضا  
السابعة عدس نفع الروح فيه فانه لولا سقى الذات بالنور الكريم ما دخلت فيها الروح أبدًا ومع ذلك فلا  
تدخل فيها إلا بكامة عظيمة وتعب يحصل للملائكة معها ولولا أمر الله تعالى لها معرفته ما قدر له أن على  
أدخلها في الذات (ومعته) رضي الله عنه مرة أخرى يقول مثل الملائكة الذين يريدون أن يدخلوا  
الروح في الذات كعبيد صغار لما يرسلها إلى الباشا العظيم ليدخلوه إلى السجن فإذا نظر إلى العلمان

أكل الحرام والشبهات  
فانه لولا المحجب السبعون  
أن يؤمر بذلك لعظم حق  
الوالدين ولصلة الرحم  
ومن عطف عليهم فانه  
سبب لا يحسدنا وتحمّل  
همومنا ونحوها وخدمنا  
أبلاؤنا في حقنا وأبنا  
فرضا وجلا ومتاعنا  
إلى بلادنا فيسحق الماشي  
إليها بأبنا سافلا عن  
متاعنا وأبنا وقال تعالى  
ولا تذروا الفضل بينكم  
والله غفور رحيم ووقلت  
له حلو وجهه يعلق  
مشروعية الحدود وكما  
بالا كل نقال رضي الله  
عنه وجهه فالهرا  
يحتج إلى بيمان فاب  
الاسان إذا جاع ضعفت  
حركة جوارحه حتى  
أنك تكلمه فلا بد عليك  
جوابا فادأكل الشهوات  
وشبع أول يشبع حتى  
وتعد المحذور فتقتل  
الدهس بغير حق وقطع  
العضو وأجرحه وسرق  
ودفع الطريق وشرب  
الخمر وزنا وقذف  
أعراض الناس وحلف  
بالله كاذبا وصادقًا وبخلف  
بالمال فلم يسمع به لآخيه  
المسلم الأعلى وجه المذر  
إذا زالت عنه كربة شديدة  
كل ذلك لشدة محبته

للمحال وادعي أيضا الدعاوى الباطلة وتحمّل الشهادات على غيره على والقصاصي أحكام الله بعرضه ولو أنه كان لا يأكل أو يأكل  
الحلال الصريف بقدر الحاجة ما وقع في شيء مما ذكر فلدنك أمر الله تعالى أصحاب هذه الجرائم أن ينقادوا للاقتصاص منهم لتقام



والخلاص الخراج لبيت مال المسلمين فلولا أصحاب الشوكمة ما انتظم أمرها ولا كان جهاد ولا جمع عساكر ولا بيت مال  
العساكر وكانت تضيق مصالح الخلق أجعين بالحمد لله رب العالمين (ما توفت) سأت أخى ٢٤٩ أحسن الدين رضى

أكل آدم عليه السلام  
من الشجرة هل نقص  
ذلك الا كل من مقامه  
أم لا فقال رضى الله عنه  
جهو والحقين من العلماء  
والعارفين على أنه لم  
ينقص له عليه السلام  
مقام بذلك بل تزايد به  
فضله وكاله لان الانبياء  
عليهم السلام مقامهم  
دائم الترقى فلا يقلون  
قط من حال الا على  
من احسن كان الشيخ أبو  
مدين رضى الله عنه  
يقول لو كنت مكان آدم  
لا كنت الشجرة كلها  
لما حصلت في الاكل  
منها من البركة اذ جميع  
حسانات آدم اتي اكتسبها  
في هذه الدار له من  
الحسنات مثلها في عالم  
الاجسام كان لجهاد صلى  
الله عليه وسلم مثلها في  
عالم الارواح اذهبوا  
الارواح عليه الصلاة  
والسلام وليس عليه من  
سنة اتم شيء فقلت له  
ها مراد أي مدين بقوله  
لا كنت الشجرة كلها  
فقال رضى الله عنه مراده  
لو قدر اني احب في تحويل  
جميع معاصي الوجود  
الى وحدي سألت الله في  
ذلك وبلغت معاصي  
الوجود كلها في بطني

فحصل له مقام الرحمة والتواضع مع المشاهدة الكاملة فقرأ ادا تسكلم مع أحد حيا يحاط به لين ويكلمه  
بتواضع عظيم فيقول المتكلم انه يتواضع له وهو انما يتواضع لله عز وجل لقوة شهادته وسيدنا موسى  
عليه الصلاة والسلام شرب من النور والكرام حصل له مقام مشاهدة الحق سبحانه في معه وحده برأيه  
وعناياه التي لا يتقدر قدرها وهذا سائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام والملائكة الكرام والله أعلم  
(وسمعه) رضى الله عنه يقول انما طهر الخبير لآله بركة صلى الله عليه وسلم وأهل الخير هم الملائكة  
والانبياء والاولياء وعامة المؤمنين فقلت وكيف يعرف بينهم فقال رضى الله عنه الملائكة ذواتهم من  
النور ذوار واجهم من النور والانبيا عليهم الصلاة والسلام ذواتهم من نور بار وار واجهم من نور وبين  
الروح والذات نور آخر هو شرب قوتهم وكذا الاولياء غير الانبياء عليهم الصلاة والسلام راوا  
عليهم بدرجة النبوة التي لا تكفي ولا نطاق وأما عوام المؤمنين فلم يروا تربية وار واج نو رانية  
ولذواتهم شبه عرق من ذلك النور والذي للاولياء والانبيا عليهم الصلاة والسلام فقلت وما سببه هذه  
الانوار من نور ينما يحصل صلى الله عليه وسلم وكيف استمدادها من مضرب رضى الله عنه مثلها على  
عادته بعد الله به وقال كس جوع جماعة من القبط مدة حتى اشتاقوا الى كل اشتياقا كثيرا فخرج  
حزمة بينهم ففعلوا بها كاون منها كلال حثما والخمزة لا ينقص منها قلامة طاهر فكذا نور صلى الله عليه  
وسلم يستمد من العوالم ولا ينقص شي وانما حتى سبحانه وتعالى يمد به نوره دائما ولا يظهر فيه الزيادة بان  
يسع فراها بل الريادة باطمة فيه لا تظهر ابدا كما ان النقص لا يظهر فهذا النور الكريم يستمد منه  
الملائكة والانبيا والاولياء والمؤمنون والمدد مختلف كاسين والله أعلم (وسمعه) رضى الله عنه يقول  
أنوار الشمس والقمر والنجوم مستمد من نور البرزخ ونور البرزخ مستمد من النور والكرام ومن نور  
الارواح التي فيه ونور الارواح مستمد من نور صلى الله عليه وسلم قال رضى الله عنه وانما ظهرت  
النوار فم اعند قرب حاق آدم وبعد حاق الارض وجبالها فكانت الملائكة والارواح يعبدون الله  
تعالى فلم يعصاهم الا والنوار ظهرت في الشمس والقمر والحكم فم الملائكة الذين في الارض من نور  
الشمس الى مثل الليل فعملت الشمس تسخنها وهم يذهبون معها الى ان عادوا الى المكان الذي بدأ منه  
وحصل لهم هول عظيم وطون ان ذلك حدث لا عظيم فاجمع ملائكة كل ارض في ارضهم وولدوا ماسيق  
وأما ملائكة السموات والارواح التي في البرزخ فاهم سائر اولائكة الارض فعلموا ففعلوا بنور  
مهم الى الارض فاما نار وحي آدم فوقه فوامع ملائكة الارض الاولى واجتمع الجميع مع ملائكة  
الارض والسموات والارواح على تلك الليلة فطار جعت الشمس الى موضعها الاول ولم تحدث شي أموا  
فرجعوا الى مراكزهم ثم صاروا يمدعون ذلك كل عام فهدا سبب ليلة القدر والله أعلم (وسمعه) رضى  
الله عنه يقول في قوله وحيه اذ رقت الحفائق أن الراديا حقائق أسرار الحق تعالى التي فرقها في خلقه  
وهي ثلثمائة وستة وستون سراطهرت في الحيوانات على ما اذنا حتى سبحانه وظهرت في الجمادات  
كذلك وهكذا سائر المخلوقات قال رضى الله عنه في البسات مثلا سمرها وهو البع فهدا البع حقيقة من  
حقائق الحق سبحانه أي المتعلقة به لان كل حق فهو متعلق به سبحانه كسباني بيابه ان شاء الله تعالى ثم  
هذا البع ارتقى في النبي صلى الله عليه وسلم وبلغ مقام ما يكن لغيره الا ترى الشغ السابق في استمداد  
المكونات كلها من نور صلى الله عليه وسلم ولم يثبت هذا الحق قال رضى الله عنه وفي الارض مثلا سمر  
الجمال مسافرا وهو حقيقة من حقائق الحق سبحانه وقدرت في النبي صلى الله عليه وسلم الى حد لا يطاق  
حتى انه لو جعل ما به من الاسرار والمعارف على المخلوقات لم اتموا ولم يطيقوا ذلك وفي أهل المشاهدة

٢٢ يز وظهرت جميع بني آدم من تدنيسهم بالمخالعات فقلت له هذه قوم لم يسمع بمنالها لاحد فقال رضى الله عنه  
نعم وهي لكل كامل في سائر الارواح فقلت له فهل هذا الحكم الذي تقدم لفيه من بعده يحكم الارض أم ينقصون بالزلات فقال رضى الله

هـ محكم به كاهن كذلك لان الشان الالهي اذ وقع لاربع الى يوم القيامة لانه من ما وقع الانفصال الذي اراد ان يفي هذه الذار  
وهاب له سر الدم وكثر الاسعار ٢٥ فلهذا روي الله عنه ذلك متع والامن معاهم حرام لهم اذ امر الله وهدون ن

احوان ان طاب علم  
ذلك ان احدا ن  
الخواص المومن لا يزل  
عن مائه التي بارسكاه  
رله من الزلات خلاف  
ما يصادق في الادهان  
لا يصادق الزلحة  
من رله صارت منه  
من الناس لا يدر رعاها  
في وجه احدا له وعنه  
من الجمل والاكسار  
والجسم والله والسكره  
لان اذ هو الخصب وسهود  
الكيل ما كان ما احيى  
عصم من رجحه انه لك  
رله من الزلات حسن  
تجد الاس الذي كان في  
طاب من ابر الطافات  
والواقعه الوحسه  
واستغاث الوصله من الله  
فان على الاساس  
حلبت اس التراب ن  
رب الارباب ومن كاذم  
الحكم لاس هذا الله  
معصيه او رب دلا  
واكسار احده من طاعه  
او رب عراوا سكارا  
والانس بكارها هو  
ما يحظر لما منع من كونه  
احسن من دلائ الناس  
فيك نكر الناس  
احسن حاله فاهم  
وقد صنع آدم عليه السلام  
الناف في طاهر الامر ليه  
بواقعه التي وقه في

الحبه فانه بها كثر في اروس والملايكه من ديه صوف كالحمد عاصون اصارهم خاضعوه وسرب  
عليه الصخره والسموات بكل ذلك بعد الفجر رهاها وقت العصر حتى اكمل من الصخره ونظا رعبه وعن حواء عاها السلام

الحلال والتاج ونودي عليهم بالانجيل ورفي من عصا الى آخر القصة وكان باطن ذلك كالا<sup>٣</sup> عند كل عارف ليدوق بذلك ألم الهجر  
فيعلم قدر الوصول ويصرف به من الطريق فيسكن روحه وحلافته فان صاحب ٢٥١ الطريق الواحد ناقص أو رافض

وصاحب ادلال وعجب  
وتأمل اللين الطيب كيف  
احتاج الى الانفعة  
المالحة الدمنة ولولاها  
لتلف اللين ولم يصلح  
للا دحار والمكث فاهم  
يوقات له فاذن الكامل  
من ذريته من كانت  
حضرته جميع الاسماء  
تعرب وتشرق في جسمه  
وقلبه فقال رضي الله عنه  
نعم لا يكمل الزجل حتى  
يكون فلما لجميع  
الحضرات وأطال في ذلك  
(ياقوت) رأيت في المدام  
قائلا يقول لي اكتب هذا  
الكتاب الجامع لميران  
الاعمال فقلت له نعم فقال  
ليس لعدنان شغل قلبه  
بالاختيار له شئ أو  
تركه في المستقبل وانما  
عليه ان يعطى ما يرزاه  
على يديه حقه فان كان  
طاعة جدنا عليه واستغفرا  
من تقصيره فيما كان  
معه صفة جدنا على تقديرها  
عليه واستغفرا من  
ارتكابه للخطية أعزها  
وان كان غفلة وسهوا  
وهي ما هو اللائق بجماله  
وقد ذكر بذلك طريق  
الادب معاني كل ما تجر به  
على يدك انتهي وادا  
أخي الفصل الدين رضي  
الله عنه يقول لي قد

فذلك ذاته صلى الله عليه وسلم كاملة في الكمالات الذاتية (فربا ص الماكوت) أي فاسرار العالم العلوي  
أي فاسرار القدرة التي فيه وفي حاشي كل مخلوق فيه وموضعه في موضعهم الملائكة وجميع ما فيه ولم  
كانت الاسماء في محالها واللوح المحفوظ في محله (بزهر جلاله الموقرة) أي رحمه الله تعالى سورة صلى الله  
عليه وسلم (وحياص الجبروت بعض أنوار متدفقة) اعلم أن العالم العلوي يقال له عالم الملك وعالم  
المالكوت وعالم الجبروت واعتبارات مختلفة في عالم الملك باعتبار اتساق أهله أي ناطقة بهم وصامتهم  
وحامدهم وعاقبهم فانهم اتفقوا على تقاروا وحدوا البقاع واحد الى معبود واحد وهو الحق سبحانه وتعالى  
فهم متفقون على معرفته ومشاهدته وسلب الاختيار عنهم بخلاف أهل الارض من العالم السفلي فهم  
عباد شمس وعباد قمر وعداؤوا كعب وعباد صليب وعباد دوش الى غير ذلك من ضلالاتهم فاختلاف  
نظارهم بخلاف أهل العالم العلوي وبالجمله فكل عالم اتفق أهله على كلمة حتى هو عالم الملك وليس ذلك  
الا العالم العلوي وعالم المالكوت باعتبار اختلاف أنوار أهله وتباين مقاماتهم وأحوالهم وعالم الجبروت  
باعتبار الأنوار التي تهب عليهم كجلب علبانار يحج الوها في عالمات تهب عليهم تلك الأنوار اتساق جهاداتهم  
وأرواحهم ومعارفهم وتندوم بهما مقاماتهم فهي أي الأنوار التي تهب عليهم كالحفاظة لجميع ماسبق  
من أحوالهم فيعمل تلك الأنوار التي أشير اليها بالجبروت وجباضا كانت تلك الأنوار فالتسمي من  
نوره صلى الله عليه وسلم قال أن تلك الجباضا تدفق من فيض أنوار صلى الله عليه وسلم قلت وهذا  
الذي ذكره الشيخ رضي الله عنه في هذه العوالم الثلاثة حسن وذهب بعضهم الى أن عالم الملك هو المادرك  
بالجوهر وعالم المالكوت هو المادرك بالعقول وعالم الجبروت هو المادرك بالماوراء وقال بعضهم عالم  
الملك هو الظاهر والحسوس وعالم الماكوت هو الباطني والعقول وعالم الجبروت هو المتوسط بينهما الا أحد  
بطرف من كل منهما وقال بعضهم الجبروت هو حصرة الاسماء كما أن المالكوت حضرة الصفات من  
حيث كونها وسيات التصرف بين الاسماء والأفعال كالله في القهر المتوسط بين اللاطيف والباطون  
والقهار والمتقو ورواه تعالى أعلم (وقال) رضي الله عنه مرة أخرى في قوله فربا ص المالكوت اعلم ان  
الربا صها كن يقول بحسان المالكوت والمالكوت هو العالم العلوي وقصده هنا اللوح المحفوظ مع  
القلم والبرخ وما فوق ذلك من العرش لأن اللوح المحفوظ مكتوب فيه اسمه صلى الله عليه وسلم واسماء  
الانبياء والاولياء وعاد الله الصالحين وسائر المؤمنين وحرى اللوح المحفوظ تسطع منها الأنوار وتخرج  
على قدر اختلاف مقامات أصحاب الاسماء المتقدمة عند الله عز وجل فانوار اللوح المتعلقة بحجج وفي  
الاسماء المتقدمة في غاية الاختلاف وكذلك الأنوار الخارجة من القامات مختلفة جدا كالاجل في السائق  
وأما البرخ فلا يطبق أحد ان يحصى ألوان الأنوار الخارجة منه وهي ألوان أرواح الانبياء والاولياء  
وعاد الله الصالحين وسائر المؤمنين وكذلك أنوار العرش فانها مختلفة السطع فيه على حسب اختلاف  
منازل سكان الجنة وكل منزل فيه نور وبخصه العرش يسطع فيه نور كل منزل فانوار مختلفة ولما  
اختلفت أنوار هذه الاشياء حس تشبه لهما بالربا ص المحسوسة المنتهية على أزواج متعددة وأنوار  
متباينة ولذا لآطاف عليهم باسم الربا ص فقال فربا ص المالكوت ولما كان نوره صلى الله عليه وسلم  
في تلك الاشياء المتقدمة فان اسمه مكتوب في اللوح المحفوظ وحرى من أسرار القلم ولوحه  
الشريفة مقام البرخ وله في الجنة المقام الذي لا مقام فوقه فلان نوره صلى الله عليه وسلم موجود  
مع تلك الأنوار المتقدمة وحيث كان موجودا مع حصولها بسببه حس وبها هو رقيق بحسب ونظام  
غير ببواله أشار بقوله برهر جلاله صلى الله عليه وسلم (ولا شيء الا وهو منوطا) أي معاني استمداد

فاكتب هذا الماتف العظام قس ان تفساه فاستغنت وكتبته وكتبه جماعة كثير من الفقهاء لانه ميران لجميع ما علموه عن  
الاحكام لا يحسن عنه ميران حكم واحد ومن فهم هذا الماتف وتحقق به ذوقا فاستخرج من مازعة الافكار المستقبلة من فعل او ترك

لأن العدد لا يدر على دماير بذاتى عددها كابر  
يخطه حقه الذى حقه الصارع ٢٥٢ له وأماما لم

في العمل البار فاطم  
 طلت فان رأسه مضم  
 عده له فاعلم انه مضموم  
 وان رأسه مضمه اساكبا  
 فاعلم انه مضموم وهدده  
 مبران ليمضي ودل  
 لان عكوف الغاب دلتا  
 على حصر الله فاداه  
 من بحرهما الصارب  
 الله أمل قلب ورعا  
 فهم أحد من هذا  
 الحاف ان دعه فلا  
 فعل الا ورائي هي  
 ومائل لفسن او راح  
 سمه له كلسا وده  
 الاسكار وعول أي  
 انه لا مسخره أو  
 ساور فان مائدن الله  
 ابن لامعه وما دوكا  
 يجمع العسديه الى  
 سحر والى سورة  
 عول ان فهم هذا  
 صاف على عمر وجهه  
 علم ناخي ان وهمف  
 على عمره يعل لان  
 اس الاسخره أو  
 سورة مامو ماسرعا  
 رها بران الله ان عمر  
 بار او البار د على  
 صاب واهم مرك أو  
 د وذهب السرع  
 مهمان وده فاحمد الله  
 على ذلك وان لم ا  
 شعر الله تعالى من  
 ناله امر واجده على

[illegible]

عند الوقوع إلى الطاعة فإنه أعلم بمصالحنا من علمنا والله تعالى أعلم (ما من) قلب استجار إلى الله ع  
كيف يحيي الناس والله تعالى وهب له ما يحيا الله رب العالمين وهو الذي سوس له وكفراني من قبل من خاف الله تعالى في

موجود بلا شك ومن يتبرأ من كفرهم من بلا شك فقال رضى الله عنه هذه حكاية الله تعالى عنه في ذلك الوقت ولا يلزم من  
ان يكون معتقدا له في الباطن كما هو شأن المتأخرين بتقدير ان يكون معتقدا للايمان ٢٥٣ في ذلك الوقت فلا يلزم ان ينهضهم

ما يدرك يا يحيى لعلة  
يموت مشركا شهيد طمرا  
عليه في نظره اذ هو اول  
من س الكفر والشرك  
في العالم فوار جرح  
اهل النار عليه منها  
نظير هاول بن الحلاف  
بين العلماء في البلس هل  
يصح ان يسلم ام لا وبني  
الحلاف على ضبط قوله  
صلى الله عليه وسلم  
فأعابى الله عليه وأسلم  
فان منهم من ضبط أسلم  
بضم الميم أى فأسلم الله له  
ومنه من ضبطه بفتح  
الميم والله تعالى أعلم  
(فرب جد) سالت شيئا  
أحد من القنبي لم يلقه  
شقا من الملك والمجربوا  
والببات والمعبدن ام  
كلهم سجدوا عند الله  
مر وجل فقال رضى الله  
عنه ما عد النقبى كله  
سجدوا عند الله تعالى  
لاحقا له في الشقا فقلت  
له فما سب ذلك فقال  
رضى الله عنه لا هم  
خلقوا على مقامات  
لا تتعدونها ولا يزلون  
عنها والبقاء ما جاء الا ان  
شأنه الترقى فدعى اليه  
فلم يجبه وقلت له فهل  
اسم السلولك خاص  
بالعالم ام يكون فيه وقى

في المسح الصيغة مكتوبة على هذا الفصل من كماله مع الله بط حال وادلال فليأتهم هذه الكلمات ومن  
إس كذلك فليخافوا زوال ما بعدهما من قوله بنا ظلمنا أنفسنا انتهى وقال البرزلى رأيت في بعض  
السمع على هذا الموضوع وهي التي أخذناها عن شخصي الحسن الطبري عن الشيخ أبي العرايم ماضى  
عن الشيخ أبي الحسن يسلم لهذا الشيخ في هذا الموضوع ولا يقاس عليه انتهى والله أعلم (وسألته) رضى  
الله عنه عن معنى قول ابن الفارض رضى الله عنه  
(هـ) شر يسألني ذكر الحبيب مدامة هـ سكرنا بها من قبل أن يخفق الكرم هـ  
فقال رضى الله عنه هذه إشارة إلى شيء في عالم الأرواح والبراديا الحبيب فنبينا صلى الله عليه وسلم قد كره  
في ذلك العالم بسبب حصول المشاهدة التامة فتقبل الروح سبب هذه المشاهدة من حالة كانت عليها  
إلى حالة تحصل لها وتبدل في هذه الحالة عواطفها وجسم معارفها فتحصل لها قوة عظيمة على حرق  
الانوار وقطع الأغيار وتنفذ من الحالة الأولى حتى كأنها لا تعرفها أصلا فحسن لذلك تشبيه هذه  
المشاهدة بالمدامة لثلاثة أمور الأول ان المدامة تسبب في الانتقال من حالة إلى حالة وكذلك هذه المشاهدة  
الثاني ان المدامة تسبب في الانقطاع عن الحالة الأولى وكذلك هذه المشاهدة الثالث ان المدامة تسبب  
في التضاعف والمجربا على الأقدام لان المدامة اذا طمعت في رأس شاربها يستحق في عنه كل أحد وكذلك  
هذه المشاهدة تسبب في اقدام صاحبها على جميع الانوار وخرقه لها وطرح جميع الأغيار فهداه عنى  
قوله شر يسألني ذكر الحبيب مدامة أى خبرنا بالمشاهدة في الحق سبحانه وتعالى على ذكر حبيب  
صلى الله عليه وسلم وقوله سكرنا بها أى اعتقلنا بها عن غيره تعالى وتعلقنا به وحده وقوله من قبل أن  
يخفق الكرم يعنى لان ذلك في عالم الأرواح والكرم انما يخفق في عالم الاشباح ثم ان هذه المشاهدة التي  
سبقت بها الروح سبب ذكر الحبيب صلى الله عليه وسلم بقيت في القلب إلى أن دخلت في الدات فحصلت لها  
المعلة بسبب انقطاع الدات في شهواتها فالحاصل ان الشخص يد كرم الحبيب ويجمع من يد كره جعلت  
المشاهدة التي في الروح تنزل في الدات وتقبل فيها شيئا أو شيئا إلى أن تحصل الدات الامور الثلاثة التي  
حصلت الروح فتقبل من حالة إلى حالة وتقطع عن الحالة الأولى فتقطع الأغيار وتتعلق بالواحد  
القرار سبحانه لا اله الا هو والله أعلم (وسمعت) رضى الله عنه يقول في ألم أول الحبيب من الولي الذي يقول  
انه لا يلا الكون وذلك لان الكون بابا به يقع الدخول اليه وهو الذي صلى الله عليه وسلم ولا يطبق  
مخلوق من المخلوقات ان يحمل نور صلى الله عليه وسلم ومن عجز عن الباب فكيف يطبق غيره اللهم الا  
أن يكون دخل من ضرب باب يعنى فيكون فقه شيطانيا يطلبها باو هذا الاعمال بنته فصلا عن داره فصلا عن  
شيء آخر فقال رضى الله عنه واعلم ان أوار المكنونات كلها من عرش وفرش ومعوات وأرضين وحنات  
وجب ومافوقها وماتحتها اجعت كلها ووجدت بعضا من نور النبي صلى الله عليه وسلم وان تجوع نور  
صلى الله عليه وسلم لو وضع على العرش لدا بولو وضع على الحبيب السبعين التي فوق العرش لتماقت  
ولو جمعت المخلوقات كلها ووضع عليها ذلك النور والعظم لتماقت وتساقت واذا كان هذا شأن  
نور صلى الله عليه وسلم فكيف يقول من قول انه يلا الكون فان الكون فان تكون ذاته اذا بلغت المدة  
المشرفة وقربت من القبر الشريف أم كيف تكون اذا صعدت نحو البرزخ وقربت من الموضوع الذي  
فيه النور والعظم القائم بالروح الشريفه أفكيف تكون ذاتة حامله له والمخلوقات مجتمعات حاضرة عنه أم  
يغطي ذلك الموضوع فليلا الكون والعرض أن الموضوع المذكو وأحد من القبر الشريف إلى قبة  
البرزخ تحت العرش ولعله أراد بالكون ما بين السماء والأرض معاداه وضع البرزخ التي فيه النور

السؤال فقال رضى الله عنه يكون فيما يسألنا علما واجابة الدعوة المشروعة وسعلا واجابة الامر الارادى المحرر عن الامر فثم مشق  
وسعيد فقلت له فهل يمكن المخلوق أن يكون له علم عقلمه وما ينهى اليه فقال رضى الله عنه لا ذلك لان كل ما سوى الله محال ومن

سأنالمنكران لا يعمل ماأما = إلهه وإلهه لا ينكر حبه بحسب ماأما = وفي قوله ادلالمعلوم هو الذي أعطاه العلم ولا إلهواي  
العلوم صبراله فانه معروجه ٢٥٤ الكون ان تركه له الذي هو هالهاته ومن هالهاته الا كانه فقلته فاذن ا

الترقي لنا اسلا وعنه  
لا يرف فعال رضى الله  
ه ه م والامر كذللك  
لو ان سرمانا في أحد  
من الذين وكانوا كلهم  
دا والمره الااله  
طلب لذاه ان يكون  
في العالم لاه وعاه والله  
أعلم (بافوت) ه ه  
سبحا رضى الله ه ه  
هول سهدان فانه  
الحق ما لي لم صور  
ه ه سكران الأحد  
الناسه عند العرب  
ادلان ه فقلته فاذن  
العنف حال عدم سهوده  
ان ما صبه سدالحق  
طرقه الكبر ضرور  
فعال رضى الله عنه ه ه  
فاهم أحد من الكبر  
اسدا الااله افعاهم  
الضلا والسلام اما  
أهم فلا لان الله الى  
فدساه ان محمد معهم  
صا نكر واولكن ادا  
اعني الحق على هذه  
رده في الخاله الناسه  
الوده والعا ه فاذن  
ماحق له من اله اده  
ولكن مسائر الخلو  
الدين لا يعرفون لكبر  
ط ما والله تعالى أعلم  
وه ه رضى الله ه ه  
هول لا صدد من  
العدوس الامم من

الترقي لنا اسلا وعنه  
لا يرف فعال رضى الله  
ه ه م والامر كذللك  
لو ان سرمانا في أحد  
من الذين وكانوا كلهم  
دا والمره الااله  
طلب لذاه ان يكون  
في العالم لاه وعاه والله  
أعلم (بافوت) ه ه  
سبحا رضى الله ه ه  
هول سهدان فانه  
الحق ما لي لم صور  
ه ه سكران الأحد  
الناسه عند العرب  
ادلان ه فقلته فاذن  
العنف حال عدم سهوده  
ان ما صبه سدالحق  
طرقه الكبر ضرور  
فعال رضى الله عنه ه ه  
فاهم أحد من الكبر  
اسدا الااله افعاهم  
الضلا والسلام اما  
أهم فلا لان الله الى  
فدساه ان محمد معهم  
صا نكر واولكن ادا  
اعني الحق على هذه  
رده في الخاله الناسه  
الوده والعا ه فاذن  
ماحق له من اله اده  
ولكن مسائر الخلو  
الدين لا يعرفون لكبر  
ط ما والله تعالى أعلم  
وه ه رضى الله ه ه  
هول لا صدد من  
العدوس الامم من

فعله من أس حاتم الخاسه لمسرك فعال رضى الله عنه عرسه بالسر ك وأما حد صدور من السكون  
سكان ولوداعلى الظهوره فقلله عظيم الباسا للعبد فعال رضى الله ه الهركم بحسبه الى دياه فذاته لم ان السرك



عارض فقال رضي الله عنه لا نه لا صل له في الحماشي المشرقة اذ ليس له تعالى شريك في الوجود وسميته رضي الله عنه يقول انا لك  
ارسلنا وبعثنا نبيك فنه يقول لكن ان جاءك قوت سنك كما يبالاؤك فخذ ٢٥٥ ولا حرج والله تعالى اعلم (مأمن)

سالت شيخنا رضي الله  
عنه عن معنى قول عيسى  
عليه السلام لا حوار بين  
قلب كل انسان حيث  
ماله فاجعلوا امامكم  
في السموات تكن قلوبكم  
في السماء فقال رضي  
الله عنه باقناع الشيخ  
محبي الدين رضي الله  
عنه انه قال لا قال عيسى  
عليه السلام ذلك  
لا يحبه الله لهم على  
الصدقة وقد ورد ان  
الصدقة تقع بيد الرحمن  
والرحمن على العرش  
استوى وفي القرآن انه يتم  
من في السماء أن يخفف  
بكم الارض يعني يخفف  
بكم اذا غضب عليكم  
فاحذر واطرق الغضب  
وفي الحديث ايضا  
والصدقة تغلق غضب  
الرب ثم قال رضي الله عنه  
واظروا اما اعجب عيسى  
عليه السلام وما اذقه  
وما احلله وما علم  
الساعى هذا المعنى الذي  
قاله عيسى من ان حب المال  
ملصق بالقلب صاغ لهم  
العجل يرى منهم من  
حليم لعله ان تلو بهم  
تابعة لاموالهم فسادوا  
الى عبادة العجل حين  
دعاهم الى ذلك ولو كان  
العجل من حجر لاسارهوا

المرأة التي اتر ربها ومضى الملة الى ولادة ولدي عمر وفتحت له وسعت ثم رايت جميع ما يقع بعد  
ولادة عمر الى ولادة ولدي ادر يس وفتحت له وسعت ثم جميع ما يقع في بعده الى ولادة ابنتي فاطمة  
ورأت الفتح الذي وقع بعد ولادته اوجيع راؤك كذا لا يقبض على شيء منه ومن جميع ما وقع ربيع  
لى في عمري وهذا كذا حتى سبعة واثنتي عشر حتى تكون رؤياهم (قلت) وهذا رؤيا حصلت بالروح  
كما سمعته رضي الله عنه يقول مرة اخرى ان الحبس اذا سقط من بين امره يراه العارف الكامل  
في تلك الحالة على الحالة التي يساع اليها عمر ويختبئ اليها الجله ويرى فيه جميع ما يذكره من خبر او  
شئ حتى ان من شاهده مشاهدة العارف ونسخ جميع ما شاهده ومارح النسخة معه وجعل يقول ما مع  
ما يشهرفي الذات ويشاهدها كل ساعة ومحفظة و حدها لا يختلما ابدان شي من الاشياء والله اعلم  
(وسمعه) رضي الله عنه يقول فيما يقرب من خلق اولئك القوم في نظر ذلك الرجل ان بعض العارفين  
مر عوضع فتحي ان تكون فيه مدينة بعد فيه الله عز وجل فامر الله الامانة فبرزوا في صورة ربي آدم  
وقال لادنية كوفي فكانت هر العارف بالوضع مرة اخرى فوجد المدينة وأهلها يعبدون الله تعالى  
لحمه والله واثي عليه ما هو أهل حقيقة المدينة وأهلها يعبدون الله تعالى الى ان مات ذلك العارف  
مر جميع كل شيء الى أصله فالامانة الى ما كثرهم والمدينة رجعت الى الدم المحض حتى ان من مر  
عليه بعد وفاته ذلك العارف يساعة يقول ما كانت هنا عمارتة قط وبهذه سمعته يحجب عن كلام حكى له  
عن الحماشي رضي الله عنه في الحقيقة الا لان عمري حكاية سمعته والله تعالى اعلم يقول ان الحماشي  
قال في بعض مشاهدته قال انه رأى الجنة في كذا يعني في غير موضعه اذ احاله رضي الله عنه وانا سمع فان  
العارف لا يفرق عذوبة الامانة ولا في الازمنة من المكان الذي تحصل له فيه تلك المشاهدة فينبه  
تعالى على تلك المشاهدة بان يحق تعالى حصة في جهة ذلك العارف فيظن انه رأى الجنة في غير  
موضعهما وانما هو شئ اخر حتى له انا به فكذلك الذي يحكي له كلام ابن العربي في طيفه راحين سمع هذا  
الجواب والله اعلم (وسمعه) رضي الله عنه يقول في تحقيق خاتى اولئك القوم في نظر ذلك الرجل وقال  
لي انظر الى هذا الهواء الذي بيني وبينك فقلت لقد نظرت فاشارة الى محل اصبع منه وقال لي ان الله  
تعالى يأمر هذا المقدار ان يتسع حتى يكون مثل هذا الهواء الذي بيني وبينك ثم يجعل تعالى فيه اربابا  
عديدة اضره واجر وأخصر واسود ويحبب الهواء الاول عن هذا الهواء الثاني وعن جميع ما فيه ثم  
ياخذ من الهواء الاول ويحبسه عن الهواء الاول ويحل في هذا الهواء الثاني ويريه العجايب  
والالوان التي فيه ثم يرد ذلك الجزء الى الهواء الاول وينهب الهواء الثاني بجمع ما فيه (قال) رضي  
الله عنه اوليس ربنا عز وجل بقادر على هذا او اكثر منه فقلت بلى انه على كل شيء قدير والله اعلم  
(وسأله) رضي الله عنه عن كلام صاحب الاحياء في كتاب التفسير حيث قال ان سيدنا جبريل اعلم من  
سيدنا ايلان والاخر بن صلى الله عليه وسلم فقال لي رضي الله عنه لو عاش سيدنا جبريل مائة ألف  
عام الى مائة ألف عام الى المالاية له ما أدرك بعمان معرفة النبي صلى الله عليه وسلم ولا من علمه به  
تعالى وكيف يمكن ان يكون سيدنا جبريل اعلم وهو انما خلق من نور النبي صلى الله عليه وسلم فهو  
وجميع الملائكة بعض نور صلى الله عليه وسلم وجميعهم وجميع الخلق يستمدون المعرفة منه صلى  
الله عليه وسلم وقد كان الحبيب صلى الله عليه وسلم مع حبيبه عز وجل حيث لا جبريل ولا غيره واستمد  
صلى الله عليه وسلم من ربه تعالى اذ ذلك ما يليق بعظمة الذكرهم وجلاله وعظمته مع حبيبه صلى الله  
عليه وسلم ثم بعد ذلك بمدته جعل تعالى يخلق من نور الانكر ثم جبريل وغيره من الملائكة عليهم

فأفهمه فقلت له فادن خطاب عيسى عليه السلام انما هو للؤمن الذي هو في خطاب عن شهود الملائكة تعالى في المال اما العارف فانه  
لا قاب له ميل الى المال فقال رضي الله عنه نعم هو خطابان هو في الحجاب المذكور فقلت له فاذا كان العارف لا يرى له ملكا مع



التراب الى بل ما لا عدم من العوض اليه وكذلك  
كان الزهد حقيقة في عين المال لكن الزهد في الاخره

هذه  
من

من تمنى ان  
تم مقاما ٢٥٧  
من الزهد في الدنيا ليس الاخر

كذلك بل ولا يحب ان يرى  
في حمة المال ساطاب  
ما الزهد فيه بخلاف  
الجملة لا يحب فيها لعدم  
التكليف فان الله تعالى  
قد ورد بضعف الجزاء  
في الآخرة حتى جعل  
المحسنة عشر أمثالها  
الى ستمائة ضعف الى  
أضعاف كثيرة ولو كان  
القبيل عذابا لكان  
الكثير منه أعظم عذاب  
يعتق من الآخرة  
أعظم ما في الدارين  
ولا يعجز فيها الدلو أعظم  
من الرقبة والمجاهدة  
قلت له فاذن كثره  
الاموال في الدنيا لا يحب  
العارفين عن ربهم فقال  
رضي الله عنه نعم ولو لا  
عدم عذابا لما قال سليمان  
عليه السلام هب لي  
ملك لا يبدي لاحد من  
بعدي ولو كان فيه عذاب  
لم يسأل وكيف يسأل  
الانبياء ما يحبهم من  
الله تعالى ولهذا الذي  
قرئناه من عدم العذاب  
للعارفين ثم الله تعالى  
على سليمان التهمة بدار  
التكليف بقوله تعالى  
هذا عطاؤنا فامنن أو  
أمسك بقدر حساب فرفع  
عنه المحرج والتصرف  
باسميه المانع والعطى

البينة شاهد في اليوم الثاني وهو يوم الاثنين وشاهد المكون سبحانه والتكبير الثالثة  
شاهد في أماني في اليوم الثالث وهو يوم الثلاثاء وشاهد المكون سبحانه والتكبير الرابعة شاهد  
في أماني في اليوم الرابع وهو يوم الأربعاء وشاهد المكون سبحانه وتعالى والتكبير الخامسة  
شاهد في أماني في اليوم الخامس وهو يوم الخميس وشاهد المكون سبحانه وتعالى والتكبير السادسة  
شاهد في أماني في اليوم السادس وهو يوم الجمعة وشاهد المكون سبحانه وتعالى فقلت وهذه  
الخلوقات في هذه الأيام الستة هي التي في السموات السبع وفي الأرضين السبع فقال رضي الله عنه شاهد  
عدوؤيته الى الأيام أصول الخلوقات التي كانت في بدء الخلق وأما عذره الى السموات والأرضين  
وشاهد الخلوقات أوجودات على ظهرها فقلت فتكبر العيد سبعاً وستين عن حق كل مكاف وأب  
كل مكاف من هذه المشاهدة فقال رضي الله عنه من فتح الله عليه ولا كلام وهو من يفتح عليه فيسبح له  
أن يستعمل هذه المشاهدة ويستحضرها ولو على سبيل الاجال والله تعالى جواد ذكر قيام استحضار العيد  
ما ذكر في هذا العيد وفي العيد الذي بعده وهكذا من حربه ودام على ذلك فان الله تعالى لا يخيبه  
ولا تنسج روحه من جسده حتى يريه تعالى هذه المشاهدات تفصيلاً لان الله على كل شيء قدير والحمد  
والانقطاع اما حصل من ناحية الأبد لا من ناحية الرب سبحانه وتعالى والذين شاهدوا أمثالهم بينهم سبباً  
وان الله أعلم المحسنة فقلت سر التكبير ثلاثاً ثم عشر مرة من ظهر يوم الغفر الى صبح اليوم  
الرابع فقال رضي الله عنه التكبير الأولى يستحضر فيها ويشاهد تصورات الدات نقطة ثم علقه ثم مصعة  
والتكبير الثانية يستحضر فيها ويشاهد تمام التصور وكأله وحسن خلقه ونفخ الروح فيه وصيرورة  
خالقاً آخر فبارك الله أحسن الخالقين والتكبير الثالثة يستحضر فيها ويشاهد ما بدأ الصور وروحوها  
تربا حين تكون في القبور في هذه الأمور الثلاثة ثم بخائب قدرته تبارك وتعالى ومن غرائب ما بدعه  
في مصروفاته سبحانه وتعالى لا اله الا هو وهذه التكبير لا يخص عند الصوفي بما ذكره العقاب بل  
يستعمله به كل من أراد ان قبل السلام منها (قال) رضي الله عنه والمتق حجة يشاهد هذه الاحوال  
عياناً وراها جها را في شاهد من باهر قدرته تعالى ما لا كيف وكمن بخائب الله تعالى في مخلوقاته اذ  
حصل للمتعرف عليه ما أوجب تعظيمه أو قبضه أو نحو ذلك نظر الى العجيب من التوحيد والاعتبار  
ومحو ما ربه به لا كيف فعين المتعرف عليه يدفعه بالزينة والعيان (قال) رضي الله عنه وعلى وجه  
الأرض عجائب لو شاهدتها رباب الألفة والبراهين ما احتاجوا الى دليل من تلك العجائب ما اذا شاهدته  
العبد على وجه ادانية الله تعالى من غير دليل تكفيم مشاهدته ذلك الامر ومنها ما اذا شاهدته العبد علم بوجود  
الحجة ولا يحتاج الى اقامة الدليل على وجودها ومنها ما اذا شاهدته العبد علم بوجوده من غير دليل ولا يحتاج الى  
دليل الى غير ذلك من عجائب مخلوقات ربنا سبحانه وتعالى والله أعلم (وسأله) رضي الله عنه عن قول  
أبي زيد البسطامي رضي الله عنه خضنا بحورا وقت الانبياء وأحياها (قال) رضي الله عنه البهوه  
حطرها جسيم وقدرها عظيم وصاحبها كريم وقدمها رفيع وجوابه يسبح لا يبلغ أحد مقداره ولا يشق  
سائر غيره فها هي أن يصل الولي الى راحلها وشان ما يدعه من راحلها وأولئك وعد على الله بالوجود  
صلى الله عليه وسلم هو سيد الانبياء وامام المرسلين وحجة خلق الله أجمعين وقدير على ما يشاء الله عليه وسلم  
بعض أنواره لبعض الكمالين من أمته الشريفة فاد البهوه حصل له ما قاله أبو يزيد البسطامي وذلك  
في الحقيقة منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو الخائض لتلاب الجور والمقدمات على سائر الانبياء  
عليهم الصلوة والسلام (قال) رضي الله عنه وقد غلط بعض الاولياء من أهل الفقه فظن ان الولي

واختصه بحجة معجزة في الدنيا فكذلك العارفين يجمع بين هاتين الحجتين والله أعلم (رحا) سألت شيخنا  
رضي الله عنه عن قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود ثم حص الله تعالى هذين المؤمنين

[illegible]

من هناك إلى وسمو وحو هذا الماضى وسكانه من كل هذا اسمه وهذا الوسم مع صلاته أول الوسم مس عافه  
حاز الحسد كما انه في نبي لذل مقتل ان بعض هذا السر وهو بعد شتى في الصلاة ولا يخل به والله اعلم (مروحة) سأت

شخصاً أياً كمال في المشاهدة الدنيا أم لا خيرة فقال الدنيا فضيلة كيف فقال رضي الله عنه لأن الدنيا دار عجزوا وأخطأوا والآخرة دار تميز فقط فخير السعداء من الأشقياء فكلاماً في الآخرة هو في الدنيا بلا شك ولكن لما ٢٥٩ كانت دار عجب وها من كشف له

عن ذلك فمرقه وها من لم يكشف له فجهله  
فقلت له كيف صبح  
لأن كاذب الدنيا مع هذا  
الكمال فقال رضي الله  
عنه لم يقع الدم للدنيا من  
الأكابر وأما وقع من  
بعض العباد والزهاد  
الذين لم يسلكوا على يد  
الاشيخ وان وقع من  
أحد من الأكابر فها هو  
فأما هو توسع للشارع  
في قوله الدنيا ملعونة  
ملعون ما فيها إلا ذكر  
الله وما والاها وما أوعتكم  
ها من عليه السلام الدنيا  
لذاتها وأغماها وما فيها  
من الشرور والآفات  
والعجائب عن الله عز وجل  
وعلى هذا يحمل قول  
بعض العارفين وسعته  
كثيراً يقول من ذم عيني  
الدنيا فقد عوق أمته  
فجميع الإنكاد والشرور  
التي يسبها الناس إلى  
الدنيا ليس هو فعلها  
وأفها هو فعل أولادها  
لأن الشر فعل المكابر  
لأول الدنيا ما هي مطية  
للعبد ما يبلغ الحمير  
ويعايلع الشر هو في تحب  
أن لا يشقي أحد من  
أولادها أكثر حسنها  
عليهم وتحاف أن تأخذهم  
الصرع الأخرى على غير

لحديث طارق بن شهاب في ثوبه طريق قال عن أنس قال أبو يعلى في مسند زهري ما أبو حنيفة حدثنا عن  
يوسف حدثنا عن كرمه هواب بن مزارع عن يزيد الرقاشي حدثني أنس قال كان رجل على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يغزو معاً فاداً وجرح وخطب عن راحته محمد إلى المختار فيقول يصلي فيه فيطيل الصلاة  
حتى جعل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له فضلاً عليهم فزيموا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاعد في أصحابه فقال له بعض أصحابه يا بني الله هذا ذلك الرجل فاما أرسل إليه وأما ما همون قيل  
عنه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال والذي يهديني الله من بين يديه أسعة من الشيطان  
فما وقع على الحاس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلت حين وقعت على الحاس في نفسك  
ليس في القوم خبر مني قال نعم ثم انصرف فأتى ما حية من المختار فخطب خطابه ثم صف كميته ثم قام  
يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم يقوم إلى هذا يقتله فقال أبو بكر فقال أقتل الرجل قال  
وجده يصلي فهدته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم يقوم إلى هذا يقتله فقال عمر أنا فاحد  
السيف فوجده قائماً يصلي فرجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر أقتل الرجل فقال يا بني  
الله وجده قائماً يصلي فهدته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم يقوم إلى هذا الرجل يقتله فقال  
علي أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت له أن أدركته فهدته على فليجده فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إن هذا أول فرق خرج من أمتي لو قتله ما اختلف في أمتي أنما إن بني إسرائيل تفرقوا  
على إحدى وسبعين فرقة وإن هذا لا مة مستعترق على اثني وسبعين فرقة كلها في النار إلا فرقة واحدة  
قالما يا بني الله من تلك الفرقة قال الجماعة طار بن ثمان عن الرقاشي عن أنس قال الذي سقى في دلائل  
البؤة أخبرنا عن الله المحفوظ وأبو سعيد محمد بن موسى بن العسل قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب  
حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي قال حدثني الرقاشي عن أنس بن مالك قال  
ذكر كروار جلا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر كروا فوفته في الجهاد واحتجاده في العباد فاداهم بالرجل  
مقل قالوا لهذا الذي كان ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إن لا يرى  
وجوه سبعة من الشيطان ثم أقبل وسلم عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ليس في القوم خير  
منك قال نعم ثم ذهب فاحتط مسجد أوصف قدميه يصلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقوم إليه  
وقتله فقال أبو بكر أما فها في إليه فوجده قائماً يصلي فقال يا رسول الله وجده قائماً يصلي فهدته فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم يقوم إليه فيقتله فقال عمر أنا فقام فصيح كصمع أبو بكر فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أيكم يقوم إليه فيقتله فقال علي أنا فقال أنس له أن أدركته فهدته فوجده قد انصرف  
فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا أول فرق خرج من أمتي لو قتله ما اختلف في أمتي  
بعده من أمتي ثم قال أني إسرائيل افرقت على إحدى وسبعين فرقة وأن أمتي مستعترق على اثني  
وسبعين فرقة كلها في النار إلا فرقة واحدة قال يزيد الرقاشي هي الجماعة طار بن ثمان عن أنس قال أبو  
يعلى في مسنده حدثنا محمد بن بكر حدثنا أبو عمر عن يعقوب بن يزيد بن طلحة عن يزيد بن أسلم عن أنس  
ابن مالك قال ذكر رجل للنبي صلى الله عليه وسلم له نكاح في العدو واجتهاد في العباد قال لا عرفه  
فقالوا لي بعته كذا وكذا فقال لا عرفه فبينما نحن كذلك اطلع الرجل فقالوا هو هذا يا رسول الله قال  
ما كنت أعرفه هذا هو أول فرق وأنت في أمتي إن فيه لسبعة من الشيطان فلما ذاب الرجل سلم فردوا  
عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أشدك بالله هل حدثت نفسك حين طلعت علينا أن  
ليس في القوم أحد أفضل منك قال اللهم نعم فدخل المسجد فصلى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ي

أهسته مع كونها ما ولدتهم ولا تعبت في تربيتهم ومن عقوق أولادها أنهم يتبسون جميع أفعال الخير إلى الآخرة ويقولون أعمال  
أولادنا لا حرة وأعمال الآخرة والحال أنهم ما منعوا تلك الأعمال الصالحة إلا في الدنيا الدنيا أجزاها صيبة التي في أولادها ومن

اولادها اجمع من دمهال هو حافل بمحبه ومن كان كذلك فهو محب الا حربه اهل الله في الحديث اذا كان العبد ذليلاً  
 اليه الدنا قال الدنا لله ٧٢ اعصابه له روح الله على اعلم (ماومه) - قال سبحانه رضي الله عنه عن المحاكم كل

و هو يحكمهم عنه و احكمه  
 فقال رضى الله عنه  
 كل حاكم يحكمهم عنه  
 و احكمه و قدس كان  
 الحاكم اذ هو باع ارض  
 المداة الى ابي محمد اما  
 نفسه فاما و الحاكم  
 عليه ما هو به و احكم  
 على انما ان يحكم عنه  
 بذلك وما مالها الا  
 العاؤون (لجسه) سأل  
 سيد ارضي الله عنه عن  
 دولة صلى الله عليه وسلم  
 حا و اهل الكتاب هل  
 الامر بالخلفه عام في  
 سائر اقسام ام خاص  
 فقال رضى الله عنه هو  
 خاص به ا طافوهم  
 في كونهم اموا بعض  
 الكتاب و كفروا عنه  
 و اراقوا ان خذوا من  
 ذلك سبيلا لا امرنا على  
 الله و صلى الله عليه  
 الا في امور من الامكام  
 و هو الاول و كل المراد  
 بماله الخيم على الاملاق  
 لكان امور من يملكون  
 امرنا من الامان الذي  
 آ وانه قدس الله عن  
 اهل الكتاب الى رضى  
 الله عنه و الكافرون  
 لا امرنا كونه و ذلك ك  
 قال رضى الله عنه لان  
 اسرنا لم يات به ان  
 كل من ربه كافر ولا

[illegible]

عاش الناس في هذه المدة مع الله الهوا آخر وأما كفره فله ان أحده الحق هذا الاله الذي أعجبه أو اكفره هذا -  
واسع الدوحيد كرساله وخبر ما حاته أو سمر الحق مع العاقل هو هو رعيه كه صروا و دسر واصرا وما الله اعلم (مرد)

سألت شيخنا رضي الله عنه عن قوله صلى الله عليه وسلم بعثت لأتكم مكارم الأخلاق فقال رضي الله عنه معناه أنه لم يبق بعد بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم سعي في أخلاق أبداً فإنه صلى الله عليه وسلم قد أباى ٢٦١ بشر بعنه مصادرها كلها من حرص

وحسد وشرب وبخل  
و خوف وغيرهما من  
أجرها على تلك المصارف  
وقد أخرجها عن السعاف  
وصبرها كلها مكارم  
أخلاق وأزال عنها اسم  
الدم قال تعالى فلا  
تجدوا لهم وفاقوا في قول  
تعالى فلا تفل لهما أف  
ومح إبراهيم بقوله أف  
لكم وقال صلى الله عليه  
وسلم إن ركع دون الصف  
رأى الله حرصاً ولا يراه  
وقال لا حسد إلا في اثنين  
وغير ذلك من الآيات  
والاحسان جعل ان الله  
تعالى ما أمر بأجرة أب  
بعض الاحلاق إلا ان  
يصر فيها مصادرها وجعلها  
سماها محصوا والسلام  
(جوهرة) سألت شيخنا  
رضي الله عنه عن الخلاص  
من محبة غير الله هي  
يصح قال رضي الله عنه  
إذا أحب الأمور تهييب  
الله تعالى لا تخيب  
الطريق فإن ما فاده طمع  
أو حسد أو غيرهما من  
الأغراض صادق لهذا  
المقام طعمه وهو محبوب  
في جميع ما يقلب فيه  
من أمور الدنيا عن الله  
عز وجل (يا قوت) قلت  
لشيخنا رضي الله عنه  
أكل الأولياء أو كثرة

هذا الحق فقال أوله ان مقتضى رات الله لا تنتهي فيقدر على إيجاد افضل من هذا الحق بألف درجة  
وافضل من هذا الافضل وهكذا الى ما لا نهاية له فقلت وقوله ليس في الامكان ابداع مما كان ياتي ذلك  
فقط عند ذلك ما في العادة المسمى به لا في حامد رضي الله عنه وهكذا وقع لي مع كثير من السعفاء فاذا  
سألتهم عن عمارة ابي حامد استعصروا حلالة الامام حجة الاسلام فتوقوا فاذا بدلت العبارة وعبرت بما  
سقى في سؤال العلامة خروا واهوم القدر وعدم نهاية المقدورات والله اعلم  
(فصل) به وقد طهر لي ان اثبت كلام ابي حامد رضي الله عنه في هذه المسئلة ثم ادكر للناس فيه  
(تم العائنة) (فاقول) قال ابو حامد رضي الله عنه في الاحياء مشيراً الى ما مشيراً الى كل ما صوره هو ان  
يصدق تصديقه بقينا لا ضعف فيه ولا ريب ان الله تعالى لو خلق الخلق كلهم على عقل لاعتقلهم وعلم  
آعلمهم وخلق لهم من العلم ما لا تحتمله نفوسهم واقاض عليهم من الحكمة ما لا تستهسى لوصفه ثم راد مثل  
قد رهم علما وحكمة وعقلا ثم كشف لهم عن عواقب الامور واطلعهم على اسرار المكنوت وعرفهم دقائق  
اللطيف وحمايا العواقب حتى اطلعوا بذلك على الخير والشر والمع والضر واهربهم ان يدبروا الملك  
والممكنوت بما أعطوا من العلم والحكمة ما لا يقضي تدبير جميعهم مع التعاون والتظاهر عليه ان يزداد  
دبر الله الحق في الدنيا والآخره محتاج بعوضه ولا ان ينقص منها جناح بعوضه ولا ان يذوق حرص او  
عيب او نقص او ضرر عن بلي به ولا ان تزدحم او غي أو كمال او نفع عن اتم به عليه بل كل ما خلقه الله  
من السموات والارض ان لم يتوابعه الضر وطول وافية النظر لما رآه من تفاوت ولا طور وكل  
ما خلقه الله من عبادهم من رزق وابل وسرور وخرق وحر وعجز وقدر وإيمان وكر وطاعة وموصية  
في كل عدل لا جوف فيه وحق صرف لا طم فيه بل هو على الترتيب الواجب الحق على ما ينبغي وكل ما في  
و ما قدر الذي به في و ليس في الامكان اصل الا تم منه ولا احسن ولا اكل ولو كان واحد جمع القدرة ولم  
يعله لكان لخلق ناقص الجود وطمح ناقص العدل ولو لم يكن قادر السك عاجز والعجز بنافص  
الالهية بل كل فقر وصر في الدنيا فهو ناقص في الدنيا وور ياد في الآخرة ناقص في الآخرة ما لاضافة  
الى شخص فهو سعي بالاضافة الى شخص غيره ادلوا الليل ما عرف فقدر النهار ولولا المرص لم تستع  
الصحاب بالجمعة ولولا النار لما عرف اهل الجنة قدرا الجمعة وكان فداها دوايح الاس بارواح البهائم  
وتسليمهم عليهم انما ابداع ليس بظلم بل تقديم الكمال على الناقص عين العدل فكذلك تقدم النعم على  
اهل الجنة بتعظيم العقوبة على اهل البرهان وما لم يحق ناقص لم يعرف الكمال ولولا خلق البهائم  
ما ظهر شرف الانسان فان السك والناقص ظهرا بالاضافة فقطضي الجود والحكمة خلق الكامل  
والناقص وكان قطع اليد اذا نكلت ابقاها على الراجح عدل لا به فداء كامل ناقص فكذلك التفاوت  
الذي بين الحق في التسمية في الدنيا والآخرة فكل ذلك عدل لا جوفه وحق لا عيب فيه وهذا الآن  
بحر زاهر عظيم عميق واسع الاطراف مضارب الامواج عرق فيه طوائف من الماطر ين ولم يعلموا ان  
ذلك عارض لا يعلو الا العالون ورواه هذا العجز القدر الذي تخير فيه الاكثر ونوع من اشياء  
سره المكشور والحاصل ان المحرور التمر مقصيه به وقد صار ما قصي به واجب الحصول بعد سبق  
المشبه بالاراد المحكمه ولا معقب لتقصائه بل كل صغير وكبير مستطر وحصوله بقدر مستطر وما صاب  
لم يكن لخطئك وما احطائك لم يكن ليصيبك انتهى كلامه في الاحياء بنقل السيد السهمودي رحمه  
الله تعالى في تأليفه في هذه المسئلة الذي سماه بياض البيان ان اراد الحق من ليس في الامكان ابداع  
مما كان وكذا بقره ان الدين الباقى في تأليفه في هذه المسئلة سماه دلالة البرهان على ان ليس

مذداني نفسه وأتاهم استندراجا فقال رضي الله عنه أكل الأولياء من دخل الدنيا وعمل فيها بالأعمال الصالحة ولم يشعر بكمال نفسه  
ولا شعر به أحد من الحق حتى يخرج من الدنيا وأجره وافر لم يقصم به هذه فقالت له وهل يقص الوالي معرفة الناس بكماله فقال

رضي الله عنه عا مائة من دوله صلى الله عليه وسلم حص ما لا يحصى من الناس ولا زال الوديعوم له في قلوب المعصومين الى ان  
سوي حرا ائله السامعه كما ٢٦٣ لان الوديعومه ما قاما على اهل الخلفاء الا طاهروا ركبهم فاحسن احوال من طاهر كماله

لما علم أن مخرج من  
 الدنيا مفسدًا لا إصلاح  
 الصالحه سوا هوا  
 والدائم فعله دول  
 مدخل إلى وحى الإلهى  
 كبر واستدراج فعل  
 رضى الله عنه ثم دخله  
 المنكر والاستدراج ولد له  
 ذكر الله تعالى الفصحى  
 القرآن على نوعين  
 مركبين وعداد حدى  
 ١٠ فصحى العاقل بالفصح  
 قال تعالى ولأن أهل  
 ١١ رأى آ - روا وأهوا  
 ١٢ أهمهم مركب من  
 السماء والأرض وقال  
 الخى حق يوم آخر  
 فها علم ما بدأ عذاب  
 سر له وأمل قول يوم  
 عاددا عارض عظم ما  
 تحبهم العاد فعل أهم  
 له هو ما سمع علم به وخ  
 هم عذاب ألم بدمركل  
 سى أمرهم أواب له جا  
 علامات تبع المحر وضع  
 ١٣ فقال رضى الله  
 كل دفع اعصاة أدما  
 ومرفا دول فمن داس  
 ذو عكر لء انه من  
 ابتلاك وكل دفع أعطاك  
 أوالوا وكما وأصلا  
 من الحق واحد رومه  
 فانه صحة عيسى عمر  
 وطهماد هاد إلى الآخر  
 صبر الدين مع أسافل

في الادب اذ غالب الناس كل طالب يعمد الى ما يحل عليه واحواله في حد ذاته لا يدعوا الى الوطن والايه فيه  
 فيمنعه من فعله واذا حفظ الله المذموم اسما في حدود موعظه الى الحق تعالى لا ما لو كرهه فعمل من الادب والها او ردها



فقال رضي الله عنه الأدب قوله ان كانت مظهره من شوائب المحفوظات المناسبة فقلت له فهل عند أصحاب الأحوال الثقات وميل إلى ما يقع على أيديهم من الأكرامات فانما هم عاقلين عما الناس فيه فقال رضي الله عنه ٢٦٣ ليس عندنا باب الأحوال ميل إلى

دكرناه وما المرق بينهما ثم قال في الجواب ان ذلك أي تأخير حلق العالم قبل خلقه من أن يخرج منه من  
العدم إلى الوجود يقع تحت الاختيار من حيث انه الماعل المختار أن يعمل وان لا يعمل فاذ فعل وليس  
في الامكان أن يفعل الانتهاء ما تقتضيه الحكمة إلى آخر كلامه الذي لا يبعد في الجواب شيئا قلت  
وإدانت له الاختيار قبل الفعل وبثبت له تعالى حين الفعل وبعد الفعل سبحانه لا اله الا هو وان كان  
الاختيار هو السبب في تأخير وجود العالم فيجب أن يكون هو السبب في تأخير وجود الابدع والاعراض  
عنه وحيد فقول له واذ فعل وليس في الامكان أن يعمل الا بما تقتضيه الحكمة يقتضي أن الاختيار  
مساوٍ عند الفعل وانه تعالى عن ذلك علوا كبيرا يجب عليه فعل ما تقتضيه الحكمة وحيد فقلت  
لا في حامد ربه الله فاذا كان الابدع عدم تأخير وجود العالم فلم عدل عنه وقول لا محالة انما عدل عنه  
ليثبت له الاختيار فقال له وكذا يقال بعد الفعل انما يجب فعل الابدع لثبت له تعالى الاختيار  
فان قال عدل الفعل ينسب عنه قوله ثبت له من بني وصف الاختيار لثابت له تعالى ادلا ما ثبت  
قدمه استحصال عدمه فهدية واضحة ظاهرة على حجة الاسلام رضي الله عنه وقال الشيخ الشعرا في رجه  
الله في الاجابة المرضية عن ساداتنا الفقهاء والصوفية وما أكرهوه على الامام العزالي قوله ليس في  
الامكان ابداع عما كان قال المنكر و هذا يذهبهم منه العجز في الجواب الالهي والجواب كما قال الشيخ  
محيي الدين بن العربي في الفتوحات ان كلام الغزالي في غاية التحقيق ولا يفتني الاسكار عليه لانه ما تم  
الاثباتان مرتبة قدم ومرتبة حدوث فارتبة الاولى للحق تعالى وحدوا جاع أهل المال والمرتبة الثانية  
لخلق الخلق فلو خلق الله تعالى ما خلق فلا يصح عن مرتبة المحدث فلا يقال هل يقدر الحق سبحانه على أن  
يخلق قديما يساوي في القدم لانه سؤال مهم في غاية الغال انتهى قلت وليس هذان الجواب شيئا  
ولا نسبة بينهما ويرى مستساوٍ حله ولا محال وانما يصح أن يكون جوابا لو كان مدعي الغزالي رجه الله  
ان ليس في الامكان ابداع من القديم ومدعي المنكر بن عليه ان في الامكان ما هو ابداع من القديم  
وكون الجواب ان الحادث لا يباع التقديم ابدأ اما حيث كانت دعواه في مراتب المحدث وان ما وجد  
من المحدث لا يمكن أن يوجد حادث ابداع منه ودعوى المنكر ان به يمكن أن يوجد ما هو ابداع منه  
والا لم تنهى المقدورات وذلك مستلزم التصور في القدره المقضي للعجز في ان لا يباد ذلك الجواب والله  
تعالى اعلم ثم قال الشعرا في نفاذ الجواب آخر وأجاب الشيخ عبد الكبر بن المحيي بان كل واقع في الوجود  
قد سبق به العلم القديم فلا يصح أن يرقى عن مرتبة في العلم القديم ولا أن ينزل عنها فنص قول الامام ليس  
في الامكان ابداع عما كان انتهى (قلت) وهذا أيضا ليس بجواب لانه لا يمكن أن يكون واقع في الوجود  
لا يرقى عن مرتبة في العلم ولا ينزل عنها ذلك ما يستلزم انه لا يمكن وجود ابداع منه وانما يصح أن يكون  
جوابا لو كان كلام الغزالي هكذا ليس في الامكان أن يرقى الحادث عن مرتبة في العلم أو ينزل والله تعالى  
اعلم ثم قال الشعرا في نفاذ الجواب آخر وأجاب الشيخ محمد المقرئ الشافعي شيخ الحلال السيوطي في  
الطريق رجه الله بان معنى كلام الغزالي ليس في الامكان ابداع حكمته من هذا العالم يحكم بها عقلا  
بخلاف ما استأثر الحق تعالى بعلمه وادراكه وابدعيته خاصة به تعالى فان ذلك أكمل وابدع حسنا من  
هذا العالم الذي أظهره لساوٍ لو كان هذا العالم بخلافه نقص تعدد ذلك في خلقه وتعالى الله عن ذلك  
علوا كبيرا وقد اجتمع أهل المال كلها على انه لا يصدر عن الكمال الا كمال قال الله تعالى والاسماء  
بنسائها بأيدى المومنين والارض فرشها بجمع الماهدون ومعلوم ان الامتنان والامتداح لا يكون  
الا بما هو كامل الاوصاف وكيف يتم الحق تعالى ويمتدح عند خلقه بمصوّل انتهى (قلت) وهذا ان

شي من ذخائر الكونين  
لا شغل قلوبهم بالحق  
من كل شيء حتى عن تدبير  
أبدانهم والحر والبرد  
عندهم سواء فقلت له  
هل هم أكمل عن أدرك  
الامور وفرق بينهما فقال  
رضي الله عنه لا أكمل  
من قابل جميع العوالم  
بما يناسبها وأعطى كل  
دعوى حق حقه وأحد جميع  
الاشياء بالحق وردها  
إلى الحق بالحق فقلت  
هذا مشهود وليس فقال  
رضي الله عنه ذلك  
فصل الله بوثقه من يشاء  
(زبر جلد) سألت شيخنا  
رضي الله عنه عن معنى  
قوله تعالى وقد خلقنا  
من قبل ولم نشأ فقال  
رضي الله عنه انه أراد الحق  
تعالى ان يذبح كرميا  
عليه السلام على ان  
هو دية العبد لله في حال  
عدمه أمكن منها في حال  
وجوده لما في القدم من  
التسليم السكلي الذي  
لا يشوبه اعتراض ولا  
دعوى سبادة على شيء  
من العالم بخلاف حال  
العبد بعد وجوده واستقام  
نظره ورأيه وادعائه به  
أشقى على نفسه من غيره  
وقلت له فاذن أشرف  
حالات العبد رجوعهم

بعد وجودهم إلى صفتهم في القدم فقال رضي الله عنه نعم ومن هذا قال عمر رضي الله عنه ليت أم عمر لم تلدني وذلك حين رأى نفسه ترجع  
بعض الزمان على بعض بتغير ترجع من الشارح فاهم (بخش) سألت شيخنا رضي الله عنه عن ترتيب الاوراد العبادية ورجوعه على

٢٦٤ اياك السارع كثر به السخ هب القدس والنجاه هل في حود أو دومه قال رضى الله عنه الاعمال ما اثم ال  
 رضى الله عنه مكن سئى اراهم ٢٦٤ اياك رضى الله عنه يقولون رضى هو الذى يحسب وروى عن سبى افعالهم

سلم من افعه فليس يحول اصا اما اولاهه سدا فاع اولوه صي في اكن المندع بحسب  
 و او داواه ما بحسب علمه تعالى و آخر صي في امكانه مطلقا اولوه كان الابدع لكن  
 هذا هو حوبا فاصلا منه باله سرى الى حق الخالق الى حاله تعالى حديد سحر ما تقصا اول  
 الحوابع و حاد صا آخره لا يلزم الفصل له سبحانه الا لزم موت صي في اول وه  
 في القابل كالمحكي والافاجاج كفاصل لاحسا حواد ار الى حاله فلو كان بعض العمل سرى  
 الى القابل لم يما اع حو الابدع صا لعهه بالحدود اما انما بالافاجاج الذي و له لا بعد  
 الى حق هذا السدا ان له راحه الى القدر الى هي احدى حو العن التي لا يمكن ان انها  
 بالافاجاج كالمحكي اما انما بالافاجاج الى هو حو وه هم و اجاج هذه الامه السره الكره  
 بالخصوص لا عو باع عه من الام هذه الامه السره دا سارها الاشارة الى  
 وما كنه ما و يحكم ما ريد منه لا اله الا هو والله الى في اخص الا عراض على سادا العالم  
 رضي الله عنهم اجمعين و اعرض الله الحن و اعطاه لاه و الله تعالى اعلم و احب الامام ابو العاد  
 محمد المكي السفي قوله و الحوابع دلان الاتحاد اعلم من هذا العالم فيحصل له لم يرد به  
 الكتاب و الا الله اعلم من الله تعالى لو كان حو اورد به الكتاب الى عالمي اورد في الكتاب  
 و لم يرد به السره و كان فهد كره العلم و عو له او ان ذلك مستحيل ولا في القدر  
 فاب و فيه طرم و هو احدثان الكتاب و السعه قد و ان ذلك مستحيل في صدر الكتاب  
 فراجعنا ثم ان الكتاب و السعه سدا في الا و را الله الى لا حول الا على سوا اما احكام  
 على الامر فله الذي في اعلم من الله الى هي العلم و حو بالاحكام حو و الحوابع و اسداله  
 لخصائصه في من الا و الصرور و التي لا يتحاج حو الى ذلك على و الله الى اعلم و لا سدا  
 من مساس حو و الحوابع فيكون صرور به لا يتحاج حو الى ذلك على و الله الى اعلم و لا سدا  
 كل علم يدعي كعلمان الاد و حو و اما صف النسا و ان الواحد صفي الى فعال ان هذه  
 اليوم لم ردها ان لا سده يكون محيلا ل كل مالم في الكا لاولي السه و مستحيل  
 في فاعده حو و الله اعلم و احب ان الذي الر ذكي رجه الله تعالى بان قوله ليس في الامكان اذع  
 ما كان باله الى ادراكه و الله لانه لا يتسلسل الى عالم السراحي الكا الى المغاني الذي لا يسمي  
 سدا و لا يدعنا و لا يحصى عرا و ه راده ليس في الامكان بحسب ما عهدها اول لاهما  
 في عساه و لدافا ل تعالى و محلي مالا حو ان في المعارف عني و قد اذركه لا عني و قد اذركه  
 عهه فان الرب تعالى يحيط كل شي و ليس لاحدا حاطه و ع من انواعه و كل و حه فان لكل نوع  
 احكامه فده ما ما اطلع اعطاه عه عيدهر ما ما هو و ارجع له امي (قلب) و له طراف  
 ليعول لير يدركه في يداه طراف حو و حو و عني اذع راجح اح في ذلك الى ذكر و و له سدا  
 في ذلك راجح الى العلم حو و الحوابع الى قبلها من ال و قوله عني المعارف على قدر اذركه  
 قول الله اذك في ما يدق و يحكي على عا لعل و اما ما حرا في قول الصروري فلا يرى فيه من  
 ارف عهه من و عهه و اف الصواب و لا دلا و سأل من العالمين عه هذه المسله فقالوا  
 ست العهده صالحه لكن عه عه من فعال اولس قصرها على عه الممكات دون عه  
 صورا او عه عه من فعال اولس العه على اري سدهه مستحيل على من عا لاله طافه  
 احكي عه و باو سأل عه ا حو فعال اولس صاحب الصروري يقول و كذا مستحيل على سدا

انبره الى المارد لا ادع في بهوها يحكم العادو العله وها في محل آخر يحل ما قاله الممر  
 بروروصار لا كراته العالي حتى وحداي ذلك الا اى يوم كان فانه يحق له حلا وروها اصادا واما لاله - الله

تعالى أعظم من المراتب على الأوراد له أن الصفة تحضر من أنهم يجدون في حبس نفوسهم على الذكروا الخلوقة  
تأثيرا عظيمًا فقال رضى الله عنه حكم جميع ما يتصوره من ذلك بالتعليل حكم الرب المحمدي ٣٦٥

نفسه في حكم من يدل  
بجسماته ذلك حكم من  
يريد أن يجعل شجرة  
أم غيلان تعاقبات له  
فما دامت تخرج العبد في  
ذكره عن العال فقال  
رضي الله عنه إذا ذكر  
الله تعالى امتنا لا امره  
فقط لاسباب المحصول شيء  
دينوى أو أدروى والله  
على جيد (فيرو زوجة)  
سألت شيخنا رضى الله  
عنه عن قول بعضهم  
ليس في الامكان أبدع  
عما كان فال الناس  
قد ادعوا في الاجوبة  
عنه وما منهم جواب  
مخلص من الاشكال  
فقال رضى الله عنه الامر  
واضح كالدار على علم  
وقالت له ما هو فقال  
رضي الله عنه ما هم في  
الوجود الارتداد الحق  
تعالى في الزمة الاولى  
وهو القدم والعالم كله  
في الرتبة الثانية الامكانية  
والله اعلم (حوه ر)  
سألت شيخنا رضى الله  
عنه هل يخرج من مقام  
العسودية من استقره  
الكون بحكم مشروع  
كالسعي في مصالح العباد  
والشكر لراحم من  
المخلوقين على نعمة  
أسدا الله فقال رضى

العجز عن ذلك ما هو الذي تنولونه من قوة در الباري تعالى عليه والاكل عاجز او الله اعلم وأجاب  
الشيخ سيدي أحمد روق رضى الله عنه في شرح قواعد العباد لا الامام حجة الاسلام أبي حامد رضى الله  
عنه عند قوله فيما ولا وجود سواء الا هو حادث بقوله وافض من عدله على أحسن الوجوه وأكملها  
واقها وأعداه ان قال الشيخ زروق رضى الله عنه يعني ان كل ما في القدرة وتخصيص بالارادة واتفق  
بالعلم الالهى لا يصح ان يكون ما تصافي وجوده لكل الاوصاف التي وجد عنده وهو ثمرة آثارها  
يلزم من وصفه بالنقص من حيث ذلك وصفه بأي الاوصاف المدسوبة اليها انقصها وتقصيرها ثم التجميع  
والتحسين الملقى في محله والهادي في محله والشري في محله لان ما ذكر بحسب الحكمة وفنائه والنسب  
بالنسبة الدواعي ما ذكرها بخبر حاسب اليه من قوله ليس في الامكان ابداع عما كان يريد ان ما كان  
وما يكون الى الابد متى حصل في خبر لا ابداع منه لان العلم اتقنه ولا نقص في اتقانه والارادة حصته  
ولا نقص في تخصيصها والقدرة أبرز زنة ولا نقص في ابرزها فهو ابداع الوجوه وأكملها وعلى  
هذا فهم هذه الحكمة وان لم يفهم عليه لزمه القول بنقصو والقدرة وما معها من الاوصاف وذلك باطل  
لا يقوله الحق فضلا عن عاقل وبالله التوفيق اه قلت ولا يخفى ما فيه فانه لو كان نقص الاثر يستلزم  
نقص المؤثر وأوصافه كان وجوده غير الابدع مستحيلا ولكل وجود الابدع واحباو ذلك بحسب الى  
التعليل وبني الاختصار فالصواب ان ذلك الاروم وع وجود الابدع وغيره جائز والاختيار شامل  
والقدرة عامة ولا نهاية لمعلقاتها هذا ان اراد اللزوم في نفس الامر وان اراد بحسب عقولها وما تقتضيه  
الحكمة في نظارها رأينا فقد نسق ما فيه في كلام الر دكتي والله اعلم وأجاب برهان الدين بن أبي شريف  
وهو أحد الامام المتقدمين في العاشرة الاولى وأصحهم وعاش بعده زمانا مابلا فقال ما نصه وليس في  
مقالة حجة الاسلام يجب شيء ولا تخصيص على القدرة ولا في القدرة تعالى على غير هذا العالم بل هو قادر على  
ابرارهم والانهائية لها وان لم تكن على العلم القديم ووقوع اختياره وادنيه لا يحده تصف بالابدع اذ هو  
دال على ما اقتضته صفاته وقوله ليس في الامكان ابداع عما كان أي ليس فيما تعلق القدرة به وسبق  
به العلم والارادة من الممكن ابداع عما وجد لما قرأه اه قلت وفيه نظر من وجهين أحدهما انه  
جعل سبق العلم والارادة دليلا على ان ما وجد هو الابدع وهو لا يدل على ذلك وانما يدل على ان ما وجد  
وجد من علم واداة وهل هو ابداع أو لا يبقى ما هو أعم ما فيه ما انت قد علمت ان الابدع لا نهاية لافراد  
الكونه مقدورا او المقدور لا نهاية له وإذا كان الابدع لا نهاية له فعلي تقدير أن تتعاقب الاوصاف القديمة  
بوجوده فمنه يبقى في دائرة الامكان ما لا يتناهى من افرادها والجب رضى الله عنه فلان الابدع  
جزئي شخصي لا تعدد فيه فادعى تعلق العلم والمشيئة بوجوده استعمال غيره والا كان العلم جله واجبت  
كان الابدع كمالا لانه لا فرد له يلزم من وجوده فمنها انتماء غيره عن دائرة الامكان والله اعلم  
وأجاب الشيخ أبو الما وهب التونسي رحمه الله بما نصه قوله ليس في الامكان ابداع عما كان فلما كان  
الحكمة الالهية لا امكان القدرة الالهية وبائية وهذا هو الاطلاق كلام حجة الاسلام اه قلت لانسلم انه  
لا يمكن ذلك في الحكمة الالهية فانها اذا كانت متعلقات القدرة لانهائية لها كانت الحكمة الالهية  
لانها لانهائية لها تابعة متعلقات العلم لانها لانهائية لها فلم تقطعها الحكمة الالهية لانها لانهائية  
لها ومن الذي يخترى على حكمة الله تعالى ويقول انها محصورة ومقصود دوسيا أي ان شاء الله تعالى  
من يدان الحكمة وعلى أي شيء تطلق من كلام أبي حامد رضى الله عنه بنسبه والله اعلم وأجاب شيخ  
الاسلام ذكره بالانصاري الشافعي رضى الله عنه بقوله لا يحل لاحد أن ينسب لاني حامد القول بان

٣٤  
أوجه الحق عليه ومن تعبد لمخلوق من أمر الله لا يفتح ذلك في عبوديته لاسيما اذا وقع ذلك من أصحاب الانفس الطاهرة والخلق  
اللعنه لا يخرج العبد شيء من ذلك عن مقام العبودية مادام لم يقف مع الوسائط لانه في أداه واجب



ولكن الضمات لم يعرف قلت له قول بان ادعى ان الحق تعالى احبهم وما رجع قواه علامة يعنى ايها قال رضى الله عنه نزل علامة وذلك انه لا يرجع بعده هذا الصاع الى حال ثبت له صفة محققة هي غير صفة الحق ابدا ٣٦٧ ولا يتصف عند نفسه بشه ودولا

كشف ولا روية مع كونه  
يشهرو بكشف وبري  
ومن علامته انه يرى  
الحق بالحق لا بسمعه ومن  
علامته انه يصير كل  
واحد من قواه به عمل  
ما فعل أحولها فيسمع  
من كلامه رأى بسمه  
تكم بسمه شمع بسمه عام  
وبالعكس كاهل المحبة  
فقلت له فهل يحب عليا  
سنة الاسرار الالهية عن  
الباس أم يباح لكناشها  
مع بسمه الباس بسمه  
محبة ويكون ذلك أولى  
لما فيه من العائدية قال  
رضي الله عنه الواجب  
على كل عاقل ستر  
السر الالهى الذى لو  
كشف أدى السامع الى  
عدم احترام الحجاب  
الالهى الاضر الاجمى  
لان الحجاب اذا سمع نحو  
قوله تعالى كسبهم  
وهصر الحديث وأحو  
قوله مرضت فلم تعدنى  
وبما أداه الى فهم محذور  
من حلول أو تحسبم أو  
نحو ذلك وليس في قدرتك  
ان ترقى كل حاشل الى  
مراقى العلماء بالله تعالى  
ولذلك ستر العالمون  
جميع ما تعطف الله به  
على قلوب أوليائه بالتأويل  
ورأوه أولى الخلق من

أراد تقرير الدليل على مذهب المبرزين معالته لم يدعوهم الى الامكان على المذهبين معافكا به قال  
هو محال اجاب عام المبرزين مذهب أهل السنة فلا ادخاره منافي الفصل وهو الذى عبر عنه  
بالجود والافى وأما على مذهب المعتزلة فلان ادخارهم عن طمى ان العدل فاقى بمجمله كل فريق وليس  
مراد بالمجملين التقرير على مذهب واحد اه قلت ولو عبر بجهة الاسلام كذا القرب المحال ولكنه قال  
لو ادخره مع القدرة عليه لكان محال فاقى الجود وأهل السنة رضى الله عنهم يزهدون منهم عن وصفه  
بالعدل وقد بان ان العادة الاولى لا تأتي على مذهب أهل السنة رضى الله عنهم قال شرف الدين  
الشمساني في شرح الجمع بعد ذكره مذهب السعداء من المعتزلة في وجوب رعاية الاصلي وهو لا أحدوا  
مذاهبهم من العلامة وهو ان الله تعالى جواد وان الواقع في الوجود هو افعى الامكان ولو لم يقع لم يكن  
جوادا اه وقال ابن الهمام في المسابقة ان المعتزلة يقولون ان ترك مراعاة الاصلي محال يجب تنزيه  
النارى عنه فيجب ان لا يمكن ان يقع غير الاصلي سبكان الشق الثاني موعر على أصول المعتزلة كذلك  
الشق الاول والله تعالى أعلم وأجاب الشريف الشهر المحث الا كبره ولا السيد السهوى رضى الله  
عنه وبعبارة في رسالته السابقة وقد أمثل في هذه الرسالة وكتب فيها ثلثا وثلاثون ورقة بخط مضموم  
وهو من المتصر من محبة الاسلام رضى الله عنه وقد اعتنى في رسالته بعض رسالة ناصر الدين السمر  
رحم الله تعالى التي سبقت الاشارة اليها وقد صنعت رسالة السيد السهوى عا به واعطيتها ما تستحقه  
من الاضاف والتأمل والقهمل فوجدتها على ثلثة أقسام واحدتها المصادرة عن المطالب ثانيا  
ما وقع من العاطف في القبح والخمس العقدين وهو أشد من رسالة مشبهه فثالثها عدم فهمه الكثير من  
كلام ابن المنبر على الوجه الذى يشئى فاعتبر بابا به هذه الامور واللائقوا يصاح ما فيها حتى يكون  
على الواقف على الرسالة بعد ذلك أمرها ولا يكره عليه ما وقع من الكلام فنقول أما الامر الاول قال السيد  
السهوى رضى الله عنه أعلم ان حجة الاسلام رضى الله عنه لم يرد قطعا من الوجوب في قوله على الترتيب  
الواجب الوجوب الدال على الاختيار كما رجعت العلامة الضلال ولا الوجوب على الله تعالى بالعقل  
كما يحكى عن المعتزلة المشبهة بأدب الالهة في الاعتزال بل أراد ان ذلك هو الترتيب المتعين الذى لا بد  
من حصوله كما يصدره قوله في آخر كلامه السابق عن الاحياء فلهذا مضى به واجب الحصول بعد  
سبق المشبهة فيسبقتها هو الموجب لمحصله الى أن قال هالا حسن الاكمل واجب الحصول بسبب سبق  
القضاء والقدرة والمشيئة انما فقهه واقتضاه المحكمة له فالوجوب بهذا المعنى وجوب بالاعتبار لا به  
عن سبق العلم الذى لا يمكن تحطه والمشيئة التى لا بد من انبعاثها فاستحال خلافه لكمال وجود المشبهة  
والقدرة التابعة لهما والمحكمة البالغة المقتضية لوضع الاشياء في محالها انتهى قلت قوله بل أراد ان ذلك  
هو الترتيب المتعين الذى لا بد من حصوله أو ادعاء عقلا هو مذهب المعتزلة الذى نهوا وان أراد أنه لا بد  
من حصوله سابقة المشبهة والعلم فهو مسلم ولكنه مصادرة عن المطالب فاسلم بآثاره بديل على أن هذا  
الذى وجب لتعاقب العلم والمشيئة هو الاندفاع الكلى الذى لم يبق في الامكان غيره وبما جعله قال جعل  
الدليل على وجوب وجود الابدع الاكمل رعاية الصلاح كل هو قول المعتزلة لا غير وان جعله ماسق  
من العلم والمشيئة كان مصادرة عن المطالب كالأصحى والله تعالى أعلم وقوله فسبقتها هو الموجب لمحصله  
ان كان على وصفه الابدع فهو مصادرة وان كان على وصف ما وجد عليه مع احتمال ان يكون ثم  
أبدعه ولم يوجد فهو مسلم ولا يعيد كسبأ والله تعالى أعلم ثم ما عول عليه في وجوب وجود الاكمل  
الابدع من المحكمة تعضى ذلك لاهتاقه في وضع الاشياء في محالها بغير أن يقال عليه ما تريدون

عنده وان كان العارون قد استعواص التأويل وقد فهم الحق تعالى بالتأويل ليعادمتاويله حديث مرضت فلم تعدنى فانه  
قال للبعد حين قال يارب كيف أعودك وأسترب العالمين امانا بن عبدى فلا أعرض فلم تعده ولم تعده وحدثني عنده فاعطى الحق

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء القلب ويهدي السبل  
والعلم هو نور القلب والقلب هو نور العين والعين هي نور الوجه والوجه هو نور الجسم والجسم هو نور النفس والنفس هي نور الروح والروح هي نور الملك والمكانة هي نور العرش والعرش هو نور الجلال والجلال هو نور الإكرام والإكرام هو نور الشرف والشرف هو نور المجد والمجد هو نور الكبرياء والكبرياء هي نور القدر والقدر هي نور الحكمة والحكمة هي نور الفهم والفهم هو نور الإدراك والإدراك هو نور المعرفة والمعرفة هي نور النور والنور هو نور الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء القلب ويهدي السبل  
والعلم هو نور القلب والقلب هو نور العين والعين هي نور الوجه والوجه هو نور الجسم والجسم هو نور النفس والنفس هي نور الروح والروح هي نور الملك والمكانة هي نور العرش والعرش هو نور الجلال والجلال هو نور الإكرام والإكرام هو نور الشرف والشرف هو نور المجد والمجد هو نور الكبرياء والكبرياء هي نور القدر والقدر هي نور الحكمة والحكمة هي نور الفهم والفهم هو نور الإدراك والإدراك هو نور المعرفة والمعرفة هي نور النور والنور هو نور الله تعالى

ما ذكر الله تعالى في  
 دفع ما نزل به وقوله  
 تعالى اما احسن من  
 ذكر في جميع العاصي  
 بذلك وهو وجه صحيح  
 نفس الامور يعني الى  
 ما يلهي به دلالة على علم  
 ان الحق يفعل ما يشاء  
 وبه لا يفتقر الى ما شاء  
 والا كما لمن اراد الحق  
 تعالى في كل ملة اصابها  
 لعنه وارسل الى من  
 هم اولوا سبلها هو  
 نفسه فيحكم على الحق  
 بما حكمه تعالى على  
 منسفة فيكون الحق هو  
 الحاكم على منسفة لا يحسن  
 وهذا من اتم علوم اهل  
 انوار وحل في قلبه  
 شاهد اول من  
 العلماء ما سمع الحق  
 تعالى الى نفسه فقال  
 رضي الله عنه طهر من  
 تلك الصفات عن حق  
 الحما والاله في مناسا  
 الى ما شهد به في قوسهم  
 ومن اساجد على  
 اعاس من اعظم ما عاظم  
 اناس فيه وعاد عن  
 قولنا ان كل صفة او  
 نسب كاستدعاء الحق  
 في محمودة في حساب  
 بل هو زوال الحق الى  
 الامراض في حكمه  
 قال تعالى اما اسما ك

[illegible]

ووضع فيه ما هو عصى في حلقه والعالم يحسن الحكمة في ذلك لأم أول والله أعلم (مرد) عيب المعربة  
 يستأمر في الله ما هو من موافق المار بأن يقول السخنة ليعطي على مالك <sup>و</sup>عالم ما هو حبه و الله و قال رضى الله عنه في

ذلك استخدام الشيخ؟ ونعمته له وأمره أن يستدل الذي هو أدنى ما لذى هو غير فان قلت العارف لا يشعه غير الاستدلال بالحق تعالى  
قلت لك أما قال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أسألكم أفتك في الجنة فقال رضى الله ٢٦٩ عنه أما ترى قوله له السائل أعني

المعتزلة ومن اعترضه فله راجع الى حسن المعتزلة وليس كذلك لأن هذا الحسن العقلي هو بمعنى صفة  
الكمال والنقص وهو على متفق عليه كما تقرر في الاصول وهذا خلاصة كلامه رحمه الله تعالى في هذا  
الفصل (قلت) وهو مردود على أول ما قول فيه اننا نرد بكلام أى حامد ومصدق ذلك رضى الله عنه  
في كتابه الاقتصاد السني في الاعتقاد السني وكذا في كتابه المستصفي في الاصول وهو من أحرار الله وقد  
أشار الى ذلك في خطبة المستصفي وعمره الاستصفي احتجوا أى المعتزلة فقالوا نحن نعم لمظاننا من  
استوى عند الصدق والكذب أثر الصدق ومال اليه فبعضه ان كان عاقل ولا ليس ذلك إلا الحسنه وان  
المالك العاقل المستولى على الأقاليم اذ رأى ضعفه شرفا على الهلاك عجل الى اقتاده وان كان لا يعتد  
أصل الدين في نظر ثواب ولا ينظر أيضا مع مجازة أو لا يشكر ابل يحكم العقل لا يحس الصبر اذا كرر على  
كلمة الكفر أو على افتراء الرد ونقص الهدى وهو على خلاف غرض المذكرة وعلى الجملة فاستحسن مكارم  
الاخلاق وافاضة النعم لا يكره عاقل والجواب اما لا يكره اشتراط هذه القضايا بين الحقن وكونها محمودة  
مشهورة ولكن مستندة اما لا تدبر بالشرع وأما الاغراض ونحن انما ننكر هذا في حق الله تعالى  
لا ابتغاء الاغراض عنه فاما إطلاق الناس هذه الالط بما يدور بينهم فمستمد من الاغراض ولكن  
الاغراض قد تدفق وتحفي فلا يثبت لها الاختصاص ونحن ننزه على منارات الاعطاف فيه وهى ثلاث منارات  
يعاطف فيها الوهم ثم المال في ذلك النفس وأنى يورثه من القالب الكبير في بيان تلك المنارات ويجب الوقوف  
على كلامه في ذلك فانه نهاية التحقيق وغاية التوفيق ثم نبى على ذلك ان كل ما يستحقه أى المعتزلة  
من نحو الكذب والكفر والجمل والظلم وغير ذلك مما يستحق في الحرف والعبادة لا يخرج عن تلك  
الاعطاف الثلاثة الى أن قال في آخر كلامه ثم يقول نحن لا ننكر ان أهل العبادة يستقبح بعضهم  
بعض الظلم والكذب وانما الكلام في الحسن والقبح بالاضافة الى الله تعالى ومن قضى به فاستند  
قياس العائب على الشاهد وكيف يقيس والسيد لو ترك عبيده واماره بعضهم محى في بعض  
ويرتكبون افواحش وهو مطلع عليهم وقد ادعى منهم لقب مشبه وقد فعل ذلك بعباده ولم يبق منه  
وقوله انه تركهم ليزجروا بانفسهم يستحق والاثواب هوس لانه لم انهم لا يزوجون فليدفعهم فورا  
فكم من عزم من افواحش لعجز اوعده وهذا أحسن من فكيف مع العلم بانهم لا يزوجون هذا كلامه  
في المستصفي وعبارته في الاقتصاد أما قول وأتم وقد سبقه الى هذا الكلام قول الاشعره كالقاضي  
أبى بكر الباقلاني نقله عنه في البرهان وكامام المحرمين في البرهان وكذا في المحسن الانباري شارح البرهان  
وغيرهم اذ سمعت هذا علمت ان المحسن والتعجب المتفق عليه بيننا وبين المعتزلة لغاها العاديات الحاربان  
في محاورات الداس ونحاطا بتسم وان المعتزلة زاموا قياسه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا في ادعائه  
واحكامه على خلقه في عوائده وهو قياس فاسد كما به الغزالي رضى الله عنه وحينئذ فالحسن والقبح  
بمعنى ملائمة الطبع ومسايرة به معنى صفات الكمال والنقص المتفق عليه ما يجب ردهما الى العادة والحرف  
لا الى الحق سبحانه في احكامه وادعائه كما غلط فيه السيد السهم ودى رضى الله عنه وحيد وقوله ان  
ما فله حجة الاسلام راجع الى حسن متفق عليه غير صحيح بل هو راجع الى حسن المعتزلة الذين يقيسون  
الغائب على الشاهد وقوله وهو غير خاف على من مارس كتب الاصول الخ اقول قد خفي عليك أي السيد  
المجمل رضى الله عنه ونعمنا بل نقول الاصوليين أشاروا الى أن المحسن والقبح يجريان في احكام البشر  
واحكامه وفى احكام الله تعالى فقياس المعتزلة احكامه تعالى على احكام البشر وحالهم أهل السنة رضى  
الله عنهم وقالوا لا يقياس الغائب على الشاهد هذا الذى وقع من قدماء الاصوليين حتى اشتهر ان القبح

على نفسك، بكثرة  
السيود وحوله صلى الله  
عليه وسلم الى غير ما قصد  
من الراحة في الدنيا  
والاعتماد على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
دون العمل وقال له  
كيف العمل ولا بد  
لأريد من القبح الى  
شيءه لا ادب والخدمة  
وكل ذلك مما عيى قلب  
شيءه اليه وادامال قلبه  
الشيخ: نعم الله انقطع  
مدد المريد فقال رضى  
الله عنه الواجب على  
المريد الخدمة والحق  
تعالى مطلع على قلب  
وليته فادارأى فيه حجة  
لهذا المريد قضى حاجته  
التي يطلبها من شيء  
غيره على قلب وليه ان  
يدخله حجة له واد الله  
عليه حكيم (درة) سألت  
شيخنا رضى الله عنه هل  
أسترحالى ومقالى بن  
الساس فقال رضى الله  
عنه ان وجدتم  
اظهار ذلك حجة لا عقب  
اظهاره فاستشره والافلا  
ثم قال رضى الله عنه  
الكاملون لا يسترون  
لهم حالا ولا مقالا لان  
التسليم بقايا الدوس  
ويجمع ذلك كله ان تعلم  
ان جميع ما أعطيه الولي

من تعريفات الحق قسمان لانه امامة متعلق بعينه أو بالغير كان متعلقا بنفسه فالادب كونه الاصلية وان كان متعلقا بغيره من  
الحق فلا ادب افشاؤه لاهله فانه من أجلهم أعنى ذلك ان الله يأمر أن تؤدوا الامانات الى أهلها وقد أشار الى هذا التقسيم قوله صلى

[illegible]

أَنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ فِي  
 هَذَا الصَّوْرِ رَقِصَتْ لَهُ  
 مَجْدِبَاتُ مَاسِيَّةٍ ،  
 لَا تَأْتِيهِمْ نَارُ دَنَدَنِهِ  
 بِهِنَّ دَلِيلُ فِي سَهْوِهِ  
 لَا كَوَاكِبَ مِنْ فَلَكِهِ  
 دَلِيلُ رَضَى أَنَّهُ عَسَى  
 لَا يَدْرِي فِي حَقِّهِ وَالْعَدَدُ  
 فِي صَلَاتِهِ هُوَ وَلَا كَوَاكِبُ  
 مِنْ فَلَكِهِ لَا يَهْلِكُ فِي  
 قُوَّةِ الْخَضَعِ أَنْ يَهْضُبَ  
 عَنْ فَلَكِهِ عِبَادُ خَلْقِهِ  
 وَهِيَ الصُّورُ بِخِلَافِ  
 حَسْبِ الْمَسْأَلَةِ  
 اسْتَعَالَ الْعَرَبُ مِنْ أَعْيُنِ  
 وَ دَأْبُ رَضَى أَنَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى فِي صَلَاتِهِ  
 الْخُجَّةَ وَالنَّارَ مِنْ مَسَامِ  
 وَأَحْرَضَ وَهِيَ حَسْبُ  
 رَأَى النَّارَ وَمَا أَحْرَضَهَا  
 ذَلِكَ إِلَّا لِيُعْلِمَ أَنَّ ذَلِكَ  
 لَا يَمُتُّ الصَّلَاةَ مِمَّا  
 قَهْلُ فِي حَقِّهِ الصَّلَاةُ  
 أَحَا وَمَا حَذَرَهُ نَعَالَ  
 رَضَى أَنَّهُ عَلَيْهِ مِنْ مَنَاحِهِ  
 لَا سَاهِدَ أَذْ لَا دَمِ  
 مَنَاحِهِ الْمُحَافَاةُ فِيهَا  
 فِي فَلَكِهِ هُوَ ذَلِكَ سَامٍ  
 فِي سَائِرِ الْمَنَاحَةِ هُوَ  
 رَضَى أَنَّهُ هُوَ أَسْبَحَ إِلَى أَحَادِ  
 لِلْعَيْنِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ  
 مَنَاحِهِ مِنْ حِسَابِ  
 الْحُسْنِ رَأَى وَلَا يَمَاحِ  
 وَمَنَاحِهِ مِنْ حِسَابِ  
 رَأَى مَنَاحِهِ مِنْ حَسْبِ

[illegible]

البراءة والبراءة من حيث البراءة وما عايناه من ذلك علمنا ان الله عز وجل هو الذي لا يترك  
من اهل البيت عليه السلام في الدنيا ولا في الآخرة الا ما يشاء من العبادات والعبادات



٢٧١ وكتبتم له في ذلك له قول بسم

عليه فلا يصح لرجهين أحدهما تصريح أبي حامد بحال ذلك قال رضي الله عنى الاستصافى الاعتقاد  
فى الدعوى الحامدة من المطالب الثالث ندعى ان الله تعالى اذا كافى العباد طاعوه لم يحبس عليه الثواب  
بل ان شاء ثابهم وان شاء عذبهم وان شاء اعدمهم ولم يحشرهم ولا يبالى لرغبرهم بجميع الكفار وعذب  
جميع المؤمنين ولا يستحيل ذلك فيه ولا يماض صفة من صفات الارضية وهذا لان التكليف  
انصرف منه فى عباده عما يليكه وأما الثواب ففعل آخر على سبيل الاستبداء فان قبل التكليف مع  
القدرة على الثواب وترك الثواب دفع قلنا ان غنىم بالفتح انه يخالف غرض المكلف فقد تعالى  
المكافى وقد سد عن الاغراض وان عيبته انه مخالفة غرض المكلف يعنى بفتح اللام فهو مسلم  
ولكن ما هو دفع عند المكافى لم يمنع عليه تعالى فعله اذا كان القمع والحسن عنده وفى حقيقة ثبوت  
واحده على ايمان تراسعى وسد فوهم ولا سلم ان من يستخدم عبده يحبس عليه فى العادة ثواب  
لان الثواب يكون عوضا عن العمل فمثل فائده الرقى وحق العبد ان يخدم مولاه لا به عبدا وان كان  
لاجل عوض فليس ذلك خدمة ومن العجائب قولهم انه يجب الشكر على العباد لانهم مبادى قضاء  
الحق نعمته ثم يجب عليه تعالى الثواب على الشكر وهو محال لان المستحق اذا وفى لم يلزم به عوض  
والشكر من هذا فوهم ان كل من كفر يجب عليه تعالى ان يعاقبه ابدًا ويجلده فى النار وهذا جهل  
بالكرم والمال وآفة العقل والعادة والشرع وجميع الامور فانما يقول العادة قاضية والعقول شريفة الى ان  
التعاوز والصفح احسن من العقوبة لا الانتقام ونماء اساس على العاقب ان كثر من شائهم على المتقم  
استحقاقهم للعوض اشد فكيف يستقيم الاعام والعفو يستحسن طول الانتقام ثم ان هذا فى حق من  
ذبه الخيانة نقصت من قدره المعصية والله تعالى يستوى فى حقه الطاعة والعصيان والكفر والايمان  
هما فى حق الجبهة والجلال سميان ثم كيف يستحسن ان يبيد على فوهم ثابيد العقاب حاله الخلد فى  
قبالة العصيان بكامة واحدة فى حققة ومن انتهى عقله فى الاستحسان الى هذا الحد كانت دار المراضى  
انقصة من حجام العلماء على اناقول لوسلن سالنك ضد هذا الطريق بعبه لكان افوم قىلا واجرى على  
انوس الاستحسان والاستقام الذى يقضى به الاوهام والمحالات كاسنى وهو ان تقول الانسان يقيم  
منه ان يعاقب على جناية سابقة وعسر تدركها الابوجهين احدهما ان يكون فى العقوبة جزو رعاية  
صلحة فى المستقبل فحسن ذلك خيفة من وفات غرض فى المستقبل فان لم يكن به مصلحة أو لا فالعقوبة  
لى ماسن دفع وانقيس الاذى لعائده ولا فائدة وما مضى فلقد اركله فهو قىة القمع والوجه الثانى  
انقول اذا تادى الهى عليه واستم واشتد غظه وذلك الغظ مؤلم وشعاء الغيظ مخرج من الألم والالم  
لجائى ابق فهذا ليصالحه وجهه وان كان دليله لاهى نقصان عقل الهى عليه وغلبة الغيظ عليه فاما المحاب  
سقاب حيث لا تتعلق به مصلحة لاحدى علم الله ولا فيه دفع اذى عن الهى عليه وفى غاية القمع وهذا  
يوم من قول من يقول ان ترك العقاب فى غاية الصعيب والكل باطل واتباعه لوجب الاوهام التى  
عبت به وهم الاغراض والله تعالى ممتدس عنها وليكاد ارقا مقابلة العاسد بالاسد ليس بذلك  
ادخالهم هذا كلام أبي حامد وفى الله به ثقلة بطوله محسنة وزنه بتحققة فاجب غاية من يحمل  
لامه على نقيضه والله اعلم الوجه الثانى ان قول الحنفية وعسر تدركها لا يجوز العواخي يقال عليه اذا استحال  
هو المذكو واستحائنه اما ذاتية واما عرضية أى وجبت بالعبقر فان قالوا انها ذاتية لزمهم ان القدرة  
تتعلق به لاستحائنه ولا بضده لو حو به وهى لا تتعلق لا واجب ولا يستحيل وذلك تعبدل يؤدى الى  
تعطيل وان كانت استحالة عرضية وجبت بالعبقر يستلزون عن هذا العبقر فان قالوا هو ماسبق فى العلم

على قدر الحاجة منه، وهو علم الاحكام الشرعية فلا ينبغي لقدر ان ينظر فيه الا بقدر ما توس الحاجة اليه،  
والعلم انما هو بالاحوال الواقعة في الدنيا لا في الآخرة ويمكن انسان الاطاعة بغير جميع ما كره الله به من الاحكام

اشهد ان لا اله الا الله وحده لم يقم له شركاء ابدا ولله الاسماء الحسنى  
التي لا تحصى والحمد لله رب العالمين

فقال لهم هؤلاء أئمة الخوارج يا ولاد كور طر الدابة وان قالوا هو ما احصاه الله كمه فقال لهم لا  
الحكمه وادع الى الفلج والفسر ولا عسا طه هذا لا يملكه من احسن حكمه الله الى ان  
لا يهتفوا وعمل ان يحطوا وان قالوا كما قال المحضوا في علم ما الاسلام ما يصح على عالم  
علم الله الا كما يصح هذا المصور غيره من العذر قال لهم فان يكون حراما لكم فليكون وما سأل  
اسم في نار سبحانه اسما في كمه الى الفسر والمهرأول من في ذلك قالوا لا يا ارماء  
من الله سبحانه ومعاني في ذلك عاونا كثيرا وان قالوا ليس به تعالى ان يصنع خلاف ذلكا ما  
قولهم رجعوا الى الحق الصريح المذهب الصريح من اجل ذلك وهو دعى ربه الله ببعض مذهب  
الحق مني الحق وسع به الدار فاصدق الله اذ قال في حامد في رزمهم لانهم اهل من وجعاه  
وكما يصح ان واقعهم انوجا وهو من مذهبهم من حاله ما هو لا يحل وقال من مع به في  
الاله تعالى ان اذلا واما ان الذي الاحاطه في الله تعالى واسرار في حاد ووافي  
بذلك فذواله والى وما واهم من الفلج والاسلاف تعالى لاصح طار به علما واما ان شرعنا  
المحضوا في علم ما الاسلام في ذلك اعتراف هو الله ما لان حرامه في كمه واما ان يلزم من  
الحق سبحانه في افعاله في اذني محاور لهم وعاطياتهم وهو فاسد كسب الفلج والاسمع  
في افعال الله تعالى فاسد على كل افعال وما بل على كل حال في فان اولا حاد ربه الله تعالى في  
الاصد فاسد ان ما حدهم في الدس فيقولون في افعال الله تعالى واهم حسبهم من اعداد  
بماضها واهم افعالها ولا يحصى بها في قله في احادهم بعدد القطع وعكس وقال اضا  
وذا ح وضوحه لا فلا في ان هل عساه لان افعال الحق افعالهم في اولهم وعادهم  
وافعالهم ما بل هذه الاوهام فاما اساع الفعل الصريح فلا يوى عا الا اولها انه تعالى الدس اراهم  
الحق حقا وواهم على اساعه وان اردت ان يحرق هذا في الاعتقاد فلو رد على فهم المعنى في الداني  
مسئله معقول حاد فانه سادع الى قوله اقولوا له مذهب الاسعري مروا ساع عن القول  
وا علم مكذبا دائما كان مذهبها كان في الظن الاسعري اذ كان في مع ذلك في مذهبنا  
وكذلك رر اراهم ولا في الداني الاسعري في قول ان هذا قول المعري في حق من وهو يدل  
الى ان كذب هذا التصديق وليس اقول هذا مطيع الخوام في اصل التمسك في مطيع كثير  
را من المحسن ما بل العلم فاهم من اذروا واما في اصل التمسك في افعال الله في المذهب  
العلم في اصل التمسك في طرهم لا يفلتون الحق في يطلون طر في الحرام في هرهم انه عزو  
عنا السماع والتمسك في افعالهم وادعهم اذروا فاهم من اذروا فاهم من اذروا فاهم من اذروا  
ما ضعف طرهم ومذهبهم فالواذروا عصبنا سبهم فيصون الاعمال في علمنا اذ لا  
يخونون بالسبه كل من مخالفهم بالادلة كل من نواه هم هذا كلام في حامد رضى الله عنه واول  
الله في خلاف ما عصبنا الحكمه به قال انا حامد رضى الله عنه في الاصداد وخطا فان الله  
دع ما يصير الطاعل به وفعل ما لا ع فيه الفاعل لا ضرر وكل ذلك انما يصح في لزمه الضرر من  
يكون افعاله لا لاعتراض والرب تعالى يسره عن ذلك فاهم رضى الله عنه وكذا قولهم ما فاهم رضى الله عنه  
فان الله تعالى قال واهم رضى الله عنه لان الله عز وجل لا يهدي عمن  
يعترض القواد من لا تعرض لها فاسمها ما يحال يحصن لا يحصيه بل صافي قول انما ان الحذر  
فان اى حال من العلم المحمل وهو باطل لان العادل يطلو على اهل الايمان والمؤمنين لا اذ احلهم

[illegible]

بمختلف ما دأب عليه من طرق ووجه ما أضحى أن السرعة هي من لوازم هذا فنكون أنت متعللين بالسارع ذلك فاما لانه  
الحكم الى من حله من اتيه لا يتبعه السارعا فاستل على عرك فان الاقربان قل ان يعادوا ان طلب اليه علمه لويكلام السارع

فكيف بغيره والله أعلم (زمره) سألت أنبياء الله الذين رضى الله عنهم ما يقولون العلماء من العموم والخصوص وحمل أحدهما على الآخر فقال رضى الله عنه هذا تصور عن فهم كلام الشارع صلى الله عليه وسلم ومن أراد ٢٧٣ الأدب الكامل فلمش مع الشارع

بحكم الحال ويعمهم حيث  
عمم ويخصص حيث  
حصص ولا يعمل الى دون  
عموم وعكسه وان تعارض  
معك آيتان أو خبران  
فذلك الى الله لا اليك  
فانك تعلم انه هكذا  
من عند الله فان ملت  
الى خصوص أو عموم  
دون مقارنه فقد أحدثت  
حكمي في دين الله ومن  
أحدث حكما فقد أحدث  
في نفسه ربه ومؤمن  
أحدث في نفسه ربه  
وقد انتقص من عبوديته  
بقدر ذلك الحكم الذي  
أحدثه وإذا انتقصت  
عبوديته انتقص من  
تجلى الحق تعالى له بقدر  
ما انتقص من عبوديته  
فان أخلاق العبودية  
على الصدم من أخلاق  
الرؤية وإذا انتقص  
من تجلى له به انتقص  
من علمه ربه وجهل من  
معرفة نفسه بقدر ما نقص  
فقلت له ان غالب العلماء  
على حمل الخاص على  
العام فقال رضى الله عنه  
كل من الحق يفتي بقدر  
مأمله الله تعالى فاعلم  
ذلك (زبرجد) سألت  
شيخنا رضى الله عنه عن  
حقيقة علم الكشف فقال  
رضي الله عنه انه علم

باطلاقه على الذي لا يقبل دلائل مجاز لا أصل له فكذلك إطلاق العبث على الله تبارك وتعالى وإطلاق  
العبث على أفعاله اه كلامه رضى الله عنه وفيه اقناع ولا عيب في ما قلنا من قول السيد السهمودي  
ولذلك هذا المعنى وذو الكار لا يشعر عن تحرير محل الرابع توقف المتصرفون لا في حاشيتي قوله  
طلمس اقضى العدل وبحالنا نقضى الجود طلمس قد بين انه لا دقة لذلك المعنى بل هو باطل وأبطل لا دهول  
عن تحرير محل النزاع وأما توقف المتصرفين لا في حاشيتي العلم والحمل فما كان من حقهم ان يتوقفوا  
بل كان الواجب عليهم ان يبادروا الى ردوه وانكاره فانه مردود بذات العقول ولا يصح ان يتنحى الاعلى  
اصول الفلاسفة والاعتزال وأبو حامد رضى الله عنه منزه عن ذلك وقد أبدا وأعادوا فادوا حاد في رد  
محالهم وحرر باطلهم حتى عقلمت في الاسلام منه وطهرت على العلماء بمنه حتى قال ابن العربي  
رحمه الله في العوام بعد ان ذكر الفلاسفة ومذاهبهم الخاله للاسلام وقد حاد الله بطائفة خاصة  
تجربتهم لهم وانتدبت بشخصي الله وتأييده لرد عليهم الا أنهم لم يكلموهم بل عظمهم ولا ردوا عليهم بطريقهم  
واحد اوردوا عليهم وعلى احوالهم من المتدعة بما ذكر الله في كتابه وعلمه لنا على لسان رسوله طلمس  
لم يفهموا تلك الاغراض بما استولى على عقولهم من صده الباطل وطغوا واستهزؤن من تلك  
العمارات ويطعون في تلك الدلالات وينسبون قائلها الى الجهالات ويصنعون مع أقرانهم في  
الحوادث فانتدب لرد عليهم بلعظمهم ومكافئتهم بسلامتهم والتمس عليهم بأدلتهم أو حامد الغزالي رحمه  
الله جاد فبدأ بأدب في ذلك كما أراه الله وأراد وبلغ من فصاحتهم المارد فأفسد قولهم من قولهم  
ونجحهم بمذاهبهم فكان من جسدنا أنا فوس احسن ما رواه رآه وأورد عليهم فيما يخصون به دون  
مشاركه أهل البدع كتابا سماه اتفاق الفلاسفة فظهرت فيه منه ووضحت في طرح المعارف مرتبة  
وأبدع في استخراج الأدلة من القرآن على رسم الترتيب في الوزن الذي شرطه على قواني خمسة بديعة  
في كتاب سماه القسطاس مشاءة وأحسن في معيار العلم عليهم طريق المطلق فمنه بالأمثلة الفقهية  
والكلامية حتى حافيه رسم الفلاسفة ولم ينزل لهم مثالا ولا نملا وأحرجه خالصا من دسائسهم وقد  
كان تعرض مخيف من بادية بلذبا يعرف بلبن حزم حين طالع شيئا من كلام الكندي الى أن صنف في  
المطابق فيما يشبهه عقوله بشا كل قدره وقد كان أو حامد رحمه الله تاحفي هامة البالي وعقد في  
لبه الماعلى انتهى العرض من كلام ابن العربي رحمه الله وأما رده على المعتزلة وابانته عن سبب اعتقادهم  
فقد أبدع فيه في كتابه الاقتصاد بل تعرض فيه بالخصوص لأحالة الظلم منه عز وجل حيث قال فان  
قيل فيؤدي أي الإلام البري الى أن يكون طلمس وقد قال تعالى انه ليس بظلام للعبيد قلنا انظر لمن  
يعارض السلب النقص كما سلب الغلظة عن الجدار والعبث عن الرمح فان الظلم انما يتصور من عكس أن  
صاوي دفعه ما لم غيره ولا يتصور وذلك في حق الله تعالى أو عكس أن يكون عليه أثر مخالف عمله أمر  
غيره فلا يتصور من الإنسان أن يكون طلمس في ما لم نفسه بكل ما يعمله إلا اذا خالف أمر الشرع فيكون  
ظالم بهذا المعنى في لا يتصور ومنه أن يتصرف في ملك غيره ولا يتصور ومنه أن يكون تحت أمر غيره كان  
الظلم سلبا أو باعاً فانه هذه الدفيقة فاهما رلة القدم فان فسر الظلم بمعنى سوى ذلك فهو غير مفهوم فلا  
يتسكاه عليه وفي لا يثبت هذا كلامه رضى الله عنه وهذا هو طبع رسالة السيد السهمودي رحمه الله  
ويظهر لك فساد ما ذكره في الظلم والحق المشار اليها في العبادة السابقة وقد تركت النعوض اذ لك اعلى  
بر كنه وخشية طول الكلام والله أعلم وأما الامر الثالث وهو كون السيد السهمودي رضى الله عنه لم  
يهم مقاصد ابن المبر رضى الله عنه في لا تعرض له أطول الكلام فيه الا في أقول فيه قول لا يختصر او هو

ضروري يحصل للكاشف ويحده في نفسه لا يقبل معه شبهة ولا بعدد دفعه عن نفسه ولا يعرف لذلك  
دليلا يستند اليه سوى ما يجده في نفسه وقد يكون أيضا ما ذكر أعني حصول تجل الاهي يحصل للكاشف لكن هذا خاص بالرسول وبكل

الاولنا من علم الكيف الصحيح لا ياتي الا واصلا ثم فرعاً المظهر ففصل له عن ان الكيف في ما لا الاعمال عاين في الله عز وجل والرضي الله عنه ٢٧٤ ليس لذلك ممران مفصولاً لان الحق تعالى قد عرفت الى كل خلق نوعه لا سائر كنهه

ان عاقل ما ذكر ان البر صيغ حتى لا يفسد ورد وادناه على ان الاحصاء مسعفه لا عو حاح فها  
واحد والسيد السعدي عاقل ما ذكره الاحصاء واحد اذ في اطفاله من ابن المبرور وسعفه من معام  
اخي حامد وسعفه من مرتبه فاني لا اوافي على ذلك فان احاطه امام الدنيا والدين وعالم الاسلام والمسلمين  
والعارف المسعودي السعدي الاحصاء مسعفه وسعفه ومكنو فان كلامه رضي الله عنه في كنهه  
من كل وجه وسعفه ما في ذلك ان سا الله تعالى والله اعلم في العاقله السعفه وهم الداد وان الى عدم مسه  
المعروف الى اني اذ في رضي الله هو كنهه وسعفه من ذلك انهم عرو صواعق كلامه الى اني اذ في  
ك هو جد وهاج كلامه على طريق العنصر العاقل لا بعدد العنصر فصل عن ابي حاتم رضي الله  
في ذلك حكما مثالا في سا الله العنصر الله هو ووجع في ابي حاتم دما على العاقله غير ما عاقله  
من كلامه وابسب سببا ما في قول (العارف الاولي) ما في في المسعفي حسب فاني واولهم انه ركهم  
لنبر حوا فيهم مسعفه والذواب هو لا يعلم انهم لا يبرحون عليه هم فها فيهم من عرو  
من انا واحسن اعز او مسعفه ذلك احسن من عكسهم مع العلم بانهم لا يبرحون في ابي حاتم  
في قوله وذلك احسن ابي حاتم فها فيهم اعز او مسعفه احسن من عكسهم فالحكم هو الذي كان واما  
فها فيهم هو الذي لم يكن وقد صرح بانهم احسن عما كان رابع في الاكل احسن عما كان واما  
الف السعفي في آخر عرو في ربحه من السعفه واحه والتشبه والاحصاء له فصل ذلك كما اسار له  
في حطه المسعفي وكان يارح اعطاءه من العلم والتدريس وهو ربحه مسعفه مسعفه وما في  
وا في ما في ذي الله له ان الله كونه وما في ربحه الى العلم التدريس في ذي العلم مسه  
سبع وسعفه واربعه في ربحه في العرو احد في عرو مسه في ربحه رضي الله عنه اب العرو  
واستبان الرجوع الى العلم اطل في ذلك وفي امور سعي في كنهه المقدم في الضلال فها ربحه  
ان اراده والله تعالى اعلم (العرو السعفه) فها رضي الله عنه في الاد صاعه واما هدا الحان الموحود  
فالعلا كلهم في عدم فعال عكسهم بالنسبي كتب سببا ما في اول آخر بانني لم اسأ فها آخر  
بالنسبي كتب في ربحه من الارض وقد اقول الانا والارواح وهم العرو صاعه في عدم  
الحل في مسعفه في عدم الكنهه بان يكون حاد او اسعفي كيف مسعفه العاقل ان يقول  
الحل في الكنهه فانه واما العاقله في الكنهه والكلف في ربحه الزام السكافه وهو اوان طر  
الى الذواب وهو العاقله كل فها ربحه الى اصاله انهم عكسها من فها فصل الذواب اذا كان مسعفه  
كان الذواب ربحه ان يكون فها ان والا حاد والحوا بان الاستعاده بالله من عقل من سعي  
في السعفه على الله والربح ان حاد له وبعده في الذواب في الحرو ح من منه اولي من الاستعاده  
الله من السطان الزحم وليت سعفي كيف عكسهم العرو صاعه يحظر بالله مثل هذه الوساوس من  
سبيل المعام اذ لا يذ في الحمن عرو صاعه عكسها احسن من ان يحاطب وساطر الى ان قال  
بعوداته من عدم الفعل بالنسبه فان هذا الكلام في ذلك المعطو في ان يسعفي رضي الله عنه  
صاحبه ولا سبيل عاقله انا الى عاقله كنهه من كلامه لا تصادق في ان اوان احرمه  
عكسها انهم اخافه الساعفه والله تعالى اعلم (العارف الثاني) فاني في الاحصاء في كتب واعداد ما في  
حل الله مسعفه الحلق واما هدا فها ربحه احاطه لا يسعفه فها ربحه مسعفه ولا ربحه عن فها  
صاعه في الامور لا ينجح في عكسها ربحه لا يسعفه فها ربحه في الامور مسعفه فها ربحه متفصل بالحلق والاحصاء  
السكافه من لاص وجوبه وطولها عام لا عن ربحه الفصل والاحصاء والجمع والامتنان اذ كان

عجلون آخره والله  
 فهل يدخل كصف  
 الكمل حر في الله فعال  
 وصي الله حرمهم في  
 المحي أسد من حرم  
 الا ثار به علمه حال  
 وصي الله به لان انجاب  
 الطرو الصبر كمرادوا  
 افكارهم في الاكوان  
 واهل الكسف سادته وا  
 عن الاكوان في سهدهم  
 وسهدوا الساهد  
 كالسهد ودفكات حرمهم  
 فاحلاف انما اسد  
 من حرم عارض الانلان  
 هي وصل الى المحرم من  
 الاولاء فعند وصل  
 به علمه فهل يحرج  
 أحد من المحرم في الله  
 عز وجل فقال وصي  
 الله عساه من يحكي  
 المحي الى انما في عمر  
 عالم الوداهن هذا الحلي  
 لا في معه سب في الله  
 انما في فعله فهل يقع  
 لانجاب هذا الكسف  
 حرم بعينه ما رقة  
 فقال وصي الله عساه لان  
 من الخيال الرادوع  
 للعباب عند كسف اعطاء  
 وعساه يحتمل قول أني  
 سليمان اذا راى وصي  
 انه لم يوصلوا ما رادوا  
 دعى بدله رادوعهم  
 للعباب ففعله فما

اعظم ما نكسب لا بعد دعائى رضى الله عنه ان نكسب الحى يعنى الله من الله تعالى وعن احكامنا وادبنا فادرا  
 ساعلى من مهابه وعنايه فعلى الجهل الحان مساوون في هذا اكسب دعائى رضى الله عنه لا طلب لى رضى الله عنه ولا هم

الاسماء دون الحق تعالى في حقائقي نفوسهم وروايتهم عن الذات لا او في الصفة والله أعلم (جوهر) سألت شيخنا  
رضي الله عنه عن سبب خوف الكامل من اهل جال من سبع اوطام ويحذو ذلك وعدم ٢٧٥ حرف ارباب الاحوال مع نفسه

فقال رضي الله عنه انما  
حاف الكامل من الحق  
لشهودهم الضعف من  
نفوسهم ومرتبتهم دائما  
الوقوف على حدود  
العبرية بخلل ارباب  
الاحوال فاهم بالعدس  
من ذلك كاهه وايضا فان  
الكامل يعرفون بذواتهم  
من مواضع التلف قديما  
بواجبها لاها وديتهم  
فقال له قول الخرج  
في انشاء الانسانية اصل  
اوطامه فقال رضي الله  
عنه الخرج عن النشأة  
الانسانية اصله ولذلك  
كانت النفوس ابدا  
محوه على الخوف لان  
لذة الوجود بعد العدم  
لا بعدلها لذته وتوهم العدم  
العيى له المشد يد في  
النفوس لا يعرف قدره  
الا العلماء بالله تعالى  
فكل نفس تجزع من  
العدم ان تلحق به أو يما  
يقارب به وتمرب به  
وتراع حوافي ذهاب  
عينها والله أعلم (ياقوت)  
سألت شيخنا رضي الله  
عنه لم حص الانبياء باسم  
الرسالة والصلاح والعبودية  
دون الولاية مع ان الولى  
اسم من اسماء الله تعالى  
فقال رضي الله عنه انما  
حصوا بذلك شرفهم

فقد اراد ان يصعب على عباده انواع العذاب ويبتليهم بضروب الاموال واصاب ولف ذلك كان  
مسه عدلا ولم يكن منه تجاوزا ولا ظلم ولا يحتمل عليه فعل ولا يتصور منه ظلم ولا يجب عليه لاحد حق وقال  
فان قيل له ما اذرعى اصلاح العباد ثم سلط عليهم اسباب العذاب كان ذلك تجليا ليلق بالحرمة واجاب  
عنه الى ان ذلك فلا يتصور ومنه تعالى فجع كالا يتصور ومنه تعالى ظلم اذ لا يتصور ومنه تعالى التصرف في  
ملك العبر الى ان قال ثم ان الحكمي معناه العالم بمقتضى الاشياء والقادر على احكامها على ما على وفق ارادته  
وهذا من اين يؤخذ منه رعاية الاصلح والتمسك بالحكيم من راي الاصلح فتر المسه ليستعد بذلك في  
الدنيا ما هو في الاخرة ثوابا او يدفع عن نفسه راء او عابا او كل ذلك على الله تعالى بحال الى عبارات  
كثيرة وقعت في الاحياء فتر اجمع فيه وقد تكلم بجمعه ما هو اركان الدرس النفاي رحمه الله تعالى في رسالته  
المتقدمة واثباتها ثلث اثبت انها ناقض مانسب اليه في المسئلة المتكلم فيها فانه قضى في بيان  
ادحار الابدع مع القدرة عليه ظلم ويحل وقضى هنا ان صاب العذاب والاموال واصاب على الخلائق  
عدل لا ظلم فيه والتناقص بينهما ظاهر لا يخفى فان ادحار الابدع اذا كان ظلميا ناقض العدل كان صاب  
العذاب والاموال واصاب ظلميا يناقض العدل بالاولى والآخرى وقد حكم عليه هنا بانه عدل  
لا ظلم فيه وبله ما ان يكون ادحار الابدع كذلك بالاولى والآخرى فيكون عدلا لا ظلم فيه وقد صرح في  
المسئلة بانه ظلم يناقض العدل وتمام الكلام ان هذه ذمها كان في الوضوح لا يخفى ولعلنا نقف على  
رسالة السيد السجودى رحمه الله المتقدمة فتجده فيها اشير الى الجمع بين المسئلة وبعض ما تقدم عن  
الاحياء بجمع ركن الى العافية وسائط الى النهاية فليحذر الواتق عليه فاهل لا حشبة الساء مقلدات  
سقوطه هناك الحق لا يخفى على العاقل والله اعلم فان قلت كيف تكون المسئلة مذكو به عليه وقد  
وقعت في عذبة كتبه ولا سيما في الاحوية المسئلة المتقدمة فان ذلك يقتضى انه وقرى رضي الله عنه  
على اشكالها واشتغل بالجواب عنها ولو كانت مذكو به عليه كما ظنتم لاسد الى اسكارها وترام  
قصه او اوارها فالتا من ان يقع الكذب عليه مرتين مرة في نسبة المسئلة اليه ومرة في نسبة الجواب  
عنها وقد قال القاضي ابو بكر الباقلاني في كتاب الاتصاف ما معناه ان وجود مسئلة في كتاب او في ألف  
كتاب منسوب الى امام لا يدل على انه قالها حتى يقل صه فلامنا انرا يستوى فيه الطرفان  
والواسطة وذلك معقود في مسئلة قطعها فذلك قطعنا بانه لم يقها حيث وجدناها مخالفة لمقتضيه  
اهل السنة وللكلام العرالى في سائر كتبه والله أعلم والمحصل ان ما نسب اليه في المسئلة ان كان دليله  
الظلم المناقض للعدل فقد دفاه ابو حامد في كلامه السابق وان كان دليله البخل فقد دفاه ابو حامد  
في كلامه الاقتصاد المتقدم وان كان دليله انه يخالف الحكمة فقد بطله ابو حامد في الاحياء والاقتصاد  
وغيرهما وان كان دليله الاستحسان العقلى ومراعاة الصلاح والاصلح فقد بطله ابو حامد في  
الاقتصاد والاحياء والقسطاس وان كان دليله الاستحسان المتفق عليه الذى عول عليه السجودى  
رحمه الله فقد بطله فيما سبق وان كان دليله ما سبق في العلم والمشيئة كما تقول عليه السجودى  
ايضا رحمه الله فقد بطلها فيما سبق انه مصادره وان كان دليله ان الناقص لا يصدر عن الكامل فقد  
بطلها به فيما سبق والله اعلم ولما طولت في هذه المسئلة وتعرضت فيها القصة الاجوية السابقة  
لاذى رأيت اكثر الحق جاهد بينهما عتمدين في تجميعها على صدورهما من ابنى حامد رضي الله عنه  
قال ابو حامد رضي الله عنه في كتابه المقنن الضلال وهذه عادة ضعفاء العقول يعرفون الحق  
بالرجال لا بالرجال بالحق والعاقل يقتدى بقول امير المؤمنين على بن ابي طالب رضي الله عنه

وعلموا مقامهم في باب العبودية على الاولياء اعان اشرف ما يسعى العبد لفظ العبد واشرف ما يلحق به ما كان من حصائص هذا الاسم  
كالرسول والصلاح ولذلك ترفع الله تعالى من الانبياء اسم الولى وخلع عليهم لقب الرسالة والذين لا يلبقون لقب الحق تعالى

ثم ما فعلنا ما حرم على عباده اسم اولى الانبياء له لئلا يفرط في الرد على الرسول الى الحق او بدعيه له و هو في عباده اذا كان حمله  
الدهوي هو اناس عابثون ٢٧٦ يسودون ولا يلزم كيف يكون عابثين ولا يكلما حمله وعلما له قول عابثين في سبيله

[illegible]

۵) (الباب الثانی فی ذکر ما عدا رضى الله عنہ فی خلق ابناء آدم ویدرج امره

على مساوئله الصلا والسلام و ان احلعه في آدم هي اوصل

الغلاف وألوانه من ورقه وادخل الاسكاله

[illegible]

الصالح الأولى والدرج  
انه عه لرح ادا كان  
على حد من عه العول  
الاعمال لانه يتصرف  
وعلا احتساب التي  
بالاسماء والمفس وان  
اما يا ابنى يعلى على  
صعد كرامه يعلى من  
الدار والمكان العول  
انه يعلى وضع مع اعتقاد  
ان الخلو عه ا ه ذك  
صالح ابراهيم  
وان لانه في الخلق  
أما ابنى يعلى على  
أحد من الخلق الاحب  
أما يا ابنى يعلى لانه  
عقله حليم قال الله  
على ق ابراهيم وابنه  
في الآخر ان الصالحين  
يخلص صلاح بالآخر  
لانه الله اعلم

حصص صلاحه في الآخرة  
 لأجل اتقأ مأموراتي  
 صدرت في الدنيا  
 وهي قوله عز وجل  
 سائر أفعالهم وقوله  
 سمع على وجه الامتنان  
 وقوله ليعلمهم  
 هذا أفعالهم  
 الدالة بعد زرعهم  
 للباس اذاسوا ان  
 مع  
 ما من السعاة وأعمالهم  
 اواراهم زرعهم  
 انهم انصالح في الدنيا  
 كدولة في كسبهم

الصالحون في عا، ي كهل اوس الصالحون وقال يوسف توفني مسلما والهمي بالصالحين والملتصين بأهل بيته وهو  
مرجئ في عا اذ الصالحين في كل ما يمدحوا باللاحق، ومسؤوله في اذ ا، ومسؤوله في الا<sup>7</sup> حرمه وسائل في اللاحق انه

عن رجب (زمر) سمعت شيخنا رضي الله عنه يقول ليس لوى كرامة الا يحكم الارض من روث من الانبياء عليهم الصلاة والسلام  
ولدك لم يقدّر من هو وارث عيسى عليه السلام ان عيسى في الهواهو يقدّر على النبي على ٢٧٧ الماء فقلت له فهل ان هو وارث

لحمد صلى الله عليه وسلم  
ان عيسى على الماء والهواه  
معالمهم مقامه صلى  
الله عليه وسلم فقال رضي  
الله عنه نعم فقلت له  
قد ورد انه صلى الله عليه  
وسلم قال لو ارداد عيسى  
يقبضني في الهواه  
ومعالمهم ان عيسى  
عليه السلام اقوى يقبض  
من سائر من مشي على  
الهواه من الاولياء  
لا يتقارب فقال رضي الله  
عنه عامشي ولي مافي  
الهواه لا يحكم صدق  
تجسّته فحمد صلى الله  
عليه وسلم لان باده  
(حواجر) سمعت شيخنا  
رضي الله عنه يقول ليست  
العبودية لله التي هي  
التدليل والافتقار بحال  
قربه منه تعالى واعا  
يقرب العبد من الحق  
بعلمه ابعده وعلوه بانه  
عبده ما هو عن عبوديته  
عبوديته بلا شك تقتضي  
العباد كما ان علمه بها  
يرضي بالقرب وفي بعض  
خطابات ابن بري يذكر  
الله عنه تقرب الى ما  
ليس لي فقال يا رب وما  
هو الذي ليس لك فقال  
الدلة والافتقار فعلمها  
تعالى عن عبده لوماها  
تعالى عنه كرامة بعدا

وهو سيد الوجود صلى الله عليه وسلم فكان جبريل يجمع التراب وهو يقر ان ذلك المخلوق الذي  
وعده فقلت وما مقدار ذلك التراب فقال رضي الله عنه مقدار ما يعرض من الارض مقدار اصيل أو أقل منه  
يعني انهم يجمعون اترابا كثيرا مقدار مساحة ما سبق فقلت فلم احتاجوا في جمعه الى عشرة ايام والله تعالى  
قادر على جمعه في لحظة فقال رضي الله عنه والله تعالى قادر على خلق السموات والارضين في لحظة فلم  
جعل حلقه في ستة ايام وقادر على خلق آدم من تراب فلم يجعله من تراب ولكنه تعالى يخلق بعض  
الاشياء ويرتب حلقها في ايام ويحرق شيئا فشيئا لانه يحصل من ذلك توحيد عظيم للاله الا على لاني  
تقبل ذلك الحادث من طور الى طور ومن حالة الى حالة وطهور وأمره شأيا مالا يكيف من جمعهم  
الملا الا على الى الانتقادات اليه بالتعجب في أمر الله في ذلك الحادث والتفكر في شأنه وكيف يخلق موادا  
يكون منه والى أي شيء يصير فهم يرتقبون الحالة التي يحرق عليها فاد حصلت لهم من التوحيد  
مالا يكيف ولا يصح وفي زمن الارتقاب يحصل لهم من العلم بالله تعالى والاطلاع على باهر قدرته  
وسر بانه في المقدور شيء عظيم فلا يعوتهم شيء من أسرارها في ذلك المخلوق يحصل لهم فيه التعميم  
التمام فالتدريج لهذه الحكمة والحكمة اخرى وهي انه بهذا التدريج وانتظار درج الحادث والتشويق  
اليه توجد مخلوقات احرم مثل هذا الحادث أو اعظم فله تعالى في كل شيء أسرار وحكم فقلت وما هذا الماء  
الذي جعلت فيه ترابه وتركت فيه عشرين يوما فقال رضي الله عنه ماء خاص به مع لدات آدم  
وذرئته وانما كان فيه ذلك الميعاد لانه ماء الارض التي ينسب اليها على الحقيقة فبشا كل الدات  
المد كورته وباس بها فقلت وهل هو من أصل الارض أم كيف الحال فيه فقال رضي الله عنه ليس هو  
من أصل الارض ولكن حصل له من روي في غلا حازاه الارض وذلك ان الماء المار على الارض  
منها ما يمر على بعضها فلا يأخذ الا من ذلك البعض ومنها ما يمر على غالب اجزائها وكما هيأ حذرنا  
وهذا المانع من العيون المحاجة من الارض الحائية من ارض الشام فلهذا جمعت ترته عليه  
الصلاة والسلام في غزو من الارض مساحته ما قلناه فها سبق وبلت ترته بهذا الماء لانه يستقدم  
الماء المني في اعمار الارض فتراه ما شافي يحوم الارض خارقا لا حزاما حتى يقتضي الى تلك العين  
ويأتي اليها من جميع النواحي والعين باقية الى الان وفيها من الموافقة للدات ما لا يوجد في غيرها من  
الماء اني على ظهر الارض قال في ذلك التراب في الماء المدة السابقة يعني عشرين يوما بعد ذلك ابتدأ  
التصوير في آدم عليه الصلاة والسلام وهو في جوف ذلك الطين في التصوير يدخله شيئا فشيئا الى أن  
كمل ذلك في اربعين يوما وهو في جوف الطين لا يرى منه شيء وبعد ذلك اراد الله تعالى نقله من الطينة  
الى جسم بني آدم فظهر في اصابعه شبه القرحة حتى ملا تمام اسعرت وجمدت مادته على الاصبع فرجع  
أيض مثل الجمار فمرى ذلك فيه عواصوا جزا جزا الى أن صار كمثل الجمار في النواحي  
والرطوبة أو مثل عجين ناعم أحد دقيقه من حالص القمح فهو من ذلك صورة آدم ثم دخلته الدمية  
شيئا فشيئا وها هي عند الطين وصل فيه بيس فصار الى عجب عليه واليس يظهر في أحواله فتكونت  
العظام بدن الله فلما تكملت حلقته في عشرين يوما اراد الله تعالى روح فيه فقله الى الجنة ووجهه  
البها فقلت ابعثته هي فقال رضي الله عنه الجنة الاولى فلما حل فيها دخلت فيه الروح ورحل فيه العقل  
والعلم وحصلت له المعرفة فالتعز وجل فادان ان يقوم فارتعد سقط ثم اراد ان يقوم فحصل له مثل  
ذلك ايضا مثل ما يحصل للجنسان من السقوط اذا ارادوا القيام ثم ان الله تعالى امد به بالمشاهدة الى  
سبق ذكرها في الاسماء وهو واقف على رجل معتمد بركبته الاخرى على الارض فلما حصلت تلك

من صماته فاهم (ماسة) سمعت شيخنا رضي الله عنه يقول مرارا كل شيخ سئل عن مسئلة فحكر في الجواب ولا يمتد على جوابه لانه  
نتيجة فكره ليس ذلك من شرط علوم أهل الله تعالى عز وجل وسمعت ابا ايضا يقول ما خرج أحدهم من الخلق قط عن ريق الاسباب

[illegible]

أحب الظهور خلدت  
الحمر فها اختار الله  
قائما وبأى السدة حى  
هذه السلام لها من  
ى اسم اهل حسن عظمو  
ويجعله كفى لا الله  
ان صدى دهن الله  
وقع فى حال استعاف  
منه داسه فاستب  
احمد الله دح سده  
فقال رضى الله عما  
اه يحقو دس والمخ  
سالى ما حلى الا لا  
لنسمع محمد ومن علم  
انه يحقو لله ربك  
والا يجتمع الله تعالى  
لانه لا ملى دة الا  
ما صلح ان يكون له تعالى  
فهذا الظن قول العدد  
لؤد كذا وأما كذا لو  
اسمع علم ان الله  
أعطى كل ى حقه  
بحسب ليعمل الى باده  
والا سلم أصل الاد  
المنهى كله والسلام  
(لحسن) سأل سمحا  
رضى الله به هل الجواض  
ن الاوليا الامسار  
على علوم الانا من  
هر واسم الله تعالى رضى  
الله به ذهب اس حى  
رحم الله الى ان لهم  
الاطلاع على ذلك  
حار ونكس لا للذوق  
ولولا ان الله تعالى ادهم

و دای



عنه كثيرا يقول للفقهاء أخذتم علمكم مني متاعا ميت وأخذنا من علمي الذي لا يموت فقلت استخافوا علامته أحمس  
هذا الخيال فقال رضي الله عنه علامتهم وقور العلم وحضور العقل ودوام المشاهدة ٢٧٩ ولا يعرف قلوبهم الدوم ولا يقبله الأفى

المادور على الأبداء أكثره  
من هذا القليل لو فقلت  
له يا علامته هذا العلم  
الالهى فقال رضي الله  
عنه علامته أن يحبه  
العقول من حيث أكلها  
ولا تقبله إلا بالآمان  
فقط ومن علامته أيضا  
أنه دائماً كما على كل  
كلام وموت في غيره من  
سائر أصناف العلوم  
ولا يؤثر فيه شيء غيره  
وذلك لقوه سلطانته  
وأثره في العقل الذي  
هو أقوى ما يكون من  
القوى والله أعلم (مرجان)  
سألت شيخنا رضي الله  
عنه عن امتحان الرجل  
أحواله وأصحابه هل  
الأولى تركه لانه ربما  
حرأى كشف عورتهم  
أو الأولى فعله تشبها  
لهم وتبين المقامهم فقال  
رضي الله عنه هو جائز  
لشئح الكامل يحكم  
الأثر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إيمان  
للمردين عدم صدقهم  
في أفعالهم المراتب  
فستعروا منها وطيب  
التحقيق في ذلك وليس  
بين المردين وشيخه عورة  
بل إذا أخفى المرء عورته  
خان الله ورسوله وشيخه  
وأما الامتحان بغير الشئح

وذا آدم لما مضت عن دواتهم حين حصل الحجة فظهر العقل الذي فيها في ذاته فادا العقل الذي  
القديم الشاقي لا يظهر إلا في الدات الضعيفة واليسب الدات آدم يومئذ قال رضي الله عنه وكان عقل آدم  
عليه السلام قبل أن يأكل من الشجرة متعلقاً به فافلاص مصاح نفسه ولما أكل منها انعكس الأمر  
فتعلق عقله بمصالح دأته وسر ذلك هو أنه قبل أن يأكل من الشجرة كان أكله تعملاً وتعباً لا يتجوع  
معه ولا يظأ في شأن المجموع وتبدل المعاش فكان العقل متعلقاً به قبل أن يأكل من الشجرة وحصل  
له الاسهال والجوع بعده التفت العقل إلى الدات وقال ادا فرغت البطن فإني شيء تعمر به ففعل بعكر  
في تدبير معاشها فاد الله أنزل الله تعالى إلى دار الكد والثقة فوالماء إلى الله سبحانه منه ذلك وأنه سئل إلى  
الارض دتب له سبحانه أسباب المعاش وصحب له سبلها قبل أن يخط من الجنة وذلك أنه لما صورهم  
الترية السانقة وفسق أنها كثيرة صور لهم من تلك التربة كل حيوان يحتاج إليه في أمر معاشه وكان  
أصل خلقهم التربة به المذكور فإن الله تعالى لما رجع آدم فظهرت الحيوانات كلها في ذلك الطين على  
صوره الدود وحقا من كل نوع عشره خمسة من الذكور وخمسة من الإناث قال رضي الله عنه  
فالسبع والدمر والعهد حتى عد خمسة كلها نوع واحد ثم أرسل الله بعد رجوعه مطراً عصفياً ما مع به  
فجاءت السمبول من كل مكان وجاءت معها بالاحوال الكثيرة فزادت على ذلك الطين فحصل نفع عظيم  
ومدد قوى منها للحيوانات بمنزلة من اتسع عنه موحاه المحصب وكثرت عليه الحيرات فلما نزل آدم بعد  
تسعة أشهر وجد الحية وابت تشي على وجه الارض وهي تكبر شيئاً فشيئاً فأسهبوا علم الله أنهما سب  
معاشهم ومعاش ذرئهم إلى يوم القيامة قال وأبى الله في الموضوع الذي كان فيه رأس آدم من الطين  
التخلل والاعتاب والتين والريون فلما نزل آدم بعد تسعة أشهر وخرج طنه طلب ما يأكل فجعل الله  
الطعام في تلك الأشجار والخيل فكان أول رزق رزقه الله من أسباب المعاش وجعلت تلك الأشجار في  
هذه المدة القرية فاذن الله ففقت حديثاً كروا معتمكم الخلة فانهما حلفت من طين آدم صمغ أم لا  
فقال رضي الله عنه ليس هو من كلام الله صلى الله عليه وسلم قلت وكذا قال المحقق الحديث مثل ابن  
سحر والركشي والسيوطي وغيرهم فقلت وهل حاق الله من الأشجار غير الأربعة السابقة فقال  
رضي الله عنه كل شجر من ذلك في القرآن باسمه كالخيل والاعناب والتين والريون والزمان وكل  
ماد كرفي القرآن باسمه وقد خلقه الله من تلك التربة والله أعلم (وسمعت) رضي الله عنه يقول أنه  
ليس في مخلوقات الله كلها أحسن خلقه من بني آدم فدواتهم هي أحسن ذوات المخلوقات وأفضلها  
وأرقها وأقومها والعقل اذا تأمل في التفاصيل التي في ذات آدمي والتركيب الذي بين أجزائها  
والترتيب الذي بين معاصها وعرفها والخماس التي اشتمل صمغ الله عليها في ظاهرها وباطنها سحر  
وعلم عظمة خالقها ومصورها سبحانه فقلت فم فضلت على ذات الملك فقال رضي الله عنه لانه اجتمع فيه  
مخلوقات لم تجتمع في ذات الملك وكل ما في ذات الملك هو في ذات آدمي فزادها ذات الملك من نور  
وركب في ذلك النور عقل هذا ما في ذات الملك لا غير وذات آدمي فيها ذلك النور وفيها العقل وفيها  
الروح وفيها ألوان من تراب ونار وريح وماء في كل واحد منها من أسرار قدره الله عز وجل  
فيا جماعها في ذات واحدة تعوى الأسرار في تلك الدات وبالجملة فذات آدمي فيها عدة مخلوقات  
وذات غيره ليست كذلك فكانت ذات آدمي أقوى الدوات ولهذا كانت تطيق من الأسرار ما لا  
تطيعه ذات الملك ولهذا صور ربينا وولانا محمد صلى الله عليه وسلم عليها فانه صلى الله عليه وسلم أقوى  
المخلوقات في تحمل الأسرار إلى بانية ما كانت هناك ذات أقوى من ذات آدمي لصور ربي الدود

كامل فهو مما نكره ولا نقول به وإنما كان الامتحان لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حي من ربه عز وجل كإفالة تعالى فامتحنوه  
لله أعلم بما تهنن وامتنن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مره أبابكر وعمر رضي الله عنهما فقال لا يبرأ آل محمد من تحتنا جونا فانه



عليه وسلم اوان رسول الله عليه وسلم اهل الباطن بما يتخفيه من ان صلى الله عليه وسلم انظر ما بين اليق والعلو  
تري ان صاحب الباطن هو الذي يعني الاسرار فلا بد ان غير تذكر وتكون من تحتها ٢٨١ عن ذلك فهو عز وجل قد علمت

ان الشيخ ان يحسن  
تلاوته على ذلك دون  
غيره من الامور التي  
فيما كثر سواهم  
(بروزج) سالت شيخنا  
رضي الله عنه عن هذا  
الذي يجده العبد من  
الاسرار في بعض الاحوال  
ثم يزول هل هو اسرار  
بالحق ام يحصل من احوال  
العبد فقال رضي الله عنه  
ما اس احد يدان الحق  
تعالى ابدا وانما يأسون  
بالحال من احوالهم فقط  
له كيف فقال رضي الله  
عنه ان الاس لا يكون  
الا بالخاص والمشا كل  
ولا بالخاصة بل ذات الحق  
والخاص بوجه من الوجوه  
الناتجة للحق حتى يأسوا  
به وانما يأسون بالامثال  
انني نصي الحق تعالى  
فلا يلاعي معرفته فعمل  
انه اذا اصبحت الموازنة  
الى الحق فاعلم ذلك بوجه  
خاص يرجع الى الكون  
ولذلك لما عرج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
ونزع به في المور ولم يرب  
معه احدا باس به  
ويركن اليه اعنته  
المعرفة الوحيدة لا تفرده  
عن جنسه ما سكن روعه  
صلى الله عليه وسلم الا  
حين سمع هناك صوت

لا يخبرون ان عوالمهم واورا هم وقوتهم مقدسة عن غيره تعالى ومن جلة التفسير الموت فهم  
لا يشعرون احوالهم وهذا قريب من الكلام السابق لان من قبض في البقي - بجانه لا يمرت الموت  
المعروف وان ذلك هو الموت فراجع فيما سبق والله اعلم  
هـ (الباب التاسع في الفرق بين الشيخ الموراني والظالماني وما يتبع ذلك من تقسيم  
الدوران الى فتح اهل الكتاب والى فتح من هودونه وما يتبع اليه الحديث  
من الفرق بين المحذوب واللاحق مع اساتئهم ما في ذهاب العقل  
عن ما وغير ذلك من الامور المتعلقة بالشيخ عليهم السلام)  
اعلموا في الله واباك انه قد سبق في انشاء هذا الكتاب المبارك امور كثيرة من امر الشيخ متعرت في  
أوابه باسمه لهم اسم تلك الابواب فليكن اعادتها في هذا الباب خيرة التكرار مع كثرة ايجادها فتراجع  
في هذا الاسما كنهه في قوله تعالى واذا قالت الملائكة يا محمد ان الله طغاك وما يرك واصطفاك  
على نساء العالمين مما شاهدته الموح عليه من الامور والسائلة العامة الظالمية والامور النابتة بالباطنة  
التورانية وما في ذلك من التفاصيل فليراجع ولا بد كذلك ايضا كنهه في مسألة من ادعى روية  
الذي صلى الله عليه وسلم بقوله انه نفس هذا امر اجمع في اول اسباب الخامس في السؤال الثاني منه  
وكذا كنهه في مسألة ان هذا القرآن امل على سبعة احرف فله متعلق بفتح اهل الكمال والعرص  
الآن ذكر ما لم تقدم له ذكره مما يتعلق بهذا الباب فقول (سأله) رضي الله عنه عما يدكره من سقراط  
وبقراط والامون وجاليس وغيرهم من الحكماء وفلاسفة الكفر في العالم العلوي مثل كلامهم  
في النجوم وسرهم وموضع انلاكها وقولهم ان القمر في الملك الاول وعطار في الثاني والارض في  
الثالث والشمس في الرابع والمريخ في الخامس والمشتري في السادس و زحل في السابع الى غير ذلك  
مما يحكمون به في القرات وامور تعديل الملك اسين لهم ذلك مع انه غيب محض ادليس عما يدكر  
بالجولس ولا بدالة النظر وهم يستندون في ذلك الى وحى من الله تعالى لبعض انبيائه وما يحكي في ذلك  
من سيدنا ادر على نبينا وعليه الصلوة والسلام لا في تفاصيل ما ذكره مع ان النسبة الى سيدنا  
ادريس بعدت مسافتها والوقت في طر يقها متفاضل و رده حصر الاحاديث لا يبيد شيئا وهذا  
الخبر ان كان من الفلاسفة فهم اهل كبر وجبر الواحد لا يقبل الامس العدل وان كان من غيرهم فهذا  
الغير لا يعلم كره من ايمانه فقال رضي الله عنه ان الله تعالى خلق الحق والو وخلق لهم اهلها ولا خلق  
الظلام والباطل وخلق لهم اهلها فلا بد ان الظلام يفتح لهم في الظلام ومعرفة جميع ما يتعلق به واهل  
الحق يفتح لهم في الحق ومعرفة جميع ما يتعلق به والحق هو الايمان بالله تعالى والافراز بر بوبه  
والصدق بانه يصدق ما يشاء ويختار مع الايمان بالانبياء والملائكة وجميع ما يتعلق برضاه سبحانه  
والظلام هو الكفر وكل قاطع عن الله سبحانه ومه الدنيا والامور العالمة والحوادث التي تكون فيها  
وكذلك دليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حدث بقول الدنيا ملعون ملعون ما فيها الا ذكر الله  
وما والاوان الحق نور من انوار الله سبحانه تسقي به ذوات اهل الحق فتشعشع انوار المعارف في ذواتهم  
وان الباطل ظلام تسقي به ذوات اهل الباطل فسود عوالمهم وتعمى ابصارهم عن الحق وتضم آذانهم  
عن سماعه بل لا يقع في عوالمهم ولا يخبر بما بهم ولما الحق عندهم بغير شيء على العدم لم يسع به  
قط ففعلهم من الحق كنهه ذوي العقول من مثل هذا الذي هو على العدم على الصفة السابقة ولذا ان  
يفتح على اهل الباطل في مشاهدة هذا العالم سبحانه وارضه ولا يشاهدون فيه الا الامور العالمة المتعلقة

ان يكره رضي الله عنه وقول فنان ربك صلى الله عليه وسلم ان غالب الناس يقولون ان اسس العبد وصلاته  
وذكره لا يكون الا بذات الحق فقال رضي الله عنه هذا لا يكون في حضرة الاحدية قط وانما يكون في حضرة الواحدية دنيا واخرى

ومن هنا كان هذا الامس ملح بازسكان المعاصي واحلاف الاحوال ولو كان الامس بالله حصصه ما نهى عن الانزال والانس  
الامني اذ وقع لا يرجع مساو لا ٢٨٢ اخرى وان عبرت الاحوال في درجاته وما من اذ اعرضه فعله حل الاس من محلي

الحلال اومن محلي الحلال  
فقال رضى الله عنه من  
محلي الحلال فذاعكس  
ما فعله الصوفية وما كل  
الزحل افعوا الفرقان  
فعلبه فعل هذا  
الحلال هو الحلال  
الصرف او حلال الحلال  
فقال رضى الله عنه هو  
حلال الحلال لان المحي  
عالم في حلال  
الصرف فحلى العالم  
انما اعلم محلي في حلال  
جعله فعله فعل  
البحر في هذه الحلال  
دائم انما انفس فعل  
رضي الله عنه لا اعلمه  
الذ ما بالروح والاعلمه  
فاذا انقص منه  
المواحد اذ لم يكن لمحلي  
الحلال المذ كور حكي  
الموحدس اعلمه  
محض ولطفه وحان  
وجود واحد ان فعل  
له فعل يكون المحلي في  
هذه الحلال لان الله  
فقال رضى الله عنه هم  
لكن على من بنى الله  
والنفسه والحرف  
والمحسوس ويحلى ما لا  
تعاون (مرحان) ما لب  
سبحا رضى الله عنه  
اا سره عن المحلى حل  
أهم من الاحتمال ام  
العكس أهم فقال رضى

بالاخر لم يجدوا بها من محلي ما يد كرويه في احكام العموم من العلم الفلاني موصى في الفلاني كذا  
وايه اذ اذ اريد محتم كذا كان كذا او كذا ومن لم يله العرب التي شرح العبر وبلغه العلم الى المرح  
وعبر ذلك وأما من المحي صلى الله عليه وسلم والا ووالله في وجه البرج ذوات الاولاد اا ارض  
بانه عالمي وارواح المؤمنين الكائنه افسه العرو والما طه الكرام الكائنه والما الكائنه الذين  
سعادون فيها وعبر ذلك ان اسرار المحي الاوصله الى الله تعالى التي وضعها في ارضه لا يصح فهم في  
معرفة ما لا يحق في عوهم انما لان الله تعالى سعادته بالانعام قطعهم عن معرفه ما لا يحق  
انما طالع كذا ولو ظن في لوح مكتوب في كلام الله عز وجل الذي هو روضا لما في الصدور  
لا ساعد بصرفه المكسوفه ما طوعه من اللوح دون حروف القرآن التي راها كذا وكذا لا ساعد  
أهل العلم ما من اسرار المحي سبحانه في وضعها في صياحه ولا ساعدون سيما من الانا ولا ساعدون  
سبحهم ولا ساعدون المحي ولا القلم ولا اللوح لا اوزار المحي وفي المحاد من الفاع وكذا لا ساعدون  
المحي سبحانه الذي هو حاقه هو بالمحله في تخم المحي سبحانه عن نفسه ومن كل ما يوصل اليه وفتح  
علمهم في عبر ذلك مما يصرفهم لانه هم واحدا والافلا فلهم الله عن العالم اا لموي من هذا الوادي  
وكل ما حكمه في ذلك فهو خطأ يجب سواد في العموم وانما الفاعل ليد الله والله تعالى الذي هو  
حائي العموم ولد افعال التي صلى الله عليه وسلم في سائر ومنه من عرفه وحل اصعب من سعادتي ومن  
في وكافر في فاعلم من فاعلم ما حصل الله ورجه من ذلك ومن في كافر بالكونك وما نال طرما  
وهكذا في ذلك كافر في و نال كونك والاعلمه لهم الله تخم المحي سبحانه عن معرفه وعلى  
عولهم بالكونك كسب العلم ما حتى ساعد فيم الوعد بالان في عا ان ط الذي كرويه في  
احكام العموم وان كان فعله ساو و محلي فذلك من الله المحي واحطوا في كبريه واما أهل  
المحي فلهم في اول الامر وفي ما في الامر اما الصغ في اول الامر فمعهم ما من في فعله لاهل العلم في  
هذا العالم محي ما ورضه فساد صاحب هذا الصغ الارض من السبع وما من والحيوات السبع وما  
فيهم وساعد افعال العباد في دورهم وتصرفهم لا يرى ذلك بصرف وانما اراءه من غيره التي لا تخمها  
سبر ولا رتعا حاد وكذا ساعد الا والمستعمله من ما في سهر كذا ورضه كذا وولاه واحل  
الاعلام في هذا العلم على حدسوا ولذا افعال الكيف اصعب ودحات الاولاني لانه يوجد ذاهل  
المحي ويوجد عدا أهل الناطل وصاحبه لا يأم على نفسه من القطعة والحق ما أهل العلم محي  
قطع معامه ومجاوره واما الفتح في ثاني الامر فو ان صبح عليه في ساعد اسرار المحي التي يجب  
عيا أهل العلم فساد الاوليا اما ارض بالله عالمي وسكاهم هم ساعد من على هذا المساهه  
مساحه المجلس لحده وكذا ساعد اوارواح المؤمنين في الله وروا الكرام الكائنه والما الكائنه  
والروح وارواح المؤمنين التي معه ساعد المحي صلى الله عليه وسلم وهو ذوات والما منه الى  
وجه الروح فاحصله ساعد ذات التي صلى الله عليه وسلم في النطق فعله الايمان من الاعب  
السيطان لا حيا مع رضى الله تعالى وهي سعادون او هو لما في صلى الله عليه وسلم اجماعه مع  
الذات السرعه في معرفه المحي سبحانه وساده داه اوله لا يحد الذات السرعه عاتيه في  
المحي فاعلم في سادته سبحانه ولا زال التي تركه الذات السرعه معلى المحي سبحانه وحق في معرفه  
مساحه ما الى ان يعمله المساده واسرار المعرفه واورا الحيه هذا التتم الثاني هو الناطل من أهل المحي  
واهل الناطل واما الصغ الاول فانه كما مع علم في لاهل العلم فمع لهم الصغ في سادته الامور الفاعه

الله عنه الاحتمال في حق من رضى الله عنه من المحي في كل لحظة من رضى الله تعالى في كل عده وسه يكون  
واما لم رضى الله عنه من الله تعالى والمحله في حقه اتم (جوهر) قلت استخار رضى الله عنه ما حقيقه رضى الله عنه الهاده واسه احتمال

رضي الله عنه حقيقة التزام الاوامر كلها وانتهاب الاعمال على مراتب الدين كله وليس ذلك بشيء بعد النبيين الا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وكل من استكمل في مقامه رضي الله عنه فهو من الراغبين في العلم ما جهر ٢٨٣ رضي الله عنه لم يدع اباهم المداهي

اتصف ابو بكر رضي الله عنه بتركه الا احذعمر رضي الله عنه في مقابلاته وجهه نحو دوا وان يؤمر به شرعاً فذلك شبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيسى عليه الصلاة والسلام في التكلم بقوله ان يكن من امي هذين فعمر بن الخطاب والتحدث فرع من مكالمه الحق ليعده في سر وموع هذا فكان رضي الله عنه بهم نفسه بالعاق وكان يقول لمحذبة بن الجبان رضي الله عنه يا حذيفة هل تعلم شيئاً من النفاق فانك كنت تعرفت المهاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له فإنا كل درجات الايمان فقال رضي الله عنه ان يصبر الغيب عهده كاشهادة في عظم الرب ويسرى منه الايمان في نفس العالم كماه فيأمنوه على القطع على أنفسهم وأموالهم وأعلمهم من غير أن يتخل ذلك الايمان ثمرة فقات له أيهما كل من كان ايمانه عن تحمل الهي في قلبه أم ايمان من كان مقبلاً بالليل فقال رضي الله عنه ما لم يكن

ويمكنون من التصرف فيها فترى المبطل يعيش على البحر وطريق المواعير ريق من العيب وهو من الكافر بن الله عز وجل وذلك ان الله تعالى خلق النور وخلق معه الملائكة وحملهم أعواناً لاهل النور بالورق والاسديق وخلق العباد وكذلك خلق الظلام وخلق منه الشياطين وجعلهم أعواناً لاهل الباطل بالاستدراج والمزبد في الحمران والتمكين من الخواص قال رضي الله عنه وعلى هذا فخرج حكاية اليهودي الذي كان مع ابراهيم الخواص رضي الله عنه في سبينة فعارفوا وترافقا اثمرة فقال له اليهودي ان كنت صادقاً في دينك فهذا البحر فامش عليه فاما ما مش عليه فقام اليهودي يمشي فوق الماء فقال ابراهيم الخواص واداه ان غشي يهودي ثم ربح بنفسه فوق البحر فاعانه الله عز وجل ومشي كما مشى اليهودي ثم انهم اخذوا جاسم البحر فقال اليهودي لابراهيم الخواص اني اريد منك الصفة في السر فقال ابراهيم لك ذلك فقال اليهودي بشرط ان لا تدخل المساجد لا في ارجائها ولا لدخل الكنائس لانك لا تحبها ولا تدخل مدينة ثلاثا يقول الناس اصطب مسلم ويهودي ولكن يحول اليمين والفقار ولا يتخذ راداً فقال ابراهيم لك ذلك فخرج الى الصلوات ثم بقياً ثلاثة ايام لم يدع قاشياً فيه ما هاجا لسان اذ اقبل كلب يمشي الى اليهودي وفيه ثلاثة اربعة قطرات حسان يده واهصر فقال ابراهيم لم يعرض علي ان اكل معه فقبعت جاشها ثم انا في شاب من اجس الناس شياها واطيعهم راثمة واحسنهم وجهوا واحلاهم منظر او في يده طعام ماري وفي منله فطرحه بين يدي وانصرف فخرضت على اليهودي ان يا كل معي فاني ما كنت تم قال اليهودي يا ابراهيم ان يسيادو ينسك على الحق وكل منها يوصل وله ثمرة الا ان ينسك ارق واظف وابهي واحسن فهل لنا تدخل فيه قال فاسلم وكان من جملة اصحاب الحقيقة الذين كانوا في الحلية في ترجمة ابراهيم الخواص فسالت شيخنا رضي الله عنه عن ذلك فقال خلاد ابراهيم انما الشياطين تلعب بهم فظنوا ان لعبادتهم على دينهم ثم ذكر الكلام السابق وكيف حال اهل الحق وكيف حال اهل الباطل ولا مطاب للمرو راءه والله اعلم وقال رضي الله عنه ان اصل علوم الفلسفة وما حكموا به في العالم العلوي وتجوذ ذلك هو ان رجلاً كان في زمن سيدنا ابراهيم علي نبينا وعليه افضل الصلوات والسلام فآمن به وجعل يسمع منه أموراً تتعلق بالفتح في ملكوت السموات والارض ثم لم يزل ذلك دأبه الى ان وقع له هو ايضا الفتح فوقف مع ما شاهد من العالم وانقطع عن الحق سبحانه وخسر الدنيا والاخرة وجعل يصرح بما يشاهد في العالم العلوي ويدكر مواضع النجوم ويربط بها الاحكام ويرجع دين ابراهيم فخلق ذلك منه من اراد الله خذله الى ان بلغ الى الغلاسة المعبرين قال رضي الله عنه واشتد غضب الله ذلك على الرجل لانه دل على غير الله وكل من دلى على غير الله فهو من القاطعين عن الله تعالى قال رضي الله عنه ان فائدة الرسالة والبيعة واحدة وهي الدلالة على الله عز وجل والجمع عليه حتى انما لو فرضنا فرضاً مستعجلاً في دات امرت برسالته وموته ثم جعلت تبدل على غيره تعالى او جعلت تنسج الناس على نفسه او قطعهم عن الحق سبحانه فانما تنقلب الى الوصف السابق في ذلك الرجل وهذا العرض المستحيل ذكره على سبيل المبالغة للتعبر من الدلالة على غيره تعالى ثم قال رضي الله عنه وسو كما مشي على قنطرة باب الحمد أحد أبواب فاس حرسها الله عنه ما فائدة هذه القنطرة قلت التي عليها حتى يخلص من الماهوات التي يتحملها يساع الماشي عليها الى مقصوده من الارض قال رضي الله عنه ولو ارتفعت منها هذه الفائدة كانت ضرراً محضاً على الناس قلت نعم قال رضي الله عنه فكذلك الانبياء والمرسلون والملائكة المقربون وسائر عباد الله الصالحين فائدهم الدلالة على الله والجمع عليه ولو ارتفعت عنهم هذه الفائدة كانوا على الصفة السابقة في القنطرة

عن دليل أكل فقلت لم فقال رضي الله عنه لانه حينئذ يكون على صورة ايمان الرسل عليهم الصلاة والسلام يتخلف ما كان عن دليل لتطرق الشبهة اليه ولما علم الصحابة رضي الله عنهم ان ايمان الرسل لا يكون عن دليل لم يسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قط

٢٨٤ مغللوں کو قتل کیا اور ان کے سر اسی طرح کے گڑبڑوں سے بھر دیے۔

والله أعلم وقال رضي الله عنهما الكمل من أهل الحق أناس لولع منهم من الخواص التي سيعلم  
ركنكموها الأمان من القول لانه أول أمر ساعد وقصد أهدى الحق مدته فمما طلائع في م  
كرهوه وبكرهوه الكلام فبلا والله في ما الخواص التواضع فمما ساعدته على وهم  
مضون ما بعصه الحق سبحانه وأصافلا يسكنون في الأمان من ركنهم كمن يزل من الربا  
في التري فان درجه تلك الخواص هي درجه مع أهل الصلاه ما تصافهم رضي الله عنهم لا ساعدون إلا  
بإبرار الحق - فخلقه وبور الحق ويرفع في الزمان ويربسه لا مضي فيه ولا حال ولا مضي في فاكركما علم  
الوحي سو الحق أن الخواص الثاني واقع لاختاله وأمانه مع وم كذا لا يحصل لهم الأمان والي أن اعتبار  
الزمان ويربسه وهو في القلاء فذهب الله إلى نور الحق - من يفعل ذلك كمل السمس إذا ارتكب  
من مقام إلى الأرض وأحد برآء من علم وحجته فلو ما فعلت قال الحق - سبحانه - علم ما سيع  
مر على ما في الماضي ما في الحال وما في المستقبل الوحي ينظر سورته في أن يعلم ما من من علم  
لأن في درجه العلم فمال رضي الله عنه يعلم الله ذلك لانه في أساط كل شيء علم والرب - إلى وحي  
لانه يصعب علم العباد وما علمه فلهذا ما من به مبارك وحال في ذلك سدا المنصرف لنا  
ويحيى في ما عايناهم الصلاه والسلام ما يصح على وعلم من علم التوكل لا يقتضيه هذا العلم وبه عزم  
ن العزم قال رضي الله عنه وقد تكلم الوحي في الخواص التي بله ففهم بها ما زاد من درجه أمن  
المنعصه وأكبه حضورهم واحتياط على البدن والعلم وسره أدب أن هذا الباع إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم لأن حاله عليه الصلاه والسلام لم يكن كذلك على أن كرمه الأولى الكملين رضي الله  
عنهم أعاس يسكنون في عالمه يحكم العبد وهو يعرف الحق ما فهم سبحانه على ما من به إذ انهم رضي الله  
عنهم مظاهر الحق قلبه وأكرمهم راحل في ربه الأول ما وعد الطمحين هذا الباب ما في المعرفة فتأتم  
مرفوع من فتح أهل العلم وفتح أهل الحق ففهمون أن كل ما زاد على ما هم من الكسوف  
حس من ما هو فهم من الخواص كمال وحق وولاهه ن الله تعالى أن يظهر ذلك على نبيه من من  
سببنا يصعدون ولا ينهم بكاتب ويصدقون أنه العالم وهو في آخر بعينه ولا من اسعاهم  
المناظر ودام على السيام - العاصم وان كان ما نهم خالي من الحق متعلقا به وأما في الخرافه فان  
له في عذارة وفيه الله تعالى لا لا حجامع مع ولى كامل قد يكون عرسه من ذلك الوحي عكس المطلوب  
الوحي لأن المطلوبه أن يعرف الله في ربه ويجتهد من العواطف إلى من أعظمها حب الدنيا والميل  
في رماضها فاجعل الله ذلك فيه فضاء الخواص والأوطار وأوم على اليوم السبع على السبع ولا  
سأله عن ربه ولا كيف يعرفه في الوحي وأعصه فهو السالم أن يحكم عرسه من ذلك لا مود  
هذا أن عده الأولى السبعه وحل وأعاضه على حرف والحق على حرف حصر من من تكون  
بها الواس من ويحصرها السيام ولا يزل علمها في الحق أنداء ما أن الوحي را في الله فانداس  
بعض الفقه وهو في ذلك عده ما هو العبد طلب أن ردهم ما بالله أن الوحي إذا ساعدته في  
صاحبه الإظهار والله من الكسوف وح لا سدا من كسب عاقل فعمل أن هذا هو الذي  
يحيى أن يعصه ن الوحي وكل ذلك في الابد والبدن في ربه من سجد أرضي الله - من أعاسه  
وحي ك لرحل عليه صبه العارضة بحركه فلهو بعمل حواضه ومع ذلك عده الحركات التي  
صاح بها الناس من طعام وعبره الحركات أن كانت سده فلهو عرض عن الأفع عده ذلك ولا  
سأوى عده سدا ولا تصح الكلام إلا في عمل العباد وصد هو بكره ما من يكلمه الله عن ربه

لا تخف من ذلك الايمان  
 العظمى وما عند ذلك فلا  
 تخف من سى كمالا لخصه  
 فى نفسه من اسلم الى  
 ما كان عن الله فله لاس  
 عند فان ذلك كما عارف  
 صاحبه بحروح الروح  
 فقلت له فهل يدع فى  
 كمال الايمان ما راء  
 الانسان من الملمات  
 الرد اذا انزلها فعلى  
 رضى الله به هم مدح  
 دلى لى الله به فعلى  
 فولى الملمات الولاء  
 والى ربه داخل فى امر  
 الايمان او اذنه امسا  
 فعلى رضى الله به  
 مراتب الولاء والمعروفه  
 لى امر به مسعوه فى  
 نفسها كاسعرا والاعمال  
 فان ذلك مستحيل كما  
 ان الرساله والعبره  
 معامات الى و فعلى  
 له فهل السو لها من  
 اوصاف الروح والسر  
 كالعلوم والمعارف ام لا  
 فعلى رضى الله به لى  
 من اوصافها ما اعلمها  
 نصر من نصص فى ربه  
 اتحاد بعوم بخنده ما  
 فخصه من الاحراف  
 الذى يحس الى الاساد  
 فى الوجود الى روال لى  
 المر به وذلك ان كل  
 يحس به الله الايمان

علم أن جميع المراتب صاحب من الأيمان كصاحبة الواحد من رتب الأعداد الكماله والمرشده ادهو ويعتبه  
أصلها الذي سب عليه مروه هارهاهمل لثقل بوضع الملا الاعلى والارواح العلى بأنهم أد أنوا لثقل كالحى الاسا

والمن فقال رضى الله عنه لا توصفون بانهم أنبياء ولا أولياء فقلت لم قال رضى الله عنه لو كانوا أنبياء وأولياء ما جعلوا الاسماء فقلت  
له ان الموصوفين يجعل الاسماء انما هم ملائكة الارض فكذلك عليه قوله تعالى انى جاهل ٢٨٠ في الارض خاضعة فان ملائكة

السماء لا فوق لها في  
السادس من الدماء  
فقال رضى الله عنه  
الجنس الارضى منهم  
ذلك على العلى وذلك  
لعدم الترقى في المقامات  
وعدم كبرهم بالتحلاف  
البشر فان السرق واقع  
لهم بكسبهم فافهم وقلت  
له فهل يمكن التعبير عن  
الايان بعبارة فقال  
رضى الله عنه لا لان  
الايان حقيقة هو  
التصديق الذى وقرى  
الصديق وذلك لا يمكن  
التعبير عنه وأما ما ورد  
في السنة من الالفاظ التى  
تحكم اصحابها بالاسلام  
أوالايان فكذلك اراعاة  
الى التصديق والادعان  
الذين هم امة احل اباب  
العلم بالمعلوم المستقرى  
قلت اعلموا بطارقه وذلك  
لم يسأل أحد من الصحابة  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن حقيقة هذه  
الالفاظ ولا ما شوا  
فما بهال أجر واحد منهم  
على الظاهر ومكوا  
سر أثرهم الى الله هذا  
بالنظر للعامة والافتقار  
سأل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حارثة رضى الله  
عنه وقال له كيف أصبحت  
قال يا رسول الله أصبحت

وبعضه حتى يخاف ذلك المتكلم ان يباله رضى الرجل المذكور فذا احاه ورجلان وقد علم حاله  
وبعضه للكلام في غير محل الخار وأراد منه شيئا من تلك الخرافات الموقوفة منها والكيس هو الذى  
يتكلم معه في محل الخار ويسأله عن صفة وكيف يعمل ولا يزال هذا دأبه حتى يباله من الرجل  
محبته عظيمة ومودة كبيرة فاذن الله بعد ذلك شيئا من تلك الخرافات مكتومة ولا يقع له ضرر وغير الموقوف  
منها هو الذى يبالى بذلك الرجل ويطلب منه أو لا شيئا من تلك الخرافات ويتكلم معه فيها به ان سلم من  
ضرب الرجل له بخارجه على رأسه كان هو السعيد وكان رضىه هو سلامة لا غير هذا بل الى الصفة  
ولا حرفة لا المعرفة الحق وما وصل اليه ولا يجب كلاما لا يسه ولا جعلا اعليه ولا وصل الى ائمة  
ولا قر بالاله فن عرفه على هذا رضى محمده الدنيا والآخرة ومن عرفه على غير هذا كان على العكس  
(وسأله) رضى الله عنه لم كانت هذه الحوادث من الباطل وفي أمور ثابتة تشهد بالبيان وتذكر  
بالحواس والبال وهو الذى لا أصل له فقال رضى الله عنه وقد أشار الى حائط ليس انما شاهد هذا وهو  
يقول يزول ولا شاهد به الذى هو خالقه وما سبقت به قدرته وهو الذى الدائم الذى لا يفي ولا يموت وهو  
أقرب اليك من جبل الورد وهو الخالق لما لا تصرف فيه اى ما شاهدته مثل هذا الحائط الذى  
لا تسمع ولا يصرع عدم مشاهدة الحق سبحانه مشاهدة باطلة والظلال فى انسى أى ما شاهدته كالعدم  
بالنسبة الى عالم شاهده وقد سبق أن مشاهدة الاحرار دون الحر وف المكتوب فيه مشاهدة باطلة فى  
رحمة الله تعالى فتح عليه في مشاهدة دأبه العلية وصفاته السنية وأفعاله الزكية فتعجب من بعضي حياة  
لا يشقى بعدها ولا يموت لان العاقبة اذ اتقوا بالماضى بقائه في كلام سبقت الاشارة الى الله أعلم  
(وسمعه) رضى الله عنه يقول ان الفتح الاول وان اشترك فيه اهل الظلام واهل الحق لكن المقصود  
به تخفيفه فان القصص به لاهل الظلام طردهم عن بابه تعالى وصددهم عن سبيله لانه تعالى ابغضهم  
وفطعهم عنه وعاقب قلوبهم بغيره وأمد بهم هذه الحوارق الاملاء واستدراخا يحسوا انهم على شىء وأما  
القصص به الى اهل الحق فانه ردوا قلوبهم بغيره وابتغوا به من درجته الى درجة وذلك ان الله تعالى فتح لهم الابواب  
وازال عنهم الحجاب وعاقب قلوبهم به فلم يدركوا تلك الحوارق لتقوى بصيرتهم وتما كدهم فخرجهم كمال  
تعالى فاما الذين آمنوا فزادتهم ايماناً وهم يستشرون وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً الى  
رجسهم وما أتواهم كافرين (وسمعه) رضى الله عنه يقول ان الصغير قد يكون أقوى من الكبير  
في مشاهدة هذه الحوادث وذلك لان الكبير غائب عما يرى أقوى منها وهو مشاهدة الحق سبحانه  
بخلاف الصغير فانه يقصد اليها لا يحل مشاهدته وان كانت له مشاهدة للحق سبحانه فهي لا تكون  
من مشاهدة الكبير وانما هو الكبير يقوى في مشاهدة الحق سبحانه ويضعف في مشاهدة الحق  
والصغير بالعكس يقوى في مشاهدة الحق ويضعف في مشاهدة الحق سبحانه وعلى هذا يخرج ما وقع  
بين سيدنا الحضرة وبين سيدنا موسى على ما علمنا من الصلاة والسلام عما قصه الله تعالى في كتابه  
الآخر يترى أمر السيف والعلام والجدار وان علم ذلك اعصاب من سيدنا موسى عليه السلام لانه في  
مشاهدته ما أقوى منه وهو الحق سبحانه لعدم علم موسى عليه السلام بذلك هو باقية الكمال قال ومثاله  
مع الحضرة في ذلك كمثل عد من تلك أم أحد هانصه الملك الى نفسه وجعله جنس له لا شغل له الا  
الوقوف بين يدي الملك والظفر وجهه اذ اخرج الملك شرح معه وادخل دخل معه وادخل كل اكل معه  
وادان برب بصره وادان بحدت بحدت معه والعباد لا يحرمه الملك من التصرف في رعيته فخرج  
للعينة وبعد فيهم أمر الملك ويتحدث معهم في أمورهم وما صلح أحوالهم وورع اعصاب عن الملك العلية

مؤمناً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ما تقول ما حارثة فان لكل حق حقيقة فنبه صلى الله عليه وسلم حواص أمته ان  
لا يفتروا بآثار الأمور بل يتحققوا انهم حتى يحلص دينهم فقلت له فادان الايمان الثابت هو ايمان الفطرة التى فطر الله الناس

علم افعال رضى الله عنه فهو بعض امر بالمعصية وما من السامع المجامع في ظاهر الحال من هذا الاعمال و من ولكن المحرم للسامع  
لامع السامع وعلية فاد ٢٨٦ محمل قول من قال ان المعصية لا تدل على اعمال العظمى وتعمل قول من قال

الاول له لسه من بعض الامور فلا يسل ان الاول امر  
مع انه اذا ل ن ي من امور الرضا وما ندل في ما وما  
الملك فانه لا يعرفه معرفة الناس به وهكذا كاس حال رى  
المع من القدر الثاني فان سندا وصى كرمه فدرا لانه رسول الله وكنيته وصفه على  
وهل سندا المعصية كما هي الله من العباد حتى قال الحافظ ابن خرقى سرح العاصى يدعى اعداد  
وهو الا يكون غير الذي اعلم من الذى فعل رضى الله عنه ليس بى واعماله وعدا كرمه الله عنه ربه  
وهدى ما صرف في رضى وعطاء من عام الصنف وكان المعصية ما على لا رى من هذه الامة الحمد  
واذكر ذلك المعصية لا سرح ولا يلو ك مل امد الله تعالى بذلك امد الله  
له وهو لا الرضا وليس في علم المعصية ما في ذلك الا و روى وصى  
اعلم من اى ما ساند ان وصى عليه السلام سئل عن ذلك ما سادته المحو

فلا يباح حصيد الى اعداد سوبه لى والى والوا و به استدلاله و به وصاى وما فعله من  
امرى ذلك او لم يلم طبع عليه صبرا فقال رضى الله عنه وكن عروب وطع وعبرهما ان المعصية  
الصنف لا يعقل ساء لا يصرفون في حادى الا امره وليس ذلك وهو لا رساله ولكن كبر الناس  
لا يرون ذلك من ذلك تكلام من ترك كسبه لانه من الاصم او المكنونه الى لا كتب رضى الله  
عن شخص ما امره بالله (قلب) وهذا الخواص الذي كره شخص رضى الله عنه في عدم علم ذما وى  
سلك الا وروى من سئل عن الاسرار والاثوار التي بعضها غيرهم او على هذا الصنف حكايات مع  
لعض المكامل عن من منهم فان المكامل قد سئل من من سئل عما يقع في العالم كقول بعض  
الا كافر في عرولة من مذمبات فلا حات هذا حادى اسما على حله فربما حرقه لا يجرى له  
الاول و قال ذلك الولي الكامل قد روى حليم السامع ذما وركب سمعه ذلك الكامل من ذم له لم  
بما العرف بذلك والله اعلم (و ه) رضى الله عنه يقول لكل شى علامه وعلما هذا والله العبد  
مساده الى شى الله عليه وسلم في العظمة ان سئل العكر بهذا الى السرى فاسع الا انما يحب  
لا يحب عن العكر ولا يصرفه عن السوارف ولا السواغل فراه ما كل فكره الى شى صلى الله عليه  
وسلم يربو وهو كذلك ويحضر هو كذلك وسام وهو كذلك على وهل كونه هذا يحمله وكسب  
من الله ذم الى رضى الله عنه فلا ادلو كان يحمله وكسب ان الله ذم له العظمة اذ احا صاوى  
او عرض سائل وانكر ان الله تعالى يحمل العظمة او يستعمله فيه ولا يحسن العبد من عظمة  
احسانا ربه حتى لو كلف الله دعه ما استطاع ولولها كما لا يدعه السواغل والصاوى فاما  
الله ذم الى صلى الله عليه وسلم وطاهر مع الناس كما معهم لا قصدوا كل بلا صنفه بان  
لمحسب ما ساد في طاهره لا قصد لان العظمى فاعلم وهو مع عظمه اذ اذ الله ذم له هذا ذم ربه  
الله تعالى مساده من العكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم في العظمة او يستعمله فيه ولا يحسن العبد من عظمة  
وهم من يكون له اول وهم من يكون له كبر قال رضى الله عنه ومساهلة الى صلى الله عليه وسلم  
امر حاسم وحسنه عظم فلو لان الله تعالى هو الى ذما طاهره لا قصد لان العظمى فاعلم وهو مع عظمه اذ اذ الله ذم له هذا ذم ربه  
فهو ذم من حلا كل واحد منهم ما حدى ان الاسد من الصاعه والاسد من صاوى الى صلى الله  
عليه وسلم حرم من مكمل على هذا الرجل لا يلب كده واداه وحر حرار وجهه وذلك من  
عظمه سطوه صلى الله عليه وسلم وح هذه السطوه العظمى في ذلك المساده لى ربه من الله ولا

السامع سئل واستدل قوله تعالى احذروا ما اداها لهم رجعون وقال الزاحم مع منزل العباد مقبول تكريم  
لرجوعه فان الله ذم الى سامع حتى مسه قوله لياهم رجعون يعنى السامع علمهم قال رضى الله عنه ان من صنف كسبه هذا هو فى حق ن

انه يربو بعض على  
المعصية التي من السامع  
والمعصية فقال رضى الله  
عنه وهو لا يعمل فيصنع  
وهو انه لا يعمل فيصنع  
احذروا من على غير  
الاعمال فان الله تعالى  
عز في الله صنفه كما  
على عا لى رضى الله  
الله عنه لا من احد  
الاول وهو قد سئل  
ما حادى به الاحاد الامة  
واى به من المعصية من  
الذى من عدم اهم من  
فصل طالع رضى الله عنه  
بالحال من عو ربه  
ان يحسن النفس الداخل  
لا يسل النفس الخارج  
وبالحال من عو ربه  
ان صنفه من  
ورائه على عو ربه  
لا سرفه من  
ازواجه ما منى ما كانا  
عليه من الفكر وما  
المعصية ليس كذلك اما  
هو صاحب سواد  
الملا كى دل وهو من  
يحكم ما ساد رضى الله عنه  
ايمان مساهلة فعمل  
له فلم يسمعه هذا الاعمال  
فقال رضى الله عنه ولا  
لم يسمعه في المعصية المأمور  
به فعمله من سواه  
فقال له ان من اجل  
الكسب رضى الله عنه ان



كان الإيمان موقوفاً على صدق معتبر حاله وإن كان حاله من الأساس مجزئاً لأنه آمن بالله وبالجملة فيصدق في الأمر بشئنا لكن  
فان وكس مثبت والادب مع ظاهر الأمر مع الله أعلم (المتن) سألت شيخنا رضي الله عنه دل ٢٨٧ علينا شئ من الغرض في ولاية

من لم يشأه عنه  
أعمال صالحة يتركها  
فتأمره الله عنه ولا  
يخفى الورع أن أكبر  
الأولياء هم الملامة وهم  
لا يترددون على الصلوات  
الحسن إلا رواتب  
المؤ كدولة لا يتجهزون  
عن المؤمنين بحالاً رائدة  
يعرفون ما وعشرون في  
الاسواق لمحوها  
وبسكاهون بكلام العامة  
فرموا طعن ولا بدأ أحدهم  
فتقع في النصول وقد قال  
تعالى ولا تنف مالئس  
للك به علمه فقاتله  
فمن يدين شي من صفاتهم  
الظاهرة فتألباب الأدب  
مهم وقال رضي الله عنه  
من صفاتهم أنهم راضون  
في العلم لا يترددون عن  
عبوديتهم لا سبيل  
سألت ابن الرويس على  
قلوبهم ولا يعرفون  
لأرباسة طمعه أو من  
صفاتهم خرق العوائد  
في عين العوائد ولا  
يشهدهم أحدهم العالم  
الآخذين في الأسباب  
فلا يفرق بينه وبينهم  
فهم وحدهم يعرفون  
كسب يأخذون وأما  
أصحاب خرق العوائد  
الظاهرة فاشعوا عن  
هذا المقام رائحة لانهم

بذلك ولا يخص حتى انما عاداهم الفصل من دخول الجنة وذلك لان من دخل الجنة لا يرقى جميع  
مناخ من النعم بل لكل واحد نعيم خاص به بخلاف مشاهدة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه إذا حدث له  
المشاهدة كان كدورة سبقت ذاته بجميع نعم أهل الجنة بعدة كل لرب وحلا وكل نوع كيجد أهل الجنة  
في الجنة وذلك قابل في حق من خلقت الجنة من نور صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ويجود وعظم وعلى  
آله ونحوه فإن رضي الله عنه وفي كل مشاهدة يحصل هذا السبق من دامت له دامت له هذا السبق ذات وكنت  
انظر في شمائل الامام الترمذي رحمه الله وفي شرحها فإذا احتلوا في شئ من لونه صلى الله عليه وسلم أو  
طول دانه أو ما ولد أو شيء أو غير ذلك من أحواله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى شيخنا رضي الله  
عنه بما له من الواقع من ذلك فيجيب جواب المعاني المشاهدة وقد كتبنا في ذلك في آخر الباب الأول  
والله أعلم ومن عجب أمر رضي الله عنه في سألته عن هذه الأمور وهو رضي الله عنه مستقل بتقنية  
الاختبار وإزالة ما يلحق بقاؤه فيها صورة الأمر عن سؤال الذي يدب إليه إلى غيره فخال كل  
السؤال عن شئ مما سبق حتى يجيب سر يعان غير تأمل في كلامي تحتية قالما سبق في قوله إن العبرة  
بالظاهر وكل ما يقع له ظاهر فهو بلا قصد بتقنية الاختبار ونحوها كانت عن رضي الله عنه من غير  
قصد وما نه كان مع الجانب العلي ولهذا كان لا يتعكر في أمر الجواب والله أعلم قال رضي الله عنه وعلاوة  
أدراك العبد لمشاهدة ربه عز وجل أن يقع فكر بعد مشاهدة النبي صلى الله عليه وسلم التناقض به  
بحيث يغيب فكره في ذلك مثل الغيبة السابقة في الذي صلى الله عليه وسلم ثم لا يزال كذلك إلى أن يقع  
له الفتح في مشاهدة الحق سبحانه فيقع على غيرة الفؤاد ونتيجة الفكر وإذا كانت ذاته تسبق بجميع أنواع  
نعم أهل الجنة فبذلك مشاهدته التي صلى الله عليه وسلم في غايتها لم يحصل له عنده مشاهدة الحق سبحانه  
ونعمالي الذي هو خالق النبي صلى الله عليه وسلم وخالق الجنة وكل شئ قال رضي الله عنه ثم بعد الفتح في  
مشاهدة الحق سبحانه انقسم الناس قسمين قسم غافوا في مشاهدة الحق سبحانه عما سواه وقسم وهم  
أكل غايات أو واحد في مشاهدة الحق سبحانه وبقيت ذواتهم في مشاهدة النبي صلى الله عليه وسلم  
فلا مشاهدة أو واحد تغلب مشاهد ذواتهم ولا مشاهدة ذواتهم تغلب مشاهدته أو واحد قال رضي الله  
عنه وأما كان هذا القسم أكل لأن مشاهدتهم في الحق سبحانه أكل من مشاهدة القسم الأول  
وأما كانت مشاهدتهم في الحق سبحانه أكل لانهم لم ينقطعوا عن مشاهدة النبي صلى الله عليه وسلم  
التي هي سبب في الارتقاء في مشاهدة الحق سبحانه من زائد مشاهدته عليه السلام زبدته في مشاهدة  
الحق سبحانه ومن نقص منها نقص له قال ولو كان الاختيار للعبد وكان مجرد تسعين سنة مثلاً لا حاد في  
جميع هذا المدة أن لا يشاهد إلا النبي صلى الله عليه وسلم وقبل موته يوم شفع له في مشاهدة الحق سبحانه  
فانه يحصل له في هذا اليوم من الفتح في مشاهدة الحق سبحانه لأجل رسوخ قدمه في مشاهدة النبي صلى  
الله عليه وسلم أكثر مما يحصل إن فتح له في المشاهدتين معاً في تلك المدة من أولها إلى آخرها ثم جعل  
رضي الله عنه مراً بين عينيه وجعل ينظر في المحرور فقال أليس أن الذي يظهر في المحرور وصفاتها  
في النظر يتبع صفات المرأة وحسن ماها فقلت نعم فقال رضي الله عنه فتشاهدة النبي صلى الله عليه  
وسلم بمنزلة المرأة وشهادة الحق سبحانه بمنزلة المحرور فعلى قدر الصفاة في المشاهدة البيو يتحصل  
الصفاء ويزول الغم في المشاهدات الأزلية سمعت هذا الكلام منه رضي الله عنه وقد سألته بعض  
فقهاء الأشراف أيك أن ينترك الولي الصلاة فقال رضي الله عنه لا يمكن أن ينترك الولي الصلاة وكيف  
يمكن ذلك وهو دائماً يكرى عشاهاين فذاته تكوى عشاهاين مشاهدة النبي صلى الله عليه وسلم وروحه

آخذون من الأسباب فما زالت الأسباب عنهم ولا تزال ولكن حيث دللنا صاحب خرق العادة الظاهرة من حركة حسية هي  
سبب عين وجود ذلك المطلوب فيخرق أو يقبض بيده في الهواء فيمتدحها عن مقبوض عليه من ذهب أو غيره فلم يكن إلا بسبب حركة

من مدونه من صاحب راجح خداع من ركب لكة غيره  
حرق عاود سبطا الكلام ٢٨٨ على ود

لاستحي من ربه  
آ انه لو انه في مثل  
ي ٢ (و ر ج د)  
سأب استعاضى الله  
منه من قوله في الله  
عليه وسلم سدا  
حاهم وقال رضى الله  
عنه ما انك دافع  
الى الله من رسول ولى  
وعالم حاد لا دعواه  
حاله الى به مع ربح  
الى الآخر كى حقه  
الزلزل وانهم ان اخرى  
الاعلى الله والزلزل كلهم  
واحاهم من مصرون  
لاصحابهم معدن لكسب  
كرب الى الحوا لا حره  
عمره من سبهم  
ولهم واحواهم الاعلى  
بهم من الحس الى على  
لصاحبهم كل ذلك اسلانا  
لهم ودهاهم حتى ان  
الزلزل عليهم الصلاه  
والسلام كل الاوا  
« ولزول اللانهم  
ولا يزل على احد من  
أصحابهم لانهم على من  
الله الى اودعها الله  
على في قلوبهم  
في معنى هذا الحديث  
يتبع من صلب احدا  
من ابناءه على يده لم  
لان امساعه وذن بعدم  
سوءه وساده عا  
وكا به قول ما لا

يكوى بجهات مشاهدته لكن سبحانه وكل من الساعد من ما رافضلا وعمره من اسرار الله  
وول رضى الله عنه من اخرى كفى ترك الولى الصلا والجماع الذى حصل له في السابق من الساعد  
له منى دابة من اسرار الله الى صلى الله عليه وسلم كيف منى دابة اسرار الله من ربه  
لما بع الله الله من ربه هذا لا يكون من رضى الله عنه في مشاهدته لكن سبحانه والخط  
سوراه على وار اع الزمان في ذلك المذنب وانه لا ماضى لاحال ولا مستقبل وكيف مشاهدته الله  
العلم وصفاه الله وكيف منى الله من اسرار الله ما عا بالاولا به على عددا لا عا وقى  
مع الروح الى ابراهيم لما لحظه العار ولا يصدق الاساره والله اعلم (وسه) رضى الله عنه  
قول اذا اراد الله على ربه عهده و له من حاله انحب الى حاله لا يسمع فضل الاول رضى الله عنه  
حرف عليه لانهم لا يرون هل عوت بالفتح لكونه لا ماضى ولا مستقبل ولا يسمع فضل الله  
او منى الله عليه وى سبب العمل ان يذهب الى مع الامور والاعمال الى سادها و يرفع عن  
الادب الملكا بحيث لا يرفع لها و هي عدم سا ان يذهب الى من يورده من سادها وى منى من مع  
الادب يحفظ علمها كلها وى من سادها وى من سادها وى من سادها وى من سادها وى من سادها  
أحد كيف يصبر امر جدا الذى اراد الله ربه الاسعه فليس له من لى السبع الحرق عن من كرم حتى  
عوب أو يروى عنه فقال رضى الله عنه اذا جمع على العبد سادها لا طين من عالم الملكا فكنه والحق  
والسما من روى من الصور الله وهو مع من الاصول انما له ما يعلق به كنهه قال رضى الله عنه  
رجل يكون في حاله مع حياه رضى الله عنه فرى ما لا طين فموت من حياه فطن الناس انه ما بها  
من عسر سب ودهاهم ان السبع وكره رضى الله عنه فموت من حياه فطن الناس انه ما بها  
بما من رضى الله عنه فرى ما لا طين فموت من حياه فطن الناس انه ما بها  
وهو ما من رضى الله عنه فرى ما لا طين فموت من حياه فطن الناس انه ما بها  
والرضى الله عنه اما الذى يذهب على لاجل الله ما فى القميه علم يذهب على راعاه وعا ساق  
مساهله الى صفاهه وسارح حتى يحو وهذا انما لان الله تعالى قطع عمله عن دابة من كنهه ارادها  
واما الذى يذهب على لاجل الله تعالى اذ ارادها لاك اجدو رواه على سأل الله السلامه  
قطع وجه من سادها دابة العا سادها أو ساعته و جعلها سادها افعال الله الى هي هادلا  
تكميل الروح ساعته في مشاهدته لى الافعال الصالحه الصادره من الله داللا حتى يحصل لها نص  
فروى العمل سب ذلك سأل الله السلامه فاذا دام ذلك الله من على الروح حاد رواه العقل وان لم  
يدم الله من حصل للروح سبط وجمال و رجعت الى مشاهدته الله العليه كما كما فى العمل  
رجع العمل لصاحبه فعمل فان العمل قد روى للقصص الذى يبلغ فيه من يكون افعاله فصد ام  
كف يكون مدسا فاعلى رضى الله عنه « احوال الله دكلها وى من سادها لان مشاهدته او ما تعرفه  
المن سبحانه « من يكون الله سادها الله لا يرفع راسه انداوله دها في ذلك من ربه ولا كبر  
فالرضى الله عنه سوله وح عا اذا لحسن الى سخصان زان عاها ما احدثها ولى « الا حرقه ولى  
وح الاسكمان فانه من رضى الله عنه الى هما الكلامه لانه وان كان لا يدري ما ولى الله د دونه اراد  
من اسرار الله سبحانه ودهاهر ما عا تسماها لاختلاف غير الولى مما فانه لا يسمع منه وى دال  
اندوا غير الولى من ما عاها من رضى الله عنه و هو ان يرى وجهه من سبط الله اذ اب رضى الله عنه و رضى الله عنه  
الا حرقه على هه الرجل الله من المنه من راسه الذى يسمع كفى امر ليه و افعاله واهه دال

داعى الله اعلى (حور) سأل سبحانه رضى الله عنه علم حصت الاستعداد بالاسم الله من رجل دون غيره  
الاعلى كابر ويخون فقال رضى الله عنه اما صاحب هذا لان الاستعداد يعرف ما آتبه به المظان من الحواطر الله حال

هذه لانه قد رآه مثلنا فيمكن له ان يحسن من دفعه انهم من الالهة المذمومة بحجابه من الالهة المذمومة بحجابه من اسم الله اذ لم يكن اسم الله اذ لم يكن  
 خاضعاً لذي ان يدفعه من الله سبحانه وتعالى من اسم الله الاحوال في الحق شخص ٢٨٩ الالهة والالهة في الحق شخص ٢٨٩

رضى الله عنه ودينه في حقهم غير الفتح في حكمهم انهم الا ان الله تعالى الى برحمة يدخلون حبه لان  
 في هذه الاقدية التي جعلها الله فيهم فكذلكهم ثم هم وروايتهم في آدم رحمة الله تعالى  
 بسبب الضرورة الكريمة التي صدر عليها اياه ورسوله واصفاه عليه السلام حتى لا يكون  
 زوايا من الله تعالى والذين زال عنهم بالفتح حبه من الالهة الكرام الا انه لا يكون  
 لهم تعرف مع الاولياء ولا يكون منهم غرث ولا قطب حتى يري الله تعالى خروج الدجال فيجعل  
 انهم في يد هذه الدانسة ويصكون العرش منهم فيسد الحمال ويختل المقام وفي هذه تصرفهم  
 من روح الدجال فاذا انقطع امره انتفعت دولتهم ثم لا تعود لهم ابد الله اعلم (وسمعت) رضي  
 الله عنه يقول سألني الشيخ سيدي عبد الله البرزائي اطلعني في الدنيا واخبرني عن دخول الجنة  
 وشافي الدنيا وافي عن دخول جهنم فقلت اعرف ما سألت عن الله الذي هو افضل واعز من دخول  
 الجنة فهو رؤي يسهل الوجود صلى الله عليه وسلم في الجنة فراه النبي الذي كراهه الصحابة رضي  
 الله عنهم وهي افضل من الجنة وما الذي هو اجمع من جهنم وهو الساب بعد الفتح قال رضي الله عنه  
 ها شعرت بالشيخ سيدي عبد الله حتى اكب على رجلي وجعل يقبلها انقبالا كثيرا فقلت له ما السبب  
 في هذا التقبيل فقال لقد سألت عن الخواص من عباس شيخنا فاجاب في واحد نحو حوانك  
 فقلت فان سيدي عبد الله كان يعرف الخواص وانما اراد امتحان فطنته بئس له هذا السؤال فقال  
 نعم كان يعرفه وانما اراد الاحتكاك كذا كرت قلت وانما كاتر ويسهل الوجود صلى الله عليه وسلم  
 افضل من الجنة لما سبق بيانه ثم قلت للشعب رضي الله عنه ولم كان السبب اجمع من جهنم فقال رضي الله  
 عنه بذلك بالسبب الذي الفتح الله عنهم يعني السبب الذي بل لفته الذي هو عليه اجمع من جهنم  
 لا بالنسبة للسبب بعد السبب والعباد بالله فان قلبه بهذا السبب يرجع كالحجر لا يمر ولا يعقل شيئا  
 مما سبق حتى كأنه لم يشاهد شيئا أصلا وتجذذه الحبيبة راحة وحقة من قبل الفتح عليه قال رضي  
 الله عنه ودوا الامارة في الدنيا اذ اسلمها احسن حال من هذا السبب والعباد بالله فان لا اماره يجري  
 على ذكره جميع ما رعى عليه من التهم وهو يتاددولو باليد كرفها بخلاف المسلوب فقد ادمس قلبه  
 واسكت نفس بصيرته والله اعلم (وسمعت) رضي الله عنه يقول ان سيدي محمد الباقر كان من اهل  
 طراباس بقي يطلب من يده على الله عز وجل اربعة عشر عاما ومات في موضع الاثارة فدخل مصر والشام  
 وال عراق وقسط طينته وبلاد الهند وما سمع بولي الاثارة فياتي من هو مشهور في الناس بالولاية مدكور  
 بها فلا يجد عنده شيئا وذلك انه سمع الحق من ابيه وكان من العارفين ولم يسمع له فتح على يديه جعل  
 يطلب عارفا يده على الله عز وجل ففعل يطلب على بصيرة ولا يكتف شيوخ ولا شهر فخذ كراهه لقي  
 رجلا بال عراق وقد اجتمع عليه من الخلائق ما لا يحصى عدده وكانت له زاوية للوارد والصادق فيهم فيها  
 كل يوم ما يقرب من مائتي مائة من الطعام من كثرة الواردين والتخدي زاوية حارة للعبادة والركوع  
 والسجود بحيث انه لا يخرج من الاثارة الثلاثة الايام الاخرية من الشهر وامام في السبعة والعشرين يوما  
 نائس الا للركوع والسجود وفي الخلوة طاعة يده من القريب الطعام الذي يأكله وجعلوا في الخلوة  
 موضع للخلوة والطهارة واثامه امر الخلوة في كل ما يحتاجه حتى لا يجوز له الخلوة وجعلوا في الخلوة  
 المدة المذكورة فاذا خرج في الايام الثلاثة المذكورة فقام مع الواردين في حوائجهم الا سبق  
 فالاسبق حتى يفرغ منهم جميعا فادامت الثلاثة الايام واستل الشهر رجع لخلوته فقام فيها ستة وعشرين  
 يوما وعادته في دهره فلما سمعت به رحلت اليه وصبرت حتى خرج وتكلم مع من سبقني فلما بلغتني

اشترى والنجبة ان يرقى  
 يارب الله في المذنبين  
 يقول يارب اوف ديني  
 وكذا قال الكناخلون لاني  
 عليهم الحضرات المناسبة  
 لحوائجهم وان غشي  
 عليهم شيء منها سألوا  
 بالاسم الله كقول تعالى  
 فاذا قرأت القرآن فاستعذ  
 بالله من الشيطان الرجيم  
 فهذا سبب تخصيص  
 الاسم الله دون غيره  
 فقلت له ما معنى قوله  
 صلى الله عليه وسلم واعوذ  
 بلكم فقال رضي الله  
 عنه انما كان ذلك منه  
 صلى الله عليه وسلم في  
 وقت اختطافه عن  
 وجوده لشدة اذالك  
 الاحدي بالاسرار بقي  
 الرخود ثم اوقع الترقى  
 له صلى الله عليه وسلم الى  
 مقام جمع الجمع وفتح  
 الفرق امر ان يقول اعوذ  
 بالله فانهم قالوا  
 كيف احتاج الكمل  
 الى الاستعاذة والحق  
 تعالى يقول ان عبادي  
 ليس لك عليهم سلطان  
 فقال رضي الله عنه قول  
 الحق صحيح لاسطان له  
 على الكمل في قبول  
 الاغواء وانما له السلطان  
 عليهم في نفس الرسوسة  
 فهو يوسوس وهم

لا يعلمون بوسوسه بخلاف غيره عيدا الاختصاص من سائر الخلق فانه ياتي اليهم الخواطر بالماضي  
 والشبه الفاحشة في ايمانهم لعلوا بها فتم من يعمل ومنهم من يحفظ لكن مع تغيير وشك فيهم قال رضي الله عنه وهما بكنة وهو انك

لا يحد في القرآن عباد الله إلى الحق إلا بعد الاحتصاص الذين هم العباد خاصة وأما غيرهم فالله ما يناديهم من عباده  
 ٢٩ لئلا يحد الكفر به بعد الاحتصاص والافراد أراد دلالة على الكافر من عباده

ويعلم له الرضى عن  
 الارادة فقال رضى الله  
 عنه ثم وذهب بعض  
 أهل السطح إلى أنها  
 صفة من رضى الله  
 بها عباده وأصلح  
 وأنعم من أن يرضى  
 الحق بكاتب داخل  
 له ما به له أحولها  
 وأنه أعلم (عنى) سأل  
 سبحانه رضى الله عن  
 دونه تعالى وما رضى الله  
 من رسول إلا أن  
 هو ليس فهم فدا  
 كتاب الرسل وذهب  
 لأهل كل حكم فلم أحاج  
 إلى الله إلى التأويل  
 فقال رضى الله به  
 ما أحوج الناس إلى  
 التأويل إلا أنكرهم عن  
 بعد الامور العامة  
 إلى ما فيها السار  
 رضى الله عنه وسلم  
 أن كل أمه يعرف  
 رسولها بما هو  
 ذلك حاض سفا  
 الأحكام أما فصل  
 ما أجلى في الكتاب  
 فلم يدم فيه أمه  
 رضى الله عنه  
 ما أجلى في كهم  
 ولا فصل أنه سار  
 لغيره فباب الرسل  
 عليهم الصلاة والسلام  
 باب الحق في فصل

١١ و قال في ما احتل فاب ما ندى أسأل من سلسل أحداهما تعلق بالحق صلى الله عليه وسلم  
 الآخر من العرش سبحانه وقال هاهنا ما غلب قال الله تعالى أنما أحاط بالحق ما ملك ذلك الله ما ندم  
 من سلسل ما آخر فاند سالا نهال ما لم يمدم ذلك ما آخر وصرح أن الحق من عباده  
 و سلسل ما جمع من إلى صلى الله عليه وسلم معصوم من النور وهذا فلا بد أنه أصلا فكيف يعم  
 هذا مع إلا أنه رضى الله عنه فقال إن الدين سها ما هو معلوم هاهنا هو حجب فاعمل كارتاوس راجح  
 ويجوز ما لا صدر من إلى صلى الله عليه وسلم فاعمل ما لا إلى من ساء وفضل من على  
 عن إلى سعة ويجوز ذلك من الدين المحمدي وهو إلى صدره وهو المقدمه وأنه أحولها مورد  
 في إلا فقال تعالى ما حائل أم إلى صلى الله عليه وسلم والعارف لا يكون حائلا سرف إلى صلى  
 الله عليه وسلم ولا يهتبه من الصغار والكبار وذلك لأن الدين لا يستدرك إلا من الله ومن أهل  
 المعه والظلام ولا صدر من العاد من أهل العرب والمجاهدة فكيف بالما علم الله الصلاة والسلام  
 فكيف بالذو حود عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم ثم قال وأما له الله تعالى فقال فان الله تعالى  
 يقول وهو معكم كما كنتم بها في هذا فقال المراد منهم المؤمنون الله تعالى في ذلك ما مؤمن  
 منهم لكون السوء ذكر وبه دعاؤهم ذوبه فقال ما حائل رضى الله عنه وحل وابع من المظالم (قال)  
 وذهب إلى حل في ما به الله ذوبه ذكر في من أذبه وذهب ما حائل رضى الله عنه فوجد به كبره  
 في إذا والزهدي أنه لمع من أمره أن هائل طعاما به الملو طه دافيا كل راحه منه من اللبل  
 والمزاد طوى لده وما وسعوب عذر لوطه لا رضى الله عنه من الله عز وجل فوجد به في عاله لعل  
 به فقال أنه إلى على عرأسه قال وكذب ومق ضاحل بعض المهور وذلك الخبر عاود  
 المذنب وذهب إلى أنه من السلف معرح الماسون لعمهوا الساع على طهورهم إلى المذنب أحد الآخر  
 فعلم أن المذنب فوجدتهم يحلون السلام ماء وطرح عن المعامد في العلاج من ضرر ورزانه  
 ما سفعها محب ذلك أذبل إلى أحدهم كل من الله من الله عز وجل وأما رضى الله عنه  
 كما سها في مبري لا محض هذا ولكن محض من فذر الله إلى سطر في ذهب يحمله فلم يس  
 أن رجح ثم أسلفي ومذ ذبه ورجح وخرج رضى الله عنه فاسار إلى أن العوى في المحمدي هو  
 الله تعالى الذي هو مال العوى والعذر حتم ساعته من ساء وبعها من ساء من فذر به من التعبد  
 ولهم طوره به كمال طام فسار الله أحسن الماهن (قال) وله جماعة من العاد من وكل  
 هم بذلي على الرجوع إلى الذي وإن حاشي فهاهم حجب فلا بد من سها رضى الله عنه فطى لاده  
 من ذله على أن حاد به من فاجل الرحله وحا مع الرك طى في فتح الله على ذه وأقام عده من  
 سته أسهر وصار من العار من أهل الدين رضى الله عنهم فعمل السبع رضى الله عنه وفتح عليه في  
 حاتم رضى الله عنه كم والو إلى لاهم في حياته لأن الله لا يرضى إلا ما رضى الله عنه فاد أن س  
 الذات إلى الولد وقيل السبع وما دام السبع حشاه من رده لا فعل لا سفل مع السبع إذا واد فها  
 لا سب ل رول سدر أو هذا الرجل فتح عليه في حاتم رضى الله عنه كم ودام فقه فقال رضى الله عنه  
 ما هو ولدى وإنما هو متاع إلى الناس فعمل من الناس الذين كان المانع فقه فله فقال رضى الله عنه  
 عز وجل لمحبه ما كس كان من العار من الله عز وجل فها في سره ذي فها هذا الرجل  
 السبع ما كان على وأعطى هذا السبع فها السبع كور لا فها الرجل إلا بعدا قال س  
 ذاب الأول السبع وهو لم ره فكيف دام فقه فقال رضى الله عنه عكس الله تعالى من أودع عبده المر من

ما أجله ما إلى لم فصله ولولا أن هذه الجمعه سها به في العالم إلى وبها هذا ما سرح الكتاب ولا من جمع  
 لسان إلى لسان ولا ن حال إلى حال وهذا الله تعالى إلى الناس ما رل المم فلم يكف سها به تعالى رسول الكتب إلى أذه دون

تدين الرسول خيرا فقلت له فاذن كلامه تعالى والذى أنزل خاصة وأما فضيلة الرسل وأما  
منزل فقال رضى الله عنه نعم ودون ذلك اذ البيان قد وقع بعبارة أخرى فقلت له قول العالم ٢٩١ من الامم

الهم بهمه أم بحكمة  
ما ورد في السنة من كلام  
الشارع فقط لم يجهل غير ان  
البيان فقال رضى الله

عنه ليس له ان يبين للناس  
الا بحكمة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لانه

دعا بما في البيان لا اس  
فكان عذابا عليهم والله  
تعالى يقول وما كان الله

ليضل قوما بعد اذ هداهم  
حتى يبين لهم ما يتقون  
لكن بيان الحق تعالى

ورسوله كاهل درجة بخلاف  
بيان غيره والله ورسوله  
وقد كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول ان  
من البيان لشكر او ما تعلم  
المعسر الاحرام بل كفر

لانه لا يهضم من عهد  
سهر الا ان حرج قلبه  
عن دين الاسلام فلا يد

ان يحرج الساحر ثم  
يرجع بعد ذلك الى  
الاسلام ولذلك امر الشارع

بقتله فعلم ان من بين  
الهدى للخلق بيانا شافيا  
في كل المراتب فقد سعى

في هلاكهم عند الله  
عز وجل لكونه لم يبق  
ثم عذر يعتذرون به بين  
يديه ولا بد لكل من  
القبض من اهل

اسرار الذات الاولى في علمها الثاني ثم يحكمه من السر والفتح ومع ذلك فلا ينسب اليه ما ولا دقة ما ينسب  
اليه ما ولا دقة من أخذ أسرار ذاته من بعده فقلت والرحل الماوروث باحسية مرا كش واره من اهل  
مار اس وهل انقطع الخبر من اهل المغرب حتى يخطاهم جدا الرجل الى السور يا حذو فقال رضى الله  
عنه لا تروى ذات ذات الادا كانت مشاكتها في العقل والطبع والدم وقد كان سيدي فلان يقول لو كانت  
ما قرأ بامكان تولدى ولو كانت بالقوة امكانت للسلطان ولو كانت بالخدمة امكانت له ان خدعي  
ولكن ما هو افقة العقل للقتل والصلح والطبع والدم للدموى أو و لا تدرك بالكسب ولا بالعمل وهذا  
الرجل كان مشا كلا ما و رثني حذو الامور والله اعلم (وسمته) رضى الله عنه يقول اذا سمعت العارف  
بالله يشتر ان يقول فلان هو وارثي هو صاحب سرى فعليه كبره بعدى فالعالم انه لا يكون كذلك لان هذه  
الاسرار ان غاية لا تحصى الامن الوحد الذي لا ينطقه الناس لان الاشياح اذروها والناس لا يظنونهم  
اهل لها فكذلك تحرج منهم ثم حكى حكاية الدهر الثمانية الذين كانوا يحمدون شيخا لهم دار باب الله  
عز وجل واستمر على الخدمة سبعين سنة وعجز التامن فصار لا يقدر على شئ ابما يوجهه لبات بفاعلة واذمن  
على الخدمة ثلاثا ومصر على ذلك وزاد على الاربعه بان اهدى كل واحد منهم نته للشيخ وكانت  
بنت احدهم بارعة في الجمال فافقة الحسن والحسين فصار الشيخ يساهرو ويكلمه ويقدمه على  
الجميع في الكلام وفي كل شئ فلم يشك الناس انه وارثه فلما فرت وفاة الشيخ وحضر اجمعاه وكل  
من اتسب اليه بادى على العرف السابق فقال له انت صاحب السر وفاضت نفس الشيخ وفارق  
الدنيا قال ورحمة الله ونظرة الى المروق في امن الناس بعض الاحتقار اكثر من رحمة ووقاره الى  
المروق في عين الاس عين الجمال فلما كان اهل الاحتقار احق بالاسرار والله اعلم (وسمته) رضى  
الله عنه يقول كان عندوني من اولياء الله تعالى مر دان احدهما من عامة الناس والاخر شريف  
وكلاهما غيرة موقح عليه فقال الولي للمر يد العاى اذهب الى الشر يقول له يبيع لك السر والفتح  
وهب اليه ذلك العاى فقال له يبيع لي الفتح والسر بمائة دينار فقال لا فقال العاى اريدك مائة دينار  
أخرى فقال الشر يفع لا فقال العاى اريدك الحامد التي في فقال الشر يفع لا فقال العاى اريدك اثنتي  
داونجيكما فقال الشر يفع لا فقال العاى اريدك دارى فقال الشر يفع لا فقال العاى واقبلت  
وكلاهما محجوب لا يرى شيئا من اسرار الله فتح وانما فعل العاى ذلك بمجرد تصديقه وكلام الشيخ فقال  
العاى للشر يفع اتاني لك بالشهد فقال الشر يفع فاتي العاى بالشهد ودفقص عليهم ما أعطاه للشر يفع  
وقال اشهدوا على به وقال الشر يفع واما ما شهدوا على ابني اعطيتهم الفتح والسر فراحت البنت للشر يفع  
وملك الدار والحامد واخذ ما اتى دينادوات تحير لدية في عقله ما حرت عليه لدية في محرمه اطمس  
تلك اللذة واما العاى فبات يقطع الليل بدمع الوسواس التي تحبسه طمسه في امر الشيخ فامرت عليه  
الدية في دهره اظلم ما هالما انهر العجز حاد الفتح والسر الى الشر يفع حتى شاهده فرأى فيه ما لا عين رأت  
ولا اد سمعت ولا خطر على قلب بشر فلما تم نظره في ذلك وامن فيه ما به ساب والعباد بالله فذهب الفتح  
الى ذلك العاى فرجع وليا من اولياء الله عز وجل واما الشر يفع البائع فانه ما انتفع شئ مما احده  
وذلك لانه لما وقع له السب زال عقله فلم يبق في سببه الا قوله ان انت حذو الدار حذو الحامد حذو الدانير  
حذو بئلك واذ بئلك اى يحاطب ذلك العاى كانه يقول له ان انت ارد عليك جميع ما اعطيتي  
وازد بئلك ما به اى وطال هره بعد هذه القصة فتكروا من سبب سنة وهو في ذلك ما سوب العقل سأل  
الله السلامة فقيل يا سيدي انه ذهب لا ديا ولا اخرى فقال رضى الله عنه ومن لك بهذا فانه السر وشئ

صلى الله عليه وسلم ان يقر القرآن بالهى لكونه هو الماتر جم لا فقال رضى الله عنه لا يجوز ذلك في حقه صلى الله عليه وسلم ولو قدر انه  
صلى الله عليه وسلم نص في التعبير لكان مينا بالاصور فقهه لا صورته مانزل والله تعالى يقول لتبين للناس ما نزلوا ولما نزل

كان من أهل الواقعة فان كان من أهل الواقعة مات عليه مائة في الساعة والصود والاعمال ساجدة بحسب  
أعداء مولوا لها فتمت به فعل هذا الصود عام في كل مخلوق فقال رضي الله عنه هو عام في جميع الخلق إلا النوع الإنساني فإنه

كان من أهل الواقعة فان كان من أهل الواقعة مات عليه مائة في الساعة والصود والاعمال ساجدة بحسب  
أعداء مولوا لها فتمت به فعل هذا الصود عام في كل مخلوق فقال رضي الله عنه هو عام في جميع الخلق إلا النوع الإنساني فإنه

بعمه اليهودي نال بال بعضهم بسجدوا له و ياوه و معوه بعضهم سجدوا له بقصد القرية الى الله في زعمهم من غير سلطان  
انهم ثمان من رحمة تعالى التي وسعت كل شيء فسميه تعالى عن عباد الاناث ٢٩٣ بأمر الملائكة بالعبادة لادم عليه

السلام و بأمر عبادة  
بالعبادة و ببيت المقدس  
و لكعبة اقمه تعالى من  
عباده ان منهم من سجد  
لله و لوقات عن غير امر  
الله و لذلك يكون السؤال  
لهم يوم القيامة بقوله من  
أمركم بالسجود الى غيري  
لا بقوله من جوسوا لكم  
السجود لغيري فانه لو  
وقع السؤال منه بهذا  
لقالوا أنت يا ربنا فإذا  
قال لهم في أي كتاب قالوا  
في اسماء ما أمرت بالعبادة  
لله من الخلق و الملائكة  
كأناس علماء الاديان  
الاحكام ببعضها على  
بعض و جعلوا هاديا  
فيقول لهم الحق ذلكم  
اليهود و القيساس عن  
أمرى الخاص بهم و انكم  
و بذلك تقوم الحجة عليهم  
الله عز وجل و يدخلهم في  
الساير و قلت لافان  
من عبه السجود من  
الخصوفات أكل من  
الاسان فانه لم يسمه  
السجود كما سجد فقال رضي  
الله عنه لا يكمل فوق كمال  
الانسان و قلت لم فقال  
رضي الله عنه لا به الخليفة  
في العالم و قلت ولا في  
حكمة خفي كماله حتى  
كرهه كبر الناس فقال  
رضي الله عنه الحكمة في

فقال رضي الله عنه لو لم أزل لو كان اليوم لعرفت ما أقول له فقلت وأي شيء كنت تقول له فقال  
رضي الله عنه أقول له أطلب الله في الزيادة ما طلب الى الاثنى في مشاهدة الحوادث لان أفعاله تعالى من  
جمله مخلوقاته المأذونات و هل ترقى سبيل من تصور هذه الحالة فقال رضي الله عنه علم امت ربه  
الله والله أعلم (وسمعه) رضي الله عنه يقول لو علم الناس أوصاف سبيل عري شيخه لما زاروا  
غيره من الاحياء كيدى فلان و سبيل فلان فانه كانت فيه أربعة أوصاف لا تكاد توجد في غيره الاول  
انه لا يتكلم في أحد ولا تراقط بذكر أحد يساوي في مر ولا في علانية الثاني انه لم ينقطع طول  
عمره في سبيل على من حر زعمه فوعلى قراءة ذلك المجرى أو تبجيحه و انما بحيث لا يشترط ولا يذهب  
لداره الا بقرب المعرب و اذا كثر الزوار و رجع عن الروضة الى السدرة الخضر رآته في باب الروضة  
في قطع من الحاق و يقبل على شانه الثالث ترك الفضول ولا ينسب اليه قايلا او كبريا حتى ان كل  
من يزور سبيل على من حر زعمه لا يسمي باسم من بيت كل ليله جمعة فيه فانهم لا يظنون فيه شيئا من السر  
اصلا و اذا حاوروا به سبيل على و كان حاضر أو طولا و الفاتحة فقاموا يطلبون منها سبيل على و يوافقه  
هو على ذلك و لا يطلبون قط منه فاتحة ولا غيره بال الرابع الرهق في الدنيا فاني رأيت منه منذ خالطته يطبع  
لسبيل على عند الصبح و لا يأتي معه شيء حتى يهرق خبز و اذا جاءه لسبيل على شيء كل منه ما تشرب و الا  
ظل يومه طويلا و كتب أراد اذا وجد ما رامن خبر بأحد شيئا من زيت السيدو يجعل عليه شيئا من الملح  
و يجوز به فان لم يجد يتاح له في المساء كله والله أعلم (وسمعه) رضي الله عنه يقول ان في الاولياء  
خصلة لو علمها الناس و علوا لما فهم من الراحة لقد فعلوا كل ما عندهم و هي ان الولي عالم بزل به البازلة  
لا يتم لها و لا يتدبر حاله من أجلها و لوطن أو يتقن انما يتزل به من قرب ساعة أو أقل فانها في نظره  
بئر لعمدة لا شعور له بها اصلا فراء يشاهد ما ينزل به في المستقبل و هو يأكل و يشرب و يضحك و يأتي  
أمره بمنزلة الجاهل الذي لا بصيرة له اصلا و لا علم عنده بما سيحكون و راسا و ذلك انهم رضي الله عنهم  
يعلمون ان تصرفه تعالى لا يحيط به أحديهم فذلك في تصرفه ما لا يظنونه كأشياء و قطع تعالى من تصرفه  
ما بر و به واقعا فهم يشاهدون تصرفه المطلق الذي لا تقيده في به حصة الوجوه و في هذه المصلحة راحة  
لا تكلف و اذا كان هذا حال الولي المتوح عليه الملائكة لا الموز و وقوعه انما كيف ينبغي ان يكون حال  
المجرب من الواجب عليه ان يسلك بنفسه مسلك الولي في طرح المهوم من قلبه و يستريح من هم التدبير  
و سوء التقدير مع عدم العائدية في تدبيره والله أعلم (وسأله) رضي الله عنه عن الولي الذي يسكن له  
ثلاثة و ستة و ستون ذاتا فقال رضي الله عنه هو الوارث الكمال يعني العوف فقط فقلت و مو و روثه  
صلى الله عليه وسلم له مائة ألف واربعة و عشرين ألف ذات خصال الثوث لم ير بها كذا انتقال رضي  
الله عنه لا يعاقب أحد ما يطيق الذي صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنه و معنى الوراثة في العوف انه  
لا ذات شرت من ذات الذي صلى الله عليه وسلم كثر من ذاته والله أعلم (وسمعه) رضي الله عنه يقول  
ان أهل الفتح الكبير يغفر لهم ما تقدم من ذنبهم و ما تأخر و حسناهم مقبولة و سبيلهم كمالهم جميع  
حسنا اداءه و لو قيل الفتح و ما بعد الفتح فانه لا تصدر منهم معصية لا اله الا تصدق الامم المحو بين  
و هم رضي الله عنهم في مشاهدة الحق و انما لا حل ان مشاهدة الحق مع من المعصية كان الملائكة  
لا يعصون الله ما أمرهم و يفعلون ما يؤمرون والله أعلم (وسأله) رضي الله عنه عن صلاة العارفين  
رضي الله عنهم كيف هي فقال رضي الله عنه اذا قال الله أكبر و صلى بهذه الدات الظاهرة صلت معه  
دات الروح في ذاته ترك ركوعه و سجوده (قال) رضي الله عنه جعلت أنظر اليها و الى الدات

ذلك ما نحن فيه من سجود بعض العباد له كرها لا موعافا فعلى الله عز وجل عليه الكمال التسبب بالآتي في فانه قال أترأى ان الله  
يسجد له من في السموات و من في الأرض فاطاق و الشمس و القمر و الجيوم و الجبال و الشجر و الدواب فعم الامهات و الموالدات و ما

ترك سباً من اصناف المخلوقات لما وصل بالتمصيل الى ذكر الناس قال وكبر من الناس ولم ل كلهم طلاق يكون طلاقاً - فانه  
 الصالح بحمد الله وجمع من في ٢٩٤ الجواب ومن في الارض وكبر من الناس وكبروا وهو ما رتبته وسوءه كبروا

سالى كذا من آدم  
 وما من له وشي من  
 آدم ولم يكن له ذلك  
 المحدث به عليه ود  
 ورد ان الله روح  
 اذا أحب سمداً قال  
 لم يزل في أحب فلانا  
 فحبته حب ل واهل  
 البهائم بوصفه الا مول  
 في الارض ما كان له  
 الاسماء من عادي الاوليا  
 من هذا السداً تعالى  
 رضى الله عنه لايحب  
 الاولى الا من سمع الداء  
 وهو لا يسمي روح  
 الاولى سالى الى مدى صوت  
 الثالث من الارض وقد  
 احتج من الاندال  
 ما في اعيانه بحسب في  
 فضائله من حال الى من  
 رضى الله عنه - ارض  
 اما سب فقال لها كبر  
 ه الب كبر حاله مع  
 اهل الادب فقال ربه  
 ما رتبته وروبه فقال  
 الخ من عبادي آدم والله  
 ما كسب اطمس ان الله  
 روحه ياتي في دا  
 يده فيكرهه احد  
 الخي تعالى لها ان اعلم  
 به فقال يا سبحان الله  
 وهل علي وجه الارض  
 احد يصح له ان الله من  
 يحبده الله ولداً ورا  
 محبه في قلوب عباده

المومن ثم اورد له السلام مع الناس وعلبه بها كان معام السبع اتي من هذا ان رضى الله عنه ذكر  
 السبع يحى الناس رضى الله عنه انه كان احد الامم لانه كان مولد من رضى الله عنه ان ساروك الذي حمله المالك وهي سور احد



الامام بن فثاته فهل القائل بالاجده من قسم العدم الذي هو النور المبين  
الراحة فثاته لم ولم كانت التثاليل مستورة باثنا عشر اهل قال رضي الله عنه لا تظنوا

الفتح واباك ان تظن ان في ذكره من انما جبريل على نبيسا عليه الصلوة والسلام هذا انما كبره  
ساده انما الفقه ما رضى الله عنهم ويبدون السكينة من بزعمه انه يشاهد الاثنا عشر قد ردد ذلك عليهم  
مناظرة اخرى من الفقه ما رضى الله عنهم به انه لا يحال فيه ولا حرجة فيه للجابب العلي الشريف الهوى  
وايدوه بحكاية العجايب الكبير الجليل الشهير سيدي هراس من حصن الحر اعني رضى الله عنه وقوله انه  
كان يشاهد الاثنا عشر يسلمون عليه فلما اكتموا انقطعت واعيه وبعده الشيخ الشعرا في رجه الله في كتابه  
المن معة عظمة ان جمعه الله مع من يشاهد جبريل وبكاهم ولم يكت من لا يعرف عن السلام فيما  
لا يحسنه فخرج الى الناس علم عظيم وحير كثير ووليت شعري ما يقول من يمنع ذلك في الاجبار الصحيحة  
المتفق عالم التي اخرجها البخاري وغيره المصحة وتوقع ذلك لعبر هذه الامة فكيف يمنع ذلك في حق  
هذه الامة الشريفة وانظر اخمار بني اسرائيل في صحج البخاري وغيره والله تعالى اعلم ثم ان لنا ان ندكر  
بعض الامور الباقية الدوائية التي يشاهدها صاحب الفتح الكبير مثل البرزخ والنجى والتاروا الصراط  
والحوض والارواح والملائكة والمحظوة والاولياء وغير ذلك وقول

(باب العاشق في البرزخ وصفته وكيفية حلول الارواح فيه)

(معه) الشيخ رضي الله عنه يقول في البرزخ انه على صورة محل ضيق من اسلمه ثم مادام يطالع تسع  
فما يلح منه ما جعلت على رأسه مثل قبة الفار فيبني أن يثقل بالمراس الكبر من العود فان  
اسلمه له ضيق ثم جعل تسع شيا فشيئا الى اعلاه فاد جعلت قبة فبار على رأسه كالمثل البرزخ في الشكل  
أما في القدر والعظم فان البرزخ اصله في السماء الدنيا ولا يخرج منها الى ما يليها ثم جعل تصاعدا عاليا  
حتى خرق السماء الثالثة ثم تصاعد حتى خرق الثالثة ثم تصاعد حتى خرق الرابعة ثم تصاعد حتى  
خرق الخامسة ثم تصاعد حتى خرق السادسة ثم تصاعد حتى خرق السابعة ثم تصاعد الى ما لا يحصى  
وقد جعلت قبة عليه هذا طوله (قال) رضي الله عنه وهو الدت المعمود وقيل والبيت المأمور وانما  
هو في السماء السابعة والبرزخ بسد ومن الاولى الى ما فوق السابعة الى ما لا يحصى فهو في كل سماء  
فقال رضي الله عنه انما اقتصر واعلى دكر ما فوق السابعة لان فيه القبة المذكورة وهي اشرف  
ما فيه ان ليس فيها الارواح سيد الاولين والآخرين عليه افضل الصلوة وأدكى السلام ومن أكرمه  
الله بكرامة كرامة واجه الطاهرات وبناؤه ودرسته الذين كانوا في زمانه وكل من عمل بالحق بعد من  
ذرينه الى يوم القيامة وفيه أيضا ارواح الحكماء الاربعة وفيه أيضا ارواح الشهداء الذين ماتوا من  
يدي النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه وبذلوا نفوسهم ليصالح الله عليه وسلم بقي ولم يبق قوة وجهده  
لا يوجب جدتي غيرهم اثابة لهم على حسن صنيعهم رضي الله عنهم وفي القبة أيضا ارواح رسته صلى الله  
عليه وسلم الحكماء من اولياء الله تعالى كالغوث والقطب رضي الله عنهم اجمعين فاشرف ما في البرزخ  
القبة المقصورة ولما اقتصر عليهم من اقتصر ثم رأيت المحافظ بن حجر وجه الله ذكر في شرح البخاري ان  
في كل سماء بيتا معمورا فانظره في شرح حديث الاسرار من كتاب الصلاة فقد نقل ذلك عن بعضهم  
ولا يوجد ذلك في جميع نسخته في بعض يهودون بعض وجهه فلا اشكال أصلا وأما عرض البرزخ  
فحسبنا ان الشمس في السماء الاربعة لا تدور الا به على هيشه الطائفة فبقية في عام وكله ثقب كما  
سيأتي في صفة الجنة ان شاء الله تعالى وفي هذه القبة الارواح قمار وح سيد الو جود صلى الله عليه  
وسلم ومن أكرمه الله بكرامة من سبق ذكره فهي في القبة (قال) رضي الله عنه وهذه القبة انقسمت  
الى سبعة اقسام بعدد اقسام الجنة كل قسم منها يشبه جنة من الجنان السبع (قال) رضي الله عنه

على ثلاثة امتدوان مددته على بساط حر امتدلا يرحم جدها ولا يحزن لهدوا ولا يسكن الا يكون صاحبها ولا يتحرك الا يتحرك  
الحاصل فقال رضي الله عنه نعم من حصل له ذلك سمع الله وهو بعد الحاصل فثاته لم فهل الظل ابن المور فقال رضي الله عنه نعم هو

[illegible]

(مرحوم) - آت سحشا  
رضی اللہ عنہ عن قولہ  
عالی ماہا الذی آوا  
آ والماہ ورسولہ ما کان  
خدا الا ماہ الاول فقال  
رضی اللہ عنہ رید عالی  
ماہا ماہ الاول الا ماہ  
ماہک ماہ المقدمہ  
والا ماہ ماہی الا ماہ  
مجدد صلی اللہ علیہ وسلم  
ای قولوا لا الہ الا  
آ - وعاقد کرسلول  
مجدد صلی اللہ علیہ وسلم  
لا لہک السی وذلک  
ولا لہک ماہک الاول  
لجہوا سین الا ماہ  
و کول لہک احراں رید  
وقعان السطمان قال  
ای ماہ السلام مرہ  
یا بعضی دل لہ الا لہ  
وال لہی ماہ السلام  
أولہا الا ولک لہ الا  
اللہ ثم جمع السطمان  
حا اوامعاں لہ الا ولک  
لعلہ علیہ السلام ان  
السطمان لیسر عرصہ  
الان یجھل الخاف الخواطر  
الز ماہ و ما حدوا عنہ  
و دعاہ فلہ ماہا سین  
لہ یقی طاہر الرحمن  
دون السطمان قال رضی  
اللہ عنہ لعلہ انہ لیس لہ  
الی ماہ الا ماہ من  
سئل فان حواطرہم  
لا حظ لہماں و ما اتما

رضى الله عنه فلما هبط روح آدم عليه السلام إلى دابته في يومه ما حالوا فكذا كتابه ما روح  
 صعب بعضها حاله ما فاداد رجعت الروح هذا الروح إلى الروح لا رجع إلى الموضع الذي كان فيه  
 بل سجن مومس أحره قلب كانه يقول لا سجن من لا أعلى ان كان سجنه واسئل ان كانت  
 كافر (قال) رضى الله عنه والعب المحال به عمر عمالوف من عمالوف الله تعالى وكاب الارواح  
 قبل السبر كعمره ما العواف حاهله راد الله تعالى جميعا ان أراد الله تعالى ان يهرها ما سبي  
 في دسا وما رة احر اسر اصل ان يصفي في الصور رص و فاحعب الارواح وحصل لها ان الهول  
 والبرع عمل ما يحصل في مصعبه ما وبواسم أو كبر فلما احببها عفا الناري حل وعلا حطانه  
 اندي لا تكف وقال انس ب كراما أهل السعد فاهم استعملوا الزمهم الدرع والبرو وروهاك  
 طهر ماومهم في الاسما واحلاف را هم في المساه وبن السخ من الزد وعز ان سلا سل  
 فلان وفلان مع طبعه وطهر اصناف اول الدنيا عليهم الصلاة والسلام واحلاف انهم وما اهل  
 الساموا له اداناه ما هم مع والخطاب منكدر او بعرو واواحو اكرهم عمر وانه العمل ادا من  
 عليه فحصل اهادله وانكسب انواره وطهر الاموس من الكفار في ذلك الوقت وه ذلك على لكل  
 روح الموضع الذي لها في الروح وما قبل ذلك مكان الارواح في البر رجع من اراد عملا اقام فيه ثم  
 جعل عنه ان ساء الى غيره (قال) رضى الله عنه ومن طرا لا إلى الروح علم الارواح اني  
 حر حب ان الاساح مود او اودها أو كبره فلامها وعز الارواح إلى البحر حتى إلى الدنيا عليه ذلك  
 (قال) رضى الله عنه مود فراع الارواح التي لم يبحر إلى الدنيا واستكباها المخرج والماحى لا في  
 روح الاوخر حب حتى يعوم اليه قلبه لم ان في ان راب هذا الكسب بالساعة ومسى مومس  
 قال تعالى ان الله قد علم الساعة ويرى الساعة ان الله تعالى رضى الله عليه وسلم في حسن ليعلم  
 الا الله تعالى فقال رضى الله عنه محال ذلك انى صلى الله عليه وسلم لا طرفة له في الوقت والا فهو  
 صلى الله عليه وسلم لا يحي عليه في من الخمس الا كور في الاية انسر مع وكيف يحي فله ذلك  
 والاطاب السمع من امه السر به علموا وهم دون العوب وكيف بالعب وكيف سبب الاوان  
 والاخر من الذي هو سب كل شيء كل شيء (قال) رضى الله عنه ركل البر رجع من ان رجع  
 اليه الارواح من الاساح قبل الانوار وكان قبل حان آدم في ايامه قبل الانوار لما صعد اليه  
 روح آدم واد واح الايام من درسه عليهم الصلاة والسلام وادوار الاول ما هم كثر انواره على  
 من لا التدريج لان الارواح اصعب من الله بالدرج على أس أدواح الكفار في البر بعد  
 حر وحما من الاساح فقال رضى الله عنه في أسهل الروح اذا هارت الى مفرهم وهو حده اسود  
 على كامل العبي والذى اسود حال سا كيه من الكفر وذلك ان الاخره مكسب الدنيا ما الشخص اذا  
 انس في الدنيا ما انما صاخر واهر رضى على حاله الى ان دخلها الروح من اعراض واما في

هــي رما هـا و لكـه تـا و ر و يـه مـن هـذا الـذي دـر رما هـي الفـرق بـي الـعلم مـالـي و بـي الـاعـمال هـي و ان السـعـاده فـي الـاخره  
الاعمال ان يقول العبد و يقول ما جعل لعل رسوله الاله هو والله لا سمح الله ان كتاب الان ان يقولوا الاله الاله لا مرمو او

عيسى لم في ذلك انما بنفعهم فوهم ذلك لقول محمد صلى الله عليه وسلم (يخلص) سالت شيخنا رضي الله عنه عن قوله تعالى ولقد همت به وهم بها ما هذا العلم ان الله تعالى اليهم المهي في الجنتين والانس تكلموا في ذلك بما يليق مرتب الا بعباد عليهم السلام فقال رضي الله عنه لا علم به قلت قد ذكر الشيخ يحيى الدين رضي الله عنه ان مطلق الانسان يدل على احدىة الغنى ولكن ذلك اكثري لا كلي فالحق انها همت به عليه السلام لتقهره على ما ارادته منهم وما هو لتهر هاتي الدع ٢٩٧ عارذته منه فالاشراك في طلب

الآخرة فوسع الثياب من الدوات فلم حرص ان الكفار ليس ما عسى ان حرص من الثياب الحسن الشدة بدة البياض فانها مقدار محظوظ في حجب تلك الثياب اسود من العدم (قال) رضي الله عنه بل الهواء المحيط بنا انما عكس حاله في الدار ين في الدنيا اذا كان مضيقا واضاع على الاجرام التي فيه من خوات المؤمنين والكفار وما في الآخرة فان الدوات عالمة علموها كنه فيه قدوات المؤمنين تضي عليه ويكسي من انوار المؤمنين ما يهبر العقول واما ذوات الكفار فانها تسحقه وتسود حتى يصير كالقهم الذي لا اسود منه وبجملة فلاخرة تظهر بها احكام الامور والباطنة لانها هي الحق والآخرة دار حق وبهذه المعنى احببني رضي الله عنه عن العرق في الآخرة الذي يلجم بعضا ويلع الى اوساط قوم والى ركبا آخر ين مع استواء الارض التي هم فيها واد اوقف ثلاثة في ماء ارض مستوية في الدنيا فانه لا يمكن فيه هذا الاختلاف فقال رضي الله عنه لا تنهم لما تقاوت في الباطن في ارض الدنيا طهر حكمه في الآخرة لا هذا ادرك (ثم قال) رضي الله عنه وفي البر نخ الذي فيه الكفرة ورا حرج حار حمة مبه على صفة العمود المستطيل ثم امتدت تلك العرا حرج الى ناحية حتم فيعدو على اهل تلك العرا حرج من عداها ونكالها والتمتد ما يحلهم غير ملت من هو في جهنم بذاته والذين يسكنون تلك العرا حرج هم الممافقون ومن غضب الله عليهم من الكفار وفي البر نخ الذي فيه ارواح السعداء عرا حرج ايضا خارجة منه مستمدة الى ناحية الجنة فيعدو على اهلها من نعيم الجنة وجبرها ورائحتها الطيبة ما يحلهم بمنزلة من هو في الجنة بذاته والذين يسكنونها هم الشهداء ومن رجة الله تعالى وهذه العرا حرج المذكورة في بر نخ العرييقين هي من البر رخ ولكن على هيئة الارثية الحار حرج منه الذهاب الى ناحية اخرى غير ناحية البر رخ فقلت فاسئل البر رخ في السماء الدنيا فان كان ارواح الكفار فيه فلا تكون فيه الا اذا فخت لها ابواب السماء وقد قال الله تعالى لا تفتح لهم ابواب السماء وايضا فان العلماء ذكروا ان البر رخ لاؤمن من القبر الى اعلى عليين ولللكافر من من القبر الى سجين وهو اسفل سافلين فقال رضي الله عنه مرة ان روح الكفار اذا كانت في السماء الدنيا اسفل البر رخ وقد حجت بان حيطت عنها واذا نها وقبلها وجميع مشاعر هاهنا سبيل ضرب المثل فهي بمنزلة من لم تفتح له ابواب السماء ومرة اخرى قال ان ارواح الكفار من في البر رخ على قسمين قسم محجوب بغلبة الظلام وسوء الحال حتى لا ترى الروح ولا تشهد قليلا ولا كثيرا وهو محجوب غصب والعباد بالله وقسم غير محجوب بل يشاهد ولكن لا يشاهد الا ما عذله من العذاب وكل من القسمين في سخط الله فهو بمثابة من لم تفتح له ابواب السماء (قلت) ويؤيد اختلاف العلماء في قوله لا تفتح لهم ابواب السماء فويل لا دعيتهم بمعنى انها لا تقبل وقيل لا رواحهم بمعنى انها لا تفتح لها كما تفتح لارواح المؤمنين وانظر البصاوي واحتملهم ايضا حديث الاسوده التي على يسار آدم وهو في السماء وقوله في الحديث انها ارواح الكفار من بنيت فجعله بعضهم على مظهره وأوله آخرون ومرة اخرى قال اما اذا قلنا في البر رخ اشتدوا من السماء الدنيا على الصفة السابقة فليستنا يعني ان لا يكون الامن ناحية رؤسنا بل ويكون من تحت ارجلنا لان السماء محيطة بالارض وكل سماء

بـ يوسف لاجبت الداعي ولم ألبث في السجن مثل ما همل يوسف قال ذلك صلى الله عليه وسلم هضمنا لنفسه وتواضعا لاجده يوسف عليه السلام وانس ذلك بنم ليوسف حاشا رسول الله من ذلك فان يوسف عليه السلام انما قصد بدوم المحصور بحكمة البراءة في غيبته فانها أدل على براهته من المحصور وقد اجتمع يوسف عليه السلام وهو بنى حالان شديدان حال السجن وحال كونه معتري عليه والرسول يطلب ان يقرر في نفس المرسل اليهم ما يقبلون به دعاوهم فهو يطلب البراءة عما حجب به

هـ د ومعلومو قلعا هم به من عذرهم فلذلك انحصر معه ذلك المجلس فانه لو احضر لجلس السبعة في موسم الحماض من محذور وكان اقامته في النقص بعد ان دعا الملك اليه من التوجه فلهذه فدل قوله تعالى ان العن لاما زادوا من كلام يوسف ام من كلام المرأه فان الله عهدهم من كلام المرأه في مجلس العذر فذلك حصا لبعدها من مالها التي وليس ذلك من كلام يوسف لان الاغا ٤٩٨

انه رب اذ اطلعنا على  
 محمودة من مقامها  
 الكريم و لم يلبث ان  
 اعد لنا المنى برمت  
 السوء لكن لا نمر به لانها  
 محمودة على الواس  
 الاله و قال رضى الله عنه  
 انه ما اذ حسن و قال له  
 ان الله حكى هذا القول  
 و اذ قاله عليه فقال  
 رضى الله عنه حكاه الله  
 عز و جل لم يحصه ولكن  
 هل اسأت في هذه  
 الاضاعة او لم تص هذا  
 حكم آخر مذكور به  
 فاحسن ما في حان  
 دلائل القرآن ان ما به قوله  
 ذلك من ربه و ما يحكى  
 عن العالم و عن من سما  
 بك من الادماء العلاء  
 و قال به امامنا قاله  
 الحق من عند ربه فقال  
 رضى الله عنه محمودة  
 تعالى ان الانسان حاق  
 خالوا اذ امه السرحوا  
 و اذ به الحشر موعا  
 و قوله تعالى ان الانسان  
 لربه لكونه فان هذا  
 عن الله و هو حق كما هو  
 ما حدثنا عن محمودة  
 تعالى حكاه عن قول

المختص في الخلافة وفي ابنه حتى جعل غير صالح وفضل في المناسي عن السؤال في زيادة الاحكام على امته فانه لا يسوع السؤال في  
 زيادته لاحد من الرسل بخلاف سؤال العلم ببيان ما نزل وانقطع فافهم ثم انظر الى لطفه سبحانه وتعالى بنوح عليه السلام بقوله اني  
 اعتدلت ان تذكر من الجنان فرقته لشيء خسته وكبريته وابن لهذا الخطاب من جنانه لرسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله  
 فلا تكون من الجنان وابن التهم من اللطف وانما كان ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانه اشرفه وقرب به لانه اشرف

الارض كان في دار الدنيا من جملة المؤمنين (ثم قال) رضي الله عنه ومن عجب ارادة ربها سبحانه وتعالى  
 ان يحب بالاجاب ارواح الكفار عن الاتصاف ارواح المؤمنين قاله لك الانوار لها الشرايق واضافة  
 لا يراها شيء من هذه الذرات بل نور هذه الذرات انما هو من تلك الانوار على ماسياتي ومع ذلك فان  
 روح الكافر بالنسبة الى ذلك المور لا يتنفع به ولا تستضيء به بقليل ولا بكثير بل هي في ظلامها  
 وبوادها الذي لا يكيف فهي بالنسبة الى تلك الانوار في المحب عنها اجابة من جعلها في حق من هندی  
 وقيل عليها بالارصاص والعرض انه لاحق ولا رصاص الا ارادته سبحانه وتعالى بمن سريان الدعاء الى  
 الروح الكافرة (قال) رضي الله عنه وأما ارواح المؤمنين فانه يتنفع بعضهم ببعض وسبق بعضها  
 بعضها يشع بعضها في بعض حتى انك تشاهد في بعض الارواح آثار ذنوب عما كتبت له الدات  
 وترى تلك الآثار طارها على الروح ثم ان تلك الآثار تارزول بسبب روح عزير عند الله تعالى  
 قريبة من الروح ذات الآثار (قال) رضي الله عنه وبين البرزخ والاماكن التي فيه وبين الجنة  
 حيوط من نور لا تحدث فيه الا بعد صعود الارواح من الاشباح وذلك النور وهو نور الايمان فتراه  
 حار حار من روح زيد مثلا في البرزخ حار في الجنة فتستمد ذات ذلك الولي من الجنة بسبب ذلك المور  
 وكذلك بين برزخ ارواح الكفار وحيوط وغلالم ولا تحدث فيه الا بعد صعود الارواح من  
 الاشباح وذلك الغلالم هو الكفر أعادنا الله منه فتراه حار طارها الى جهنم فتستمد ارواح الكفار من سموم  
 جهنم وصداها (قال) رضي الله عنه وكذلك بين البرزخ وبين ذوات المؤمنين في الدنيا حيوط هي نور  
 ايمانهم فيري صاحب البصيرة حيط الايمان ابيض صافيا مثل شعاع الشمس النافذ من منزهة حتى اذا  
 ضربت الشمس في باب مثلا فانك ترى فيه سوادا وحيوطا من شعاعها حار طارها الى ما وراء الباب كذلك  
 يشاهد صاحب البصيرة في المؤمنين الاحياء حيطا حار حار من كل أحد مستمدان رأسه ولا يظهر له حتى  
 يتجاوز مقدار شبر فوق الرأس فیراه حينئذ اغبيا في امتداد الى مقر تلك الروح التي في ذلك المؤمن في  
 البرزخ وهو يختلف بحسب الشهادة الازلية فمن يرى فيه على هيئة الحيط كما سبق ومنهم من يشاهد  
 فيه أعظم من ذلك على هيئة غلظ القصبة ومنهم من يشاهد فيه أعظم من ذلك على هيئة الغلظة وهم  
 الاكابر من الاولياء رضي الله عنهم وكذلك يشاهد مثل هذه الحيوط بين ذوات الكفار وبين مقرهم في  
 البرزخ الان حيوط الكفار لونها اذرق يضرب الى سواد مثل نار الكبريت وكل من شوهد فيه ذلك  
 فهو علامة شقاوته والعباد بالله وهو مختلف ايضا كما سبق فمن يرى فيه رقعة ومنهم من يرى فيه  
 غلظا مثل الغلظة على حسب تفاوتهم في الكفر نسال الله السلامة (قال) رضي الله عنه وكما تكتبه الى  
 ملاحي اليهود فاري الحيوط خارجة من رؤسهم ثم تجتمع في الافق صاعدة مثل الضباب السوداء  
 واري فيهم حيوطا ذليلة ضياء صافية مشرقة فأعلم بذلك ان اصحاب تلك الحيوط مستعملون في دين  
 الذي ابي بيننا محمد صلى الله عليه وسلم واتبعه الى المدينة من مدن الاسلام فاري الحيوط خارجة من  
 رؤسهم صافية مشرقة صاعدة الى البرزخ وقد يشاهد في بعض الحيوط التي فيها رقة وهي

بالكلام الذي ظاهره  
 الجموع من زيادة الشوية  
 والشد على نوح عليه  
 السلام فان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان  
 عمره اذ ذلك نحو خمسين  
 وكان عمر نوح حين ذلك  
 الخطاب اكثر من ثمانمائة  
 سنة فأن هي من المؤمنين  
 ويستند من ثمان مائة  
 عز وجل يسبح في  
 الخطاب المذكور ان من  
 الادب لعالم الكمال  
 اذا سئل عن امر يعرف  
 من السائل قصوره عن  
 فهم جوابه على طريق  
 الاكابر ان يستنزل في  
 الجواب على قدر فهمه  
 ولا يستعن اجابته  
 ويقول له ليس من ذنوبك  
 السؤال عن مثل هذا  
 فانه ما من سائل الا وفيه  
 أهلية للجواب وقبوله  
 ولو لا أهليته ما تصور  
 ذلك الحكم حتى سأل  
 عنه فيعين الجواب له  
 ولذلك قال تعالى وأما  
 السائل فلا تنهر ومحبته  
 لما وسم اعلى طالوا قال  
 تعالى ابدنا صلى الله  
 عليه وسلم ووجدك ضالا

فهذه هي بعض قولنا للسائل لست من أهل ما سألت عنه فعلى العالم ان ينظر في مسألة كل سائل ويجيبه بما رجه الذي يليق به ويستمر  
 عنه الى جوابه التي لا يفهمها فان لكل مسؤل عنه وجوه كثيرة قال اجبت به جواب ولم يهجمه فانت القاصري معرفة ما له من الجواب  
 في تلك المسئلة فلا تله ولم يسلك فقلت له لعل هذا في حق الاحباب اما المريد الشيخ ان لا يجيبه بحجاب اصلا فقال رضي الله عنه  
 نعم تنسبه ضالمة لا جابها بجهل الله واسع علم (في ورج) سألت شيخنا رضي الله عنه عن قول نوح عليه السلام لو ان لي بكم قوة



بالسنة في فعله أنه لا تؤثر معه عبد فحين يراه أكل من نفسه ولا يساو باليداه فقلت له فعل بشر في نفوذ الله إيمان صامهم افعال  
رضى الله عنه لا يشترط ذلك فقد تعدد معهم رجال من الرهبان ويحصل لهم الثبات الهبة لاسيما كعادته ونوداه لم تصرفات عجيبة  
في الكون ويرجعون أنهم من أهل الترويح والتعديس فقلت له فاذن مقام الادلال في هذا الذي نقص فقال رضي الله عنه نعم لها  
دار تكليف ومعنى يتفرغ العبد للادلال وجب الحقوق الالهية تطالبه في كل نفس ولحقه ٣٠١ وقل عبيد صلح الحق تعالى عليه

داعية السادة الابدح له  
شهو ودار ظهور والحب  
وسن هنا قال بعضهم  
اقعد على السباط واباك  
والانيساط اى اتعبد  
على سباط العبودية واباك  
ومقام الادلال مادام  
التكليف ولكن اذا  
حفظ الله العبد لا يضره  
لنفس خادمة السيادة  
فيهروروا عدا في نفسه  
سيداعدد للباطرين ولما  
حلمت هذه الخاتمة على  
أبي بن بدران رضي الله عنه  
صار الناس يسهركون  
بمرقعته فلامه بعض  
الاساقفة وقالوا بما تركون  
بمخافة الحق تعالى لا في  
ورأى بعض الاساقفة  
الشيخ عبد الله بن أبي  
جبر المدهون بقسرة رافة  
مصر رضي الله عنه وهو  
حائس على كرسي وعذبه  
حله متضررا والابناء  
كلهم وادفون بين يديه  
فاشكر ذلك عليه فمضى  
على بعض الاساقفة  
له ودفن الابناء اعا  
هو ادب مع من ليس  
المخلعة لا مع من ليس  
المخلعة فقلت له قد بلغنا

خبطه أرق فان طالت صحبته لاهل السعادة انقلب سعيدا ببركة الاجتماع مع أهل السعادة فبالهنة  
حصل الاجتماع وبالاتحاد حصل الانقلاب فهذه من فوائد العتبة (قلت) وبه يصير سر الامر البوي  
باروم الجماعة وعدم الحر وج هنا قيد شير وان من فارق الجماعة مات ميتة جاهلية وكنت ذات يوم  
مع رضي الله عنه في سوق من الاسواق وبه الكرمية في يدى ونحن نتماشى وأما عائب في سؤاله في  
هذه العلوم الكسبية فالتينار جل بنفسه الناس الى الصلاح وهو قد نصب نفسه لذلك فغالب باب كرامة  
إدراج فيها نصيحة ومقصود مني آحرطه من قرأت أحواله فسمي سمعته فقال لي الشيخ رضي الله عنه  
بعد ذلك ان خطه أرق والعباد لله وأقسم لي على ذلك غير ما عرفت ولا أدري هل يتبدل خطه أولا  
يتبدل (قال) رضي الله عنه فإذا ماتت الدات انقلب الروح الى البرزخ واقطع سرها عن الدات اذا  
أحدثت الدات في التعبد وانقضاء قد بقي سرها متصلا بالبرقي بعض الاولياء فيبقى عودون رابعها قائما  
بالبرقيتها الى الروح التي في البرزخ كقيامه بالذات قبل (قال) رضي الله عنه وكبره أنظر الى مقابر فاس  
وأجبته انه واقع منها ذراى الانوار حارجة من الارض ذاهبة الى البرزخ على هيئة القصب النابت من  
الارض الممتدة الى البرزخ فاعلم ان أصحاب تلك الانوار اولياء احيار وكبره يقول لي ههنا ولي كبير في موضع  
من المواضع هاهو نور حارج الى البرزخ وكذلك هو في قبره ميتا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم فعمود نور  
إيمانه صلى الله عليه وسلم يمتد من القبر الشريف الى قمة البرزخ التي فيها روحه الطاهرة وتأتي الملائكة  
زمراروا وتطوف بذلك النور الشريف الممتد وتمسح به وتتطارح عليه تطارح الخلة على يسو بها  
ه كل ملك حزين سر أو حس تحمل أمر أو حصل له كل أو وقوف في مقام فله يحيى الى الوراء الشريف  
ويطوف به فادانف به اكسب قوة كاملة وحده العظام نورده صلى الله عليه وسلم فخرج الى موضعه  
وقد قوى أمره ولا يبرغم من طوافه حتى يحيى جماعة أخرى من الملائكة كل واحد منهم بساير الطواف  
وقال لي مرة ما أراد الله ان يفتح على وأن يحكمه في برجته فنظرت وأما باس الى القبر الشريف ثم نظرت  
النور الشريف ففعل بدوني وأنا أنظر اليه فلما قر بعني خرج من رحله وأذا هو البني صلى الله عليه  
وسلم فقال لي سيدي عبد الله البرناوى اقد جعل الله ما سيدي عبد العزيز مع رجبته وهو سيد الوجود  
صلى الله عليه وسلم قلت أحاف عليك تلاعب الشياطين (وقال) رضي الله عنه ان شاء البرزخ عجيب  
وايه يتكسى بأنوار ايمان المؤمنين ما يبر العقول حتى ان نور الشمس انما هو من نور ذلك الارواح  
المؤمنه وأما نور القمر فانه ما هو من نور الشمس وذلك لان اسم البرزخ أسود مظلم كاسحق  
ولا يحصل منه نور بل ما يقابلهم من البريات وهو الحائل المانع من نوره بالانوار الذي تورب منه  
الشمس لانه لا تورب منه لتور اصل البرزخ منه فتشع ارواح الكفار من ارواح المؤمنين والله تعالى  
لم يرد ذلك وانما تورب تلك البريات من الشمس لان الشمس حارجة عن البرزخ وتلك البريات تساهمتها  
فيحصل لها نور والقمر في السماء الذي في هذا الوجه الذي يليها فقلت فالحكمون يرجعون ان النجوم  
الناطقة في ذلك التواب وهو الملك الثامن فقال رضي الله عنه من أين لهم هذا فقلت رجوعا من اختلاف

ان الامام عليا رضي الله عنه كان يقول في خطبته على رؤس الاشهاد أما بقطة باسم الله انا حب الله الذي فرطت فيه انا العلم وأنا اللوح  
الحفوظ وأنا العرش وأنا الكرسي وأنا السموات السبع والارضون فاذبحوا وارفع عنه تحلى الوجود في أثناء الخطبة يعذرون بقر  
بعوديته وضعه وانتهاه تحت الاحكام الالهية فقال رضي الله عنه نعم وكذلك بلغنا ان الشيخ عبد القادر الجيلى رضي الله عنه  
لمحضرته الرافذ وضع خدته على الارض وقال خذوا الحق الذي كسبته في حجاب الادلال فشهد على نفسه بان مقام الادلال الذي

كان فيه بعض النسب إلى حالة الذي ظنوه عبد الموت، فذهب إلى هذا الدليل على عدم صحة أمره بالصحة والادلال كما هو مسطور  
 بين أهل حرمته فقال صلى الله عليه وسلم لو كان أدنى في ذلك لأعاقب منه يمين ولكن من صدقته نعم الله عليه حاله كانت على كل  
 حال ما لم يرض الله عنه وعذري أن يأمده الله **أبنا العود** من السل رضي الله عنه كل أم حلال السبع عبد القادر لا مزل  
 عموماً بالادلال والتميم **٣٢** ملازمه ودفعه إلى ما تحي ما به فعله دفعه قول الطائفة بانه لا تلتزموا



الله ولا غير بقول تعالى وان جعلوا السلم فنجح لها فرض تعالى الجز بقوله الصلح في حق عدو الدين تعظيم هذه الشئاء وصي  
تعالى التماس سنة في حق من اخذ بحجة ولم يصح فتنان وجزا سنة سنة لما وقال مثله الله على العوم كون ذلك التماس  
مشر وعادتهم فقلت له فادن تخاص الحق تعالى عاده مائل الى الرحمة بهم اذ سالهم فقال رضي الله عنه نعم وقهر لك حكمة ذلك  
في صنعة القلب والله لا قطع الا لكافة ذلك صاحب والله اعلم (ياقوت) سالت احدى افضل الدين ٣٠٣ رضي الله عنه عن قوله تعالى

عن موسى عليه السلام  
قال رب ادنى انذار اليك  
قال ان تراني كيف سال  
الرؤية في الدنيا ورسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ان يرى احدهم  
حتى يموت فهل ثم مقام  
في الرسالة يطلب الرؤية  
في الدنيا لا اذ لم يطلبها  
فهل قوله صلى الله عليه  
وسلم ان يرى احدهم  
في عام اوحاص فقال  
رضي الله عنه قد سهل  
الشج يحيى الدين رضي  
الله عنه عن مثل ذلك  
فقال هذا ليجهل رسول  
هاتق الان في مقام  
الرسالة مقام يطلب  
الرؤية في الدنيا وقوله  
صلى الله عليه وسلم نفي  
عام فان موسى عليه  
السلام ما رآه به تعالى  
حتى خرج معقبا متفرا  
في صعته قلت موثقال  
موتنا كما احب بذلك عليه  
السلام حين اجتمع به  
من طريق الكشف  
الروحاني فقلت له ان  
بيننا صلى الله عليه وسلم  
شك في ارد وقال انا اول  
من تنشق عنه الارض

هذا واحد من الخلائق غيره في صل عليه وسلم جميع امتهم من اهل المشاهدة وغيرهم جعلنا  
الله من امته ولا عدل يساعن سنته وطرفه (قلت) وهذه الجنة العالية التي اشار رضي الله عنها اليها  
هي حنة علي بن ابي سعيد المحمدي رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليس في احدهم على الجنة فيضي وجهه لاهل الجنة كما فيضي  
الشمس لاهل الدنيا وان ابا بكر وعمر منهم واخرج اجدو الترمذي وابن حبان عن ابي سعيد  
والطبراني عن جابر بن سمرة وابن عساكر عن ابن عمر واقره بركة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ان اهل الدراجات العاليا هم من هو اسفل منهم كانوا الكوكب الطالع في افق السماء  
وان ابا بكر وعمر منهم انظر الجامع الصغير ومن نظر ايضا البدو والسافرة في احاديث الرؤية وهي  
التي حتم بها الكتاب علم صحة ذلك واستخرج للجنة العالية اسماء آخر وهي دار الزمير كما في حديث  
حديثه وغيره واخرج ابو نعيم عن ابي يزيد البسطامي قال ان الله خواص من عباده لو جهلهم في الجنة  
عن رؤيته لا تغاوى كما يستعيت اهل النار والله اعلم (وسأله) رضي الله عنه عما ظهر في تسمية  
الجنة العالية المتقدمة ذكرها في الحديث انها حنة علي بن فقال رضي الله عنه هي فيه اذ قلت ان في  
الحديث كذا وكذا واشرت الى الحديث السابق عن ابي سعيد المحمدي فقال رضي الله عنه هم فعلت  
انه اراد ان يساعف فقلت له اذكر لسانا عندك فقال رضي الله عنه حنة علي بن هي فوق جنة الفردوس  
حارة جنة عن جهنم وابيضت سمته وهذه الجنة العالية حنة اخرى فقلت فهل تسمى دار الزمير بدفع قال  
رضي الله عنه ذلك هو اسمها وليس فيها شيء من اسم موسى مشاهدة الله سبحانه وسبق ان مشاهدة الله  
عند اهلها عزعدهم من كل نعم قال لا مشاهدة الله تعالى فيها لا جميع النعم التي في الجنة فيها ما في  
الجنة و ياديه في آخر ولادة اهلها الدال وج ولادة غير اهل هذه الجنة لدة و اتمها الباقية قال رضي الله  
عنه ومن لدة من احدهم النوعين لا يطبق الاخرى ولا يقدري الجمع بينهما الا الخلق واحد وهو  
سيد الاولين والاخرين نبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم فهو يطبق من لدة المشاهدة واسرارها مالا  
يطبقه احدو بالذباته ايضا في نعم الجنة مالا يلدته احدو لا تشبه هذه عن هذه فصحة من قواه على  
ذلك واقدره عليه (قال) رضي الله عنه وهذه الجنة فوق الفردوس ومسامحة لها وعدسا كيم اقليل  
بالسعة الى غيرهما من الجنان وامانة علي بن فان فيها النعم ما لا يحصى وجنة الفردوس اكثر  
انواعا منها وجنة علي بن نعيمها ارق وادق وكله يقول انه كاذب يكون معه بالقرهماس دار الزمير بد  
التي نعيمها معنوي لا حسي فجنة علي بن اعلى واحلى ونعم جنة الفردوس اكثر وفي جنة علي بن يسكن  
جاعة من الانبياء منهم سيدنا ابراهيم وسيدنا اسمعيل عليهما السلام فقلت فكيف تصنع بالاحاديث  
الدالة على ان جنة الفردوس هي اعلى الجنان كحديث البخاري اذا سالت فاسألو الله الفردوس قاله  
وسط الجنة واعلى الجنة قال بعضهم وسط الجنة أي جيدها واعلاها حقيقة وقال بعضهم الوسط قد  
يكون اعلى كوسط الاكمة فهو وسط واعلى قاله المحافظ السيوطي في البدو والسافرة الى غير ذلك من

فانظر فاداموسي متعلق بقائمة العرش فلا ادري اجوزي بصعقة الطور ولم يصعق في نعمة الصعق ام كان من اسئتي الله فقال رضي  
الله عنه كان هذا القول منه صلى الله عليه وسلم قبل ان يعلمه الله به ثم ان الله اعلم ان موسى جو ري بصعقة الطور رخا رآه حتى مات  
ثم افان فعل من رأى واستحبه رؤيته ابد الابدين ولذلك قال ثبت اليك فانه ما رجح الا اليه وكان قبل الرؤية يراه ولكن ما يعلم  
انه هو فلما احتلف عليه الموطن ورأه علم من رأى فهذا ما حصل به على غيره ولا غيره يراه ولا يعلم انه هو واذا كان في قلبك لغواء



الدنيا والآخر خلاف ما وردت به الآيات والاخبار فقال رضى الله عنه صحيح ما ذكره ولأن أحد الأبرى الحق تعالى قد لا  
من خلاف رداء الكبير ياء كواو وقد في الحق تعالى في جنسة عدن من قوله صلى الله عليه وسلم وليس على وجهه تعالى الورداء  
الكبرياء ووجه الشيء ذاته فالرداء حجاب داخلي يلبسك وبه ما مع من وصول الرؤية اليه وصدق الله تعالى قوله موسى لم تراني فان  
العين لا تصل الا الى الرداء فتأمل هذا مشهدا كابر المعترلة واماعامتهم من القلدين ٣٠٠ فاحذوا بظاهر الامر ومنعوا الرؤية  
أصلا فصادوا المشربة

فأخضا واهب فقلت له فهل  
كان هرون عليه السلام  
رسولا مستقلا مع موسى  
أم يحكم التبعية له من  
بأمر رسالته فان علماء  
مصر قد احتجوا في ذلك  
ووقع بينهم اختلاف  
كثيرة سبع والأثنين  
وتسعةائة فقال رضى الله  
عنه اما كون هرون  
نبياهم وبحكم الاصل  
وأما كونه رسولا فيحكم  
الاتباع فانه عليه السلام  
ما أخذ الرسالة الا بسؤال  
أخيه موسى في قوله  
واشركه في أمري فافهم  
قوله في أمري وتأمل  
قوله تحذره دواء والدعاء  
له ممدود من الكسب  
فالرسالة غير مكذوبة  
بالاجماع فن قال ان  
هرون رسول مستقل  
أخطأ ومن في رسالته  
أصلا خطأ ما كان موسى  
يوحى اليه بما كان هرون  
عليه من التبعية بشرع  
التوراة فقلت له  
فكيف سأل هرون موسى  
مع كونه نبيا ان لا تمت  
في الاعداء جعل

وحدها على هذا العدد من جاء من جهة اليمن وحدها على هذا العدد وهكذا اسائر الجهات وأمر الآخر  
لا يشبه أمر الدنيا والله أعلم (وسألته) رضى الله عنه مرة أخرى عن الحسان وترتيبها وكيفية وضعها فقال  
رضي الله عنه ليس على وجه الارض ولا في محالوات الله ما بينه وبين الجنة شبه الآن يكون البرزخ فان  
له شبه بالجنة والبرزخ شاهد له الساس فكيف يصح التمثيل به فقلت له بناء على ان البرزخ هو الصور  
سهمنا في الاحاديث له محالوق عظيم على صفة القرن الدائرة الواحدة منه قد مر ما بين السماء والارض  
فقال رضى الله عنه نعم وفيه ثقب كثب شفافة الجير وفي تلك الثقب تكون الارواح ثم تلك الثقب  
ليست في ظاهره فقط بل له حق عظيم وهو كالثقب كافي في ظاهره فلتنبه على ذلك الثقب عزلة الثقب التي في  
شهاد النحل الا اذا أردنا ان قرب المثال ضمن شهادة الى مثلهما حتى يكمل ذلك عدد عشر بن شهادة مثلا  
فماض هذه وهذه وهذه وهذه حتى يصير المجموع شيئا واحدا يصير طاهر ذلك المحو عو وباطله كانه ثقب  
وانه من الشاهد مخدوم ما يشاهد حتى لا يرى ما في الثقب من العسل في العمل له (قال) رضى الله عنه  
فذهب الى الجنة فادارضاها مثل ذلك المجموع على قدر ما ينزل التمهيم لعل ما هي عليه في نفس الامر  
اذ رجع الله الواسعة لانها يلقاها حتى تحصى فيقول اذ اقسمة ذلك المجموع سبعة اقسام فتكون العروة  
في القسم الاول المشار اليه بالثقب قدر الدبوس عشرة امانها والقسمة الثاني اضعاف اضعاف ذلك  
والقسم الثالث يتضاعف الى المالا يحصى والقسم الرابع لا تعلم نفس ما حتى لهم من مرة عين فيه مالا  
عين رأته ولا أدنى سمعت ولا خطر على قلب بشر والخامس مثل الثالث والسادس مثل الثاني والسابع  
مثل الاول قال رضى الله عنه وبالله ان تقطن ان أهل القسم الاول اذ في من الثاني وهذا بل بعض من  
في الاول قد يوق من في الثاني ومرة قال ان الله يعطي المؤمن في الجنة قدر ما يوق في رأسه في الدنيا الى  
العرش وما تحتها الى العرش وما على يمينه الى العرش وما على شماله الى العرش وما حلقه الى العرش  
وما أمامه الى العرش قال رضى الله عنه وهذا اذ في الساس ميلة في الجنة ثم قال رضى الله عنه وبالله ان  
تقطن ان المثال السابق موف بكيفية وضع الجنة أو مقرب بل لا نسبة بينهما أصلا انما ذكرناه  
استئناسا لاهسن من السكوت (وسألته) رضى الله عنه يقول ان السرير الواحد يري في الجنة على  
الوان شتى منها ما هو على لون العصه ومنها ما هو على لون الذهب ومنها ما هو على لون الرمد الا حضور ومنها  
ما هو على لون السدس ومنها ما هو على لون الباقوت الاجر وغير ذلك من الالوان التي لا تكيف واصل  
الجميع واحد غير متعدد ولا يختلف فاذا اشتكى الذي الى السرير التزهة والانتقال من موضع الى  
موضع انتقل به السرير ان شاء وان شاء انتقل هو بنفسه فشي الى أي جهة شاء من الجهات الست  
بخلاف الدنيا فانه لا يمشي الا الى جهة أمامه وفي الجنة يمشي الى فوق وإلى تحت وإلى يمين وإلى شمال وإلى  
خلف وإلى أمامه اولا يصاحبه ان في الجهات الست بخلاف غالبها سكن الدنيا فانه لا شيء فيها في جهة  
فوق ولا في جهة تحت بل فوقه السماء ومحتها البهوت قال رضى الله عنه وجميع ما في الجنة من النعم

٣٩  
للاعداد قد رواه بعض العارفين من هذه الامة ادعى ان الوجود يعدم في حق العارفين فلا يرون الا الله  
ولا شك انهم في المرتبة دون الانبياء فقال رضى الله عنه ما زعمه العارفين من انعدام الوجود في شهودهم فهو صدق منهم لانهم ما زادوا  
على ما أعطاهم فزعمهم وانكرا نظرهم زال من العالم ما زال عندهم فقلت لا فقال فتقصهم من العلم بما هو الامر عليه على قدر ما فهم  
من شهودهم عدم العالم ونقص علمهم بالحق تعالى بقدر ما تحجب عنهم من العالم والسكان من آثار الوجود كله وهرف الحق من

الأصل التي هي الألواح  
 وهي ما به على ما هي  
 عليه وذلك في لم  
 وألماهم العله قطب  
 له وان آدم جاء به الله ذو  
 وماذ فله من الخ لعه  
 والنسبان وأس ربه  
 البدن البدن فعال  
 وهي الله به انما آدم  
 ذلك من جهة ما به  
 ومث لا اله الا الله  
 التيها مهم الوسوسه  
 وأما كالم الله به ومعصوم  
 لانه حكمه والحكمه صوم  
 وحله الا ما به وادم  
 عا به السلام ما هو حكم  
 الله فلا يلزم عصمه من  
 من بان الادوار على ل  
 في عاها الا على عا  
 له فآدم ما هو معصوم  
 الا على عا به ربه  
 لا في عا به تعالى رضى الله  
 عا به هم وكذلك جميع  
 الانساؤه والله اعلم (رد)  
 سأل صاحبها رضى الله  
 عا به عن قوله تعالى  
 لا تدركه الاسرار ما  
 حص الحق تعالى في  
 ادراكه بالصبر خاصه  
 دون سائر ذوى الالبان  
 من الصبر والمعل والمهم

والله على صدور العالمين  
على الخواب فلهما والله  
أفضل من ثعلب لم يعمل رضى

لأنه فانه هو المحرك للحركة الظاهرة والمحركة الخفية التي لا ترى سكنوا واتحدوا من قول لا حول ولا قوة الا بالله تعالى له  
 لم يجدوا الاخذاء بعدون غيرهما فقال رضي الله عنهم لا يقع منهم افتخار واد افتخار وافتخار لهم الفخر حقيقة لمركوب لا لمرأى كبر لان  
 المركوب هو الذي قطع المأوى والاراضى بكم فذلك لم يندو بكم من قول الحمد لله لان هذا الذي كرم من خصائص الرحمن والعدل ولا من  
 سبحانه الله لا من خصائص النجلى ولا من لاله الا الله لا من خصائص الدعوى ٣٧ ولا من الله اكبر لانه من خصائص  
 المفاضلة فمعنى اخذها

الله اشارة الى الحديث لا تزال طائفة من امتي تظاهرون على الحق حتى يأتي أمر الله وهم أهل الدائرة  
 والعدو وكل من أخذ بخصمته من ذلك الدور ففهم حاله وبهم بقي على وجهه الارض فاذا أراد الله تعالى  
 رفعه من الارض لم يبق منهم أحد فبقية مع الدور لانه لا حول له وذكرك لاما آخر وهو سر من أسرار الله  
 تعالى قالت وماذا كرم في تأويل الحديث نقل نحوه الشيخ عبدالرفيع الماوي في شرح الجامع الصغير  
 عن ناصر الدين البصاوي واقتصر عليه رضي الله عنه ما أشار إليه شيخنا رضي الله عنه وموجدت  
 ما أشار إليه الشيخ رضي الله عنه أصح نظرا واطهر معنى وأوضح في التأويل والله تعالى أعلم وهو سألته  
 رضي الله عنه لم كانت الجنة تزيده بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دون التسبيح وغيره من الأذكار  
 فقال رضي الله عنه لان الجنة أصلها من نوراني صلى الله عليه وسلم فهي ترضى اليه حين الرد إلى  
 أبيه وإذا سمعت بذكره انتعشت وطارت إليه لانه انتهى منه صلى الله عليه وسلم ثم ضرب مثلا بزيادة  
 اشتاق إلى قوته وأولعها وشعرها فبقي إليه بالشيء وهو أجوع ما كانت فإذا شمت رائحته فانتعش وأتقرب  
 منه وإذا بعد عنها انتعشت فانتعش تذكره وكذا حال الملائكة الذين في أطراف الجنة وأبوها يستعجلون  
 بذكر النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ففهم الجنة في ذلك وتذهب فتوهم  
 وهم في جميع نواحيها فتستع من جميع الجهات قال رضي الله عنه ولو لا إرادة الله ومشيئته لم خرجت إلى  
 الدنيا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وتذهب معه حيث ذهب وتبيت معه حيث بات إلا أن الله تعالى  
 منعها من الخروج إليه صلى الله عليه وسلم ليحصل الإيمان به صلى الله عليه وسلم على طريق الغيب  
 قال رضي الله عنه وإذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم الجنة وأمهته فرحت بهم الجنة واتسعت لهم  
 وحصل لها من البر والوجور ما لا يحصى فإذا دخلها الأنبياء عليهم الصلوة والسلام وأولاهم تكبر  
 وتقبص فيقولون لحاق في ذلك فتقول ما أنتمكم ولا أنتم حتى يقع الفصل بواسطة استعداد أبنائهم  
 من النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتمده رضي الله عنه يقول في قولهم أن الصلاة على أبي صلى الله عليه  
 وسلم موقوفة قطعها من كل أحد فقال رضي الله عنه لاشك أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أصل  
 الأعمال وهي ذكر الملائكة الذين هم على أطراف الجنة ومن بركة الصلاة على النبي صلى الله عليه  
 وسلم أنهم كلما ذكروها زادت الجنة في الاتساع فهم لا يعرفون عن ذكرها والجنة لاتعظم عن الاتساع  
 فهم يخرجون والجنة تنحصر حولهم ولا تنقص الجنة عن الاتساع حتى ينقل الملائكة المذكورون إلى  
 التسبيح ولا يتقلون إليه حتى ينجلي الحق سبحانه لاهل الجنة في الجنة فإذا تجلى لهم وشاهده الملائكة  
 المذكورون أحدوا في التسبيح فإذا أحدوا فيه وقعت الجنة واستقرت المآزل بأهلها ولو كانوا أعد  
 ما حلقوا أحدوا في التسبيح لم تزد الجنة شيئا وهذا من بركة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولأن  
 القول لا يقطع به إلا الذات الطاهرة والقلب الطاهر لأنها إذا حجت من الذات الطاهرة خرجت سائمة  
 من جميع العلل مثل الباء والعجب والعلل كثيرة جدا ولا يكون في منها في الذات الطاهرة والقلب

المفاضلة فمعنى اخذها  
 من لا حول ولا قوة الا  
 بالله اكبر من خصائص  
 الاعمال فعل لا قولا  
 مظهر او باطن او باهية ولون  
 لاله الا الله وبها تزلزلون  
 سبحانه الله وغير ذلك من  
 جميع الافعال والاقرال  
 والله أعلم (جوهري)  
 سألت شيخنا رضي الله  
 عنه عن العدم المحض  
 الذي يقول به الطائفة  
 ما حقيقته فقال رضي الله  
 عنه لا يعلم له حقيقة لان  
 العدم المحض ما لم يتعنه  
 العلم القديم هذا لا يدل  
 وانما يتكلم الناس فيه  
 على سبيل المصرون  
 والتقدير وقد تقدم في  
 الحاشية ان الامر حق  
 وحلق والوجود المحض  
 لا يقبل العدم إلا وأبدا  
 والعدم المحض لا يقبل  
 الوجود إلا وأبدا  
 والامكان يقبل الوجود  
 بسبب العدم لسبب  
 فالوجود المحض هو الله لا  
 غيره والعدم المحض هو  
 الخال ليس غيره والامكان  
 هو العالم ليس غيره فربما  
 الممكن حالة وسطى من

الوجود المحض والعدم المحض فبما يظلمه إلى العدم يقبل العدم وبما يظلمه إلى الوجود يقبل الوجود نزل الرب ربنا والممكن  
 ربنا وانما تصف بالعدم فان الحق تعالى لا يصح ان يكون زما على نفسه وهو رب وقد قدمنا في الكتاب ايضا ان الاعيان الثابتة  
 في العلم الالهي لم تنزل من الحق تعالى بعين الاقتدار لا ليخلق عليها المم الوجود ولم ينزل الحق تعالى ينظر اليها بعين الرحمة فهو  
 رب في حال عدمنا كحال وجودنا وان الامكان لها كالوجود له هذا أدق ما يقال فتأملها ويا لك ان تفهم منه قدم العالم على

وحه مساوية للحق في العلم الالهي كما هو له الدلالة لان كلامنا هو على العلم الالهي به لان وجوده مساو لوجود الحق  
 فاهم ولا تصح المحل في العلم بالحق سبحانه وتعالى والله اعلم (مرد) سمعت سحار صي الله عنه يقول ان الله اعلم على جميعهم  
 طالب العلم وجميع لطلاب العالم ولكن لا يبرح مهلكا فاما لا بما التي طالب العلم كماله من الرب والعاذر والمحال والنافع  
 والسار والحق والهمس والظاهر ٣٨ والارو المدلل الى امثال ذلك فان الربو سهلا اصباحا لا سعة احداه صاعين

عن الاحرار ادهي ووجهه  
 على اسمي وان كانا  
 مبدئين رب الارباب  
 لا يكون وجودي بعد وا  
 ومالك لا يمكن ان يكون  
 وجودا و غير اوهكذا  
 كل مصا من قصه  
 الا اني ما طمعت ان  
 بعض الا بها الالهه  
 سه ان صاعين من  
 العالم والعالم طلب لثاب  
 الا ما وثقت الاسما  
 الالهه تطلبه كذلك  
 واما الاسما الى طلب  
 العالم في كل شيء والعرف  
 والعرف واسماها  
 فعاب له فادن ما من لله  
 تعالى اسما بذلك في  
 ذاته تعالى خاصه من  
 غير معل معي ربي تعالى  
 الذات ابداه تعالى رضى  
 الله به لم لا به ما من اسم  
 الذي احدث امر ما يدل  
 على فعل وهو الذي  
 سجد في العالم ولا يناما  
 يدل على مره وهو الذي  
 سجد ورحمه صفات  
 عن كوفي بر الحق  
 هم اعتبر ذلك ما فاضا  
 الله وكان السج عبي  
 الذين وعبره عرف ما من

الظاهر وهذا معنى ما في الاحاديث الاخر قال لاله الا الله دخل الجنة يعني انا كاتب دابة طاهره  
 واما طاهر اهان فانما احبذ سوف الله تعالى خلاصا (قال) رضى الله عنه ومع ذلك اذ اعزب الى سطوه  
 الملك وعطيه فمره تعالى وكون طلب الحدس من الله من اصحابه كما عساه من رسله وسعه في  
 الوجه الذي طه الله حتى يظهر له انه اولى بالمحال الذي كان عليه والعباده عليه اياه لا من مكره  
 تعالى الا حسد ا واخر به والله تعالى اعلم قلب وهذا الذي ذكره الشيخ رضى الله عنه في ول  
 الصلا على اي صلى الله عليه وسلم هو الذي لا سلك به وقد سلك هذه المسلكه الاولى الصالح العالم  
 الرابع سجد في خمس يوسف السوي رضى الله عنه ودد كره السالك انه مع بعض الفقهاء قول  
 ان الصلا على النبي صلى الله عليه وسلم محمله على كل حال فاحاله الشيخ المذكور بان وقع حل دليل  
 لا في حق الساطي سارح الساطيه وان كل ذلك الشيخ السوي رحمه الله انه لو طبع الله ول  
 ليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم لقطع له نفس الجماعة كعبه في محمله ما في تمام احاب عن  
 الاسكال نحو اس وهما في الحق هما احتمالان هما ان لا دليل علمهما في السرعة لا بعد في باب  
 القول الذي لا علم ان حل السرعة (المخواب) الاول في اعطى يقول انه اذ افعى الله الى الصلي  
 بحسن الجماعه موحده الصلا على النبي صلى الله عليه وسلم مقوله لام فيها فصل الله صلا  
 عبره ان الحساب فانه لا يوقى ولما وان مات صاحبه على الاعمال وفيه طرفان هذا الذي يوقى  
 لا يتم الامن من السرعة فكان الواجب بدل المحمدي عن الاصل على هذا التعريف صاحب السرعة  
 فان وجد ذلك والافعال على ان لا حل لما في امور الرايع (المخواب) الثاني ان معنى الرفع ولما بها  
 اذ اصدري من صاحب ما على سئل الخلفه صلى الله عليه وسلم فانه قطع ولما فيسمع بها في  
 الآخره ولوقى فيصعب العذاب ان رضى الله عنه به ولوقى سئل المحمدي فاس ذلك على اسعاف في  
 لم يسه في غير الالهام ويقتضيه العبداء يوم الامن من سبب حقه الحمار به التي سببه ولادم  
 النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسعاف في طلب سبب عساه صلى الله عليه وسلم حتى كان اقول  
 الناس عذابا في الآخره وانه لولا النبي صلى الله عليه وسلم كان في الدنيا الاسفل من النار والوا  
 حصل الاسعاف سبب الحب الطهي وان كان لغير الله فكيف يحكم الامور لهذا السدوسه لانه عليه  
 في يكون الناس اخر وادفعه طرفان الا حوص من الكتاب واليه كارت باحباط عمل الكافر  
 وان الاعمال سطر في القول واما وطالب اؤوفت ح حاص ذلك عن بعدل فاعا من الاعمال ولا  
 ما من علم ما لان سطر المعس عليه على ما روي في الاصول الا لا يدل على من الاعمال وودال  
 المحافه السوطي رحمه الله في الدرر المنستر في الاحاديث المنسره بما كان على حديث عرصه على  
 اعمال في فوجدت في الاصول والمردود الى الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم في قوله صاحب عبرا ط  
 من الحبيب عايد وروى في الامم من الحديث كل الاعمال هم الله ولول والمردود الى الصلاه على ما

له انهم لم يفسد سوى الله اصله الا ان كان ذلك في علمه تعالى اسائر به في عينه وذلك ما به فصل له  
 ان العلماء كاهم اجمعوا على ان الاسم الله علم على الذات تعالى رضى الله عنه وعلو ولكن مرادنا ان العلم به هو ما على المعنى  
 واما الاسم الله وعبره فاعا في ما لا ينافي اني يدل علم باسم ان لثاب المعاني هي التي سببها عليه كما قال العاذر واما الاسما  
 فهي مسميه لاسماء عليه بالالهه والا لم العذر والله اعلم (ما من) سالت سحار صي الله عنه عن قول الحيدري رضى الله عنه لا يتلغ

الرجل درج الحقيقة حتى شهد فيه ألف صدق بانه زنديق  
في الله وقاله اذا شهد هذا المشهد لا يصير يرى الله واذا لم ير الله غايبا يدري ما يقول ولا يتخصص كلامه صلى دين ولا مله فلا يسع  
الصدق الا ان يرميه بالزندقة غير على شريعة محمد صلى الله عليه وسلم قال ابا الصديق هومن سلك طريق الشرع على التسام والكمال  
ولد لك صحت منه الغيرة على الشريعة وعادى من شطح عنهما من اهل الوحدة المطلقة ٣٠٩ فقلت له فهل يسلم احمد بن الشطع في  
اعتقاده وشهو وده حاك

مقبولة غير مردودة قال ابن جبر ضعيف وقال السيد السهمودي في كتابه الذي سماه القماز على اللباس  
عند كلامه عليه ما نصه حديث كل الاعمال فيها المقبول والمردود الا الصلاة على فاعلم مقبولة وغير  
مردودة قال ابن جبر ضعيف وقال صاحب التيسير اضا حديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
لا ترد هومن كلام ابى سليمان الداراني واورد في الاحياء فروعا قال شيخنا هو عالم آفد عليه واما  
هو عن ابى الدرداء من قوله اذا سألتم الله حاجة فابذوا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان الله  
أكرم من ان يسأل حاجتين فيقتضى احداهما ويرد الاخرى اه وشيخنا المشار اليه هو ابو الخير شمس  
الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد البخاري رحمه الله تعالى صاحب المقاصد الحسنة في بيان كثر من  
الاحاديث الدائرة على الاسامة اذ فهمت هذا وشهو علمت انه لا دليل على القطع بقبول الصلاة على  
النبي صلى الله عليه وسلم نعم هي ارجح في القبول وادخل في باب الظنون من غيرها والله تعالى اعلم  
وسمعت رضي الله عنه يقول في لباس اهل الجنة انها لا تنفي ولا تطرح وفي ساعة بالمس الشخص مقدار  
سبعين عاما واذا كان لا يطرحها فكيف الحال فانها تنقل عليه والحجاب انها انوار فقتي انوار وتذهب  
انوار وقال رضي الله عنه ان نظر الدات في الجنة لا يقف على حد ابد الا ان نعم الله فيها لا احداها فانظرت  
الدات الى بعمه فمجرد مشاهدتها تحصل له نعمة اخرى في مشاهدتها ثم ثالثه واربعة وهي تتبع بكل  
قارة لا اختلاف في المشاهدة ثم ضرب رضي الله عنه مثلا بالمرأة الكبيرة وكانت بين ايدينا وذلك اني سمعنا  
راياها انها كانت كبيرة جدا بحيث ان الشخص يقف ويرى ذاته كلها فيها فاشهد تسميها قال رضي  
الله عنه فاذا راينا اخرى مثلها فلا تنعجب واذا راينا اخرى مخالفة لها فاننا تعجب ايضا كما تعجبنا من  
الاولى وفي الجنة لا يرى الا ما يحالف قال رضي الله عنه واختلفت الاولياء في اثار رجعتنا الى النعمة الاولى  
هل تجدنا على حالتها الاولى ام لا والله اعلم وسمعت رضي الله عنه يقول وقد برى في كلامه ان بعض من  
يكون في الجنة قد تعرض له تحسر وتحنن فحضر بعض اهل العلم فاذا ساكرا ذلك وقال ان التحسر لا يكون  
في الجنة فقلت لا تنكر فاني قط ما سمعت رضي الله عنه يقول شيئا الا وحديثه منصوصا عليه بخصوصه او  
عمومه او بدكر نظيره واخبرته على هذه الحالة تحو من خمسة اعوام ثم قلت له وهذا الذي انككرته  
منصوص عليه واستحضرت النص ونحن مسافرون والمجد لله فاردت ان اكتب ما قاله الشيخ رضي الله  
عنه ثم اذكر النص فقال لي رضي الله عنه ولم اذكر ذلك الفقيه ان اهل الجنة كلهم اذا دخلوا الجنة سطع  
نور الجمي على استنهم ويكون ذلك النور على قدر معرفتهم بهم في دار الدنيا فاذا دخلوا الجنة وحصلت  
اهم معرفتهم بهم رائدته على ما عرفوا في دار الدنيا فزيادة لا تخصي بهم ومن عند آخرهم على ما عرفوا في  
حق بهم وخدتمته وعبادته قال رضي الله عنه فهذا امر يكون في الآخرة وهو حق لا شك فيه ولا مره قال  
رضي الله عنه وتقع مسئلة اخرى بخصوص الرابة اذا دخلوا الجنة وتحت لهم الحق سبحانه فاذا علموا ما هم  
عليه من المحاسن والمجمل بهم وعلموا ما هو عليهم من الجلالة والعظمة والكبرياء والقهر والغلبة

سألو كنه وترقبه فقال  
رضي الله عنه لا يدل لكل  
سالك أن يقع في واقع  
فيه الخلاص ولكن يحفظ  
الله من يشاء فاذا رجع  
الى مرتبة التكامل حفظ  
من الشطع وتقيده بانه مرع  
ليقتدي به المتقدمون كما  
تقدم بسطه في الكتاب  
مرادوا الله اعلم (يا قوت)  
سألت شيخنا رضي الله  
عنه عن قول الشيخ  
عبي الدين رضي الله عنه  
حدثني قلبي عن رضي  
فقال رضي الله عنه اراد  
بذلك ما يحصل القلب  
في حال المشاهدة من العلم  
الذي منه تقع الاضافة  
على السر والروح والانس  
فالحديث خاص بالامر  
والكلام خاص بالكليم  
من الرسل يعرف بين من  
يقول حدثني ومن من  
يقول كذا قال صلى  
الله عليه وسلم ان يكن  
من أمي محمد بن عمر  
وكان سيدي عبد القادر  
الجيلي رضي الله عنه يقول  
حدثني رضي عن ربي أي  
عن نفسه باز تعاق الوسائط

وكل الخلاص يقول حدثني رضي عن نفسي وهذا أعلى المراتب عندهم والله أعلم (جوهر) سألت شيخنا رضي الله عنه عن قول المدي  
رحمة الله في موافقة أوقفي الحق تعالى وقال لي كذا هو المراد بهذا الوقوف في مكان أو زمان اذا اناس دائم السير فقال رضي الله  
عنه المراد به الوقوف الزمانى لانه ما من منزل من المنازل ولا حال من الاحوال ولا مقام من المقامات الا وبينهم ما ربح يوقف السالك  
فيه يسمى موقفا سواء ولا بد للسالك اذا اراد الحق تعالى أن ينقله الى أعلى ما هو فيه أن يوقف في البرزخ ويعلمه آداب المقام الذي

مقتل اليه تسلل اسعاه فكون على ابيه والله اعلم (ومعه) رضى الله عنه ولحق جديب لاقوم الساعة وعلى وجهه الارض  
من ول الله الله المرامه الانسان الكامل وحده في كل زمان وهو الذي يكون لودود ان جمع الى العمل عن الله عز وجل  
ذكره هذا الكلام في مقام ذكره الى كل صلبه ولم ذكر رضى الله عنه وسلم اسم العظيم بقوله الله اقمه لم يكف ذكر مره واحد فقال  
رضي الله عنه انما ذكر رضى الله ٣١ عليه وسلم الاسم من نسب السند الذي ذكره في الامور اذ انما لم عنه شي وسكن الهاء

معه فكان ذلك كالنفس  
 لعله تعالى اذكر والله  
 ذكر اكثر الى كربوا  
 هذا الى جميع كرامه  
 ذلك كله تعالى ولد  
 الله اكرى ذكر الاسم  
 الله اكرى ذكر كرم  
 الاسماء العروغ الطاله  
 لو حود الامصار كارج  
 والعور والراي ويحوا  
 حيا في الادكار كلها  
 اعظم فانه مسد  
 الاسم الله له حاتم  
 الحما في الاطال احدا  
 من الاصاوا المسودقي  
 هذا العالم لولا ان  
 انه الله له في العالم  
 ثور صلي الله عليه وسلم  
 ووال الكون وال من  
 ذكره ولد انصا  
 المتحدة الكون  
 العاز في ورد الماحف  
 على اسما جميع ماله  
 لهم لاصفون سنا  
 من الاما لاصري  
 فلو هم غيره فله  
 قول لما ذكره ولما  
 درهو واداء او كما  
 محمودت من اماء  
 الاساره فعال رضي  
 عنه لما ذكر ذلك

وسمعوا جميع ذلك ثم واواصعوا حتى سمعوا علمهم وبع ذلك يقول من عصمه الله من الزنا  
صهم لبعض انحصار ما في هذا الوقت بجميع عيبه فاذن اهل النجيه حصل لهم من الزنا  
وكل ما روي لا ينكف جهلنا اسئل به رضى الله عنه في رحد طلق الحصر في الخمسه فابود  
وردا في ذلك قال الحافظ انه وبني رحمه الله ما في في الدود والافره ما صمنا بحصر اهل النجيه على  
ركن الذكر اخرج الترمذي في الصحيحين في حديثه عن معاذ بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان حصر اهل النجيه الاعلى ساعه من هم لم ذكر والله هم او اخرج احمد والترمذي  
واسحاق والحاكم وصححه ابن قتيبه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد جرم  
مع دالم ذكرنا الله عنه ولم صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كل علم حصرهم يوم الامه وان  
دعوا اليه فلو ابوا وخرج النبي واس الى الله اعن عاصه رضى الله عنه ما ذنب قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما ساعه من هم على ان آدم لم يذكر الله في انحصار الحصر عليها يوم الامه اه ما اورد  
الحافظ في هذا الباب قال في كتاب الناس اهل النجيه اخرج الفياضي بسند صحيح والذبي واسحاق  
والحاكم ابن قتيبه احمد بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادس الحار روى  
الذبي بالنسبه في الآخر وان بدل اليه فلهذه اهل النجيه ولم ينسبه هو وقال في وضع آخر اخرج  
الشيخان عن ابن عمر رضى الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب النبي في الدنيا سب  
من سبها في باقي الآخر والاحاديث في هذا كثير فليعصر على هذا القول ان ارضى ج كلامه  
رضى الله عنه وسبحه انه (وعنه) رضى الله عنه يقول ان المؤمنين يستعصرون الدم في عيولهم  
ويحرقون عيولهم ويحرقون ما له وعما عذله الله تعالى لهم بها من النعم وأما الولي فذكره عطف  
عن غيره الله تعالى وليس المراد ان ذكره توجه لعينه تعالى وهو عطف على المراد انه يتخلو في عيولهم  
ولا يخاف ان يذكر في غير الله الى ولدا عوا ولسا الله لا عطاءهم عن غيره تعالى فكذا الكلام  
رضى الله عنهم على الله ودلالة عليه ورفع لهم الله تحسب لاسعنا بالعمه و = التي أعم عليه  
سبحانه بل الواجب عليه هو الاسعنا بالعمه عليه وما حال الله والصرع من زينه والحصرع الله هذا  
هو الذي دعي ان يكون عليه العبد المؤمن وأما العمه فلا يكون سويها في الاعلى على ربي الخشب الى  
ربه واتودد الله والافرا اها عه سته وها في فلا سطر لها الا منه العن وأما ما لها ومع سته  
وحاله حتى لو رصا فعدا لبا العمه او عدم حودها اصلا فان العن يبي على ما عو عليه من  
السوحه الى هذه الاسعرا في تحار وحبسه واسرار الوهيه فلا سعه له وحود معه ولا روى الواع  
المع سته ونعالي لذا عت السع رضى الله عنه يقول اذا حصل الولي مراد من الحق سته ونعالي  
ولا ياتي ان سبه الحق سته ونعالي ثم صرح بحدوده سوفه لا كل العسل بجميع عر وهما  
واحرانها فاذا لم هذه الدوده في حانه فعلوا سبه بطلوا وحلت ما كل ثله او بهار حاه ما

سرما منصور سلاما والی رضی اللہ عنہما عاذا الذکر ہو فہما قال ان داودا طلب الحدیث وکل الحلال  
وعول عام معہ دلالتہ لا یوقی فی الطریق اذ الحدیث لا یصلحہ عاقل اہی وودہم یسبح ماد کرہ الخلال فی سرح  
المران واللہ واسع علم (ماہر) سأل حکما رضی اللہ عنہ عن قولہ علی اللہ علیہ وسلم ما ہو ، ان لا لالہ الا اللہ فدخل الجہ  
لمصر منی اللہ عنہ وسئل دخول الجہ علی من ؟ او ما قال ان مات وهو ذی او یعول فعال رضی اللہ عنہما اذ العلم ہما بالحکم



دون الايمان والقول لان الايمان موقوف على باو غ الخبر على لسان الشارع من الله عز وجل ومن المعلوم ان الله تعالى عبادا  
كانوا في زمن الفترات وهم محدون علماء الايمان اكتسبوا ساعدة واضارته كما اوضحه في هذه المقدمة وايضا فان دعوة الرسول  
قبل محمد صلى الله عليه وسلم تكن عامة حتى يلزم أهل كل زمان الايمان فلهذا نحن ٣١١ رسول الله صلى الله عليه وسلم

جعلت هذه الحجابة التي فيها العسل والدودة حجابة أخرى أكبر منها مما لو اننا لقطران قال الدودة لا تباي  
بذلك ولا تقع في قلم ساغير عسلها ولا يتكدر عليها مشربها من الحنطة قطران ولا يعبره لان ذاتها وكينها  
مشوقة الى العسل مسطرة عن غير فلا تشوف للقطران فصلا عن ان تذكره والله أعلم

(الباب الثاني عشر في ذكر جهنم أعادنا الله منها وبعض ما سمعنا من الشيخ رضي الله عنه) هـ  
(سمعت) رضي الله عنه يقول ان أهل جهنم لا يرون الا شجار والابهار التي هي قرية منهم بل لا يرون  
الاما هو بعد منهم قد روى الارضين السبع وما ينشئ ليردادوا بعد با على عدايم فيرون على بعد المسافة  
السابعة في نار جهنم ما هو على صوره الاشجار ولها غار وأوراق خضر فيسرعون اليها ليدعوا العذاب  
الذي بهم باكل ثمارها والدنو منها فيقطعون المسافة السابقة في نحو ثلاث خطوات استجبالا  
فيأخذون من ثمارها أو رافها فيجوعونه في أفواههم (قال) رضي الله عنه وكما دخل العلم من جهنم  
والجعة لا يستطيع العبد اخرجها كما يستطيع في دار الدنيا فادوق في جهنم ورق أو غير كان أشد عليهم من  
العذاب السابق فيرجعون القهقري فيقطعون المسافة السابقة في نحو خطوة ونصف لما بهم من  
الحريق والله أعلم (وسمعت) رضي الله عنه يقول في نار جهنم انها لا ترى شاة لتيرة كنار الدنيا لان  
السادات التي تشعل تنسأس بها الدات مع الطول فلا تلم بها ولا ترجع عليها عدا بان صفة جهنم  
ظلام محض وابه لو أخرج من جهنم اقدار الثمر وورق جرمه في المواقعي يصرف في ثمره مثل الدخان فانه  
يظلمه الضياء والاستعمال (قال) رضي الله عنه ومولانا الذي بناه اثم قدما انها ضمت وبعثت جميعا  
شديدا حتى صارت في مثل الصندوق فاما ترجع سودا محصا ولا ما خلا (وسمعت) رضي الله عنه  
يقول في جهنم أودية وان المرأة من أهل جهنم تحمل ولدها على ظهرها ذاهبة لتعوا الوادي مسيرة المسافة  
السابقة لشدة العطش الما زل بها فادابغت الوادي وكرعت فيه سهفا هو ولدها (قلت) كذا سمعت  
الشيخ رضي الله عنه يقول في ولدها ولم أسأله عن الولد هل هو من ولاد جهنم حتى يكون فيه اتساخ أو  
هو من أولاد الدنيا فان كان من أولاد الدنيا فقد علمت اختلافي العلماء رضي الله عنهم في أولاد الكفار  
وقد ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الله أعلم بما كانوا عاملين لماسئل عنهم وهو  
الذي احتاره امامنا مال رضي الله عنه وعلى هذا فم علم منه تعالى انه لو كبر لمن محمد صلى الله عليه  
وسلم فهو من أهل الجنة وعليه يجعل حديث جابر بن سمرة في رؤياه صلى الله عليه وسلم لأولاد الكفار في  
الجنة ومن علم منه تعالى انه لو كبر لكان محمد صلى الله عليه وسلم فهو من أهل النار وعليه يجعل هذا  
الحديث وعليه تنفجر أيضا قصة غلام الخضر حين قتله مع صغره وقال العلماء رضي الله عنهم انه مع  
صغره طبع على الكفر والعياذ بالله وقد سألت الشيخ رضي الله عنه هذه المسئلة فقال رضي الله عنه  
الصح فيهما ما دل عليه هذا الحديث وزاد رضي الله عنه فقال وكما صيوت صغيرا ويصوت من جله كتاب  
الله عز وجل لا نه تعالى علم انهما عاشا لقرا كتاب الله فيبعث من جله جلهتة موكم من صبي موت وهو صغير  
فيبعث من جله العلماء الاولياء وغير ذلك لعلمه تعالى بانه اذا كبر كان من تلك الطائفة قلت وقد وقعت  
حكاية لبعض أصحابنا وقد ناهز الاحتلام وقد قرأ القرآن بر واية قالون أو قراءة ابن كثير فذهب ان يارة  
الولي الصالح فيدي أبي يعزى نعمنا الله به بية أن يقر القرآن بسبع روايات وكانت له في ذلك نية صالحة

لا اله الا الله ولا شيء لم يسعدوا فقال رضي الله عنه انما لم يسعدوا بانهم ليسوا في زمن الفترات بل في ربة محمد صلى الله  
عليه وسلم بين أظهرهم فائتة الى يوم القيامة ولا يسعدون بها الا الآن قالوا لا اله الا الله لقول محمد صلى الله عليه وسلم لهم قولوا لا اله الا الله

العلم ليعم جميع العلماء  
بالله وتوحيده سواء كان  
حصل لهم العلم من  
طريق الايمان أو من  
طريق التبلي في قلب  
الموجود وياض ما قاما ان  
الايمان لا يصح وجوده  
الا بدعوى الرسول والعلم  
يصح وجوده ولو لم يكن  
رسول كما قال صلى الله  
عليه وسلم في قس بن  
ساعدة انه ساعدوا  
بعث أمة وحده لانه علم  
توحيد الله تعالى من  
حيث نظر في مصنفاته  
وما أحبره صلى الله عليه  
وسلم به بأنه بعث أمة  
وحده الاكونه لا يوصف  
في توحيد بانه تابع ولا  
متبوع قال التابع مؤمن  
والمتبوع رسول وليس  
قس واحدا منهم او يصح  
أن يلحق بذلك فيقال لنا  
شخص بل اشخاص يصوتون  
على غير الايمان ومع  
ذلك يداخلون الجنة وهم  
قس واضرار من أهل  
الفترات وقد تقدم تقديم  
أهل الفترات في الكتاب  
الى عشرة أقسام فاعلم  
ذلك فقلت له فاما نسمح  
اليهود والنصارى يقولون





العلم فتنى ولا حار دامل دالب (كبر) ساجم) سالت سجد ارضى الله به هل الاصل في العلم الله كود أو لا يونه فقال رضى الله  
عنه فقد ذكر بعض المفسرين ان الاصل فيه الا يونه وانما سرت به ناسر حاو كا في الدنيا اهانر ولد لثب حنبت الا كبرى ان  
موى ما السلام آخره في مهر امرا عوسس وعلل له من أن حا سالم ونبه فقال رضى الله عنه حات ن ساوى ما الرتل  
وما المرأ فان الحكمة للاعب من الناس فان ساوا حا الولد حى بأذن الله تعالى (در) سالت سجاد رضى الله عنه عن قول سهم  
الفهم من ادعوا الى كى في الوجود ولم يقتصرى الله هو على رضى الله عنه فانه اه ان الفهم اذا صبح الا سناد الى الله  
أما على حكمه في صبح الاستسك ربح الهامه وبعبر الما هدا وحو وراوا ما كونه لاهمير السهمى لان الانسا  
اذا دعا ساجم من الله وحده بعبر الى الله على معناه فلا يتجده فاما لعل له انه مبرح حقه فادار حجب نكا مهام  
بعبر الله لان الانسان لا بعبر الا ان يصح منه الجمع وهذا لا يصح منه مع مادام متعلق بالله فافهم (ماس) سالت سجاد رضى الله  
عنه عن قوله صلى الله عليه وسلم كن ولود نولد على الفطر وأوا هو داو وبعبر انه الحسد به فقل له من أن حا ك ر الاول  
الذى لا ائله فقال رضى الله عنه ما الكفر من اراج الذى ركب عليه فلا ح الا الكفر والله أعلم (در) سالت سجاد رضى الله  
عنه هل الاولى بالمرء دالب ٢١٤ من عل الاحكام هل فعله ألم الاصل على العمل عمره ساجم امر السارح

دالب أو العباد وقال  
رضى الله عنه الاصل  
المادر للعمل من عمر  
م رضى الله عنه لان الحكمة  
اذا على رعا بكون  
السابع لا يستعمل  
العمل حكمه بل الله  
اسمى فاب ومن كلام  
الشيخ محيى الدين  
العرفى رضى الله عنه  
يكن لا يعمل ولا يفرد  
الله لان الامر لا يتجولوا  
أن يكون مؤداه فهو  
كما قال وان كان مكيونا  
هو وعلى حكم الامانه

والله أعلم (حوهر) قلت لسجاد رضى الله عنه اذا ما الى أحد من مسائله وكان من الخاص من من تصدق لمعاج ملائكة  
حوام القدم فبما له ملاعما اقل هل رضى الله عنه اذا كان الامر كالمطاب فكتب ودل للسائل بمرح محو له واما اذا كان  
أحب اليه ان يعاونه فبما يدا سبه الذى ليس من أهل الدوى لا سبأ ان كان كبر الحدال وان أحبه يتجول بعينه سراج  
أشهر لم يبعده ذلك ولم يبلغ به صدر سم قال وان أعطاك الله تعالى وسعاقى العار بح ساسب خوا لتجمع الخاص من من أهلى  
وأدى فاحس وان واسع علمه فقل له فاذا علم من السائل انه سأل امتعا فاعال رضى الله عنه لا حهل ولوا أدت أن يحبه لا عذر  
لان الامتحان يستدب الحواو لو كان ذلك الجواب لم رل وفور فى طلب العلم بعبر عليه الطيق به لوه أدب ذلك الممتحن والله  
عمور رحم (دروخ) قلت لسجاد رضى الله عنه هل أحد من أحد منكم ان سمع العهد بالراه فقال رضى الله عنه لا يعيد  
عبدى على حه أحد من هؤلاء المساج الطاهر من فى نصف الثاني من العرن العاسر لعذر الوفاء بح كل مستكافى صاحبه  
اسكن لا أس رانهم كل فسل ه هلب فهل أمر بذلك جميع أصا كمن مذكم فقال رضى الله عنه لا تقتسه على أحد  
مهم فان الله تعالى خواص فى كل عصر يهلون الترقى على لمن ساء الله تعالى على ان الفطرى الا ن فذا راسما  
لا سيما وبرى المردون رى الاستراح ونبلس على كبر الناس امر السج وء سرع المار دل رعا ادعى المربذ انه اعرف

من شجرة البقر يتي وتبعه كثر الناس على دعواه قال وما علم سيدي امر  
 بهما لم يأمر بهما بالتبعية عليه ولا على غيره وذلك لأنه من بعده كالشيخ  
 والشيخ يوسف الكردي والشيخ أبي العباس العمري لم يتقدمهم أحد لكيفية المريدين وكانوا لا يبتغي للفقراء في هذا الزمان  
 أن يتقدموا أحدهم للطريق لعدم اجتماع الشر وما فهمهم فيهم وفيهم من فقهات له في الدليل على ذلك فقال رضي الله عنه الدليل  
 على ذلك الجود بالمشاهدة في الواحد والآخر في دفع كثير لا يتبع منهم واحد لتحق أو عمن من مكث شيء من الأديب فيها فحكمهم  
 كحكم من يقع المكتب بعد عصر يوم الخميس ليقرى الأفعال أو كالحج إذا رجعوا من الحج وأشرافه على رؤيته وأطامهم فلا يقدرون على جمعة  
 انتقامه ولا تطهيرهم كما كانوا في بداية السيرة يتقديرون الأطفال بأن يكون بهم إلى الفقيه بعد عصر يوم الخميس فلا يقدرون على جمعة  
 فلو بهم على الفقيه بل قالوا من شاة وماع الفقيه الأجسامهم من غير روح فافهم فإن الدنيا قد صارت الآن كالسيفينة التي أشرقت  
 بالناس على أوطانهم وهي موسقة من صانعهم وحكم من يطلب منهم الطريق حكم من يقول لهم ادعوا وياضنا نعلم ثانيا  
 إلى السعر من غير داعية منهم وقد أخبرني صلى الله عليه وسلم بعدة أبقائه بقية من بعده وكأله كما حدها في النفس بقوله  
 صلى الله عليه وسلم إن استقامت أمتي فلها يوم وإن لم تستقم فلها نصف يوم واليوم من أيام الرب الف

٢١٥

سنة واوله من ولاية  
 معاوية رضي الله عنه  
 ولما جازت الصف  
 علمت انها استقامت فلها  
 ألف سنة استقامت ولكن  
 كما كان بداية كل عام على  
 التدرج كذلك يكون  
 بداية نقصها على  
 التدرج فلا تزال  
 الشريرة طاهرة يحكم بها  
 إلى ثلاثين سنة من القرن  
 الحادي عشر ثم يتقل  
 نظامها الاكبر وتصبح  
 كهيئة انقطاع سلكه

ولا يمكن كرام يحومون لا ينزلون إلى الأرض إلا في هذا اليوم فادبحت الصحة أحوار وحها وذهوا  
 إلى الجنة وأما إلى النار فإن كانت نية صاحبها صالحة في ذبحها وأنه لم يرد بها إلا وجهه الله حالصا ولم يرد  
 بها إلا فقر ولا كبر ولا زنا ولا خيلاء أخذوار وح شخصته وذهوا إلى القيصر وفيه الجنة وتصبر من  
 جملة نعمه التي في الجنة وإن كانت نية صاحبها إلى العكس من ذلك فإن كانت نية فاسدة فعليه لعنة الله  
 عز وجل أحوار وح شخصته وذهوا إلى جهنم وتصير بقعة من القم التي أعلت في جهنم وإذا  
 نزلت إلى تلك النار وحزأت كبشاً فإنه لا يوصو به ولا معاوية بقره ووصو به والحل مارحامة فتعصر صوفه  
 كله ما رقرقونه نار وذاكه كها فإن نال الله السلامة (وقال) لي رضي الله عنه أذكر هذا الكلام للناس  
 فأنهم في غاية الاحتياج إليه فذكره لجماعة من الناس وقتنا الله وياهم وجميع المسلمين لليلة الصالحة  
 والله أعلم (وسمعه) رضي الله عنه يقول أن الجحيم في جهنم لا يذهب في النار الحامية لا ما طعمه فلا نضره  
 وإنما يذهب بالزهر يروا البرد والجحيم في الدنيا كالحق من البرد حواشيداً فتراهم إذا كانوا في زمن  
 الصيف وفي الهواء يخفون من هبوب الريح الماردة فاذهب فر وأفرار جهنم والوحش وأما الماء فلا  
 يدخله الجحيم ولا الشياطين أبداً فإن قدر على أحد أن يدخله طلع وذاب كما يذوب أحد إذا دخل النار  
 والله أعلم (قال) رضي الله عنه وإذا ذبح عليك كيف أجسام الجحيم فانظر إلى نار عظيمة جدا بكثرة دحانها  
 مثل ما يكون في الغبار من وصو وفيها صوهم التي خلقوا عليها فإذا جعلت الصور في ذلك الدخان

وتتابع الأيات إلى وعد الشارع امته بها وهذا اليوم الذي هو ألف سنة وهو ليلة القام وخاتمة الأيام الذي هو سابع أيام  
 الدينار عهد آدم عليه السلام الذي هو أبوالأقرب فالدنيا احتض صاحبها يوم الجمعة فلا يوم بعده ولا حساب بل تنقضي  
 به جميع التواخيات والعقوبات الإسلامية وبقى أهل قصة الشقاء لا انقضاء أخذتهم في يومهم أبدي لا انتباه لعدابهم كما لا انتفاء  
 ليوم أهل الجنة قال وذلك هو يوم السبت فإن فيه يستقر أهل الجنة وأهل النار في النار وهجرة الهامس يوم السبت يخرج  
 من شتر من السار على اختلاف طغاتهم وأكبر عاصه المسلمين مكث في النار مقدرا خمس ألف سنة ثم يخرج  
 بالشفاعة لخدمته أو المأكلة أو شفاعة أرحم الراحمين وصو هذه الشفاعة أن تشفع أسماء الجنان والطفرة والجنة أسماء الانتقام  
 فكان له فادن لا يذكر نحن زمن تعطيل الشر بعين العمل بالسكينة فقال رضي الله عنه نعم لأن الظلمة لا تنشر إلا بعد مضي ثلاثين  
 سنة من القرن الحادي عشر فهناك تنشر الظلمة وترفع الرحمة وتهدد الشمس والاقمار وتعدم الجحيم والانوار وآية أهم الليل  
 نسلخ منه النار فاذا هم مغفلون والشمس تجري مستقرها ذلك تقدير العزيز العليم فالشمس هي الشريرة والبدر هو الحقيقة فقلت  
 له جناناً يسير شمس الشريرة وساطان العمل على قطعة مركزها إلى سنة تسعين وأربع مائة من الهجرة لأن ذلك الوقت هو انتهاء  
 استوائها في معاد الأجسام وقبة الأعمال فلما مالت الشمس عن عرش الاستواء تحول سلطان الضياء ويرسل شمس الشريرة في سماء

العمل الى ارض العلم والمجدل من غير عمل غير سلطان المعصية وطاع بذرهما واسرق في ارحا عائموا وطن لسان الصومع  
 هادلا ذل علم المعصية سرور وسوله والمخاض العرفه وسوله والفتوال الاعما سمحى صارا ولم يسكاهون باله اى وان  
 كانوا لا يرون فانهم والمعهه كماله طهر عاصي نور السرى بعد ذلك لان زمان السرى هو زمان المعصيه غير محدود بل هو زمان  
 مسير من الله عز وجل فادان وبه من السرى هو هووت لسانها هو وذلك طهر وسلطان عبرها هو انفع الصلوات ذل الزوال  
 وعب الانوار كل مصره وفار لاندراج الطلق والمظلول اذ لم يزل المذلل والحقى الوجود العدموا اذ لم يزل العدم والوجود  
 العدم من لا تزل من الامر بها هو لندرا رضى طاله ورا طاله ولا طال ما طهر من الوجود ما عر باركرهات هو سائله هناك  
 طاول الحى وله ذل الصب وكرب الضلال والستور ذل حجب الانوار والظهور ذل وجود فى احر هذا الدن وتكلم فى  
 اذ ان الله عز وجل ادى عبر حكمة الرصد لسانى واده انكسر وللذوق فان الامر قد انبر عن مرع بهم فخر الا سره فان  
 مسكر السلام قد اذل ومضى العلم مذر حلو خص اصحابها واطاف السلال كل ذلك حتى لا يمتحى يوم الدسا الا على حاله ولا يبرح  
 فى حل العذل الا بالعله وقد اجمع من سبها الما هذى علمه السلام واخر بوبط ظهور وانه قرب وبط طاه وروى مسوره  
 وانه يحسب من على الارض ٢١٦ طاه وروى كما كات اسطافه وذل حال الشيخ وذل وجد العلم المحرورى فى حراس

الاساس وعوامهم  
 الاماسا الله وكره  
 الدعاوى فى خواصها  
 بعرض وحرجها  
 موصيه لندرو الحاق  
 الى عبر الحق كما هم  
 جسر سسر درك  
 من مسوره ل ر د  
 كل امرى مهم ان وى  
 صها سره كلال  
 لا يحدون الا سره  
 وكفى يخاف من صعب  
 ادناه ومعبها  
 تحلول الس طان  
 ووساوس المحرمات

والله اما هذا ذل الحى والله اعلم (و ه ه) رضى الله عنه ولقى عذاب فاني الارواح انه لانس  
 كذاب اهل ارفعها وكما هو رضى الله عنه صر على فعله لوفهم ا كاله طافا فها  
 اليهود والاموسون وله سوان احدثها على سره اليهود والاسا حرم على فيه الاموسى من ان عفا واحد  
 من الاموسى فها موى سور اليهود عفا انه اهانها بهط حبيب جمعهم الى حرم ووفى سور واحد فقلت من  
 لافعل رضى الله عنه ان فى حقهم بارا حارو هانعت آدم وادوارا زهدو هانعت الساطى كاسى  
 بانه وقيله الارواح هذه النار بعدون مع الساطى (قال) رضى الله عنه لا يمتحى هذا بالنمله ل  
 بعض الصا كذلك هم اذ اذانهم من المحكمه فى ذهم بالنار السارده فها من دفع الكلام  
 والله اعلم (قال) لى رضى الله عنه امر اندرى س اذ الناس عذابا يوم الله فعله من هو رضى الله عنه  
 الله مع ذاعطاه الله انا كامله وهما كاملا ويجه كامله وهله فى النفس واساس الزم من سى  
 هذا الرجل اليوم واليومى وا كرو لا يحظر ساله حاله سعادته هالى واذا امكسه المعصيه اقل فلها  
 بده الكماله وهله اكمل واسمها واسمها هان عير كرموس عليه من ما حبر به تعالى  
 فيه مصلا لانا صها عا الا صال و هط اص ربه كل الاعطاع عمل كاسه وهو بهالى الله  
 وسخطها عا الاستعلاء كرون حوا هذا يوم الله ا عان بهطع الى العذاب يجمع شره ربه تعالى  
 الله المالك هو معده امر واحد (قال) رضى الله عنه هاله لعن الخالى سعادته بهالى ولا ساقى حال

حى صارا لاسمع قول الحق على لسان رسول الحق هل سدى الى ادعوا الى الله على صبرها  
 ومن اسعى وسعد الله ما ناس المبركين وكفى بدعى الوصول من هو عن عبوديه الكماله معصول وكفى اسال من هو عن  
 المعصيه فى افعالهم والله اعلم (يا فوف) فاب لستار رضى الله عنه هل اصبح اردى الى التى برعدى فلبى فى كتاب مصدع  
 الاحوان فها رضى الله عنه ان اعطاك الله هالى فو يحصى ما كلامك من اعراض اهل السبه والمجدل وفعل الافلاكي  
 لسان صعب فها هو لوان كلام على المعهور وذل كل سدى السع او الحسن السادى رضى الله عنه يقول اذ اعطاك الله  
 وضع سى فى طر من العزم كسى اصحابى الله اعلموا كى ذل احر كتاب الجواهر والذور الوصى وذل حبه الله كنانا يحس له  
 عنى كل من ركه العصب والحق هاله من فان ذل حوا لاندى لادرا كمالا كابر العلماء رضى الله عنهم وما عرف هان  
 الرجال الا از حال وطر عفا اهل الله عز وجل اذ اهلوا كنانا لاند كروافه ذل كلامه سبهم اذ ادى رضى الله عنه فى كتاب ولا  
 ذكر ن عن احدث من سله محكم الا على سى لاسسها ذل اعرفان فو حهم ذلما حاد ذل جدد مجدلا ولفان من سى هو لمهم  
 مجربا نند طهم رضى الله عنهم اجمعهم فانه الله الذى هذا اليه اهلها واهلها وارحوم ذل رسول الله صلى الله عا وسلم ان يكون جرح  
 ما زودا نانا لناموساى هو ا وحقه وطاقار واحدا ليكون ذل وسيله الى العمل بما فيه الرالحو والاراع سال الله العظم

الاعتية شامعنا وأمرنا جسيم فينبى للؤمن إذا عصى أن يعلم أن له ربا قادرا عليه فيحصل له الخوف  
والرجل فتسخر بذلك سورة العذاب أن لم يعم بالكلية والله أعلم وهذا آخر ما كتبه مؤلفه الفقيه  
الوجيه العالم العلامة والجهه الفهامة سيدى الشيخ أحمد بن مبارك السجلماسى اللالى  
رحمه الله تعالى مما سمعه من شيخه سيدنا مولانا غوث الرمان سيدى عبدالعزير  
ابن مولانا سعد الدباغ الادريسي المحسى رضى الله عنه وأرضاه وشفعنا  
بعلومه آمين يارب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه وسلم وحسن الله وتعم  
الوكيل ولا حول ولا قوة  
الابا لله العلى  
العظيم

بشرنا ودعونا ولا يها  
حتى علمه علينا من  
عظيم رزقنا وقبيل  
أردنا ووديق حذرنا  
وكفى لنا بذلك في هذا  
الزمان الذى هو محل  
ظهور الخبأ المهلكة  
والاحوال الزدنة المتلوقة  
فناذاستوقفا عال  
الاعمال للمنى أهلاك  
الله بها الامم الخالصة  
والقرون الماضية  
وحلت بنا ما تناوتحكمت  
فيما اجمالنا بحسبنا الله  
وتيم الوكيل ولا حول  
ولا قوة الا بالله العلى  
العظيم أقول قولى هذا  
واستعقر الله من كل  
ذنب عملته الى وقتى  
هذا عدد كل ذنوبى  
الوجود والمحمد لله رب  
العالمين (قال) ذلك  
وكتبه مؤلفه العبد  
المقير الى الله تعالى  
سيد الوهاب بن احمد بن  
على الشعرانى الاصبارى  
حادم بحال العلماء عفى  
الله تعالى عنه وذلك  
فى يوم الاحد حادى  
عشرين من شهر رمضان  
الماظم قدره سنة اثنى  
وأربعين وتسعمائة  
وصلى الله على سيدنا  
محمد وعلى آله وصحبه  
وسلم ورضى الله عن

هـ (مقول واجيء والفرد المحب مجتهد في الشريعة المحطبة) هـ

بخدمتك ما من محب أولئك عباد من الكرامات وسكرتك على ما أحسنه على أنفسهم من  
حوار واعدادات وسلي وسلم على حاتم ربك المحبوب بالسبعة العرا والتمات احكمه التي لما  
في دذابه السلوك المدالضا وسائل ان يديم الصلاة والسلام عليه وعلى آله الطاهرين وبخادمه  
الذين يدكوا الوسخ في الانصار لادن هـ (أما بعد) هـ فقد تم طبع الكتاب المقدس الثمر من المومنين  
بكتاب الانبياء الذي لم يسبق ما سمع على مواله المعروف من محوور العلم اللادق وادخاله كس لا وود  
أما بحم الثرفان وضع المقام على السان سيدى اجدين المادك عن طب الواسين رعب  
الاولياء الاوهين المرف المحب السيد المادك المجدى العلوى المحسى سيدى وسدى  
هـ دالهر الملقب بالمداع الذي مات قلوب المومنين بحبه حتى أمرت أن لا يكون بين العبد ودرع  
مطارها به نكاس جليل اولها كتاب دوز العواص على فوايد دذوه السالكين وياح المرشد  
الولى الكمال الزاح دذمه في الزلايه امل من هو في طلب الهدى الى عواص سيدى ابي المحس  
على الخواص وما م ما كتاب الخواهر الذرى بما اسعاده اارى القبط الرمانى سيدى  
هـ دالوهاب الك راني من سمحه اذ كور القبط الكبر المهور وكلاهما القبط  
السعراى امد بالله عدهم الرمانى وذلك الشرح الراهر والوصح الاين  
الاهر بالمطبعة الاخرى المصرة الى مركزها بحان حمر

بالساحة المحسدية اذار الراحي ن الله العبران

هـ (حضره المديحة دذرمسان) هـ وواقي

هـ به طبعه المومين وحاء به مسله

المصرون اول سهر دمسح

المانى من عام الف لاجائه

وسعه عشر من شهر

سدا لاسر على

الله عليه

وسلم

6 2/16



٢	الفصل الاول في اربعة اركان
٨	الفصل الثاني في كنهه ودرجاته
١٤	١١ حل الناصب ذكر بعض النكاحات اب الى طهرت على ذلك رضى الله عنه
٢٥	(الباب الاول) في الاحاديث التي سألها عنها
١١٤	(اب الثاني) في بعض الاسماء الفراء منه التي سألها عنها او ما يتعلق بذلك الخ
١٥٧	(الباب الثالث) في ذكر الطلام الذي دخل في دوايد العباد واهلهم وهم لا يعرفون
١٨	(الباب الرابع) في ذكره وان الصالحين رضى الله عنهم أحسن
١٩٣	(الباب الخامس) في ذكر الناصب والآراء وبعض ما هو آمن في هذا الباب رضى الله عنه
٢١٩	(الباب السادس) في ذكر ربح الرءوس وما سيج ذلك من الاسرار الى اليسوع الخ
٢٢٦	فصل راداً من سامع التبريه وآدابه وآداب امر دمه فليرجع الى الكلام عن
	المناسبات الخ
٢٤٤	(الباب السابع) في بعض رضى الله عنه وليس ما سكن عليه من كلام الامم الخ
٢٦١	(حل) وودعه على ان أملت كلاماً الى ما ذكره رضى الله عنه
٢٧٦	(اب الثامن) في ذكر ما سمعنا من رضى الله عنه في حل أسا آدم الخ
٢٨١	(الباب الثامن) في الفرق بين الخ وراى الناصب ما سيج ذلك الخ
٢٩٥	(الباب التاسع) في الروح وصفه وكيفية حلول الارواح فيه
٣٠٣	(الباب العاشر) في المحرور بها وبعدها وما يتعلق بذلك
٣١٢	(اب الحادي عشر) في ذكر ما سمعنا من الله من الخ
	٥ (ع)

اللهم اني انت بك اليك اللهم اني انت بك عليك  
 اللهم كما كنت دليلى عليك ومن شفيعي اليك اللهم  
 ارحمني من عطفائك وشياني من قضاائك فجز الله  
 بما اعطيت على ما به قضيت حسنا فذلك به انت  
 لا من اطاعتك فيما اطاعتك فيه انك انت عبادك فيما  
 عبادك فيه الله العبد لك قلت وقولك الحق  
 لا يشان عما يفعل وهم يشان انا لا اخطأ ان كنت  
 من العبادين ولو لا فضلك كنت من العبادين وانت اجل اعظم  
 ومن اكرم من ان تشاركه اباؤنا ورجالنا واولادنا  
 ابجدك وتعالى انت الاله ما اطاعتك ما قضيت ولا  
 عصيت ما قضيت اطاعتك بامرنا ولا على  
 بتقديرنا والحيه لك على في جميع حججنا وانت طاهر  
 من جميع ما سخطنا وبغضنا اليك ونفينا عنك



[illegible]

Handwritten text in a cursive script, likely Persian or Urdu, covering the majority of the page. The text is arranged in approximately 15 horizontal lines, with some variations in line length and spacing. The script is dense and characteristic of historical manuscript writing.



[illegible]

